

المنهاك الصافي والمستوفى بعد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء السادس

تراجم

[طلحة المغربي]

[سلا بن عبد الله للنصوري]

مققه ووضع مواضع

دكتور محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب - جامعة القاهرة



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

باب السنين واللام

(١) ١٠٧٣ - [سلار المنصوري]

(٠٠٠ - ٥٧١٠ / ٠٠٠ - ١٣١٠ م)

سلار بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار

مصر .

كان تركي الجنس ، وكان أبوه أمير شكار (٣) عند صاحب الروم ، فلما غزا

الملك الظاهر بيبرس التتار والروم كان سلار هذا [٩٢ ب] ممن أصر في الوقعة ،

(١) « صاحب الأموال والنخائر » في هامش ط .

ورقم هذه الترجمة في فهرست فيبت هو ١٠٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ رقم ١٠٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص

١٦ - ٢٠ ، ص ٢١٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٥٥ رقم ٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١٩١٣ ،

فوات الوفيات ج ٢ ص ٨٦ رقم ١٨٦ ، نالي كتاب وفيات الأعيان ص ٨٩ رقم ١٣٠ ، السلك

ج ١ ص ٩٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩ ، البدو الطالع ج ١ ص ٢٦٨ رقم ١٨٨ ، وفيه أن

أن صاحب الترجمة توفي سنة ٥٧١٥ .

(٣) أمير شكار : تعني أمير الصيد ، وصاحب هذه الوظيفة يتحدث على الجوارح السلطانية من

الطيور وغيرها ، وعلى سائر أمور الصيد . انظر ، صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ ، ج ٥ ص ٤٦٩ .

(٤) هو سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، صاحب معين الدين البرواناه ، انظر ترجمته فيما يلي

رقم ١٠٩٢ ، وانظر أيضا عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٩ .

(٥) المقصود الوقعة التي انتصر فيها الظاهر بيبرس على التتار والروم والتي دارت في حصار الأبلستين

في ذي القعدة سنة ٦٧٥ هـ / إبريل ١٢٧٧ م - انظر عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ ، ص ١٥٩ ،

زبدة الفسحة (مخطوط) ج ٩ ورقة ٨٣ ب .

فاشتهراه قلاوون بعد مدة وأعطاه لولده الصالح علي ، ومات الصالح فعاد سلار إلى ملك الملك المنصور ثانيا ، واستمر عنده ، وصار من أعيان مماليكه ، ثم صار في خدمة ولده الملك الأشرف خليل ، من جملة أعيان الأمراء ، إلى أن قُتل ^(٢) ، ثم ترقى في دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وبقي أحد المتكلمين في الدولة إلى أن خُلع الملك الناصر وتسلطن المسك المنصور حسام الدين لاجين ، سار سلار ^(٣) المذكور من العوجاء إلى الديار المصرية لتحليف الأمراء بها للملك المنصور لاجين .

ولما قُتل لاجين ^(٥) ، وأعيد الملك الناصر محمد إلى الملك ، صار سلار هذا ^(٦) نائب السلطنة بالديار المصرية ، ولم يدع للملك الناصر أمرا ولا نهيا ، وبقي له ثروة ومال جزيل يضرب به المثل كثرة ، وكان إقطاعه نحووا من أربعين إمارة طبلخانة ، قيل إنه كان متحصله في كل سنة ألف ألف دينار ، وكان مع ذلك

(١) توفي سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م — المنهل الصافي ٥

(٢) قتل في ١٢ المحرم ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المنهل الصافي ٥

(٣) خلع الملك الناصر محمد في المحرم ٦٩٤ هـ / نوفمبر ١٢٩٤ م ، وولى السلطنة الملك العادل زين الدين كينغا الذي خلع في صفر ٦٩٦ هـ / ديسمبر ١٢٩٦ م . وولى السلطنة السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري . تذكرة النبيه ج ١ صفحات ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٤) العوجاء : قرب الزملة . السلوك ج ١ ص ٨١٩ .

(٥) قتل في ربيع الآخر ٦٩٨ هـ / يناير ١٢٩٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢١٢ ، وانظر

ترجمته بالمنهل .

(٦) « سار » في نسخ المخطوط ٥

(٧) « ولا » مكروية في ص ٥

(٨) « قطاه » في ط ، ن .

قليل الظلم ، كبير العقل ، ذا دهاء وخبرة ، ونهضة وسياسة . تمكن من الدولة
إحدى عشرة سنة ، ورتب للسلطنة لما توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ،
فامتنع وسلطن بيبرس الجاشنكير مع تقدمه على بيبرس المذكور ، وعمل^(٤)
النيابة له .

ولا زال على ذلك حتى عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكه ، وقُتل^(٥)
الملك المظفر بيبرس ، وقبض الملك الناصر على أربعين أميراً ممن كان يستوحش
منهم من أصحاب بيبرس ، فلما رأى سار ذلك تخوف وطلب الشوبك ، فأنعم
عليه الملك الناصر بنيابة كرك الشوبك ، فتوجه إليها ، وأقام بها مدة ، ثم خشي
على نفسه ففر إلى السرية ، ثم ندم ، وطلب الأمان ، وحضر إلى القاهرة ،
فأسسك واعتقل ومنع عنه الطعام والشراب حتى أكل خفه من الجوع . ومات .
قيل : إنهم دخلوا عليه قبل موته وقالوا له : قد عفا عنك السلطان ، فقام
ومشى من الفرح خطوات ، ثم تحرّ ميتاً ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة عشرة
وسبعائة ، وقيل : في العشرين من جمادى الأولى من السنة ، والله أعلم .
وكان أسمر اللون ، أسيل الخد ، لطيف القد ، صغير الحية ، [١٩٣] .

(١) « كثير » في ن .

(٢) « رشح » في ن . وهو تحريف من الناسخ .

(٣) وذلك في ذي القعدة ٨٧٠٨ / مايو ١٣٠٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٨٦ — ٢٨٧ .

(٤) « عمل » ساقط من ط ، ن .

(٥) « مكة » في ن .

(٦) وذلك في ذي القعدة ٨٧٠٩ / مايو ١٣١٠ م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٨ .

(٧) « له » ساقط من ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً ، مهاجراً شجاعاً ، مقدماً ، وكان فيه كرم وحشمة ، ورياسة ، قيل : إنه حج مرة ففرق في أهل الحرمين أموالاً كثيرة ، وغلالاً وثياباً . تخرج عن الوصف ، حتى أنه لم يدع بالحرمين فقيراً ، وبعد هذا مات وأكبر شهوته رغيف خبز . وكان في شؤنته من الغلال ما يزيد عن أربعمائة ألف أردب .

وكان سلار كبير الأصراء في عصره ، وافتتح بأشياء من الملابس لم تُعرف قبله ، معروفة به . وتوجه في سنة تسع وتسعين إلى دمشق ، فقرر عز الدين حمزة (١) القلانسي في وزارة دمشق ، وابن جماعة (٢) في القضاء ، ومهد أمورهما ، ثم عاد (٣) بموكب يضاهي الملوك ، وكان شهد وقعة شقحب مع الملك الناصر ، وابتلى فيها بلاء عظيماً ، ونجحت جراحاته .

وكان كثير البر . بعث إلى مكة في سنة اثنتين وسبعمائة في البحر عشرة آلاف أردب قح ، ففرقت في فقراء مكة ، وأوفى ديون غالب أهل مكة ، حتى

(١) هو حمزة : بن أسعد بن مظفر القلانسي التميمي الدمشقي ، صاحب عز الدين ، المتوفى سنة ١٣٣٩ / ١٣٣٨ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قاضي القضاة بدر الدين ، المتوفى سنة ١٣٣٢ / ١٣٣٢ م — المنهل الصافي .

(٣) « أعاده في ن .

(٤) شقحب : قرية في الشمال الغربي من جبل غباغب من أعمال حوران من نواحي دمشق ، ودارت عندها وقعة كبيرة بين المسلمين بقيادة الناصر محمد وبين التتار ، وكان الأمير سلار قائده بمبنة جناح القلب ، وذلك في رمضان ١٣٠٢ / إبريل ١٣٠٣ م . تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٤٦ ، معجم البلدان .

(٥) « الأردب » في ن .

يقال إنه كتب أسماء جميع من كان بمكة ساكنا ، فأعطى كلا منهم قوت سنة ، وكذا فعل بالمدينة .

وكان إذا لعب بالكُرَّة لا يُرى في ثيابه عرق ، وكذا في غير ذلك .

قال الجزري : وجد له بعد موته ثمانمائة ألف دينار ، وذلك في الجواهر والحل والحليل والسلاح .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : هذا كالمستحيل ، فإن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل ، وما سمعنا عن أحد من كبار السلاطين ملك هذا القدر ، لا سيما وهو خارج عن الجواهر وغيره . انتهى كلام الذهبي باختصار .^(١)

قال ابن دقاق في تاريخه المسمى بالجواهر الثمين في الملوك والسلاطين^(٢) قال :
ثم دخلت سنة عشر وسبعمائة ، فيها طلب سلار وأحيط بوجوده وجميع حواصله ،^(٣)
واعتقل بالقلعة ، فدخل إليه بطعام فأبى أن يأكله ، فطولع السلطان بذلك ،^(٤)
فمنعه الطعام إلى أن مات جوعاً .^(٥)

قيل : إنه كان يدخل إليه من أجرة أملاكه في كل يوم ألف دينار .^(٦)

(١) « الجوهري » في ن .

(٢) هو كتاب : الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين . نشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى — مكة .

(٣) « طلب سلار إلى مصر واحتيط » — الجواهر الثمين ص ٣٤٢ .

(٤) « على موجوده » في الجواهر الثمين .

(٥) « عليه » في الجواهر الثمين .

(٦) « ٤٥ » في الجواهر الثمين .

(٧) « كل » ساقط من الجواهر الثمين .

وحكى الشيخ محمد بن شاكر الكتبي فيما رآه [مكتوباً ^(١)] بخط الإمام العالم
 [٩٣ ب] العلامة علم الدين البرزالي ، قال : رفع إلى المولى جمال الدين بن الفويرة
 ورقة فيها بقبض أموال سلاار وقت الحوطة عليه ، في أيام متفرقة . أولها :
 يوم الأحد : ياقوت أحمر رطلان ^(٥) ، و بهرمان رطلين ^(٦) ، بلخش رطلين ونصف ،
 زمرد ريجان وذبابي تسع عشرة رطلا ، صناديق ضمنها ^(٧) فصوص : ستة ما بين ^(٨)
 زمرد وعين المر ثلاثمائة قطعة كبار ، اللؤلؤ المدور من مثقال إلى درهم ^(٩)
 ألف وخمسمائة ^(١٠) وخمسون حبة ، ذهب عين مائتا ألف دينار وأربعة وأربعون
 ألف دينار ، ودرهم : أربعائة ألف وإحدى وسبعون ألف درهم . ^(١١)

(١) [إضافة من الجوهري الثمين .

(٢) « دفع » في الجوهري الثمين .

(٣) « الموال » في ن .

(٤) « بعض » في الجوهري الثمين .

(٥) « رطلان » بواض في ص ، ط والمثبت من ن .

(٦) « ر » ساقطة من الجوهري الثمين . وورد فيه « ياقوت أحمر بهرمان » والياقوت عدة

أصناف منه الأحمر ومنه البهرمان ، صبح الأعتى ج ٢ ص ١٠٠ .

(٧) من أنواع الزمرد : الريجان في لون ورد الريجان ، والذبابي : شديد الخضرة . صبح الأعتى

ج ٢ ص ١٠٧ .

(٨) « سنية » في ن .

(٩) « ما بين زمرد » ساقط من الجوهري الثمين ، ويوجد بدلا منها « فصوص ماس » .

(١٠) « مدور » في ص ، والجوهري الثمين .

(١١) « ومائة » في الجوهري الثمين . انظر ، الوافي ج ١٦ ص ٥٧ .

(١٢) « درهم » في الجوهري الثمين .

يوم الإثنين . فصوص مختلفة رطلان ، ذهب عين خمسة وخمسون ألف دينار ، دراهم ألف ألف درهم ، مصاغ وعقود ذهب مصرى ^(١) أربعة قناطير ، فضيات طاسات وأطباق وطسوت ستة قناطير ^(٢) .

يوم الثلاثاء : ذهب عين خمسة وأربعون ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم وثلاثون ألف درهم ، قطريات وأهلة وطلعات صناجق فضة ^(٣) ثلاثة قناطير .

يوم الأربعاء : ذهب عين ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم ، أقبية بفرواقم ثلاثمائة قباء ، أقبية حرير عمل الدار ملونة بسنجاب أربعائة قبا ، سروج ذهب مائة مرج .

ووجد له عند صهره أمير موسى ^(٤) ثمانية صناديق ، لم يُعلم ما فيها ، حملت إلى الدور السلطانية . وحمل أيضا من عنده إلى الخزانة تفاصيل طرد وحش وعمل الدار ألف تفصيلة ، ووجد ^(٥) له [خام للسفر ستة عشر نوبة ، ووصل صحبته

(١) « مصرى » ساقط من ن .

(٢) « أربع » فى الأصل .

(٣) « ست » فى الأصل .

(٤) « ثلاث » فى الأصل .

(٥) « أقبيا » فى الأصل .

(٦) « أمير » ساقط من ط ، ن .

(٧) « عمان » فى الأصل .

(٨) [له] إضافة من الجوهر الثمين .

(٩) « ستة » ساقط من ن .

من الشوبك ذهب مصرى نحسون ألف دينار ، ودرهم^(١) أربعمائة ألف درهم^(٢)
وسبعون ألف درهم ، خلع ملونة ثلاثمائة خلعة حركاة كسوتها أطلس أحمر معدنى
مبطن بأزرق مروزى وبأبها زركش^(٣) ، ووجد له خيل ثلاثمائة فرس ، ومائة^(٤)
وعشرون قطار بغال ، ومائة وعشرون قطار جمال ، هذا خارجا عما وجد له من
الأغنام والأبقار والجواميس والأملاك والممالك^(٥) والحوارى والعبيد .

ودل مملوكه على مكان مبنى فى داره [٩٤ أ] فوجدوا حائطين مبنيين بينهما^(٦)
أكياس ما يعلم ما عدتهم .^(٧) وفتح مكان آخر فيه فسقية ملانة^(٨) ذهبها سكبيا بغير
أكياس . ووجد فى حواصله ثلاثمائة ألف أردب غلة قمح ، وفول ، وشعير ،
وغير ذلك . انتهى كلام ابن دقاق [بتمامه]^(٩) .

(١) « درهم » فى الجوهر الثمين .

(٢) « درهم » ساقط من الجوهر الثمين .

(٣) « وماها » فى الجوهر الثمين ، وهو تحريف .

(٤) « زركش » ساقط من الجوهر الثمين .

(٥) « والممالك » ساقط من الجوهر الثمين .

(٦) « مبنية » فى الأصل .

(٧) « علم » فى الجوهر الثمين .

(٨) « ملانة » ساقط من الجوهر الثمين .

(٩) انظره الجوهر الثمين ص ٣٤٢ - ٣٤٧ . وانظر أيضا ، فوات الوفيات ج ١ ص ٣٧١

وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢١ وما بعدها ، الرافى ج ١٩ ص ٥٥ وما بعدها حيث يوجد
اختلاف فى بعض الألفاظ .

(١٠) [بتمامه] إضافة من ن .

قلت : وكانت داره بين القصرين بالقاهرة . ولما مات أمر الملك الناصر الأمير علم الدين سنجر الجاولي أن يتولى دفنسه وجنازته ، فدفنه بتريقه بالكيش خارج القاهرة .

ومات وهو في أوائل الكهولية . ومما رآه من العظمة في أيامه ، قال : لما خلع كتبغا ، يعنى الملقب بالملك العادل ، ثم استقر في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون في نيابة صرخد ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، حضر إلى القاهرة ، وقبل الأرض بين يدي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم نزل إلى الأمير سلار صاحب الترجمة ليسلم عليه ، فوجد سلار راكبا « وهو يسير في داره فنزل كتبغا عن فرسه وسلم عليه ، واستمر سلار^(٥) راكبا على فرسه وهما يتحدان حتى انصرف كتبغا وتوجه إلى مكانه ، فهذا شيء لم نسمع بمثله ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٤ — الملك العادل

(٠٠٠ / ٨٦٩٠ - ٠٠٠ / ١٢٩١ م)

سلامش بن بيبرس^(٦) ، السلطان الملك العادل بدر الدين بن السلطان الملك

الظاهر بيبرس البندقدارى .

(١) هو : سنجر بن عبد الله الجاولي المتوفى سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م — المجلد السابع .

(٢) خلع في صفر ٨٦٩٩ / ديسمبر ١٢٩٦ م — انظر ما سبق .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٤) « يسلم » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٥٧١ ، النجوم الزاهرة ج ٧

ص ٢٨٦ — ٢٨٩ ، درة الأملك ص ١٠٩ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٢٦ رقم ٤٤٦١ =

جلس سلامش على تخت الملك عند ما خلعوا أخاه الملك السعيد ، وخطبوا له ، وضربوا السكة باسمه ، وصار سلطان الديار المصرية . فلم تطل أيامه ، وخُلع بعد ثلاثة أشهر بالملك المنصور قلاوون الصالحى الأئفى ،^(١) فى يوم الثلاثاء حادى عشر شهر رجب سنة ثمان وسبعين وسمائة . وأرسل إلى الكرك ، فأقام بها مدة ، ثم رسم الملك المنصور قلاوون بإحضاره ، فحضر إلى القاهرة ،^(٢) وبقي خاملاً إلى أن مات الملك المنصور قلاوون ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الأشرف خليل . جهزه وأخاه الملك خضر وأهله إلى مدينة اصطنبول بلاد الأشكرى ،^(٣) فأقام هناك إلى أن توفى بها فى سنة تسعين وسمائة .

وكان شاباً مليحاً تام الشكل ، رشيق القد ، طويل الشعر ، ذا حياء ووقار ، وعقل تام . مات وله قريب من عشرين سنة . قيل : إنه كان أحسن أهل زمانه ، وبه افتتن جماعة من الناس [٩٤ ب] وشبب به الشعراء ، وصار مثلاً يضرب به بين الناس ، يقولون : شعر سلامش ، انتهى .^(٥)

مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٦ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٣٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٦١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٢٦ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٦ ، المعبر ج ٥ ص ٢٦٧ ، عقد الجنان ج ٣ ص ١٠٤ .

(١) « الأئفى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ونفى » فى ط ، ن .

(٣) المقصود مدينة القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية ، ويقصد بالأشكرى إمبراطور الدولة البيزنطية .

(٤) « ذات حياء » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) « بين » ساقط من ط ، ن .

[سلام بن تركية] - ١٠٧٥

(٠٠٠ - ٨٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٤ م)

سلام^(١) - بتشديد اللام - بن محمد بن سليمان بن فايد^(٢) ، المعروف بابن تركية ، أمير خفاجة بصعيد مصر^(٣) .

كان من أكابر أمراء العرب ، وكان معظما في الدول ، وله ثروة ومال جزيل ، وحشم ، توفي بالصعيد في سابع ربيع الآرسنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

[ابن كاتب قراسنقر] - ١٠٧٦

(٦٧٧ - ٨٧٤٤ / ١٢٧٨ - ١٣٤٣ م)

سليمان^(٤) بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب قراسنقر^(٥) ، صاحب الديوان بدمشق .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١١٩ ، إنباء الفرج ج ١ ص ٤٨٠ رقم ١٢٤ السلوك ج ٣ ص ٨٢١ ، تاريخ ابن الفرات ج ٩

ص ٤٩١ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٢ .

(٢) « فايد » في ن

(٣) عن أصل حرب خفاجة ، انظر ، صبح الأعشى ج ١ ص ٣٤٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ١٥٨ ، اللواتي ج ١٥ ص ٣٤٥ رقم ٤٩١ ، درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النبيه ج ٣

ص ٥٥ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، الدرر ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ .

(٥) « المعروف بالمستوفى » في تذكرة النبيه .

مولده في يوم الجمعة ثامن عشر المحرم سنة سبع وسبعين وستمائة . كان أولا مستوفيا بدمشق ، ثم باشر نظر البيوت ، ثم الخاص ،^(١) ثم باشر أيام الأمير قطلوبغا الفخرى صحابة الديوان . وكان قبل أن يتوجه إلى دمشق بمصر في زكاة الكارم ، ثم باشر في ديوان الأمير منكلى بقا ، ثم صار بخدمة الأمير قراسنقر واختص به^(٢) بعد موت أبيه ، وتوجه معه إلى بلاد الشرق ، ثم صار إلى القاهرة وكانت له^(٣) بالشيخ صدر الدين بن المرحل^(٤) صحبة أكيدة ، وصحب الحافظ فتح الدين بن سيد^(٥) الناس وضيهرهما من الفضلاء بالديار المصرية .

وكان حلوا البيان ، كثير الإحتمال ، وكان جماعة للكتب ، اقتنى منها شيئا كثيرا ، وكان بارعا في صنعة الحساب ، وكتب الخط المليح ، وكان له يد

(١) «م باشر نظر البيوت ، ثم الخاص» مكررة في ن .

(٢) توفي سنة ١٣٤٢/٨٧٤٣ م — المنهل الصافي .

(٣) توفي سنة ١٣٤٦/٨٧٤٥ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : قراسنقر بن عبد الله المنصوري ، توفي بمراغة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — المنهل

الصافي .

(٥) «بها» في ط ، ن .

(٦) «ثم حاد» في ط ، ن .

(٧) هو : محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، المتوفى سنة

١٣١٦/٨٧١٦ م — المنهل الصافي .

(٨) هو : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، المتوفى سنة

١٣٢٣/٨٧٢٤ م — المنهل الصافي .

(٩) «بن» حافظ من ، ن .

(١٠) «كثيرا» في ن .

طولى في النظم ، وقدرة على الارتجال ، وكان نظمه سويا منسجما ، حذب
التركيب ، فصيح الألفاظ ، يكاد ألا يتكلم إلا موزونا لركة طبعه ، وكان يتكلم^(١)
فصيحا باللغة التركبية .

ومن شعره :

غَرَامِي فِيكَ قَدْ أَضْحَى غَرِيْبِي وَهَجْرُكَ وَالتَّجْنِيَّ مُسْتَطَابُ^(٢)
وَبَلَوَى مَلَأَكَ لَا لِذَنْبٍ وَقَوْلِكَ سَاعَةَ التَّسْلِيمِ طَابُ
وله :

تَقُولُ بِحَقِّ وَدَّكَ عَدَّ عَنِّي وَدَعْنِي مَا الْكُؤْمُسُ وَمَا الْمُقَارُ
وَمَا رِيْقِي وَكَاسَاتِ الْحُبِّ وَذُقْ هَذَا وَذَا وَلِكَ الْخِيَارُ^(٣)

توفي يوم الأحد سابع عشرين جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة ،
رحمه الله .

١٠٧٧ - [أبو الربيع الطائي]

(٦٦٣ - ١٧٤٩/١٢٦٥ - ١٣٤٨ م)

سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضى جمال الدين أبو الربيع^(٥)

- (١) « وكان يتكلم » حافظ من ط ، ن .
- (٢) « لمستطاب » في م ، والتصحيح من ط ، ن ، الواف .
- (٣) انظر درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٦ .
- (٤) « الخمس » في ن .
- (٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٤ ، درة الأسلاك ص ٣٦٥ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٢٢ ، الوافى ج ١٥ ص ٣٦٧ رقم ٥١٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٥ رقم ١٨٣٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٤ .
- (٦) « القصاصى » في ن .

الطائي الحلبي .

[١٩٥] مولده سنة ثلاث أو أربع وستين وثمانمائة^(١) ، تولى نظرجيش صفد وطرابلس ثم حاب ودمشق ، وكان إماما كاتباً ، فاضلاً ، ذا واجهة وحرمة ، ومآثر كثيرة ، ومحاسن غزيرة ، تترّزه عن المباشرة في أواخر عمره ، ولزم داره إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٨ — ابن عثمان ملك الروم

(٠٠٠ — ٨٨١٣ / ٠٠٠ — ١٤١٠ م)

سليمان^(٢) بن أبي يزيد بن عثمان ، متملك برصا وأدرنة وغيرهما من بلاد الروم . تملك بعد أن قُتل والده في أسر تيمور ، ووقع له أمور وحوادث إلى أن قُتل في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

١٠٧٩ — الخليفة المستكفي بالله

(٦٨٣ — ٨٧٤٠ / ١٢٨٤ — ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن المسترشد ، أمير المؤمنين ،

- (١) « مولده في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة » في تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٢٢ .
 (٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ١٧١ ، إنباء الفرس ج ٢ ص ٤٦٢ وفيه « سليمان بن أبي يزيد » النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٠ .
 (٣) « تولى وغيرهما » في ص .
 (٤) هو بابا يزيد (أبو يزيد) بن مراد بن عثمان ، المتوفى سنة ٨٨٠ / ١٤٠٢ م — المتبل الصافي .

- (٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٦ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٢ ، درة الأسلاك ص ٣١٦ ، عقد الجمان وفيات ، ٨٧٤٠ ، الرافى ج ١٥ ص ٣٤٩ رقم =

المستكفي بالله، أبو الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي ،
البغدادي الأصل ، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة .

(١) ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، أوفى التي قبلها ، وخطب له عند وفاة والده
سنة إحدى وسبعمائة .

(٢) قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وقُوض جميع ما يتعلق به من الحل
والعقد إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وسارا معا إلى غزو التتار ،
وشهدا مصاف شقحب ، ودخل مع السلطان دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين
وسبعمائة ، وهو راكب وجميع أمراء الدولة مشاة ، وعليه فرجية سوداء مطرزة ،
وعمامة كبيرة بيضاء بعذبة طويلة ، وهو متقلد سيفاً عربياً محملياً .

ولما قُوض الأمر إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، وقلده السلطنة
بعد توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ولقب بالملك المظفر ، وعقد له اللواء
وألهمه خلعة السلطنة فرجية سوداء ، وعمامة مدورة ، فركب بذلك ، والوزير
حامل على رأسه التقليد من إنشاء القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر .

٤٩٤ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٠ . حسن المحاضرة ج ٢ ص ٦٢
وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ١٨٢٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢٦ .

(١) « وخطب له بعد والده » في ن ، وذلك في جادى الأولى سنة ٥٧٠١ / ١٣٠٢ م —

معجم الأسرات الحاكمة ج ١ ص ٤ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٤٠ .

(٢) « به » ساقط من ط ، ن .

(٣) « كبراء الجيش » في الوافي .

(٤) هو : علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، القاضي علاء الدين أبو الحسن ، المتوفى سنة

٥٧١٧ / ١٤١٧ م — المهمل الصافي .

أوله : (إنه من سليمان ، وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) ^(١) هذا عهد لأعهد ^(٢) لملك بمثله .

وقد رأيتُه أنا بالقاهرة غير مرة ، وهو تام الشكل ، ذهبي اللون ، يعلوه هيبة ووفار ، وكان يركب في الميدان إذا لعب السلطان بالكرة ، وعلى كتفه جوكان ^(٣) ، وهو يسير فرسه ، ولا يضرب الكرة ^(٤) ولا يمشي معه أحد [٩٥ ب] وإذا عاد السلطان إلى القلعة ركب قدامه ^(٥) .

ولما جرح شرف الدين الذشوا ناظر الخالص ، رأيتُه وقد حضر إلى بابه عائدا ^(٦) مرتين ، وتزل على الباب .

وكان له في السنة على ما قيل من المرتب ما يقارب المسائتي ألف درهم ، أخبرني شهاب الدين ^(٧) بن فضل الله أن المرتب الذي كان له لم يكن يبلغ خمسين ألفا في السنة ، فلما خرج إلى قوص قومَ غالياً ، وحُسب زائدا ، ليكثر في عين

(١) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٢) « هذا عهد » في الروافى .

(٣) جوكان : لفظ فارسي بمعنى المحجن الذي تضرب به الكرة ، ويدبر عنه بالصولجان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « الكرة » ساقط من ن .

(٥) « وإذا ركب » في ط ، ن .

(٦) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين الذشوا ، ناظر الخواص ، توفي سنة ١٣٣٩ / ٥٧٤٠م — المنهل الصافي ٥ .

(٧) هو : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العمري ، المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٩م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٣٣٨ .

السلطان ، وجعل ستا وتسعين ألفا ، فرسم بأن يعطى من مستخرج الكارم بقوص^(١)
نظير ذلك ، [فأرادوا نقصه فآزاد]^(٢) .

وكان له مسكن عند المشهد النفيسى^(٣) ، وله دار على النيل بجزيرة الفيل^(٤) ،
وله أصحاب يجتمعون به ، ويسمى في حوائجهم .

وتنكر السلطان الملك الناصر عليه ، وأنزله بأهله في البرج المطل على باب
قلعة الجبل ، فلم يرك ولم يخرج ، وبقي مدة تقارب الخمسة أشهر ، ثم أفرج
عنه ، ونزل إلى داره ، وبقي على ذلك مدة ، ثم تنكر عليه بعد نصف سنة^(٥)
أوما يقاربها ، وأخرجه بأهله وأولاده ، وجّهه إلى قوص في سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة ، فيما أظن ، فأقام بها إلى أن توفي ولده صدقة ، فوجد عليه وجدا عظيما ،
ثم توفي هو بعده في سنة أربعين وسبعمائة ، في مستهل شعبان منها ، وعهد بالأمر
لولده فلم يتم له ذلك^(٦) ، وبويح ابن أخيه أبو إسحاق إبراهيم بيعة خفية لم تظهر إلى^(٧)

(١) المكارم في ن .

(٢) [إضافة من الوراق ج ١٥ ص ٣٥٠ .

(٣) من المشهد النفيسى ، انظر : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٣٩ وما بعدها .

(٤) النيل في ط ، ن .

(٥) بعض في ط ، ن .

(٦) هو : أحمد بن سليمان ، الحاكم بأمر الله ، الذى ولى الخلافة فى ذى الحجة ١٧٤١ / ٥٧٤٠ / ١٣٤٠ م .

وتوفى سنة ٥٣ / ١٣٥٢ م — المنهل الصافى ج ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٣ .

(٧) هو : إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الوراق بالله ، خلفه المتصور من الخلافة وبإيم أحمد —

انظر السلوك ج ٢ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٥٢ .

أَنْ تولى [السلطان]^(٢) الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر محمد^(٣) ، فأحضر ولده^(٤)
أبا القاسم أحمد ، وبايعه هو والناس من بعده بيعة ظاهرة حفلة^(٥) ، وكان يُلقب
بالمستنصر ، فلما بويغ هذه البيعة لقب الحاكم^(٦) ، وكنى أبا العباس^(٧) . انتهى .

١٠٨٠ - ابن عثمان

(٠٠٠ - ٥٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

(٨)

سليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان .

كان جده محمد كرشجي ، ملك بلاد الروم إلى أن مات . فلما مات محمد كرشجي^(٩)
قبض عمه الأمير مراد بك بن محمد كرشجي على أخيه أرخن بك ، أعنى والد^(١٠)
المذكور ، وحبسّه ، وسملّه ، ومنعه الزواج خوفا من أن يعقب . فدُسَّت له جارية^(١١)
المذكورة ، فدُسَّت له جارية^(١٢)

(١) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي ج ١٥ ص ٣٥٠ .

(٣) في ذى الحجة ٨٧٤١ / مايو ١٣٤١ م — تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٧ .

(٤) « محمد » ساقط من ط ، ن .

(٥) « جملة » في ن ، وانظر تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٤ .

(٦) « لقب » ساقط من ن .

(٧) الوافي ج ١٥ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ .

(٨) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦١ رقم ٩٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ .

(٩) « فلما مات » ساقط من ط ، ن .

(١٠) « الأمير » ساقط من ن .

(١١) « أرخص » في ط ، ن .

(١٢) « فدس » في الأصل ، والتصحيح يتفق والسياق .

فأولدها سليمان هذا ، وأخته خوند شاه زادة . ثم مات أرخن ، ففر بسليمان هذا
مملوك أبيه ، ومعه أخته شاه زادة . وقدم بهما على الملك الأشرف برسباى بالديار
المصرية ، فأكرمهما الملك الأشرف ، وضم سليمان هذا إلى ولده الملك العزيز
يوسف ، وجعل أخته شاه زادة في الحرم السلطانية .

فأقام على ذلك سنين ، [١٩٦] إلى أن بدا للملوك المذكور أن يأخذ
سليمان هذا وأخته ، ويفر بهما إلى بلاد الروم ، لمال وعد به من بعض ملوك
الروم . واتفق المملوك مع جماعه من التركمان وغيرهم ، وأخذهما من القلعة ،
وركب بهما بجزيرة النيل ليتوصل إلى قسم رشيد ، ويركب بهم في الغراب المعتد^(٥)
لهم .

ففتن السلطان بعد خروجهم من القاهرة ، فشق عليه ذلك ، وبعث في
إثرهم جماعة من الخاصكية والمماليك السلطانية غارة ، فوافوهم بالقرب من قسم^(٦)
رشيد ، وقد عاقبهم الرجح عن الخروج إلى البحر المسالج ، فاقتتل الفريقان قتالا
شديدا إلى أن انكسر أعوان سليمان هذا ، وظفر بهم وأعيدوا إلى القاهرة ،^(٨)

(١) « فر » في ن .

(٢) « بها » في ط ، ن .

(٣) « فاكر » في ط .

(٤) هو : برسباى بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقائى ، المتوفى سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م — النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٥) « غراب » ، والجمع أغربة وغربان : من المراكب الحربية شديدة البأس — معجم السفن

الإسلامية ص ١٠٤ - ١١٢ .

(٦) « بالقرب » ساقط من ط ، ن .

(٧) « وقد عاقبهم » في ن .

(٨) « وأعيد » في ط ، ن .

فوسط السلطان المملوك الذي قرّبه وبأخته ، وقطع أيدي جماعة كبيرة ، وحبس سليمان المذكور بالبرج من قلعة الجبل ، فكان يوماً مهولاً إلى الغاية ، لعلّ ما رأيت الملك الأشرف غضب في سلطته بمثل هذا الغضب .^(١)

ودام سليمان محبوباً مدة يسيرة ، ثم أُطلق وصار عند العزيز على عادته أولاً ، ثم تزوج السلطان بأخته شاه زادة ، واستمر سليمان على ذلك إلى أن توفى بالطاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نحو خمس عشرة سنة تخميناً . رحمه الله .
وشاه زادة المذكورة تزوج بها الملك الظاهر جقمق بعد موت زوجها الأشرف ، واستولدها عدة أولاد إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

١٠٨١ - [ابن بليمان]

(٠٠٠ - ٦٨٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

سليمان بن بليمان بن أبي الجيش بن عبيد الجبار بن بليمان ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الهمداني ، ثم الإربلي .

كان شاعراً مجيداً ، وله نوادر ومزاح حلو ، كان أبوه صائفاً ، وتعماني هو أيضاً الصياغة .

(١) عن هذه الأحداث ، انظر : نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٧٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٧٨ ، درة الأسلاك ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٥٦ رقم ٥٠٥ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ رقم ١٧٠ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١١١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٣٨ - ٧٣٩ .

(٣) « بليمان » في الدليل الشافي ، تذكرة النبيه ، النجوم الزاهرة ، شذرات الذهب ، ذيل مرآة الزمان .

قيل : إنه جاء إليه مملوك مليح من ممالك الملك الأشرف موسى وقال له :
عندك خاتم لإصبعي . فقال له : لا إلا عندي أصبح مليح لخاتمك ، وكان له من
هذه النوادر أشياء ظريفة .

ولما قامر التلعفري بثبابه وخفافه ، قال فيه المذكور قصيدة ، وأنشدها
للك الناصر^(٢) بمحضرة التلعفري أولها :

يا مليكًا فاقَ الأنامَ جميعًا منته جود كالعارض الوكَّاف^(٣)

[٩٦ب] إلى أن استتمها ، فلما فرغ من إنشادها ، قال له التلعفري : ما أنا
جندى أقامر بخفافي . فقال له ابن بنيان هذا : بخفاف إمرأتك . فقال : مالي
إمرأة . فقال له : لك مقامرة من بين مجورين إما بالخفاف أو بالثقال .

فلما وقع ابن بنيان عن بقلته وانكسرت رجله ، قال فيه التلعفري :

سمعت لابن بنيان وبقلته عجيبة خلتها إحدى قصائده

قالوا رمته وداست بالنعال على قفاه قلت لهم ذًا من عوائده

لأنها فعلت في حق والدها ما كان يفعله في حق والده^(٤)

(١) هو : محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ، شهاب الدين الشيباني التلعفري ، الشاعر المشهور ،

المتوفى سنة ٦٧٥هـ / ١٢٧٦م — فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) هو : يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ، صاحب حلب ودمشق ، والمتوفى سنة ٦٥٩هـ /

١٢٦٠م — المنهل الصافي .

(٣) انظر القصيدة بالرواق ج ١٥ ص ٢٥٦ — ٣٥٧ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ —

(٤) الرواق ج ١٥ ص ٣٥٧ ؛ فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٨ .

مات سنة ست وثمانين وستائة ، وله أزيد من تسعين سنة ، رحمه الله

تعالى .

١٠٨٢ - قاضى القضاة علم الدين البساطى المالكى

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

سليمان بن خالد بن نعيم - بفتح العين المهملة - بن مقدم بن محمد بن حسن
ابن غانم بن محمد ، قاضى القضاة علم الدين أبو الربيع البساطى المالكى ، قاضى
قضاة الديار المصرية .

أصله من شبرا بيسون^(٤) من قرى الغربية بالقرب من النحرية من أعمال
القاهرة ، ونزل عمه عثمان بن نعيم بقرية بساط^(٥) ، وكان أخوه خالد والد علم الدين

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ٦٠٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص
٣٠٥ ، إنباء الفهرج ج ١ ص ٢٩٣ رقم ٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٣ رقم ١٨٢٨ ، نزهة النفوس ج ١
ص ١٠٨ رقم ١٢٢ ، السلوك ج ٣ ص ٥٢٦ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٨٨ - ١٨٩ .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٣) (البساطى) فى ط ، ن .

(٤) (أصله) ساقط من ط ، ن .

(٥) هكذا بالأصل وهى : شبرا بيسون ، من القرى القديمة من أعمال الغربية ، ووردت بأسم
بصون ، وهوا اسمها الحالى - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ١٢٣ .

(٦) النحرية : من القرى القديمة ، أنشأها نحرير الأرقط الإخشيدى فى القرن ٤ هـ ، وهى من
أعمال الغربية ، وحرف اسمها إلى النحرارية ، ثم إلى النحرارية ، وهوا اسمها الحالى ، القاموس الجغرافى
ق ٢ ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٧) بساط : من القرى القديمة بمركز طلخا - محافظة الدقهلية - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢

هذا فى حجره ، فذشاً ببساط ، وولد سليمان هـ - ذابها فعرف بالبساطى ، وقدم علم الدين إلى القاهرة واشتغل بها حتى برع فى الفقه وغيره ، ونازب فى الحكم عن قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى^(١) ، ثم عن بدر الدين عبد الوهاب الإخنائى^(٢) ، ثم وقع بينه وبين البدر الإخنائى المذكور ، فسعى عليه بالأمر قرطائى القائم^(٣) - بعد قتل الملك الأشرف شعبان^(٤) - بأمور الدولة ، وتولى القضاء فى سبع عشرين ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، عوضاً عن بدر الدين الإخنائى .
وباشر القضاء بمففة وتفشف^(٥) ، وإطراح التكلف^(٦) فى ملهسه ومجاسه وجميع أحواله .

قال المقرئى : حتى لما قرأت عليه كان جالسا على نفع بغير فرش ، وصار يطعم الطعام من دخل عليه وتبأ له^(٧) فى كلامه ، إلا إنه استكثر من النواب ،

(١) هو : إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران ، قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى ، المتوفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م - المنهل الصافى ج ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ .
(٢) هو : عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عيسى ، بدر الدين الإخنائى المالكي السعدي ، المتوفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م - المنهل الصافى .

(٣) هو : قرطائى بن عبد الله العزى الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨ م - المنهل الصافى .

(٤) هو : شهبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م - انظر ما يلى

ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٥) « وتمشق » فى ط ، ن .

(٦) « التكليف » فى ط ، ن .

(٧) « ومجلسه » ساقط من ط ، ن .

(٨) النخ « بساط طوله أكثر من عرضه ، وهو فارسي معرب - اللسان .

(٩) « من دخل عليه وكان جالسا » فى ن . وهو اضطراب ونقل من السطر السابق .

(١٠) « وتبأ له » أى استضعف له فى كلامه ، ولعل المقصود ترقى له فى الكلام .

فصُرف بعد ثمانين يوماً بالبدر الإخنائي في صفر سنة تسع وسبعين . ثم أُعيد في يوم الإثنين ثالث شهر رجب من السنة ، فقوى جأشه وتمكن ، إلا أنه أخذ في معارضة قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن جماعة [١٩٧] والشيخ أكل الدين^(١) شيخ الخانقاة الشيخونية ، وكان ممن لا يُغمر لها قناة ، فقاما في عزله حتى عزل في نصف جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

فلزم داره حتى مات معزولاً في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وهو الذي أنشأ القضاة الهساطية ، رحمه الله .

١٠٨٣ - الأمير أسد الدين بن موسك

(٦٠٠ - ٦٦٧ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٦٩ م)

سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين بن الأمير حماد الدين بن الأمير الكبير عز الدين الهذباني .

(١) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة ، قاضي القضاة برهان الدين ، المتوفى سنة ١٣٨٨ هـ / ١٣٧٩ م - المهمل الصافي ج ١ ص ٩٧ رقم ٤٣ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمود الرومي الباقري الحنفي ، الشيخ أكل الدين ، المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م - السلوك ج ٣ ص ٥٢٧ .

(٣) الخانقاة الشيخونية : في خط الصلبية ، خارج القاهرة المعزية ، تجاه جامع شيخو ، أنشأها الأمير شيخو العمري سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م - المسواعظ والاعتقاد ج ٢ ص ٤٢١ ، وانظر ما يلي ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٤) « وهذا الذي أنشأ » في ط ، ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٢٨٨ رقم ٥٢٠ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ١٥٥ ، فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٥ رقم ١٧٤ .

ولد في حدود السجامة بالقدس ، وكان عنده فضل ومعرفة ، وحسن عشرة ،
 وله يد في النظم ، وترك الخدم بآخره وتزهّد ، ولبس الخشن ، وجالس العلماء ،
 وأذهب معظم نعمته ، واقتنع .^(١)

وكان أبوه خصيصا عند الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، وجده الأمير
 عز الدين كان خال السلطان صلاح الدين .

ومن شعر صاحب الترجمة :

ما الحب إلا لوعة وغرام	فقدار إن يثنيك عنه ملام
الحب للعشاق نار حرها	رد على أكبادهم وسلام
تلتذ فيه جفونهم سهادها	وجسومهم ^(٢) إن شهها الأستقام
ولهم مذاهب في الغرام وملة	أنا في شريمتها الفداة إمام
ولهم وللحجاب في لحظاتهم	خوف الوشاة رسائل وكلام
لطفت إشارتهم ودقت في الهوى	معنى فخارت دونها الأفهام
وتحجبت أنوارها عن غيرهم	وجلت لهم أمرارها الأوهام
فإليك عن عدلى فإن مسامعي	ما للام يطرقها للمام

(١) « وذهب » في ط ، ن .

(٢) هو : موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف موسى الأيوبي ، الملقب مظفر الدين ،

توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — رفيات الأعيان ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٧٤٩ .

(٣) « إذ » في الرواق ج ١٥ ص ٣٥٩ .

أنا من يرى حُبَّ الحسانِ حياتُهُ فإلآَمَ في حُبِّ الحباةِ ألامُ^(١) ^(٢)
 توفى الأمير أسد الدين المذكور في سنة سبع وستين وستائة ، رحمه الله
 تعالى .

١٠٨٤ - صدر الدين بن الملقى الحنفى

(٠٠٠ - ٥٧١٢ / ٠٠٠ - ١٣١٢ م)

سليان بن داود بن مروان ، الشيخ الإمام صدر الدين الملقى الحنفى ،^(٣)
 تقدم ذكر والده .^(٤)

تفقه بوالده و غيره ، وبرع في عدة علوم ، وأقنى ودرس وأشغل .

« قال الحافظ عبد القادر الحنفى في طبقاته ، بعد أن أثنى على علمه ودينه »^(٥) :

[٩٧ ب] أنشدنى صاحبنا الإمام نضر الدين السنباطى الحنفى لنفسه يعاتب^(٦)

الشيخ صدر الدين المذكور :

أرجع أحباب بنقص وذلة وترجع أعداء بفضل وهزلة

لئن كان هذا في الأحبة فعلكم فلا فرق ما بين العدا والأحبة^(٧)

(١) و الحسان ، في ط ، ن .

(٢) الروافى ج ١٥ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٩

رقم ١٨٤٢ .

(٤) هو : داود بن مروان بن داود ، المتوفى سنة ٥٧١٧/١٣١٧ م - المتول الصافى .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمر » في ن .

(٧) هذه الأبيات منسوبة لصاحب الترجمة في الدليل الشافى .

اتمى كلام الحافظ عبد القادر .

قلت : وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثانى عشر من صفر سنة اثنى عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن يوم الخميس بالقرافة عند أبيه ، رحمه الله .

١٠٨٥ - صدر الدين بن عبد الحق الحنفى

(١٠٠٠ - ٧٦١ هـ / ١٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضى العلامة صدر الدين أبو الربيع ، الفقيه النحوى الأديب الحنفى .

كان معدودا من الفضلاء في عصره ، اشتغل في مبدأ أمره حتى برع في الفقه والعربية وغيرها ، وأفتى ودرس ، وباشرة وظائف سنية ، ولى كتابة الإنشاء والنظر ، وولى الأحباس ، وكان ذا وجهة وحرمة ، ورحل إلى العراق وخراسان ومصر والحجاز واليمن ، وكان مثريا ول حشم وخدم ، وهو من بيت رئاسة وعلم ، وله النظم والنثر ، ومن شعره :

عَشِقْتُ يَحْيَى فَقَالَ لِي رَجُلٌ لَمْ يَبْقَ فِي الْغُرَامِ مِنْ بَقِيَا ^(٢)
تَعَشَّقُ يَحْيَى تَمُوتُ قُلْتُ لَهُ طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي يَحْيَى ^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ٥١٠٨٢ الوافى ج ١٥ ص ٢٨١

رقم ٥٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥٥

(٢) لم يبق فبك الفراق من بقيا - الوافى ج ١٥ ص ٢٨٢ .

(٣) « قدامات » في ط ، ن ، و « يموت » في الوافى .

وله أيضا :

(١) (٢)
بَدَا الشَّمْرُ فِي الخَدِّ الَّذِي كَانَ مُشْتَمِيًّا فَأَخْفَى عَنِ المَشْتَاقِ حَالِي وَمَا يَخْفَى
لقد كانت الأرداف بالأمس روضة من الحُسن فهي اليوم مُوردة الخلفاً

وله أيضا :

(٤) (٥)
سموت إذ تكلمتني سُلِّمِي بِغَيْرِ رسالة
فقال صحبي تَبًّا وكَلَّمْتَهُ الغزاة

وله أيضا :

(٦) (٧)
قُلْ لِلذِّي [حين] رام رزقا بِكُلِّ مَا لَا يطيق لآذا
إقصر عناء ونم قورياً فالرزق يأتي بدون هذا

وله :

لَمَّا حَكِي بَرَقَ النِّقَا لمعانَ نَفْرِكَ إِذ سَرَى
نقل الغرام إليك عن دَمْعِي الحديث كجأجرى

(١) « يشتمى » في الدليل الشافي .

(٢) « فأخفى من المشوق حال وما يخفى » - الوافي .

(٣) في ن تقديم وتأخير في هذين البيتين مع البيتين السابقتين .

« من الورد وهي اليوم موردة الخلفا » - الوافي .

(٤) « وقال ، - الوافي ج ١٥ ص ٣٥٤ .

(٥) [] إضافة من الوافي .

(٦) « ما لا يلقى » في الوافي .

(٧) « نم » في الوافي .

(٨) « نقل الغرام » - الوافي ج ١٥ ص ٣٥٨ .

توفي سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٠٨٦ - [أبو الربيع المصري]

(... .. - ٧٧٨ هـ / ... - ١٣٧٦ م)

[٩٨] سليمان^(١) بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد^(٢) ، القاضي جمال الدين أبو الربيع^(٣) المعروف بالمصري الحلبي ، الكاتب الأديب^(٤) .

كان بارعا في صناعة الإنشاء والترسل ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، مع رياضة الخلق ، وحسن الخلق ، بأمر كتابة الإنشاء وعدة وظائف بحلب حتى مات في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقد قارب الخمسين .

وكان له شعر جيد ، وقصائد على حروف المهج سماها بالشفعية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم ، « استوعب فيما يحور الشعر ، ومن شعره »^(٥) .

أوحشني أنس أهل نجد وهم بسفح النقا نزول
أنس الوري زائل محال والأنس بالله لا يزول

وله :

بمدت ولم تفتنع بذاك وإنما بخلت عن الإخوان بالكتب والرسل

(١) وله أيضا ترجمة في : السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ ، إتياء الغمر ج ١ ص ١٢٩ رقم ٣٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٨٤٣ ، ولم ترد ترجمته في الدليل الشافي .

(٢) « أبي » ساقط من ن .

(٣) « أبو الربيع داود بن يعقوب » في ن ، وهو نقل من السطر السابق .

(٤) « الأديب » ساقط من ن .

(٥) « ساقط من ن » .

وإنا لنجری فی ودادك جهـدنا ^(١) وإن كنت تمشی فی الوداد علی رسل ^(٢)
وله :

ریاض جرت بالظلم ^(٣) عادات ریحها وسار بغير العدل فی الحکم سیرها
ففرقت الأغصان عند اعتناقها وسلسلت الأنهار إذ جنّ طیرها

(٤)
انتهی .

١٠٨٧ - الملك المظفر صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٦٤٩ هـ - ١٢٥١ م)

سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر صاحب اليمن ،
سمد الدين بن الملك المظفر تقي الدين .

كان الملك المظفر هذا قد تمفقّر في شببته ، وصحب الفقراء ، وحمل الرّكوة ^(٧) ،
وحج . ثم إنه كاتب والدة الملك الناصر سيف الإسلام صاحب اليمن ، وكانت
قد تغلبت على زييد ، وضبطت الأموال ، وبقيت ملتفتة إلى مجيء رجل من

(١) « الوداد » في س ، وهو تحريف من الناصخ .

(٢) الرسل : الكسل والاسترخاء ، وانظر نص الأبيات في السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ .

(٣) « بالظلم » في س ، و « بالنظم » في ط ، ن .

(٤) « انتهى » ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٥٨٤ ، السلوك ج ١ ص

(٦) « سليمان بن شاه » في ط ، ن .

(٧) الرّكوة - ركاء وركوات : إنا صغير من جلد يشرب فيه الماء - المنجد .

بني أيوب ليقوم بالملك ، وذلك في سنين نيف وستائة . فبعثت إلى مكة من يكشف لها الأمر ، فوقع مملوكها بسليان هذا ، وهو على تلك الحالة الفقيرى ، فسأله عن اسمه ونسبه فأخبره ، فكتب إليها المملوك بذلك ، فبعثت طلبته . فسار المظفر هذا إليها إلى اليمن ، فتزوجته وعظم أمره ، وملكته [اليمن]^(٢) ، فلما ملك اليمن ملا^(٣) البلاد ظالما وجورا ، وطلق زوجته أم الناصر وتزوج بغيرها ، وكتب الملك العادل صاحب مصر ، بفعل في أول كتابه « إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم » فاستقل عقله [٩٨ ب] . ثم جهز الملك العادل سبطه الملك المسعود أقيس بن الكامل في جيش ، فدخل اليمن واستولى على مدائها ، وقبض على المظفر هذا ، وبعثه ومعه زوجته بنت سيف الإسلام إلى القاهرة ، فأجرى له الملك الكامل ما يقوم بمصالحه ، ولم يزل المظفر صاحب الترجمة مقبلا بمصر إلى أن استشهد بالمنصورة سنة تسع وأربعين وستائة .

(١) « في » ساقط من ط ، ن .

(٢) [اليمن] إضافة من ط ، ن .

(٣) « ملك » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٤) هو : أبو بكر محمد بن أيوب بن شادي بن مروان ، الملك العادل ، المتوفى سنة ٨٦١٥ /

١٢١٨ م — رفيات الأعيان ج ٥ ص ٧٤ رقم ٦٩٣ .

(٥) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٦) هو : أطمس ، وقيل أقيس بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، المتوفى

سنة ٦٢٦ / ١٢٢٨ م — غاية الأمان ق ١ ص ١٨٠ ، ٤١٧ ، رفيات الأعيان ج ٥ ص

٨٢ رقم 218 .

(٧) « وبعثه » ساقط من ن .

(٨) هو : محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل ، المتوفى سنة ٦٣٥ / ١٢٣٧ م —

رفيات الأعيان ج ٥ ص ٧٩ رقم ٦٩٤ .

١٠٨٨ - [سليمان المادح]

(... - ٧٩٠ هـ - ... - ١٣٨٨ م)

سليمان^(١) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن فيروز ، الشيخ علم الدين الكردي الأصل ، السعودي المعروف بسليمان المادح .

قدم جده فيروز إلى القاهرة محبسة الشيخ أبي السعود ولازم خدمته .
ومولد سليمان المذكور بقراة مصر ، وصار يمدح في الجامع بالقصائد النبوية ، وكان له صوت شجي طروب يروح النفوس ، وكان يتزياً بزي الصوفية ، وله حظ وعليه قبول .

قلت : وله ذرية ، ويبتهم معروف بالقاهرة^(٤) ، توفي ليلة الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبعمائة^(٥) ، رحمه الله .

١٠٨٩ - [عون الدين بن العجمي]

(... ٦٠٦ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٩ - ١٢٥٨ م)

سليمان^(٦) بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي غالب عبد الله بن الحسن بن

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ٨٥ - ١ ، تاريخ ابن الفرات ج ٩ ص ٤٣ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٥ وفيه ورد اسم صاحب الترجمة « سليمان بن فيروز بن عبد الله القرافي » .

(٢) « ومولده » في ن .

(٣) « في المجالس » في ط ، ن .

(٤) ذكر ابن حجر « وكان صديق أبي رلان يشد غالباً لإمام شعره » - إنباء الغمر ج ١ ص

٣٥٨ .

(٥) « عاش ثلاثاً وستين سنة » في إنباء الغمر .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٠٨٦ ، ذيل مرآة الزمان ج ١

ص : ٢٤ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٧٥ . الوافي ج ١ ص ٣٩٩ رقم ٥٥٤٩ .

عبد الرحمن ، الأديب البارع ، عون الدين بن العجمى الحلبي الكاتب .
 ولد سنة ست وستمائة ، سمع من الافتخار الهاشمي^(١) وجماعة ، وروى عنه
 الديمياطى^(٢) ، وفتح الدين بن القيسراني^(٣) ، ومجد الدين العقيلي . وكان كاتباً مجيداً
 مترسلاً ، ولى الأوقاف بحاب ، وتقدم عند الملك الناصر ، وحظى عنده ، وولى
 نظر الجيوش بدمشق^(٤) ، وكان متأهلاً للوزارة ، كامل الرئاسة ، لطيف الشمايل ،
 وله نظم ونثر ، ومن شعره :

لهيبُ الحَدِّ حين بدا لِعَيْنِي هفا قلبى إليه كالفراش^(٥)
 فأحرقه فصارَ عليه خالاً وها أثرُ الدُّخانِ على الحواشي^(٦)

توفى سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق ، وشيَّعه السلطان والأعيان ،
 رحمه الله .

١٠٩٠ - تقى الدين التركماني الحنفى

(... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م)

[١٩٩] سليمان بن عثمان ، العلامة المفتى الزاهد الورع ، بقية السلف ،

(١) هو : عبد المطلب بن الفضل بن الحسين بن أحمد بن عبد المطلب العباسى البلخى ، الافتخار
 الهاشمى أبو هاشم ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م - العبر ج ٥ ص ٦٢ .

(٢) هو : عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين الديمياطى ، المتوفى سنة
 ١٣٠٥ هـ / ١٣٠٥ م - المنهل الصافى .

(٣) هو : عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين المعروف بابن القيسراني ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ /
 ١٣٠٣ م - المنهل الصافى .

(٤) « روى عدة ثم نظر الجيش » فى ن .

(٥) « روى » فى فوات الوفيات .

(٦) « عليه » فى ذيل مرآة الزمان .

(٧) الرافى ج ١٥ ص ٣٩٩ .

(٨) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٧ ، الرافى ج ١٥ ص ٤٠٤

رقم ٥٥١ ، الدارص ج ١ ص ٥٣٥ ، (٩) « بن العلامة » فى ن .

تقى الدين الزركاني الحنفي ، مدرس الشبلية والمظمية ^(٢٢) .

كان إماما بارعا ، مفتنا ، تصدر للإفتاء والتدريس عدة سنين ، وانفع به الناس ، وناب في الحكم بدمشق لمحمد الدين بن العديم ^(٢٣) ، ثم استعفى ولازم الاشتغال والإشغال ، وكان فر يد عصره في زمانه ، وتفقه به جماعة من الأعيان ، منهم قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق وغيره . توفي سنة تسعين وستائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

« وسياتي ذكر جماعة من أولاده وأقاربه في محلهم إن شاء الله تعالى » ^(٢٤) .

١٠٩١ - العفيف التلمساني

(٦٢٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩١ م)

سليمان بن علي بن عبد الله عفيف الدين ، أبو الربيع العائدي الكوفي ثم ^(٢٥)

(١) المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : بسفح جبل قاسيون ، أوقفها كافر شبل الدولة الحسامي ، طواشي حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م - المدارس ج ١ ص ٥٣٠ ، ص ٥٣٥ .

(٢) المدرسة المظمية بدمشق : بالصالحية بسفح قاسيون الغربي ، تنسب إلى الملك العظيم عيسى ابن العادل بن أبي بكر ، المتوفى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م - المدارس ج ١ ص ٥٧٩ ، ص ٥٨٦ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، صاحب مجد الدين أبو المجيد ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م - المنهل الصافي .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٨ ، دورة الأسلاك ص ١٠٨ الرافى ج ١٥ ص ٤٠٨ رقم ٥٥٧ . النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩ - ٣١ ، العبر ج ٥ ص ٣٦٧ فوات الرفيات ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٧٩ ، تالي رفيات الأعيان ص ٨٢ رقم ١٢٢ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٢ ، امرأة الجنان ج ٤ ص ٢١٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٧ ، عقد الجنان ج ٣ ص ٩٥ وما بعدها .

(٦) « ثم » ساقط من ن .

التلمساني ، الأديب الشاعر الصوفي المشهور .
كان إماما ، بارعا ، فاضلا ، أديبا .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه ، قال : ورأيت جماعة ينسبونهُ إلى رقة الدين والميل إلى مذهب النصيرية . قال : وكان حسن العشرة كريم الأخلاق : له وجاهة وحرمة ، وخدم في عدة جهات بدمشق ، ومولده في سنة عشرين وستائة ، وكان من الفضلاء في فنون شتى ، وحدث بشيء من صحيح مسلم عن المشايخ الإثني عشر . انتهى .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : خدم في جهات المكس وغيرها ، وكتب عنه بعض الطبعة ، وكان يُتهم بالخمر والفسق ، وحاصل الأمر أنه من غلاة الانحادية .

وذكره الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه ، وما كانه عرف حقيقة حاله ، وقال : عمل أربعين خلوة في الروم ، يخرج من كل واحدة ويدخل في أخرى . قال الذهبي : هذا الكلام فيه مجازفة ظاهرة ، فإن مجموع ذلك ألف وستائة يوم ، قال : وله في كل علم تصنيف ، وقد شرح الأسماء الحسنى ، وشرح مقامات النفرى . انتهى كلام الذهبي باختصار .^(٢)

قلت : حاله معروف ، وأمره مشهور ، لا حاجة في الإطالة في ذلك ،^(٣) ولكن نذكر شيئا من شعره . من ذلك قوله :

(١) « كل » ساقط من الواو .

(٢) « باختصار » ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تفرى ردى في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٣٧٧ عن طريقة ابن

صبيح ، واتباع العفيف التلمساني لهذه الطريقة .

[٩٩ ب]

سكرك الصب في هواك ففنى
ودعاه داعي الغرام فحننا
كيف يرجو الحياة وهو مع ال
بمجر قتيل وعند رؤياك يفنى
وله أيضا :

يشكو إلى أردافه خصمه
لو تسمع الأمواج شكوى الغريق
بارد فـه رق على خصمه
فإنه يحمل ما لا يطبق
وله أيضا :

« إن كان قتلى في الهوى يتعين
ياقاتلى فبسيف لحظك أهون ^(١)
حسبي وحسبك أن تكون مداامي ^(٢)
عجبا لحذك وردة في بانية ^(٣)
أدنته لى سنة الكرى فلثمته
حتى تبدل بالشقيب السوسن ^(٤)
ووردت كوتر تفره فحسبتنى
مراعى إلا بلال الخيال فو
غسلى وفي ثوب السقام أكتفن ^(٥)
والورد فوق البان ما لا يمكن
فى جنبة من وجنتيه أسكن
ق الخلد فى صبح الجبين يؤذن ^(٥)

(١) « جفكك » فى الوافى ج ١٥ ص ٤١٢ ، « طرفك » فى شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٣

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « للغرام » فى ط ، ن .

(٤) « والبان فوق الفصن » - الوافى .

(٥) « من خديه » فى شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٣ .

قلت : وهذا مأخوذ من قول الحاجري :^(٢)

أقام بلال الخال في صحن خده يراقب من لآلاء غرته الفجراً

ومنه أيضاً أخذ الشيخ جمال الدين بن نيابة :^(٣)

وانظر إلى الخال فوق الثغردون لمي تجد بلالا يراعي الصبح في السحر

وللعفيف أيضاً :

بهواك يا أمل النفوس أدين وعلى رضاك أرى التلاف يهون

وإذا شأنا العذال حسنك في الهوى يامنيتي فالصبر كيف يكون

هب أن من بهواك أخفى حبه أتراه يخفى والعيون هيون

لو كان لي قلب لصفت به الهوى أما بلا قلب فكيف أصون^(٤)

وأغن أغنائه الجمال ولي به فقد ووجد ظاهر وكين

في طرفي السفاح لكن وجهه الهادي فابت صدوده المأمون

(١١٠٠)

ومنها :

وعلى ربا نعمان حي كم به ميت وكم في حزنه محزون

(١) نقلنا من الصفدى - الرواق ج ١٥ ص ٤١٢ .

(٢) هو : عيسى بن سنجر بن بهام الإربلى ، أبو يحيى ، وأبو الفضل ، المعروف بالحاجري ، والملقب حسام الدين ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م رفيات الأعيان ج ٣ ص ٥٠١ رقم ٥٠١٨ .

(٣) هو : محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين بن نيابة ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م -

المنهل الصافي .

(٤) « يكون » في ن .

صرب سيوفهم الجفون ومعجز في حسنهم أن السيوف جفونُ
ومعاطف لو أثمرت بسوى الهوى ما قلت إلا إنهن غصونُ
وله أيضا :

أنا الفريق بدمعى كيف أحترق والماء والنار شيء ليس يتفقُ
وما نأى عاذلى عنى مجانبَةٌ بوما وبى مسكة ترجى ولا رمق
ومنها :

أهوى الأصيل لصدغيك الذين هما ليل يقاربه من وجهك الشفقُ
وأطعم النفس في طيب العناق إذا شبت بالفصن والأغصان تعتنقُ
فوهات راحك ياروحى كأنهما شمس وبدر وهذا الجلس الأفقُ
وعاكفين على العمياء قد جمعت شتات شملهم فيها وهم فرق
طوتهم أعين الساقى وأكوسه حتى كأنهم فى كفه ورقُ
لا يعرفون طريق الصحو مذسكروا ولا الظما بعده من راحته سقوا
نفسى الفدا لحادٍ حت عيشهمُ إلى الحميا ولا ضلت به الطرقُ
ولى نديم مديم لى إفادته حسنا ومعنا فتم الخلق والخلقُ
أصرى وأسرع فى المعنى الدقيق من البرق اللوع فلا البرق يأتلقُ

قال الشيخ صلاح الدين : قال الشيخ أنير الدين أبو حيان فى حقه : أديب
جيد النظم ، كان كثير التقاب ، تارة يكون شيخ صوفية ، وتارة يعانى الخدم

الديوانية، قدم علينا القاهرة عند صاحبه الشيخ شمس الدين الأيكي^(١) « شيخ سعيد السعداء » وكان متحلا في أقواله وأحواله طريقة ابن عربي^(٢) ، انتهى^(٤) .
 قلت وكانت وفاته في يوم الأربعاء خامس شهر رجب سنة تسعين وستائة بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر الصوفية ، عفا الله عنه .

١٠٩٢ - معين الدين البرواناه

(٠٠٠ - ٦٧٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٧ م)

سليمان^(٥) بن علي بن محمد بن حسن ، صاحب معين الدين البرواناه بن [١٠٠] اب مهذب الدين .

كان أبوه أمجميا ، وسكن الروم ، وولد له البرواناه هذا^(٦) .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي ، الشافعي ، شمس الدين الأيكي ، المتوفى سنة ١٢٩٧/٥٦٩٧ م - تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٩ .

(٢) دار سعيد السعداء : هي الخانقاة الصلاحية التي أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي برسم الفقراء الصوفية ، وأقب شبهها « شيخ الشيوخ » وذلك حتى سنة ٥٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٥ .

(٣) هو محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي المرمي ، محي الدين ، أبو بكر ، ابن عربي ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م - العبر ج ٥ ص ١٥٨ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٩ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٢٦٨ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٥٧ رقم ٥٥٦ ، العبر ج ٥ ص ٣١٠ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٧١ رقم ١٧٨ ، تاليفات الأعيان ص ٧٩ رقم ١٢٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٢ ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٦٤ .

(٦) « هذا » ساقط من ط ، ن .

وكان يقرأ القرآن ، ويعلم أولاد مستوفى الروم ، ثم إنه ناب عنه ، ثم ولى موضعه فى أيام السلطان علاء الدين ، وظهرت كفايته ، واستوزره ، ثم وزر لولده غياث الدين ، إلى أن مات غياث الدين سنة اثنتين وأربعين وستائة ، وعظم أمره ، واستولى على ممالك الروم ، وصانع القنار ، وعمرت البلاد به ، وكاتب الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ، فنقم عليه أبغا ونسبه إلى أنه هو الذى جبر الظاهر على دخول الروم ، « وحصل ما وقع من قتل أعيان المغل فى تلك الواقعة ^(١) ، فبكت الخواتين ، وشققن الثياب بين يدي أبغا ، وقان : البرواناه هو الذى قتل رجالنا ولا بد من قتله ، فقتله ، وقتل معه خلائق من الروم » فى سنة ست وسبعين وستائة .

وكانت موته أنه قطعت أربعته وهو حى ، وألقى فى مرجل ، وصلى وأكل المغل لحمه من غيظهم عليه ، قاله ابن كثير . وقيل إن قتله فى أواخر ذى الحجة سنة خمس وسبعين ، والله أعلم ^(٢) .

وكان من دهاء العالم وشجعانهم ، وله إقدام على الأهوال ، وخبرة بجمع المال ^(٣) .

(١) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ وما بعدها .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « وأصلى » فى ط . ن .

(٤) « المغل لحمه » ساقط من ن .

(٥) « قتله » فى ط . ن .

(٦) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٦٦ . ولم يرد هذا النص فى المطبوع من البداية والنهاية

انظر ج ١٣ ص ٢٧٤ .

(٧) « بجمع » فى ن .

والبرواناه لقب له^(١)، ومعناه بالأعجمية الحاجب، وهو اسم للفراشة التي تأتي نفسها في النار. انتهى.

[ابن مِراجِل الدمشقي] - ١٠٩٣

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم، الصاحب تقي الدين أبو الربيع ابن الرئيس علاء الدين أبي الحسن بن مِراجِل الدمشقي.

كان فاضلاً، بارعاً في الكتابة، تنقل في الخدم الديوانية، تولى نظر الدولة بالديار المصرية، ثم ولي وزارة دمشق ونظر الجامع^(٥).

وفيه يقول البارع جمال الدين بن نباتة، لما ولي وزارة دمشق :

وإني دمشق لحفظ الملك ذو قلم له فنون وفي العلياء أفنان

فيا شياطين أرباب الحساب بها كُفوا الأُكف فمقدّوا في سليمان

[١١٠١] وياشر وزارة دمشق، وهدت سيرته إلى أن توفي^(٦).

(١) « البرواناه لقب له » ساقط من ط، ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٠٩٠، الدرر ج ٢ ص ٥٥٤

رقم ١٨٥٧، السلوك ج ٣ ص ٨٧ .

(٣) « بن علي » ساقط من ط، ن .

(٤) « الرئيس » ساقط من ن .

(٥) « الوزارة بدمشق » في ن .

(٦) « توفي سنة » في ن، وهو سبق نظر .

وكان رئيساً ، سسيوسا ، عارفاً بالكتابة ، خبيراً بالمباشرة ، محترماً في
الدولة ، وله همة عالية ، وفضل غزير وأدب .
ومن شعره قوله :

أحبابنا شوقى إليكم مضاعف وذ كرم عندي من البعد وأفر
وقاسي لما غبتم طار نحوكم وأعجب شيء واقع وهو طائر
قلت : وكانت وفاته بدمشق سنة أربع وستين وسبعمائة ، عن نحو ثمانين
سنة ، رحمه الله .

١٠٩٤ - قاضي قضاة مصر ثم دمشق جمال الدين الزرعي

(٠٠٠ - ٥٧٣٤ / ٠٠٠ - ١٣٣٤ م)

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضي القضاة جمال الدين أبو
الربيع الأذرعي الزرعي الشافعي .

قدم في شببته إلى دمشق ، وهو بغير لحية ، واشتغل بها وحفظ التنبيه في^(٢)

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩١، دورة الأسلاك ص ٢٨٣ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٥٤ ، الرواق ج ١٥ ص ٤١٦ رقم ٥٥٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٤ رقم
١٨٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٦٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٠٧ ، طبقات الشافعية
الكبرى ج ٦ ص ١٠٥ - ١٠٦ ، تذكرة النبي ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٢) هو كتاب في فقه الشافعية لمؤلفه إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق الشيرازي المتوفى
سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٢ م - هدية العارفين ج ١ ص ٨ .

الفقه وغيره، وسمع من الشيخ كمال الدين أحمد بن نعمه المقدسي، ومن عبد الدائم^(٢٢) وطائفة، ثم ولي قضاء شيزر، ثم قضاء زرع، فأقام بها مدة، ثم تحول إلى دمشق وناب في الحكم بها لابن جماعة، ثم قدم القاهرة وناب بها أيضا في الحكم مدة، ثم ولي قضاء القضاة بها بعد عزل ابن جماعة^(٢٣) في سنة عشر وسبعمائة، ثم عزل بعد مدة وأعيد ابن جماعة، واستقر صاحب الترجمة في قضاء العسكر بالديار المصرية، واستمر إلى أن توفى قاضي قضاء دمشق ابن صمري استقر جمال الدين هذا في قضاء دمشق هوضه، فأقام في قضاء دمشق سنة، وعزل بقاضي القضاة^(٢٤) خطيب دمشق جلال الدين القزويني، واستمر جمال الدين المذكور على تدريس الأتابكية^(٢٥)، ومشيخة الشيوخ، ثم عاد إلى القاهرة في آخر سنة ست وعشرين وسبعمائة، واستمر بها إلى أن توفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

(١) هو: أحمد بن نعمه بن أحمد النابلي الشافعي، خطيب القدس جمال الدين، المتوفى سنة ٥٦٩٥هـ /

١٢٦٦ م — العبر ج ٥ ص ٢٧٩ .

(٢) هو: أحمد بن عبد الدائم بن نعمه بن أحمد، مسند الشام ومحدثها، المتوفى سنة ٥٦٩٨هـ /

١٢٦٩ م — العبر ج ٥ ص ٢٨٨ .

(٣) بعد أن عزل « في ن .

(٤) هو: أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب، قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس الشافعي هـ

الشهر بابن صمري، المتوفى سنة ٥٧٢٣ / ١٣٢٣ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٩٧ رقم ٢٦٤ .

(٥) « بقضاءه في طه ن .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، قاضي القضاة جلال الدين القزويني الشافعي، المتوفى سنة

٥٧٢٩ / ١٣٣٨ م — المنهل الصافي .

(٧) المدرسة الأتابكية بدمشق: أنشأها ترکان خاتون بنت السلطان عز الدين مسعود بن مودود

ابن أتابك زنكي، والمتوفى سنة ٥٦٤٠ / ١٢٤٢ م — الدارس ج ١ ص ١٢٩، ص ١٣٣ .

قال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : كان قوى النفس ، مهيباً ، صليبا في الأحكام ، تام النزاهة والشفقة ، ولكنه كان قليل العلم ، كان يعمل الدرس من كتاب بقرأ [١٠١ ب] قدامه ، ويقول هو شيء بالفقيرى ، ثم كبر وصار ينسى . انتهى

١٠٩٥ — أمير آل فضل

(... — ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م)

سليمان^(١) بن عنقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل .
وتولى إمرة العرب بعد موت ابن عمه الأمير موسى بن عساف بن مهنا في شوال سنة ثمان وسعين وسبعمائة ، فخار به ابن عمه الأمير ناصر الدين نعيم^(٢) ابن حيار بن مهنا ، فقتل المذكور في المعركة ، قريبا من الرحبة ، وقد قارب الحسين سنة ، في شهر سنة ثمانمائة ، وولى عوضه أخوه الأمير محمد بن^(٣) عنقاء بن مهنا .

١٠٩٦ — الملك العادل صاحب حصن كيفا

(... — ٨٢٧ هـ / ... ١٤٢٤ م)

سليمان^(٤) بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن شادى ، وقيل محمد بن عبد الله
(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٢ ، السلوك ج ٣ ص ٩١٤ ، نزهة الغرض ج ١ ص ٤٧٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٢ .
(٢) « ابن مهنا فقتل المذكور في شوال » في ن ، وهو سبق نظر من الناسخ من السطر التالى .
(٣) هو نعيم ، واسمه محمد بن حيار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل — المهمل الصافى .
(٤) « محمد بن » ساقط من ط ، ن .
(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٣ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٣٤ رقم ٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ١٠١٢ ، السلوك ج ٤ ص ٩٧٦ .

ابن توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادى ، الملك العادل نغر الدين أبو المفاخر سليمان ، صاحب حصن كيفا^(١) ، وابن صاحبها الملك الكامل « شهاب الدين فازى بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الكامل » سيف الدين [ابن أبي بكر بن المعظم توران شاه]^(٢) بن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ، صاحب مصر ، بن السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب الكبير .

أقيم الملك العادل هذا فى سلطنة الحصن بعد موت أبيه الملك الكامل ، وحسنت أيامه ، لكنه كان لا يسلم هو ووالده من جور الأمير عثمان بن طرعى^(٤) المدعو قرايلك ، وتعديه على الحصن ، وعلى ديار بكر . وقيل : قرايلك من أعوان قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى . سلطوا هؤلاء الأوباش التركمانيين — الذين لا أصل لهم — على إقليم ديار بكر وعلى ملوكها بنى أيوب المذكورين ، فالتهم يلحق بهم من مضى من أسلافهم ، ويريح المساميين منهم .

وكان الملك العادل هذا مشكور السميرة ، محببا للرعية ، هذا مع الفضيلة التامة ، والذكاء ، والمشاركة الحسنة ، وله نظم وثر ، وديوان شعر لطيف .

(١) « حصن » ساقط من ط ، ن حصن كيفا : بلدة وقلة عظيمة حصينة شاهقة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر — معجم البلدان .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) [] إضافة من إنباء الضر للتوضيح .

(٤) هو : عثمان بن قطبك بن طور على ، الأمير نغر الدين ، الشهير بقرايلك ، والمتوفى سنة ٥٣٩هـ /

١٤٣٥م — المنهل الصافي .

(٥) « قرايلك يوسف » فى ن ، وهو نحره بنى .

ومن شعره :

أربعان الشباب عليك منى سلام كلما هب الهميم
سرورى مع زمانك قد تئامى وعندى بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الغواذى وبدرُ التم لى فيها نديم

[١٠٢]

بغازلى بفتح والمحيى يضىء وثغره در نظم
وقد مثل لدن إن تنى وريقته بها يشفى السقيم
إذا مزجت رحيق مع رضاب ونحن بلبل طرته نهميم
ونصيح فى ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعم
وزرع فى رياض الحسن طورا وطورا للتعانق نستديم
وله أيضا :

سلوا عن مهادى أنجم الليل لأنها ستخبركم عما لقيت من البعد
وتوضح حالى للنديم إذا مرى إليكم وأنفاسى أحر من الوقد
فلا تتركوا قلبى يذوب صباية بهمجركم واشفوا الصدور من الحقد
وله أيضا :

لم يطرق الغمض جفنى بعد فرقتكم وقد كسى السقم جسمى بعدكم طالا
أفضى نهارى كشييب القلب مفتكرا لا أرعوى قط فى يوم لمن عدلا

(١) « هذا البيت ساقط من ن .

(٢) « جفن » فى ط ، ن .

هيات هيات أن أسلو وحجكم حشو الحشا أوارى لي صنكم بدلاً
 والله والله لو أنى خفيت ضنا ما سمتكم قسط تقصيراً ولا مللاً
 إن كان يرضيكم التعذيب قد وضيت نفعي به ولهذا طاب لي وحلا

قلت : واستمر الملك العادل المذكور في مملكة الحصن « إلى أن مات بها في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأقيم بعده في مملكة حصن ^(١) » كيفاً ولده الملك الأثرف أحمد المقتول بيد أعوان قرايبك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، حصماً ذكراه في محله في الأحمدين ^(٢) .

١٠٩٧ - المستكفي بالله

(٠٠٠ - ٨٨٥٥ / ٠٠٠ - ١٤٥١ م)

سليمان ^(٣) ، الخليفة أمير المؤمنين ^(٤) المستكفي بالله أبو الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن

(١) ساقط من ن

(٢) انظر المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٦٢ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٥٩٤ ، نظم العقبان ص

١١٧ رقم ٨٨ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٤١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦٩ رقم ١٠١٥ .

(٤) الخليفة بأمر الله أمير المؤمنين « في ن .

(٥) « أبي » ساقط من ط ، ن .

الخليفة الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد
 [١٠٢ ب] ابن المقتدى بالله عبدالله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله
 عبدالله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم
 بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد
 ابن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي
 ابن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي .

بويح سليمان هذا بالخلافة بعهد من أخيه المعتضد بالله أبي الفتح داود في العشر^(١)
 الأول من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، واستمر في الخلافة إلى
 أن توفي بسكنه بالقرب من المشهد النفيسي بعد مرض دام به أياماً في يوم الجمعة^(٢)
 ثاني شهر الله المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، وهو في عشر السنتين تخميناً ،
 وحضر الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة المؤمني تحت القلعة ، وعاد أمام
 جنازته إلى المشهد النفيسي حيث دفنه ما شيا ، وتولى حمل نعشه غير مرة إلى أن^(٤)
 وصلت الجنازة وحضر دفنه ، وكانت جنازته مشهودة .

وكان المستكفي بالله هذا أصغر رقيقاً ، للقصر أقرب ، خفيف اللحية ، بادره
 المشيب فيها ، وكان ساكناً عاقلاً ، ديناً خيراً ، كثير الصمت ، قليل الكلام^(٥)

(١) توفي سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م - المنهل الصافي .

(٢) « مشهد » في ن .

(٣) « بعد مرض طويل » في ن .

(٤) « مرة » ساقط من ن .

(٥) « الشيب » في ن .

(١) إلا فيما يعنيه ، وكان قليل الاجتماع بالناس ، منعزلاً عنهم ، لم يسلك طريق أخيه المعتضد بالله مع أصحابه وندمائه ، بل صار يتحجب في غالب أوقاته . وأظن عدم اجتماعه بالناس كان لقلّة محاضرتة ، ولبعده عن المشاركة فيما يقع من أنواع العلوم .

قلت : وكان ما يفعله هو الصواب (٢) . هذا مع العقل التام ، والتواضع والسيرة الحسنة ، والعفة عن المنكرات وغيرها في حدّثة سنة وفي كبره . ولقد كان أخوه المعتضد بالله يثنى على دينه وخيره في غالب أوقاته ، ويبالغ في الثناء عليه بأقوال لا تقع إلا لكبار الأولياء ، رحمه الله تعالى ونفعنا بسلفه الطاهر . وولى الخلافة من بعده أخوه حمزة ولقب بالقائم بأمر الله (٤) .

١٠٩٨ — الصاحب نضر الدين بن السيرجي

(٠٠٠ — ٥٦٩٩ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

(٥) [١١٠٣] سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، الصاحب نضر الدين أبو الفضل بن

السيرجي الأنصاري الدمشقي .

- (١) « طريق » سائط من ن .
 (٢) « من » في ث .
 (٣) « عن » في ن .
 (٤) توفي سنة ٥٨٦٢ / ١٤٥٧ م — المنهل الصافي .
 (٥) وله أيضا ترجمة في ، الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٥٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٨ ، المعبر ج ٥ ص ٣٩٨ ، تالي وفيات الأعيان ص ٨٣ رقم ١٢٤ .

كان فاضلاً نبيلاً، وسمع من الشيخ تقي الدين بن الصلاحى، والشرف المرينى، ولم يحدث، وتعانى الكتابة، وتولى نظر الديوان الكبير، وكان من رؤساء دمشق المعدودين، الموصوفين بالكرم والحشمة والسؤدد والإحسان. ولما استولى التتار نوبة غازان على دمشق ألزموه بوزارتهم، والسعى فى تحصيل الأموال، فدخل فى ذلك مكربها، وكان قليل الأذى، فلما أقلعهم الله تعالى، مرض هو، ومات بعد قليل فى سنة تسع وتسعين وستمائة^(٢). ومشى الأعيان فى جنازته إلى باب البريد، بجاء مرسوم الأمير علم الدين أرجواش فردهم، ونهاهم عن حضور الجنازة، وضربوا الناس. ولما وصلت الجنازة إلى باب القاعة، أذن لولده شرف الدين فى اتباعها.

قلت: هذا يدل على أن صاحب الترجمة لما توزر للتتار مشى فى نفعهم وضر المسلمين، وإلا فما وجه منع الناس من الصلاة عليه والمشى فى جنازته إلا لأمر حدث منه فى الدين، والله أعلم، عفا الله عنه.

(١) < كان > فى ط: ن .

(٢) هو: غازان — وقيل قازان، وقيل محمود — بن أرغون بن أبغابن هولكو، المتوفى سنة

١٢٧٠٣ / ١٣٠٣ م — المنهل الصافى .

وقد دخل غازان دمشق سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٢٠ .

(٣) « رستين » فى ن .

(٤) هو: أرجواش بن عبد الله المنصورى، نائب قلعة دمشق، المتوفى سنة ٧٠١ / ١٣٠٢ م

المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٨ .

١٠٩٩ - أمير آل فضل

(... - ٥٧٤٤ ... - ١٣٤٣ م)

(١) سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضبية بن فضل بن

ربيعه ، أمير عرب آل فضل .

ولى الإمرة بعد موت أخيه موسى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، عقب
موت الملك الناصر محمد بن قلاوون . واستمر فى الإمرة إلى أن قتل فى شهر ربيع

الأول سنة أربع وأربعين وسبعائة ، وقيل سنة ثلاث وأربعين .

وقال ابن حبيب فى تاريخه : أمير حسن الشيم . زائد الكرم . رفيع الهممة .

وافر الحرمة . بطل شجاع . عربى الطباع . فارس الخيل . يسير فى البر سير

السيل ، كان عالياً علمه . مورفا ضاله وسلمه . معشبة أراضيه . نافذة رماحه .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٦ ، درة الأسلاك ص ٣٣٤

السلوك ج ٢ ص ٦٣٧ ، الهجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٣ وورد فيه أن صاحب الترجمة توفى سنة
٥٧٤٣ . الدرر ج ٢ ص ٢٥٨ رقم ١٨٦٤ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٣١ رقم ٥٨٤ ، تذكرة النبيه

ج ٣ ص ٤٧ .

(٢) « بن مهنا » ساقط من ن .

(٣) « بن مانع » فى ن .

(٤) « بن فضل الله » فى ن .

(٥) « سنة » ساقط من ن .

(٦) « الليل » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك ص ٣٣٤ .

(٧) « معشبة راضية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك .

قاطعة مواضيه^(١) . لبث مدة في بلاد التتار . ثم رجع طويل النجاد كريم النجار^(٢) .
باشرة الإمرة حينما من الدهر [١٠٣ ب] واستمر إلى أن جرد له الحتف سيف القهر ،
اتمى .

فشار ابن حبيب وركيك ألفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية
يذم المشكور ويشكر المذموم ، لما ألزم به نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع
السافل في فن التاريخ ، انتهى^(٤) .

١١٠٠ - [أمير المدينة]

(٠٠٠ - ٨١٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

سليان^(٥) بن هبة الله بن جواز بن منصور ، الشريف الحسيني . أمير المدينة
النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .
ولى إمرة المدينة ثم عزل عنها ، وقبض عليه الملك المؤيد شيخ^(٦) ، وخبثه
إلى أن توفي بسجنه بالقاهرة سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وهو في عشر الأربعين ،
عفا الله عنه .

(١) « ماضية » في نسخ المخطوط ، والنصحیح من درة الأسلاك .

(٢) « كريم النجار » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) « الأمر » في ط .

(٤) قد ينطبق هذا القول على كتاب درة الأسلاك ، والذي رجحنا أنه من وضع طاهر بن
حبيب الذي يبيح فيه كتاب أبيه الحسن بن عمر بن حبيب ، وهو كتاب تذكرة النبي في أيام المنصور
ورببه - انظر مقدمة كتاب تذكرة النبي ج ١ ص ٣٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢ ، النحلة الطيفة ج ٢ ص ١٨٥ رقم ١٦٥٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٠ رقم ١٠٢٢ ،

السلوك ج ٤ ص ٢٩٧ .

(٦) « وسجنه » ساقط من ن .

١١٠١ - قاضى القضاة صدر الدين بن أبى العز الحنفى

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

سليمان بن وهيب^(١) بن أبى العز ، العلامة قاضى القضاة صدر الدين أبو الربيع

الحنفى .

كان إماما بارعا فى الفقه وأصوله ، والعربية ، واللغة ، وغير ذلك . تفقه على الإمام الحصىرى وغيره ، وأقنى ودرس ، وتصدر للاقراء عدة سنين ، وتولى قضاء القضاة بدمشق مدة ، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيى فى تاريخه : شيخ الحنفية فى زمانه ، وعالمهم شرقا وغربا . أقام بدمشق مدة يفتى ويدرّس ، ثم انتقل إلى الديار المصرية ، فدرّس بالصالحية^(٤) ، ثم عاد إلى دمشق فدرّس بالظاهرية^(٥) ، وولى القضاء

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٢ ، العبر ج ٥ ص ٣١٥ ، السلوك ج ١ ص ٦٥١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٠ ، الروافى ج ١٥ ص ٤٠٤ رقم ٥٥٢ ، تال وفيات الأعيان ص ٧٦ رقم ١١٥ ، الدارص ج ١ ص ٤٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٧ .

(٢) وهب فى ط ، ن .

(٣) هو : محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ، جمال الدين الحصىرى ، شيخ الحنفية ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٣٨ م - العبر ج ٥ ص ١٥٢ .

(٤) المدرسة الصالحية بالقاهرة : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدأ فى إنشائها سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤٠ م - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٧٤ .

(٥) المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس فى حدود سنة ٦٧٠ هـ .

١٢٧١ م - وهى للشانعة والحنفية - الدارص ج ١ ص ٣٤٩ ، ص ٥٤٣ .

بعد مجد الدين بن العديم^(١) ثلاثة أشهر . ثم كانت وفاته ليلة الجمعة سادس شعبان ،
— يعنى من سنة سبع وسبعين وستمائة — ودفن من الغد بعد الصلاة عليه بسفح
قاسيون ، وله ثلاث وثمانون سنة .

ومن لطيف شعره قوله فى مملوك تزوج بحارية الملك المعظم :

يا صاحبي قفا بي وانظرا عجباً أتى بنا الدهر فينا من عجائبه
البدر أصبح فوق الشمس منزلة وما العلو عليها من مراتبه^(٢)
أصغى يمانها حسنا وصار لها^(٣) كفؤا وسار إليها فى مواكبها
فاستشكل الفرق لولا وشى نعمة^(٤) بصدغه واخضرار فوق شاربه
انتهى .^(٥)

[صدر الدين الياسوفى] ١١٠٢ -

(... - ٥٧٨٩ / ... - ١٣٨٧ م)

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبى الوفا ، الحافظ صدر الدين المقدسى^(٦)

[١٠٤ أ] الدمشقى الياسوفى الشافعى .

(١) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبى جرادة العقيلي ، ابن العديم ، قاضى القضاة مجد

الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م المنهل الصافى .

(٢) « فى مواكبها » فى ن ، وهو سبق نظر من الناصخ .

(٣) « بشاركها » فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .

(٤) « وأشكل » فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .

(٥) انظر مقد الجمان ، وفيات سنة ٦٧٧ هـ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٥٩٩ ، إنباء الفهر ج ١ ص

٣٤٠ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٦٢ رقم ٨٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٦١ رقم ١٨٦٩ ،

هذرات الدمى ج ٦ ص ٣٠٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥٧٥ .

تفقه على عماد الدين الحسباني^(١) بدمشق ، وتخرج فى الحديث بالشىخ الحافظ تقى الدين بن رافع^(٢) ، وسمع من أصحاب الفخر بن البخارى^(٣) ، ومن عمر بن الحسن^(٤) بن أميلة ، ومن الإمام المسند صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبى عمر المقدسى ، ومن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر البالىسى ، ونفى الدين محمد بن محمد بن عمر بن محبوب ، وعلاء الدين أبى الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن التقى بن سليمان ابن حمزة ، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة وغيرهم ، ورحل وسمع بحلب كمال الدين أبى الفضل بن العجمى ، ومحمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن العجمى ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن العجمى ، وكمال الدين إبراهيم ابن أمين الدولة ، وبدر الدين حسن ، وكمال الدين أبى الحسن محمد بن حبيب ، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن النصيبى ، وشهاب الدين أحمد بن محمد ابن هشائر السامى ، وكمال الدين محمد بن أحمد بن النحاس وغيرهم . وسمع بمحمص والقاهرة وغيرهما . وتفقه وبرع ، وصار فقيها ، عالما حافظا ، وكتب وخرج

- (١) هو : إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الحسباني الشافى ، عماد الدين أبو القدا ، المتوفى سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م — شذرات الذهب ج٦ ص ٢٥٦ .
- (٢) هو : محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامى ، الحافظ تقى الدين ، المتوفى سنة ٨٧٧٤ / ١٣٧٢ م — شذرات الذهب ج٦ ص ٢٣٤ .
- (٣) هو : على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى المقدسى ، الفخر بن البخارى ، المتوفى سنة ٨٦٩٠ / ١٢٩١ م — المنهل الصافى ٥ .
- (٤) هو : عمر بن الحسن بن مزيد ، قوين الدين ، الشهرير بن أميلة ، المتوفى سنة ٧٧٨ / ١٣٧٦ م المنهل الصافى .
- (٥) هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسى الصالحى ، صلاح الدين ، المتوفى سنة ٨٧٨٠ / ١٣٧٨ م — شذرات الذهب ج٦ ص ٢٦٧ .

وعرف العالى والنازل، والجرح والتعديل، وأسماء الرجال وطبقاتهم. وكان حافظاً للتلون، ضابطاً. وامتحن بآخره بسبب شهاب الدين أحمد بن البرهان، وهو أن^(١) ابن البرهان كان يتكلم في سلطنة الملك الظاهر برقوق، وكان صدر الدين هذا يئنه وبين ابن البرهان صحبة فتم عليه^(٢)، فقبض عليه صاحب قلعة دمشق ابن الحمصى وحبس به بقلعتها، واستمر صدر الدين المذكور محبوساً بقلعة دمشق إلى أن توفى بها في ليلة السبت ثالث عشرين شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة، فغسل وصلى^(٣) عليه بجامع دمشق، ودفن بعد الزوال بقرب الشيخ تقي الدين بن تيمية، رحمه الله.

١١٠٣ - المجذوب المعتقد

(٠٠٠ - ٥٧١٣ / ٠٠٠ - ١٣١٣ م)

سليمان الموله الزركاني المعتقد^(٤).

- (١) « أن » ساقط من ط ه ن .
- (٢) « تم عليه صدر الدين » في ن، وهو سبق نظر من الناسخ. واتهم بأنه ممن مالاً الفقهاء الظاهرية، فاعتقل بسبب ذلك - السلوك ج ٣ ص ٥٧٠ .
- (٣) « سيف الظاهر برقوق » في الدليل الشافي، « حصل له نزع شديد أروته الإسهال، فاستمر به حتى مات » في الدرر .
- (٤) « ثالث عشر » في الدليل الشافي، والدرر، « ثالث عشر شوال » في إنباء الغمر .
- (٥) هر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، شيوخ الإسلام تقي الدين أبو العباس، المتوفى سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م، والمدفون بمقابر الصوفية بدمشق - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٩٥ .
- (٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠٠، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٢، وورد فيه أنه توفى سنة ٥٧١٤ هـ .

كان شيخا صالحا مولها ، وللناس فيه اعتقاد حسن زائد .

قال الحافظ الذهبي : كان يجلس بساقية باب البريد وعليه عباءة بخسة ووسخ بين ، وهو ساكن ، قليل الكلام ، له كشف وحال ، من نوع أخبار الكهنة . انتهى كلام الذهبي .

قال الشيخ عبد الله اليافعي رحمه الله : وهذا على عادته ^(١) ، يعني عن الحافظ الذهبي ، في اعتقاد المجاذيب^(٢) المخربين . ثم قال اليافعي : [١٠٤ ب] وكان للناس فيه اعتقاد حسن زائد ، وكان شيخنا إبراهيم يخضع له ، ويجلس عنده .

ولما قال الذهبي : وكان يأكل في شهر رمضان ولا يصوم ولا يصلي ، قال اليافعي : ومثل هذا قد شوهد من كثير من المخربين ، يصلون في أوقات لا يشاهدون فيها وإن الأكل لا يدخل إلى بطونهم ، وما يرى الناس أنهم يأكلون . ليس كذلك بل يمضغونه تخريبا وتسترا ، وغير ذلك من الأحوال المحتملة لنقل الصلاة في وقتها . فالقوم في ذلك أحوال يحتاجون فيها ، وقد ذكرت ذلك في كتاب روضة^(٣) الرياحين ما يؤيد هذا عن قضيب البان والشيخ ریحان وغيرهما من المخربين ، انتهى كلام الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي ، رحمه الله .

(١) « عادته في » في ط ، ن .

(٢) « عن » ساقط من ط ، ن .

(٣) « المجاذيب » في ن .

(٤) « من » ساقط من ن .

(٥) « الفعل » في ط ، ن .

(٦) « روضة » في ط ، ن .

قلت : وكانت وفاة الشيخ سليمان هذا في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٤ - [سليم القرافي]

(... - ٥٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م)

(١) سليم السواق القرافي المعتقد المجذوب .

كان فقيرا صالحا ، يسكن القرافة ، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان له أحوال وكشف . مات في تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٥ - الجنائى المعتقد

(... - ٥٨٤٠ / ... - ١٤٣٦ م)

(٢) سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الصالح المعتقد ، الجنائى الأصل والمولد ، نزيل القاهرة .

أصله من أهل منية جنان - قرية من أعمال الشرقية - من ضواحي القاهرة . وجنان بكسر الجيم ونونين بينهما ألف الأولى منهما مفتوحة . ثم قدم إلى القاهرة وأقام بجامع الأزهر^(٣) سنين ، ملازما للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ١٢٠ رقم ٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧١ رقم ١٠٢٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٧١ رقم ١٠٢٧ ، وورد فيه أنه توفي سنة ٥٨٤٠ .

(٣) بالجامع في ن .

وصار للناس فيه اعتقاد ، وقصد للزيارة . وتزوج ورزق الأولاد ، وكان شديدا في أمر الله ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان عنده إقدام وجرأة على أكبر أهل الدولة . وكان لا يتنمق في كلامه معهم ، بل يعلى صوته ويتكلم بما شاء ، من غير مراعاة الحشمة على طريقة أهل البلاد ، وكان عنده خفة وطيش مع بله وسلامة باطن . وكان إذا سمع أن بمكان منكرا جمع فقراه وتوجه إليه بالسلاح والمطارق ، ويدخل من غير إذن هجما ويكسر ما وجدته من الخمر ، وإن منعه أحدهم قاتلهم بمن معه . وكان أمره معهم كما قيل : الحرب سجال [١٠٥ أ] يوم لك ويوم عليك ، ومع هذا كان لا ينتهي عن ذلك مدة حياته .

وكانت له مكانة عند الملك الأشرف « برسباي » ، وكان الملك الأشرف « إذا رآه مقبلا يضحك حتى يقرب منه ، يرحب به ، ويقضى حاجته ، ويجلسه بجانبه ، ويصغى لكلامه حتى ينتهي كلامه . فكان يحدثه الشيخ سليم كما يتحدث مع غيره من الفلاحين ، من ذلك أنه سأله مرة في حاجة ، فقال له الأشرف : [نعم] . فقال له سليم : لا تكذب علي . فضحك الأشرف ، وقال ثانيا : ما أ كذب عليك .

وكان لكلامه تأثير في القلوب ، وجلس مرة في الجامع الأزهر وسب بعض أعيان الدولة جهارا ، وكان بجانبه بعض أصحابه من الفقراء ، فأراد أن يرجعه

(١) « لا يتنمق » في ن .

(٢) « ساط من ط ، ن .

(٣) « إذ رآه » في ن .

(٤) [نعم] إضافة من ط ، ن .

فأمير له في أذنه بكلام ، فلما سمع سليم مقالته ، التفت وقال بأعلى صوته : أنا ما أخاف من أحد ، ولو كنت أخاف من أم حيسى كنت أخاف من هذا الضراط الذي في القاعة ، يعني الملك الأشرف ، فهرب الفقير الذي أصر له إلى جهة من الجامع .

ومما شاهدته منه : إنني كنت بالجامع الأزهر لصلاة الجمعة ، وأظن أن الخطيب كان على المنبر ، إذ خرج سليم من رواق الريافة إلى صحن الجامع ، وبيده عصاة فضرب بها على الأرض ، وصاح : الصلاة على ابن النصرانية ، غير مرة ، يعني بذلك عن سعد الدين إبراهيم بن كاتب حكيم ناظر الخصاص ، فلم يقم المذكور بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، ومرض ولزم الفراش مدة طويلة . وله أشياء في هذا النمط كثيرة .

ومما وقع له من سلامة الباطن أن شخصا من الشياطين جاءه وبكى وقال : ياسيدي ، أنت ما تعرف أن الدار الفلانية داري؟ فقال له الشيخ سليم : نعم . فقال له الرجل : إشهد لي ، وأخرج له مكتوبا ، فشهد سليم وكتب خطه ، ومضى الرجل . وبعد مدة ، قيل لسليم إن هذا المكتوب زور ، وليست الدار له ، فقام

(١) « الصلاة » ساقط من ن .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الكريم بن ركة ، القاضي سعد الدين ، الشهر بابن كاتب حكيم ، المتوفى

سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م - المنزل الصافي ج ١ ص ١١٦ رقم ٥١ .

(٣) « مع » في ط ، ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

من وقته وذهب إلى بعض قضاة الشرع ، وقال له : أنا شهدت بالزور عززني ، فسأله القاضي عن القضية ، فحكى له ، فقال القاضي : ما يجب عليك تعزير ، ارجع عن شهادتك . فما أعجب سايبا منه ذلك ، وتوجه إلى قاض غيره ، وهو يستغيب : ما بقى حكام ؟ رجل يشهد بالزور وما يعزروه . فالتم عليه خلائق إلى أن اجتمع بقاض غيره ، فقال له الثاني أيضا كقالة الأول ، فاستغاث أكثر من ذلك فقال : أنا أعزرت نفسي [١٠٥ ب] وأخذ عدة نعال وقباقيب وجعلها في عنقه ، وجعل خلفه جماعة من فقراءه ينادون عليه : هذا جزاء من يشهد الزور . وأخذ يدور في الشوارع والأسواق ، وهو على تلك الحالة حتى صدفه - على ما قيل - الزيني عبد الباسط^(١) ، وأخذ يسكن مابه^(٢) ، فصاح سليم : والله طيب يا عبد الباسط واحد يشهد بالزور ما يعزّر . ومضى كما كان إلى أن كَلَّ من السير ، ورجع إلى داره . فرحمه الله ما كان أقواه في الدين . واستمر الشيخ سليم بالقاهرة إلى أن توفي بالصحراء بعد أن مرض مدة يسيرة في « »^(٣) ودفن بالصحراء خلف جامع الأمير طشتمر الساقى المعروف بجمص أخضر ، وقبره معروف هناك يقصد للزيارة ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته .

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي زين الدين ناظر الجيوش ، المتوفى سنة ١٨٥٤/١٤٥٠م - المنهل الصافي .

(٢) « ما » ساقت من ن .

(٣) « > > » بياض في نسخ المخطوط نحو سبع كلمات وورد في الضوء اللامع أن صاحب

الترجمة توفي سنة ١٨٤٠م .

باب الستين والنون

١١٠٦ - [علم الدين]

(٠٠٠ - ٨٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(١) سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين .

(٢) كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وكان ممن يُخشى جانبه . فلما تسلطن الملك الظاهر بيبرس ، وتمكن واستفحل أمره ، أخرجته إلى الشام ليأمنه ، وأقطعه إقطاعا جيدا ، فأقام بدمشق مدة ، وخرج إلى جهة بعلبك إلى بعض إقطاعاته ، فأدرسته المنية ببعلبك ، ومات في سنة تسع وستين وسبعمائة .

١١٠٧ - المستنصرى

(٠٠٠ - ٨٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(٤) سنجر بن عبد الله المستنصرى ، الأمير قطب الدين البغدادى المعروف

باليافز .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣١ ، السلوك ج ١ ص ٥٩٦ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٤ رقم ٦٤٠ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

(٢) كان ساقط من طه ن .

(٣) ولى السلطنة في ذى القعدة سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣٢ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤١ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

هو من ممالك الخليفة المستنصر بالله العباسي ، ولما أخذت بغداد كان هو أيضا ممن نرحب منها ، وقدم الشام فأنعم عليه الملك الظاهر بيبرس البندقداري بإقطاع جيد بدمشق ، وصار محترما في الدولة الظاهرية إلى أن توفي سنة تسع وستين وستمائة ، وكان عنده معرفة ونباهة ، وحسن عشرة ، وكان يحاضر بالشعر والحكايات الظريفة ، رحمه الله تعالى .

١١٠٨ - [التركستاني]

(٠٠٠ - ٦٦٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٩ م)

(٢) سنجر بن عبد الله التركستاني ، الأمير علم الدين .

كان من أعيان الأمراء في الدولة الظاهرية بيبرس ، وكان له حرمة ووجاهة وتجمل في ملهسه ومركبه ، مع الشجاعة [١١٠٦] الموصوفة عنه والإقدام . مات سنة سبع وستين وستمائة (٣) ، رحمه الله تعالى .

١١٠٩ - البرنلي الدواداري

(٦٢٨ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣١ - ١٣٠٠ م)

(٤) سنجر بن عبد الله البرنلي التركي الصالحى النجمي ، الأمير الكبير علم الدين

(١) هو منصور بن محمد بن أحمد المستنصر بالله العباسي ، المتوفى سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٢ م - الميزج ٥ ص ١٦٦ - ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٥٧٣ رقم ٦٢٧ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٣ ، المدارس ج ١ ص ٥٥٨ .

(٣) « ست وسبعين » في الدليل الشافي .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٦ ، درة الأسلاك ص =

أبو موسى الدوادارى .

كان من أمراء الألو ف بالديار المصرية .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه قال : دین فاضل عالم ، له مشاركة في الفقه والحديث ، سمع الكثير ، وحصل الأصول ، وكتب الطباق بخط ملبج ، وكان الفضلاء يحضرون مجلسه ، ويذاكرهم ويكرمهم . وقف مدرسة ورباطا وغير ذلك ، وقيل من أنجب من الترك مثله . وقد حج ست حجج ، مرة منها هو ورجلان على الهجين . وكان يعرف بمكة بالسورى ، لأنه أول من كسا الكعبة - شرفها الله تعالى - بعد الخلفاء واستعمل كسوتها وسارها من مصر . وسمع الحديث بالحرمين ، والقدس ، ومصر ، ودمشق ، والكرك ، وحلب ، وحمص ، وقوص ، ونحرج له معجم في أربعة عشر جزءا ، واتقى له شيخنا ابن الظاهري ، فسمع من الزكي المنذرى ، والرشيد العطار ، وابن عبد السلام ، وإبراهيم بن نجيب ، والشرف المرسي ، وعبد الغنى بن بنين .

١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٩٣ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٧٩ رقم ٤٦٤٤ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٩ ، العبر ج ٥ ص ٣٩٩ ، تالى رفيات الأحيان ص ٨٧ رقم ١٢٨ ، السلوك ج ١ ص ٩٠٥ ، تذكرة النبي ج ١ ص ٢٢٩ .

(١) « والحديث » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ويذاكرونه » في ط ، ن .

(٣) منها دار الحديث الدوادارية والمدرسة والرباط داخل باب الفرج بدمشق - انظر المدارس

ج ١ ص ٦٤ .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهري ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م - المنهل

الجبالي ج ٢ ص ١٢١ رقم ٢٧٦ .

وقد جُمعت مدائحه في مجلدين، وقرأ القرآن على الشيخ جبريل الدلاصي وغيره، انتهى ^(١)
كلام الذهبي . رحمه الله .

قال القاضي كمال الدين الزملكاني ^(٢) : كان فارسا ، بطلا شجاعا مقداما ،
مثابرا على الجهاد، ولم يكن في الأسماء الشاميين مثله في حسن اهتمامه بأمر المسلمين ،
وقيامه بسد الثغور ، وكان عديم الأذى والظلم . لم يزل مقدما في الدولة ، متعينا
لكل صالح ، دينا تقيا ورعا ، متواضعا ، قريبا إلى الناس . تولى نيابة السلطنة
فسار أحسن سيرة ، وقوى تدبير الممالك زمنا طويلا ، مرارا متعددة ، وأبطل ^(٣)
الله على يديه كثيرا من الكوس والمظالم . ثم قال : وكان يُجيب كثيرا من السنة ^(٤)
ويسهر الليل ، وكان يلزم التردد ^(٥) إلى الجامع بثياب الذلة والتواضع والتخضع ،
يمشي وحده . ثم قال : وله المشاهد المشهورة في الجهاد، والمصابرة في الحروب ،
وبذل نفسه في ذلك محبا للشهادة . وكانت داره أشبه بالمساجد لكثرة قيام الجماعات
فيها ، وملازمة جميع غلمانه على الصلوات ، وانتظارها قبلها مستقبل القبلة ،
وكان لا ينام إلا على جملد أضخى من الغنم ، ولا يأكل في الغالب إلا من مباح ،
وقد أعد في محدة [١٠٦ ب] تحت رأسه كفته أبرادا ^(٦) بخولية ^(٧) مفسولة بماء

(١) « وغيره » ساقط من ط ، ن

(٢) هو : محمد بن علي بن عبد الواحد ، قاضي القضاة كمال الدين بن الزملكاني . المتوفى سنة
٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م - المنهل الصافي .

(٣) « وبطل » في ط ، ن .

(٤) « المكوث » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « التردد » ساقط من ن .

(٦) أبراد : مفردا « برد » ، وهو الثوب المخطط . القاموس المحيط .

(٧) محمول : مفردا « السحل » ، وهو ثوب لا يرم غزله ، أو هو الثوب الأبيض أو من

القطن . القاموس المحيط .

زمزم ، وحنوطا ، وأجرة الفاسل ، وجميع ما يحتاج إليه ، انتهى كلام
الزملكانى .

قال البرزالى بعدما أثنى عليه : وشيوخه فى معجمه مائتان وستون شيخا ،
ومن مسموه كتاب دلائل النبوة للبيهقى^(١) على لاحق الأرتاحى^(٢) بلإجازة من ابن
الطباخ فى سنة ست وخمسين وستائة بقراءة^(٣) الميدومى^(٤) ، وبعضه بقراءة الشرف
ابن صرافة . ثم قال : ومولده سنة ثمان وعشرين وستائة ، وتوفى ليلة الجمعة
ثالث شهر رجب سنة تسع وتسعين وستائة بحصن الأكراد^(٥) ، ودفن هناك بمقبرة
تعرف بالمشهد ، انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين : وكان الشيخ فتح الدين به خصيصا ، ينام عنده
وبساعره . فقال لى : كان الأمير علم الدين قد لبس بالفقيرى وتجرد ، وجاور بمكة ،
وكتب الطباخ بخطه . وكانت فى وجهه أثر الضروب من الحروب . وكان إذا
خرج غزوة ، خرج طلبه وهو فيه ، وإلى جانبه شخص يقرأ عليه جزءا فيه أحاديث

(١) هو : أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله البيهقى ، المتوفى سنة ٨٥٨ / ١٠٦٥ م - هدية
العارفين ج ١ ص ٧٨ .

(٢) هو : لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصارى الأرتاحى ، أبو الكرم ، المتوفى سنة ٨٦٥ /
١٢٦٠ م - العبر ج ٥ ص ٢٥١ .

(٣) بقراءة وبعض بقراءة فى ط ، ن وهو سبق نظر من الناسخ .

(٤) المهدومى فى ط ، ن .

(٥) وتوفى ليلة الجمعة ثالث شهر رجب مكررة فى ن . بعد ذكر سنة الوفاة .

(٦) حصن الأكراد : قلعة حصينة قرب حصن - تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

الجهاد . وكان السلطان حسام الدين لاجين رتبته في شد^(٢) عمارة جامع أحمد بن طولون ، وفوض أمره إليه ، فعمره [وعمر وقوفه]^(٣) وقرر فيه دروس الفقه والحديث والطب ، وجعل من جملة ذلك وقفا يختص بالديكة التي تكون في سطح الجامع في مكان مخصوص بها ، وزعم أن الديكة تعين المؤقتين وتوقف^(٤) المؤذنين في السحر ، وضمن ذلك كتاب الوقف ، فلما قرأ على السلطان أعجبه ما اعتمده في ذلك ، فلما انتهى إلى ذكر الديكة ، أنكز ذلك ، وقال : أبطلوا هذا ، لا يضحك الناس علينا ، انتهى .^(٦)

١١١٠ - الحصني

(٠٠٠ - ٦٧٤ ١٥ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

سنجر بن عبد الله الحصني ، الأمير علم الدين .^(٧)
كان أولا من أمراء الألو ف ، ثم ناب في سلطنة دمشق ، توفي سنة أربع وسبعين وستائة ، رحمه الله تعالى .^(٩)

- (١) وقال إن السلطان - الرافعي ج ١٥ ص ٤٨٠ .
- (٢) « شدة » في ط ، ن ، وهو تحريف .
- (٣) [] إضافة من الرافعي .
- (٤) « وتوقت » في ن .
- (٥) انظر وثائق وقف السلطان حسام الدين لاجين على الدروس بالجامع الطولوني رقم ٣/١٧ ، ٣/١٨ بدارالوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية - فهرست وثائق القاهرة ص ٧ مسلسل ٢٥٠١٩ .
- (٦) الرافعي ج ١٥ ص ٤٨٠ - ٤٨١ .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٨ ، للرافعي ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٦ ، الدارس ج ١ ص ٥٥٨ .
- (٨) « ناب السلطنة بدمشق » في ن .
- (٩) « وستين » في ن .

١١١١ - [الدوادر]

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادر ، الأمير علم الدين ^(١) .

كان أولا من أعيان الأمراء المصريين فى دولة الملك « المنصور قلاوون
وغيرها ، وهو أستاذ الأمير سيف الدين كجككن ^(٢) المنصورى ، توفى بالقاهرة فى
سنة ست وثمانين وستائة ^(٤) .

١١١٢ - الباشقردى نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

سنجر بن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين ^(٥) .

كان من جملة الأمراء [١١٠٧] فى دولة الملك الظاهر بيبرس : ثم تنقل إلى
أن ولى نيابة حلب عوضا عن الأمير جمال الدين « أقوش الشمسى » بحكم وفاته فى سنة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٨ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٤) « ستة ثمان وستائة » فى ن ، ومصححة فى ط .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٩ ، الوافى ج ١٥ ص

٤٧٣ ، رقم ٦٣٨ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٥٨ ، عقد الجمان ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٦) هو : أقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين ، المتوفى سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ،

المجلد الصافى ج ٣ ص ٢١ رقم ١١٤ .

تسع وسبعين وستمائة ، وأستمر^(١) المذكور في نيابة حلب نحو الستين ، ثم عزل
بالأمير قرا سنقر المنصوري ، وتوجه إلى الديار المصرية أميرا بها إلى أن مات في
ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة .

١١١٣ - الجاولي

(٦٥٣ - ١٧٤٥ / ١٢٥٥ - ١٣٤٤ م)

سنجر بن عبد الله الجاولي ، الأمير علم الدين أبو سعيد المعروف والده
بالمشد .

وكان سنجر المذكور من أمراء المملك الناصر محمد بن قلاوون ، ذكره
ابن رافع في معجمه وقال : سمع من دانيال وحدث مرارا بالقاهرة .
قلت : وأظنه كان أصله من الأكراد ، فإنه كان يتذهب للشافعي رضي الله عنه ،
وله معرفة بمذهبه ، ورتب مسند الشافعي وشرحه في مجلدات . وكان أولا نائب
الشوبك بغير إسمرة ، ثم نقل منها وجعل^(٤) أميرا أيام سلاو وبيبرس الجاشنكير .^(٥)

(١) « ساقط من ن .

(٢) « سنقر » في ط ، ن . وهو : قرا سنقر بن عبد الله المنصوري ، المتوفى سنة ١٧٢٨ /

١٣٢٧ م - المنهل الصافي .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٠٤ رقم ١١١٠ ، درة الأسلاك
ص ٣٤٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٩ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٨٢ رقم ٦٤٥ ، الدرر ج ٢
ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٢ - ١٤٣ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٤ ،
تذكرة النبيه ج ٣ ص ٧٥ - ٧٦ .

(٤) « وجعل » ساقط من ط ، « إلى » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « در » ساقط من ط ، ن .

وكان يعمل الأستاذارية للملك الناصر محمد بن قلاوون لما كان بالكرك ، وكان يدخل إليه مع الطعام على العادة ، وكان يراعى مصالح الملك الناصر ويتقرب إليه . فلما قدم الملك الناصر من الكرك جهزه إلى غزوة نابجا ، وإلى القدس ، وبلد الخليل ، ونابلس ، وقاقون ، ولُد ، والرملة ، وأقطعه إقطاعا هائلا ، وعمل نيابة غزوة بأعظم حرمة ، وكان غالب أرباب الوظائف ترعاه .

واستمر على ذلك حتى وقع بينه وبين تنكر^(٢) نائب الشام ، فأمسكه الملك الناصر وحبسهُ نحو ثمان سنين ، ثم أفرج عنه وولاه ثانيا نيابة غزوة ، « وأقام بها سنين » . وعمر بها جامعا وبیمارستانا ، ووقف عليهما وقفًا جيدا ، وعمر بها أيضا خانًا ، وعمر أيضا بقاقون خانًا آخر ، وعمر جامعا ببلد الخليل عليه السلام . وبني أيضا بغزة الميدان ، والقناطر بغابة أرسوف والقصر . وهو الذى مَدَن غزوة ومَصَّرها ، وجعلها مدينة ، وكل عمارته متقنة مليحة محكمة . ثم نقل إلى نيابة حماة ، فأقام بها يسيرا ، وعُزِّل وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها ، وحج في أواخر عمره . [١٠٧ ب] وتوفى يوم الجمعة تاسع شهر رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمنزله بالكبش ظاهر القاهرة^(٤) ، وصلى عليه بالجامع الطولونى ، ودفن من يومه

(١) « لتلك » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) كانت دار سنجر بدمشق غربى جامع تنكر وبعضها شمالية ، فسأله تنكر عند بناء الجامع إضافة ما بين جامعهم وبين الميدان ، فأبى ذلك ، ورفضها . فكان ذلك سبب النزاع بينهما — شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٤٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ظاهر القاهرة » ساقط من ط ، ن .

بالخانقاة المجاورة لمنزله بالكبش ، رحمه الله .

١١١٤ — الحلبى نائب دمشق

(٠٠٠ — ٨٦٩٢ / ٠٠٠ — ١٢٩٣ م)

(٢) سنجر بن عبد الله الحلبى ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق .
كان من أمراء الملك المظفر قطز . ولما كانت وقعة المظفر مع التتار بعين
جالوت ، وكسرهم الملك المظفر [قطز] (٣) ودخل دمشق ورتب أمور الشام وقرر
قواعده ، ثم استتاب به الأمير سنجر المذكور ، وعاد المظفر إلى القاهرة . فلما
قُتل الملك المظفر قطز بين الغرابى والصالحية على ما نحكيه فى موضعه ، إن شاء
الله تعالى ، وتسلم الظاهر بيبرس البندقدارى ، وبلغ سنجر هذا ذلك ،
استحلف الأمراء بدمشق لنفسه ، وتسلمن ، ولقب بالملك المجاهد . وضربت
الدراهم باسمه ، وسكن قلعة دمشق ، واستولى على عدة بلاد من أعمال دمشق ،

(١) « بالخانقاة » ساقط من ط ، ن . وهى الخانقاة الجاولية : على جبل يشكر ، بجوار مناظر

الكبش ، فى بين القاهرة ومصر (الفسطاط) — الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١١ ، فقد الجنان ج ٣

ص ١٩٩ — ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٩ ، تاريخ ابن القرات ج ٨ ص ١٦١ ، السلوك

ج ١ ص ٧٨٧ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٦١ .

(٣) « أمر » فى ط ، ن .

(٤) [قطز] إضافة من ن .

(١) ثم خطب بدمشق للملك الظاهر بيبرس، وبعد للملك المجاهد سنجر هذا، وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمئة. ثم كاتب سنجر صاحب حماة ليحلف له، فامتنع، وقال أنا مع صاحب مصر. ثم إن الملك الظاهر بيبرس كاتب أمراء دمشق يستميلهم إليه، ويأمرهم بالقبض على سنجر « المذكور، فأجابوه، وخرجوا عن دمشق مناوئين لسنجر » (٢)، وفيهم الأمير علاء الدين البندقدارى أستاذ الملك الظاهر بيبرس أولا، وغيره من الأمراء والجنود. فخرج إليهم الأمير سنجر فخار بوه وهزموه، وأجأوه إلى قلعة دمشق، فأغلقها دونهم، وذلك في يوم السبت حادى عشر صفر سنة تسع وخمسين وستمئة (٣)، ثم خرج من القلعة في الليلة المذكورة من باب سر قريب من باب توما، وقصد بعلبك، فدخلها ومعه نحو عشرين نفرا من مماليكه، ودخل علاء الدين البندقدارى دمشق واستولى عليها، وحكم فيها نيابة عن مملوكه الملك الظاهر بيبرس (٤).

واستمر سنجر المذكور بقلعة بعلبك، إلى أن جاءه الأمير طيبرس الوزيرى، فأمسكه وقيده وأرسله إلى الملك الظاهر بيبرس. فلما وصل إلى القاهرة، وأدخل إلى الملك الظاهر بيبرس ليلا، قام إليه [١٠٨] واعتنقه وعاتبه عتابا هينا، وأمر له بنجيل وقماش، وغير ذلك، وخلع عليه وأمره بالقاهرة (٥).

(١) > خطب > ساقط من ن .

(٢) > وبعده > في ن .

(٣) > > ساقط من ط ، ن .

(٤) > ثالث عشر صفر > في عقد الجمان ج ١ ص ٢٩٩ .

(٥) > نحو من عشرين > في ط ، ن .

(٦) انظر تفصيل هذه الأحداث في عقد الجمان ج ١ ص ٢٩٥ - ٢٩٩ .

واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور قلاوون، صار سنجر المذكور أيضا من أمرائه . فلما خرج سنقر الأشقر بدمشق عن طاعة الملك المنصور قلاوون ، وتسلطن وحلّف الناس لنفسه ، كما فعل سنجر هذا مع الملك الظاهر بيبرس ، ندب الملك المنصور قلاوون الأمير سنجر هذا ، لقتال سنقر الأشقر ومعه عدة من العساكر المصرية ، فتوجه سنجر إلى سنقر الأشقر ، وجرى بينهم وقعة هائلة ، انتصر فيها الأمير سنجر المذكور على سنقر الأشقر ، كما سيأتى ذكره فى ترجمة سنقر إن شاء الله تعالى . ثم عاد سنجر إلى القاهرة ، وأخلع المنصور قلاوون عليه ، واستمر بها إلى أن توفى سنة اثنتين وتسعين وستمئة .

وكان أميرا كبيرا ، شجاعا مقداما ، ذا نفس قوية ، وهمة ملكية ، وكرم وبر وصدقات ، رحمه الله .

١١١٥ - الدوادرى

(٠٠٠ - ١٨٦٩٧ / ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

سنجر بن عبد الله الدوادرى الناصرى ، الأمير علم الدين أبو محمد ، الشهير

بـ «قطصبا» .

كان من أعيان أمراء الملك المنصور قلاوون وولده الأشرف خليل وفرسانهم .

(١) « صاحب » فى ط ، ن .

(٢) انظر ما بلى ترجمة رقم ١١٢٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١٢ ، درة الأسلاك ص ١٣٧ ، السلوك ج ١ ص ٥٥٠ ، تذكرة التبه ج ١ ص ٢٥٦ ، ورود ذكر وفاته سنة ١٢٩٩ فى شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ .

قال ابن الزملاكانى : هو أمير جليل ، مشهور بالعقل الوافر والسديانة ،
والسكون ، شجاع مقدم ، معروف بحسن المواقف ، وكثرة الجهاد ، وبطل
من الأبطال ، ملازم لما هو بصده ، قليل الدخول فيما لا يعنيه . انتهى .
وسمع من سبط السلفى وغيره ، وحدث ، سمع منه بدر الدين الفارقى ، وكان
يحب طلبة العلم ويحياهم ، وتوجه فى وقعة حموص من بلاد سويس ، فأصابه
جرحا فى ركبته ، فكسر العظم ، فحمل إلى حلب ، فمات فى الطريق بالقرب
من حلب فى التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة ، رحمه
الله .

١١١٦ - [المحمصى]

(.. - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م)

^(٢)
سنجر بن عبد الله المحمصى ، الأمير علم الدين .

تنقل المذكور فى عدة ولايات ، وباشر نيابة الرحبة ، ثم هزل وتوجه
لشد حلب ، ثم طلب إلى « الديار المصرية واستقر مشدا مع الجمالى الوزير ،
ثم أخرج إلى طرابلس مشدا^(٣) ، ثم طلب إلى « القاهرة ، ثم أخرج إلى دمشق

(١) « رجب » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٧٥ رقم ١١١٣ ، الوافى ج ١٥ ص

٤٨٤ رقم ٦٤٦ ، الدرر ج ٤ ص ٢٦٩ رقم ١٨٨٣ .

(٣) « مشدا » ساقط من ط .

(٤) « ساقط من ه .

أميرا ، ثم أخرج عنه إقطاعه لابن الأمير أيديغمش^(١) نائب الشام [١٠٨ ب]
وأخرج إلى طرابلس ، فمات بالطريق في سنة ثلاث وأربعين وسبعماية .

١١١٧ - الشجاعي المنصوري

(١٠٠٠ - ٦٩٣ هـ / ١٠٠٠ - ١٢٩٤ م)

سنجربن عبد الله الشجاعي المنصوري ، الأمير الكبير علم الدين ، وزير^(٢)
الديار المصرية ، ومشد دواوينها ، ثم نائب سلطنة دمشق .

كان رجلا طويلا ، تام الخلق ، أبيض اللون ، أسود اللحية ، عليه وقار
وهيبة وسكون ، وكان في أنفه كبر ، وفي أخلاقه شراسة ، وفي طبيعته جبروت
وانتقام وظلم وعسف ، وله خبرة بالسياسة والعمارة . وكان أولا قد رُبيَّ بدمشق
عند امرأة تعرف بست قجاً بجوار المدرسة المنكلائية^(٤) ، ثم انتقل إلى القاهرة
وتعلم الخط وقرأ الأدب ، واتصل بالأمير عز الدين الشجاعي ، مشد الدواوين ،
وإليه ينسب بالشجاعي ، ثم اتصل بالملك المنصور قلاوون وهو من جملة الأمراء ،

(١) من أيديغمش انظر : المنهل الصافي ج ٣ ص ١٦٥ ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١٤ ، « النجوم الزاهرة
ج ٨ ص ٥١ ، « درة الأسلاك » ص ١٢٠ ، « الوافي » ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤٣ ، « تالي وفيات
الأميان » ص ٩٠ رقم ١٣٢ ، « تاريخ ابن الفرات » ج ٥ ص ١٨٨ ، « كنز الدرر » ج ٨ ص ٣٥٣ ،
« تذكرة النبيه » ج ١ ص ١٧٢ .

(٣) « وزر » في ط ، ن .

(٤) المدرسة المنكلائية بدمشق : قرب المدرسة القيمرية الجوانية - الدارص ج ١ ص ٥٩ .

ولما تسلطن قلاوون تقدم سنجر المذكور عنده ، وجعله شاد الدواوين ، ثم ولاء
الوزارة بالديار المصرية ، ثم ولاء نيابة دمشق ، ولما ولي نيابة دمشق تعلق
بأهلها وقَلَّ شره ، واستمر فيها سنين ، ثم عُزل بعز الدين الحموي .

وكان يركب ويعرض بهيئة لا تنبغى إلا لسلطان ، وكان له ميل إلى الدين ،
وتعظيم الإسلام . وهو الذي كان مشدا على عمارة البيمارستان المنصوري بين
القصرين من القاهرة ، فتمت في مدة يسيرة ، ونهض بهذا العمل العظيم ، وفرغ
منه في أيام قلائل . وكان يستعمل الصنّاع والفعول بالبندق ، حتى لا يفوته من
هو بعيد عنه في أعلى سقالة أو غيرها ، ويقال إن بعض الفحول وقع يوما من أعلى^(٢)
السقالة بجنبه فمات ، فما اكثرث سنجر له ، ولا تغير من مكانه ، وأمر بدفنه .

ولما كمل عمارة الجميع امتدحه معين الدين بن تولو بقصيدة أولها :

أنشأت مدرسةً ومارستاناً^(٤) لتصحيح الأديان والأبدان^(٥)

ثم عمل الوزارة في أول الدولة الناصرية محمد بن قلاوون أكثر من شهر ،
وحدثته نفسه بما فوق الوزارة ، فعصى ووقع له أمور ، وانحاز في القلعة إلى أن
عجز وطلب الأمان في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة
[١١٠٩] فلم يعطوه أماناً ، وطلع إليه بعض الأمراء وقال له : السلطان الملك

(١) « أستاذ » في ط ، ن .

(٢) « هو » ساقط من ط ، ن .

(٣) « وقع يوما على » في ط ، ن .

(٤) « لتصحيح » في ط ، ن . الوافي ج ٥ ص ٤٧٨ .

(٥) « والأبدان » في الوافي .

الناصر يطلبك ، وهدده إذا لم ينزل ، فنزل إليه ومشى معه ، فضربه واحد طير^(٢)
يده ، ثم ضربه آخر طير رأسه ، وعلق رأسه فى الحال على سور القلعة . ودقت
الهشائروطات المشاعلية برأسه على بيوت كتاب القبط ، فبلغت اللطمة على وجهه
بالمداص نصفاً ، والبولة عليه درهما ، وحصلت المشاعلية من ذلك جملة .

قلت : وهذا فظط فاحش من المشاعلية ، قاتلهم الله ، فإنه - ولو كان^(٣)
عنده من الظلم ما كان - هو خير من الأقباط .

ولما قتل قال فيه المراج الوراق :

أبادَ الشجاعى ربَّ العباد وعقباه فى الحشر أضعاف ذلك
عصى رأسه فالعصى نعشه وشيَّع للدفن فى نار مالك^(٤)

ولما ولى نيابة دمشق ، وسَّع ميدانها أيام الملك الأشرف خليل ، فقال
الأديب علاء الدين الوداعى :

علم الأمير بأن سلطان الورى يأتى دمشق ويطلق الأموال
فلاجل ذلك زاد فى ميدانها لتكون أوسع للجوادِ مجالاً^(٥)

قال الشيخ صلاح الدين بن أيبك : أخبرنى من لفظه القاضى شهاب الدين
أحمد بن فضل الله ، قال : أخبرنى والدى عن قاضى القضاة نجم الدين بن الشيخ

(١) « إذ » فى ط ، ن .

(٢) « ضربه واحد ضربة طير يده » فى ن .

(٣) « فإنه لو » فى ن .

(٤) انظر، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٦ .

(٥) الوافى ج ١٥ ص ٤٧٨ .

(٦) « القاضى » ساقط من ط ، ن .

شمس الدين شيخ الجبل ، قال : كنت ليلة نائماً فاستيقظت وكان من أنبهي
وأنا أحفظ كأنماً^(١) قد أنشدت ذلك :

عند الشجاعي أنواع منومة من العذاب فلا ترجمه بأقنه^(٢)
لم تغن عنه ذنوب قد تجملها من العباد ولا مال ولا جاه^(٣)

قال : ثم جاءنا الخبر^(٤) بقتله بعد أيام قلائل ، فكانت قتلته في تلك الليلة التي
أنشدت فيها الشعر . انتهى .^(٥)

قلت : تقدم أن وفاته في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين ومستمائة .

١١١٨ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٧٦٣ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

سند بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة ، الشريف^(٧)
الحسنى المكي ، أمير مكة .

ولي إمرة مكة شريكاً لابن عمه محمد بن عطيفة ، بعد عزل [١٠٩ ب]

(١) « كما » في الأصل ، والتصحيح من الرواق ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٢) « يا الله » في الرواق ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٣) « من المال » في ط ، ن .

(٤) « جاء بالخبر » في ط ، ن .

(٥) الرواق ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٦) « أن » ساقط من ن .

(٧) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٥ ، العقد الثمين ج ٤ ص

٦١٧ رقم ١٣٥٦ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج ٢ ص ٩٦٨ رقم ١٨٦ .

أخويه ثَقَبَة وعجلان ، وجاء الخبر بولايته وهو معهما في ناحية الين ، فقدم مكة ، وأعطى تقليده ، وأخلع عليه وعلى ابن عمه محمد بن عطيفة^(١) ، وذلك في جمادى الآخرة ، وقيل في شهر رجب ، سنة ستين وسبعمائة ، ودام في إمرة مكة . ووقع^(٢) بها أمور وحوادث مع إخوته ومع العسكر المصري إلى أن عزل ، وتشتت في البلاد إلى أن مات في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالحديدة ، انتهى .

١١١٩ - الزبني المسند المعمر

(٦١٨ - ٥٧٠٦ / ١٢٢١ - ١٣٠٦ م)

سنقر بن عبد الله الزبني ، الشيخ المسند للمعمر علاء الدين أبو سعيد الأرمي^(٣)

ثم الحلبي القضائي .

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة^(٤) ، ثم جلب إلى حلب سنة أربع وعشرين وستمائة ، واشتره قاضي حلب تقي الدين بن الأستاذ ، وسمع [منه]^(٥) مع أولاده كثيرا ، وكتبوا له في صغر وأنه لا يفهم بالعربي ، ثم سمع في [سنة]^(٦) خمس وما بعدها ، سمع

(١) « عطية » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « له » مكررة في س .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٦ ، الوافي ج ١٥ ص

٤٩٦ رقم ٦٥٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٨٩٧ .

(٤) ورد في الدليل الشافي « مولده في بلاده سنة أربع وعشرين وستمائة » ، وهو يتعارض مع

ما ورد في المنهل والدرر من أن قاضي حلب اشتره سنة ٦٢٤ هـ .

(٥) [منه] إضافة من ن .

(٦) [سنة] إضافة من الوافي لتوضيح .

من الموفق عبد اللطيف، وعز الدين بن الأثير، وبهاء الدين بن شداد، وابن روضة .
 وسمع الثلاثيات من ابن الزبيدي بدمشق . وسمع ببغداد من الأتجيب الحماني ،
 وعبد اللطيف بن القبيطى ، وجماعة . وسمع بصر من عبد الرحمن ابن الطفيل . وعمر
 طويلا ، وتفرد ، وروى الكثير ، وحدث ببعض مروياته ، وأكثر عن ابن
 الخليل ، وسمع منه المعجم الكبير بكاله ^(١) ، ونحج له الحافظ الذهبي مشيخة ،
 ونحج له أبو عمرو المقاتلي ، وأكثر عنه ابن حبيب وولده .^(٢)
 توفي سنقر المذكور سنة ست وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٣)

١١٢٠ - العزى

(٠٠٠ - ٥٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

^(٤) سنقر بن عبد الله العزى الناصرى ، الأمير سيف الدين .

هو من ممالك الملك الناصر فرج بن برقوق ، ومن صار خاصكيا بعد موت
 الملك المؤيد شيخ ، ثم تأمر خمسة في الدولة الأشرفية برسباى ، ثم هشمة ، ثم نقل
 إلى نيابة حمص في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر في نيابة حمص إلى أن

(١) « بنامه » في ن .

(٢) « وولده » في ن .

(٣) « وستائة » في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٧٣ رقم ١٠٤١ .

(٥) توفي المؤيد شيخ سنة ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١١٩٤ .

توفى الملك الأشرف وآل الملك إلى الملك الظاهر جقمق^(١) ، بعد خلع الملك العزيز يوسف بن الأشرف برسباي ، وجرى من عصيان الأمير إينال الحكيم [١١٠] نائب الشام ما حكيناه^(٢) ، انضم سنقر هذا إلى إينال المذكور ، وصار من حزبه إلى أن قبض عليه الملك الظاهر جقمق وحبس ، مدة طويلة ، ثم أطلقه وولاه بعض قلاع البلاد الشامية إلى أن توفى هناك في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، وكان مهملًا جاهلًا ، عفا الله عنه .

١١٢١ - الألفى الظاهري

(٠٠٠ - ٥٦٨٠ / ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

سنقر بن عبد الله الألفى الظاهري ، الأمير شمس الدين .

كان من جملة الأمراء في الدولة الظاهرية ببيرس ، فلما اقتضت السلطنة إلى ولده الملك السعيد ، وقبض على الفارقاني^(٤) ، رتب سنقر هذا عوضه في نيابة

(١) ولي الظاهر جقمق السلطنة في سنة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٤ ص

٢٧٥ رقم ٨٤٩ .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٨ ، درة الأسلاك ص ٩٧ ،

النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٠ الوافي ج ١٥ ص : ٤٩ رقم ٦٥٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٠٤ ، تاريخ ابن القرات ج ٧ ص ٢٣٨ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٦٧ .

(٤) هو آق سنقر بن عبد الله الفارقاني ، الأمير شمس الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ / ١٢٧٨ م —

المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٤ رقم ٥٠٠ .

ومن هذه الأحداث انظر : عقد الجمان ج ٢ ص ١٨٥ وما بعدها .

كان من عتقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب، ومن أعيان مماليكه ثم صار، بعد موته من جملة الأمراء، ثم توجه إلى دمشق فأمسكه الملك الناصر يوسف صاحب حلب وحبس، فاستمر محبوسا إلى أن ورد هولاكوا إلى حلب وجده محبوسا فأطلقه، وأخذته صحبته إلى بلاده، وأنعم عليه وأكرمه واستمر عنده مدة، وتأهل هناك، وورث الأولاد.

فصار رفيقه الملك الظاهر بيبرس يحرض على خلاصه من بلاد التتار فلم يقدر على ذلك، فاتفق أن الملك الظاهر لما أسر كيفون^(٣) بن صاحب سيس بعث إلى الملك الظاهر [١١٠ ب] أبو كيفون يطلبه منه وبذل له مالا كثيرا، فلم يرض الملك الظاهر بذلك واستمر ابنه عند الملك الظاهر، فلما استولى الملك الظاهر على أنطاكية، بعث إليه هيثوم صاحب سيس رسولا بسبب ولده المذكور وذكر أنه يسلم للملك الظاهر القلاع التي كان أخذها من التتار عند استيلائهم على حلب وهي: دربساك وهسنا ورعيان. فأبى السلطان قبول ذلك وإطلاق ولده

١ = ٧٨١ — ٧٨٢، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٦٥٦، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٥٩،

تاريخ رفيات الأعيان ص ٨٥ رقم ١٢٧، تذكرة التتار ج ١ ص ١٥٤.

ورود في بعض المصادر أن وفاة صاحب الترجمة كانت سنة ٦٩١ هـ.

(١) ذكر ابن أبيك: «قال لي القاضي شهاب الدين بن فضل الله: كان حبسه بجمعر. وقال:

أخبرني بذلك لؤلؤ العزى البريدى، وكان مملوكا نائب جمعر في ذلك الوقت، فلما استولى هولاكوا على

البلاد وجده محبوسا فأخرجه» - الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠.

(٢) «هناك» ساقط من ط، ن.

(٣) «كيفون» في عقد الجمان.

(٤) «وذكره» في ن.

إلا أن يحتال في إخراج سنقر الأشقر هذا من التتار . فعند ذلك سار إليهم بحيلة الاستعانة بهم على الملك الظاهر ، واستصحب معه الأمير علم الدين سلطان أحد البحرية ، وكان يجتمع بسنقر الأشقر سرا وعليه زى الأرمن ويرغبه في الهرب . وخاف سنقر الأشقر أن يكون ذلك دسيسة عليه ، فلا يصفى إليه ، ويقول ما أحرف صاحب مصر ، ولا أخرج من عند هؤلاء القوم فإنهم محسنون إلى . ولم يزل سلطان المذكور يذكر له إمارات وعلامات ليتهدى بها إلى صحة مراده حتى أذن سنقر للهرب . فلما خرج صاحب سيس لبس زيهم ، وخرج معهم ، فلما وصل إلى بلده سار علم الدين سلطان المذكور إلى الملك الظاهر ، وعرفه بما وقع ، فعند ذلك بعث الملك الظاهر إلى القاهرة وأحضر كيفون ابن صاحب سيس فوصل إليه والملك الظاهر على أنطاكية ، فسار به إلى دمشق فدخلها يوم السبت سابع عشر شهر رمضان سنة ست وستين وستمائة ، ثم سيره إلى سيس ، ووقفوا به على النهر من غير أن يطلقوه حتى يحضر سنقر الأشقر ، ثم وصل سنقر الأشقر^(٥) مع جماعة من الأرمن ووقفوا به من تلك الجهة على النهر ، ثم أطلق كل واحد منهما ، وتسلم نواب الملك الظاهر دريساك ورعيان ، ولم يبق مما وقع عليه الاتفاق

(١) « ذلك » ساقط من ن .

(٢) « السلطان » في ط ، ن .

(٣) « إلى القاهرة » مكررة في ن .

(٤) « حضر » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « حتى وقفوا به » في ن .

(٧) « على النهر » ساقط مع ط ، ن .

(٨) « بنواب » في ط ، ن .

إلا بهسنا فإن صاحب سيس سأل الأمير سنقر الأشقر أن يشفع فيه عند الملك الظاهر في إبقائها عليه على سبيل الإقطاع، فوعده سنقر بذلك، وقال لنواب الملك الظاهر: أنا أجيب الملك الظاهر بالجواب [١١١ أ] فتوجهوا بحجة سنقر الأشقر إلى جهة الملك الظاهر.^(٢)

فلما بلغ [الملك] الظاهر^(٣) قدوم سنقر الأشقر خرج من دمشق في تاسع عشر شوال، ونزل على القטיפفة. فلما بلغه أن سنقر الأشقر وصل إلى خان المناخ ركب الملك الظاهر وحده وسار إليه، فما أحس سنقر^(٤) إلا والملك الظاهر على رأسه، فقام إليه وترجل له واعتنقا طويلا، وسارا حتى نزلا في الدهليز ليلا، فلما أصبحا خرجا منه معا. فمجبب العساكر كيف اجتمعا ولم يشعرا بهما، ثم سأل سنقر الأشقر السلطان في إبقاء بهسنا مع صاحب سيس، فامتنع السلطان من ذلك، فقال له سنقر: ياخوند أنا قد رهننت لساني عنده، ووعدته ببلوغ قصده، وقد أحسن إلى غاية الإحسان، فأجابه الملك الظاهر.

واستمر سنقر من أعظم أمراء الملك الظاهر « إلى أن توفي الملك الظاهر »^(٦) وتسلطن ولده الملك السعيد، ثم خلع وتسلطن أخوه سلامش، وبقي قلاوون

(١) « بهسنان » في ط ، ن .

(٢) انظر عقد الجمان ج ٢ ص ٣١ .

(٣) [الملك] إضافة من ط ، ن .

(٤) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ليلا » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ساقط من ط : ن .

(٧) « أدخل وفي ن .

مدبر المملكة استقر سنقر الأشقر في نياحة الشام ، فوصل إلى دمشق بعظمة زائدة ، وخرج إلى لقائه أهل دمشق ، وزينت دمشق لقدمه ^(١) . واستمر إلى أن تسلطن قلاوون ، فلم يرض بذلك سنقر المذكور ، وتسلطن هو أيضا بدمشق ، بعد أن استولى على قلعها ، ولقب بالملك الكامل ، وجهز العساكر إلى نحو غزوة ، ووجرت له أمور . ثم إن الملك المنصور قلاوون أرسل إليه عسكريا كثيفا إلى دمشق ، ومقدم العسكر الأمير سنجر الحلبي ، وكان الأمير سنجر أيضا قد تغلب على الملك الظاهر بيبرس في أول سلطته ، وتسلطن ولقب بالملك المجاهد ، ثم قبض عليه الملك الظاهر ، حسبما ذكرناه في ترجمته ^(٢) .

ولما اتصل الخبر إلى سنقر الأشقر بوصول الأمير سنجر مقدم العساكر إليه ، خرج هو بنفسه وبجميع من عنده من العساكر [إليه] ^(٣) ، والتقى الجيشان في يوم الأحد سادس عشر صفر وقت طلوع الشمس ، وتقاتلا أشد القتال ، وثبت الملك الكامل سنقر الأشقر ، وقاتل قتالا عظيما [١١١ ب] واستمر القتال إلى الرابعة من النهار ، ولم يقتل من الفريقين إلا نفر يسير جدا ، وخامر أكثر عسكر دمشق على سنقر الأشقر ، فعند ذلك انهزم سنقر الأشقر وتوجه إلى رحبة مالك ابن طوق ، ومعه عيسى بن مهنا ، وتسلم المصريون دمشق .

ثم جهز الأمير سنجر فرقة من العساكر ^(٤) تقارب ثلاثة آلاف فارس في طلب سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء والجنود ، ثم ردفهم بعسكر آخر من دمشق ،

(١) « بقدمه » في ن .

(٢) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١١٤ .

(٣) [إليه] إضافة من ط ، ن . ويوجد في ط تكرار في الجملة السابقة .

(٤) « ثم جهز الأمير سنجر من العساكر فرقة » في ن .

فلما بلغ سنقر الأشقر ذلك فارق عيسى بن مهنا ، وتوجه بمن معه إلى البرية ، إلى الحصون التي كانت بقيت بيد نوابه ، ليحصن هو ومن معه فيها ، وهي صهيون . وكان بها أولاده ونزرائه ، فدخلها هو أيضا ، وبقية القلاع التي بيده صارت في يد أهوانه ، وهم عدة قلاع : بلاطنس ، وبرزية ، وحصن عكار ، وجبلية ، واللاذقية ، والشغر ، وبكاس ، وشيزر . ووقع له أمور وحوادث ، فبينما هم كذلك إذ وردت الأخبار في جمادى الآخرة بأن التتار - خذلهم الله - قد قصدوا بلاد الشام ، فخرج من كان بدمشق من العسكر الشامي والمصري ، ومقدمهم الأمير زين الدين إياجي ، ولحق ببقية العسكر الذين كانوا على شيزر ، وكانوا قد تأخروا عنها ، ونزلوا بظاهر حماة ، ووصل من الديار المصرية عسكر أيضا ، واجتمع الجميع على حماة ، وأرسلوا بالكشافة إلى بلاد التتار ، وأخليت حلب من العساكر التي بها والتجأوا إلى حماة .

وظن التتار أن سنقر الأشقر ومن معه يتفقون معهم ، ويكونون جميعا على العسكر المصري ، فأرسل أمراء العسكر المصري إلى سنقر الأشقر يقولون له : هذا العدو قد دهمنا ، وما سببه إلا الخلف بيننا ، وما ينبغي أن نهلك الإسلام في الوسط ، والمصلحة أننا نجتمع على وقعة واحدة . فنزل سنقر الأشقر من صهيون

(١) « قد » ساقط من ط ، ن .

(٢) « الذي » في ن .

(٣) « ويكون » في ن .

(٤) « وقد » في ن .

والحاج أزدمر^(١) من شيزر بإشارة سنقر الأشقر، وخيبت كل طائفة تحت قلعتهما، ولم يجتمعوا بالمصريين، وانفقوا على اجتماع الكلمة ودفع العدو عن الشام، واستمروا على ذلك [١١١٢] إلى يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الآخرة، وصلت طائفة عظيمة من عساكر التتار إلى حلب؛ وقتلوا من كان بها ظاهرا، وسبوا، وأحرقوا الجوامع والمدارس المعتبرة، ودار السلطنة، ودور الأمراء الكبار، ووأفسدوا فسادا كبيرا، وكان أكثر من تخلف بها استتر في المقابر وغيرها، وأقاموا التتار بحلب يومين على هذه الصورة، وفي يوم الأحد ثالث^(٢) عشرين جمادى رحلوا من حلب راجعين إلى بلادهم.

ولما بلغ العسكر المصرى والشامى عود التتار فرحوا بذلك؛ ثم التفتوا إلى سنقر الأشقر، «وترددت الرسل بينهم، ثم هرب جماعة من أمراء سنقر الأشقر»^(٣) ودخلوا في طاعة الملك المنصور قلاوون، واستمر سنقر بصهيون إلى سنة ثمانين وستائة. خرج الملك المنصور إلى دمشق لنصرة الإسلام ودفع التتار، وترددت الرسل بينه وبين سنقر الأشقر في الصلح، فاصطلحا وحلف الملك المنصور لسنقر، وسر الناس لذلك، ودقت البشائر بدمشق.

(١) هو: أزدمر بن عبد الله الجندار، الأمير عز الدين، وكان يعرف بالحاج أزدمر، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٤٨ رقم ٣٩٦.

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) «الجمعة» في ن.

(٤) «عسكرهم» في ن، وهو تحريف.

(٥) «ساقط من ن»

ووجه ما وقع عليه الصراح أن سنقر الأشقر رفع يده عن شيرز ، وسلمها إلى نواب الملك المنصور، وعرضه الملك المنصور عنها أفامية وكفر طاب، وأنطاكية، والسويداء ، والشعر ، وبكاس ، ودير كوش بأعمالها كلها ، وعدة ضياع مفرقة^(١) ، وأن يقيم على ذلك ، وعلى ما كان استقر بيده عند الصلح وهو: صهيون، وبلاطس ، وبرزية ، وجبلية ، واللاذقية . وخوطب بالمقر العالى المولوى السيدى العالمى العادلى الشمسى ، ولم يصرح له بلفظ الملك ولا الأمير ، وكان يخاطب قبل ذلك فى مكاتبتة بالجناب العالى الأميرى الشمسى^(٢) .

فلما كان يوم الأحد ثالث شهر رجب نزل الملك المنصور على حمص لقتال التتار ، وأرسل إلى سنقر الأشقر بالحضور إليه بمن معه من الأسماء والعسكر ، فوصل سنقر الأشقر إلى الملك المنصور ، واجتمع به ، وحصل له احترام وإكرام ، « والاجتماع على العدو المخذول »^(٣) إلى يوم المصاف قاتل الأمير سنقر الأشقر بين يدى الملك المنصور قتالا شديدا ، وأبلى بلاء حسنا ، وثبت ثباتا عظيما ، [١١٢ ب] . فلما أيد الله المسلمين بنصره عاد سنقر فى خدمة الملك المنصور إلى حمص ، ثم ودعه وهد إلى صهيون^(٤) .

فلما كان سنة ست وثمانين وقعت الوحشة بينهما ، فجهز المنصور الأمير قلاووز وطائفة من العساكر صحبة الأمير حسام الدين طرظاى بمن معه إلى دمشق^(٥)

(١) « مفرقة » فى ن .

(٢) « العالى المولى الأميرى » فى ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث فى عقد الجمان ج ٢ ص ٢٦٦ وما بعدها .

(٥) هكذا بالأصل .

لحصار صهيون وارتفاعها من يد الأمير سنقر الأشقر ، فلما وصل طرنطاي إلى دمشق استصحب معه الأمير حسام الدين لاجين نائب دمشق بعسكر دمشق . وتوجهوا الجميع حتى نزلوا على صهيون في المحرم ، وكان سنقر استعد لقتالهم ، فنقاتلوا^(٢) مدة . وأخذت برزية من سنقر الأشقر ، فلما بلغه أخذها منه خارت قواه ، ولان لتسليم صهيون على شروط اشترطها . فأجاب طرنطاي إلى ذلك ، وحلف له ، ونزل من قلعة صهيون بعد حصرها شهرا واحدا ، وكان نزوله منها في شهر ربيع الأول من سنة^(٣) ست وثمانين وستمائة . وتوجه سنقر الأشقر صحبة طرنطاي إلى الديار المصرية ، فوفى له طرنطاي بجميع ما وعده ، ولم يزل يذب عنه أيام حياته ، وسعى له طرنطاي حتى أنعم عليه الملك المنصور قلاوون بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية . وبقى وافر الحرمة إلى أن توفي الملك المنصور قلاوون وتسلطن من بعده ولده الملك الأشرف خليل . استقر سنقر الأشقر في^(٤) قلعة الروم أيضا ، وتوجه معه إلى فتح قلعة الروم ، فلما عاد الأشرف من فتح قلعة الروم إلى دمشق في سنة إحدى وتسعين وستمائة ، أمسك سنقر الأشقر وجهزه إلى الديار المصرية ، وتوجه الأشرف بعده إلى القاهرة ، وقتله في سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) سنقر ، ساقط من ن .

(٢) فقاتلوا في ط ، ن .

(٣) من « ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك في عقد الجمان ج ٢ ص ٣٥٥ وما بعدها .

(٥) استقر ، ساقط من ن .

[الأعسر] - ١١٢٤

(٠٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٩ م)

(١) سنقر بن عبد الله المنصوري الأعسر ، الأمير شمس الدين .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : من كبار الأصره ، توفي سنة تسع وسبعائة ، تولى شد الدواوين بدمشق سنة ثمان^(٢) وثمانين وستائة ، وكان مملوكا للأمر عز الدين أيدمر الظاهري النائب بالشام^(٣) ، ودواداره ، وكانت نفسه تكبر عن الدوادارية ، [١١١٣] ولما عزل مخدومه وأرسل إلى الديار المصرية في الدولة المنصورية قلاوون ، عرضت مماليكه على السلطان ، فاختار منهم جماعة منهم سنقر هذا ، فاشتره ، ثم أخرجه إلى الشام أميراً^(٤) في سنة ثلاث وثمانين ، ورتبه في شد الدواوين والأستادارية^(٥) ، فأقام بالشام ، وله صورة كبيرة ، وسمعة شهيرة^(٦) ، إلى أن توفي الملك المنصور وتولى الأشرف ، كان في خاطر الوزير شمس الدين بن السلعوس منه ، فطلب إلى مصر وعوقب وصودر ، فتوصل بترويح ابنة الوزير ، فأعاده إلى الحلة الأولى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٢١ ، درة الأسلاك ص ١٨١ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ١٨٠٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٧ رقم ٦٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٥٧ ، تالي وفيات الأعيان ص ٨٨ رقم ١٢٩ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٤ .

(٢) « ثمان و » ساقط من ن .

(٣) « نائب » في ن .

(٤) « وولاه نوبة الأستادارية » في الوافي ج ١٥ ص ٤٩٧ .

(٥) « أمره ورتبه » - الوافي .

(٦) « والأستادارية » ساقط من ط ، ن .

(٧) « وشهرة كبيرة » - الوافي .

ولم يزل إلى الدولة العادلية كتبغا ، ووزر له الصاحب نخر الدين بن الخليل^(١)
فقبض على سنقر المذكور ، وأخذ منه قريبا من خمسمائة ألف درهم ، وأهانته^(٢)
الوزير غير مرة ، وعزله بفتح الدين بن صورة ، باشرط شهاب الدين الحنفى أن
لا يباشر مع الأعسر لأنه خائن ، فتوجه الأعسر محببتهم إلى مصر .

ولما وثب حسام الدين لاجين على كتبغا وتسلطن ، وصل الأمير
سيف الدين قبجق نائب الشام وولى الأعسر الوزارة ، وسلم إليه شهاب الدين
الحنفى فلم يعامله كما عامله . ثم إن الأعسر قبض عليه ، وولى الوزارة أيضا بعد
ذلك ، وعامل الناس بالجميل ، وتوجه لكشف الحصون فى سنة سبعمائة ، ورتب
عوضه عز الدين أيبك البغدادى ، فاستمر أمير مائة وعشرة مقدم ألف ، وحج
صحبة الأمير سيف الدين سلار ، وتوفى بمصر بعد أمراض اعترته .

وقال الشيخ صدر الدين بن الوكيل يمدحه موشحة يعارض المراج المخار ،
وجاء منها فى مديح الأعسر :

(٤)
يا فرحة الخزون وفرجة لمن يرى
إن صلت بالخفون وصدت من جفنى الكرى
فليس لى يحمينى سوى الذى فاق الورى
شمس العلا والدين أبى سعيد سنقوا

(١) » بن سافط من طه ن .

(٢) » وأهانته » فى الأصل ، والتصحيح من الروافى .

(٣) » بفتح ابن صبرة » فى الروافى .

(٤) » يا فرحة الخزون » فى الروافى .

مولى حوى كل علا وسؤدد فى معشر فرسان
وقد صفا ثم حلا فى المورد للعسر والمان

[١١٣ ب] وفيه يقول علاء الدين الوداعى ، ومن خطه نقلت ، لما

سبق الأمراء فى عمارة الميدان :^(١)

لقد جاد شمس الدين بالمال والقرى فليس له فى حلبة الفضل لاحق
وأعجز فى هذا البناء بسبقه وكل جواد فى الميادين سابق^(٢) سابق^(٣)
انتهى كلام الصفدى ، رحمه الله تعالى .^(٥)

(١) « الأمر » فى ط ، ن .

(٢) « وعجل » فى ط ، ن .

(٣) « فى المياه » فى ط ، وهو تحريف .

(٤) انظر تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٤ .

(٥) الروافى ج ١٥ ص ٤٩٧ - ٤٩٨ .

باب السّين والهاء

١١٢٥ - [أبو الفرج الإسنائي]

(... - ٦٧٠ هـ / ... - ١٢٧٢ م)

مهمل بن الحسن أبو الفرج الإسنائي ، ذكره العماد في الخريدة .

كان شاعرا ، تأدب على الشريف أسعد النحوي ، وكان له نظم رائع ،

كتب إلى كثر الدولة « وقد غرقت^(٢) » في النيل :

يا من جعلت فداك أشكو إليك أخاك
كانما حسبتني أمواجه من طلاك
فغرقتني كما قد غرقت في نعماك

وله أيضا :

قالت : أراك عظيم المهّم قلت لها : لا يعظم المهّم حتى تنظم المهّم
وصمم الحى في عدلى فقلت لهم عني إليكم في عن عدلكم صمم^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٢٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٤

رقم ٢٩ ، الطالع السعيد ص ٢٥٧ رقم ١٨٤ ، الخريدة - شعراء مصر ج ٢ ص ١٦١ .

(٢) « ناب » في الأصل ، والتصحيح من الوافي .

(٣) « لما عزل » في الأصل ، والتصحيح من الوافي ، وهو يتفق مع الأبحاث التالية .

(٤) « من » في ن :

إِنَّ الضَّرَاغِمَ لَا تَلْقَى فِرَائِدَهَا حَتَّى تَفَارِقَهَا الْأَكْيَاسُ وَالْأَجْمُ^(١)
 وَالْمُهَنْدُوَانِي لَا يُتَحَوَّى بِهِ شَرُّهُ حَتَّى يُجْرَدَ^(٢) وَهُوَ الصَّارِمُ الْخَلْدِيْمُ

توفى صاحب الترجمة في حدود السبعين وستائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأفعال » في الخريدة والطالع السعيد . و « الأنخاس » في الوافي .

(٢) « مجرد » في ط . ن .

باب السّيين والواو

١١٢٦ - [سوتاي النوين]

(٠٠٠ - ٧٣٢ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٢ م)

سوتاي^(١) بن عبد الله النوين^(٢) ، الحاكم على ديار بكر .

ذكره ابن حبيب في تاريخه قال : كان جليلاً كبيراً ، ماجداً خطيراً .
ذا حماسة ورياسة ، وعزم وحزم وسياسة ، محبباً إلى رعيته ، مقدماً بحسن سمته
ومبجته [١١١٣] . متع بعمر طويل ، ومال نافع ، وحضر وقعة بغداد وهو^(٣)
يافع . واستمر نازلاً بديار بكر بن وائل ، إلى أن فاته بعد حين من دهره
الفوائل . انتهى .

قلت : وكانت وفاته ببلاد الموصل في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، ولم
أقف لصاحب هذه الترجمة على خبر غير ما ذكره ابن حبيب^(٤) ، فإنه لم يذكر متى

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٣ ، درة الأسلاك ص ٢٧٣ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٩٦ ، الرافعي ج ١٦ ص ٣٩ رقم ٥٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩٠٩ ،
تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٣٤ ، نكت الحميان ص ١٦١ .

(٢) النوين : لقب فارسي يطلق على أمير تومان ، أي أمير عشرة آلاف من الجند ، وهو بمثابة
الكافل أو نائب السلطنة بالديار المصرية — صبح الأضنى ج ٤ ص ٤٢٣ ، ج ٦ ص ٢٢ .

(٣) « وهو يافع » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر مصادر الترجمة فيما سبق .

ولى المترجم ، ولا عن أخذ ، ولا كم أقام ، وإنما هو رجل مقصده تركيب
كلام مسجع لا غير . انتهى .^(١)

١١٢٧ - المظفرى

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

سودون بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين .^(٢)

أصله من مماليك الأمير قطلوبغا المظفرى ، أحد مقدمى الألواف بحلب ،^(٤)
واستمر عنده إلى أن توفي . خدم عند الأمير صقر الناصرى نائب حلب ، وصار
خازن دارا عنده ، ثم تنقل فى الإمرات إلى أن صار حاجب حجاب حلب ، ثم
ولى نيابة حماة من قبل الملك الظاهر برقوق عوضا عن صنجق الحسمى ، فاستمر^(٥)
بها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حاب بعد مسك الأمير يلبغا الناصرى ، فى سنة سبع
وثمانين وسبعمائة ، فأقام بها مدة ، ثم عزل بالأمير يلبغا الناصرى المذكور .
واستقر سودون هذا أتاك عساكر حلب ، ووقعت الوحشة بينهما فى الباطن .

(١) انظر ما ورد فى : تذكرة النبى لابن حبيب ج ٢ ص ٢٣٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٣٨٥ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٨ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٧٤ ، السلوك
ج ٣ ص ٦٨٦ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٧ رقم ١١٦ .

(٣) « أ أحد مقدمى الألواف » فى ن ، وهو سبق نظر من السطر التالى .

(٤) « بحلب » ساقط من ط ، ن .

(٥) توفى سنة ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م - انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٢٢ .

واستمر الحال على ذلك إلى صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . مال الأمير
 يلبغا الناصرى إلى العصيان على الملك الظاهر برقوق ، وأرسل إلى تبرغا الأفضلى
 المدعو منطاش نائب ملطية يعرفه بذلك ، وكان منطاش قد عصى من العام
 الماضى . ثم أخذ الناصرى بكتابة برقوق بأنه طائع السلطنة ، وأن الأمير سودون
 المظفرى يحصل منه أمور قيحة فى حقه ، فأرسل الملك الظاهر السيفى ملككتمر
 الدوادار إلى حلب ، وعلى يده مثالان ليبلغا الناصرى لسودون المظفرى هذا ، أن
 يصطلحا بحضرة القضاة والأمراء ، وسير الملك الظاهر مع ملككتمر المذكور فى
 الباطن عدة مطالعات لسودون المظفرى وغيره من أمراء حلب بالقبض على
 الناصرى ، وبقتله إن امتنع من الصالح . وكان مملوك [١١٤ ب] الناصرى
 قد تأخر بالقاهرة^(٣) ليفرق كتباً من استأذنه يلبغا الناصرى على الأمراء ، يدهوهم^(٤)
 لموافقته ، وأخر السلطان جوابه حتى يسبقه ملككتمر الدوادار ، فباغ مملوك
 الناصرى ما على يد ملككتمر من القبض على استأذنه ، فأخذ الجواب وسار ،
 وجد فى السير حتى دخل حلب قبل ملككتمر ، وأخبر الناصرى بالحال كله .

ويقال إن ملككتمر الدوادار كان بينه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصرى
 مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه . وأظن الأول أقرب .

(١) « على » فى ن .

(٢) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير فى هذه الجملة فى ن .

(٤) « بالغا » فى ط ، وهو تحريف من الناسخ .

ولما بلغ الناصرى الخبر احترز لنفسه ، ثم خرج من حلب حتى لقي ملكتمر على العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد اجتمع الأمراء والقضاة لسماع المثال السلطانى . وتأخر سودون المظفرى هذا عن الحضور لما يعلم من عصيان الناصرى ، « فأرسل الناصرى ^(١) يستعجله حتى حضر وهو لا يس آلة الحرب من تحت ثيابه . فعندما دخل سودون المظفرى الدهليز ^(٢) جس قازان البرقشى أمير آخور الناصرى كتفه فوجد السلاح ، فقال : يا أمير سودون الذى يريد الصالح يدخل بالسلاح ؟ فسبّه سودون المظفرى ، فسَلَّ قازان عليه السيف وضربه ، ثم أخذته السيوف من كل جهة من الذين رتبهم الناصرى من مماليكه حتى قتل . ثم جرد ممالك سودون المظفرى سيوفهم وقتلوا ممالك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة . وئارت الفتنة ساعة ثم سكنت . وحمل سودون ميتا ، رحمه الله ، وذلك فى صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمئة .

وكان أميراً معظماً ، عارفاً ديناً ، متواضعاً ، محباً للفقراء منفعلاً للخير ، كثير البر والمعروف والصدقات ، رحمه الله تعالى .

١١٢٨ - الشيخونى النائب

(٠٠٠ - ٥٧٩٨ / ٠٠٠ - ١٣٩٦ م)

سودون بن عبد الله الشيخونى الفخرى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة ^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « حيس » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥١ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٧٥ رقم ٢٢ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٨٦٥ .

(٤) « أمير » فى ط ، ن .

بالديار المصرية ^(١) .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، خلع على الأمير سودون هذا باستقراره فى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، واستقر عوضه فى المجبوبة [١١٥ أ] الأمير قطلوبغا ^(٢) الكوكاى « أمير سلاح ، واستقر عوضا عن الكوكاى » فى إمرة صلاح الأمير ^(٣) الطنبغا المعلم ^(٤) .

قلت : وهذا دليل على أن وظيفة إمرة سلاح كانت قديما هينة ، بخلاف زماننا هذا ، فإنها الآن أعظم الوظائف بعد الأمير الكبير ، انتهى .
وذلك فى يوم الإثنين رابع عشرين شهر رمضان من السنة المذكورة .

واستمر الأمير سودون هذا فى النيابة سنين كثيرة معظمها فى الدولة ، مهايا ، وافر الحرمة ، قدوة للملك الظاهر برقوق فى أموره ، لا يخرج الظاهر عن رأيه ولا عن ما يشير إليه ^(٥) ألبته . ودام على ذلك إلى أن انتكب الملك الظاهر برقوق ، وقبض عليه الأمير يلبغا الناصرى ومنطاشى ، وخلعاه من الملك بالملك المنصور حاجى ،

(١) « بديار مصر » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكوكاى ، نسبة إلى معتقه الأمير كوكاى ، وتوفى قطلوبغا سنة

١٣٨٣ / ٨٧٨٥ م — المنهل الصافى .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم ، المتوفى سنة ٨٧٩٤ /

١٣٩١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٧ رقم ٥٤٢ .

(٥) « ألبته » ساقط من ن .

وحسبنا بحبس الكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، فلم يحصل على سودون هذا شر ، بل لزم داره ، حسبما نذكره إن شاء الله تعالى . وهو أن الناصرى ومنطاش لما نزلوا بقبعة النصر خارج القاهرة بمن معها من العساكر ، وأخذ أمر أمراء الملك الظاهر برقوق فى انحطاط ، وانفل عنه غالب محاليكه وأعيان دولته^(١) ، ولم يبق عنده سوى الأمير سودون النائب هذا ، وابن عمه الأمير بقماس^(٢) ، وسيدى أبى بكر بن سنقر . فلما رأى سودون المذكور أمر الملك الظاهر برقوق فى إداره ، أشار عليه بأن يطلب من الناصرى أمانا . فأرسل الملك الظاهر أبا بكر بن سنقر إلى الناصرى وصحبه الأمير بيدمر المنجكى شاد القصر بنجمة الملك ، وسألاه فى خلوة الأمان للملك الظاهر برقوق . فأمنه الناصرى ، وأمره أن يختفى حتى يدبر له أمرا ، وقال : الكلمة غير متفقة الآن . فعاد أبو بكر بن سنقر إلى الملك الظاهر بالجواب ، فلما صلب الملك الظاهر برقوق العشاء ، وقام الخليفة إلى منزله بالقلعة ، وتكلم الظاهر مع سودون النائب فيما يفعله ، ثم أذن له بالتزول

(١) « وأعيان دولته » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو قجماس بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى بعد ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م

— المنهل الصافى .

(٣) هو أبو بكر بن سنقر ، الأمير زين الدين ، وقيل سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ /

١٤٠٠ م — المنهل الصافى .

(٤) « أمراء » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) النجمة السلطانية : خنجر مقوس شبه السيف القصير ، وهو معرب من اللفظ الفارسمى « نيمجة »

ويقال : نيمجا ونيمجة ، ونمشا ونمشاة ، ونمشة — صبح الأعرشى ج ٤ ص ٢٤ .

(٦) « وأمر » فى ط ، ن .

إلى حال سبيله ، فنزل سودون النائب إلى داره ، ثم نزل برقوق بعده واختفى بالقاهرة ، حسبما ذكرنا في ترجمته ^(١) .

[١١٥ ب] فلما طلع الناصرى إلى قلعة الجبل ، وتسلمن الملك المنصور حاجى ، وصار يلبغا الناصرى مدبر مملكته ، طلع إليه سودون المذكور فأمنه على نفسه ، ولم يقبض عليه ، بل أمره الناصرى بلزوم داره ، فنزل ولزم بيته ، إلى يوم ثامن جمادى الآخرة من السنة ، قبض عليه وعلى ثمانية أمراء آخر من مقدمى الألوفا والطباخانات ، من حواشى برقوق وهم : سودون باق ، وسودون الطرناطى ^(٢) ، وشيخ الصفوى ^(٣) ، وجماس ابن عم الملك الظاهر برقوق ، وسيدى أبو بكر بن سنقر ، وأقبغا الماردى حاجب الحجاب ، وبجاس النوروزى ، ومحمود بن على الأستاذ ^(٤) ، وعلى جماعة من الطباخانات وغيرها ، وحبسوا الجميع فى حبس الإسكندرية .

فأقام سودون الشيخونى هذا فى حبس الإسكندرية إلى شعبان من السنة ، أطلقه الأمير منطاش ، لما صار أمر المملكة إليه ، بعد القبض على الناصرى . فقدم القاهرة فى ثامن عشر ربه بطالا ، وأقام على ذلك إلى ثانى شهر رمضان من السنة ،

(١) ذكره فى ط ، ن .

(٢) انظر ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٣) انظر ترجمته فيما يلى رقم ١١٢٩ .

(٤) الصفدى فى ط ، ن .

(٥) محمود بن الأستاذ فى ط ، ن .

أمسكه منطاش وألزمه بال يجمله إلى الخزانة الشريفة، فحمل إليه جملة مستكثرة، وأفرج عنه . ولزم داره إلى أن ظهر أمر الملك الظاهر برقوق وخرج من حبس الكرك ، وتبع منطاش حواشى برقوق، قبض على الأمير سودون هذا ثانيا ، وحبس بقاعة الفضة فى شهر ذى الحجة . ثم اشتغل منطاش بما هو أهم من ذلك من أمر الملك الظاهر برقوق . « ووقع أمور وحروب — ذكرناها فى غير موضع — إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق^(٢٢) إلى ملكه ، أطلق سودون المذكور ، وأخلع عليه بناية السلطنة بالديار المصرية على عادته أولا ، وزادت رتبته عند برقوق إلى الغاية .

واستمر عظيم الدولة الظاهرية من سلطنة برقوق الثانية سنة إثنين وتسعين وسبعمائة إلى أن كبر وشاخ . وأخذ يتبرم من الوظيفة والإمرة ، ويستعفى إلى أن أعفاه الملك الظاهر برقوق، بعد مجيئه من سفرته إلى البلاد الشامية فى صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة^(٢٣) . فلزم داره إلى أن توفى بالقاهرة [١١٦ أ] فى يوم الثلاثاء خامس جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى . وكان أميرا جليلا وقورا وافر الحرمة، دينا خيرا ، أمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر، يضرب بمجوده المثل .

(١) « يجمله إليه إلى الخزانة » فى ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « وسبعين » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) « الآخرة » فى النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥١ ©

قال الشيخ تقى الدين المقرئى رحمه الله : وكان خيرا دينيا ، ومنذ مات
تجاهر الملك الظاهر برقوق بمنكرات لم تكن قبل تعرف عنه ، انتهى .^(٢)

وقال العيسى : كان رجلا دينيا عفيفا ، طاهر الذيل ، وكان يحب العلماء
والفقراء ، ويعتقد فيهم . وكان يدور فى القاهرة ومصر ، وينزل فى بيوت الفقراء
ويسألهم الدعاء ، وكان حصل له شيء من التغفل والتساهى ، انتهى كلام العيسى .^(٣)

قلت : وكان عنده سلامة باطن ، حتى صار يُحكى عنه كما يحكى عن قرا قوش
فى أحكامه . وعمل فخر الدين عبد الرحمن بن مكانس كتابا فى أحكامه سماه
«دون الدون فى أحكام سودون» ، وأظن ذلك تهكما عليه . ولقد حدثنى جماعة من
ممالئكه ، ممن كان خدم عند والدى من بعده ، عن دينه وخيره وعقله ما يطول
الشرح فى ذكره ، رحمه الله تعالى ، فلقد كان من محاسن الدهر .

(١) « قبل » سائط من السلوك .

(٢) « منه » فى ط ، نة . وانظر ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٥ .

(٣) « من الجهل والتغفل » فى ن .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس الحنفى ، فخر الدين أبو الفرج ،

الوؤبر القبطى ، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م . شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٣٤ ، وانظر هـدية

العارفين ج ١ ص ٥٣٢ .

١١٢٩ - الطرنطاي نائب دمشق

(٠٠٠ - ٥٧٩٤ / ٠٠٠ - ١٣٩٢ م)

سودون بن عبد الله الطرنطاي^(٢) ، الأمير سودون نائب الشام .

أصله من ممالك الأمير طرنطاي نائب دمشق . وتنقلت به الأيام بعد موت
أستاذه المذكور إلى أن صار من أعيان أمراء الملك الظاهر برقوق . فلما كان^(٣)
من الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق ما كان ، دام سودون هذا من حزب
برقوق ، ولزمه حتى نزل الظاهر من قلعة الجبل واختفى . فلما ملك الناصري
الديار المصرية ، قبض عليه - حميا ذكرناه في ترجمة سودون النائب - فيمن^(٤)
قبض عليه من الأمراء المصريين ، وحبس به بغير الإسكندرية . فاستمر محبوسا
إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه ، وأرسل أفرج عنه ، وأنعم عليه بتقدمة^(٥)
ألف بالديار المصرية ، عوضا عن قتلوبغا الصفوي ، بحكم انتقال قتلوبغا المذكور
إلى إقطاع قرقاش الطشتمري ، وذلك في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاق ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٧٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٣٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٦ .

(٢) « الطلوتري » في النجوم الزاهرة .

(٣) « ما كان » في ن .

(٤) « فيمن » ساقط من ن .

(٥) « وأنعم عليه » ساقط من ط ، ن .

(٦) « قرقاش والطشتمري » في ط ، ن .

وسبعمائة ، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى إقطاع أعظم من الأول ، وأنعم بإقطاعه على الأمير بجاس النوروزي . واستمر [١١٧ ب] على ذلك إلى أن توفي الأمير بطا الطلواتمري الظاهري نائب الشام ، في العشر الأخير من المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، أخلع عليه باستقراره في نيابة الشام ، عوضا عن بطا المذكور ، فتوجه إلى دمشق وحكمها نحو من نصف سنة .

ومات في عاشر شهر رمضان من السنة ، وخلف موجودا كبيرا من الذهب والقماش والحيول والجمال وغير ذلك .

وكان عفيفا عن المنكرات والفروج ، دينيا ، إلا أنه كان فيه حدة وسوء خلق . وولى نيابة دمشق من بعده الأمير كمشبغا الأشرفي الخاصكي أمير مجلس .

١١٣ - نائب دمشق ، قريب الظاهر برقوق

(٠٠٠ - ٥٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الظاهر ^(٦)

(١) هو : بجاس بن عبد الله النوروزي المتوفى سنة ٥٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٦٤٢ .

(٢) « الطلواتمري ساقط من ط ، ن » وانظر ترجمته في : المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

(٣) « عشر » في ط ، ن .

(٤) « من بعده » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : كمشبغا بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، والمتوفى سنة ٥٧٩٥ / ١٣٩٣ م -

المنهل الصافي .

(٦) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٧ ، « النجوم الزاهرة » ج ١٣

ص ٢٠ ، « السلوك » ج ٣ ص ١٠٧٢ ، « الضوء اللامع » ج ٢ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٩ ، « زهرة النفوس »

ج ٢ ص ١٣١ رقم ٣٧٥ .

برقوق ، ونائب الشام ، الشهير بصيدى سودون .

قدم من بلاد الجار كس صغيرا مع جدته أخت الملك الظاهر برقوق ، وخالة
أمه أم الأتابك بيبرس^(٢) ، أخت برقوق الصغيرة ، ومع جد أمه الأمير أنص^(٣) والد
الملك الظاهر برقوق وأقاربه . قد موا الجميع بطلب من الملك الظاهر برقوق ،
وهو إذ ذاك أتابكا ، في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، فرباه الملك الظاهر في الحرم
السلطاني إلى أن كبر وترعرع أمره ، ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف
بالديار المصرية ، ثم استقر أمير أخورا كبيرا ، بعد مسك الأمير نوروز الحافظي^(٤)
وحبسه بئفرا الإسكندرية في تاسع عشر صفر سنة إحدى وثمانمائة . واستمر على
ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق في السنة المذكورة في شوال ، قبض عليه
وحبس بالإسكندرية ، إلى أن أفرج عنه بعد وقعة الأمير الكبير أيتمش في سنة^(٥)

(١) « برقوق » ساقط من ن .

(٢) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ابن أخت الظاهر برقوق ، المتوفى سنة ٨١١ /

١٤٥٨ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٥١ رقم ٧٢٦ .

(٣) هو أنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجار كسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ /

١٣٨١ م - المنهل الصافي ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٥٥٦ .

(٤) « من » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المتوفى

سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م - المنهل الصافي .

(٦) هو أيتمش بن عبد الله الأستدصري الجعالي الجرجاري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

٨٠٢ / ١٣٩٩ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

اثنيتين وثمانمائة . وقدم إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإقطاع الأمير يعقوب شاه^(١) الظاهري — أحد من خرج مع أيتمش إلى الشام — وأخلع عليه باستقراره دوا دارا كبيرا بعد قرابته ببرس ، بحكم انتقال ببرس إلى الأتابكية عوضا عن أيتمش المذكور . فلم تطل أيامه وتولى نيابة دمشق بعد القبض على الأمير تنم الحسني^(٢) ، كل ذلك والملك الناصر فرج ليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط [١١٧ أ] وهو كالحجور عليه . فتوجه سودون هذا إلى دمشق وأقام في نيابتها إلى أن طرق تيمورلنك البلاد الحلبية ، فعند ذلك جمع سودون العساكر الشامية ونواب البلاد الشامية وتوجه بهم إلى حلب . ودام بحلب إلى أن نزل تيمور ظاهر حلب ، برز إليه سودون المذكور ، وبين يديه نواب البلاد الشامية : الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب ، والأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس ، أعني المؤيد ، والأمير ذقاق المحمدي نائب حماة ، والأمير الطنبغا العثماني نائب صفد ، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة ، وجميع الأمراء والعساكر بالبلاد الشامية . كل ذلك والملك الناصر فرج بالديار المصرية

(١) هو: يعقوب شاه بن عبد الله الكشغوري الظاهري برقوق؛ قتل سنة ٨٨٠٢/١٣٩٩م —

التهل الصافي .

(٢) « بمض » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) هو: تم بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٠٣/١٣٩٩م

— التهل الصافي ج ٤ ص ١٦٨ رقم ٣٩٨ .

(٤) « ودام بحلب » ساقط من ط ، ن .

لم يتحرك من مكانه لصغر سنه وعدم رأى مدبرى مملكته ، لأمر يريده الله تعالى .
 وصف الأمير سودون العساكر صفا واحدا ، لقله عسكره بالنسبة إلى عسكر
 تيمور - لعنه الله - وأمر المشاة أن يركبوا أسوار حلب ، فأبى دمرداش إلا
 خروج المشاة معهم ، وجعلهم خلف الخيالة . فلما التقى مع تيمور ، ثبت سودون^(١)
 هذا بن معه ثباتا مشهورا عنه ، وأبلى بلاء حسنا ، وحصل بين الفريقين وقعة
 هائلة أشرف تيمور فيها على الهدلان^(٢) ، ثم تكاثر عسكر تيمور على العسكر الشامى
 وتحاملوا عليه كثرة ، فانهزم العسكر الشامى ، وولى الأدبار . وركبت التمرية
 أفضيتهم ، ورجعت الخيالة على مشاة عسكر حلب ، فهلك تحت أرجل الخيل من
 المشاة خلائق لا تدخل تحت حصر . وامتلاء خندق حلب من الناس ، ودخل^(٣)
 الأمراء إلى مدينة حلب ، ثم صعدوا إلى قلعتها ، واستولى تيمور على مدينة حلب .
 وجرى منه في حلب ما هو مشهور عنه - لعنه الله - وبعثت النجدة عن من بقلعة
 حلب ، وكثر عددهم بها ، وطال الأمر عليهم . فبعثوا بالأمير دمرداش المحمدى
 نائبا حلب إلى تيمور ، فأخلع عليه وحلف له ، وأعطاه أمانا وجميع النواب ،
 فعاد دمرداش بالخبر لهم ، فلم يجدوا بدا من النزول إليه ، فزلوا وتمثلوا بن يدى

(١) « مدبر » في ن .

(٢) « وجعلهم » ساقط من ن .

(٣) « تيمور » في ن .

(٤) « الهدلان » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « الثانى » في ط ، ن .

(٦) « حصر » ساقط من ط ، ن .

(٧) « من الناس » في ن ، وهو تكرار من الجملة السابقة .

تيمور ، فعندما وقع بصره أمر بالقبض على الجميع ما خلا الأمير دمرداش نائب حلب ، فإنه أخلع عليه وأجلسه . ثم أخذ تيمور يوبخ الأمير سودون صاحب الترجمة [١١٧ ب] ويتوعده بكل سوء ، ويهدده بأنواع العذاب لقتله لرسوله^(١) قبل تاريخه ، واستمر في أسره تحت العقوبة إلى أن توفي بظاهر دمشق ، ودفن بقيوده من غير أن يتولاه أحد .

واختلفت الأقوال في موته فن الناس من قال تحت العقوبة ، ومنهم من قال ذبحاً ، ومنهم من قال ألقاه تيمور إلى فيل كان معه فداسه برجله حتى مات ، والله أعلم .

وكانت وفاته في أواخر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح . كان ربعة في الناس ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية ، متجملاً في ملبسه ومر كبه ومماليكه . نشأ في السعادة ، ومات وسنه نيف على ثلاثين سنة تخميناً ، وذكر العيني مساوئه وسكت عن محاسنه ، لغرض^(٢) ما . انتهى .

١١٣١ - الطيار

(٠٠٠ - ٥٨١٠ / ٠٠٠ - ١٤٠٨ م)

سودون^(٣) بن عبد الله الظاهري ، المعروف بالطيار ، الأمير سيف الدين .

(١) « رسوله » في ط ، ن .

(٢) « ما » ساقط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٨ ، « النجوم الزاهرة » ج ١٣ ص ١٦٧ ، « إنباء النمر » ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ١٩ ، « نزهة النفوس » ج ٤ ص ٢٤٤ رقم ٤٦٢ ، « الضوء اللمع » ج ٣ ص ٢٥٩ رقم ١٠٦٧ ، « السلوك » ج ٤ ص ٦٦ .

أحد مماليك الملك الظاهر برفوق وأعيان خاصيته ، ومن صار في الدولة
الناصرية فرج أمير أخورا ثانيا ، ثم صار أمير أخورا كبيرا ، بعد القبض على الأمير
سودون قريب الملك الظاهر — المتقدم ذكره قريبا — في حادى عشرين ذى
القعدة سنة إحدى وثمانمائة . فأقام مدة يسيرة ، وورد الخبر بأن ابن عثمان يلدرم
بايزيد ملك الروم مشى لأخذ ملطية ، فعين الأمير سودون هذا إلى البلاد
الشامية للكشف عن هذا الخبر . فتوجه في ذى الحجة من السنة ، وطالت
غيبته ، وعوقه الأمير تم الحسنى نائب الشام عنده ، فاستقر الأمير سودون طاز في
الأمير أخورية عوضه ، في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثمانمائة . واستمر الأمير
سودون الطيار هذا بالبلاد الشامية إلى أن انفصل أمر تم ، وعاد الملك الناصر
فرج إلى القاهرة ، ثم خرج ثانيا إلى البلاد الشامية لقتال تيمور . فلمّا كان

(١) « الظاهري » في ن .

(٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٤) « ذى الحجة » في ن .

(٥) هو : أبو يزيد بن مراد بن أررخان المعروف بيلدرم بايزيد ، ويلدرم باللغة التركية تعنى
البرق ، أقيم في الملك حوالى سنة ٨٧٩٦/٦٣٩٣ م ، ومات في أمر تيمورلنك سنة ٨٨٥/١٤٠٢ م —
المنهل الصافي .

(٦) « الشامية » ساقط من ن .

(٧) هو : سودون بن عبد الله من على بك الظاهري ، قتل سنة ٨٨٦/١٤٥٣ م — انظر
ترجمته في بابلى رقم ١١٣٧ .

(٨) « إلى البلاد » في ن .

«الناصر بدمشق وتيمور نازل بظاھرھا ، والقتال عمّال كل يوم ، اختفى»^(١) سودون هذا وقانى باى العلائى وجماعة آخر ، وقصدوا التوجه الى الديار المصرية لیسלטنوا الشيخ لاجين الجار كسى^(٢) ، وبلغ أرباب الدولة ذلك ، فأخذوا [١١٨ أ] الملك الناصر فرج وعادوا به الى الديار المصرية ، وخلصوا دمشق تنعى من بنّاءها . فكان هذا الأمر من أكبر الأسباب لأخذ تيمور دمشق ، وإلا ، لودام الملك الناصر بها ، من أين كان وصوله إليها ؟ وتواترت الأخبار عن تيمور أنه كان يريد الترحال عن دمشق فى تلك الأيام ، فَمَا شَاءَ اللهُ كَانَ .

ولما قدم الملك الناصر الى القاهرة أنعم بعد مدة على الأمير سودون هذا بإمرة بحلب ، وأن يكون حاجبا بها ، فامتنع من ذلك وركب مع الأمير جكم^(٣) من عوض وانضاف إليهم جماعة كبيرة من الأمراء وغيرهم ، وقاتلوا يشبك^(٤) الشعبانى الدوادار ، فانتصروا عليه ، فأنعم على سودون الطيار بإقطاع جكم بحكم انتقال جكم الى إقطاع يشبك ، ثم استقر بعد مدة طويلا أمير مجلس ، موضعا عن

(١) ساقط من ن .

(٢) هو : لاجين بن عبد الله الجار كسى ، المعروف بالشيخ لاجين ، المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م -

المنهل الصافي .

(٣) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٩ هـ /

١٤٠٦ م - المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ هـ

(٤) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير سيف الدين ،

المتوفى سنة ٨٩٠ هـ / ١٤٥٧ م - المنهل الصافي هـ

سودون الماردىنى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة، ثم نقل إلى إمرة سلاح،
 عوضاً عن الأمير آقبأى الطرنطأى . واستمر على ذلك إلى أن توفى بالقاهرة فى ليلة
 الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة عشرة وثمانمائة ، وحضر السلطان جنازته .
 وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، ديناً ، محباً لأهل العلم والصلاح، وكان مشكور
 السيرة ، وإليه ينتسب الأمير أسنبغا ، رأس نوبة النوب ، بالطيارى ، فإنه كان
 خَدَمَهُ بعد موت أستاذه الأمير ناصر الدين محمد بن رجب . انتهى .^(٥)

١١٣٢ - المحمدى الشهير بتلى

(٠٠٠ - ٨٨١٨ / ٠٠٠ - ١٤١٥ م)

سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ، يعنى مجنون ، الأمير
 سيف الدين .

- (١) هو: سودون بن عبد الله الماردىنى الظاهرى ، قتل سنة ٨١١/٨٤٥٨ م - انظر ترجمته فى
 بلى رقم ١١٣٨ .
- (٢) هو : آقبأى بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطأى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨١٤ /
 ١٤٠٩ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .
- (٣) « من » فى ط .
- (٤) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٣ /
 ١٤٥٣ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٣ .
- (٥) هو: محمد بن رجب بن محمد بن كلك ، الأمير الوزير ناصر الدين ، المتوفى سنة ٨٧٩٨ /
 ١٣٩٥ م - المنهل الصافى .
- (٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدلول الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ٤ ص
 ١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٩ ص ٣٦٠ رقم ٥٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٣ ،
 السيلوك ج ٤ ص ٣٠١ .

كان أيضا من ممالك^(١) الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم قبض عليه وحبس بشفر الإسكندرية ، هو وبيرس الصغير الدوادار، وجانم من حسن شاه، في يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة سنة ست وثمانمائة ، فاستمروا في السجن إلى أن أفرج عنهم في شوال سنة سبع وثمانمائة . وقدموا القاهرة ، فأقام سودون المحمدي المذكور بالقاهرة ، من جملة الأمراء ، إلى يوم الخميس ثامن شوال سنة ثمان وثمانمائة ، استقر أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن جرباش الشيعي^(٢) الظاهري بحكم عزله . [١١٨ ب] فاستمر في وظيفته إلى أن اخفى الملك الناصر فرج ، وخلع وتسلطن أخوه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فاستمر سودون المحمدي على وظيفته ، إلى أن ظهر الملك الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعه سودون المذكور مع من منعه من الأمراء ، وقاتلوه قتالا ليس بالقوي ، ثم انهزموا وملك الناصر القلعة وتسلطن ثانيا ، وخلع المنصور عبد العزيز ، أمسك سودون هذا وأخرجه إلى دمشق على إقطاع الأمير سودون اليوسفي ، واستقر في^(٤)

(١) « كان من أيضا ممالك » ق ن .

(٢) هو : جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برقوق ، قتل سنة ٥٨١٤ / ١٤١١ م —

المهمل الصافي ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٣) « جرباش » ق ن . وهو : جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

المتوفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م المهمل الصافي ج ٤ ص ٢٥٣ رقم ٨٣٤ .

(٤) « في » ساقط من ن .

الأمير أخورية من بعده الأمير جاركس القاسمى المصارع .

ولما توجه سودون المحمدى إلى دمشق قبض عليه فائبها الأمير شيخ
المحمودى، وحبسه بقلعتها إلى أوائل سنة تسع وثمانمائة^(١) ، فر من السجن ، ولحق
بالأمير نوروز الحافظى ، وهو إذ ذاك خارج عن طاعة الملك الناصر فرج . واستمر
بتلك البلاد سنين ، ووقع له أمور وعمن ، وملك مدينة غزة ، وشن بها الغارات
إلى أن ظفر به الأمير شيخ ثانيا ، وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة ، وحبس معه
سودون اليوسفى وغيره من الأمراء . وبلغ الملك الناصر مسكه ، فبعث بطلبه^(٢)
مع الأمير كشيغا الجمالى ، فامتنع شيخ من إرساله ، وسودون هذا ورفقته ، ثم
أطلقهم وخرج هو أيضا عن الطاعة ، وذلك فى سنة لائتى عشرة وثمانمائة .
فعاد الجمالى إلى الناصر بغير طائل ، وصار سودون المحمدى من أعز أصحاب
شيخ ، ودام معه إلى أن ملك صفد من جهة شيخ ، ثم خرج عن طاعة شيخ
وفر إلى نوروز ثانيا ، ثم اصططح الجيسع على العصيان . واستمر مع شيخ ونوروز^(٣)
إلى أن قُتل المسلك الناصر فرج ، وقدم صحبة الأمير شيخ إلى الديار المصرية ،
وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف . واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك
المؤيد شيخ فى شوال سنة خمس عشرة^(٤) وثمانمائة وحبسه بشقر الإسكندرية ،

(١) « رمانين مائة » فى ط ، ن .

(٢) « يطلبه » فى ط ، ن .

(٣) « ر » ساقط من ط ، ن .

(٤) « عشرة » ساقط من ط ، ن .

فاستمر بها إلى أن قُتل في المحرم سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير
دمرداش المحمدي والأمير طوغان الحسني — رحمه الله تعالى .

١١٣٣ — المحمدي نائب قلعة دمشق

(٠٠٠ — ٨٥٠ / ٠٠٠ — ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله المحمدي ، نائب قلعة دمشق ، الأمير سيف الدين .

هو مملوك سودون المحمدي المتقدم ذكره آنفا ، وعتيقه ، وإليه ينسب
بالمحمدي [١١٩ أ] واستمر بخدمته إلى أن أمسكه [الملك^(٢)] المؤيد شيخ وحده
بشغل الإسكندرية ثم قتله — حسبما ذكرناه — فعند ذلك انفصل سودون المحمدي
هذا بخدمة السلطان الملك المؤيد شيخ ، واستمر من جملة المماليك السلطانية ، إلى أن
صار في الدولة الأشرفية برسباي خاصكيا ورأس نوبة الجمارية مدة طويلة .
ثم أراد الأشرف أن يؤمره فامتنع وترك وظيفته أيضا ، وصار من جملة المماليك
السلطانية على إقطاعه ، ودام على ذلك إلى أن وثب الأتابك جقمق « على الملك
العزیز يوسف ، فانضم سودون المحمدي المذكور على الملك العزيز ، ولم يوافق
الأتابك جقمق^(٣) » ، فعدها عليه جقمق إلى أن تسلطن نفاه ، ثم شُفع فيه بعد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٩ رقم ٩١٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ٥

ص ٥١٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٤٨٤ .

(٢) [إضافة من ن .

(٣) > ساقط من ن .

أشهر ، وكتب بعوده إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بسفارة خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزي زوجة الملك الظاهر جقمق ، فإن سودون المذكور هو زوج أختها لأبيها القاضي ناصر الدين البارزي . فاستمر سودون المذكور مدة ثم توجه إلى مكة المشرفة ناظرا بها وشاد العائز ، كما كان توجه في الدولة الأشرفية برسباي . واستمر بمكة نحو السنتين أو أكثر ، وعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، واستقر في نيابة قلعة دمشق في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فتوجه إليها ودام بها إلى أن مات في صفر سنة خمسین وثمانمائة .

وكان ديناً خيراً ، عفيفاً عن المنكرات والفروج ، حاقلاً ساكناً ، إلا أنه كان قليل المعرفة كثير الظن برأى نفسه . من ذلك أنه لما توجه إلى مكة ليصلح ما تشعث من حيطان الحرم ، فلما وصل إلى مكة هدم سقف البيت الشريف ، ورفع الأخشاب التي كانت بأعلى البيت و غيرها ^(٢) ، فنعه أكابر مكة من ذلك ، فأبى ، فقالوا له : هذا عليه كتابة تمنع الطير أن يقعد بأعلى البيت ^(٣) ، فلم يلتفت إلى كلامهم . وهدم السقف واعتذر بأنه يدلف المطر إلى داخل البيت ، فرحل جماعة من أهل مكة خوفاً من أن ينزل عليهم بلاء من الله ، وصار البيت مكشوفاً

(١) « نيابة » ساقط من ن .

(٢) « إلى » في نسخ المخطوط ، والنصحیح يتفق وسياق الكلام .

(٣) « و غيرها » ساقط من ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

(٥) « على » في ط ، ن .

أياما بغير كسوة إلى أن جدد له سقفا ، فدلف ما صنعة أكثر من السقف القديم [١١٩ ب] وتكرر منه هذا الفعل ، فلم يُحمد على ما فعل ، وساءت سيرته بمكة لأجل ذلك ، ونقم عليه كل أحد ، وصار سقف البيت مأوى للطيور ، وأتعب الخدام ذلك ، فإنهم صاروا كل قليل ينزلون من أعلى البيت بقفف من زبل الحمام وغيره ، فما شاء الله كان ، وندم هو أيضا على فعلته ، فلم يفده الندم ، فكان أمره كقول القائل :

رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا

انتهى .

١١٣٤ - الجزاوى

(٠٠٠ - ٨١٠ / ٥٠٠ - ١٤٠٧ م)

سودون^(١) بن عبد الله الجزاوى الظاهرى الدوادار ، الأمير سيف الدين . كان خصيصا عند أستاذه الملك الظاهر برقوق ، مقربا عنده إلى الغاية ، ثم تنكر عليه في المحرم سنة إحدى وثمانمائة ، وضربه ضربا مبرحا ، وحبسه بخزانة شمائل مدة ، ثم أخرجته إلى البلاد الشامية . واستمر بتلك البلاد إلى بعد موت الملك الظاهر برقوق بمدة ، قدم إلى القاهرة ، وصار من جملة الأمراء بها ، إلى سنة أربع وثمانمائة . فلما وقع في السنة المذكورة فتنة بين الأمير شبك وجكم ونوروز

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٣١ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٦٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٨ رقم ١٥٥٧ ©

وسودون طاز^(١) ، ثم وقع الصلح بينهم على أن يخرجوا سودون هذا إلى نيابة صفد،
ويخرجوا سبعة أحر إلى البلاد الشامية وهم^(٢) : الأمير أربك الدوادار ، وسودون
بشتاؤ، وهما من العشرات، وقانى باى الخازندار، وبردبك، وهما من الخاصكية
وغيرهم . ثم مشى الحال على إخراج الجزاوى هذا لاغير، نُخْلَع عليه^(٣) واستقر فى
نيابة صفد ، عوضاً عن الأمير دقاق المحمدى بحكم عزله وذلك فى سابع عشرين
صفر سنة أربع وثمانمائة . فتوجه إلى صفد وباشرها إلى أن قدم القاهرة فى شهر
ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة معزولا ، باستدعاء من الملك الناصر فرج محبة
الطواشى عبد اللطيف اللالا ، وولى نيابة صفد عوضه الأمير شيخ السليمانى شاد
الشراب خاناة ، وأنعم السلطان^(٥) على سودون الجزاوى بإمرة مائة وتقدمة ألف
بالديار المصرية ، واستقر به شاد الشراب خاناة عوضاً عن شيخ السليمانى المذكور،
فاستمر من شهر ربيع الأول إلى يوم الإثنين [١٢٠ أ] سابع جمادى الآخرة من
السنة استقر خازنداراً ، عوضاً عن الأميرى آقبابى الكركى بعد موته ، وأقام على^(٧)

(١) « طاز » فى ط ، ن .

(٢) « وهو » فى ن .

(٣) « عليه » ساقط من ن .

(٤) هو: دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى برقوق ، قتل بظاهر حماة سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م —

المثل الصاقى .

(٥) « السلطان » ساقط من ن .

(٦) « عوضه » فى ن .

(٧) « عوضاً » ساقط من ط ، ن .

ذلك إلى شوال من السنة استقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير سودون
الماردينى بحكم استقرار سودون الماردينى أمير مجلس ، عوضا عن تمراز الناصرى
المنتقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن بكتمر « الركنى بحكم استقرار بكتمر »^(١) رأس
نوبة الأمراء .

قلت : وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا هذا وقبله بمدة ، واستمر سودون
الجزاوى « على ذلك مدة »^(٢) وأمسك وحُبس بالإسكندرية ثم أفرج عنه بعد مدة
يسيرة ، وأعيد إليه إقطاعه .

ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج وخُلع ، وتسلطن أخوه الملك
المنصور عبد العزيز ، واستمر مختفيا إلى أن طلب العود إلى ملكه . وتوجه إلى
بيت سودون الجزاوى^(٣) هذا وركب من عنده بألة الحرب ، وبين يديه الجزاوى^(٤)
هذا وغيره من الأمراء ، وانتصر على أخيه المنصور ، وتسلطن ثانيا . أخلع على
سودون الجزاوى هذا ، واستقر به دوادارا كبيرا ، عوضا عن الأمير يشبك الشعبانى ،
بحكم انتقال يشبك إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، بعد القبض على بيبرس
ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، كل ذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان
ومائة .

(١) « ساقط من ط ه ن .

(٢) « على » ساقط من ط ه .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ومن بين يديه » فى ن .

واستمر سودون فى الدوادارية إلى سنة تسع ، توجه مجردا إلى البلاد الشامية ، فلما صار بدمشق عصى وتوجه إلى صفد وملكها ، إلى أن طرقة الأمير شيوخ (١) المحمودى بصفد ، ففر سودون هذا بنفسه إلى دمشق عند الأمير نوروز الحافظى . وأخذ شيخ ببيع موجوده ، ودام سودون الجزاوى عند نوروز إلى أن استتاب نوروز إينال باى بن قجماس فى نيابة غزوة ، وأردفه بسودون الجزاوى ويشبك ابن أذمر وغيرهم . وساروا حتى دخلوا غزوة وملكوها ، فلم يكن إلا أيام قلائل وطرفهم الأمير شيوخ المحمودى — أعنى المؤيد — فخرجوا إليه ، وقاتلوه على الجديدة خارج غزوة فى يوم الخميس رابع ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة ، فقتل الأمير إينال باى بن قجماس فى المعركة ، [١٢٠ ب] ويونس الحافظى نائب حماة ، وسودون قرناص . وقبض على سودون الجزاوى صاحب الترجمة بعدما قُلت عينه ، وحُمل فى القيود إلى الملك الناصر مع آخرين ممن قبض عليهم من الأمراء فى المعركة ، وصحبهم رمة الأمير إينال باى بن قجماس . وكان وصوله إلى الديار المصرية فى شهر ربيع الآخر سنة عشرة وثمانمائة ، لحبس الملك الناصر إلى سادس عشرين الشهر ، استدعى السلطان القضاة إلى بين يديه ، وأثبت على سودون الجزاوى هذا أنه قتل رجلا ظلما ، فحكوا القضاة بقتله ، فقتل . وقاتل (٢)

(١) « بمذآن » فى ن .

(٢) « وملكها » فى ن .

(٣) « إينال قجماس باى » فى ن .

(٤) هكذا بالأصل .

معه يربغا دواداره ، والأمير آقبردى ، والأمير جحق^(١) ، والأمير أسنباي التركمانى ،
والأمير أسنباي أمير أخور . انتهى .

وسودون الخزاوى هذا هو أستاذ الأمير قانى باى الخزاوى نائب حلب ،
وأبضا أستاذ الأمير جانبك^(٢) الخزاوى نائب غزة وغيرهما . رحمه الله .

١١٣٥ - [سودون] الظريف

(٠٠٠ - ٨١٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون
الظريف .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن ترقى فى دولة أستاذه إلى أن
ولى نيابة الكرك فى يوم حادى عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، فتوجه
إليها وباشر نيابتها ، إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى دمشق ، بعد القبض على
نائبها الأمير تم الحسنى ، فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فقدم عليه الأمير سودون الظريف

(١) « جحق » فى ن .

(٢) هو : فافاى بن عبد الله الخزاوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م
— المنهل الصافى .

(٣) هو : جانبك بن عبد الله الخزاوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٣٣ م —
المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ٨١٨ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧١ .

هذا بدمشق، بعد أن استخلف بالكرك حاجبها الزينى شعبان بن أبي العباس، فعزله الملك الناصر عن الكرك بالأمير بتخاص السودانى، فى يوم الخميس رابع شهر رمضان من السنة، وتنقلت به الأحوال إلى أن ولى حجووية الحجاب بدمشق، بعد القبض على الأمير جقمق الصفوى وحبسها فى رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة، فاستمر فى الحجووية إلى سنة ثمان وثمانمائة قبض عليه الأمير شيخ المحمودى نائب الشام وسجنه بالصبيبة إلى يوم الإثنين العشرين من شعبان من السنة المذكورة أفرج عنه شيخ المذكور، وأنعم عليه بإمرة بدمشق، فاستمر على ذلك مدة . ثم قبض عليه ثانيا وحبسها بالصبيبة أيضا، فاستمر محبوسا إلى أن أفرج عنه الملك الناصر فرج، وعن الأمير أرغز لما توجه إلى البلاد [١٢١ أ] الشامية فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة، واستصحبه معه إلى الديار المصرية، وأنعم عليه بإمرة بها . فاستمر سودون الظريف من جملة أمراء مصر مدة^(٢)، ووقع له أمور، وآخر الحال قبض الملك الناصر عليه وولى أرغز المذكور وعلى إينال الصملى وعدة آخر فى ثمانى عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة، فاستمر سودون الظريف صاحب الترجمة محبوسا إلى يوم الأربعاء ثامن شعبان من السنة، أخرجه من الحبس ورسم بتوسطه، فوسط فى اليوم المذكور تحت قلعة الجبل، ووسط معه أيضا^(٤)

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « مدة » ساقط من ط ه ن .

(٣) « الأربعاء من شعبان » فى ط ه ن .

(٤) « أيضا » ساقط من ط ه ن .

جماعة من الأمراء وهم : الأمير مغلباي ، والأمير حزمان نائب القدس ، والأمير
 حائل ، والأمير أرفز والأمير محمد بن قجماس^(١) ، ثم قتل الملك الناصر ، في ليلة
 الخميس ثانية ، من المماليك السلطانية الجراكسة زيادة على مائة مملوك من ممالك
 والده . انتهت ترجمة الأمير سودون الظريف . رحمه الله .

١١٣٦ - [سودون] باق

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

سودون^(٢) بن عبد الله السيفي تمرباي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون

باق .

أحد أمراء الملك الظاهر برقوق وخواصه ، ولم يزل على ذلك حتى نخرج
 الناصر ومنطاش نائب ملطية على الظاهر برقوق ، وأرسل الظاهر لمحاربتهم بجيشا
 فانكسر عسكري الملك الظاهر [برقوق^(٣)] وقتل من أمرائه جماعة ، وبلغ الملك الظاهر
 ذلك ، أخلع على سودون باق المذكور بإمرة سلاح . واستمر على ذلك حتى قدم
 الناصري ومنطاش إلى نحو الديار المصرية ، ونزلا بقبة النصر خارج القاهرة ،
 وتلاشى أمر برقوق حتى أنه لم يبق عنده من مملكته وحواشيه إلا جماعة يسيرة ،

(١) « بن » ساقط من ن »

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص

٣٣٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٣ .

(٣) [برقوق] إضافة من ن »

وكان برقوق قد استقر بالأمر قرأ دمرداش الأحمدي أنابك العساكر بالديار المصرية^(٢) بعد أن قبض الناصري على الأتابك أيتمش بدمشق، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار، وأنعم على سودون هذا أيضا بجمل مستكثرة. فقبض قرأ دمرداش المبلغ المذكور^(٣) وفر من يومه إلى الناصري، ومعه سودون باقى هذا والأمير قرقماس الطشتمرى^(٤)، وصاروا الجميع من حزب الناصري، وتركوا الظاهر برقوق وذلك في يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة. [١٢١ ب] فلما ملك الناصري الديار المصرية واستفحل أمره، قبض على جماعة من الأمراء منهم: الأمير سودون باقى المذكور، والأمير سودون النائب والأمير سودون الطرنطاي، والأمير شيخ الصفوى، والأمير ققماس ابن عم الملك الظاهر برقوق، وعلى الأمير أب بكر بن سنقر، وعلى الأمير أقبغا الماردىنى حاجب الحجاب، وعلى بجاص النوروزى، وعلى الأمير محمود بن على بن أصفر عينه الأستاذار، وعلى جماعة كبيرة من أمراء الطبليخانات والعشرات والخاصكية.

واستمر سودون باقى هذا محبوسا إلى أن وقع بين الناصري ومنطاش ما سيدكر فى غير هذا الموضع. وانتصر منطاش على يلغا الناصري وقبض عليه، وضرب الدهر ضرباته، إلى أن ملك برقوق الديار المصرية ثانيا، وجلس على سرير الملك

(١) « فرا » ساقط من ن .

(٢) « لعساكر الديار المصرية » فى ن .

(٣) « وفر » ساقط من ط ، ن .

(٤) « والأ » فى ط .

(٥) « وجلس » مكررة فى ن .

رسم بالإفراج عن سبعة عشر أميرا من سجن الإسكندرية ، وهم : الأمير الكبير يلبغا الناصري غريم الملك الظاهر برقوق ، الذى خلعه من الملك وحبس بالكرك ، والأمير الطنبغا الجوبانى نائب الشام ، الذى أمسك الظاهر برقوق من الدار التى كان اخفى بها بالصلبية ، وطلع به إلى الناصري بباب السلطان حتى أرسله الناصري بحبس الكرك . قلت : وتقبلات الدهر أعجب من ذلك ، والناصري والجوبانى ممن أمسكهما منطاش لما انتصر على الناصري ، والأمير الطنبغا المعلم ، والأمير سودون باق صاحب الترجمة ، والأمير الكبير قرا دمر داش الأحمدي ، وهؤلاء الذين هربوا من الملك الظاهر برقوق وتوجهوا إلى الناصري بقية النصر خارج^(١) القاهرة ، والأمير أحمد^(٢) بن يلبغا أمير مجلس ، وهو أيضا ممن هرب من برقوق إلى الناصري فى أوائل الأمر فى وقعة شقحب ، والأمير قردم الحسنى ، والأمير سودون الطرنطاي ، والأمير أقبغا الجوهرى ، والأمير أقبغا الماردىنى ، وطشلى القلمطاوى^(٣) ، والأمير الطنبغا الأشرف ، والأمير يلبغا المنجى ، والأمير يونس ، والأمير الأبقا العثمانى ، وهؤلاء الجميع غرماء الملك الظاهر برقوق الذين قبض عليهم منطاش لما ظفر بالناصري . فلما حضروا إلى القاهرة وتمشوا بين يدي الملك

(١) « الناصر » فى ص ، ط ، والتصحيح من ن .

(٢) « أحمدى » فى ن .

(٣) « الطرنطاي » فى س ، ن .

(٤) « القرمطاي » فى ن .

(٥) « الذى » فى ن .

الظاهر برقوق [١٢٢] أرحب بهم ، ثم التفت إلى الناصري وقال له : أنا ما
أؤاخذك بما وقع منك ولا ما وقع من غيرك ونحن أولاد اليوم . فقبلوا الجميع
الأرض ثانيا ، ثم قال برقوق للناصرى : وهذا غيريك بالبلاد الشامية — يعنى
منطاش . فإن برقوق لما قبض عليه الناصرى وحبسه بالكرك ، وثب منطاش على
الناصرى بعد مدة ، وقبض عليه وحبسه بالإسكندرية ، حتى أخرجه برقوق الآن .
ثم إن الملك الظاهر أنعم على سودون باق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف
بدمشق ، وتوجه إلى دمشق صحبة الأمراء المجردين لقتال منطاش ،
واستمر بها إلى أن خرج الملك الظاهر بعد مدة إلى البلاد الشامية ، قبض عليه
وقته فى أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة لمآلاته إلى منطاش على ما قبل ،
رحمه الله . وقتل معه جماعة من الأمراء مقدمى الألوف والطبلخانات وهم :
الأمير ألبغا العثمانى الدوادار كان ، وضريب الأشرقى ، وأحمد بن بيدمر
الحوارزى ، ومحمد بن أمير على الماردىنى ، وبلغا العلائى ، وكمشوغا المنجى ،
وبغاق السيفى ، وملكتمر الماردىنى ، وقرايغا العمري^(١) .

١١٣٧ - [سودون] طاز

(٠٠٠ - ٥٨٠٦ / ٠٠٠ - ١٤٠٤ م)

سودون بن عبد الله بن علي باك الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف^(٢)

بسودون طاز .

(١) «قرايغا» فى ط ، ن ، ع

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ٤٢٢ ، الضوء للامع ج ٣ ص ٢٨٠ رقم ١٠٦٥ ، إنهاء الفرج ج ٤ ص ٢٤٣ رقم ١٤ ، السلوك

ج ٢ ص ١١٢٩ ؛

(١) هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خواصه ، ومن أمره إمرة عشرة ، وجعله معلما للرمح ، وكان رأسا في لعب الرمح وغيره من أنواع الفروسية ، يضرب بقوة طعنه وشدة مقابلته المشل ، وأما سرعة حركته وحسن تسريحه لجواده فالإيه المنتهى في ذلك . ولما مات أستاذ الملك الظاهر برقوق ، وتسلمت من بعده ابنة الملك الناصر فرج ، صار سودون طاز هذا في دولته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثانی عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، عوضا عن الأمير سودون الطيار بحكم غيبته في البلاد الشامية ، ولما ولي الأمير آخورية زادت عظمته [١٢٢ ب] في الدولة ، وصار من أعيان المتكلمين في المملكة ، وإليه مرجع غالب أمور الرعية . وضحخ أمره وسار على قاعدة من تقدمه من عظماء الملوك ، حتى أنه جعل راتب مماطه في اليوم ألف رطل من اللحم الضأن خارجا عن الدجاج والأوز والمرسان^(٣) من الضأن . وكان واسع النفس على الطعام إلى الغاية ، كريما ، كثير الإنعام على الممالك السلطانية وغيرهم ، حتى لقد أخبرني جماعة من أصحاب سودون طاز المذكور قالوا : لا نعلم أحدا من الممالك السلطانية إلا وصل إليه^(٥)

(١) « إمرة » ساقط من ن .

(٢) « خورية » في ط ، ن ، و .

(٣) المرسان من الضأن : أى الصغير من الضأن .

(٤) « أحد » في ط ، ن ، و .

(٥) « وصل » في ط ، ن ، و .

رغد الأمير سودون طاز هذا غير مرة . قلت : وهذا مشهور عنه عند كل أحد ، ولولا كرمه الزائد ما كان لما أراد الخروج إلى البلاد الشامية خرج معه من الممالك السلطانية نحو الألف مملوك ، وصاروا له ^(١) طوعا فيما يريد ويأمر به ، وأقاموا ^(٢) عنده بسرياقوس خارج القاهرة نحو الشهر إلى أن انتهى أمره على ما نحكيه .

قلت : واستمر سودون طاز هذا على ما هو عليه من الحرمة والعظمة إلى أن وقع بينه وبين الأمير يشبك الشعباني الدوادر . وهو أن يشبك أراد القبض عليه ففطن هو لذلك ، فأخذ خيول السلطان من الإسطنبول السلطاني وتوجه إلى عند جكم من عوض ببركة الحبش ، فعظم أمر جكم به ، واتفقا على قتال يشبك ، ومشى الناصم بين الفريقين بالصلح ، فامتنع كل من الفريقين إلا القتال ، فانتصر ^(٤) جكم وسودون طاز هذا على يشبك وأصحابه ، وقبضا عليهم ، وحبسوا بشعر الإسكندرية ، وتولى جكم الدوادرية من بعد يشبك ، كل ذلك بسفارة سودون طاز هذا وحاشيته .

وصارا هما أصحاب العقد والحل في المملكة إلى سنة أربع وثمانمائة ، وقع الكلام بين سودون طاز وبين جكم من عوض المذكور وبين نوروز الحافظي

(١) « وصاروا » في ط ، ن .

(٢) « وأقاموا » في ط .

(٣) « بركة » في ط ، ن .

(٤) « فانتصر » في ط ، ن .

بمن معهم ، وآل الأمر إلى الحرب والقتال . فلما كان يوم^(١) ثاني شوال من السنة نزل الملك الناصر فرج عند الأمير سودون طاز هذا إلى الاسطبل السلطاني لقتال جكم ونوروز بمن معهم ، وركب جكم ونوروز وقرقاس الرماح وقانى باى [١٢٣ أ] وغيرهم ، ووقعت الحروب بينهم من بكرة النهار إلى العصر ، فعند ذلك بعث السلطان بالخليفة المتوكل على الله والقضاة إلى الأمير نوروز في طلب الصلح ، فلم يجد نوروز بدءاً من الصلح ، فأذعن وترك القتال وخلع عنه آلة القتال ، فكف^(٢) الأمير جكم أيضاً عن القتال ، كل ذلك مكيدة من الأمير سودون طاز هذا ، وطاع نوروز إلى القلعة فأخلع السلطان عليه ونزل جكم بغير خلعة ، فحق جكم من ذلك واثرت الفتنة أيضاً بعد أيام ، وخرج جكم إلى بركة الحبش بمن كان معه أولاً ، ونزل سودون طاز بالسلطان إليهم وقاتلهم فكسروهم ، وأمسك من أصحاب جكم ، الأمير تمر بغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفتز جكم ونوروز وجماعة أحريريدون بلاد الصعيد ، ثم انحل برمهـم وعادوا إلى الجيزة .

ثم اصطلح نوروز مع سودون طاز^(٥) ، وقبض سودون طاز على جكم^(٦) وأرسله

(١) « يوم » في ط ، ن .

(٢) « آلة » ساقط من ن .

(٣) « أيضاً » ساقط من ط ، ن .

(٤) « وترك » في ط ، ن .

(٥) « ساز » في ط .

(٦) « وقبض على سودون طاز جكم » في ن ، وهو تحريف .

إلى الإسكندرية ، فسجن به حيث كان يشبك مسجوناً ، وأفرج عن يشبك وأصحابه وقدموا إلى القاهرة .

وصفا الوقت لسودون طاز هذا ، حتى أنه لو أراد أن يتسلطن لكان يمشى له ذلك من غير منازع ، هكذا حكى لى جماعة من أعيان المماليك الظاهرية ممن كان من أصحاب جكم وغيره ، وكان هذا في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى من سنة أربع وثمانمائة . وقدم يشبك وأصحابه من ثغر الإسكندرية في يوم الإثنين تاسع عشر جمادى الأولى المذكور ، وكان رفقة يشبك الأمير قطلوبغا الكركي ، « وآقبای الكرکی » الخازندار ، وجاركس القاسمي المصارع ، وعدة آخر ، فقبلوا الجميع الأرض بين يدي الملك الناصر فرج ، ونزلوا وقد استقر يشبك على إقطاعه ووظيفته الدوادارية ، وأنعم على رفقته بإقطاعاتهم ، واستمر سودون طاز هذا هو المشار إليه في المملكة .

ولم يسع يشبك إلا الموافقة له في الظاهر ، [١٢٣ ب] فإنه أمسكه لما أراد مسكه ، وأطلقه لما أراد إطلاقه ، واحتمل يشبك منه ذلك إلى سنة خمس وثمانمائة وهو يتكلم في حقه عند الملك الناصر في الباطن ، ويخوفه عاقبة أمره ، إلى سابع المحرم من السنة المذكورة ، فرسودون طاز من الإسطنبول السلطاني إلى داره وعزل نفسه عن الأمير أخورية ، من غير أن يرسم له السلطان بذلك ، لما بلغه من كلام يشبك في حقه .

(١) « الأول » في س ، ط

(٢) « وآقبای الكرکی » ساقط من ط ، ن .

(٣) « نز » في س .

وصار من جملة الأمراء إلى ليلة الإثنين ثالث عشر صفر ، خرج سودون طاز بمماليكه وحواشيه من المماليك السلطانية في زيادة على ألف نفر ، وطمع أن يأتيه غالب المماليك السلطانية لما له عليهم من الأيادي ، وتوجه إلى جهة سرايقوس ، وأقام هناك حتى يأتيه من بقي من المماليك السلطانية ، فلم يأت أحد .

وترددت الرسل بينه وبين يشبك والملك الناصر وهو يروم أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك كما قبض عليه أولاً ، فجاء حساب الدهر غير حسابه ، وعزله الملك الناصر وولى الأمير آخورية عوضه الأمير اينال باى بن قجماس ، ثم بعث إليه الملك الناصر بالأمير قطلوبغا الكركي بأمره بالعودة إلى القاهرة على إقطاعه من غير وظيفة ، وإن أراد البلاد الشامية فله ما يختار ، فامتنع من ذلك ، وقال : لا بد من إخراج آقبای الكركي أولاً . فلم يوافق الملك الناصر على ذلك ، وبعث إليه بالأمير بشباى ثانيا فلم يوافق ، « وبعث إليه ثالثاً فلم يوافق »^(١) .

فلما تحقق السلطان منه ذلك ، ركب بالعساكر من قلعة الجبل في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول من سنة خمس وثمانمائة ونزل إليه ، فلم يثبت^(٢) من معه من المماليك السلطانية ، وبقي في نحو الخمسمائة نفر والأمير قانى باجى ،

(١) > « ساقط من ط ، ن .

(٢) « من » ساقط من ط ، ن .

وكان انضاف إليه قبل ذلك بعشرة أيام ، فسار سودون طاز بمن معه نحو القاهرة من على الخليج ، وسار السلطان خلفه إلى جهة بلبيس فلنا منه أن سودون توجه إلى البلاد الشامية ، واستمر سودون طاز فارة إلى أن دخل القاهرة « من المقس إلى الميدان ، وهجم قانى باى بمن معه إلى الرميلة من تحت القلعة [١١٢٤] لياخذ باب السلسلة فلم يقدر على ذلك .

وبلغ السلطان خبرهم فعاد نحو القاهرة ^(١) « بعد مشقة زائدة ، وطلع إلى القلعة وقعد بالمقعد من الإسطبل المطل على الرميلة ، وندب الأمراء والمماليك لقتال سودون طاز ، فقاتلوه في الأزقة ، فلم يثبت وانهمز ، وقد جرح من الغريقين ^(٢) عالم كبير ، وحال الليل بينهم ، وتفرق من ^(٣) كان مع سودون طاز ، وبات ^(٤) السلطان على تخوف ، وأصبح يوم الخميس لم يظهر اسودون طاز ولا لرفيقه خبر ألبتة إلى الليل .

فلما كان بعد عشاء الآخرة ، لم يشعر يشبك بسودون طاز إلا وقد دخل عليه بداره في ثلاثة أنفس وتراعى عليه ، فقبله وبالغ في إكرامه ، وأصبح يشبك يوم الجمعة كآسى الملك الناصر في أمره ، فرسم بتوجهه إلى نغردمياط بطالا ، فأقام

(١) « حاقط من ن »

(٢) « خرج » في ط ، ن ،

(٣) « مع من » في ن .

(٤) « باب » في س و

سودون في عمل مصالحة إلى ليلة الأحد عاشره، أنزل في حراقة بغير قيد ومحمل إلى دمياط، ورتب له بها ما يكفيه، وأنعم عليه يشبك بألف دينار مكافأة له على ما كان من إطلاق سودون طاز له من حبس الإسكندرية، وأما رفيقه قاني باى فإنه اختفى ولم يعرف له خبر.

واستمر سودون طاز بدمياط إلى جمادى الآخرة، ركب من دمياط وقدم إلى الشرقية، ونحرج إليه جماعة من المماليك السلطانية وأقاموا الفتنة هناك، وقوى أمرهم، وكان قبل تاريخه قبض على قاني باى المذكور من دار بالقاهرة وحبس بشفر الإسكندرية.

ولما بلغ السلطان خروج سودون طاز من دمياط، ندب إليه جماعة من الأمراء ومقدمهم والدى - رحمه الله - وهم: أمير تمتاز الناصرى أمير سلاح، وبلغا الناصرى، وسودون الخزاوى، وعدة من أمراء الطبليخانات والعشرات، فبلغهم أنه نزل عند سليمان بن بقر بالشرقية ليساعده على غرضه، وأن سليمان المذكور ركب تعويقه حتى يدركه العسكر السلطاني، ففرك والدى - رحمه الله - حتى كبس عليه في منزل سليمان، وقبض عليه، وعاد به إلى القاهرة في يوم الأربعاء

(١) « نزل » في ن .

(٢) « له » ساقط من طه ن .

(٣) « إليه » ساقط من ن .

(٤) « وأمرهم » في ن .

سلخ جمادى الآخرة من السنة مقيدا ، ومعه عدة أيضا [١٢٤ ب] من الماليك
السلطانية ، فأصبح الملك الناصر من الغد يوم الخميس مستهل شهر رجب ستم^(١)
خمسة من الماليك السلطانية ممن كان مع سودون طاز هذا ، أحدهم سودون
الجلب . فاجتمع الماليك السلطانية لإقامة فتنة بسبب تسمير هؤلاء حتى أطلقوهم
إلى حال سبيلهم . قلت : لو كانت هذه الكائنة في زماننا هذا ، وأراد بعض
من سمرآن يوصى بشيء قبل موته لما أتاه أحد وتبرأ منه أعز أصحابه ، انتهى .
ولما نزلوا الماليك المسمرين حبسوهم بنخزانة شمائل ، ونفى سودون الجلب
إلى قبرس من بلاد الفرنج ، ثم حمل سودون طاز في يوم السبت ثالث شهر رجب
مقيدا إلى الإسكندرية ، فحبس بها إلى يوم الثلاثاء سابع عشرينه^(٢) ، ندب السلطان
الأمير آقبردى وتنبك — كلاهما أمير عشرة — ومعهم ثلاثون نفرا من الماليك
السلطانية ، فقدموا الإسكندرية في تاسع شعبان وأخرجوا الأمير نوروز الحافظى ،
وجكهم من عوض ، وقانى باى رفيق سودون طاز ، وسودون طاز المذكور ،
وأنزلوهم في البحر المالح مقيدين . وساروا بهم إلى البلاد الشامية ، فحبس نوروز^(٣)
وقانى باى بالصبيبية ، وحبس جكهم بحصن الأكراد من عمل طرابلس ، وحبس
سودون طاز في قلعة المرقب ، ولم يبق بالإسكندرية غير سودون من زاده وتمربغا
المشطوب .

(١) « شهر » ساقط من ن .

(٢) « سابع عشرة » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « أنزلوهم » في ط ، ن .

واستمر سودون طاز في حبس المرقب إلى أن قُتل في ذى الحجة في سنة
ست وثمانمائة ، تقدم التعريف به ، رحمه الله [تعالى] .^(٢)

١١٣٨ - [سودون] المارديني

(٠٠٠ - ٨١١ / ٠٠٠ - ١٤٠٨ م)

سودون بن عبدا لله المارديني الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد المماليك^(٣)

الظاهرية برقوق .

كان خصيصا عند أستاذه الظاهر برقوق ، ترقى في دولته إلى أن صار أمير
مائة ومقدم ألف وشاد الشراب خاناة ، ثم صار في دولة ابنه الملك الناصر فرج
رأس نوبة النوب ، واستمر على ذلك إلى ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانمائة^(٤)
استقر أمير مجلس ، [١٢٥ أ] عوضا عن تمتاز الناصري بحكم انتقال تمتاز إلى إمرة
سلاح ، عوضا عن بكتمر الركني المستقر رأس نوبة الأمراء ، وهذه الوظيفة
شاغرة مدة سنين ، فاستمر سودون المارديني على ذلك مدة إلى أن صار

(١) « سنة ٨١٥ هـ » في النجوم الزاهرة ، وإنباء الغمر .

(٢) [تعالى] إضافة من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ٢ ص ٢٣١ رقم ١١٣٥ ، السيلوك ج ٤ ص

٨٩ ، الضوء الالامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٢ .

(٤) « وعماين مائة » في ط .

دوادارا كبيرا بعد الأمير يشبك الشعباني بحكم عصيانه ، وذلك في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة ، ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع من الملك بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة^(١) ، ثم ظهر الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعه من ذلك الأتابك بيبرس وسودون المارديني هذا وغيرهما وقتلوه ، فانتصر الناصر وقبض على الأتابك بيبرس وعلى سودون المارديني — صاحب الترجمة — وحبسهما بشقر الإسكندرية .

واستمر سودون المارديني محبوسا إلى أن قُتل بحبسه في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقُتل معه الأتابك بيبرس وبيفوت — رحمهم الله — . وكان سودون المذكور أميراً جليلاً ، عاقلاً سيوساً ، ساكناً ، قليل الشر ، كثير الخير والإحسان للناس ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

١١٣٩ - سودون من زاده

(٠٠٠ - ٨١٠ / ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سودون بن عبد الله من زاده الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) العبارة السابقة مكررة في ن .

(٢) « الأتابك » حافظ من ن .

(٣) « وعلى » حافظ من ن .

(٤) « أمير » في ص ، ط .

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ٢ ص ٣٣١ رقم ١١٤٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

أحد المماليك الظاهرية برقوق وأعيان خاصكيتيه، ثم تأمر بعد موت أستاذه في الدولة الناصرية فرج إمرة عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الأمير يشبك الدوادار وبين حكيم - ماحكيناها في غير موضع - أنعم عليه بإقطاع جاركس القاسمي المصارع ، وهو إمرة ستين فارسا ، واستقر خازندارا ، واستمر إلى ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، استعفى من وظيفته الخازندارية ، وصار رأس نوبة^(١) على عادته أولا^(٢)، واستمر على ذلك إلى أن كانت الوقعة بين سودون طاز وبين حكيم ونوروز، وانكسر حكم ونوروز^(٣) ثم قبض عليهما ، كان سودون من زاده هذا ممن انضاف إليهما ، فقبض عليه أيضا وحبس بشغر الإسكندرية في شهر رمضان من سنة أربع وثمانمائة [١٢٥ ب] ثم أفرج عنه بعد مدة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج وخُلِع بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم ظهر الناصر في^(٥) السنة المذكورة وتسلطن ثانيا ، أخلع على سودون من زاده المذكور بزيادة غزاة ، هوضا عن الأمير سلامش ، في رابع عشر جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى غزاة وأقام بها إلى أن مجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية في سنة تسع

(١) « نوبة » مكررة في س .

(٢) « أولا » ساقط من ن ، وبدلا منها حرف ا .

(٣) « ر » في ن .

(٤) « من زادة » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ظهر » ساقط من ن .

وثمانمائة ، ثم عاد إلى الديار المصرية بغير طائل فلم يقم إلا أياماً قلائل وقدم في إثره إلى القاهرة الأمير دمرداش المحمدي والأمير سودون من زاده المذكور^(١) نائب غزة جافلين من الأمراء العصاة بالبلاد الشامية .

فأقام سودون من زاده من حملة أمراء الديار المصرية إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في سادس عشر جمادى الآخرة سنة عشرة وثمانمائة ، وحمله إلى الإسكندرية فمُخس بها ، ثم قُتل بعد ذلك بمدة يسيرة — رحمه الله — ، وهو صاحب الجامع بالقرب من سويقة العزى^(٢) .

١١٤٠ - [سودون] الجلب

(٠٠٠ - ٨٨١٥ / ٠٠٠ - ١٤١٢ م)

سودون^(٣) بن عبد الله الظاهري المعروف بسودون الجلب ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من جملة مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن ترقى في أواخر الدولة الناصرية فرج ، ولم يكن من أعيان مماليك برقوق إلا أنه كان مقداما « شجاعا ،

(١) يوجد تقديم وتأخير في هذين الإسمين في ن .

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) انظر وثيقة وقف رقم ٥٨ محفوظة ١٠ بمجموعة الوثائق الشرعية بدار الوثائق القومية — فهرست وثائق القاهرة ص ١٥ رقم ٦٣ ، وانظر مدرسة جركية على نمط المساجد الجامعة — بحث للدكتور جسنى نوبصر — مجلة كلية الآداب — العدد الثالث ١٩٧٩ م .

(٤) وله أيضاً ترجمة في دليل الشافعي ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٢٠ ، إنباء القمبرج ج ٢ ص ٥٢٧ رقم ٥٥٣٧ ، الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧٠ .

وعنده جراً ، فلذلك تقدم^(٢) ، وشاع اسمه ، وأول أمره لما خرج سودون طاز من نغردمياط وتوجه إلى الشرقية - حسب اذكرناه في ترجمته - وانضم عليه سودون الجلب هذا ، وسمروه بعد القبض على سودون طاز ، « ثم شُفع فيه ونفى إلى قبرس^(٣) » ، فتوجه إلى قبرس وأقام بها مدة ، ثم قدم إلى البلاد الشامية وشن بها الغارات ، ووقع له أمور يطول شرحها ، ثم استولى على الكرك نيابة عن الملك الناصر فرج ، ثم ملكها ثانياً بيده ، واستمر بتلك البلاد وهو يثير الفتن [١٢٦ أ] ويخرج عن طاعة السلطان^(٤) ، إلى أن كان هو أكبر الأسباب في قتل الملك الناصر وفي زوال ملكه .

ولما انكسر الملك الناصر وانحاز في قلعة دمشق « وحاصروه بها ، وكان سودون الجلب إذ ذاك من المشار إليهم ، حدثت نفسه بكل أمر ، فلم يكن بعد يوم أو يومين حتى أصيب من قلعة دمشق^(٥) » بسهم لزم منه الفراش مدة ، ثم أُخلع عليه « وهو مريض^(٦) » بنيابة طرابلس ، وأُخلع على قرقاس المدعو بسيدى^(٧)

(١) « وعند » في س ، والزيادة انتضاهما سياق الكلام .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) « دلاً » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ن . »

(٦) « ساقط من ط ، ن . »

(٧) « المدمر » ساقط من ط ، ن . وهو : قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المعروف بسيدى الكبير ابن أمى دمرداش الحمدي ، والمتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م - المنهل الصافي .

الكبير بنيابة حلب ، كل ذلك والحصار عمال بين الأمراء والملك الناصر ، إلى أن طلب الملك الناصر الأمان ونزل ، ثم قتل في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ^(١) ، وتولى نوروز نيابة دمشق ، استقر سودون في نيابة حلب ولم يدخل طرابلس ولا حكمها ، فتوجه إلى حلب ، وجرحه يعمل عليه ، حتى مات منه في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، واستتاب نوروز عوضه الأمير طوخ نائب طرابلس .

وكان سودون هذا فردا في معناه ، قوى النفس ، شجاعا ، يحكى عنه أشياء غريبة ، من ذلك ما حكى لي عنه السيفي صرق الظاهري آنيه قال : [و] ^(٥) لما انكسر الملك الناصر والتجأ إلى قلعة دمشق ، طلبني سودون الجلب وقال : أتدرى يا صرق ما قصدي أفعل مع الملك الناصر ؟ قلت له : لا أعلم . قال : قصدي من يتوجه إليه ويخلف له من جهتي ويطعمه حتى يأتيني ليلا وأخذه وأخرج إلى البلاد الحلبية وأجمع له التركان كما أعرف ، ثم أعود به وأقاتل هؤلاء الأمراء الذين أنا أعلم بحالهم من فيري ، وأقوم بنصرته وأعيدة إلى ملكه ^(٦)

(١) « عشرة » ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه » ساقط من ن .

(٣) « لي » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو ، صرق بن عبد الله الظاهري برقوق ، المتوفى سنة ٥٨٧ / ١٤٠٤ م —

انظر ترجمته فيما يلي رقم ١٣٢٠ .

(٥) [و] إضافة من ط ، ن .

(٦) « الذي » في ط ، ن .

من غير أن أقصد من الملك الناصر مكافأة على ذلك ، بل جُلَّ قصدى فيما أفعله أن يُقال عني ذلك ويشاع في الآفاق . ثم صار يتلفت إلى ذلك ، « فلم يكن بعد يوم أو يومين ^(١) » إلا وأصيب بسهم ولزم منه الفراش إلى أن مات في التاريخ المذكور .

١١٤١ - سودون الأشقر

(٠٠٠ - ٨٢٧ / ٥ - ٠٠٠ / ١٤٢٤ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف [١٢٦ ب]

بسودون الأشقر .

هو أيضا من المالِكِ الظاهرية برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وشاد الشراب خاناة ، ثم عزل عن وظيفته بالأمير أسدبغا الزردكاش ، واستمر على إقطاعه إلى أن أخلع عليه ^(٢) الأتابك شيخ محمودى نظام مملكة المستمين بالله العباس في سنة خمس عشرة وثمانمئة باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن سنقر الرومى بعد قتله ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمئة

(١) « ساقط من ن » ويوجد بدلا منه « بعد يومين » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٢ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٣٣٥ رقم ٥ ، السلوك ج ٤ ص ٩٧٥ ، الضوء اللامع ج ٧ ص

٤٨٤ رقم ١٠٦٩ .

(٣) « خلع » في طه ن .

أخلع عليه الملك المؤيد شيخ باستقراره أمير مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة النوب الأمير جانبك الصوفى ، ثم قبض عليه المؤيد فى يوم السبت حادى عشرينه ، وعلى الأمير كمشبغا العيساوى أمير شكار ، وتوجه بهما إلى سجن الإسكندرية الأمير برسباى الدقافى أحد أمراء العشرات — أعنى الملك الأشرف — واستقر عوضه أمير مجلس الأمير أينال الصملانى .

قلت : أذكر شيئاً مما شاهدته من تقلبات الأيام^(١)، وهو أن الأشرف لما توجه مع سودون هذا إلى الإسكندرية كان إذ ذاك يروم منه رفته ، حتى أنعم عليه سودون بما هو عادة^(٢) أمثاله من مستقرى الأمراء^(٣)، وكان بققى قد استقر حاجب الجباب ، وكان الأشرف من جملة أمراء العشرات ، ثم مضت سنوات وتسلطن الأشرف ، وصار بققى أمير صلاحه ، وسودون الأشقر صاحب الترجمة أمير عشرين فارسا يقوم بين يديه كأحد أصاغر الأمراء ، ولا يلتفت إليه فى الدولة^(٤) ، ولقد رأيت مرة وقد نزلت الأمراء من الخدمة السلطانية ، وتقدم سودون الأشقر هذا ليركب^(٥) الأمير بققى المذكور ، فمنعه من ذلك بعض أمراء الطبلخانان استقلالاً به وركبه هو وتأخر سودون الأشقر . انتهى .

(١) يوجد تقديم وتأخير فى هذه العبارة فى ن .

(٢) « عاد » فى ط ، ن .

(٣) « الأمير » فى ط ، ن .

(٤) « فى الدولة » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الركب » فى ط ، ن .

ثم إن الملك الأشرف أنعم على سودون الأشقر هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق، [١١٢٧] وأنعم بإقطاع سودون الأشقر على شريكه الأمير كركل العجمى، حتى صار كركل من جملة أمراء الطبلخانات، فإنها كانت أولا إمرة طبلخانة وقسمت بين كركل وسودون المذكور، وهى قرية الميمون بالوجه القبلى، واستمر سودون الأشقر بدمشق إلى أن توفى بها فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

قال المقرئى: مات فى جمادى الأولى، وهو أحد المماليك الظاهرية الذين أنشأهم^(٣) الملك الناصر فرج، وكان عيبا كله لشدة بخله وفسقه وظلمه^(٤)، انتهى كلام المقرئى.

قلت: هو كما قال المقرئى وزيادة.

١١٤٢ - [سودون] القاضى

(٠٠٠ - ٨٨٢٢ / ٠٠٠ - ١٤١٩ م)

سودون بن عبد الله الظاهرى، الأمير سيف الدين، المعروف بسودون^(٥)

القاضى.

(١) هو: كركل بن عبد الله العجمى الظاهرى برفوق، المتوفى سنة ٨٨٤٩ / ١٤٤٥ م - المنهل الصافى.

(٢) > كأحاد، فى ن.

(٣) > الذى، فى ط، ن.

(٤) انظره السلوك ج ٤ ص ٦٧٤.

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٩، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٥٨، إنباء الفرج ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٧، نزهة النفوس ج ٤ ص ٤٦١ رقم ٥٩١، الضوء الإلمع ج ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٧.

هو أيضا من المماليك الظاهرية برفوق ، ومن أنشأه الملك الناصر فرج ، ثم
 خامر على الناصر ، وذهب إلى الأميرين نوروز وشيخ ودام^(٣) عندهم حتى قدم^(٣)
 القاهرة بعد قتل الملك الناصر فرج صحبة الأمير شيخ ، وصار من جملة الأمراء
 مقدمى الألوفا بالديار المصرية فى الدولة المؤيدية شيخ^(٤) ، ثم استقر حاجب
 الحجاب ، عوضا عن الأمير بفتح العيساوى بعد القبض عليه سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
 واستقر على ذلك إلى يوم الإثنين رابع شهر رجب سنة ثمان عشرة وثمانمائة استقر
 رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير تذك العلافى المعروف بمبق بمحك انتقاله إلى
 الأمير أخورية الكبرى ، عوضا عن الأمير الطنبغا القرمشى المنتقل إلى أتابكية
 العساكر بعد الأتابك الطنبغا العثمانى ، واستقر فى الحجوية بعده^(٥) الأمير سودون
 قرأسقل — الآتى ذكره . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك المؤيد فى السنة
 المذكورة إلى البلاد الشامية لقتال قانى باى نائب الشام وانتصر ، قبض على^(٦)
 الأمير سودون القاضى هذا وحسبه بالبلاد الشامية ، وتولى برديك قصقا من بعده
 رأس نوبة النوب ، واستمر المذكور محبوسا بالبلاد الشامية إلى أن تجرد إليها الملك
 المؤيد ثانيا فى سنة عشرين وثمانمائة ، [١٢٧ ب] أفرج عنه وأنعم عليه بإقطاع

(١) « الناصرى » فى ط ، ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط .

(٣) « إلى أن » فى ن .

(٤) « المؤيد » فى ن .

(٥) « بعد » فى ن .

(٦) « النائب بالشام » فى ن .

(٧) « على » ساقط من ن .

الأمير آقبردى المنقار بعد موته ، وصار من جملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وتولى كشف الوجه القبلى إلى أن طلبه الملك المؤيد وأخلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير برسباى الدقماقى — أعنى الملك الأشرف — بحكم عزله والقبض عليه وحبس بالمرقب ، فتوجه إليها وحكمها إلى أن توفى بها فى رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، وتولى نيابة طرابلس من بعده الأمير شاهين الزردكاش نائب حماة ، وولى نيابة حماة الأمير إينال النوروزى نائب غزوة ، وولى نيابة غزوة الأمير أركاس الجلبانى . انتهى .

١١٤٣ — [سودون] الأسندمرى

(٠٠٠ — ٥٨٢١ / ٠٠٠ — ١٤١٨ م)

سودون بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير سيف الدين .

هو من أنشاء الملك الناصر فرج وجعله أمير طبليخانة وأمير آخورتانى ، واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ الحمودى ، بعد قتل الملك

(١) « عرضا » ساقط من ط ه ن .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « ذى الحجة » فى ن .

(٤) « من » ساقط من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٥١ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ١٨١ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ٥٨٠ ، الضوء

اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥١ .

(٦) « فرج » ساقط من ن .

الناصر فرج، وحبسه بالإسكندرية مدة طويلة ، ثم أفرج عنه الملك المؤيد وأنعم عليه بإمرة في طرابلس ، وجعله أتاكباها^(١) ، عوضاً عن الأمير يزدار في شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وعشرين « وثمانمائة » ، فاستمر بها إلى أن قتل في وقعة التريكان الإينالية البيضاء مع الأمير « برسباي الدقماقي - نائب طرابلس - على صافيتا من عمل طرابلس ، وانكسر برسباي وقتل سودون الأسندصري المذكور ، « وكان ذلك سبباً للقبض على الأمير برسباي الدقماقي ، وذلك في يوم الأربعاء^(٥) » سابع عشرين شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

١١٤٤ - [سودون] من عبد الرحمن

(٠٠٠ - ٥٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٨ م)

سودون بن عبد الله من عبد الرحمن^(٧) ، الأمير الكبير سيف الدين نائب

الشام .

[و] هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في

الدولة الناصرية فـرج إلى أن صار أميراً^(٩) ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم

(١) « أتاكبا » في ط ، ن .

(٢) « عوضه » في ن .

(٣) « أربع إحدى » في ن ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) ، (٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٢١ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٩٦ - ١٠٩٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٠٤٨ .

(٧) « سودون بن عبد الرحمن » في ن .

(٨) [و] إضافة من ط ، ن .

(٩) « أن » ساقط من ط .

ولى نيابة غزة، ولما زالت الدولة الناصرية، وتولى الخليفة المستعين بالله العباس السلطنة، وصار الأمير شيخ المحمودى مدبر مملكته، استقر به الأمير شيخ المحمودى أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية، ثم ولاه بعد سلطته [١١٢٨] والقبض على نوروز الحافظى نيابة طرابلس.

فاستمر في نيابة طرابلس إلى أن خرج الأمير قانى باى المحمدى نائب الشام عن الطاعة، ووافقه إينال الصمصلانى نائب حلب على العصيان، فوافقهما الأمير سودون من عبد الرحمن هذا، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير طرباى نائب غزة، وانفقوا الجميع على قتال الملك المؤيد، وقتلوه وانكسروا. وقبض على الأمير قانى باى وإينال الصمصلانى وغيرهما، فعند ذلك فر الأمير سودون من عبد الرحمن هذا إلى قرا يوسف صاحب بغداد مع من فر من الأمراء، وأقام عنده إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ في سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتسلمن الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ من بعده، وصار الأمير ططر مدبر مملكته، وتوجه بالمظفر إلى البلاد الشامية، قدم عليه الأمير سودون من عبد الرحمن هذا وغيره، فأكرمه الأمير ططر هذا ورفقته وهم: الأمير طرباى نائب غزة، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير يشبك الحكى الدوادار — الذى فر من المدينة النبوية لما كان أمير الحاج سنة عشرين وثمانمائة — والأمير جانبك الجزاوى،

(١) « نائب » فى ن .

(٢) « على » فى ط، ن .

والأمير أردبغا ، ولم يسع ططر أن يؤمّر أحدًا من هؤلاء خوفا من الممالك المؤيدية ، حتى أمكنته الفرصة وقبض على جماعة من أعيان أمراءهم ، ثم أمر المذكور^(١) بفعل سودون من عبد الرحمن هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى أن توفي ططر وتسلطن ابنه الملك الصالح محمد ، وصار الأمير برسباى الدقاقى مدبر مملكته ، بعد أمور ، استقر سودون هذا دوادارا كبيرا من بعده بحكم انتقاله إلى الإمرة الكبرى أو السلطنة .

واستمر المذكور في الدوادارية إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف برسباى أخلع عليه باستقراره في نيابة دمشق ، عوضا عن تنبك البجاسى المذكور ، ونديه الأشرف لقتال تنبك المذكور ونروجه من دمشق [١٢٨ ب] وذلك في يوم ثالث عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فنزل الأمير سودون من عبد الرحمن هذا بجماعته إلى الريدانية ، ونزل بمخيمه إلى أن تم أمره وسافر نحو دمشق ، والتقى مع الأمير تنبك البجاسى ، ووقع بينهما ما حكيناه في ترجمة الأمير تنبك البجاسى ، « وآخر الحال انتصر سودون المذكور ، وقبض^(٢) على تنبك البجاسى » وقتل^(٣) .

(١) « أنكته » في ط ، ن .

(٢) « وتم » حافظ من ن .

(٣) انظر المهمل الصافي ج ٤ ص ١٦ ترجمة رقم ٧٥٦ §

(٤) « حافظ من ن .

واسمى سودون في نيابة الشام^(١) سنين ، وقدم القاهرة في نيابته غير مرة ، واستقر إلى أن عُزل في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالأمير الكبير جار قطلو ، واستقر هو أميراً كبيراً بالديار المصرية ، عوضاً عن جار قطلو المذكور - ذكرنا^(٢) كيفية الخلة عليهما في ترجمة جار قطلو^(٣) .

وانتشر سودون من عبد الرحمن هذا في الإمرة الكبيرة بالقاهرة ، وسافر مع الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وهو ملازم للفراس في محفة ، وعاد وهو على ذلك إلى أن رمم له الملك الأشرف أن يقيم بداره بطالا ، فلزم بيته ، ثم بدا للسلطان أن يرسله إلى دمياط ، فتوجه المذكور إلى « دمياط ودام بها إلى » أن مات في العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة يوم السبت .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً مقداماً ، عارفاً سيوسا ، وافر الحرمة ، متجملًا في ملبسه ومركبه^(٤) ، نالته السعادة في نيابته « لدمشق ، وطالت أيامه » ، وعمر عدة

(١) « دمشق » في ن .

(٢) « أمير كبير » في ط ، ن . وعن تطور هذه الوظيفة انظر ، صبح الأضنى ج ١ ص ١١٧ ،

٢٠٨ ، وزبدة كشف الممالك ص ١١٢ .

(٣) يوجد تكرار وتقديم وتأخير في هذه العبارة في ن .

(٤) انظر ، المهمل الصافي ج ٤ ص ٢١٢ ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) « إلى أن » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن »

(٧) « مركبه » مكررة في ن .

(٨) « ساقط من ن ، وبدلاً منه كرر الناصح « عارفاً سيوسا »

أملاك بدمشق ، وأنشأ بمشاة خانقاة مرياقوس مدرسة تقام فيها الخطبة ، ورتب فيها صوفية ، وفرغ من بنائها في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتوجهنا معه عند فراغها ، فرأساها في فلاة ولم يكن حولها من العمران إلا القليل ، ثم عُمر حولها ما هو موجود الآن .

وكان طويلا ، أحمر اللون ، مليح الوجه ، منور الشيبة ، حلو الكلام والمحاضرة ، لم أر في زماننا أحسن وجهها منه في الأمراء « ولا أجمل »^(٢) ، وخلف بنتا واحدة ، وهي ليست بذلك ، رحمه الله .

١١٤٥ - [سودون] بقجة

(٠٠٠ - ٨١٣ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون بن عهد الله الأحمدى الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف سودون بقجة .

هو أيضا من ممالك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، [١٢٩] أ ومن آنيات الأمير تمتاز الناصري نائب السلطنة بالقاهرة ، وزوج ابنته ، تأسر في أول الدولة الناصرية فرج ، وترقى إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودام على ذلك مدة إلى أن فرغ صهره الأمير تمتاز المذكور إلى الأمير شيبخ

(١) « تقا » في ط ، ن .

(٢) « ولا أجمل » ساقط من ن ، وبدلته كتب الناسخ « رحمه الله » ولم يكررها في نهاية الترجمة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٤٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١١٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٠٦٨ ©

المحمودى ، وداما عند شيخ إلى أن تجرد الملك الناصر إلى البلاد الشامية فى سنة
 تسع وثمانمائة ، حضر سودون بقجة المذكور إلى بين يدى السلطان ، أخلع عليه
 باستقراره فى نيابة طرابلس وذلك فى جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى طرابلس^(٢)
 مدة ، ثم عزل بعد أمور ، وقدم القاهرة وصار من جملة الأمراء بها مقدمى الألوفا .
 واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فى جمادى الأولى سنة^(٣)
 إحدى عشرة وثمانمائة ، وأمسك معه جماعة من الأمراء وهم : الأمير بيغوت
 أحد أعيان أمراء الملك الناصر ، والأمير آرنبغا أحد الطبلخانات ، والأمير قرايشبك
 أحد العشرات ، وأرسل بهم إلى الإسكندرية ما خلا آرنبغا ، فأقام سودون
 بقجة فى الحبس مدة ، ثم أفرج عنه السلطان ، ثم أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة
 ألف . وسافر سودون هذا صحبة السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية فى سنة
 اثنتى عشرة وثمانمائة ، إلى أن وصل السلطان إلى الجون فى ليلة السبت مستهل
 صفر من السنة ، شاع فى العسكر بإثارة فتنة ، ثم رحل السلطان من القد إلى أن نزل
 على بيسان إلى أن غربت الشمس ، ماج العسكر ، وهدمت الخيم ، واشتد اضطراب
 الناس ، وكتر قلق السلطان طول الليل إلى أن طلع الفجر .

قال المقرئى : وسبب ذلك أن آقبغا دوادار يشبك — وهو يومئذ من
 جملة دوادارية السلطان — قال لفتح [الدين فتح]^(٤) الله إن الأمير علان وإينال

(١) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ترابلس » فى ط .

(٣) « الأول » فى ط ، ن .

(٤) [إضافة من السلوك ج ٤ ص ٩٥ .

المنقار وسودون بقجة قد عزموا على الركوب في هذه الليلة على السلطان، ومعهم عدة من الممالك السلطانية ، فأخذ فتح الله بيده آقبغا ودخل به إلى السلطان^(١) فأخبره بالخبر ما بينه وبينه ، فاستدعى السلطان جمال الدين الأستادار ، فأعلمه بذلك ، فاستشار فتح الله [١٢٩ ب] وجمال الدين فيما يفعل ، فدار الرأي بين السلطان وبينهما من غير أن يعلم بذلك أحد حتى استقر رأيهم على أن السلطان يستدعى^(٢) إعلان وغيره إلى عنده ويقبض عليهم ، فقاموا من عند السلطان على هذا ، فقدر جمال الدين وبعث إلى إينال المنقار ، وإعلان ، وسودون بقجة ، والأمير تراز نائب السلطنة ، وكان قد خرج تراز من مصر وهو أرمذ في محفة ، فأعلمهم بالخبر ، وبعث إليهم بمال كبير لهم وللا مير شيخ ، فما هو إلا أن ضربت الشمس ركب تراز ، وسودون بقجة ، وإينال المنقار ، وقرا يشبك ، وسودون الحمصي ، وعدة من الممالك السلطانية ، ومرروا إلى جهة شيخ يريدون الشام ، فاخبطت العسكر ، واشتد قلق السلطان ، وطلب جمال الدين وفتح الله ، ولا علم له بما فعله جمال الدين ، فأشار عليه فتح الله بالثبات ، وأشار جمال الدين بركو به ليلا وعوده إلى مصر ، يريد بذلك إفساد حاله ، فإل السلطان لكلام فتح الله وثبت ، وصار إلى جهة دمشق . انتهى .^(٣)^(٤)

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « إعلان » في المخطوط ، والتصحيح للتوضيح .

(٣) « جهة » ساقط من ن .

(٤) انظر، السلوك ج ٤ ص ٩٥ - ٩٦ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : واستمر سودون بقجة عند الأمير شيخ بتلك البلاد إلى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، توجه صحبة الأمير شيخ ونوروز إلى الكرك ، فلما كان ذو القعدة من السنة نزل شيخ من قلعة الكرك^(١) ودخل الحمام بالمدينة ، ومعه قاني باى المحمدى ، وسودون بقجة ، وطائفة يسيرة ، وبلغ خبرهم الأمير شهاب الدين أحمد بن أبى العباس حاجب الكرك ، فركب من وقته ومعه جمع كبير من أهل البلاد ، واقتحموا الحمام ليقتلوا الأمير شيخ ومن معه من الأمراء ، وبلغ الخبر شيخ فخرج من الحمام ، ولبس ثيابه ، ووقف في مسلخ الحمام عند الباب ومعه أصحابه^(٢) ، ودفع عن نفسه وقاتل بمن معه من الأمراء وغيرهم ، ولا زال القتال عمالا حتى أدركهم الأمير نوروز الحافظى ببقية العسكر ، وقد أصاب شيخ سهم غار في بدنه كاد يأتي على نفسه ، وحمل فأقام ثلاثة أيام لا يعقل ، وقُتل الأمير سودون بقجة في المعركة في اليوم المذكور ، رحمه الله [تعالى] ، ثم انكسر حاجب الكرك ومضى إلى جال سبيله ، انتهى .

١١٤٦ - [سودون] قراسقل

(٠٠٠ - ٥٨٢٠ / ٠٠٠ - ١٤١٨ م)

[١٣٠ أ] سودون قراسقل بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،

المعروف بسودون قراسقل ، يعنى لحيته سوداء .

(١) القلعة في ن .

(٢) ومع في ص ، ط .

(٣) [تعالى] إضافة من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٥٧ رقم ١٠٧٤ .

(٥) قراسقل سافط من ط ، ن .

أحد الممالك الظاهرية برفوق ، وتأسر في الدولة الناصرية فرج ، ثم ترك
الناصر وانضاف إلى الأميرين شيخ المحمودى ونوروز الحافظى ، إلى أن قدم القاهرة
بعد قتل الناصر صحبة الأمير شيخ المحمودى ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار
المصرية ، ثم ولى نيابة غزوة لما خرج الأمير نوروز عن طاعة الملك المؤيد
شيخ في شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، فلم تطل مدته ، وهزل بالأمير
طرباى .

وصار سودون قراسقل على عادته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، إلى
أن خلع عليه الملك المؤيد في شهر رجب من سنة ثمانى عشرة باستقراره حاجب
الحجاب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير سودون القاضى بحكم انتقال سودون
القاضى رأس نوبة النوب — كما ذكرناه في ترجمته ^(٢) — فاستمر في حجوبية الحجاب
إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشامية في سنة عشرين ، أخلع عليه بتلك البلاد
بحجوبية طرابلس ، واستقر حوضه في حجوبية الديار المصرية الطنبغا المرقبى
المؤيدى ، فتوجه سودون قراسقل إلى طرابلس ودام بها إلى أن توفى « ١٠٠٠ » ^(٧) .

(١) « الأمير » في ط ، ن .

(٢) « رمضان » في ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٤٢ .

(٤) « فاستمر » ساقط من ط ، ن .

(٥) « سودون إلى قراسقل » في نسخ المخطوطة وهو تحريف .

(٦) « ردا » في ط .

(٧) « بياض في نسخ المخطوطة .

١١٤٧ - [سودون] العلاتى نائب حماة

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

^(١) سودون بن عبد الله العلاتى ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة فى دولة الملك

الظاهر برفوق .

قتل فى وقعة سولى بن دلغادر بأبلستين فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وتولى

نيابة حماة من بعده الأمير سودون العثمانى - الآتى ذكره - نُقل إليها من دمشق ،

وأنعم بتقدمته بدمشق على الأمير مأمور القلعة طراوى البطل بحماة ، انتهى ، رحمه

الله تعالى وعفا عنه .

١١٤٨ - [سودون] العثمانى

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

^(٢) سودون بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

ترقى فى الدولة الظاهرية برفوق إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، ثم ولى

نيابة حماة بعد قتل سودون العلاتى فى وقعة ^(٣) أبلستين فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ^(٤) [١٣٠ ب]

فتوجه إلى حماة وباشر نيابتها إلى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وخرج الناصرى

(١) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٤ ، إنباء القمير ج ١ ص

٣٢٤ رقم ١٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٤٧ رقم ٦٦ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٥ .

(٣) العلاتى ، فى ط ، ٥ .

(٤) ثمان وأربعين وثمانين ، فى ن ، وهو تحريف .

ومنطاش على الملك الظاهر برقوق ومال إليهما كثير من الأمراء والنواب بالبلاد الشامية ، استمر سودون المذكور على طاعة الملك الظاهر برقوق ، وضعف أمره لكثرة العصاة بتلك البلاد ، هموا بماليكه بقتله ، ففطن سودون العثماني بذلك^(٢) ، وهرب إلى دمشق ووثب سيف الدين الغزي حاجب حماة وملك حماة ، ودخل في طاعة الناصري ومنطاش ، وبلغ سودون العثماني ذلك بفدده^(٣) له بركا ، واستخدم عدة ممالك آخر ، وتوجه إلى أخذ حماة ، ومعه الأمير صارم الدين إبراهيم بن همر ، فلقبه الأمير تمرغا الأفضلي المدعو منطاش بمسك حلب وقاتله ، وهزموه إلى حمص .

ولم أعلم ما وقع له بعد ذلك ، وأظنه مات في تلك الفتن في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، ولقد أعلم .

١١٤٩ - [سودون] اللكاشي

(٠٠٠ - ٥٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله اللكاشي ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألف^(٤)

بديار مصر .

(١) « أكثر » في ن .

(٢) « بذلك » مكررة في ن .

(٣) « برد » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٩ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٢٨٥ رقم ١٠٨١ .

(٥) « إحدى » في ط ، ن .

أصله من ممالك الأمير آقبا اللكاش ، السابق ذكره^(١)، واتصل بالأمير شيخ ، وصار بخدمته إلى أن تسلطن ، أمره ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن توجه إلى البلاد الشامية مجردا حبة الأتابك الطنبا القرمشى فى سنة ثلاث وعشرين ، ومات الملك المؤيد فى فينته ، وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وصار الأمير ططر مدبر مملكته ، وتوجه ططر إلى البلاد الشامية بالملك المظفر أحمد^(٢) ، وقبض على جماعة من أمراء المؤيدية ، ثم قبض على سودون اللكاشى المذكور فى [شهر]^(٣) شعبان سنة أربع وعشرين وبمائتا وحبسه .

ودام فى الحبس مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباى وأنعم عليه بإمرة طبلخاناة ، فأقام بطرابلس إلى أن توفى فى حدود الثلاثين وبمائتا .

قلت : وسودون هذا من الأوباش الذين قدمهم الملك المؤيد فى دولته .

اتمى .

١١٥٠ - [سودون] ميق

(٠٠٠ - ٨٨٣٦ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية ،^(٤)

[١١٣١] المعروف بسودون ميق .

(١) هو آقبا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، الكاش ، المتوفى سنة

٨٠٢ / ١٣٩٩ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ٤٨٦ .

(٢) واحد ساقط من ط ، ن . (٣) [شهر] إضافة من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٨٠ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٩٨ رقم ٧٢٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٣ رقم ١٠٧٥

السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ .

هو من أصاغر المماليك الظاهرية ، وممن تأسر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ثم صار في الدولة الأشرفية برسباى أمير طبلخانة ، وأمير آخور ثانياً بعد الأمير بردبك السيفى يشبك بن أزدمر ، بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف .

واستمر سودون على ذلك مدة طويلة ، ثم صار من جملة مقدمى الألوفا بالديار المصرية ، وتولى الأمير آخورية الثانية^(١) من بعده الأمير شيخ الركنى الأمير آخور الثالث ، واستمر على ذلك إلى أن توجه حجة السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ونازل السلطان مدينة آمد وحاصرها ، أصاب سودون ميق المذكور سهم لزم منه الفراش أياما إلى أن مات في ذى القعدة من السنة ، ودفن بآمد .

وكان متوسط السيرة في غالب أحواله ، مهملا ، رحمه الله ، وخلف مالا جما ، وورثه ابنه فلم يتهن بالمال ، ومات بعد مدة ، رحمه الله تعالى .

١١٥١ - [سودون] الفقيه

(١٠٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله ، الفقيه الظاهري ، سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وصهر الملك الظاهر ططر ، وجد الملك الصالح محمد بن ططر ، ووالد البدرى حسن أحد مقدمى الألوفا .

(١) « الثانية » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « نصاب » في ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ١١٤٨ ، الضرة اللامع ج ٣ ص

كان المذكور في الدولة الناصرية من رمس الفتن ، ولما تسلطن المملك
 المؤيد^(١) بعده ، ولولا مراعاة صهره ططر لكان له معه شأن ، وكان فقيها مستحضرا
 لمذهبه ، كثير الأبحاث ، متعصبا للسادة الحنفية^(٢) ، وكان شيخا طويلا ، أبيض
 اللحية ، رقيق الوجه ، وعنده قوة نفس وشهامة ، ومعرفة ودهاء ، وعظم في دولة
 صهره المالك الظاهر ططر ، وصار ولده حسن أمير مائة ومقدم ألف بالديار
 المصرية ، كل ذلك وهو من جملة الأجناد لم يتأمر ألبتة ، ولما مات ططر
 وتسلطن سبطه المالك الصالح محمد بن الظاهر ططر زادت عظمتة أضعاف
 ما كانت ، لكننه كما قيل ثم ما سلم حتى ودعا .

قلت : ولما تسلطن ططر وقدم إلى القاهرة تلقاه حموه سودون هذا ، فقام
 إليه ططر وأجاسه بإزائه فوق جميع الأصرار [١٣١ ب] ، ولما تسلطن ابن بنته
 الملك الصالح محمد دخل إليه جده المذكور فقام الملك الصالح ليقبل يده فمنعه جده
 صاحب الترجمة من ذلك ، ودام سودون المذكور في قيد الحياة إلى أن توفي
 ولده البدرى حسن ، وعاش بعده دهرا ، رأيت غير مرة في الدولة الأشرفية
 برسباى ، « واستمر » على حاله إلى أن توفي في حدود الثلاثين وثمانمائة ،
 رحمه الله تعالى .

(١) « الملك الظاهر المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « متعصبا لمذهبه للسادة الحنفية » في ن .

(٣) « دل » في ط .

(٤) « واستمر » صافط من ط ، ن .

١١٥٢ - [سودون] الجموى

(٠٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله الجموى النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء
الطبليخانات ورأس نوبة .

أصله من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ
بعد قتل أستاذه، وحظى عنده حتى صار من جملة أمراء العشرات ورأس نوبة،
ثم صار أمير طبليخانة في دولة الظاهر ططر .

واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى إلى نغر دمياط في أوائل
دولته ، ثم نقله بعد مدة إلى البلاد الشامية على إمرة ، فاستمر المذكور بتلك
البلاد إلى أن توفى بها في حدود الثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٥٣ - [سودون] العجمى النوروزى

(٠٠٠ - ٨٥٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

سودون بن عبد الله العجمى النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء
العشرات ورأس نوبة .

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظى ومن تأسر في الدولة الظاهرية
جقمق عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مات في حدود الخمسين وثمانمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٢٧٩ رقم ١٠٥٨ .

(٢) « الدرلة » في نسخ المخطوط .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٢٨٧ رقم ١٠٨٧ .

وكان مهملًا لا للسيف ولا للضيف ، عفا الله عنه .^(١)

[خجا سودون] - ١١٥٤

(... - ٨٤٣ هـ / ... - ١٤٣٩ م)

سودون بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، الأمير سيف الدين أحد الأعمراء^(٢)

مقدمى الألوفا بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير بلاط الأعرج شاد شراب خانات^(٤) الملك الناصر فوج ،
ولما قتل أستاذه مع الملك الناصر فى الفتنة خدم خجا سودون هذا عند الأمير
نوروز الحافظى إلى أن قتل نوروز أيضا ، اتصل بخدمة الملك المؤيد وصار عنده
خاصكيا ، ثم بمقدارا ، ولما حصل^(٦) للملك المؤيد الألم الذى كان يعتريه برجليه ،
[١٣٢ أ] وضعف المؤيد عن الحركة صار خجا سودون هذا يحمل^(٧) على رقبته
ولا يكثر سودون من حمله مع جهامة المؤيد ، لأن خجا سودون كان من
الأقوياء الذين يضرب بقوتهم المثل .

(١) « عفا الله عنه » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٥١ ، الضو. اللامع ج ٣ ص

٤٧٧ رقم ١٠٥٥ .

(٣) « أمراء » فى ن .

(٤) « خاناه » فى ط ، ن .

(٥) « الخجا » فى ط ، ن .

(٦) « ولما تسلطن حصل » فى ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٧) « حمله » فى ن .

واستمر على ذلك حتى توفى الملك المؤيد ، « وتسلطن ولده الملك »^(١) المظفر أحمد ، ثم ططر ، ثم ولده الصالح محمد ، ثم آل الملك إلى الملك الأشرف برسباي قرّبه وأدناه وأمره عشرة ، وجعله من جملة رهوس النوب ، ثم أنعم إعليه بإمرة طبلخانة ، ثم جعله من جملة أمراء الألف بالديار المصرية .^(٢)

وكان فردا في معناه ، لا يسلك طريقة أحد من الأمراء ممن تقدمه ، فإنه كان يسكن بالأطباق من قلعة الجبل ، وكانت طبقته الطازية ، فكان يقيم بالطبقة السنة وأكثر ، لا ينزل^(٣) منها ، ولا يركب فرسا ألبسته ، وكانت الناس تسمع به ولا يظرفونه من عدم نزوله من القامة وركوبه ، فإنه ما كان يرى غالبا إلا في الخدمة السلطانية ، ثم يعود من القصر السلطاني إلى الطبقة ويدخل إليها ويقبل ماعليه من قماش الخدمة ، ويدخل إلى مدمنه من^(٤) العلاج بالخاريق من الحجارة التي كل واحدة منها كقردة الطاحون العظيمة أو أكبر ، فإن مخروقه الذي كان يحمله برقبته انتهى عشر قنطارا بالمصرى .

وكان الملك الأشرف جعله رأس نوبة لولده المقام الناصرى محمد ، فكان إذا توجه المقام الناصرى إلى بعض مسرحاته يلزم خجا سودون هذا النزول معه

(١) « ساقط من ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط .

(٣) هكذا بالأصل ، وهو جمع قريب لطبقة ، والمقصود طباق .

(٤) « الطبقة » في ط ، ن .

(٥) « ولا ينزل » في ن .

(٦) « يظرفونه » في ط ، ن .

(٧) « من » ساقط من ن .

(٨) « ولده » في ن .

ضرورة ، فكان يصعب عليه ذلك إلى الغاية ، وكان إذا نزل معه يتزل ويركب على هيئة الأجناد بغير تخفيفه على رأسه ، ولا يتعاطس في مركبه ، ثم يمود في خدمة المقام الناصرى إلى القلعة ويستمر على ما ذكرناه .

ومما اتفق له أن الملك الأشرف بلغه في بعض الأحيان أن الأمير خجا سودون^(١) هذا له سنين مارأى الربيع ولا عدى البحر إلى البرالجزيرة^(٢) ، فسأله السلطان عن ذلك ، فقال : نعم ، فقال له السلطان : إنزل اليوم ومد البحر إلى الربيع واستمر هناك جمعة ، فاستعفى من ذلك ، فلم يعفه الملك الأشرف ورسم عليه على سبيل المداعبة ، حتى نزلوا به بعد أن أنعم عليه بما يأكله في الربيع مع آياته من سكر وأغنام ودجاج وغير ذلك ، [١٣٢ ب] فتوجه إلى الربيع وأقام به أياماً ، ثم عاد ، ولا زال على ذلك إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف ، أمره السلطان أن يتزل إلى داره ويسكن بها بمالكه على عادة لأمرء ، وكان سكنه بشارع الصليبية تجاه مدرسة قفري بردى المؤذى^(٧) ، فنزل إلى داره وسكنها ، وسلك فيها أيضا^(٨)

(١) « سودون خجا » في ن .

(٢) « هذا » في نسخ المخطوط .

(٣) « الجزيرة » في ط ، ن .

(٤) « فقال » ساقط من ن .

(٥) « فلم يعفه الملك الأشرف من ذلك » في ن .

(٦) « أياما » ساقط من ن .

(٧) « العزى » في ن .

(٨) « فيها أيضا » ساقط من ن .

طريقة مفردة ، وهو أنه صار يأمر ممالئكه بأن يركبوا في خدمته أيام
المواكب إلى أن يصل إلى باب داره يقفون على الباب يمينا وشمالا على
خيولهم ، ولا ينزل منهم أحد من فرسه ، فيسلم عليهم ويدخل إلى منزله
وحده ، وينزل عن فرسه ، ويتقدم بابا له يتعاطى خدمته كعبادة
الخاصكية ، ولم يكن له جمدار ولا سلاح دار ، ولا يمد سماطا في بيته لممالئكه ،
بل يأتيه ما يأكله هو وحده بمفرده ، فإنه كان رتب لكل واحد من ممالئكه لكل
واحد ثلاثة أرتال من اللحم الضأن ، فكله بعض الناس في ذلك ، فقال : هذا
أفجع في حقهم وأقل حرمة ، فإن الواحد منهم يكون متزوجا فياكل هو وزوجته
راتبه ويكفيه ذلك ، بخلاف ما إذا عملت سماطا فإنه أوفر في حقى وأقل كلفة ،
لكن ينوب المملوك ما يأكله^(٢) ثم يحتاج إلى كلفة ثانية لبيته ، ثم جمع ممالئكه
وسألهم أن يعمل سماطا ويقطع رواتبهم ، فأبوا وقالوا : نحن راضون بما نحن فيه .
وكان بخدمته نيف على مائة وخمسين مملوكا خلاف الكتابية ، وكان ينفق
عليهم جوامكهم في أول كل شهر من حاصله ، وكذلك عليهم ولحمهم ، ولا
يركبون في خدمته سوى أيام المواكب لا غير ، وكان له ثروة زائدة ، ومال جزيل ،
وسلاح عظيم ، وبرك هائل ، وكان لا يظهر ذلك عنه إلا إذا توجه إلى تجريدة من
التجاريد فيخرج من القاهرة بأبهة وعظمة .

(١) « ملكة » في ن .

(٢) « ما يأكله المملوك » في ن .

وألبس مرة مماليكه السلاح وخرج بهم من الرميطة إلى الريدانية على تلك
 الهيئة ، فإنه كان يسير أيضا في التجريدة وحده ولا يسير مع رفقته من الأمراء^(١)
 المجردين ، ولا ينزل معهم بل ينفرد عنهم بمعزل^(٢) ، فكان هذا شأنه إلى أن يعود
 من سفرته إلى الديار المصرية ، ويبقى على عادته ملازما لداره ، مشتغلا [١٣٣ أ]
 بأنواع الملاعب^(٣) والعلاج بالحجارة ، وكان عزبا لا يتزوج خوفا على قوته .^(٤)

واستمر على ذلك إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية ، محبة الأمير قرقاس الشهباني
 أمير سلاح وغيره في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . ومات الملك الأشرف برصاى
 قبل عود الأمراء من أرزنكان إلى البلاد الحلبية ، ثم كُتب بحضورهم ، وقبل^(٥)
 وصولهم إلى مدينة غزة ، كُتب مرسوم شريف على يد دمرداش الحسن الخاصكى
 بتوجه خجا سودون هذا إلى القدس بطالا ، فتوجه خجا سودون المذكور إلى
 القدس ودام به سنين ، ومات في حدود سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ،
 رحمه الله تعالى .

وكان مليح الشكل ، أحمر اللون ، أسود الحية مستديرها ، للطول أقرب ،
 وكان بينى وبينه محبة أكيدة ، وكان عاقلا ، عارفا سكيئة ، يقرأ قراءة هينة ،

(١) « مع » في ن .

(٢) « بمزل عنهم » في ن .

(٣) « الملاعب » في ط ، ن .

(٤) « عزبا » في ط ، ن .

(٥) « في » في ن .

ويحفظ بعض مسائل ، قليل الكلام إلا فيما يعنيه ، وكان قليل العشرة بالناس ،
حريصاً على جمع المال ، لا يصرفه إلا في طريقه ، رحمه الله تعالى .

[حاجب دمشق] - ١١٥٥

(٠٠٠ - ٥٨٤٧ / ٠٠٠ - ١٤٤٣ م)

سودون بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب دمشق .^(١)
هو أيضاً من ممالك الأمير نوروز الحافظي ، وتنقلت به الأحوال بعد موت
أستاذه إلى أن صار في الدولة الأشرافية برسباي دوادار السلطان بحلب ، وأمير
مائة ومقدم ألف بها ، ودام على ذلك مدة طويلة بحلب ، إلى أن نقله الملك الظاهر
جقمق إلى ججوبية الحجاب بدمشق ، بعد الأمير برسباي من حمزة الناصري بحكم
انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد قاني باي الحزراوي المنتقل إلى نيابة حلب بعد
انتقال « نائبا الأمير جلبان إلى نيابة دمشق بعد موت آقباغ^(٢) » التمرازي في سنة^(٣)
ثلاث وأربعين وثمانمائة .

واستمر سودون المذكور في ججوبية دمشق مدة طويلة ، وقدم القاهرة
على الملك الظاهر جقمق بتقدم هائلة ، ثم عاد مستمرا على ججوبية ، وعظم

(١) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٥٧ رقم ١٠٨٩ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « الحزراي » في ن .

وزالته السعادة، [١٣٣ ب] واستمر إلى أن توفي بدمشق في سنة سبع وأربعين
وثمانمائة فيما أظن .

وكان متوسط السيرة لأبأس به ، وتولى المحبوبة من بعده الأمير جانبك نائب
قلعة دمشق ، الذي كان دوادار الأمير برسباي حاجب حجاب دمشق الذي هو
الآن نائب طرابلس . انتهى .

١١٥٦ - [سودون] البردبكي

(٥٨٥٠ - ٥٠٠ / ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله البردبكي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب نهر
دمياط ، وأحد أمراء العشرات بالقاهرة .

كان من صفار مماليك برقوق ، وتأسر عشرة بعد موت الملك المؤيد شيخ ،
واستمر على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق نيابة دمياط ، فتوجه إليها ،
ودام بها إلى أن مات في سنة خمسین وثمانمائة ، وكان مهملًا لا يعتمد به في الدول ،
غير أنه كان عفيفًا عن المنكرات والفروج .

١١٥٧ - [سودون] الأوبكري

(٥٨٦٥ - ٥٠٠ / ١٤٦٠ م)

سودون^(٢) بن عبد الله الأوبكري المؤيدي ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٢٧٧ رقم ١٠٥٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣١٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٠ .

هو من مماليك الملك المؤيد شيخ، ثم نزل به الدهر وخدم بعد موت أستاذه عند جماعة من الأمراء إلى أن صار من جملة أمراء حلب، ثم ولّاه الملك الظاهر جقمق محبوبة الحجاب بحلب بعد انتقال بردك الحكيم العجمي إلى نيابة حماة ^(١) في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، واستمر في الحجوبية مدة، وقدم القاهرة في سنة خمسين، فلما كان بالقاهرة وزد الخبر بموت الأمير قاني باي خوني أتابك حلب، فأنعم السلطان عليه بالأتابكية ^(٢)، واستقر عوضه في محبوبة حلب السيفي ^(٤) قاني باي طاز الحكيم الخاصكي، ولم نعلم قبل ذلك أن خاصكيا ولي محبوبة حجاب حلب.

ثم توجه سودون إلى حلب، واستمر بها إلى أن خرج الأمير بينغوت من صفر حجا المؤيدي الأخرج «نائب حماة من طاعة السلطان، استقر سودون هذا عوضه في نيابة حماة» ^(٥)، واستقر الأمير على باي العجمي المؤيدي أتابك عساكر حلب عوضه، وأنعم بإقطاع على باي، تقدم ألف بحلب، على إينال الساق الظاهري جقمق أحد أمراء طرابلس.

١١٥٨ - [سودون] أممكجي

(٠٠٠ - ٨٨٥٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

(٦)

سودون بن عبد الله المحمدي المؤيدي، الأمير سيف الدين، الأمير

(١) «في» ساقط من ن . (٢) «فأنعم عليه السلطان» في ن .

(٣) «بأتابكية حلب» في ن . (٤) «في محبوبة» في ن .

(٥) «ساقط مع ط، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٥، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٤، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ١٠٥٥ .

آخور الثاني [١١٣٤] المعروف بسودون أتمكجي^(١).

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكيا بعد موته ، ودام على ذلك مدة ، ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في الدولة الأشرفية برمسباى ، واستمر على ذلك إلى أن أسره الملك الظاهر جقمق إمرة عشرة ، ثم جعله من جملة رده ومن التوب مدة يسيرة ، ثم صار أمير آخورا ثالثا بعد الأمير قيزطوغان المنتقل إلى الاستادارية بعد عزل ابن أبي الفرج في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، استقر أمير آخورا ثانيا ، بعد انتقال الأمير جرباش المحمدي المعروف بكره إلى تقدمه ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته في الأمير آخورية الثانية ، ومات في « شهر رجب » سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

وكان رحمه الله مشكور السيرة ، سليم الباطن ، وعنده حشمة وكرم وشجاعة ، عفا الله عنه ، وأتمكجي يعنى خباز . انتهى .

١١٥٩ - [سودون] قراقاش

(٠٠٠ - ٥٨٦٥ / ٠٠٠ - ١٤٦٠ م)

سودون بن عبد الله الإيتالى المؤيدى ، الأمير سيف الدين المعروف بسودون^(٤)

قراقاش .

(١) « أتمكى » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « مز الدين » فى ن ، وهو تحريف من للناسخ .

(٣) « فى حدود » فى ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٢ .

أحد مماليك المؤيدية شيخ ، ونسبته بالإينالى إلى جالبه الأمير إينال الساقى المعروف بإينال ضضع ، المقدم ذكره^(١) اشتراه الملك المؤيد فى سلطته وأعتقه ، وجعله من جملة المماليك السلطانية إلى أن توفى ، صار سودون قراقاش هذا خاصكيا ، ودام على ذلك دهرا إلى أن أخلع عليه الملك الظاهر جقمق فى أوائل دولته باستقراره من جملة الدوادارية الصفار ، وكان ذلك فى يوم السبت فى إحدى الربيعين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فأصبح من الغد أنعم عليه بإمرة عشرة من قبل أن يباشر الدوادارية . وكان سبب ذلك أن السلطان كتب مثالا بإمرة عشرة وأراد أن يدفعه إلى جانبك النوروزى نائب بعلبك ، فبادر سودون هذا وأخذه من يده ، ومشى له ذلك لاضطراب الدولة ، ومراعاة السلطان لخواطر جنده إذ ذاك ، ثم صار من جملة رموس النوب الصفار .

واستمر على ذلك سنين ، ثم غير إقطاعه بإمرة عشرين [١٣٤ ب] بعد الأمير حسن بك الدوكارى بحكم انتقاله إلى نيابة جوبرودام على ذلك ، وحج أمير الركب الأول ، وعاد إلى القاهرة على عادته إلى يوم الإثنين ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة رسم بنفيه إلى القدس « الشريف بطالا ، فتوجه المذكور إلى القدس^(٢) » وسبب نفيه أن السلطان كان أرسله^(٣) إلى البحيرة صحبة

(١) هو: إينال بن عبد الله المهدى الظاهرى الساقى ، الأمير سبب الدين ، المعروف بإينال ضضع ، والمتوفى سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢١ .

(٢) « إلى » ساقط من ن .

(٣) « مكتوب فى هامش نسخة س . »

(٤) « راسله » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

الأمير جرباش المحمدى كردا ، أحد مقدمى الألوف ، فتوجهها إلى البحيرة وعادا وصحبتيهما جمال محارب^(١) التى كان استولى عليها كاشف البحيرة ، فلما وصلا إلى بر الجزيرة^(٢) نزلا إلى البحر ، وعسدى كل واحد منهما إلى بر بولاق ، وبقيت الجمال فى بر منبابة ، فلم يكن إلا ساعة وهجمت محارب وأخذت جمالها ، ونهبوا بعض النواتية ، وعادوا إلى البحيرة ، فعظم ذلك على السلطان ، فرسم بنفيه ، واستمر المذكور فى القدس إلى أن [مات فى أول المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة]^(٤) .

١١٦٠ - [سودون] السلاح دار النوروزى

(٠٠٠ - ٥٨٦٢ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

سودون^(٥) بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ومن صار خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار سلاح دارا فى الدولة الأشرفية برسباى ، ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة وجعله من جملة رءوس النوب

(١) محارب : قبيلة ، بطن من هيت بن بهته من سليم ، من العدنانية ، كانت ديارهم برفة ، ثم نزلوا مصر — معجم لباقل العرب ج ٣ ص ١٠٤٢ .

(٢) « الجزيرة » فى ط .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) [] بياض فى نسخ المخطوط مقداره نصف سطر ، والإضافة من النجوم الزاهرة والضوء اللامع .

وررد فى الدليل الشافى « ومات فى أراخر ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة » .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٦ رقم ١٩٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٩ ص ١٩٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم ١٠٨٨ .

وذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك سنين إلى أن [مات فى سنة اثنتين وستين وثمانمائة]^(٢) .

١١٦١ - [سودون] السودانى

(٠٠٠ - ٨٨٥٤ / ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

سودون بن عبد الله السودانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .^(٣)

أحد أمراء العشرات وثانى حاجب ، هو أيضا من المماليك الظاهرية ، ومن تأمر فى الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك دهرا طويلا إلى أن صار فى الدولة الأشرفية برسباى من حملة الحجاب بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الظاهر جقمق إلى القدس ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللغاف^(٤) فى حدود سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم شفع فيه فرسم له أن يقيم بالقاهرة بطلا ، فأقام ملازما لداره مدة ، ثم أنعم عليه الملك الظاهر بإمرة عشرة واستقر فى الحجوية كما كان أولا .

واستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الحجوية الثانية [١٣٥] أ [على إمرة عشرة ، فباشر الحجوية الثانية مديدة ، ونفى ثانيا إلى القدس ، واستقر فى الحجوية الثانية من بعده نوكار الناصرى على إمرة عشرة أيضا ، ثم شفع فيه فعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة^(٥) ، ثم استقر أمير عشرة وحاجبا ثالثا ، وجلس تحت نوكار

(١) « سنين » ساقط من ن .

(٢) [] باض فى نسخ المخطوط مقداره نحو ثلاث كلمات ، وإضافة من الدليل الشافى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١٦٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٠٦٢ .

(٤) « أقاء » فى ط ، ن .

(٥) « مدة » ساقط من ن .

(٦) « إلى أن » فى ن .

بسمي منه في ذلك .

واستمر على ذلك نحو الستين ، ورُسم بنفيه أيضا إلى القدس في أحد الجمادين من سنة ثلاث وخمسين ، ثم أعيد إلى القاهرة وسأل أن يكون من جملة الحجاب من غير امرأة ، فأجيب إلى ذلك ، و باشر الحجوية إلى أن مات في ليلة الأحد العشرين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو الثمانين سنة
تجيبنا .

وكان شيخا ضالا ، لا ذات ولا أدوات ، صفا الله عنه .

١١٦٢ - [سودون] المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٤٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

(١) سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد أمراء العشرات ،
(٢) وحاجب ثم نائب دمياط ، المعروف بسودون المغربي ؛

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن تأمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ومن صار حاجبا في الدولة الأشرفية برسباي ، بعد أن ولي نظر القدس قبل تاريخه بمدة . ثم ولّاه الأشرف نيابة دمياط ، فتوجه إلى الثغور باشر مدة سنين ، ثم عزل وعاد إلى ما كان عليه إلى أن أعاده الملك الظاهر جقمق إلى نيابة دمياط ثانيا ، بعد عزل الأمير أسنباي الزردكاش ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فتوجه سودون المغربي هذا إلى دمياط وأقام بها مدة يسيرة ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٧٧ رقم ١١٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٣ رقم ١٠٧٤ .

(٢) « حاجب الحجاب » في ن .

ورسم السلطان بنفيه إلى القدس بطالا ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللقاف ، فتوجه إلى القدس وأقام به مدة ، ثم طُلب إلى الديار المصرية فقدمها في سنة ثلاث وأربعين ، ودام بها إلى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، بعد قدومه إلى القاهرة بمدة يسيرة .

وكان ديناً ، خيراً عفيفاً ، فقيها بالنسبة إلى أبناء جنسه ، يكثر من طلب العلم ويجهد في ذلك إلى الغاية ، وكان تصوره غير صحيح ، فهمه غير مستقيم ، [١٣٥ ب] قل أن يجلس بمكان ولا يبحث فيه مع أحد ، وكان عنده نسوفة وظن بنفسه ، ولهذا المقتضى سُمي بالمغربى . ولما ولى الجيوبية سار في أحكامه سيرة جيدة ، ولم يتناول من أحد ببابه ما يتناوله غيره من الجباب ، وكان لا يسمع رسالة مرسل ، ولا يعنى بأحد من أصحابه في حكومة ، وكان يقع له خطأ كثير في أحكامه ، يعتمد ذلك ، وهو إنه إذا دخل إليه رجل من وجوه الناس وله خصم من أطراف الناس ، والحق ظاهر للرجل الرئيس بين ، فيجهد سودون المغربى هذا في أن ينفع الوضع ويميل إليه ميلاً زائداً ، بحيث يظهر ذلك منه لكل أحد ، ويحكم على غالب ظنه بأن القوى يجرور على الضعيف ولا يتصور غير ذلك .

وكان يتقشف في ملبسه ومركبه ، ويسير في ذلك على قاعدة السلف من الفرانيس ، فكان يلف على رأسه شاشاً كبيراً ، كيف ما كانت اللفة تكون ، ويجنب خلفه فرس بعباءة اصطليل ، وتارة من غير سرج يكون جنبه . وكان كثيراً ما أتى على هذه الهيئة ، فكانت لما أنظر إلى جنبه خلفه ، يقول لى : المقصود الجنب لا القماش المزوق ، وأن الجنب خلف الأمير معناه إذا عجز

(١)
فرسه الذى تحته يلقى جنبيه فيركبه ، وبعد أن يعجز الفرس يؤخذ سرجه ويوضع
على الجنيب ، وتؤخذ عباءة الجنيب توضع على الفرس الذى عجز . فقلت له مرة :
فإن عثر الفرس وانكسر السرج إيش تعمل ؟ قال : أركب فرس مملوكى .
قلت : إذا ينقص من جندك واحد . قال : أركب الجنيب من غير سرج .
قلت : تكون [ك] ما الماشى على الأرض ، ففضب منى ، ولوى رأس^(٢)
فرسه وخرج .

وكان اشتغل بالنحو فى أواخر عمره ، وصار يكثر من الأمثلة فى العربية ،
وكان إذا جلس بالقصر يجلس حوله جماعة من فضلاء الأمراء والخاصية
ويجشون معه حتى يتحرف ويستغيث^(٣) . فوقع مرة أنهم تكلموا معه فى غير
الصواب ، وتعصبوا عليه ، ووهوا كلامه ، فاستغاث والتفت إلى وقال : قل
لى كيفية الخبر ، قلت : سودون مجنون ، فقال : نعم هذا هو الحق لاقولكم
الفشار . انتهى .

[١١٣٦] وكان رحمه الله جاركسى المجلس .

قلت : وكل من مرّ فى هذا الكتاب ممن اسمه سودون هو جاركسى
أيضا ، انتهى .

(١) • بنى • فى ن .

(٢) [] • باض فى س ، ط مقدار كلمة واحدة ، والإضافة تتفق مع السياق .

(٣) • رأس • مكرو • فى ن .

(٤) • بخرف • فى ط ، ن .

١١٦٣ - سودي نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠٧ - ١٣١٤ م)

(١) سودي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين نائب حلب .

هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ومن خواصه ، وكان الملك الناصر أمره هو والأمير تنكز أن يجلسا عند الأمير سيف الدين أرغون النائب ، ويتعلما من أحكامه ، فلزامه سنة حتى صار لها دربة بالأحكام . ثم أمر السلطان سودي المذكور ، ولا زال يرقبه حتى جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير قراستنقر المنصوري في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فتوجه إلى حلب ، وباشر نيابتها زيادة على سنتين ، وشكرت سيرته إلى الغاية . وشرع في وصول نهر الساجور إلى حلب ، واجتهد في ذلك وحفر غدرانه ، وفتح له أخدودا طوله^(٢) أربعون ذراعا ، وصرف عليه نحو الثلاثمائة ألف درهم ، غالبها من ماله ، فأدركته المنية ، ومات قبل فراغه في سنة أربع عشرة وسبعمائة . وتولى بعده نيابة حلب الأمير أرغون الكاملى الدوادار ، فقام في إتمام ما شرع فيه سودي ، رحمه الله .

وكان سودي أميرا شابا ، شجاعا ، جميلا ، يميل إلى العدل في الرعية ، وكان عنده تعفف عن أموال الناس ، عفا الله عنه .^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٦٠ ، درة الأسلاك ص ١٩٨ ، الرافى ج ١٦ ص ٤٢ رقم ٥٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩١٠ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٧٢ ، السلوك ج ٢ ص ١٤٠ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٥٨ .

(٢) « حد وأطوله » في ط ، ن .

(٣) « رحمه الله تعالى » في ن .

وسَّوْدِي بفتح السين المهملة وواو سا كنة ودال مهملة وياء ، ومعناه
أَحَبُّ من المحبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه . انتهى .

١١٦٤ - ابن دلغادر [نائب أبلستين]

(... - ٥٨٠٠ / ... - ١٣٩٨ م)

سولِي بن قرأجا بن دلغادر التركماني ، أمير التركمان الأوجاقية والبوزاقية ،
نائب أبلستين .

وليها بعد أخيه غرس الدين خليل ، وطالت مدته بها ، واتفقت له أمور
مع العسكر الحلبي غير مرة حتى أمسك واعتقل بقلعة حلب مدة ، إلى أن تمَّحِيل
وتخلص وهرب إلى بلاده . وسبب ذلك ، أن الأمير بلبغا الناصري أطلقه من
الحبس ، وأمره بالإقامة بحلب ، [١٣٦ ب] ثم خرج الناصري في بعض الأيام إلى
الميدان وسولى هذا معه ، فلما كان الليل هرب ، وعلم الناصري بذلك فركب خلفه
ساعة ، ثم عاد إلى مكانه ، ويُقال إنه هرب بإذن الناصري له في الباطن ^(٤) .
ثم وقع له أمور وحوادث ، ولا زال عاصي على السلطنة حتى قتل غيلة على فراشه
في سنة ثمانمائة ، قتله شخص يُقال له على جان ، بسكين في خاصرته ، وهو قائم مع

(١) وله أيضا ترجمة في : العليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٦١ ، إنباء الفم ج ٢ ص ٢٤

رقم ٥٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٧٧ رقم ٢٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١١٩١ ، السلوك

ج ٣ ص ٩١٤ ، عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٥٨٠٠ ، ذرة الأجلالك ص ٤٩٩ .

(٢) « أمير التركمان » ساقط من ن .

(٣) « غير مرة » ساقط من ط و ن .

(٤) « له » ساقط من ن ؟

امراته في بيت خراكة ، في أول الليل ، بالقرب من مرعش ، وذلك بمالأة^(١) الملك
الظاهر برقوق على ذلك من سنين . فلها قُتل ، هرب على جان في الليل إلى أن
حضر إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم عليه وأحسن إليه وأعطاه إمرة عشرة^(٢)
بأنطاكية ، وكان على جان المذكور في خدمة ولد سولي هذا ، الأمير صدقة
ابن سولي .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني : وكان له صيت عظيم ، وحرمة
عظيمة^(٣) بين التراكين . وكان في أيام ولايته أبلستين ومرعش وغيرهما « ينصف
الناس ، وفي أيام عزله^(٤) » يظلم الناس ويأخذ أموالهم ، ويفرق عسكره إلى بلاد
المسلمين فيقطعون الطريق ويفسدون على وجه الأرض .

وكان سولي هذا هو الذي ساعد منطاشا^(٥) على خراب البلاد الشمالية ، ولا سيما
حين حضر معه على عينتاب ، وساطت تراكينه الذين لا يعرفون الله ولا رسوله على
أهلها ، فنهبوا أموالهم ، وسبوا حريمهم ، وفسقوا فيها ، وكان قتل هذا من
الفتوح العظيم للمسلمين . ولقد اجتمعت به مرارا^(٦) حين قدم بعسكره إلى عينتاب ،

(١) « بمالأة » في ص ، « بمالأة » في ط ، و « عملاء » في ن .

(٢) « عشرة » ساقط من ن .

(٣) « رافرة » في عقد الجمان .

(٤) « أيام » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من عقد الجمان .

(٦) « هذا » ساقط من عقد الجمان .

(٧) « الأمير منطاش » في عقد الجمان .

(٨) « مرارا » ساقط من عقد الجمان .

[في زمرة من العلماء]، وتكلمت عنده بالأحاديث الزاجرة ، « والمواظف الرافقة
ليرق قلبه ويرفع شره عن المسلمين » ، « فكان يظهر الطاعة والقبول في الظاهر » ،
ويضمم السوء والفحشاء في الضمائر ، ومع ظلمه الظاهر كان يتعاني اللوامة^(٧)
[الظاهرة] ويتعاطى^(٨) الخمر ، « فأخذ الله أخذ عزيز مقتدر » ، وقُتل وهو بطال ،
[من جهة السلطنة] ، ثم قدم ابنه صدقة إلى مصر ، فأخلع عليه السلطان وولاه^(٩)
« إمرة التركان ، عوضاً عن ناصر الدين محمد بن خليل بن قراجا بن دلفادر » ، فلما^(١٠)
وصل إلى محل [١١٣٧] ولايته وقع بينهما قتال عظيم ، ولم تزل هذه الطائفة

(١) [إضافة من عقد الجمان .

(٢) « وتحديثا » في عقد الجمان .

(٣) « مع » في ن

(٤) « والمواظف المنبهة ليرفع شره عن المسلمين » — في عقد الجمان .

(٥) « فكان في الظاهر يظهر القبول والرجوع عن نهائجه » — في عقد الجمان .

(٦) « في ضمائره » — في عقد الجمان .

(٧) « يتعاطى » — في عقد الجمان .

(٨) [إضافة من عقد الجمان

(٩) « وشرب » — في عقد الجمان .

(١٠) « ساقط من عقد الجمان .

(١١) [إضافة من عقد الجمان .

(١٢) « فخلع » — في عقد الجمان .

(١٣) « مواضع أبيه قديما التي تولى فيها عمه الأمير ناصر لدين بن خليل » — في عقد الجمان

(١٤) « بينه وبين عمه » — في عقد الجمان

تقتل بعضها بعضاً ، [وهذا داء بهم] ولولا ذلك لكانوا أفيدوا الأرض ومن
 عليها . انتهى كلام العيني .^(٣)

[سوانجبا اليونى] - ١١٦٥

(٠٠٠ - ٨٨٥٧ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

سوانجبا بن عبد الله اليونى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أخو الأمير
 أرنيغا ، وأرنيغا الأسن .^(٤)
^(٥)
^(٦)

هو من عماليك الملك الناصر فرج ، ومن صار خاصكيا بعد موت الملك
 المؤيد شيخ . ودام خاصكيا دهرًا طويلًا لا يلتفت إليه ، إلى أن أمره الملك
 الظاهر جقمق « لكون زوجته أخت خوند بنت البارزى زوجة الملك الظاهر
 جقمق » ، ثم جعله السلطان من جملة رؤوس النوب .^(٧)

(١) « يقتل بعضهم بعضاً » - في عقد الجمان .

(٢) [إضافة من عقد الجمان .

(٣) انظر عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٨٨٠٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم

١٠٩٢ . ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٥) هو : أرنيغا بن عبد الله اليونى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٥٧ /

١٤٥٣ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٣٨٦ .

(٦) « وأرنيغا الأمير الأسن » - في ن .

(٧) « ساقط من ن .

واستمر على ذلك سنين ، وجم أمير الركب الأول ، وأمير حاج المحمل ، وأمير الرجبية غير مرة . وغير السلطان إقطاعه في سنة ست وأربعين بإقطاع أيتمش من أزوباي المؤيدي ، بحكم انتقال أيتمش المذكور إلى إقطاع الأمير جانبك القرمانى ، المنتقل إلى إمرة طبلخاناة عوضا عن الأمير « قانى باى الجاركم » بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بعد موت الأمير « تغرى بردى المؤذى البككشى^(٢) »^(١) الدوادار .

وهذا الإقطاع^(٣) المنعم به على سونجبغا المذكور والذي خرج عنه وما انتقل إليه أيتمش الجميع إمريات عشرة ، والتغير لتفاوت الزيادة في الخراج لا غير . وآخر ما توجه إلى الحجاز أمير حاج المحمل سنة خمس وخمسين وثمانمائة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بن جقمق بإمارة طبلخاناة ، عوضا عن الأمير بلباي الإيتالى ، بعد القبض على بلباي المذكور وحبسه بشفر الإسكندرية . فاستمر إلى أن ندبه الملك الأشرف إينال إلى القبض على الأمير الوزير تغرى بردى القلاوى كاشف البهتسا في يوم الجمعة خامس عشر جمادى الأولى . فتوجه المذكور إلى القبض على تغرى بردى فوق بينهما ما ذكرناه في تاريخنا الحوادث مفصلا ، وآخر الأمر أنهما قُتلا جميعا ، وورد الخبر بقتلهما في يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى المذكور سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

(١) « ساقط من ن في هذا الموضع ، ومثبتة بعد نحو سطر في غير موضعها .

(٢) « المؤذى » ساقط من ن .

(٣) « وهذا من الإقطاع » في ط ، ن .

(٤) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة في هامش نسخة من .

باب السنين والبياء المثناة من تحت

١١٦٦ - سيف الدين السيرامي الحنفي

(٠٠٠ - ٥٨١٠ هـ - ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سيف بن محمد بن عيسى . وسماه الشيخ تقي الدين المقریزی : يوسف ،^(١)
اتمى .

قلت : هو الشيخ الإمام العالم العلامة سيف الدين السيرامي الحنفي ،
نزىل القاهرة .

مولده بسيرام ونشأ بتبريز ، ولما طرق تيمورلنك تبريز ، خرج منها سيف الدين
المذكور جافلا حتى قدم حلب واستوطنها ، [١٣٧ ب] وأقام بها مدة يفتي
ويدرس ويشغل ، إلى أن استدعاه الملك الظاهر برقوق ، وولاه مشيخة مدرسته التي^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٨ وفيه : سيف الدين يوسف بن محمد
ابن عيسى ، السالوك ج ٤ ص ٦٥ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٣٢٧ رقم ٤ ١٢٣ وفيها : يوسف
ابن عيسى ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٨٨ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٧ ، نزهة القفوس
ج ٤ ص ٢٤٣ رقم ٤٦٠ . ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٢) انظر السالوك ج ٤ ص ٦٥ .

(٣) هي جامع وخانقاه ومدرسة الظاهر برقوق بخط بين القصرين - المواظ والاعتبار ج ٢
ص ٢٤٥ ، ص ٤١٥ .

أنشأها بين القصرين بعد موت العلامة علاء الدين السيرامي^(١)، في جمادى الأولى سنة تسعين وسبعائة. فاستمر العلامة سيف الدين^(٢) المذكور يدرس ويشغل ويفتي إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة.

وكان إماما عالما، مفننا، بارعا في المعقول والمنقول، متقدما في الفتوى. وهو والد العلامة نظام الدين يحيى^(٤)، المتولى مشيخة المدرسة الظاهرية من بعده، يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى^(٥)، ورحمهما الله تعالى.

وصاحب الترجمة ليس هو بقراءة لعلاء الدين السيرامي المتقدم ذكره في الأحمدين، لكنهما ينسبان لبلد واحد. انتهى.

١١٦٧ - أمير آل فضل

(٠٠٠ - ٨٧٥٩ / ٠٠٠ - ١٣٥٨ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهتاب بن مانع بن حديشة بن غضبة بن فضل^(٦) ابن ربيعة، أمير آل فضل.

-
- (١) هو: أحمد بن محمد، علاء الدين، الثمير بالعلاء السيرامي الحنفي، المتوفى سنة ٨٧٩ / ١٣٨٨ م - المنهل الصافي ج ٢ ص ١٧٢ رقم ٢٩٨.
- (٢) سيف الدين، ساقط من ن.
- (٣) الأثر في نزهة النفوس.
- (٤) توفي سنة ٨٨٢٢ / ١٤٢٩ م - المنهل الصافي.
- (٥) تعالى، ساقط من ط.

(٦) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٥٠٤، السلوك ج ٣ ص ٤٩، الدرر ج ٢ ص ٢٢٩ رقم ١٩١٩، تذكرة النبي ج ٣ ص ٢٢٥. ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي.

تولى إمرة العرب بعد وفاة أخيه عيسى بن فضل في سنة أربع وأربعين وسبعائة . فباشم الإمرة مدة ، ثم عزل^(١) الملك الكامل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ست وأربعين ، وتولى مكانه أحمد بن مهنا بن عيسى ، واستمر سيف هذا معزولا ، إلى أن قُتل في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعائة^(٢) .

قال ابن كثير^(٣) : وكان أميراً محترماً ، مطاعاً في قومه ، مشهوراً بالشجاعة ، وجيهاً في الدولة ، ذا همة عالية ومكارم .

ولما قتل قال فيه الأديب خليل بن أبيك الصفدي :

سيف بن فضل كان في الدهر لا يخاف من حين ولا حيف
حتى إذا ما خانته دهره أنفذ حكم السيف في السيف^(٤)

١١٦٨ — [سيف الدين الرجيجي]^(٥)

(٥٠٠ — ٥٧٠٦ / ٠٠٠ — ١٣٠٦ م)

سيف^(٦) ، وقيل محمود ، وقيل غير ذلك ، ابن هلال بن يونس^(٧) ، الشيخ سيف

(١) «عزل» في ط .

(٢) ورده ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ٧٦٠ هـ في تذكرة النبيه .

(٣) «ابن الأثير» في الأصل وهو تحريف ، وانظر هذا الخبر في الهداية والنهاية مع اختلاف

في الألفاظ ، ج ١٤ ص ٢٦٣ .

(٤) «في سيف» في تذكرة النبيه .

(٥) في ن عنوان جاني «سيف الرجيجي» .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدرر ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ١٩١٧ . ولم يرد في مخطوط الدليل

الشافعي .

(٧) ورده اسم صاحب الترجمة : «سيف الدين الرجيجي بن سابق بن هلال بن يونس» —

انظر المدارس ج ٢ ص ٢١٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٤٤٠ .

الدين الرجيجي بن سابق الدين ، شيخ اليونسية بمقامهم^(١) .

كان شيخا طوالا ، ضخيم الهامة جدا^(٢) ، [١٣٨ أ] محلول الشعر خلفه ، وكان له وجاهة ، والناس فيه ما بين معتقد ومنكر . واحتمر على ذلك إلى أن توفي بداره التي كان يسكنها بدمشق بباب توما ، وتُعرف بدار أمين الدولة ، في سنة ست وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الزاوية اليونسية بدمشق : بالشرفه الشمال بدمشق — المدارس ج ٢ ص ٢١٤ وما بعدها .

(٢) « جدا » صاقط من ط ، ن ج .

حَرْفُ الشَّيْبَانِ الْعَجَبَاتِ

١١٦٩ - الملك الأوحده

(٥٦٤٨ - ٥٧٠٥ / ١٢٥٠ م - ١٣٠٥ م)

(١) شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى، الملك الأوحده،
الأمير الكبير تقى الدين بن الملك الزاهر مجير الدين بن الملك المجاهد صاحب
حمص، الحمصى الدمشقى .

ولد سنة ثمان وأربعين ومائة، كان أحد الأمراء الكبار، حفظ القرآن
وتفقه، وسمع من اليونى وابن عبد الدائم، وساد أهل بيته . وكان ذا رأى
وتدبير، وسؤدد وفضيلة ومهابة، واختص بالأفرم وولاه أمر ديوانه وتدبير أمره،
ولما توجه الأفرم بالعسكر إلى حلب، إلى جبل كسروان، توجه الملك الأوحده
هكذا معه، ومرض هناك، ومات هناك في سنة خمس وسبعائة، ثم نُقل إلى
دمشق فدفن بترية أبيه بقاسيون، [رحمه الله تعالى] .^(٢)^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٩ رقم ١١٦٦ ، درة الأسلاك ص
١٧٠ ، عقد الجمان وفيات ٧٠٥ هـ الوافى ج ١٦ ص ٧٢ رقم ٩٧ ، البداية والنهاية ج ١٤
ص ٣٩ ، نالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩٢ رقم ١٣٤ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ ،
السلوك ج ٤ ص ٢١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٤١٩ ،
تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ .

(٢) « هناك » ساقط من طه ن .

(٣) [إضافة من ن .]

١١٧٠ - الملك الظاهر

(٥٦٢٥ - ٥٦٨١ / ١٢٢٨ م - ١٢٨٢ م)

شادى بن داود بن محمد^(٢٢) بن أيوب بن شادى ، الملك الظاهر غياث الدين
ابن الملك الناصر صاحب الكرك .

ولد وأبوه يومئذ صاحب دمشق سنة خمس وعشرين وستمائة ، وسمع بالكرك
من ابن المنجاء ، وابن اللتى ، وحدث بدمشق . وكان ديناً خيراً ، متواضعاً ، يتعانى
زى العرب فى ملبسه ، كعمه الملك القاهر ، وأمه هى ابنة الملك الأجدد حسن
ابن الملك العادل .

توفى الملك الظاهر المذكور بالغور فى سنة إحدى وثمانين وستمائة^(٢٣) .

١١٧١ - نائب حماة

(٥٥٤ - ٥٥٤ / ٥٥٠ - ١٤٥٠ م)

شاد بك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى الألوفا
بالديار المصرية ، ثم نائب حماة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٦٧ ، الروافى ج ١٦ ص ٧٢

رقم ٥٩١

(٢) « بن عيسى » فى الروافى .

(٣) انظر الروافى ج ١٦ ص ٧٢ .

(٤) « شادى بك فى ن » ، وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٦٨ ، النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٥٤٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١١٥٠ .

أصله من ممالك الأيرجك من عوض نائب حلب ، المتقدم ذكره^(١) .
 ثم تنقل في الخدم ، بعد موت أستاذه ، إلى ان [١٣٨ ب] اتصل بخدمة
 الأمير ططر ، ودام عنده حتى تسلطن ، جعله خاصكيا ، ثم تأسر هضرة في
 أوائل الدرلة الأشرفية برسباي ، وصار من جملة رؤوس النوب مدة طويلة
 إلى أن صار من جملة أمراء الطبلخانات ، ثم صار رأس نوبة نانيا . ثم ولى
 نيابة الرها ، بعد عزل الأمير إينال العلامى الناصرى الأجرود ، واستمر بالرها سنين
 ثم عزل ، وطُلب إلى الديار المصرية على « طبلخانته إلى أن أنعم عليه الملك
 الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك^(٢)
 مسنين . وسافر أمير حاج المحمل ، ثم عاد به إلى الديار المصرية على ما كان^(٣)
 عليه ، إلى أن ولى نيابة حماة بعد عزل الأمير بردك الحكى ، أيضا المعجمى ، وحبس
 بشفر الإسكندرية في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة . فتوجه شادبك المذكور
 إلى محل كفالته ، ودام بها إلى أن برز المرسوم الشريف بعزله وتوجهه إلى القدس^(٤)
 بطلا في سنة خمسين وثمانمائة ، وولى حماة من الغد الأمير يشبك من جانبك^(٥)
 الصوفى المؤيدى أحد مقدمى الألوف بحلب ، وأنعم بإقطاع يشبك المذكور على^(٦)
 الصوفى المؤيدى أحد مقدمى الألوف بحلب ، وأنعم بإقطاع يشبك المذكور على^(٧)

(١) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ /

١٥٠٦ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٢) د ساقط من ن .

(٣) د إلى د فى ط ، ن د

(٤) د ثم على د فى ن .

(٥) د مرسوم د فى ن د

(٦) د خمس د فى ن د

(٧) د بعد د فى ط ، ن د

(٨) د بحلب د ساقط من ن .

الأمير على باى المعجمى المؤيدى ، وكان على باى بطالا بالقدس .^(١١)

فاستمر شادبك بالقدس بطالا إلى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، رُسم بالقبض عليه وحبس به بقلعة المرقب ، فحبس^(١٢) هو والأمير إيتال أبو بكرى الأشرفى ، لشيء^(١٣) بلغ السلطان عنهما ليس له صحة . ثم أفرج عنه فى سنة ثلاث وخمسين ، وتوجه إلى القدس بطالا على عادته ، إلى أن مرض وطال مرضه ، وتوفى بالقدس فى يوم الأربعاء الثانى شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهو فى عشر السنين نحينا .

وكان قصيرا جدا ، وعنده حدة ، وبعض خفة ، وكان متوسط السيرة فى أفعاله وأقواله ، وفى الفروسية والكرم ، لا يشكر ولا يذم .^(١٤)
وشادبك معناه أمير فرج ، فشاد هو الفرغ ، وبك أمير . انتهى .^(١٥)

[ناصر الدين بن عبد الظاهر]

(١١٧٢ - ١٢٥١ / ٥٧٣٠ - ١٣٣٠ م)

شافع بن على بن عباس بن إسماعيل بن عساكر ، الإمام الأديب الفقيه [١٣٩]^(١٦)

(١) هذه العبارة مضطربة فى ط ، ن . فجاء فى ط « وأنتم بإقطاع يشبك المذكور على الأمير على باى بطالا بالقدس » . وورد فى ن « وأنتم بإقطاع يشبك المذكور على الصوفى المؤيدى الأمير على باى بالقدس » .

(٢) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فجلس » فى ط ، ن وهو تحريف .

(٤) « التى » فى ط ، ن .

(٥) « وأقواله فى » فى ن .

(٦) « وهو الفرغ » فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٦٩ ، درة الأسلاك ص ٤٢٦ =

ناصر الدين الكنتاني العسقلاني ثم المصري ، سبط الإمام محيي الدين بن عبد الظاهر .

مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، كان يباشر الإنشاء بمصر ، ودام على ذلك سنين ، إلى أن أصابه سهم في نوبة حمص الكبرى ، في سنة ثمانين وستمائة في صمدغه فعفى بعد ذلك ، وبقي مدة ملازما ببلته إلى أن توفي سنة ثلاثين وسبعائة^(١) .

وروى عن الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره ، وروى عن الشيخ أثير الدين أبي حيان ، وعن الحافظ علم الدين البرزالي ، وجمال الدين إبراهيم الغانمي وغيرهم . وكان إماما دينيا ، فاضلا ، ناظما ، ناثرا ، جماعة للكتب ، خاف ثمانية عشر خزانة كتبها ، نفائس أدبية وغيرها .

ومن شعره بعد عماء :

أضخى وجودى برغى فى الورى عدماً إذ ليس لى فيهم ورد ولا صدر
عدمت عيني ومالى فيهم أنر^(٢) فهل وجود ولا عين ولا أنر

— النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٤ ، الوافي ج ١٦ ص ٧٧ رقم ٩٧ ، نكت المهيان ص ١٦٢ ،
فوات الوفيات ج ٢ ص ٩٣ رقم ١٨٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٢ ، السلوك ج ٢ ص
٣٢٧ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٧١ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٠٨ .

(١) « الإنشاء » مكررة فى ن .

(٢) توفي سنة ٧٣٣ هـ - فوات الوفيات .

(٣) « جاما » فى ن .

(٤) « فهم » فى ن .

وله :

قال لي من رأى صباح مشبي من شمالى ولتى ويميني^(١)
أى شئ هذا ؟ فقلت مجيباً ليل شك محاه صبح يقين

(٢)
وله فى شبابة :

سلبتنا شبابة^(٣) - واها
كلما ينسب اللبيب إليه^(٤)
كيف لا والمحسن القول فيها^(٥)
أخذ أمرها بكلنا يديه

١١٧٣ - [ابن الجيعان]

(٠٠٠ - ٨٨٢ ٨/٠٠٠ - ١٤٧٧ م)

شاكراً ، الرئيس علم الدين ، مستوفى ديوان الجيش ، المعروف بابن الجيعان^(٦)
القبطى المصرى .

هو عظيم بنى الجيعان ، وأكبر إخوته : مجد الدين عبد الرحمن ، كاتب الخزانة
الشريفة ، المتوفى بآخر المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، بعد عوده من الحجاز

- (١) « عن شمال من لتى ويمين » فى الرواق ج ١٦ ص ٨١ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٢٠٨ ،
« عن شمال من لتى ويمين » فى فوات الوفيات .
- (٢) « شاب » فى ن .
- (٣) « شبتنا » فى ط ، ن .
- (٤) « والمرب » فى الرواق ج ١٦ ص ٨٣ .
- (٥) « أخذنا » فى ط ، ن .
- (٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧٠ ، نظم المقيان ص ١١٨
رقم ٨٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩١ رقم ١١١٧ .
- (٧) « بابن » ساقط من ط ، ن .

في السنة المذكورة ، والبرهاني إبراهيم ، ووالد الشرفي يحيى السالك طريق
الفقهاء طلبة العلم .

مولد شاكر المذكور بعد التسعين وسبعمائة تخمينا . وتعانى قلم الديونة ،
وباشر ديوان الجيش ، وتولى الاستيفاء ، وعظم في الدولة الأشرفية برسباي ،
[١٣٩ ب] ونالته السعادة ، وعلا ذكره ^(١٢) ، وبعد صيته .

قلت : ويدهم موصوف معروف في المكتبة ، وهم الآن أصحاب الحل
والعقد في الدولة في الباطن ، وإن كان غيرهم في الظاهر فهم الأصل ، على أن
فيهم الخبير وقضاء حوائج الناس ، وحج علم الدين شاكر المذكور غير مرة ،
وبالجملة هم أصلح أبناء جنسهم لولا من عندهم من النسوة ^(٢٣) .

١١٧٤ - [شاه رخ] بن تیمور لنگ

(٠٠٠ - ٥٨٥١ / ٠٠٠ - ١٤٤٧ م)

شاه رخ بن تیمور لنگ ، بقية نسبه مرّ في ترجمة والده تیمور ^(٤) .

هو القان معين الدين ، سلطان هراة ، وسمرقند ، وشيراز ، وماوالاهم من بلاد ^(٦)

(١) « وولد » في ن .

(٢) « ولوعلا » في ط ، ن .

(٣) لم يذكر ابن تفرى بردى وفاة صاحب الترجمة ، إذ توفي صاحب الترجمة سنة ٥٨٨٢ هـ أي بعد
وفاة ابن تفرى بردى بنحو ثمانى سنوات - الضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧١ ، نظم العقيان ص ١١٨

رقم ٩٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٢ رقم ١١١٩ ، البدو الطالع ج ١ ص ٢٧١ رقم ١٩١ .

(٥) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٠٣ ترجمة رقم ٧٨٧ .

(٦) وهو القادر ، في ط ، ن ، وهو تحريف .

العجم وغيرها . ملك البلاد بعد ابن أخيه خليل بن أميران شاه بن تيمور ، فإنه كان لما مات والده تيمور بأهنكران من شرقي سمرقند ، وثب خليل المذكور على الأمر وتسلطن ، كما ذكرناه في ترجمته^(١) . وبلغ شاه رخ هذا الخبر في هراة ، فجمع ومش عليه ، ووقع بينهما حروب وخطوب إلى أن ملك شاه رخ المذكور ، واستقل بممالك العجم وعراقه ، وعظم أمره وهابته الملوك ، وحمدت سيرته ، وشكرت أفعاله ، وقدمت رسله إلى البلاد المصرية مرارا عديدة .

وراسته ملوك مصر ، إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباى ، وقع بينهما وحشة بسبب طلب شاه رخ هذا أن يكسو البيت الشريف ، فأبى الأشرف وخشّن له الجواب . وتددت الرسل بينهما مرارا ، واحتج شاه رخ أنه نذر أن يكسو البيت الشريف ، فلم يلتفت الأشرف إلى كلامه ، ورد قصّاده إليه بالخبيّة . ثم أرسل بعد ذلك شاه رخ بجماعة آخروزعم أنهم أشرف ، وعلى يدهم خلعة لملك الأشرف برسباى ، فجلس الأشرف مجلسا عاما للحكم بالإصطبل السلطاني على عادة الملوك ، ثم طلب القصاد المذكورين ، فحضروا معهم الخلعة ، فأمر بها الأشرف فزقت شذرمذرا ، ثم أمر بضرب حاملها عظيم القصاد ، فضرب بين يدي السلطان ضربا مبرحا أشرف منه على الهلاك ، ثم ضرب الباقين ، ثم أمر بهم فألقوا في فسقية ماء [١٤٠] بالإصطبل السلطاني منكوسين ، رءوسهم إلى أسفل وأرجلهم إلى فوق ، والأوجاقية تمسكهم بأرجلهم ، واستمروا يغمسونهم في الماء حتى أشرفوا على الهلاك ، ولا يستجروا أحد من الأمراء يشفع فيهم ولا يتكلم - لشدة

(١) ابن ساقط من ن .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٣٠ - ١٣١ .

(٣) درأرسلته في ط ، ن .

غضب السلطان - في أمرهم بكلمة واحدة ، والسلطان يسب شاه رخ جهارا ،
ويحط من قدره ، على أنه كان قليل الفحش والسب لأحد الناس ، وصار
لونه يتغير لعظم حنقه ، ثم طلب القصاص إلى بين يديه ، وحدثهم بكلام طويل ،
سمعتُ غالبه ، محصولة أنه قال لهم : قولوا لشاه رخ الكلام الكثير ما يصلح
إلا من النساء ، وأما الرجال فإن كلامهم فعل لأسيما الملوك ، وما أنا قد أبدعت
فيكم كسرا لحرمة شاه رخ ، فإن كان له مادة وقوة فيتقدم ويسير إلى نحوى ،
وأنا ألقاه حيث شاء ، وإن كان بعد ذلك ما ينتج منه أمر فكلامه كله فشاره ،
وهو أفسر من كلامه ، وكتب له بأشياء من هذا المعنى ، وانفض الموكب ،
فتمتقق كل أحد بمجيب شاه رخ المذكور إلى البلاد الشامية ، وقاسوا على أنه
ما أرسل هذه الخلة إلا وهو قد تهباً للقتال ، وقد أفض الأشرف أيضا وأمعن
في الجواب .

فلما بلغ القان شاه رخ ما فعل الأشرف بقصاده ، ما زاده ذلك إلا رعبا ،
وسكت عن كسوة الكعبة ، ولم يذكرها بعد ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ،
وآل الملك^(٥) إلى الملك الظاهر جقمق ، بعث شاه رخ رسله إلى الملك الظاهر بهدايا
وتحف ، وأظهر السرور الزائد بسلطنته ، وأنه لما بلغه سلطنة الملك الظاهر جقمق
دقت البشائر بهراة وزينت له أياما ، فأكرم الملك الظاهر جقمق قصاده وأنعم

(١) « أما » ساقط من ن .

(٢) « لا » ساقط من ط ، ن .

(٣) « مجيب شاه رخ إلى دمشق » في ن .

(٤) « ذلك » ساقط من ن .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) « رسله » ساقط من ن .

عليهم ، ثم بعث السلطان إليه في الرسالة الأمير ششك^(١) بقا - دوادار السلطان
بدمشق - فتوجه إليه وعاد إلى السلطان الملك الظاهر جقمق بأجوبة مرضية .
ثم بعد ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، أرسل شاه رخ المذكور
يستأذن في إرسال ما نذر قديما [١٤٠ ب] أنه يكسو الكعبة ، فأذن له السلطان
الملك الظاهر جقمق في ذلك ، فأرسل شاه رخ بعد ذلك كسوة للكعبة .
فصعب ذلك على الأمراء وعلى أعيان الديار المصرية ، فلم يلتفت السلطان
لكلامهم ، وأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ، وبيعها كى تلبس^(٢) من
داخل البيت ، وتكون كسوة السلطان^(٣) من خارج البيت على العادة ، ورأيت
أنا الكسوة المذكورة ، وما أظنها تساوى ألف دينار . واستمرت الصعوبة بين
الملك الظاهر جقمق وبين شاه رخ « إلى أن مات شاه رخ »^(٤) في سنة إحدى
وخمسين وثمانمائة .^(٥)

كان خرج للقتال^(٦) حفيده محمد سلطان بن باى سنقر بن شاه رخ المذكور ،
وتولى الملك من بعده حفيده علاء الدولة بن باى سنقر ، نصبتته جدته لأبيه^(٧)

(١) « يشك » في ن .

(٢) « إلى » في ن .

(٣) « كسوته » في ن .

(٤) « الظاهر وبين جقمق » في س ، ط ، وهو تحريف .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) بعد ذلك بياض في نسخ المخطوط مقدار نحو خمس كلمات .

(٧) « خارج » في ط ، ن .

(٨) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٩) توفي باى سنقر بن شاه رخ في حياة والده ، سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م - المنهل الصافي

٣ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٦٣٩ .

(١) كُهرشاه خاتون، أرادت بولاية علاه الدولة المذكور، وعدم ولايتها ولدها ألوغ بك صاحب سمرقند، أن يكون الأمر إليها . فلما سمع ألوغ بك ذلك من عليه ، وحشد ومشى على والدته كهرشاه المذكورة وعلى ابن أخيه علاه الدولة بن باى سنقر ، ووقع له^(٢) معهما أمور وحوادث، ذكرناها في ترجمة ألوغ بك^(٣) وغيره . ثم قتل ألوغ بك على ما ذكرناه في ترجمته، واستمرت الفتنة بين بنى تیمور . وما أظن بيت تیمور عاد يعمر، بعد موت شاه رخ صاحب الترجمة ، وبعد قتل ولده ألوغ بك صاحب سمرقند ، انتهى .

وكان شاه رخ ملكا عادلا دينا خيرا ، فقيها متواضعا ، محببا لرعيته ، غير محجوب عنهم ، لم يسلك طريقة والده تیمور ، لعنه الله وقبحه . وكان يحب أهل العلم والصلاح ، ويكرمهم ويقضى حوائجهم . وكان متضعفا في بدنه ، يعتريه مرض الفالج فلا يزال يتداوى منه . وكان يحب السماع الطيب ، وله حظ منه ، بل كان يعرف يضرب بالعود ، وكان ينادمه الأستاذ عبد القادر بن الحاج غيبي ويختص به . وكان له حظ من العبادة وله أوراد هائلة ، لم يزل غالب أوقاته على طهارة كاملة ، [١١٤١] مستقبل القبلة والمصحف بين يديه ، وكان مسيكا^(٧) لا يبصرف المال إلا لحقه ، رحمه الله .

(١) « ولاية » في ط ، ن .

(٢) « بك » في ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

(٤) انظر المثل الصافي ج ٣ ص ٩٢ ترجمة رقم ٥٥٠ .

(٥) « بنى » ساقط من ن .

(٦) « يعرف » ساقط من ن .

(٧) « لبصرف » في ن .

[شاه شجاع] - ١١٧٥

(١٣٨٥ م - ٥٥٠ / ٥٧٨٧ - ٥٥٠)

شاه شجاع^(١) بن محمد^(٢) بن المظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس .

كان قد ملك في حياة والده شيراز وكرمان ، ثم اجتمع هو وأخوه محمود صاحب أصهبان على خلع أبيهما ، فخلعا وسملاه في سنة ستين وسبعمائة ، ثم انتزع محمود من شاه شجاع شيراز ، فلحق شاه شجاع بكرمان ، ثم رجع إلى شيراز ، بعد أمور يطول شرحها ، وخرج عنها محمود منهزما . ثم توفي محمود بعد مدة فملك شاه شجاع المذكور أصهبان ، « واطمان واستفعل أمره ، ثم ملك شاه شجاع أصهبان »^(٥) لابنه زين العابدين ، واستمر على ذلك حتى توفي شاه شجاع في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

وكان ملكا شجاعا مقداما ، وله معرفة وتدبير وآثار حسنة ، من ذلك : عمارته بمكة المشرفة الرباط الذي تجاه باب الصفا ، وقفه على عشرة فقراء ، وله أوقاف بمكة على الرباط المذكور ، وكان المتولى لعمارة الشيخ غياث الدين محمد بن اسحق الأبرقوهي . وله خزانة كتب موقوفة بالحرم النبوي ، على ساكنه^(٧)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧٢ ، إنباء النمر ج ١ ص ٣٠٦

رقم ١٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٤ رقم ١٩٢٧ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٣) « في حياة والده » ساقط من ن .

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « التي » في ن .

(٧) « ساكنها » في ن .

أفضل الصلاة والسلام ، وله أيضا كتب موقوفة برباط مسكة المذكور . وأما
عمائر ببلاد فارس فكثيرة ، وكان فيه بروصدقة ، عفا الله عنه .

[شاه منصور] - ١١٧٦

(٠٠٠ - بعد ٥٧٧٠ / ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م)

شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي ، سلطان عراق المعجم ^(١) .
نشأ تحت كنف والده - أنى شاه شجاع المتقدم ذكره - ومات أبوه ، وتولى
من قبل عمه شاه شجاع أصبهان ، ولما مات عمه شاه شجاع ملك شيراز ، وخلعت
له ^(٢) ممالك مازندران بأجمعها ، والتجأ زين العابدين إلى تيمورلنك ، فانتصر له
تيمور ، لصحبة كانت بينه وبين والده شاه شجاع بعد أمور ، فسار تيمور لقتال ^(٣)
شاه منصور هذا ، ومعه زين العابدين ^(٤) .

لخصن شاه منصور مدينة شيراز ، ونخرج لقتال تيمور في ألفين فارس لا غير ،
فسلامه الناس وأعيان دولته ، وقالوا له : كيف تلقى عساكر تيمور مع كثرتها
بهذه الشزيمة القليلة ؟ ^(٥) وخوفوه عاقبة أمره ، فلم يلتفت إلى قولهم ، وقال : أنا

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٣ ، الدرر ج ٧ ص ٢٨٥

٠ ١٩٢٨

(٢) « أنى » في هامش ص ، وساقطة من ط ، ن .

(٣) « وخلعت الفتنة له » في ن .

(٤) « فسا » في ط ، ن .

(٥) « ومن معه » في ط ، ن .

(٦) « وخوفه » في ط ، ن .

أقل بجندی ، فإن خذلوني [١٤١ ب] قاتلت وحدي . ثم رتب أطلابه ، وبرز
 لمحاربة تيمور ، فلما تصافا ، خانه من أمرائه أمير خراساني يقال له محمد بن زين
 الدين ، استماله تيمور ، فخامر المذكور بمعظم عسكره ومضى إلى تيمور ، فلم
 يلتفت شاه منصور لذلك ، وثبت بمن يبق معه ، وهم دون ألف فارس ، وقاتل
 بهم تيمور لك يومه كله حتى أقبل الليل ، ورجع كل من الفريقين إلى معسكره ،
 فعمد شاه منصور إلى فرس جفول ، وربط في ذنبه قدرا من نحاس ، قد لفها
 بلباس أسود وأحكم شداها ، ثم ساقها في معسكر تيمور وهم نيام — بعد هداة من
 الليل — فعندما جالت في معسكرهم وهي تختبئ من حركة القدرة ، فثار القوم
 من وقتهم مذعورين ، وأخذوا سلاحهم ، ووقعوا في بعضهم بعضا ، لا يدرون
 من يقتلون ، وفي ظنهم أن شاه منصور قد يلتهم ، هذا وشاه منصور واقف بمن
 معه يقتل من ظفر به من التمرية ، وتجول في نواحي عسكر « تيمور برجال فارس ،
 ويخرق بسم صفوف تيمور يمينا وشمالا ، ويقول : أنا شاه منصور ، وهم

(١) « أقاتل » في ط ، ن .

(٢) « محاربة » في ط .

(٣) « خراسان » في ن .

(٤) « محمد بن أمين الدين » في ترجمة تمرلك بالمثل — المثل الصافي ج ٤ ص ١٠٩ .

(٥) « وقاتلهم » في ط ، ن .

(٦) « بعد » ساقط من ط ، ن .

(٧) « فلما » في ط ، ن .

(٨) « بمن » ساقط مع ن .

(٩) « ساقط من ن » .

(١) يفرون منه، فما أصبحوا حتى قُتل منهم نحو عشرة آلاف نفس، فلما اتضح الفجر انتحمت بمن معه عسكر تيمور حتى وصل إلى تيمور يريد قتله، فاخفى تيمور منه بين النساء، وشاه منصور في طلبه لا يفك عنه، وصار يطلبه من بين النسوة، فأشارت واحدة منهن أن تيمور في تلك الطائفة، خدعته بذلك، فانخدع وقصد الطائفة المشار إليها، وسلم تيمور منه، فاحتاطت به التمرية، وتكاثروا عليه، فقاتلهم قتالا شديدا حتى كُلت يدها من الطعن والضرب، وصرعت رجاله، وكلت خيوله، وعدم سلاحه، فعند ذلك فر بمهجته، وألقى ما عليه من السلاح ورعى بنفسه بين القتلى، فطلب من بين القتلى، وأخذ وقتل، رحمه الله.

قلت: وواقعة شاه منصور هذا مشهورة، وشجاعته يُضرب بها المثل، ولقد حكى لي جماعة من تلك البلاد بأشياء من فروسيته يستحى من ذكرها، عفا الله عنه.

١١٧٧ - [شاهين كنتك] الأفوم

(٠٠٠ - ٨٨١٧ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري، الأمير سيف الدين المعروف

[١٤٢ أ] بشاهين كنتك، أعنى أفوم أمير سلاح.

(١) « فلما » في ن .

(٢) « ولي » ساقط من ط ، ن .

(٣) ورد في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة « قتل سنة ثمان وسبعين وسمائة » ، وهذا يتعارض مع ما ورد بالترجمة من أن نزاعه مع تيمورلنك كان بعد وفاة عمه سنة ٧٨٧ هـ - انظر ترجمة رقم ١١٧٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣١ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٤٣ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٣٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٢ رقم ١١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٢٩٥ .

(٥) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

هو من المماليك الظاهرية برقوق ، ومن أنعم الظاهر برقوق عليه بإمرة
 عشرة في سنة إحدى وثمانمائة ، بعد ركوب على باى ، وسبب ذلك ، أن الأمير
 على باى لما تضاعف ، وانقطع بداره ، إلى أن نزل الملك الظاهر عند وفاء النيل ،
 لتخليق المقياس وفتح الخليج على العادة ، وأراد العود إلى قلعة الجبل ، جاءه الخبر
 بأن على باى المذكور ظهر من أمره الغدر والفتك بالسلطان ، لما يدخل إليه^(٢)
 ليعوده مند عود السلطان إلى القلعة ، فاحترز الملك الظاهر لنفسه — حسبما
 يحكيه في موضعه ، واجتاز بيت على باى المذكور بعد أن جعل الصنجق^(٣)
 السلطاني خلفا وتقدم هو ، ولم يشعر به المترصد له ، يظنه تحت العصائب
 السلطانية ، وساق السلطان حتى وصل إلى باب السلسلة ، فلما علم على باى بأن
 السلطان فاته ، خرج من داره بآلة الحسرب في إثر السلطان ، ولم يكن عسكر
 السلطان مُعتدّن للقتال ، فلم يجد من يردده غير جماعة من الأمراء ، ممن كان
 داره بالقرب من دار على باى ، فوقع بعض قتال .

وكان شاهين الأفرم هذا خاصكيا وقد توجه إلى بركة الحبش من باكر
 النهار ، للعب الرمح ، ولم يركب مع السلطان في ذلك اليوم ، ثم عاد إلى جهة
 القاهرة وعليه ثياب اللعب — أتري خام — ومعه رماح اللعب لا غير ، فلما قرب
 من القاهرة ، بلغه واقعة على باى فحرك فرسه ، ثم تناول من رماح اللعب رمحا
 ولقى به عسكر على باى ، وقتلهم أشد قتال حتى أظهر من الفروسية والشجاعة

(١) هو على باى بن عبد الله الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتله أستاذه الظاهر برقوق
 في ذي القعدة سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) « لا » في طء ن .

(٣) انظر ترجمة على باى الظاهري بالمنهل .

في ذلك اليوم ما هو أعجب من أن يُحكي ، ثم توجه إلى داره ولم يطالع في يومه إلى القلعة ، ولم يفخر بما وقع منه من الفروسية والشجاعة ، وبلغ الظاهر ذلك فأعجبه منه ، وأنعم عليه بإمرة عشرة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق ، وتسلطن ولده الملك الناصر فرج من بعده ترقى شاهين كتك هذا في دولته ، حتى صار أمير مائة ومقدم ألف [١٤٢ ب] بالديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف حتى ولي إمرة سلاح . وتوجه الملك الناصر^(١) [فرج]^(٢) إلى البلاد الشامية ، لقتال الأميرين شيخ ونوروز في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وعين الأمير شاهين الأفوم هذا ، مع جماعة من الأمراء في الجاليش ، وأمرهم بتقدمهم^(٣) على عادة الجاليش . فساروا حتى وصلوا إلى دمشق ، ودخلوا سالموا على والدي — رحمه الله — بدار سعادة دمشق ، وكان والدي ضعيفا في مرض موته ، وكان شاهين المذكور من إخوة والدي رحمه الله ، فأسر لوالدي رحمه الله بأنه يريد العصيان على الملك الناصر والإلحاق بشيخ ونوروز ، ثم قبل يده وقام ، وخرج من وقته بمن معه عن طاعة الناصر ، ولحق^(٤) بالأميرين شيخ ونوروز ، واستمر عندهما حتى انكسر الملك الناصر ، وحوصر بقلعة دمشق ، ثم قتل . وتسلطن الخليفة المستعين بالله العباسي ، وصار الأمير شيخ^(٥) المحمودي مدبر^(٦) المملكة بالديار

(١) « الناصري » في ط .

(٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) « بتقدمة » في س ، ط .

(٤) « بالأمير » في ط ، ن .

(٥) « أمير » في ط ، ن .

(٦) « المدبر » في ط ، ن .

المصرية ، أخلع على الأمير شاهين هذا خلعاً الاستمرار بإمرة سلاح على عاداته^(١) أولاً. واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ ، استمر به على عاداته أيضاً إلى أن توجه الملك المؤيد شيخ في سنة سبع عشرة وثمانمائة لقتال الأمير نوروز بالبلاد الشامية ، وانتصر عليه وظفر به وقتله ، ثم عاد إلى نحو القاهرة ، عاد محبته الأمير شاهين الأفرم المذكور ، ومات برملة لد بطريق الشام في السنة المذكورة .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، عاقلاً سيوساً ، هادئاً ، عارفاً بفنون الفروسية وركوب الخيل ، وأنواع الملاعب ، ومات وهو في أوائل الكهولة ، رحمه الله تعالى .

١١٧٨ - [شاهين] الفارسي

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

شاهين بن عبد الله الفارسي ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألواف^(٤) بالديار المصرية .

لا أعلم نسبه بالفارسي لأي فارس ، لكن هو ممن أنشأ الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك حتى قبض عليه الأتابك ططر ، لما صار نظام مملكة^(٥) [١٤٣] أ الملك المظفر أحمد بن الملك

(١) على عاداته مكررة في ص .

(٢) شجاعاً مكررة بعد مقداماً .

(٣) أول في ط ، ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ١١٧٥ ، الضرع اللامع ج ٢ ص

٢٩٦ رقم ١١٤٠ .

(٥) مملكته في ط .

المؤيد شيخ ، وقبض معه أيضا على الأمير جلبان رأس نوبة سيدي ، وقيدهما
وبعثهما إلى حصن الإسكندرية في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم سنة أربع
وعشرين وثمانمائة .

وأظن ذلك كان آخر المهمد به ، ولم أقف على تاريخ وفاته ، ولا أعرف
من حاله إلا ما ذكرت ، لكنني كنت أسمع الأتابك آقبا التمرآزي يكثر من
ذكرة ، لما يتحاكى سوقه للحمل في الدولة المؤيدية شيخ ، ويقول : كان
يسوق مقابلي شاهين الفارسي ، فعلى هذا يكون له إسم^(٢) بقنون الفروسية والله
أعلم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .^(٣)

١١٧٩ - [شاهين] الأيد كاري

شاهين^(٤) بن عبد الله الأيد كاري ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب
حلب .

ولاه الملك المؤيد شيخ حموية حلب ، لما ولي الأمير دمرداس الحمدي
نيابة حلب ، في أوائل دولته عند خروج الأمير نوروز من الطاعة ، واستمر على ذلك
إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية ، في سنة عشرين وثمانمائة ، عزله عن
حموية حلب بالأمير تمتاز الأعور .^(٥)

(١) « الحمل » ساقط من ن .

(٢) « المال » في ط ، ن .

(٣) « وعفا عنه » ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٩ .

(٥) هو تمتاز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأحور .

توفي بعد ٨٨٣٠ / ١٤٧٧ م - المنزل الصافي ج ٤ ص ١٤٦ رقم ٧٩٠

وهذا خلاف شاهين الأيدكارى الناصرى ، أحد أمراء حلب في زماننا
هذا ، انتهى .^(٢٢)

١١٨٠ - [شاهين] الزردكاش

(٠٠٠ / ٨٨٤٠ - ٠٠٠ / ١٤٣٦ م)

شاهين بن عبد الله الزردكاش ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .^(٢٣)
كان أولا أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية ، ثم صار حاجب حجاب
دمشق . ثم نقل إلى نيابة حماة ، بعد عزل الأمير نكبای واستقراره عوضه في
مجبوية دمشق في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة . فاستمر في نيابة
حماة إلى المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، نقل إلى نيابة طرابلس ، بعد موت
سودون القاضي . واستقر من بعده في نيابة حماة الأمير إينال النوروزى نائب
غزة ، واستقر في نيابة غزة الأمير أركماس الجلباني أحد مقدمى الألوفا بالديار
المصرية .

فاستمر شاهين المذكور [١٤٣ ب] في نيابة طرابلس ، إلى أن توفى الملك
المؤيد شيخ ، وعزله الأمير ططر عن نيابة طرابلس ، بالأمر أركماس الجلباني
نائب غزة .

- (١) عن شاهين الأيدكارى الناصرى - انظر ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ١١٢٢ .
(٢) لم يرد تاريخ وفاة صاحب الترجمة في مصادر ترجمته .
(٣) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣
ص ٢٩٥ رقم ١١٣٠ .
(٤) « عل » في ط ، ن .
(٥) « طرابلس » ساقط من ن .

واستمر شاهين بطرابلس بطالاً ، إلى أن مات في حدود الأربعين وثمانمائة .
وورثه الشهابي أحمد بن علي بن إينال ، فسا أدري هل شاهين المذكور عتيق
والده علي ، أم عتيق جده إينال الأتابك ، والله أعلم .

باب الشّين والباء الموحدة

١١٨١ - [تقي الدين الطيب]

(٦٢٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٦ م)

شبيب^(١) بن أحمد بن شبيب بن محمود ، الأديب الشاعر تقي الدين أبو عبد الرحمن الطيب الكحال . نزيل القاهرة ، أخو الشيخ نجم الدين شيخ الحنابلة .

ولد بعد العشرين وستائة بسير ، وسمع من ابن روضة^(٢) ، وكتب عنه القدماء ، والحافظ شرف الدين الدمياطي ، وكان فيه شهامة وقوة نفس ، وله أدب وفضل .

قال الشيخ صلاح الصفدي : قال الشيخ أثير الدين أبو حيان : عرض علي ديوانه فاستنخبت منه ما قرأته عليه ، من ذلك قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) وهو: شبيب بن حدان بن شبيب بن حدان بن محمود، الأديب الفاضل، الطيب الكحال، تقي الدين أبو عبد الرحمن. في الوافي ج٦ ص ١٠٧ رقم ١٢١ .
وله أيضا ترجمة في: فوات الوفيات ج٢ ص ٩٨ رقم ١٩٠ ، شذوات الذهب ج٥ ص ٢٨ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٢٦٠ ، الدليل الشافي ج١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٨ ، عقده الجمان ج٢ ص ٢٢٦ .

(٢) « ابن روضة » في ط ، ن .

(٣) « فاستنخبت » في الوافي ج٦ ص ١٢٨

هذا مقام محمد والمنبر
والشم ترى ذلك الجناح مفعراً
واحلل على حرم النبوة واستجزر
واغم بطيبة طيب وقت ساعة
فهناك من نور الإله سريرة
وجلت دجى ظلم الضلال فأشرقت
نور تجشم فارتقى متجاوزاً
وله أيضاً :

[١١٤٤]

انفض فزئد الصباح قد قَدَحَا
فالزهر كالزهر في حدائقه^(٥)
في روضة نَقَطت عرائسها
وصفق الماء في جداوله
والزق بين السقاة تحسبه
فعاطني قهوة معتقة
وامزج [لنا] من رضاك القدحَا^(٤)
والطير فوق الفصون قد صدحَا
بدر قطر نظمنه سبحَا
ورقص الفصن طيره فرحَا
أسود مستسقياً وقد ذبحَا
تذهب كاسى وتذهب الترحَا

(١) هذا البيت ساقط من فوات الرفيات .

(٢) « للمستبصر » في فوات الرفيات .

(٣) « هذا البيت » ساقط من ن .

(٤) [إضافة من الرواى ج ١٦ ص ١٠٩ .

(٥) « فالزهر » في س .

يُكْرَمُ إِذَا عَرَسَ النَّسِيمُ بِهَا ^(١)
 وَافْتَضَّهَا الْمَاءُ تَنْسُجُ الْفَرْحَا
 مِنْ كَفِّ رِخْصِ الْبَيْتَانِ مَعْتَدِلِ
 لَوْ لَأَمَسَ الْمَاءُ خَدَّهُ انْجَرَحَا
 يُسَمَّى بِخَمْرِ الشَّرَابِ مُغْتَبِقَا ^(٢)
 [و] مِنْ سُلَافِ الشَّبَابِ مُصْطَبِقَا ^(٣)
 تَسْلَفُ الْقَلْبُ مِنْ سَوَاقِفِهِ
 وَجَدًّا إِذَا جَدَّ بِالْهَوَى مَزْحَا
 كَمْ لِي بِسَفْحِ الْعَقِيقِ مِنْ كَلْفِي
 عَقِيقُ دَمْعٍ عَلَيْهِ قَدْ سَفِيحَا
 انتهى .

توفي بالقاهرة سنة خمس وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

(١) و بكرة في س .

(٢) و الشراب في جاض في س ، ط ، المثبت من ن . و الدلال في الرواق ج ١٦ ص

(٣) [إضافة من الرواق]

باب الشَّيْنِ والجِيمِ

١١٨٢ - [شجر الدر]

(٠٠٠ - ٨٦٥٥ / ٠٠٠ - ١٢٥٧ م)

شجر الدر^(١) ، أم خليل الصالحية الملكية ، جارية السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأم ولده خليل .

كان الملك الصالح يحبها حبا عظيما ، ويعتمد عليها في أموره ومهامه . وكانت بديعة الجمال ، ذات رأي وتدبير ، ودهاء وعقل ، ونالت من السعادة ما لم ينله أحد في زمانها ، ولما مات الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٢) ، في شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ، على دمياط في حصار الفرنج ، أخفت موته ، وصارت تُعلم بخطها مثل علامة الملك الصالح ، وتقول : السلطان ماهو طيب ، وتمنع الناص من الدخول إليه .

وكان أرباب الدولة يحترمونها ، [١٤٤ ب] ولما علموا بموت السلطان

(١) ولها أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٥٦ ، عقد الجمان ج ١ ص ١٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص ١٢٠ رقم ١٣٣ ، العبر ج ٥ ص ٢٢٢ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ٦١ ، السلوك ج ١ ص ٣٦١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٩٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦٨ ، كز الدرر ج ٨ ص ١٢ وما بعدها ، حسن المحاضرة ج ٢ ص

المملك الصالح مَلِكُوها عليهم أيا ما ، وتساطنت بعد قتل السلطان المملك المعظم بن^(٢)
المملك الصالح نجم الدين أيوب ، وخطب لها على المنابر .

وكان الخطباء يقولون على المنبر بعد الدعاء للخليفة : واحفظ اللهم الجمة
الصالحية ، ملكة المسلمين ، عصمة الدنيا والدين ، أم خليل المستعصمية ، صاحبة^(٣)
السلطان المملك الصالح . ثم إنها عززت نفسها ، بعد أن تزوجت بأتابكها المملك
المعز أيك التركاني ، وأقيم في المملك المملك الأشرف من بني أيوب — وقد تقدم
فكر ذلك في أول هذا الكتاب في ترجمة المعز أيك — والمملك المعز أيك
المذكور ، وخطب للأشرف والمعز معاً ، ورجعت إلى ما كانت عليه أيام
استاذها وزوجها المملك الصالح . وسكنت الدور السلطاني مدة حتى تزوج عليها
المملك المعز أيك المذكور ، فنارت عليه وقتلته ، وقتلت وزيرها القاضي الأسعد ،
وبقيت بعد ذلك ثلاثة أشهر . ووقع حروب وحوادث بسببها ، بين المماليك
الصالحية وبين المعزية ، إلى أن ظفروا بها الممالك المعزية وقتلوا وأماؤها ، في سنة
خمس وخمسين وستائة ، فوجدت ملقاة تحت القلعة مصلوبة ، حملت إلى تربة^(٤)
بُنيت لها عند قبر السيدة نفيسة ، ودُفنت هناك .

(١) « أيا ما » ساقط من ن .

(٢) هو : توران شاه بن أيوب بن محمد ، المملك المعظم ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م —

المهل الصافي ج ٤ ص ١٨٣ رقم ٨٥٤ .

(٣) « الصالحة » في س ، ن ، وهو تحريف .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) « وأمتها » في س ، « أسبواها » في ط ، ن .

(٦) « بنت » في نسخ المخطوط ، ومن تربتها انظر : الانتصار ج ٤ ص ١٢٥ .

قيل إنها لما علمت أنها مقتولة، أودعت جملة من المال عند جماعة متفرقة،
وأخذت كثيرا من الجواهر، كسرتها في الهاون، حتى لا يستولى على ذلك حواشي
الملك المعز أيبك . انتهى ^(١)

باب الشّين والراء المهملة

١١٨٣ - [الأديب الخليع]

(٠٠٠ - ٧٣٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

شرف بن أسد^(١) ، الأديب الموالي المصري الماجن ، الخليع .

قرأت في تاريخ الشيخ صلاح الدين الصفدي ، الوافي بالوفيات ، [١٤٥ أ]
قال : هو شيخ ماجن متمسك ، ظريف ، خليع ، بمجب الكبار^(٢) ، ويماشر
الندماء ، ويشبب في المجالس على القيان . رأيتُه غير مرة بالقاهرة ، وأنشدني
له^(٣) شعرا كثيرا ، من البلايق والأزجال والموشحات وغير ذلك ، وكان عاميا ،
مطبوها ، قليل اللحن ، يمدح^(٤) الأكاير ، ويستعطي الجوائز ، ويسترفدهم
بأنواع المدائح ، وصنف عدة مصنفات في مشاشات الخليع^(٥) ، والزوائد التي
للصريين ، والنوادر والأمثال ، ويخلط ذلك بأشعاره . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٠ ، الوافي ج ١٦ ص
١٣٤ رقم ١٥٧ ، فترات الوفيات ج ٢ ص ١٠٠ رقم ١٩١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٦ رقم
١٩٣٥ .

(٢) « المذكور » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « قال » ساقط من ن .

(٤) « يصحب الكتاب » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٤ .

(٥) « له » ساقط من ن .

(٦) « يمدح » في الوافي .

(٧) « » ساقط من ن .

أنشدنا القاضي عز الدين بن الفرات إجازة ، أنشدنا الشيخ صلاح الدين
الصفدى إجازة، قال : أنشدني ابن أسد من لفظه لنفسه بالقاهرة، سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة :

رَمَّضَانُ كُلُّكَ فَتَوَّه	وصحیح دینک علیہ
(١)	(٢)
وأنا في ذا السوق معسر	وأشتهى الإرفاق شوية
(٣)	
حتى تروى الأرض بالنيل	ويباع القُرط بَدْرِي
وأعطك الدرهم ثلاثة	وأصوم شهرين وما أدرى
(٤)	(٥)
وإن طلبتني في ذا الوقت	فأنا أثبت عسري
فامتثل واربع ثوابي	لا ترَبِحني خَطِيئة
وتخلىني أسقف	طول نهاري لا عَشِيه
(٦)	(٧)
لك ثلاثين يوم عندي	أصبر أعطى المثل مثلين
وإن عسفتني ذا الأيام	ما اعترف لك قَط بدين
(٨)	
وأنكرك وأحلف وأقول لك	أنت من أين وأنا من أين

- (١) « ذى الوقت » في ط .
 (٢) « الإرفاق به » في الرواق ج ١٦ ص ١٣٥ .
 (٣) « الأرضين » في ط .
 (٤) « ذى الوقت » في ن ، وهو تحريف .
 (٥) « عسارى » في ط ، ن .
 (٦) « المتلين » في ط .
 (٧) « بالدين » في الرواق ج ١٦ ص ١٣٥ .
 (٨) « أقولك » في ط ، ن ، و « وقل لك » في الرواق :

واهرب أقد^(١) في قمامة
 وآجى في عيد شوال
 وآلا خذ^(٢) منى نقيده
 صومى من بكرة إلى الظهور
 وأصوم لك شهر طوبنة
 ليش أنا في رحمة الله
 أنا إلا عبء مفهور
 من زبون نحس مثلى
 رمضان خذ^(٣) ما تيسر

[١٤٥ ب]

أنت جيت في وقت لو كان
 هون^(٤) الأمور ومشى
 وخذ ليش ما مهل الله
 الملى خذ^(٥) منو عاجل
 ذى حرور تذب^(٦) القلب
 وأنا عندى أى من صام
 الجنىد في مثله أظفر
 وملى ولا تمسر
 ما الزونات بالسوية
 وامهل المعصر شوية
 ونهار أطول^(٦) من العام
 رمضان في ذى الأيام

(١) «أقدر» في ن .

(٢) «بوسة» في ط، ن ، و «بولشة» في الواق .

(٣) «ما أنا» في ط، ن .

(٤) «رامشى» في ط، ن .

(٥) «دى» في ن .

(٦) «طول» في ط .

ذاك يكون الله عونه ^(١) ويكفر عنو الاثام
 وجميع كلامي هذا بطريق المسخرية
 والله يعلم ما في قلبي ^(٢) والذي لي في الطوية

قال الصفدي : ووضع ابن شرف هذا في ما وضعه ، حكاية حكامها لي
 بالقاهرة المحروسة ، ونحن على الخليليغ بشق الثعبان ، في سابع المحرم سنة ثمان
 وعشرين وسبعمائة . وهي : اجتاز بعض النعاة ببعض الأساكفة ، فقال له :

أبيت اللعن واللعن يا أباك ^(٣) رحم الله أمك وأباك

وهذه تحية العرب في الجاهلية قبل الإسلام ، لكن عليك السلام ، والسلم
 والسلم . ومثلك من يعز [ويحترم] ، ويكرم ويحترم . قرأت القرآن والتيسير
 والعنوان . والمقامات الحريرية . والدرة الألفية . وكشاف الزمخشري .
 وتاريخ الطبري ، وشرحت اللغة مع العربية على سيوييه ، ونقطويه .
 والحسين بن خالويه . ^(٤) والقاسم بن كَيْسَل ^(٥) . والنضر بن شميل . وقد
 دعسني الضرورة إليك ، وتمثلت بين يديك ، لملك تصفني من بعض

(١) « المسخرية » في الواقي ج ١٦ ص ١٣٦ .

(٢) « ور » ساقط من ط ه ن .

(٣) « أباك » في ن .

(٤) « يعز » في ن .

(٥) [] إضافة من الواقي .

(٦) « الحسين » ساقط من الواقي .

(٧) « القدم الطبري » في ن .

حكمتك ، وحسن صنعتك ^(١) ، بمنل يقيني الحر ، ويدفع عنى الشر ، وأعرب
 لك عن اسمه حقيقا ، لأتخذك بذلك ريقا . ففيه لغات مختلفة ^(٢) ، على لسان
 الجمهور مؤلفة ^(٣) . ففى الناس من كناه بالسداس ، وفى عامة الأمم من لقبه
 بالقدم . وأهل شهرنوزة ، سموه بالسارموزة . وإنى أخاطبك بلغات هؤلاء القوم ،
 ولا إثم على فى ذلك ولا لوم . والثالثة به أولى ، وأسألك أيها المولى . أن تحفنى
 بسارموزة . أنعم من الموزة . أقوى من الصوان ، [١٤٦ أ] وأطول عمرا من
 الزمان . خالية البواشى ، مطبقة الحواشى . لا يتغير على وشيها ، ولا يروعى ^(٤)
 مشيها . لا تنقلب إن وطئت بها جروفا ، ولا تنفات إن طحت بها مكانا محسوبا .
 ولا تلتوق من أجل ، ولا يؤلمها ثقل ، ولا تتمزق من رجل . ولا تتعوج ، ولا تلتفوج
 ولا تنبعج ، ولا تنفليج . ولا تقب تحت الرجل ، ولا تلتصق بنخز الفجل . ظاهر ^(٥) [ها]
 كالزعفران ، وباطنها كشقائق النعمان . أخف من ريش الطير ، شديدة البأس على
 السير . طويلة الكعاب ، عالية الأجناب . لا يلحق بها التراب ، ولا يفرقها ماء
 السحاب . تصر صرير الباب ، وتلمع كالمرايا ^(٦) ، وأديمها من غير جراب ، جلدها من

(١) « صنعتك » فى ن .

(٢) « مؤلفة » فى الوافى .

(٣) « مختلفة » فى الوافى .

(٤) « ولا يروى عنى » فى ط ، ن .

(٥) « طحت » فى ط ، ن .

(٦) « ولا يلمها » فى ن .

(٧) « ولا تتمزق » فى الوافى ج ١٦ ص ١٣٧ .

(٨) [] إضافة من الوافى .

(٩) « صر » فى ط ، ن .

(١٠) « تلمع » فى ن .

(١١) « وأديمها » فى ط ، ن .

خالص جلود الماهز ، ما لبسها أحد إلا افتخر بها وعز . مخروزة كخروز الخردفوش ،^(١١)
وهي أخف من المنفوش . مسمرة بالحديد بمنطقة ، ثابتة في الأرض المزلفة ،^(١٢)
نعلها من جلد الأفيلة ، لا الحمير القطير ، [وتكون^(١٣)] بالزر الحقير .^(١٤)

فلما أمسك النحوى من كلامه ، وثب الإسكافي على أفدامه . وتمشى وتبختر ، وأطرق
ساعة وتفكر . وتشدد وتشمز ، وتخرج وتنمر . ودخل حانوته وخرج ، وقد داخله الحنق
والحرج . فقال له النحوى : جئت بما طلبته . فقال : [لا^(١٥)] بل بجواب ما قلته .
فقال : قبل وأرجز ، ومهجع ورجز . فقال : أخبرك أيها النحوى . أن الشرسا
بجزوى . شطبطبات المتفرقل . والمتقبقب . لما قرب من قرى فوق القرنقنقق .^(١٦)
طرق ررقنا . شراسيف قصر القشتيع من جانب الشرششكل . والديوك تصهل .^(١٧)

(١) « ما لبسها ذليل » في الوافي ٥

(٢) « واهى » في ط ، « أوهى » في ن .

(٣) « المنفوش » في الوافي .

(٤) « لا مزلفة » في ط ، « الزلفة » في الوافي .

(٥) « نعلها » ساقط من ط ، ن .

(٦) « لا الحمير لا القطير » في الوافي .

(٧) [] إضافة من الوافي .

(٨) [] إضافة من الوافي ج ١٦ ص ١٣٨ .

(٩) « نجورى » في ن .

(١٠) « رلققبقب » في ن ، « المتقبقب » في الوافي .

(١١) « القرق » في ط ، ن ، « قرق القرنقنقق » في الوافي .

(١٢) « ذرفنات » في الوافي .

كنهيق الرقاريق الصولجانات^(١) . والحرفرف الفرتاح . يبيض القرقرنطق . والزعر
 برجوا احلبلبوا يا حيز ، من الطير ، بحج بمحمدك بشمردل^(٢) . خاط الر كنبو . شاع
 الجبربر . بجفرالرتتاح . ابن يوشاخ . على لوى شمندخ . باسان القرواق .
 [١٤٦ ب] ماز كلوخ . إنك أ كبت أرس برام . المسلنطح بالشمردلند مخلوط ،
 والزيبق بحبال الشمس مربوط . لعل بشعلمل . مات الكركندوش أدعوك
 في الوليمة ، ياتيس تش يا حمار بهيمة^(٣) . أهيدك بالرحواح ، وأججرك بحصى لبان
 المستراح . وأوفيك ، وأوفيك^(٤) ، وأرقيك . برقوات مرقات قرقرات البطون ،
 لتخلص من داء البرسام والجنون .

ونزل من دكانه ، مستغيثا بجيرانه . وقبض لحية النحوى بكفيه^(٥) ، وخنقه بأصبعيه ،
 حتى نحر مغشيا عليه . وبربر في وجهه وزجر ، ونأى بجانبه واستكبر . وشخر ونخر ،
 وتقدم وتأخر . فقال النحوى الله أكبر الله أكبر . ويحك أنت تجننت ؟ !
 فقال له^(٦) : بل أنت تحرفت ، والسلام ، انتهى . هذا ما أورده الصفدي .

(١) « فغازيق » في الوافي .

(٢) « الصولجانات » في ط ، ن .

(٣) « بشمردلو » في الوافي .

(٤) « أنت » في ن .

(٥) « يا بهيمة » في الوافي .

(٦) « وأوفيك وأرقيك » في الوافي .

(٧) « أخيه » في ن ، وهو محريف .

(٨) « كفه » في ط ، ن .

(٩) « له » حاقط من الوافي .

قلت: وقد نقلت ما ذكرته من نسخة غير محررة، ولا أدرى ما معنى الجواب،

والله أعلم .

وكانت وفاته بعد مرض طويل في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، عفا الله

عنه .

[شرف النووي] - ١١٨٤

(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

شرف بن مري ، الحجاج شرف النووي ، والد العلامة الشيخ محي الدين

النووي الشافعي ، صاحب المنهاج في الفقه .

« كان رجلا صالحا فاضلا ، موصوفا بالصلاح والفلاح » . مات بعد موت

ولده بسنين في ، سنة خمس وثمانين وستمائة^(١) ، رحمه الله .

(١) « شذذ » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨١ ، الوافي ج ١٦ ص

١٣٣ رقم ١٥٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٩ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ١٨٤ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : يحيى بن شرف بن مري ، محي الدين أبو زكريا النووي ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ /

١٢٧٧ م - المهمل الصافي .

(٥) سنة ٦٨٢ هـ - في البداية والنهاية .

باب الشّين والطّاء المهملة

١١٨٥ - [أمير آل عقبة]

(٠٠٠ - ٧٤٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

شطى^(١) بن عيبة^(٢) ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ، عرب البلقاء وحسبان
والكرك إلى نخوم^(٣) الحجاز .

كان المذكور وجيها عند ملوك الديار المصرية . وكان شكلا حسنا ، وكان
نظير مهنا ، مات سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، بالقرب من المدينة النبوية ، على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

وسبب موته ، أنه نزل على بنى لام ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى ، قال : كنى .
[١٤٧ أ] فأحضرت بعض جواريه^(٤) نارا ، وحمّت حديدا وكوته يسيرا ، ثم توجهت
لتعيد النار وتعود إليه ، فوجدته قد مات . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٢ ، الوافى ج ١٦ ص
١٥١ رقم ١٧٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٧ رقم ١٩٣٤ ، تذكرة النبوة
ج ٣ ص ١٠٧ .

(٢) عيبة ، فى ط ، ن .

(٣) إلى ، ساقط من ط ، ن .

(٤) جواره ، فى نسخ المخطوط .

باب الشَّين والعين

١١٨٦ - الملك الأشرف شعبان بن حسين

(٧٥٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٥٣ - ١٣٧٧ م)

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر
ابن الملك الأجدد بن السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور .

ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وجلس على تخت الملك بعد خلع ابن عمه
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد . وسبب خلع المنصور^(٤)
المذكور ، أن الأتابك يلبغا العمرى بلغه عنه أمور قبيحة ، منها : أنه يدخل بين^(٥)
نساء الأصراء ، وأنه باع في زنييل كمكا وأخذ ثمنه منهن على سبيل المداهبة .
وأنه يعمل مكارى للجوارى ، وأنه يفسق بالحرم ، ويترك الصلاة ، وأنه يقعد على
كرسى الملك جنباً . فخلعه يلبغا وسلطن الأشرف هذا ، في يوم الثلاثاء خامس عشر

(١) وله أيضاً ترجمة في الدليل : الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٢٤ وما بعدها ، السلوك ج ٧ ص ٨٢ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ١٩٣٦ ،
حسن المحاضرة ج ٢ ص ١١٨ درة الأسلاك ص ٤٩٠

(٢) « شعبان بن محمد » في ن ، وهو تخرىف .

(٣) « بن » ساقط من ن .

(٤) « وسبب موته خلعه » في ن .

(٥) « أن » ساقط من ن .

(٦) هو يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

شعبان سنة أربع وستين وسبعائة ، ومهمره عشر سنين ، وتم أمره ، وملك الديار المصرية . وصار يلبغا أتاكبه على عادته ، وطيبغا الطويل أمير سلاح على عادته . وطاب أمير على المارديني نائب دمشق إلى الديار المصرية ، وتولى نيابة دمشق الأمير منكلي بفن الشمسي نائب حلب ، وتولى عوض الشمسي^(٤) بحلب أشقتمر^(٥) المارديني ، واستقر أرغون الأحمدى الخازندار لالا الملك الأشرف المذكور ، واستقر في الخازندارية من بعده يعقوب شاه .

كل ذلك بترتيب يلبغا وطيبغا ، فإنهما كانا صاحبا العقد والحل ، والأشرف ليس له من الأمر سوى الاسم فقط .

واستمر الحال على ذلك ، حتى أراد يلبغا أن يستبد بالأمر وحده ، ويبعد طيبغا الطويل . ولا زال يرتقب الفرصة [١٤٧ ب] ، إلى أن خرج الطويل إلى العباسية يتصيد^(٦) ، في سنة سبع وستين وسبعائة ، فلما وصل طيبغا الطويل إلى نواحي العباسية

(١) هو : طيبغا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصري حسن ، توفي سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : على المارديني ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — المنهل الصافي .

(٣) هو : منكلي بفان عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل الصافي .

(٤) « عوضه » في ن .

(٥) « نائب حلب » في ن .

(٦) هو : أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ /

١٣٨٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٧) « الصيد » في ن .

جهز له يلبغا تشريفا بناية دمشق ، على يد جماعة من الأمراء ، وبلغ طيبغا ذلك
نفرج عن الطاعة ، ووقع من أمره ما سنحكيه في ترجمته من إمساكه وحبسه .
وصفا الوقت ليلبغا ، إلى أن توجه الملك الأشرف شعبان هذا إلى الطرانة ، يتصيد
على عادة الملوك ، في ليلة الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة .
وكان يلبغا قد زاد ظلمه وعسفه في ممالিকে وغيرهم ، وقبل تاريخه بمدة يسيرة ، كان
يلبغا ضرب الأمير سابق الدين ^(١) مثقال الأنوكي ، مقدم الممالك السلطانية
داخل القصر ستمائة عصاة ، ونفاه إلى أسوان ، وولى مكانه مختار الدمنهورى ^(٢)
المعروف بشاذروان ، مقدم الأوجاقية بباب السلسلة . ^(٣) وفعل يلبغا
مثل هذه الفعلة مع عدة أناس أخر ، وكان سيء الخلق إلى الغاية ، فأضرموا ^(٤) ممالিকে
له السوء ، واتفقوا على قتله ، حسبنا نذكره في ترجمته مفصلا ، من تسجبه إلى القاهرة
هاربا ، وسلطته لأنوك بن حسن بالجزيرة الوسطى ، ثم انهزم وانتصر الأشرف
بممالك يلبغا على يلبغا وقتلوه .

وأصبح الأشرف بكره قتل يلبغا ، انتبذ إليه جماعة من الأمراء ، وصاروا هم
أصحاب الأمر والنهى في المملكة كما كان يلبغا ، وهم : طغيتمر النظامى ، وأقبغا

(١) هو: مثقال بن عبد الله الأنوكي ، الطواشى الحبشى ، الأمير سابق الدين ، أصله من
خدام أنوك بن الناصر محمد ، وتوفى الأمير مثقال سنة ٨٧٧٦ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : مختار بن عبد الله الدمنهورى ، الأمير الطواشى ظهير الدين ، المعروف بشاذروان ،
والمترقى سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافي .

(٣) « وفعله » في ن ، وهو تحريف .

(٤) هكذا بالأصل .

(٥) « الممالك » في ط ، ن م .

الأحمدي جلب ، وقجماس الطازي ، وأسندمر الناصري . وأخذوا وأعطوا وأمروا
 ونهوا ، ولا زالوا على ذلك حتى أراد أسندمر أن يستبد بالأمر وحده كما كان
 يلبغا ، فوقع بينهم وقعة هائلة ، انتصر فيها أسندمر على الثلاثة المذكورين ،
 وأمسكهم وحبسهم بغير الإسكندرية ، وخلع عليه الملك الأشرف بالأتابكية ،
 وسكن بالكهش في بيت يلبغا ، ثم ما قنع أسندمر ذلك ، حتى وافق بمالك يلبغا
 على خلع الأشرف ، وركب بمالك يلبغا على السلطان الملك الأشرف صاحب
 الترجمة ، فنزل إليه الأشرف بنحو مائتي مملوك [١٤٨ أ] وبعض أعيان الأمراء ،
 وكانت بمالك يلبغا الذين مع أسندمر أكثر من ألف وخمسمائة مملوك ، فانتصر
 الأشرف ، وقبض على أسندمر ، فشفع فيه من حضر من أكابر الأمراء ، فأطلقه
 وأخلع عليه على جاري عاداته ، وجعل خليل بن قوصون شريكه في الأتابكية ،
 ونزل معه خليل كالترسيم . فلما وصلا إلى الكهش ، اتفقا على الملك الأشرف وعصيا
 عليه من القد ، ثم الأشرف ظفر بهما ثانيا وحبسهما بغير الإسكندرية ، وصفا
 له الوقت بعض شيء .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

هـلال شعبان جهراً لآح في صفر بالنصر حتى أرى عيسدا بشعبان
 وأهل كهش كاهل الفيل قد أخذوا رجوا وما انتطحت في الكهش شاتان

(١) « سندمر » في ط ، ن ، وهو : أسندمر بن جده الأتابكي الناصري ، الأمير سيف الدين ،
 المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤ .

(٢) « وقع ووافق » في ن .

(٣) « على الأشرف وخلعه » في ن .

(٤) هو : خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٦ م —
 المنهل الصافي .

ثم أفرج الأشرف عن طغيتمر النظامي وألجأى اليوسفي ومن جماعة آخر، ثم أخلع على يلبغا أص المنصوري باستقراره أتابك العساكر هو وتاكتمر المحمدي الخازندار، وأنعم على كل منهما بتقدمة ألف، وأجلسهما بالإيوان في سادس عشر صفر، ثم أمسكهما من الغد لأنهما أردا أن يخرجا مما يليك يلبغا المحبوسين، ثم شرع الأشرف في الإنفاق على سائر المهاليك السلطانية أر باب الوظائف، « لكل نفر مائة دينار، وأر باب الوظائف^(٣) البرانية، لكل نفر خمسين ديناراً. ثم رسم الأشرف بطلب الأمير منكلي بغا الشمسي إلى الديار المصرية، فحضر إليها، فأراد الأشرف أن يخلع عليه خلعة النيابة فأبى، فأمر له السلطان بتقدمة ألف، وأن يكون أتابك العساكر. ثم رسم له أن يتزوج بكريمة الملك الأشرف، فزوجها ودخل بها في شهر رجب من السنة، قلت: واستولدها منكلي بغا الشمسي المذكور، خوند هاجر زوجة الملك الظاهر برقوق، المعروفة بخوند الكمكيين، توفيت هاجر المسذكورة بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

ثم أن الأشرف أخلع على ألجأى اليوسفي، زوج أمه خوند بركة، بإمرة سلاح [١٤٨ ب] كل ذلك في سنة تسع وستين وسبعائة.

واستمر الملك الأشرف من حينئذ، أمره يتمو وحرمة تترأيد. ثم ولى أمير طرل

(١) هو: ألجأى بن عبد الله اليوسفي الناصري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ /

١٣٧٣ م — المنزل الصافي ج ٣ ص ٤٩ رقم ٥٢٧.

(٢) « وأجسهما » في ط، ن وهو تحريف.

(٣) « ساقط من ط، ن.

(٤) وأمره في ط، ن.

(٥) « ينمور » في ن، وهو تحريف.

المارديني نيابة السلطنة بالديار المصرية في سنة سبعين ، واستقر بالأمير منجك^(١) اليوسفي في نيابة دمشق قبل تاريخه ، عوضا عن منكلي بغا الشمسي .

ثم هجت^(٢) والدته في السنة المذكورة بتجمل عظيم زائد خارج عن الحد ، وفي خدمتها من الأمراء ، مقدمان : بشتاك^(٤) العمري ، وبهادر الجمالي ، ومائة مملوك ، ومعها أشياء خارجة عن الوصف . من ذلك : جمال مجملة بقولا وخضرا ، وقس على ذلك ، إلى أن هجت ومادت إلى القاهرة .

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، رسم الملك الأشرف المذكور ، بأن الأشرف بالديار المصرية والبلاد الشامية ، كلهم يسون عمائمهم بعلامة خضراء بارزة للخاصة والعامية ، نظرا في حقهم وتعظيما لقدرهم ، ليقابلوا بالتعظيم ويمتازوا من غيرهم . وفي هذا المعنى يقول الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي رحمه الله :

(١) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن قلاوون ، الأمير الوزير سيف الدين نائب الشام ، وقائب السلطنة بالديار المصرية ، المتوفى سنة ١٣٧٦ / ٨٧٧٤ م — المنهل الصافي :

(٢) « هجت » في ط ، ن .

(٣) « زائد عظيم » في ن .

(٤) هو : بشتاك بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ١٣٧٢ / ٨٧٧٠ م —

المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٢ رقم ٦٦٩ .

(٥) هو : بهادر بن عبد الله الجمالي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشرف ، المتوفى سنة

١٣٨٤ / ٨٧٨٦ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٧ رقم ٧٠٧ .

(٦) « كلهم » ساقط من ط ، ن .

(٧) « بالتعظيم » في ن .

(٨) « بن أحمد » ساقط من ط ، ن .

جملوا لأبناء الرسول علامة
 إن العلامة شأن من لم يشهر
 نور النبوة في كريم وجوههم
 يعنى الشريف عن الطراز الأخضر
 وفي هذا المعنى أيضا يقول الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم المزين
 الدمشقي :

أطراف تيمان أنت من سندس
 خضر كأعلام على الأشراف
 والأشرف السلطان خصصهم بها
 شرفا ليعرفهم من الأطراف
 وفي هذا المعنى يقول بدر الدين طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي :
 عمائم الأشراف قد تميزت
 بخضرة رقت وراقت منظرا
 وهذه إشارة أن لهم
 في جنة الخلد لباسا أخضرا
 وله أيضا :

الأقل لمن يعنى ظهور سيادة
 تملكها الزهر الكرام بنو الزهراء
 لئن نصبوا للفخر أعلام خضرة
 فكم رفعوا للجد ألوية حمرا
 [١٤٩] وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين بن أبي حجلة المغربي الحنفي :
 لآل رسول الله جاء ورفعة
 بها رفعت عنا جميع النوائب
 وقد أصبحوا مثل الملوك برنكهم
 إذا ما بدوا للناس تحت العصائب
 قلت : وهذا مما يدل على حسن اعتقاد الملك الأشرف هذا - رحمه الله -

في آل بيت النبوة وتعظيمه لهم .

وفي سنة سبع وسبعين ، ختن الملك الأشرف فيها أولاده ، وأقام لهم سبعة أيام ،
 صرف فيها من الأموال ، ما يستحي من ذكره ، ضربنا عن ذكرها خوف الإطالة .

(١) « حضره لأمم » - في دورة اسلاك ص ٤٦٣ .

(٢) « لآل » في ن :

وفيها أخلع الأشرف على الأمير آقتمغر الصاجي^(١)، باستقراره في نيابة السلطنة بالديار المصرية ، بعد موت الأمير منجك اليوسفي ، يأتي ذكر منجك في محله إن شاء الله تعالى .

وفيها في العشر الأوسط من صفر ابتدأ الملك الأشرف بعمارة مدرسته التي أنشأها بالصوة . قلت : هي الآن بيارستان لللك المؤيد شيخ ، وهو أن الأشرف اشترى بيت سنقر وشرع في هدمه ، وجعل مكانه المدرسة المذكورة ، وأمر بالاجتهاد والاهتمام^(٢) في عملها .

وفي سنة ثمان وسبعين وسبعائة، غرقت الحسينية خارج القاهرة ، خرب بها ألف بيت أو أكثر . وسبب ذلك ، أن أحمد بن قايماز ، أستاذار محمد بن آقبغا آص ، استأجر مكانا وجعله بركة وفتح له مجرى من الخليج فتحرك الماء ، وغفلوا عنه إلى أن وقع منه ما حكيناه .

وأرسل الأشرف في يوم الإثنين^(٣) ثاني عشر جمادى الأولى من السنة ، قبض على الناصري محمد بن آقبغا آص المذكور أستاذار العالية ، ونفاه إلى القدس بطالا ، ونفى بعده بيوم ولده محمد شاه ، وعد من ذنوبه^(٤) نراب الحسينية .

(١) هو : آق تمير بن عبد الله الصاجي الحنبل ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٢ رقم ٤٩٧ .

(٢) هدم هذه المدرسة الناصري فرج بن برفوق ، ثم أنشأ مكانها المؤيد شيخ البيارستان المؤيدي — المرواحظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٨ .

(٣) « الثلاثاء » في ن .

(٤) « يومين » في ن .

(٥) « ديوانه » في ن . وهو تحريف .

وفيهما رسم الأشرف بإبطال ضمان المغاني بجميع أعمال الديار المصرية .
 ثم ضعف الأشرف مدة ثم تعافى ودقت البشائر لذلك .
 وفي السنة المذكورة ، أعني سنة ثمان وسبعين ، وقع الاهتمام لسفر السلطان
 إلى الحجاز ، واجتهد كل واحد من أرباب الدولة [١٤٩ ب] فيما يتعلق به ،
 إلى أن انتهى جميع ما أمر به السلطان . فلما كان يوم السبت الثاني عشر من
 شوال ، خرجت أطلاب الأمراء المتوجهين إلى الحجاز الشريف ، وفي يوم الأحد
 ثالث عشره ، خرج طلب الملك الأشرف في ترتيب عظيم ، وتجمّل زائد ، وفي
 جملة الطلب عشرون قطارا من الهجن بقماش ذهب ، ونحس عشرة قطارا بقماش^(١)
 حرير ، وقطار واحد بخليفتي ، وقطار آخر بلبس أبيض لأجل الإحرام ، ومائة^(٢)
 فرس ملبسة ، وكجاوتان بغشا زركش ، وتسع محفات غشا نحسة منهن زركش ،
 وستة وأربعون زوجا من الحائر ، والخزانة عشرون جملا ، وقطاران من الجمال
 محملة من الخضرمزروعة . ثم في يوم الإثنين رابع عشره ، خرج السلطان بأبهة
 عظيمة فتوجه إلى صرباقوس وأقام بها يوما ، وخلع على الشيخ ضياء الدين القرمي
 واستقر في مشيخة خانقائه ، أعني المدرسة التي أنشأها الملك الأشرف بالصوة ،
 ثم رحل السلطان من صرباقوس ونزل ببركة الحاج فأقام بها إلى يوم الثلاثاء ثاني^(٣)
 عشرين شوال ، ركب منها بمن كان معه من الأمراء وضيهرهم متوجها إلى
 الحجاز .

(١) « الهجرة » في ط ، وهو تحريف .

(٢) « بلبس » في ط ، ن ، ع .

(٣) « بانوس » في ط ، وهو تحريف من الناح .

(٤) « وأقام » في ن .

وكان معه من مقدمى الألوف تسعة ، وهم : أرغون شاه الأشرفى . ويليغا الساقى الأشرفى . وصرغتمش الأشرفى ، وبهادر الجمالى . وصرى تمر المحمدى . وطشتمر العلائى . ومهارك الطازى . وقطلقتمر العلائى الطويل . وبشتاك من عبد الكريم .

ومن الطيلخانات خمسة وعشرون نفرا ، وهم : عبد الله بن بكتمر الحاجب ، وأيدمر الخطاى الصديق ، وبدرى الأحمدي ، وبلوط الصرغتمشى ، وأروس المحمدى ، وأرغون العزى الأفرم ، وطنى تمر الأشرفى^(١) ، ويليغا المنجى ، ويليغا الناصرى ، وكرك الأرزونى ، وقطلوبغا الشعبانى ، وعلى بن منجك اليوسفى ، وأمير حاج بن مغلطاي ، ومحمد بن تنكربغا ، وتمرباى الحصنى ، وأسندمر العثمانى ، وقرايغا الأحمدي ، وأينال اليوسفى ، وأحمد بن يلبغا العمري ، وموسى ابن دندار بن قرمان . وبدى قرطغا بن سوسون . ومغلطاي البدرى ، وبكتمر العلبى .

ومن العشرات خمسة عشر أميرا [١٥٠ أ] وهم : آقبا بورى ، وأحمد بن محمد بن لاجين^(٢) ، وأبو بكر بن سنقر ، وأسديغا ، وتلكى شيخون ، ومحمد بن بكتمر الشمسى ، ومحمد بن قطلوبغا البزلارى ، وآكتمر العيسوى ، وطوغان العمري الظهير ، ومحمد بن سنقر ، ومنجك الأشرفى ، وخضر بن همربن بكتمر الساقى . وجعل الأشرف نائب الغيبة بالديار المصرية آقتمر عبد الغنى^(٣) عن السلطنة ،

(١) « الشرقى » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « محمد بن أحمد » فى ن .

(٣) هو : آق تمر بن عبداقه الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بآقتمر عبد الغنى ، المتوفى

المتوفى سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨١ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩٣ رقم ٤٩٨ .

وجعل نائب الغيبة بقلعة الجبل ^(١) أي دمر الشمسي . وسافر الملك الأشرف وهو ضعيف ، بعد أن أشار عليه جماعة من الصالحاء والأعيان بتأخير السفر في هذه السنة ^(٢) ، فأبى وسافر .

فلما كان يوم السبت ثاني ذى القعدة ، انفق طشتمر اللغاف ، وقرطاي الطازي ، وأسندمر الصرغتمشى ، وأينبك البدرى ، وجماعة آخر من المماليك السلطانية ، وجماعة من مماليك الأمسياد ، ومماليك الأمراء المسافرين صحبة السلطان ، ولبسوا آلة الحرب في ذلك اليوم ، فنزل الذين بالأطباق وطلع الذين بالمدينة ، واتفقوا ، ومضوا إلى باب الستارة ^(٣) من القلعة ، فقفل سابق الدين منقال الزمام باب الساعات ، ووقف داخل الباب هو والأمير جلبان لالا أولاد السلطان ، وأقبغا جاركس اللالا أيضا ^(٤) ، وألحوا الأمراء في دق الباب ، وقالوا : إعطونا سيدي أمير علي بن السلطان الملك الأشرف . فسألهم الأمير جلبان اللالا : من هو منكم المتحدث ^(٥)

(١) « بقلعة الجبل » ساقط من ن .

(٢) هو : أي دمر بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المهمل الصافي ج ٣ ص ١٧٧ رقم ٦٠٤ .

(٣) « شار » في ط ، ن .

(٤) « الطبلخاناه » في ن ، و « الصلحاء » مكررة في س .

(٥) « السفارة » في س .

(٦) « السلسلة الستارة » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « أيضا » ساقط من ط ، ن .

(٨) « الأمراء » في ط ، ن .

(٩) هو : علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلادون ، الملك المنصور ، تطلق بعد خلع والده

الأشرف في حياته وعمره نحو سبع سنين ، وتوفى بعد نحو خمس سنوات ، سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المهمل الصافي .

في هذا الأمر ؛ حتى نسلم له أمير على . وكثر الكلام بين الطائفتين ، وآخر الأمر كسروا شباك الزمام المطل على باب الساعات ، وطلعوا منه ، ونهبوا بيت الزمام ، ونزلوا إلى رحبة باب الستارة ، ومسكوا مثقال الزمام وجلبان اللالا ، وفتحوا الباب فدخات البقية ، وقالوا : أخرجوا سيدي أمير على حتى نسلطنه فإن أباه الملك الأشرف مات ، فدخل الزمام وأخرج لهم سيدي على ، فأقعدوه بباب الستارة ، ثم أحضروا أيدمر الشمسي فبوسوه الأرض [بين يديه] ، ثم أركبوا أمير على بعض خيولهم ، وتوجهوا به إلى الإيوان الكبير ، ثم أرسلوا خلف الأمراء الذين بالمدينة فطلعوا إلى سوق الخليل ، وأبوا أن يطلعوا إلى القلعة ، فأنزلوا أمير على إلى الاسطبل السلطاني ، وطلع إليه سائر الأمراء ، وباسوا له الأرض وحلقوا له [١٥٠ ب] . وكان بلاط السيفي أبحى المعروف بالكبير ، وطشتمر الصالحى ، وحطط رأس نوبة لم يوافقوا الجماعة ، فسكوههم وجعلوهم بالقصر ، ولقبوا أمير على بالملك المنصور ، ونادوا بالأمان والاطمئنان بعد أن أخذوا خطوط الأمراء الكبار .

وباتوا تلك الليلة ، وأصبحوا يوم الأحد وهم لابسون بسوق الخليل ، فبينما هم كذلك ، إذ ورد عليهم الخبر بأن شخصا يقال له قازان البرقشى ، وهو ممن سافر صحبة الملك الأشرف إلى الحجاز ، وجدوه بالقاهرة متنكرا ، فسكوه وأتوا به إلى

(١) « أمير » ساقط من ن .

(٢) « باب » ساقطه من ن .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) « فسكوههم » في ن .

(٥) « وهم » في نسخ المخطوط .

الأمرء ، فسألوه عن خبر قدومه ، وعن خبر السلطان ، فأبى أن يخبرهم بشئ ،
 فهددوه بالتوسط ، فأخبر بأن قال لهم : لما نزل السلطان إلى العقبة أقام بها يوم
 الثلاثاء^(١) ويوم الأربعاء فطلب المماليك منه العليق ، فقال لهم اصبروا إلى الأزل^(٢) ،
 فأبوا وتأخروا عن أكل السباط عصر يوم الأربعاء ، وركبوا على السلطان الملك
 الأشرف ليلة الخميس ، ورؤوسهم : طشتمر العلائى ، وصراى تمار المحمدى ، ومبارك^(٣)
 الطازى ، وطقتمر العلائى الطويل ، وسائر ممالك الأسياد . ثم ركب السلطان
 وتواقعوا ، فانكسر السلطان وهرب ، وصحبه من الأمرء : صرغتمش ، وبشتاك ،
 وأرغون شاه ، ويليغا الناصرى ، وأرغون كيك ، وأن الأشرف بمنزلة عجرود .

فلم يأخذوا كلامه بالقبول ، وكذبوه ، وأرادوا توسطه . فقال لهم : خلونى
 أدلكم عليه . فأخذهم وذهب بهم إلى قبة النصر ، فوجدوا فيها صرغتمش ، وأرغون
 شاه ، وبشتاك ، وأرغون كيك ، ويليغا . وقيل إن الذين توجهوا معه من الأمرء^(٤)
 المصرين هو : أسندمر الصرغتمشى ، وطولو الصرغتمشى ، ومعهما جماعة من
 المماليك ، فقتلوا الأمرء الممالك المذكورين وأتوا برؤوسهم إلى سوق الخليل .

وأما الملك الأشرف^(٥) ، فإنه لما وصل إلى قبة النصر ، وسمع ما وقع فى الديار
 المصرية ، توجه هو ويليغا الناصرى واختفيا عند أستاذار يلبغا الناصرى ، فلم

(١) « فهدده » فى ن .

(٢) « يوم الثلاثاء » مكررة فى ن .

(٣) « الأرم » فى ن . وهو تحريف .

(٤) « كبارك » فى ط ، ن .

(٥) « المرء » فى ط ، وهو تحريف من الناسخ .

(٦) « الأشرف » ساقط من ن .

يأمن الأشرف على نفسه في هذا المكان ، فتوجه منه في الليل واختفى عند امرأة تسمى آمنة زوجة المشتولى ، فاخفى عندها ، فتمت عليه امرأة أخرى إلى الأمراء وقالت لهم : السلطان مخفى عند فلانة في الجودرية ، فتوجه معها الطنبا السلطاني ومعه جماعة وكبسوا بيت آمنة المذكورة . [١٥١ أ] فهرب الملك الأشرف ، واخفى بالبازنج ، فطلعوا إليه فوجدوه هناك وعليه قماش النساء ، فمسكوه ^(٢) وأبسوه عدة الحرب ، وأحضره إلى القلعة ، فتسلمه أينك البدرى وقرره على الذخائر ، فأخبره بذلك بعد أن ضربه أينك تحت رجليه بالعصى ، ثم خنقه .
والذى تولى خنقه جاركس شاد عمائر الجلى اليوسفى ، فأعطى جاركس المذكور إمرة عشرة وجعل شاد العمائر السلطانية . ثم وضعوا الأشرف في قفة وخطبوا عليه بلاسا ، وأرمى في بئر ، فأقام بها أياما إلى أن ظهرت رائحته ، فأخرجوه من البئر ، وأخذ بعض خدامه ودفنه عند كيمان السيدة نفيسة ، ثم نُقل إلى تربة والدته خوند بركة ^(٦) ، بعد أن غُسل وكُفن وصُلّي عليه ، ودفن بقبة وحده ، وقيل في موته غير ذلك ، والصحيح ما حكيناه .

وكانت موته في ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ،

وتسلطن من بعده ابنه الملك المنصور على ، المتقدم ذكره .

(١) « وقال » في س .

(٢) « فمسكوه » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « وأخبره » في ن .

(٤) « الجلى » في ط .

(٥) « وجمله » في ن .

(٦) قبر خوند بركة موجود بقبة مدرسة أم السلطان : خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ؛

يُعرف خطها الآن بالنبانة — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٠ .

وكان الملك الأشرف ملكاً جليلاً ، شجاعاً ، مهاباً ، كريماً ، ليناً هيناً ، محبباً للرعية . قيل إنه لم يزل الملك في الدولة التركية أحلم منه ، ولا أحسن منه خُلُقاً وخلُقاً . وكان محبباً للعلماء والفقهاء وأهل الخير ، مقتدياً بالأموال الشرعية ، أبطل مدة مكومس في سلطنته ، وكان محسناً لإخوته وأقاربه وأولاد عمه ، أنعم عليهم بالإفطاعات الهائلة ، وجعل بعضهم أميرا ، وهذا شيء لم يُعهد بمثله من ممالك . وكان يفرق في كل سنة على الأمراء ، أقبية بطرزرزركش ، والخيول المسومة بالسروج الذهب والكتائب الزركش^(٢) والسلاسل الذهب ، وكذلك على جميع أرباب الوظائف . ولم يكن فيه ما يُعاب غير أنه كان محبباً لجمع المال ، ولكنه كان يصرف غالبه في وجوه البر والصدقة^(٤) ، وكان له محاسن كثيرة ، وكانت أيامه بهجة ، وأحوال الناس في أيامه هادئة مطمئنة ، والخيرات كثيرة ، ومشى بسوق أرباب الكمالات في زمانه من كل علم وفن ، وافتتحت سيس في أيامه وبلادها ، وزالت دولة الكفر الأرمن^(٦) .

ومما وقع في أيامه من الغرائب : وهو أن في سنة ست وتسعين وسبعمائة كان للامير شرف الدين عيسى بن بأبجك والى الأشموني بنت راهقت ، فلما

(١) « الملك » ساقط من ن .

(٢) « الزركش » ساقط من ن .

(٣) « بجمع » في س .

(٤) انظر وثيقة وقف السلطان الأشرف شعبان رقم ٩٩ محفظة ٨ مجرمة المحكمة الشرعية بدار

الوثائق القومية بالقاهرة — قهرست وناثق القاهرة ص ١٣ رقم ٥٣ .

(٥) « وكان » مكرر في س .

(٦) « زالت » مكررة في ن .

(٧) « الشمونين » في ط ، ن .

(٨) « راهقة » في ط ، ن .

بلغ عمرها خمسة عشر سنة [١٥١ ب] استند فرجها ونبت لها ذكر وانثيان واحتلمت ، وبلغ ذلك منجك اليوسفى نائب السلطنة فارسى بطلبها فأحضرت ، فشاهدنها منجك ، فلما تحقق ذلك ، أمرها أن تلبس ثياب الرجال وسماها محمدا ، وأمره بالمشى فى خدمته وأقطعه إقطاعا ، انتهى .^(٢)

وخلف الملك الأشرف من الأولاد ستة بنين وسبع بنات ، ثم ولدت زوجته خوند سمرا بعد موته ولدا سموه أحمد ، فصار الذكور أيضا سبعة ، فالذكور هم : الملك المنصور على ، الذى تسلطن فى غيبته ثم بعد موته ، والملك الصالح أمير حاج ، وقاسم ، ومجد ، واسماعيل ، وأحمد المولود من بعده .

وكانت مدة ملكه أربعة عشر سنة وشهرين وعشرين يوما ، فإنه تسلطن بعد خلع ابن عمه ، الملك المنصور محمد بن المظفر حاجى ، فى يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعائة ، وعمره إذ ذاك عشر سنين ، ومات فى ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة . انتمت ترجمة الملك الأشرف شعبان ، رحمه الله تعالى .

١١٨٧ - الأثرى الأديب

(٠٠٠ - ٥٨٢٨ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأديب زين الدين ، المعروف بالأثرى المصرى .^(٣)

(١) « منجك اليوسفى نائب السلطنة فارسى فلما تحقق أمرها فى ن ، وهو اضطراب وتكرار »

(٢) « انتهى » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٨ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٦ ، السلوك ج ٤ ص ٧٠١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٣٠٥ رقم ١١٦٢ .

نشأ بالقاهرة ، وتعانى النظم ، وكان اشتغل فى مبادئ أمره وكتب الخط المنسوب ، وغلب عليه نظم الشعر ، فقال الكثير ، ومدح الأعيان والأكابر ، وكان له محاضرة حسنة . وولى حاسبة مصر القديمة بمال عجز عنه ، ففر إلى اليمن وأقام هناك مدة ، ثم عاد إلى مكة المشرفة بعد سنين ، ثم خرج من مكة إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، وتوجه إلى دمشق ثم عاد إلى القاهرة مريضاً ، فات بعد قدومه فى سابع جمادى الأولى سنة ثمان وشرين وثمانمائة .

ومن شعره :

ولما رأينا السفن تحمل عالمنا ^(١) عطاياها للعارفين ليس لها حصر
عجبت لها إذ يحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحر

وله فى قاضى القضاة جلال الدين البلقينى لما عزل بالهروى ، وزيت [١١٥٢] القاهرة لولده ، وأد لللك المؤيد ، وعلق الترجمان فى الزينة حماراً حياً ، وتفرج الناس عليه فقال :

أقام الترجمان لسان حال من الدنيا يقول لنا جهاراً ^(٢)
زمان فيه قد وضعوا جلالاً من العليا وقد رفعوا حماراً ^(٣)

(١) « السفر » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « فى الزينة » ساقط من ط ، ن .

(٣) « لها » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٨ .

(٤) « زمانا » فى ط ، ن .

(٥) انظر ، إنباء النمر ج ٧ ص ٣٥٤ .

١١٨٨ - الملك الكامل [شعبان]

(٠٠٠ - ٥٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٦ م)

شعبان^(١) بن محمد بن فلاون، السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور .

تسلطن بعهد من أخيه الملك الصالح، فإنه كان شقيقه ، ولما مات أخوه الملك الصالح، بعد أن مهد له ، اختلفت^(٢) الأمور الخاصة ، ومالت فرقة^(٣) إلى أخيه حاجي ، وفرقة إلى شعبان هذا . فقام بأمر^(٤) شعبان هذا الأمير سيف الدين أرفون العلائي ، وحدث الأمير سيف الدين آل ملك^(٥) ، وكان آل ملك إذ ذاك نائب السلطنة بالديار المصرية ، فقال له آل ملك : بشرط أنه لا يلعب بالحمام . فبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في : المهمل الشافعي ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٥ ، درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١١٦ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٩٣٨ ، الرافي ج ١٦ ص ١٥٣ رقم ١٧٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧١٢ - ٧١٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩٥ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٢ رقم ١٩٧ .

(٢) « اختلف » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) « فقام آل ملك بأمر » في ن .

(٥) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجاج آل ملك ، المتوفى سنة

٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م - المهمل الصافي ج ٣ ص ٨٥ رقم ٥٥٧ .

(٧) « السلطان » في ن .

شعبان ذلك، فنقم عليه لما تسلطن، وأخرجه إلى نيابة دمشق، ثم سيره من الطريق إلى نيابة صنفد نائباً.^(٢)

وكان جلوس الملك الكامل المذكور على تخت الملك، في يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعمائة، وحلقوا له الأضواء على العادة. وتوجه الأمير بيغرا إلى الشام وحلّف أمراءها، ولما تمكن الملك الكامل أخرج الأمير قمارى أخا بكتمر الساقى، والأمير طرنطاي البجمقدار، وهابه الناس. وصار يخرج الإقطاعات والوظائف بالبدل، وعمل لذلك ديوانا وكان يعين في المناشير بذلك، وكان محبا لجمع المال.

قال الشيخ صلاح الدين بن أبيك^(٦): وكان شجاعا يقظا فطنا ذكيا، وكان أشقرا، محدد الأنف، أزرق العينين، على ما قيل لى. لم يُحَلَّ بالجلوس للخدمة طرفي النهار مع اللهو واللعب دائما، ولو ترك اللعب لكان ملكا عظيما. ولما تسلطن^(٩) أنشدنى لنفسه جمال الدين محمد بن نباتة:

(١) « فنعم » في ن .

(٢) « الصنفد » في ط .

(٣) هو: بيغرا بن عبد الله الناصرى، توفى سنة ١٧٥٤/١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ ، الدرجة ٢ ص ٤٨ رقم ١٣٩٦ .

(٤) هو: قمارى بن عبد الله الناصرى، أخو الأمير بكتمر الساقى، قتل سنة ١٧٤٦/١٣٤٥ م — المهمل الصافي .

(٥) توفى سنة ١٧٤٨/١٣٤٧ م — انظر ما يلى، ترجمة رقم ١٢٤٢ .

(٦) « صلاح الدين الصفدى » في ن .

(٧) « الألف » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « العين » في الأصل ، والتصحيح من الوافى .

(٩) « تسلطن » في ص . وهو صهو من الناسخ .

جسین سلطانینا المرَبِّی مبارک الطالبع البیدیع
یا بهجة الدهر إذ تبدی^(١) هلال شعبان فی ربیع

[١٥٢ ب] ثم قال : ولم یزل فی الملك ، حتی برز الأمير یلبغا الیجایوی^(٢) إلى ظاهر دمشق ، وجرى من الأمراء سیف الدین ملکتمرا^(٣) الجازی ، وشمس الدین آفستقر^(٤) ، و غیرهما ، ما تقدم ذکره فی ترجمة أخیه الملك المظفر حاجی^(٥) ، من خلعه وجلوس^(٦) الملك المظفر حاجی علی کرسی الملك ، فی یوم الإثنين مستهل جمادی الآخرة سنة سبع وأربعین وسبعمانه .

وكان مدة ملك شعبان^(٧) هذا ، سنة وسبعة عشر یوماً ، وأخرج أخوه حاجی من السجن وجلس مكانه .

حكى لی سیف الدین أسنبغا دوادار الأمير أرغون شاه قال : مددنا السماط علی أن يأكله الملك الكامل ، وجهزنا طعام حاجی إليه فی حبسه ، فخرج حاجی أكل

(١) « البدر » فی الروافی ج ١٦ ص ١٥٤ .

(٢) هو : یلبغا بن عبد الله الیجایوی الناصری ، الأمير سوف الدین ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م -

المنهل الصافی .

(٣) هو : ملکتمر بن عبید الله الجازی الناصری ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل

الصافی .

(٤) هو : آق ستقر بن عبد الله الناصری ، الأمير شمس الدین ، قتل مع ملکتمر الجازی سنة

٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل الصافی ج ٢ ص ٤٩٦ رقم ٥٥١ .

(٥) انظر المنهل الصافی ج ٥ .

(٦) « وجلوسه » فی ن .

(٧) « ملكه » فی ن .

المميط، ودخل الكامل السجن وأكل سباط حاجي، وقلت في واقعته ^(١):

بيت فلاوون سمادأته في عاجلٍ كانت بلا أجل

حل على أملاكه للردى دَينٌ قد استوفاه ^(٢) بالكامل

اتمى كلام ^(٣) العقدي .

قلت : ولما حبس الملك الكامل شعبان، صاحب الترجمة ، كان ذلك آخر

العهد به ، رحمه الله تعالى .

[شرف الدين السيوطي] ١١٨٩ -

(٦٩٩ هـ - ١٣٠٠ م / ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

^(٤) شعيب بن يوسف بن محمد ، القاضي شرف الدين أبو مدين السيوطي .

ولد بإسنا سنة تسع وتسعين وثمانئة . وقرأ الفقه على أبيه ^(٥) وعلى أبي الحسن

علي بن محمد القوي وغيرهما . وبرع واشتغل ، واستنابه والده عنه في الحكم

« بأسوان ، ثم ولي بعد وفاته من قبل القاضي بدر الدين بن جماعة ^(٦) مكان أبيه

(١) « راحة » في ط ، ن .

(٢) انظر تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩٠ .

(٣) الوافي ج ١٦ ص ١٥٣ - ١٥٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٦ ، الدرر ج ٤ ص ٢٩١

رقم ١٩٤٢ ، الطالع السعيد ص ٢٦٠ رقم ١٨٥ .

(٥) هو : يوسف بن محمد بن أبي البركات السيوطي ، جمال الدين ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٣٢٤ م -

الطالع السعيد ص ٧٢٦ رقم ٥٧٨ .

(٦) « ساقط من ن » .

واستمر إلى سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ثم ولى إسنا وإدفو، ودرس بالمدرستين بأسوان، وكان خيرا دينيا صالحا عفيفا.

قال القاضي كمال الدين جعفر الإدفوي في تاريخه^(١)، المسمى بالطالع السعيد في تاريخ الصعيد: أخبرني أنه قرأ النحو على تقي الدين بن الهمام السهمودي، والفرائض على عطاء الله بن علي الإسناي. ثم قال: وكان في عمل قوص ثلاثة قضاة، فصار الإثنين يقصدان أن يضما جهته إلى جهتهما، [ويضاف عمله إلى عملهما]. فصرفا عن العمل [واستمر في جهته] وأضيف إليه من كل جهة من جهات المذكورين جهة إلى جهته.

ونظم بعضهم في ذلك فقال:

[١٥٣ أ]

إن القضاة ثلاثة بصعيدنا
قاضي بإسنا قد نوى في جنة
قد حققوا ما جاء في الأخبار
هذا بحسن صفاته وفعاله
والقاضيان كلاهما في النار
وهما بما اكتسبا من الأوزار^(٨)

(١) «الادفوي» في ط، ن، وهو تحريف.

(٢) هو سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي، تقي الدين بن الهمام، المتوفى سنة ٨٧٣٦/ ١٣٣٥ م — الطالع السعيد ص ٢٥٤ رقم ١٨٠.

(٣) هو: عطاء الله بن علي بن زيد بن جعفر الحيري الإسناي، نور الدين، المتوفى سنة ٨٧١٨/ ١٣١٨ م — الطالع السعيد ص ٣٦١ رقم ٢٨٤.

(٤) «أن تضم» في الطالع السعيد.

(٥)، (٦) [] إضافة من الطالع السعيد.

(٧) «بعضهم» في ط.

(٨) انظر الطالع السعيد ص ٢٦٠ — ٢٦١.

ورود في الدرر أن صاحب الترجمة «توفى في حدود الثلاثين وسبعمائة»، وجاء في هامش الطالع السعيد ص ٥٢٦٢ توفى رحمه الله يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

باب الشَّيْنِ وَالْهَاءِ

١١٩٠ - [المحسنى]

(٠٠٠ - ٥٧٠٨ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح المعتقد أبو علي المحسنى .

كان رجلا أميا ، مقيا بتربة الفارس أقطاي بظاهر القاهرة . روى الكثير عن ابن القيرواني ، وابن رواح ، وتفرد بأجزاء . وأخذ عنه شمس الدين الوائى ، وقاضى القضاة تقي الدين السبكي ، وابن الفخر ، وأبو شامة ، وطائفة .

قلت : وأظنه هو الشيخ المدفون خارج باب الشعرية المعروف بصيدى

شهاب ، والله أعلم .

توفى المذكور سنة ثمان وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٩١ - [الموله التركمانى]

(٠٠٠ - ٦٧٨ / ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

شهرمان ، الموله التركمانى الأصل الدمشقى .^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١٦٨٧ ، الوافى ج ١٦ ص

١٨٩ رقم ٢٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ١٩٤٣ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٨٥ .

(٢) « عن ابن المقير » في الوافى .

(٣) « شمس الدين والوائى » في الوافى .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٨ ، الوافى ج ١٦ ص ١٩٥

رقم ٢٢٧ .

كان تاجرا صاحب دكان بدمشق ، فوقع له يوم خروج الحاج بكاء كثير ،
ولحقه عبرة قتيماً لوقته ، وتبع الركب وحج . وعاد مسلوب العقل ، وصار له حال
مثل المولودين ، وبقى للناس فيه اعتقاد عظيم ، ولما مات فى سنة ثمان وسبعين
وسمائة شيع جنازته خلق كثير ، رحمه الله .

باب الشين والياء اثنتاه من تحت

١١٩٢ - [شيخو] صاحب الخانقاة بالصليبية

(... - ٧٥٨ هـ / ... - ١٣٥٧ م)

(١) شيخو بن عبد الله الناصري الأمير الكبير سيف الدين .

أصله من كُتَّابِيَّة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتقدم في دولة الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ، وصار من أعيان الأمراء . ولما خلع المظفر وقتل ، وتسلمن أخوه الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون^(٢) ، في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، [١٥٣ ب] وصار المتحدث في الدولة الأمير شيخو هذا ، والأمير بليغا أرس^(٣) ، والأمير ألبغا العادلي ، والأمير طاز ، والحاج أرقطاي نائب السلطنة .

(٤) واستمروا على ذلك إلى سنة إحدى وخمسين وسبعائة ، كتب إليه - وهو

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٨٩ ، درة الأسلاك ص ٣٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٤ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢ وما بعدها ، الوافي ج ١٦ ص ٢١١ رقم ٢٤٠ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٥٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٠٤

(٢) « محمد حسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « أروس » ساقط مع ط ، ن .

(٤) « له » في ن .

(١) في الصيد - بناية طرابلس ، فلم يقبل وقدم القاهرة ، فرُمم بمسكه ، فأمسك هو والأمير منجك اليوسفي . وكان شيخو رأس نوبة ، ومنجك وزير وأستادار ، فقيدا وأرسلا إلى دمشق ، ثم رُمم بعودهما وحبسهما بالإسكندرية .
 وكان ذلك « بدسيسة »^(٢) مغلطاي بوري أمير آخور . فإنه قال للملك الناصر حسن : لا يصفوك الملك ، حتى يخرج من بيتنا بيغا أرس ومنجك وشيخو .

وكان السلطان بعث بالأمير طاز قبايل تاريخه ، بمسك بيغا أرس . فسكه من البيع بعد قضاء الحج ، وقيده وأرسله إلى الكرك . وكان الملك المجاهد صاحب اليمن ، قد حج في هذه السنة ، فوقع بينه وبين الأمير طاز حرب بجبل عرفات . فانتصر الأمير طاز ، وأمسك الملك المجاهد ، وحضر به إلى السلطان مقيدا ، ووقع له ما حكيناه في ترجمة المجاهد . ثم أخلع الملك الناصر على مغلطاي باستقراره رأس نوبة ، عوضا عن شيخو ، وأرغون ترنايب السلطنة بالديار المصرية .

(١) « نرج الأمير سيف الدين شيخو متصيذا إلى ناحية طنان » - الوافي ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٢) « فلم يقدم » في ن .

(٣) « بدسيسة » ساقط من ن .

(٤) هو : طاز بن عياد الله الناصري ، المتوفى سنة ٥٧٦٢ / ١٣٦١ م - انظر مايل ترجمة رقم

١٩٢٨

(٥) هو : علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان الملك المجاهد ، المتوفى

سنة ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م - المنبل الصافي .

(٦) « واستقر الأمير طينق رأس نوبة كبيرا عوضا عن شهنون » في النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٢١٩ . ثم ورد « واستقر الأمير مغلطاي أمير آخور رأس نوبة كبيرا عوضا عن طينق »

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٠

(٧) هكذا بالأصل . ورد « بيغا ططر » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٢٥ .

واستمر شيخو محبوسا، إلى أن خلع الملك الناصر حسن، وتسلطن الملك الصالح .
أطلق شيخو المذكور ، وأحضر إلى القاهرة في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة، واستقر على عادته أولا . وتوجه مع الملك الصالح ، في وقعة أرغون الكامل^(١)
وعاد محببة السلطان إلى الديار المصرية ، ثم وجهه السلطان ومحبته عسكريا إلى^(٢)
بلاد الصعيد لقتال ابن الأحدب ، فأظهر في هذه الوقعة ما أخفى على الناس من^(٣)
شجاعته ، وأبلى في العرب المفسدين بلاء حسنا ، ثم عاد .

وصار طاز وشيخو مدبري المملكة ، فأخلع على طاز واستقر أتابكا ، وعلى
الأمير شيخو رأس نوبة النوب ، وأخرجا بييغا أرس إلى نيابة حلب ، عوضا
عن أرغون الكامل . فتوجه بييغا إلى محل كفالته^(٤) ، وخرج من الطاعة ، فخرج
إليه طاز وشيخو، ومعهما السلطان، إلى البلاد الشامية لقتال بييغا أرس [١٥٤ أ]
المذكور فقاتلوه وظفروا به ، وعادوا إلى القاهرة ، والمتكلم في الدولة الأمير
شيخو .

واستمر الأمر على ذلك ، إلى سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقع بين شيخو وبين
السلطان . فلما كان يوم الإثنين ثاني شوال ، اتفق أكثر الأمراء مع الأمير شيخو^(٥)
^(٦)

(١) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ١٧٥٨ /

١٣٥٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ .

(٢) « محبة » في ن .

(٣) « من » في ن .

(٤) « كفالته » في س ، ط .

(٥) « اتفق » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمر » في ط ، ن .

على خلع الملك الصالح ، وسلطنة السلطان حسن ثانيا . وكان الأمير طاز مسافرا
 بالبيرة ، وتم لهم ما أرادوه . وُخلع الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون ،^(١)
 وجلس حسن على تخت الملك ثانيا . وكانت مدة سلطنة الملك الصالح صالح ،^(٢)
 وحبس الملك الناصر حسن ، ثلاث سنين وثلاث شهور وأربعة عشر يوما .^(٣)
 فلما استقر الملك الناصر حسن في الملك ، قبض على الأمير طاز وإخوته .
 ثم شفع الأمير شيخو فيه ، فرسم له بناية حلب . واستقر الأمير شيخو صاحب
 الأمر والنهى من غير مشارك ، وصار أتابك العساكر ، وسُمى بالأمير الكبير .
 وهو أول من سُمى بهذا الاسم . وأخذ في عمارة الخانقاة والجامع بالصليبية ، فكلت
 الخانقاة في سنة ست وخمسين وسبعائة . وجعل العلامة أكل الدين البارتى
 — شارح الهداية — شيخ خانقاه ومدرسة ، وعمر أوقافها وعدة أماكن أخرى .
 وصار عظيم الدولة ومدبرها ، وأثرى وكثر ماله وأملاكه ، حتى قيل إنه كان يدخل
 إلى حاصله في اليوم مائتا ألف درهم من أملاكه وإقطاعه ومستأجراته .^(٤)

(١) « صالح » ساقط من ط ، ن .

وانظر فيما يلي ترجمة صالح بن محمد بن قلاوون ، رقم ١٢١٥ .

(٢) « صالح » ساقط من ط ، ن .

(٣) « وجلس » في ن ، وهو تحريف .

(٤) خانقاة شيخو بالقاهرة : بخط الصليبية ، تجاه جامع شيخو — المواظ والاهتبار ج ٢

ص ٤٢١ .

(٥) جامع شيخو بالقاهرة : فيما بين الصليبية والرميلة ، تحت قلعة الجبل — المواظ والاهتبار

ج ٢ ص ٣١٣ .

(٦) « في اليوم » ساقط من ط ، ن .

واستمر في عزه، إلى يوم ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، وثب عليه مملوك من ممالك السلطان، يُقال له قطلوخجا الساحدار، وضربه بالسيف ثلاث ضربات في وجهه وفي يده وفي ذراعه، وهو جالس في دار العدل بحضرة^(١) السلطان حسن، فأمسك قطلوخجا المذكور، وسقط شيخوخا إلى الأرض .

وقام السلطان، وطلعوا ممالك الأمير شيخوخا إلى القلعة ملاسين را كيين من باب السر، وصحبته من الأمراء، الأمير خليل بن قوصون، إلى طبقة الأشرفية، وحملوا شيخوخا المذكور على جنوبية، ونزلوا به إلى داره، فوجدوا به رمقا فحيطوا بجراحاته وبات تلك الليلة، ونزل إليه السلطان الملك الناصر حسن من الغد [١٥٤ ب] إلى بيته، واستعطفه وحلف له، أن الذي جرى لم يكن له به علم. وأحضر قطلوخجا المذكور فقال: ما أمرني أحد، ولكنني قدمت إليه قصة فما قضى لي حاجتي .

فرسم السلطان بتسميره «وتوسيطه، فسحر» وطيف به، ثم وسط^(٥) .

واستمر شيخوخا ملازما للفراش، إلى أن مات في سادس عشر ذى القعدة من سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، وقيل في ذى الحجة^(٦)، وفي يوم موته زلزلت الأرض زلزلة لطيفة .

(١) « في حضرة » في ط .

(٢) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

(٣) « الملك السلطان » في ط .

(٤) « فأمر » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « في ذى الحجة سنة » وهو تحريف .

وكان أميراً كبيراً ، جليلاً ، شجاعاً مقداماً ، جواداً كريماً ، ممدحاً ،
ديناً خيراً ، عفيفاً . بنى عدة أماناً بالقاءرة وغيرها ، معروف غالباً به ،
ووقف وقفاً جيداً على عمارته ، وعلى وجوه البر والصدقة . وخالقته بالصليبية من
أعظم الخوانق . وكان ذا رأى وتديرو ومعرفة وسياسة ، وكان يحب مجالسة
العلماء ويُجلِّهم إلى الغاية ، ويكرم أهل الصلاح ويبرهم . وكان كثير الصدقات ،
وكانت [عدة ^(١)] صدقته من المائة دينار إلى مادونها ، دواما ليس ذلك نادراً ،
وكان يرسل بمال عظيم فى كل سنة ، يفرق فى الحرمين الشريفين ، وكان يتفقد
معارفه وأصحابه ويقضى حوائجهم ، رحمه الله تعالى ومفا عنه .

١١٩٣ - [الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٥٢ / ٠٠٠ - ١٣٥١ م)

شيوخو بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين ^(٢) .

كان من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم أخرج فى الدولة المظفرية حاجى ،
فى سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، إلى دمشق أميراً بها ، وكان من أحسن الأشكال .
قال ابن أيبك : وكان يكتب الخط المذسوب ، وكتب بخطه رُبعة فى ربع
البغدادى الكبير ، بقلم خفيف المحقق من أحسن ما يكون . وكان يتعانى الكتب
النفيسة من كل فن ويشترىها ، انتهى كلام ابن أيبك ^(٣) .

(١) [عدة] إضافة من ط ، ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩٠ ، الوافى ج ١٦ ص

٣١٠ رقم ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٤٩ .

(٣) « وىفالى فى الكتب النفيسة » فى الوافى ، وهو تحريفه .

قلت . وأظن وفاته بعد الخمسين وسبعمائة بمدة - رحمه الله تعالى .

١١٩٤ - الملك المؤيد [شيخ]

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

شيوخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، السلطان الملك المؤيد ، سيف الدين أبو النصر الجار كسى . الرابع من ملوك الجراكسة ، والثامن والعشرون من ملوك الترك .

جلبه من بلاد الجار كس ، الخواجا محمود شاه اليزدى ، إلى القاهرة في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، فاشتره الملك الظاهر [١٥٥ أ] برقوق وهو إذ ذاك أتاكب العساكر وأعتقه . فلما تسلطن ، جعله بعد مدة خاصكيا ثم ساقيا ، واخص به إلى الغاية .

وكان شيخ المذكور في شببته متهندكا ، يميل إلى اللهو والطرب وغير ذلك . فنهاه الملك الظاهر عن ذلك غير مرة ، ثم غضب عليه ، بسبب ما ذكرناه ، وضر به

(١) ورد في الدرر ، وفي الوافى ، أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٥٢ هـ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١ ، وما بعدها ، السلوك ج ٤ ص ٢٤٣ وما بعدها ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٣ رقم ١٩٨ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٤٨٨ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٩٠ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٢٥٦ رقم ٦ ، وانظر أيضا كتاب « السيف المهندى في سيرة الملك المؤيد » .

(٣) هو : محمود شاه اليزدى الدشى القرمى ، الخواجا محمود شاه . المنهل الصافى .

(٤) هو : برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سميده برقوق العمانى البلبغاوى الجار كسى ،

توفى سنة ٥٨٠١ / ١٣٩٨ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٥) « ركان » مكررة في ط .

ضرباً مبرحاً، ولم يعزله عن وظيفته ولا أبعده، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة في سلطنته الثانية بعد وقعة شقحب، واستمر مدة، ثم نقله إلى إمرة أربعين^(١).

ودام على ذلك، إلى أن توفي الملك الظاهر برفوق، وتسلطن ولده الملك الناصر فرج^(٢). صار شيخ هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية، عوضاً عن الأمير بجاس^(٣) النوروزي، بحكم استعفاء بجاس^(٤) عن الإمرة واستقراره بطالا. ثم أخلع على شيخ المذكور إمرة حاج الحمل، وعلى الطواشي بهادر إمرة الركب الأول. فحج وهاد واستمر على ما هو عليه، إلى أن عصى الأمير تنبك الحسني، المدعو تم نائب الشام، في سنة اثنتين وثمانمائة، ووقع ما حكيناها في ترجمة تم^(٥). استقر شيخ المذكور في نيابة طرابلس، عوضاً عن الأمير يونس بلطاب^(٦) بحكم موافقته لتم

(١) يوجد اضطراب وخط في النص في نسخة ن، نصه « ثم نقله إلى إمرة إلى عشرة في ساط أربعين ».

(٢) هو: فرج بن برفوق بن آص، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات، قتل سنة ١٤١٧/٨٨١٥ م — المنهل الصافي.

(٣) هو: بجاس بن عبد الله النوروزي، وقيل العثماني البلقاري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٠٣/١٤٠٠ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٩٤٢.

(٤) « الجاس » في ط، ن.

(٥) « وحمل » في ط، ن.

(٦) هو: بهادر بن عبد الله الشهابي، الأمير سيف الدين، الطواشي الرومي، مقدم المالك السلطانية، المتوفى سنة ١٣٩٩/٨٨٠٧ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٧١١.

(٧) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٦٨ ترجمة رقم ٧٩٨.

(٨) هو: يونس بن عبد الله الظاهري برفوق، المعروف بيونس بلطاب، الأمير سيف الدين،

قتل سنة ١٤٠٠/٨٨٠٢ م — المنهل الصافي.

المذكور . فتوجه شيخ إلى طرابلس ، ودام بها إلى أن طرق تيمور البلاد الحلبية ،^(١)
 وخرج لقتاله الأمير سودون نائب الشام ، ومعه سائر نواب البلاد الشامية ، ووقع
 ماحكيتناه أيضا في ترجمة سودون وغيره ، من أسر سودون المذكور وغيره من
 الأمراء والنواب . فكان شيخ ممن أسر أيضا ، وبقى في قبضة تيمور ، إلى أن قدم
 تيمور إلى البلاد الشامية ، فرمته شيخ وخلق بالملك الناصر فرج ، بعد أن كان وكل
 تيمور به جماعة كثيرة ، فخلصه الله منهم . وبقى عند الملك الناصر فرج ، إلى أن عاد
 تيمور - لعنه الله - إلى بلاده ، أخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس على عادته .^(٢)
 فتوجه إليها ودخلها ، ودام بها إلى ذى الحجة من سنة أربع وثمانمائة ، وقامت
 الفتنة بين الأمراء في الديار المصرية ، توجه هو أيضا إلى دمشق ، وملكها من
 غير مدافع ، بعد عزل الأمير آقباغا الجمالى الأطروش . ثم جاءه التشریف من عند
 الملك الناصر فرج بعد [١٥٥ ب] ذلك باستقراره في نيابة دمشق ، وتوجه
 آقباغا إلى القدس بطلا .

(١) هو: تيمور ، وقيل تيمور بن أيتمش ، تمرلك الطاغية ، المتوفى سنة ٨٥٧ / ١٤٠٥ م -

المجلد الصافي ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٧٨٧ .

(٢) هو: سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، المتوفى سنة

٨٠٣ / ١٤٠١ م - انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٣) « البلاد » في ط ، ن .

(٤) هو: آقباغا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى

سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م - المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

فاستمر شيخ في نيابة دمشق إلى سنة سبع وثمانمائة^(١) ، ووقع بين الأمير يشبك^(٢) ^(٣)
 الشعباني الدوادار، وبين إينال باي أمير آخور، الفتنة المشهورة، التي أسفرت على
 خروج يشبك المذكور بمن معه من الأمراء من الديار المصرية، وقدمه إلى دمشق
 على الأمير شيخ. فلما بلغ شيخ قدوم يشبك بمن معه، خرج الأمير شيخ إلى لقائهم
 وأكرمهم^(٤) واحتفل بأمرهم احتفالا زائدا، ورتب لهم الرواتب الهائلة^(٥).
 وكانوا جماعة كبيرة وهم: الأمير يلبغا الناصري^(٦)، وقطلوبغا الكركي^(٧)، وتمراز^(٨)

(١) يوجد في نسخة ن تكرر واضطراب، منه « فاستمر شيخ في نيابة دمشق، وتوجه آقبا إلى
 القدس بطالا، واستمر شيخ في سنة سبع وثمانمائة.

(٢) « ووقع لإلا بين الأمير » في ن، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هو: يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري برفوق، الأمير الكبير سيف الدين،
 المتوفى سنة ١٨١٠م / ١٤٠٧م — المنهل الصافي.

(٤) هو: إينال باي بن قجماس الظاهري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ١٨٠٩م / ١٤٠٦م —
 المنهل الصافي ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٥٦٢٨.

(٥) « بالدهار » في ن.

(٦) « الهائلة » ساقط من ط، ن.

(٧) « كبير » في ن.

(٨) هو: يلبغا بن محمد الله الناصري الأتابكي الظاهري برفوق، الأمير سيف الدين، توفي سنة
 ١٨١٧م / ١٤١٤م — المنهل الصافي.

(٩) هو: قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري، المتوفى سنة ١٨٠٩م / ١٤٠٦م —
 المنهل الصافي.

(١٠) هو: تمراز بن محمد الله الناصري الظاهري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ١٨١٤م /
 ١٤١١م — المنهل الصافي ج ٤ ص ١٤٣ رقم ٧٨٩.

الناصرى ، وجاركس القاسمى المصارع ، وطولو من على باشاه ، وسودون الحمزاوى ،
واينال العلائى المعروف بإينال حطب . فوافقهم الأمير شيخ المذكور على العصيان
وتهباً للسفر ، ثم كاتب الأمير جكم^(٥) من عوض نائب حلب ، فأجاب جكم أيضا
بموافقتهم ، وخرج من حلب حتى قدم عليهم بدمشق .

ثم توجه الجميع إلى الديار المصرية ، ومعهم أيضا قرا يوسف صاحب تبريز ،
«والأمير نوروز» الحافظى^(٦) ، فإنهما كانا فى حبس الملك الناصر فرج بقلعة دمشق .
وساروا الجميع إلى نحو الديار المصرية حتى وصلوا إلى الصالحية ، وقد خرج الملك
الناصر فرج من القاهرة « لقتالهم »^(٧) ، ونزل بمنزلة السعيدية . فاستشار شيخ^(٨) من

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، الأمير سيف الدين المعروف بالمصارع ، أخو
الملك الظاهر جقمق ، توفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٠٩ رقم ٨١١ .
(٢) هو : طولوب بن عبد الله من على باشاه الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م —
المنهل الصافى .

(٣) توفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٤ .

(٤) « واينال » مكررة فى ن . وهو واينال بن عبد الله للعلائى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،
شهير بإينال حطب ، والمتوفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ٦١٩ .
(٥) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ /
١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٦) ساقط من ن . وهو نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير
سيف الدين ، قتل سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل الصافى .
(٧) لقتالهم ساقط من ط ، ن .

(٨) السعيدية : من القرى القديمة المنصورة ، كانت تقع بين بليس والخطارة بالشرفسة ،
وكانت من مراكز البريد فى طريق الشام — القاموس الجغرافى ق ١ ج ١ ص ٧٠ ، السواخط
والإختبار ج ٢ ص ٣ ، صبح الأعتى ج ١٤ ص ٣٧٧ .

معه من الأسماء في لقاء الملك الناصر ، فكثير الكلام واختلقت الآراء ، حتى قال قرايوسف : كم يكون عسكر السلطان ؟ فعرفوه تقريبا ما يكون مقدار ما معه في الأسماء والعساكر ، فالتفت إليهم وقال : لا أتم ولا نحن ، لا نطبق ملتقى الملك الناصر ، وإن كان ولا بد ، فبيئوه حيث هو نازل ، وماتم غير ذلك . فأعجب شيخ ويشبك رأيه ، وكان وافقه الأمير حكيم أيضا على هذا الرأي .

فنهض شيخ بمن معه من الأسماء من وقته ، وركبت الأسماء بمماليكهم^(١) وحواشيهم غارة ، وهم الجميع ، نحو أربعة آلاف نفر ، حتى كهبسوا الملك الناصر في ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة من سنة سبع وثمانمائة . فركب الملك الناصر بمن أتم عليه من عسكره ، وثبت لهم ، وتقاتل الفريقان قتالا شديدا ، من بعد [١٥٦ هـ] . عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل . وكان الذي أتم على الملك الناصر مقدار ثلث عسكره ، فإنهم تشتتوا في الليل يمينا وشمالا ، ولا يدرون أين يتوجهون . ثم إن الملك الناصر انهزم ، وعاد إلى نحو القاهرة ، حتى طامع قلعة الجبل في أناس قلائل جدا . وقيل إنه ما كان معه خلاف سودون الطيار ، وسودون الأشقر^(٢) إلى الحجج^(٣) لا غير .

— وعن رقعة السميدية — انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٣١٨ وما بعدها ، السلوك ج ٣ ص ١١٢٢ وما بعدها .

(١) « بمماليكهم » في نسخ المخطوط .

(٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) « مقدار » ساقط من ن .

(٤) « ما » ساقط من ن .

(٥) توفي سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٨ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣١ .

(٦) توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤١ .

(٧) « الحجج » في ن .

وقبض الأمير الشيخ، على الأمير صُرُق^(١) وقتله صبيرا بين يديه ، فإنه كان ولي نيابة دمشق عوضه من قبل الملك الناصر فرج .

ثم أصبح شيخ ورقفته من الند ، ركبا وحتى وصلوا إلى الريدانية خارج القاهرة ، وأقاموا بها ثلاثة أيام . فاختلفت الكلمة بين الأمراء الشاميين ، ثم تحامل مسكر الملك الناصر [فرج]^(٢) وخرج لقتال شيخ المذكور وفيره ، فتقاتلا [معه]^(٣) فانكسر شيخ ورقفته ، ودخل أكثرهم إلى القاهرة مختلفيا .

فلما رأى شيخ ما وقع ، أخذ في الرجوع إلى الشام ، ورجع صحبته الأمير جكم وقرا يوسف . وأخلع الملك الناصر على الأمير نوروز الحافظي نيابة دمشق . وتوجه شيخ إلى قلعة الصببية ، وتولى نيابة حلب الأمير علان^(٤) ، وتولى نيابة طرابلس بكنتمر جلق^(٥) ، وتولى نيابة حماة دقماق^(٦) الحمدي ، وتوجه كل أحد إلى محل كفالته .

واستمر شيخ بالصببية إلى ربيع الآخر سنة ثمان ، توجه وصحبته الأمير جكم إلى دمشق ، لقتال نوروز في عسكر قليل . فخرج إليه نوروز بمسكر كثيف ،

(١) انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٠ (٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) [معه] إضافة من ن .

(٤) في أخذ في ن ، وهو تحريف .

(٥) علان مكررة في ن . وهو: علان بن عبد الله الجياوي الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ م /

١٤٠٦ م - المنهل الصافي .

(٦) هو: بكنتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف بكنتمر شلق (جلق) ، الأمير سيف الدين المنوفى سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٧) هو: دقماق بن عبد الله الحمدي الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ / ١٤٠٦ م -

المنهل الصافي .

وتقاتلا ، فانكسر نوروز وتوجه نحو طرابلس ، وملك الأمير شيخ هذا دمشق .
وفي غضون ذلك ، اختفى الملك الناصر فرج بالديار المصرية ، وخُلع بأخيه الملك
المنصور عبد العزيز ، ثم تسلطن ثانياً ، ونذكر ذلك كله ، في ترجمة الملك الناصر إن
شاء الله تعالى مفصلاً .^(١)

واصطلح الملك الناصر فرج مع الأمير يشبك . ثم كتب السلطان إلى الأمير
شيخ ، بتسليم حلب إلى حكمه . فاجتمع نوروز الحافظي ، وبكتمر جلق نائب طرابلس ،
ودقاق نائب حماة ، وعلان نائب حلب ، واتفقوا [١٥٦ ب .] على قتال شيخ ،
فالتقيا على حماة ، وتقاتلا أشد قتال ، حتى كسرهم شيخ ، وملك حماة عنوة بالسيف .
ثم توجه إلى حلب ، فدخلها في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة ، وسلمها إلى
الأمير جكم ، ثم عاد إلى دمشق . وبعد أيام صالح الأمير نوروز الحافظي ومن
معه ، واتفقوا على مخالفة الملك الناصر .

ثم ورد على شيخ المذكور مرصوم من الملك الناصر ، يتضمن عزل جكم عن
نيابة حلب بدمرداش^(٢) الحمدي ، وتولية علان نيابة طرابلس ، وأنه يركب

(١) هو: عبد العزيز بن برفوق بن أنص ، الملك المنصور ، عز الدين ، أبو العز ، توفي سنة
١٥٠٩ / ١٥٠٧ م — المهمل الصافي .

(٢) انظر ترجمة فرج بن برفوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين ، أبو السماعات
فرج ، المتوفى سنة ١٥١٥ / ١٥١٢ م — بالمهمل الصافي .

(٣) هو: دمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ١٥١٨ / ١٥١٥ م —

ويسلم حلب وطرابلس إليهما . فركب شيخ بمن معه من الأمراء والعساكر ما عدا نوروز ، فإنه كان قد توجه قبل تاريخه إلى الأمير جكم من عوض . وبلغ جكم من عوض ماورد هل شيخ^(١) ، فخرج هو أيضا من حلب وقصد شيخ . فالتقى الجمعان بين حصص والرستين ، فغاصر بعض أمراء الأمير شيخ إلى جهة جكم من عوض ، وفر دمرداس منهزما ، وبقى شيخ وحده ، فلوى عنان فرسه راجعا إلى دمشق ، فدخلها في ذي الحجة من سنة ثمان وثمانمائة . « ثم خرج منها^(٢) متوجها إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في صفر سنة تسع . فخرج الملك الناصر والتقاء في خارج القاهرة ، واحتفل به ، وأنعم عليه وأكرمه . ثم تجهز الملك الناصر ، وخرج من ديار مصر إلى البلاد الشامية ، يريد قتال جكم من عوض ، فإنه كان ولي نوروز نيابة دمشق من قبله^(٣) ، واستمر هو بحلب . فلما سمع بخروج الناصر إليه ، أرسل طلب نوروز من دمشق إلى عنده ، ثم خرج هو أيضا من حلب إلى جهة بلاد الروم ، وخذت البلاد الشامية من الحكام .

فسار الأمير شيخ جالشا للملك الناصر ، وساق خلف القوم حيث ما ذهبوا^(٤) ، حتى وصل الفرات ، وهم منهزمون أمامه ، والملك الناصر بحلب . ثم رجع شيخ إلى حلب ، وعاد هجبة السلطان الملك الناصر ، إلى أن وصل بالقرب من صفد ،

(١) « عليه » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « على » في ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « قتله » في ط ، ن .

(٥) « مهرا » في ن .

سأل الملك الناصر في صمد فأعطاه إياها ، وتوجه إليها ، واستمر بها شيخ مناصحا
 للملك الناصر ، وجم يرسل إليه بالصلح وهو لا يسمع له . إلى أن عم الأمير
 إينال باى بن قجماص على الملك الناصر ، وخرج من القاهرة ، وملك غزة وتلك
 البلاد ، وانضاف إليه سودون الجزائر وغيره من الأمراء [١٥٧ أ] ، حسبما
 ذكرناه في غير موضع ، ثم أرسل إينال باى كاتب نوروز هو ومن معه .

فلما بلغ شيخ ذلك ، ركب من صمد ، حتى طرق إينال باى ومن معه بغزة ،
 وتقاتلوا قتالا شديدا ، فانكسر إينال باى وقُتِل ، وقتل معه جماعة من الأمراء ،
 وأسر جماعة أخرى ، ثم عاد شيخ إلى صمد ، بعدما أرسل برأس إينال باى وغيره إلى
 الملك الناصر .

واستمر بصمد ، إلى أن خرج السلطان إلى الشام بعد قتل جكم ، فلما قارب
 الملك الناصر دمشق ، توجه إليه شيخ هذا ودخل معه دمشق . فلما استقر الملك
 الناصر فرج بدمشق ، هرب منها الأمير نوروز ، فبادر الملك الناصر وقبض على
 الأمير شيخ هذا ، وعلى الأتابكي يشبك الشعباني ، وحبسهما بقلعة دمشق ، إلى أن
 استمالا الأمير منطوق نائب قلعة دمشق فأفرج عنهما ، وتسحب من قلعة دمشق
 صهيتهما . فلما نزلوا من قلعة دمشق اختفى شيخ بمدينة دمشق ، وتوجه يشبك

(١) « وقالوا » في ط ، وساقطة مع ن .

(٢) « وضره » في نسخ المخطوط .

(٣) « قرب » في ن .

(٤) « الأتابك » في ط ، ن .

(٥) « عنها » في ن .

(٦) « قلعة » ساقط من ن .

[الشيباني^(١)] نحو حمص ، فأرسل الملك الناصر الأمير بيغوت ومعه جماعة أحر خلفهم . فساق بيغوت حتى لحق منطوق نائب قلعة دمشق المتقدم ذكره ، وقطع رأسه ، وفاز يشبك بنفسه . ثم عاد بيغوت بمن معه إلى السلطان وهرَّفه الحال ، فأرسل السلطان إلى الأمير نوروز الحافظي بناية دمشق ، وعاد السلطان إلى جهة الديار المصرية .

وكان شيخ قد خرج من دمشق وانضَّ عليه جماعة ، فلما خرج الملك الناصر من دمشق ، عاد إليها شيخ ومعه يشبك الشيباني وغيره ، وقدم^(٢) نوروز إلى بلبك فندب شيخ لقتاله الأتابك يشبك الشيباني . وخرج معه الأمير جاركس المصارع حتى وصلا إلى بلبك ، فرجع إليهم نوروز وواقعهم ، فانكسر يشبك وقُتل ، وقتل أيضا الأمير جاركس القاسمي المصارع . وقدم^(٣) نوروز دمشق ، فخرج منها شيخ^(٤) ولحق بحلب ، ووقع بينهما أمور وحوادث إلى أن اصطلحا على ممرمين ، وتوجه شيخ إلى طرابلس ، واستمر نوروز بدمشق . فلما بلغ الملك الناصر [١٥٧ ب] صلحهما ، أرسل استمال شيخ هذا وولاه نيابة دمشق ، ورسم له باستنقاذ البلاد التي استولى عليها نوروز .

(١) [الشيباني] إضافة من ن .

(٢) « نوروز » في س ، ط .

(٣) « وواقعهم » في ن .

(٤) « نوروز » في س ، ط .

(٥) « دمشق » في ط ، « من دمشق » في ن .

(٦) « وأولاده » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(١) فأخذ شيخ في قتال نوروز ثانيا ، ووقع بينهما حروب وخطوب ، حتى تقاتلا خارج دمشق قتالا شديدا ، انكسر فيه نوروز . ودخل شيخ إلى دمشق وملكها في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر وثمانمائة ، واستمر بدمشق ، ووقع بينه وبين نوروز وقعة أخرى ، انتصر فيها شيخ أيضا ، وقبض على نوروز .

وفي هذا المعنى يقول شاعره ، الشيخ تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي الحنفى رحمه الله تعالى :

(٣)
 بدا بغفور الأرض منك تبعمّ ولاح بجيـد الدهر عقد منظم
 وقد كادت الدنيا تقول لأهلها خذوا لذة لو أنها تتكلم
 فيا ملكا قد صار شيخ زمانه وكل ملوك الأرض منه تعلموا
 وصب عذاب منك يوم صبيبة على حرب أهل البنى صبا فاجموا
 حملت وجند الله حولك جملة ومن لجنود الله في الحرب يصدم
 ومنز قهـم أيدي سببا فتمزقوا وصيفك يبدى الصفيح فيهم ويحلم
 وكم بفتوح الشام أبدت سيرة وذكرك فيها خالدا يتكلم

ثم وقع بين الملك الناصر وبين الأمير شيخ أيضا وحشة ، أوجبت خروج الناصر إلى البلاد الشامية في سنة اثنتى عشر . فلما قارب الملك الناصر دمشق ، خرج منها شيخ إلى قلعة صرخد « فتوجه إليه الناصر » وهو بصرخد ، وحاصره بقلعتها

(١) « تقاتلا » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) هو: أبو بكر بن علي بن عبد الله ، تقي الدين الحموي ، المعروف بابن حجة ، المتوفى سنة

١٨٣٧/١٤٣٣ م — المتل الصافي .

(٣) « نجد » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) « » ساقط من ط ، ن ، و

مدة ، ثم اصطالحا على تولية شيبخ نيابة طرابلس ، وبكتمر چلق نيابة دمشق ،
ودمرداش نيابة حلب . وعاد السلطان إلى القاهرة ، فنزل شيبخ من قلعة صرخد
وتوجه إلى دمشق واستولى عليها بعد قتال ، وهرب بكتمر چلق إلى صفد .
فلما سمع دمرداش ما وقع لبكتمر ، أرسل طلب نوروز من عند التركان ، وأحسن
إليه ، وكتب يسأل السلطان في توليته دمشق ، عوضا عن الأمير شيبخ .

فلما بلغ شيبخ ذلك ، توجه إلى نوروز وقاتله وحصره بحماة ^(١) . فأرسل نوروز إلى
دمرداش [١٥٨] يستنجده ، فقدم دمرداش بعسكر حلب ، فلما حضر إلى
حماة صدمه شيبخ بعسكره ، فكسره كسرة شديدة ، وأما نوروز فإنه لم يجسر أن ^(٢)
يخرج إلى ظاهر حماة .

واستمر الحصار والقتال بينهم ، إلى رابع شهر ربيع الأول ، انتظم الصلح بينهما .
وخرج نوروز بمن معه إلى ظاهر حماة ، وركب شيبخ إلى ملاقاتهم ، وأكرمهم إكراما
زائدا . وصار زيروز نائب حاب ، والأمير جاتم من ^(٣) حسن شاه نائب حماة ،
وسيدى الكبير قرقاس نائب طرابلس ^(٤) .

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بين » في ط . وهو : جاتم بن عهد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

قتل سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م — المتبل الصافي ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٤) هو : قرقاس بن عهد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، ابن أخي دمرداش

الهمدى ، وأخو نفرى زردى سيدى الصغير ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المتبل الصافي ،

واقظر ما بلى في ترجمة المؤيد شيبخ .

(١) وعاد شيخ المذكور إلى دمشق ، وانفقوا الجميع على مخالفة الملك الناصر ، وداموا على ذلك ، حتى خرج السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية لقتالهم في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما قارب الناصر دمشق ، خرج منها شيخ وتوجه إلى حلب إلى الأمير نوروز ، وخرجا بمن معهما من حلب ، وقدم السلطان حلب في (٢) إثرهم . وتوجها إلى ابلستين والسلطان في إثرهم ، ثم توجهوا الجميع إلى قيسرية . فعند ذلك رجع السلطان إلى حلب ورجع الأمراء ، أعنى شيخ ورفقته من على تدمر ، ثم من البرية ، إلى أن وصلوا إلى الكرك . واجتمع عليهم جماعة أيضا من الأمراء وغيرهم ، ممن خرج من طاعة الناصر ، وتوجهوا جميعا إلى الديار المصرية ، وهم فيما دون الثلاثمائة فارس . فوصلوا القاهرة في شهر رمضان ، سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وقاتلوا نائب القبية بها ، وأقاموا بالديار المصرية ثلاثة أيام . ثم جاءهم الخبر بمجيئ الملك الناصر بعسكر كبير ، ثم تحققوا أن الواصل غير الملك الناصر ، وهو بكتمر حلق في نحو الألف فارس ، فركب شيخ بمن معه ، وقاتل بكتمر حلق ساعة .

وانكسر شيخ وتقتطر عن فرسه ، وبقي ساعة ماشيا بالقرب من باب القرافة ، حتى أدركه أمير آخوريته الأمير جلبان ، الذي هو الآن نائب الشام ،

(١) « وعاد شيخ » مكررة في م .

(٢) « الجميع » ساقط من ن .

(٣) « وحلب » في م .

(٤) « أحد أمير آخوريته » في المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

(٥) هو: جلبان بن عبد الله ، الأمير آخوره ، ثم نائب حماة ، ثم طرابلس ، ثم حلب ، ثم

الشام ، والمتوفى سنة ٨٥٩ / ٤٥٥ م — المنهل الصافي .

ويوضح من هذا النص أن ابن مقرئ بردى كتب هذه الترجمة في الفترة من سنة ٨٤٣ هـ إلى

سنة ٨٥٩ هـ . وهي الفترة التي ولي فيها الأمير جلبان نيابة الشام .

يحبب له فأركبه . ونجا بنفسه من البرية ، في نفر قليل من الأمراء وغيرهم من الذين قدموا معه ، وقاسوا في البرية شدائد حتى وصلوا الكرك ، كل ذلك والملك الناصر فرج مقيم بدمشق .

وطلع شيخ ورفقته إلى قلعة الكرك وأقام بها أياما يسيرة ، ونزل من القلعة إلى الحمام ومعه سودون بقجة ^(١) [١٥٨ ب] وجماعة قليلة . فلما صار بالحمام ، ركب حاجب الكرك ^(٢) بجماعة كبيرة واتهمز الفرصة ، وكبس على الأمير شيخ بالحمام المذكورة ، فخرج شيخ ، وقبل أن يلبس ثيابه ، وقعت القتلة على باب الحمام . واشتد القتال بينهم ، وقُتل سودون بقجة على باب الحمام ، وأصاب شيخ هذا سهم كاد يموت منه . ودام القتال بينهم حتى أدركه الأمير نوروز بمن معه من قلعة الكرك ، وانهمز حاجب الكرك ^(٤) ، فعمل شيخ المذكور إلى القلعة وهو في أسوأ حال . ومشى له المزين أياما ، إلى أن نزل الناصر بالكرك وحصر قلعتها ، وكان بها مع شيخ ونوروز أناس قلائل ، بالنسية إلى من مع الملك الناصر من العساكر ، ودام الناصر على حصارها أياما ، وقتل الأزواد على العسكرين .

(١) هو: سودون بن عبد الله الأحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون بقجة ، قتل سنة ٨١٣ / ١٤١١ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تقي بردي في ترجمة سودون بقجة فيما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) « و » ساقط من ط ، ن .

(٦) « وأناس » في ط ، ن .

وأرسل الأمير شيخ ونوروز يستجيران بوالدى رحمه الله ، في عمل الصلح^(١) بينهما وبين الملك الناصر . فمشى والدى رحمه الله بينهم بالصلح ، رحمة لشيخ المذكور ورفقته ، حتى أذعن السلطان للصلح^(٢) . واتفقوا على أن يكون والدى رحمه الله في نيابة دمشق ، وشيخ في نيابة حلب ، ونوروز في نيابة طرابلس ، فأبى والدى رحمه الله أن يلى نيابة دمشق ، ورشح بكتمر جلق إلى نيابة دمشق . وعاد الخبر بذلك إلى قلعة الكرك ، إلى الأمراء ، فنقضوا الصلح ، وقالوا : لا يمكن أن يكون بكتمر في نيابة دمشق ، ونحن تحت يديه ، وإن كان ولا بد فيكون^(٣) الأمير الكبير تغرى بردى ، فإنه أكبرنا وأعظمتنا . فسأل السلطان والدى رحمه الله في أن يلى نيابة دمشق وألح عليه ، وقال له : إن كان لك غرض في أن أبقى هؤلاء ، فاليس تشريف نيابة دمشق ، وإلا فأنا أقاتلهم حتى آخذها عنوة بالسيف^(٤) ، وأقتل جميع من بها . فعند ذلك أذعن والدى ولبس التشريف ، وحمل لكل أمير تشريفة ، وتم الصلح ، وعاد الملك الناصر إلى الديار المصرية .

واستمر شيخ في نيابة حلب مدة ، ووقع بينه وبين نائب قلعة حلب وحشة ، فبادره نائب قلعة حلب بالقتال ، ففرج الأمير شيخ إلى ظاهر حلب ، واستدعى نوروز إليه بخفاء ، واجتمع عليهما جماعة آخر ، وبلغ السلطان [١٥٩ أ] ذلك

(١) والذ المؤلف هو : تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي الظاهري ، نائب الشام ،

المتولى سنة ١٥٨١٥ / ١٥١٢ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢١ رقم ٧٦٥ .

(٢) « رحمه الله » ساقط من ط ، ن ، في هذا الموضع والمواضع التالية .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « فيكون » ساقط من ط ، ن .

(٥) « بالسيف عنوة » في ن .

تفرج إلى البلاد الشامية لقتالها ، فتوجهها نحو حماة ، ثم جاءهم الخبر بوصول الملك الناصر .

وكان شيخ ونوروز ، لما بلغهما أن والدي رحمه الله ^(٢٢) على خطه ، قدما دمشق لعيادته ، ودخلا إليه بدار السعادة في أناس قلائل جدا ، فتهجيب الناس لذلك ، وجلسا عند والدي ساعة كبيرة ، ثم خرجا من عنده . هذا والملك الناصر قد خرج من الديار المصرية في طلب هؤلاء ، وجُل قصده الطفر بهم . وقد دخلوا الجميع عند والدي رحمه الله بدار السعادة ، وطال جلوسهم عنده ، وكان يمكنه القبض عليهم وعلى أمثالهم ، فلم يفعل . وأنعم على شيخ بفرس بسرج ذهب ، وكتبوش زركش ، وألف دينار ، وعلى الأمير نوروز كذلك . وبلغ الملك ذلك « فعظم عليه » ^(٢٤) . وقيل إن بعض أعيان مماليك والدي رحمه الله ، كلمه بعد خروجهم من عنده في ذلك ، فقال له ^(٢٥) : أنا مريض وللوت أقرب ، أمسكهم وأسلمهم له حتى يقتلهم عن آخرهم ، ويكون ذلك في ذمتي ؟ وأيضا كان من المروءة أن هؤلاء يدخلون إلى عيادتي فأمسكهم ؟ لا والله .

ثم خرج الأمير شيخ ونوروز ومن معهما إلى حماة ، وبعد خروجهم من دمشق بمدة يسيرة ، وصل إلى دمشق الأمراء الذين هم جاليس الملك الناصر فرج ،

(١) « لما بلغهم » في ط ، « لما بلغهم الخبر » في ن .

(٢) « رحمه الله » ساقط من ط ، ن .

(٣) « خطه » في ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « له » ساقط من ط ، ن .

(٦) « مهم » في ن .

ودخلوا أيضا إلى والدي وهو ملازم للفراس، فشكوا له من الملك الناصر، وأعلموه بأنهم خرجوا عن طاعته، وقصدهم التوجه إلى شيخ ونوروز، ثم قبلوا يده، وقاموا من عنده، وخرجوا من دمشق حتى لحقوا بشيخ، وهم: الأمير بكتمر جلق، وطوغان^(١) الحسني الدوادار الكبير، وشاهين الأفرم^(٢) أمير سلاح في آخرين^(٣)، وخرج معهم من دمشق سيدي الكبير قرقماس، كل ذلك في أوائل المحرم سنة أربع عشرة وثمانمائة، فقدموا الجميع على شيخ ونوروز بظاهر حماة.

وكان في نيابة حماة إذ ذاك، سيدي الصغير تغرى بردي^(٤) بن أنسي دمرداش، فصاله أخوه سيدي الكبير قرقماس، أن يسلم حماة للأمير شيخ، فأبى [١٥٩ ب] وامتنع من ذلك. فتوجهوا الجميع نحو بحيرة حصص، فبلغهم خروج الملك الناصر من دمشق، في يوم الإثنين سادس المحرم، ونزل برزة، ثم رحل^(٥) منها إلى جهة شيخ ورفقته^(٦). وصار حتى نزل حسيا بالقرب من حصص، فبلغ شيخ ومن معه

(١) هو: طوغان بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق، الدوادار الكبير في الدولة الناصرية فرج والمؤيدية شيخ، قتل سنة ٨٨١٨/١٤١٥ م — المنهل الصافي.

(٢) هو: شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري، الأمير سيف الدين، المعروف بشاهين كنتك، أي أفرم، أمير سلاح، توفي سنة ٨٨١٧/١٤١٤ م — انظروا سابقا لترجمة رقم ١١٧٧.

(٣) «إلى» في ن.

(٤) هو: تغرى بردي بن عبد الله، الأمير سيف الدين، المدعو بسيدي الصغير، المعروف بابن

أنسي دمرداش، قتل سنة ٨٨١٦/١٤١٤ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٤٦. رقم ٧٦٢.

(٥) «دخل» في ط.

(٦) «منها» في ن.

(٧) «ورفته» ساقط من ن.

ذلك ، فرحل من قارا إلى جهة بعلبك ، فتبعهم الملك الناصر ، ونزل أنقاله بحسبا وسار في أثرهم . فتوجهوا إلى البقاع فقصدهم وقفاً أثرهم ، فمضوا نحو الصبية وهو يتبعهم حتى نزلوا اللجون . فأشاروا على الملك الناصر أصحابه ، بالعود إلى دمشق ، ويرسل لهم عسكرياً ، فلم يرض الناصر بذلك وقصدهم ، وركب من ساعته وساق وهو ثمل ، وفي ظنه أنه ساعة ما يقع بصره عليهم يأخذهم . وساق حتى وصل إلى اللجون ، فما وصل إليها حتى تقطعت عساكره من شدة السّوق ، ولم يبق معه من عسكريه إلا القليل ، وقد دخل وقت العصر ، من يوم الإثنين ثالث عشر المحرم . فأشار عليه الأتابك دمرداش الحمدي ، أن يبيت تلك الليلة هناك حتى تستريح خيوله ، ثم يركب من الغد ويواقعهم ، فقال له الناصر وما فائدة ذلك . فقال له دمرداش : ياخوند الراحة ، وأيضا فينا من له ميل إلى هؤلاء ، فإذا بتنا في مكاننا هذا ، يتسحب عنا من له غرض عند هؤلاء ، ويبقى عندنا من هو منا ، فنعرف عند ذلك ما مقدار عسكرينا ، وما تقدم عليه . فنهروا الملك الناصر ، وقال : أنا لى سنين أترب هذا اليوم ، وقد حصل لى مارمته ، فأبيت هنا فيفروا الجميع ، ويتبعونى أيضا فى طلبهم ، ثم حرك فرسه ودق طبله وساق .

(١) « مله » فى ن .

(٢) « عسكريهم » فى ن .

(٣) « تميل » فى س .

(٤) « أنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « من عسكريه » ساقط من ن .

(٦) « فى » ساقط من ط ، ن .

وأما الأمير شيخ ورفقته، فلأنهم نزلوا وأراحو خيولهم ، وفي ظنهم أنه يتمهل
 ليلته ويلقاهم من الغد . فإذا جنهم الليل ساروا « بأجمعهم من وادي غارة »^(١) إلى
 جهة الرملة ، وسلكوا البرهائدين إلى حلب ، وليس في عزيمتهم أن يقاتلوه أبدا
 خوفا منه وعجزا عنه . فأراد الله سبحانه وتعالى هلاك الناصر ، فحمل بنفسه من
 فوره حال وصوله كما ذكرناه . وعندما [١٦٠ أ] زحف للقتال ، وحأت طائفة
 من مسكوة ، في وحل كان هناك ، فأشرفت على الهلاك ، وفرت طائفة أخرى ،
 وثبت الناصر في جماعة . وقتل الأمير مقبل الرومي ، أحد مقدمي الألوف بالديار^(٢)
 المصرية ، وقتل أحد رؤوس الفتنة ، الطنبيغا قواسقل . فعند ذلك انهزم الملك^(٣)
 الناصر وقد جرح في عدة مواضع من بدنه ، ولوى رأس فرسه « يريد دمشق »^(٤) .
 فافتحم شيخ العسكر السلطاني واحتاط بالخليفة المستعين بالله وأرباب الدولة^(٥) .
 فما جاء وقت المغرب ، حتى انتصر شيخ ورفقته ، وباتوا بمخيماتهم ليلة الثلاثاء ،
 ثم أصبحوا وليس فيهم واحد مشارا إليه ، بل نادى شيخ أنه الأمير الكبير ،

(١) > « تقديم وتأخير في ن .

(٢) هو مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري برقوق ، الأمير زين الدين ، قتل سنة ٥٨١٥ هـ /

١٤١٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « الألف » في ط ، ن .

(٤) « قرا » ساقط من ط ، ن .

(٥) > « ساقط من ط ، ن » .

(٦) هو: العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين بالله ، والسلطان ، بويج بالخلافة سنة

٥٨٠٨ هـ ، وتسلطن في أوائل ٥٨١٥ هـ ، ثم خلع من السلطنة ، ثم خلع من الخلافة سنة ٥٨١٦ هـ ،

توفي سنة ٥٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافي .

ونادى نوروز كذلك ، ونادى بكنتم كذلك . وأخذ سودون المحمدي بيده
 الاصطبل السلطاني واستولى على جميعه . ثم بعث الأمير شيبخ ونوروز ، إلى فتح الله^(٢)
 كاتب المر ، فأحضره في خلوة ، وقال له : اكتب بما جرى إلى الديار المصرية .
 فقال لهما : من السلطان الذي أكتب عنه ؟ فأطرق كل منهما رأسه ساعة ،
 ثم قال : ابن أستاذنا ما هو هنا ، يعني ابن الملك الناصر فرج ، حتى نُسَاطنه . فقال
 لهم فتح الله : الرأي أن يتقدم كل منكأ إلى موقَّعه بأن يكتب بما شاء ، ففعلا
 كذلك ، ثم نودى بالرحيل ، فرحل العسكري يدون دمشق .

وأما الملك الناصر فإنه ساق حتى دخل دمشق ليلة الأربعاء خامس عشره .
 فمات والدى يوم الخميس ، ثاني يوم دخول الناصر دمشق ، فحضر الناصر الصلاة
 عليه ، وورثه ، واستولى على جميع موجوده . وأخذ ينادى في دمشق ، بإبطال المكوس
 والنفقة في الممالك السلطانية وأنواع ذلك . إلى أن نزل الأمير شيبخ بمن معه ، على
 قبة يلبغا ، في بكرة نهار السبت ثامن عشر المحرم ، فندب الملك الناصر لقتالهم
 عسكريا ، فوصلوا إلى القبيبات ، فبرز لهم من جهة شيبخ ، سودون المحمدي

(١) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الشهير بطل ، الأمير سيف الدين ، قتل
 سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — انظر ماصبق ترجمة رقم ١١٣٢ .

(٢) هو فتح الله بن مستعصم بن قيس ، القاضي فتح الدين التبريزي الحنفي ، كاتب المر
 بمصر ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المثل الصافي .

(٣) « فأحضره » في ط ، ن .

(٤) « فإنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « على » في ط ، ن .

وسودون جلب، ومعهم جماعة، واقتتلوا حتى تفهقر الناصرية مرتين، ثم انصرف
الفريقان .

وفي يوم الأحد ارتحل شيخ برفقته، ونزلوا غربى البلد من جهة الميدان،
ووقفوا من جهة [١٦٠ب] القلعة، وتراموا بالسهام في كل يوم، إلى يوم الأربعاء
عشرينه . وقع القتال في ناحية شرقى البلد، ونزل نوروز بدار الطعام، وامتدت
أصحابه إلى العقبية، ونزل شيخ بدار غرس الدين خليل، تجاه جامع كريم الدين،
بطرف القبيبات، ومعه الخليفة وكاتب السر ورفقته، واشتد القتال بينهم في كل يوم .
فلما كان يوم الجمعة رابع عشرين المحرم، أحضر الأمير شيخ، بلاط الأعرج
شاد الشراب خاناة، وكان ممن قبض عليه في الوقعة، فوسّطه من أجل أنه
كان يتولى ذبح الممالك الظاهرية بقلعة الجبل، ثم وسّط أيضا بلاط أمير علم،
وكان ممن قبض عليه أيضا في الوقعة .

وفي يوم السبت خامس عشرين المحرم، خلع الخليفة المستعين بالله، الملك الناصر فرج
من الملك . وأشار شيخ على الأمراء، بأن يتسلطن الخليفة المستعين بالله، فبايعوه الأمراء .
وليس الخليفة خلة السلطنة، في يوم السبت المذكور، آخر الساعة الخامسة من نهار
السبت، والطالع برج الأسد، وجلس الخليفة على كرمى [الملك] ^(٣) وقبلوا [الأمراء] ^(٤)

(١) هو سودون بن عبد الله الظاهري، المعروف بسودون الجلب، الأمير سيف الدين، توفى

سنة ٨٨١٥ / ١٤١٢ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٠ .

(٢) يوم ساقط من ط، ن .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) [إضافة من ن .

الأرض بين يديه ، ووقفوا على مراتبهم . وأخلع على الأمير بكتمر جلق بناية الشام ، وعلى سيدى الكبير قرقاس بناية حلب ، وعلى سودون الجلب بناية طرابلس . وركب المستعين والأمير بين يديه ، ونادى منادٍ ، بأن الناصر فرج قد خُلع ، فلا يحمل لأحد مساعدته ، فانكف الناس عن الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط .

واستمر القتال في كل يوم ، إلى يوم السبت تاسع صفر ، ركب شيخ بنفسه ، وباشر القتال ، حتى ملك مدينة دمشق .^(١) وفر دمر دأش المحمدى إلى جهة حلب ، وانحاز الملك الناصر بقلعة دمشق ، إلى يوم الأحد عاشر صفر . بعث الملك الناصر^(٢) بالأمير أسد ممر أمير آخور ، ليحلف لهم الأمراء ، فكتب نسخة يمين ، وحلفوا له ،^(٣) ووضعوا خطوطهم ، وكتب أمير المؤمنين خطه أيضا ، فلم يتم الصالح بذلك . وتقاتلوا بعد ذلك ، ثم اصططحوا . ونزل الملك الناصر فرج بأولاده من قلعة دمشق ، في ليلة الإثنين حادى عشر صفر [١٦٦ أ] إلى الإصططيل عند الأمير شيخ ، فقام له شيخ وقَّبل له الأرض وأجلسه [بمكانه]^(٤) بصدر المجلس ، وسكَّن رَوْهه ، وتركه وانصرف . فأقام الناصر بمكانه ، إلى يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر .

جمع شيخ القضاة ، بدار السعادة بين يدى أمير المؤمنين ، فأفتوا بإراقة دم الملك الناصر . فأخذ ليلة الأربعاء من الإصططيل ، وتوجه به في موضع من قلعة دمشق وحده ، واستمر به إلى ليلة السبت سادس عشره ، فقتل في تلك الليلة .

(١) « الشام » في ن .

(٢) « الأمير ناصر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٣) « له » ما قاط من ط ، ن .

(٤) [إضافة من ن .

ثم وقع الاتفاق بين الأميرين شيخ ونوروز، أن تكون المملكة بينهما بالسوية، فواحد يتوجه صحبة الخليفة إلى الديار المصرية، وواحد يقيم بدمشق، ويكون حكمه من القرات إلى غزة. فبادر شيخ وقال: أنا أكون بدمشق، وأنت تتوجه إلى القاهرة مع الخليفة. وكان نوروز عنده خفة، فقال نوروز: لا بل أنا أقيم بدمشق، وأنت تتوجه صحبة المستعين بالله، وانخدع له. فأجابه شيخ من ساعتها، وأخلع المستعين على الأمير نوروز تشريفاً بنبابة دمشق، وفوض إليه الحكم في سير ممالك الشام^(٢)، وذلك في خامس عشرين صفر من سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأقام المستعين وشيخ بالبلاد الشامية، إلى يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول، برز المستعين بالله إلى جهة الديار المصرية، ومعه الأمير شيخ، وسارا حتى وصلا إلى الديار المصرية، في يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع الآخر. فأقام إلى يوم الإثنين ثامن، وأخلع الخليفة على الأمير شيخ تشريفاً، واستقر به أميراً كبيراً، وفوض إليه جميع الأمور من الولاية والعزل وغير ذلك. وسكن شيخ بباب السلسلة من الإصطبل السلطاني. ثم أخلع على الأمير شاهين الأفوم، باستقراره أمير سلاح على عادته، وعلى الأمير يلبغا الناصري أمير مجلس، وعلى طوغان الحسني دوادارا على عادته^(٦)، وعلى إينال العصيلاني حاجب الحجاب عوضاً عن يلبغا الناصري، وعلى

(١) « المستعين » ساقط من ن.

(٢) « وفوض الأمر إليه في الحكم » في ن.

(٣) « الممالك الشامية » في ن.

(٤) « الخليفة » ساقط من ن.

(٥) « باب » في ط، و « باب السلطان السلسلة » في ن.

(٦) « » ساقط من ن.

سودون الأشقر رأس نوبة النوب . واستمر الأمر على ذلك، إلى أن مات الأمير بكتمر جلق، في جمادى الآخرة، من مرض تمادى به نحو الشهرين . فخلفه الجوق للأمر شيخ بموت بكتمر جلق [١٦١ ب] ، وأخذ في تدبير سلطنته إلى أن تم له ذلك .

ذكر سلطنة الملك المؤيد شيخ

وجلسه على تخت الملك

لما كان يوم الإثنين، مستهل شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة، اجتمع القضاة الأربعة، وأعيان الدولة من الأمراء، وغيرهم عند شيخ . فلما تكامل الجمع، قام فتح الله كاتب السر على قدميه، وقال لمن حضر : إن الأحوال ضائعة ، ولم يعهد أهل مصر باسم خليفة ، ولا يستقيم الأمر إلا بسultan على العادة . ودعاهم إلى الأمير شيخ ، فقال شيخ : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة . فقال من حضر : نحن راضون بالأمير الكبير . فدق قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني يده وبايعه ، ثم بايعه الناس بعد ذلك . وقام من فوره إلى مخدع بجانبه ، ولبس الخلع الخليفية ، وخرج وركب فرس النوبة ، إلى أن طلع إلى القصر ، والأمراء

(١) « أهل » ساقط من ن .

(٢) هو : عهد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير، قاضي القضاة جلال الدين أبو الفضل البلقيني

الشافعي ، قاضي قضاة مصر ، توفي سنة ٨٧٤ / ١٤٧١ م — المثل الصافي .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

مشاة بين يديه ، وجلس على تخت الملك ، وقبيل الأمراء الأرض له ، ولقب
بالمك المؤيد .^(٢٢)

وفي هذا المعنى ، يقول الأديب البارع ، تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي^(٢٣)

الحنفي :

كأس المسرة في السرية دائر	والكون بالملك المؤيد زاهر
ملك من الأنصار قد أمحى لد	ين محمد وله الأنام تهاجر
يا حامى الحرمين والأقصى ومن	لولاه لم يسمر بمكة سامر
والله إن الله نحوك ناظر	هذا وما في العالمين مناظر
فرج على اللجون نظم عسكرياً	وأطاعه في النظم بحر وافر
فأنبت منه زحافة في وقفة ^(٢٤)	يامن بأحوال الوقائع شاعر
وجميع هاتيك الطغاة بأسرهم	دارت عليهم من حلاك دوائر

ثم جلس الملك المؤيد شيخ بالإيوان ، فأخلع على الأمراء . فاستقر بالأمير

يلبغا الناصري أمير مجلس ، أتاك المسافر عوضاً عنه ، وعلى الأمير شاهين [١٦٢ أ]^(٢٥)

الأفزم أمير صلاح على عادته ، وأخلع على الأمير طرباي بتوجهه إلى الأمير^(٢٦)

(١) « وأجلس » في ط ، ن .

(٢) انظر : السيف المهند في سيرة الملك المؤيد ص ٣٠٥ وما بعدها .

(٣) « جملة » في ط ، وهو تحريف .

(٤) « منه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الناصر » في ط .

(٦) « أمير » ساقط من ط .

(٧) هو : طرباي الأتابكي الظاهري برقوق ، تأمر في الدولة المؤيدية شيخ ، توفي سنة ١٨٢٧ /

١٤٣٤ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٧٣٥ .

نوروز الحافظي ، باستمراره في نيابة دمشق على عادته . فتوجه طرباي إلى دمشق فدخلها في سابع عشر شعبان من سنة خمس عشرة [وثمانمائة ^(٢)] . وعندما وصل الأمير طرباي إلى دمشق ، قدمها أيضا من الغد أمير جقمق ^(٤) الأروغون شاوي من طرابلس ، فقبض عليه نوروز ، وكان الأمير جقمق إذ ذاك أمير عشرة بالقاهرة ، وحبس نوروز جقمق . ورسم بعود الأمير طرباي إلى الديار المصرية بجواب خشن ، ولم يخاطب فيه الملك المؤيد ، إلا كما كان يخاطبه قديما ، ولم يلبس التشریف . فاحتمله الملك المؤيد ، وأرسل إليه ثانيا بالشيخ شرف الدين التبانى ^(٥) الحنفى ، فوصل شرف الدين إلى دمشق في سابع شوال ، فلم يلتفت نوروز إليه ، ولا سمع كلامه ، ومنعه من الكلام مع الأمراء الذين عنده بدمشق ^(٦) .

ثم في يوم الخميس تاسع شوال ، قبض الملك المؤيد على الأمير سودون المحمدي المعروف بسودون تلي ، يعنى مجنون ، وحمل إلى الإسكندرية . وفيه أيضا قبض على فتح الدين فتح الله كاتب السر ^(٧) . ثم خلع الملك المؤيد على سيدي الكبير

(١) رمضان هـ في ن .

(٢) [إضافة هـ ن .

(٣) « فدخلها قدمها » في ن .

(٤) هو: جقمق بن عبد الله الأروغون شاري الدواداره الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٥٢٤ هـ /

١٤٢١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢٧١ رقم ٨٤٧ .

(٥) هو: يعقوب بن رسولان بن أحمد بن يوسف ، العلامة شرف الدين ، المعروف بالتبانى لسكنائه

بالتبابة خارج القاهرة ، والمتوفى سنة ٨٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — المنهل الصافي .

(٦) « إلى دمشق » في ط ، و « في دمشق » في ن .

(٧) « السر » ساقط من ط .

قرقاس ، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي ، في ثالث ذي الحجة . وأخذ الملك المؤيد في تجهيز سيدي الكبير ، وأنعم عليه بما يحتاج إليه ، من خيل وسلاح وقماش وغير ذلك . وكان أخو قرقاس هذا ، تغرى بردى المعروف بسيدي الصغير ، نائب مائة ، قد توجه إلى الأمير نوروز ولبس خلعتة . فأرسل المؤيد بقرقاس المذكور ، لكي يستميل أخاه تغرى بردى المذكور ، وعمه الأمير دمرداش . فسار قرقاس المذكور من القاهرة ، في عشرين المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، حتى وصل إلى غزة ، وأقام بها أياما ، ثم توجه من غزة في تاسع صفر يريد قتال نوروز ، وقد وافقه أخوه تغرى بردى سيدي الصغير نائب حماة ، فتوجها معا ، ومعهم أيضا [١٦٢ ب] الأمير الطنبغا العثماني نائب غزة . فبلغهم عود نوروز من حلب إلى دمشق ، فأقاموا بالرملة . ثم قدم على الملك المؤيد كتاب الأمير نوروز ، في ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، على يد بليان رأس نوبة والذي رحمه الله . وخطب المؤيد في الكتاب بمولانا ، وافتتحه بالإمامي المستعيني ، وأمر حامل الكتاب أن لا يقبل الأرض بين يديه ، فامتل بليان أمر نوروز له ، من عدم تقييل الأرض ، فحصل له من الإخراق مالا مزيد عليه . والكتاب يتضمن العتب على السلطان ، لتولية دمرداش نيابة حلب ، وابن أخيه تغرى بردى سيدي الصغير نيابة حماة ، وابن أخيه سيدي الكبير قرقاس نيابة الشام ، وقد

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير ملاء الدين ، المتوفى سنة ٨٧١هـ /

١٤١٨ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٥٩ رقم ٥٣٣ .

(٣) « ثاني » في ط ، ن .

(٤) « د على » ساقط من ط ، ن .

تقدمت بينهما عهدود . فإن كان القصد أن يستمر على الأخوة ، ويقم على العهد ، فلا يتعرض إلى ما هو في يده ، وينقل دمرداش إلى نيابة طرابلس ، ويجعل قرقاس سيدى الكبير، من جملة الأمراء بالقاهرة .

هذا ونوروز لا يعلم بتوجه قرقاس لقتاله ، فلما بلغه ذلك ، تجهز ونحرج إلى جهة غزة . فلما بلغ قرقاس ذلك ، عاد بمن معه إلى نحو الديار المصرية ، حتى نزل بمتزة الصالحية ، فوصل نوروز إلى غزة ، ثم عاد إلى دمشق .

وفي رابع جمادى الأولى أوفى النيل ، فركب السلطان الملك المؤيد وعدى النيل حتى خَلَقَ المقياس ، وعاد لفتح خليج السد . فقال الشيخ تقي الدين أبو بكر^(٤) ابن حجة الحموى ، يخاطب الملك المؤيد ، وهو معه في المركب :

أيا ملكاً بالله أضحي مؤيداً ومتصباً في ملكه نصب تميز

كسرت بمسرى نيل مصر وتنقضى وحقك بعد الكسر أيام نوروز

ثم قدم الأمير جانبك الصوفى ، والطنبغا العثمانى إلى القاهرة . واستمر قرقاس سيدى الكبير ، وتفرى بردى سيدى الصغير بقطيا . فأخلع الملك المؤيد على جانبك الصوفى ، باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضاً عن سودون الأشقر ، بحكم انتقاله

(١) « بتوجهه » فى ط ، ن .

(٢) « عاد » ماقط من ط ، ن .

(٣) « نوروزه » ماقط من ن .

(٤) « أبو بكر » ماقط من ن .

(٥) هو: جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٤ هـ /

إلى إمرة مجلس ، عوضا عن يلبغا الناصري ، المتولى أتابك المساكر قبل تاريخه .
ثم أشيخ بالقاهرة ، ركوب الأمير طوغان الحسنى الدوادار ، [١١٦٢]
واستعد طوغان المذكور للركوب ، واتفق معه جماعة من الأمراء ، فعندما
ركب أخلفوا عليه ، فركب وحده ، فلم ينتج أمره . فرجع واختفى ، حتى أمسك في
ليلة الجمعة عشرين جمادى الآخرة ، وحمل إلى الإسكندرية ، فسُجن بها .

ثم قبض السلطان على سودون الأشقر أمير مجلس ، وكشيفا العيساوى أمير
شكار ، وأحد المقدمين . وقوجه بهما الأمير برسباى الدقائى ، أحد أمراء
العشرات إلى الإسكندرية ، وبرسباى المذكور هو الملك الأشرف . ثم وَسَطَ
السلطان أربعة نفر ، أحدهم مغلباى نائب القدس من جهة نوروز ، كان قبض
عليه فرقاس سيدى الكبير ، واثنان من ممالك السلطان ، وآخر من أصحاب
طوغان الحسنى .

ثم أنعم السلطان بإقطاع طوغان ، على الأمير إينال الصمصانى ، واستقر به أمير
مجلس . وبإقطاع سودون الأشقر ، على تنيك البجاسى نائب الكرك . وأخلع على الأمير
بجح العيساوى ، باستقراره حاجب الحجاب ، عوضا عن الصمصانى . وخلع على شاهين

(١) هو: برسباى بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقائى الظاهرى الجماركى .

والتوفى سنة ٨٤١/١٤٣٧ م - المنهل الصافى ج ٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٢) « مغلباى » فى ط .

(٣) هو: إينال بن عبد الله الصمصافى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٨/

١٤١٥ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٤) هو: تنيك بن عبد الله البجاسى . الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٢٧/١٤٢٤ م -

المنهل الصافى ج ٤ ص ١٦ رقم ٧٥٦ .

الأفرم خلعة الرضى ، فإنه كان اتهم بممالات طوغان الحسنى الدوادار ، واستقر جانبك المؤيدى الدوادار الثانى ، دوادارا كبيرا بعد طوغان .

ثم قدم الأمير جارقطلو أتابك دمشق ، فأراً من نوروز ، فأخلع الملك المؤيد عليه . ثم قدم الأمير الطنبغا القرمشى نائب صفد ، إلى القاهرة باستدعاء ، وتولى موضه صفد ، قرقماس سيدى الكبير ، وعُزل عن نيابة دمشق ، لعجزه عن الأمير نوروز ، واستقر أخوه تغرى بردى سيدى الصغير فى نيابة غزوة ، بعد عزل الأمير الطنبغا العثمانى .

ثم بعد ذلك ، قدم الأمير قرقماس سيدى الكبير إلى القاهرة فأكرمه السلطان . وسبب قدومه إلى القاهرة ، أن الأمير نوروز توجه إلى صفد وغزوة ، فلم يثبت الأخوان ، قرقماس المذكور وتغرى بردى ، فى محل كفالتهما ، وسارا نحو القاهرة ، فدخل قرقماس ، واستمر تغرى بردى سيدى الصغير بقطيا . وهذه كانت حادثتهما ، لا يجتمعان عند ملك ، حذراً من القبض عليهما . ثم قدم دمرداش من البحر ، وفى ظنه [١٦٣ ب] أن ابنى أخيه قرقماس وتغرى بردى بالبلاد الشامية . فلما قدم

(١) هو: جان بك بن عبداقه المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٢١ رقم ٨١٧ .

(٢) « قدم طوغان الأمير » فى ن .

(٣) هو: جارقطلو بن عبداقه الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢١٢ رقم ٨١٢ .

(٤) هو: الطنبغا بن عبداقه القرمشى الظاهرى الأتابكى ، الأمير علاء الدين ، قتل سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٥) « سيدى السيدى » فى ط .

إلى القاهرة، وجد بها قرقاس، فندم على قدومه وما بقي يسعه العود . فأخلع عليه الملك المؤيد، واتهز الفرصة، فأرسل تجريدة إلى جهة الشرقية، للعرب المفسدين . وأمر لهم السلطان في الباطن، بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير بالصالحية .^(١) ثم قبض الملك المؤيد على دمرداش، وابن أخيه قرقاس سيدى الكبير، وفي اليوم، ورد الخبر بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير . فبعث السلطان بدمرداش وابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى سجن الإسكندرية ، وحبس تغرى بردى « سيدى الصغير »^(٢) بالبرج من قلعة الجبل ، كما ذكرناه في تراجمهم^(٣) ، ثم قتله في أول شوال .

وكان القبض عليهم، في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وعندما قبض عليهم المؤيد سجد لله شكرا ، وقال : هؤلاء أهم من نوروز ، فإن نوروز واحد هؤلاء ثلاثة .

ثم في ثالث عشر شهر رمضان المذكور، أخلع السلطان على الأمير قانى باى^(٤) الحممدى أمير آخور ، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن نوروز . وعلى الأمير إينال الصمصاني أمير مجلس ، واستقر به في نيابة حلب . وعلى سودون قراستقل ،

(١) « سيدى » ساقط من ن .

(٢) « الصغير » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ٤٦ ترجمة رقم ٧٦٢ .

(٥) هو : قانى باى بن عبد الله الحممدى الظاهري برفوق ، نائب الشام ، قتل سنة ٨١٨ هـ /

١٤١٥ م - المنهل الصافي .

(٦) « عوضا » ساقط من ن .

واستقر به في نيابة غزة . وعلى الأمير الطنبغا القرمشي ، وأستقر به أمير آخور ،
 عوضا عن قاني باي ، ثم علق السلطان جالديش السفر .^(٢)

وفي ذي الحجة من السنة ، استدعى السلطان سيدي داود بن المتوكل على
 اقه محمد ، وأخلع عليه بالخلافة ، ولقب بالمعتضد ، عوضا عن المستعين ، بحكم
 عزله .

واستمر الملك المؤيد إلى رابع المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، نزل من قلعة
 الجبل إلى مخيمه بالريدانية . وقد استقر في نيابة الغيبة بالديار المصرية ، الأمير الطنبغا
 العثاني ، وأُنزل بباب السلسلة . واستقر الأمير بردك قصقا ، أحد مقدمي الألوفا
 نائب الغيبة بالقاهرة . ووكل بباب الستارة الأمير صوماي الحسنی ، وجعل
 الحكم لقمجمق حاجب الحجاب .^(٣)

ثم سار السلطان من الريدانية في يوم السبت تاسع المحرم ، يريد دمشق من
 غير سرعة ، حتى نزل على قبة بلبغا ، خارج دمشق ، في يوم الأحد [١٦٤ أ] ثامن
 صفر ، وقد تحصن نوروز للقتال بدمشق ، وكان ذلك جل قصد المؤيد . فأقام

(١) « على » ساقط من ن .

(٢) « على » في ن .

(٣) الجلالين : راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر — صبح الأوشى ج ٤ ص ٨ .

(٤) هو : داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين المعتضد باقه ، أبو الفتح ،
 توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — المنهل الصافي .

(٥) هو : بردك بن عبد الله الخليل ، الأمير سيف الدين ، المعروف بقصقا — أى القصير ،
 والمتوفى سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٦٤٦ .

(٦) هو : صوماي بن عبد الله الحسنی الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٠ هـ .
 انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٥ .

السلطان بقبة يلغا أيا ما، ثم رحل ونزل بطرف القبيبات، واستمر إلى يوم الثلاثاء،
خامس عشر من صفر، تناوش العسكران بالقتال، كل ذلك، ونوروز لم يتجاوز^(١)
خان السلطان، ثم قدم على السلطان كزل نائب صهيون بعسكر كبير، وشرع^(٢)
السلطان في القتال. واستمر الحرب بينهم إلى بين الصلاطين، ركب السلطان
بعساكر، وقصد دخول دمشق، فلم يثبت نوروز، وولى هاربا بجميع أمرائه
وعساكره، ودخلوا قلعة دمشق، وتحصنوا بها في جمع كبير.

واستمر الملك المؤيد داخلا إلى دمشق، ولم ينزل عن فرسه إلا في الإصطبل
تجاه قلعة دمشق. واستمر يحاصر نوروز بمن معه، ووقع أمور، إلى أن طلب نوروز
الصلح، وترددت الرسل بينهم، إلى أن نزل نوروز بالأمان، ومعه جميع الأمراء
الذين كانوا معه، في يوم الأحد تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة^(٣)
وثمانمائة. فحال نزول نوروز مع رفقة قبلوا الجميع الأرض، وتقدموا قبلا يد^(٤)
السلطان، وأهوى نوروز ليقبل رجل السلطان، فتمعه السلطان من ذلك، ووقفوا
في مراتبهم والقوم سكوت، فقام القاضي ناصر الدين محمد بن البارزي على قدميه^(٥)
وقال: إن هذا يوم مبارك برض السلطان على الأمراء، لكن هذا الصلح يدوم أم

(١) « مجاوز » في ط، ن.

(٢) « جلى » ساقط من ن.

(٣) « شهر » ساقط من ن.

(٤) « نوروز » ساقط من ط، ن.

(٥) « الأرض بين » في ن.

(٦) هو: محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، القاضي ناصر الدين أبو المعالي الهارزي، الجهني الحموي

لا ؟ فقال المؤيد : والله ما يدوم . ثم أمر بهم فقُبض على الجميع ، وحُبسوا في
مكائهم .

وكان الذين قبض عليهم مع نوروزهم : الأمير طوخ نائب حلب ، والأمير
يشبك بن أزدمر ، وقش ، وإينال الرجبي ، وبرسبغا الدوادار ، وآنيه الأمير
أزبك ، في آخرين يطول الشرح في ذكرهم ^(٢) . فاستمر نوروز محبوسا يومه كله ، إلى
الليل قُتل ، وقُتل معه جماعة ، وحُمت رؤوسهم على يد الأمير جرباش إلى
القاهرة ، وعُلقت الرؤوس على باب النصر أياما .

ثم توجه السلطان إلى حلب ، فدخلها يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى ،
وجاءته بها مفاتيح قلعة البيرة ، وقلعة المسلمين . ثم خرج من حلب يوم السبت
مستهل جمادى الآخرة ، قاصدا أبلستين ، ونزل بميدان حلب ، [١٦٤ ب] وأقام به
إلى يوم الثلاثاء رابع الشهر ، سار إلى أن نزل أبلستين . فبعث إليه الأمير ناصر الدين
بك بن خليل بن دلغادر ، بمفاتيح قلعة درندة ، مع جملة مقدمة . فأرسل إليه السلطان
خلعة ، وولاه نيابة قلعة درندة . ثم توجه إلى ملطية ، ثم رجع إلى حلب ، ثم توجه
عائدا إلى الديار المصرية ، فدخلها في أول شهر رمضان من السنة ، وقد نقص
عليه ألمرجله ، وفي يوم الخميس ثامن شهر رمضان ، أخلع على الأمير ألتنبغا العثماني ،
واستقر به أتاتك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت الأتابك يلبغا الناصري .

(١) « الذي » في ط ، ن .

(٢) « يطول شرحهم » في ن .

(٣) « وسار » في ط ، ن .

وبعد يومين قبض على الأمير قجق ، وبيغ المظفرى ، وتمان تمر أروق ،^(١)
 وبعث بهم إلى الإسكندرية ، صحبة الأمير صوماى الحسنى^(٢) .
 ثم فى خامس عشره ، أخلع على الأمير جانبك الصوفى ، واستقر به أمير سلاح ،
 بعد موت الأمير شاهين الأفرم ، وعلى قجقار الفردى أمير مجاس ، عوضا عن^(٣)
 جانبك الصوفى ، وعلى سودون القاضى ، واستقر به حاجب الحجاب ، عوضا^(٤)
 عن قجق ، وعلى الأمير تنبك ميق ، واستقر به رأس نوبة النوب ، وعلى آقبای^(٥)
 الخازندار ، واستقر به دوادارا كبرا ، بعد موت جانبك المؤيدى^(٦) .
^(٧)
^(٨)

- (١) « المظفرى » ساقط من ط ٤ ن . وهو بيغ بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٢٢ .
- (٢) « صوماى » فى ط ٤ ن .
- (٣) هو : قجقار بن عبد الله الفردى ، أمير سلاح المؤيد شيبخ ، قتل سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى .
- (٤) توفى سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ٩١٤٢ .
- (٥) هو تنبك بن عبد الله العلائى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بميق ، توفى سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .
- (٦) « واستمر » فى ط ٤ ن .
- (٧) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .
- (٨) « بعد انتقال الأمير جانبك المؤيدى إلى نيابة دمشق » فى المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٨ . ويومى المعروف أن جانبك المؤيدى توفى سنة ٨١٧ هـ .

وفي عاشر المحرم سنة ثمان عشرة ، أفرج عن بيينا المظفرى ، وتمان تمر
اليوسفى أروق . ورسم بقتل جماعة من الأمراء بسجن الإسكندرية ، وهم :
الأتابك دمرداش^(١) المحمدى ، « والأمير سودون المحمدى »^(٢) ، والأمير أسنبغا
الزردكاش ، وطوفان الحسنى الدوادار الكبير .

ثم فى شهر ربيع الأول من السنة ، ابتداء السلطان فى هدم خزانة شمائل^(٣) ، وعمر
الجامع المؤيد مكانها بباب زويلة .

وفى شهر ربيع الآخر من السنة ، شرع السلطان فى عمل الجسر تجاه منشية
المهرانى ، ونزل بنفسه بمخيم هناك ، ونودى بمخروج الناس إلى العمل فى الحفرة .
فخرجت الناس طوائف طوائف ، ومعهم الطبول والزمر ، وظلقت الأسواق ،
وتوجه الناس للعمل ، وعمل فيه جميع العسكر ، من الأمراء وأرباب الدولة .
ثم ماركب السلطان من مخيمه العصر ، حتى فرض على كل واحد من الأمراء
حفر قطعة . ثم عاد من يومه إلى القلعة ، واستمر النداء والعمل فى كل يوم ،
وظلقت الأسواق ، ووقف حال الناس فى البيع والشراء ، [١٦٥ أ] وهم مع
ذلك فى هزل وانبساط ، وتغنوا المغانى فى هذا المعنى . واستمر الناس مدة فى العمل ،
إلى أن رأى السلطان فى بعض الأيام همم الناس باردة عن العمل ، فالزم القاضى

(١) « دمرداش » فى ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) خزانة شمائل ، كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل منه بجوار السور ، عرفت
بالأمير علم الدين شمائل والى القاهرة فى أيام الملك الكامل محمد الأيوبي ، وكانت مه أشنع

ناصر الدين محمد بن البارزى ، كاتب السر بالعمل ^(١) ، فنزل ومعه الموقمون والبريدية وأتباعهم ، وعملوا نهارهم ، كل ذلك والناس فى غير قبض ، وترامى الناس للعمل على سبيل الهزل ، واستمر هذا العمل أشهر .

ثم إن السلطان رسم بنقل الأمير طوغان ^(٢) نائب صفد إلى سجوية دمشق ، عوضا عن خليل التبريزى الجشارى ، واستقر خليل المذكور فى نيابة صفد . وكان مسفرهما الأمير اينال الأزعرى ، أحد رؤوس النوب . ثم أرسل السلطان الأمير جلبان أمير آخور — الذى هو الآن نائب الشام — إلى الشام ، يستدعى نائبها ، الأمير قانى باى المحمدى إلى القاهرة ، ليكون أتابكها ، وأن يكون الطنبا العثمانى نائب دمشق عوضه . ووصل جلبان إلى الشام ، فأظهر قانى باى المذكور الطاعة والامتثال فى الظاهر ، وأضمر العدى فى الباطن ، ونقل حريمه إلى بيت غرس الدين الأستادار ، ثم طلع بنفسه إلى بيت غرس الدين ، بطرف القبيبات ، على أنه متوجه مع جلبان إلى مصر . فظهر منه لأمرء دمشق وأتابكها ^(٣) بيضا المظفرى أنه عاص ، فركبوا عليه ، واقتتلوا معه ، من بكرة نهار الخميس ثانى جمادى الآخرة إلى العصر ^(٤) ، فهزمهم ، وفروا على وجوههم إلى صفد ، وملك قانى باى دمشق . ثم أرسل قانى باى ، يستدعى الأمير اينال العسطلانى نائب حلب ، والأمير سودون من عبدة الرحمن نائب طراباس ، والأمير تذك البجامى

(١) « فى العمل » فى ن .

(٢) « طوغون » فى ط ، ن .

(٣) « المظفرى » ساقط من ن .

(٤) « إلى العصر » ساقط من ن .

(٥) « ومروا » فى ط ، ن .

نائب حماة ، والأمير طرباي نائب فزة لموافقته ، فأجابوه الجميع وعصوا معه ، وانفقوا على قتال الملك المؤيد شيخ . وبلغ هذا الخبر الملك المؤيد ، فأخلع على الأتابك أطنبغا العثماني بنيابة الشام ، عوضا عن قاني باي المذكور ، واستقر أطنبغا القرمشي أتابك العساكر عوضا عن العثماني ، وأخلع على الأمير تنبك العلامني ميق رأس نوبة النوب ، واستقر به أمير آخورا عوضا عن القرمشي ، ثم قبض السلطان [١٦٥ ب] على الأمير جانبك الصوفي أمير سلاح في رابع عشر شهر رجب ، كل ذلك في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

وقوى عزم السلطان على السفر ، وفرق النفقة على الممالك السلطانية ، لكل مملوك ، ثلاثين دينارا ، وتسعين نصفًا من الفضة المؤيدية . ثم نزل السلطان ، في يوم الجمعة ثانى عشر شهر رجب المذكور ، من قلعة الجبل إلى مخيمه بالريدانية . وأخلع على الأمير ططر ، وجعله نائب الغيبة ، وأنزله بباب السلسلة ، وأخلع على سودون قراسقل حاجب المحجاب ، وجعله للحكم بين الناس في غيبة السلطان ، وعلى الأمير قطلوبغا التتمى وأنزله بباب قلعة الجبل . وسافر من الغد ، ولم يصحبه في هذه السفرة خلاف قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الحنفى . وأيضا لم يتوجه مع السلطان في هذه السفرة ، إلا مقدار نصف الممالك السلطانية ، لسرعة

(١) « قاضى » في ن .

(٢) « وجعل » في ط .

(٣) « الناس » في ط .

(٤) « التتمى » في ط ، ن ، وهو قطلوبغا بن عبد الله التتمى ، انظر المنهل الصافي .

خروج السلطان، ولشدة البرد . وسار السلطان حتى نزل غزوة في تاسع عشرينه، وكان قاني باى خرج من دمشق يريد حلب في سابع عشرينه . ووصل المؤيد دمشق، في يوم الجمعة سادس شعبان، وخرج منها بعد يومين، وقدم جاليشه، الأمير آقبای الدوادار، في عدة من الأسماء المصريين أمامه، وسار آقبای حتى نزل قريب تل السلطان، ونزل الملك المؤيد على سرمين .

نخرج الأمير قاني باى بمن معه من النواب والأسماء وغيرهم، وقاتلوا آقبای، فقاتلهم قتالا شديدا، ثم انكسر . وقبض عليه وعلى جماعة من أسماء مصر، منهم : برسباى الدقفاى، الذى تسلطن بعد ذلك . وبينما هم^(١) كذلك، إذ أتى الصارخ إلى السلطان بما وقع، فركب من وقته وأدركهم، فلقى عسكره قد تبدد، فخارت طباعه . وأراد العود، وطلب النجى، ليركب ويفوز بنفسه، فنتعه أخواؤه من ذلك . فبينما هم في الكلام، انهزم قاني باى بمن معه، فعند ذلك ساق^(٢) المؤيد حتى ظفر بأعدائه .

وصب كسرة قاني باى، أنه لما رأى جيش المؤيد قد أقبل، سأل عنه، فقيل له : السلطان . وكان في ظن قاني باى، أن الذى انكسر هو السلطان، فداخله الوهم، فرد هاربا من غير قتال، فانكسر عسكره لذلك . ولو ثبت لكان له شأن، فإن عسكر السلطان الذى كان معه بمقدار [١٦٦] جاليشه لا غير . ثم ساق الملك المؤيد خلفهم، حتى قبض على الأمير اينال الصملى نائب حلب،

(١) « وبنهما » في ط، ن .

(٢) « ساق » في ط، ن .

وعلى الأمير جرباش^(١) كباشة حاجب مجاب حلب ، وعلى تمان تمر اليوسفى أروق
أتابك حلب ، وعلى جماعة أخرى ودخل حلب في يوم الخميس رابع عشر شعبان ،
أول يوم السبت سادس عشره . وفى الفد أمسك الأمير قانى باى ، وهرب
الباقون إلى جهة قرا يوسف صاحب بغداد . ثم قتل الأمير قانى باى ، وإينال
الصمحلانى ، وجرباش كباشة وتمان تمر أروق ، وبعث برؤوسهم إلى مصر .

ثم أخلع السلطان على الأمير آقبى المؤيدى الدوادار ، باستقراره في نيابة^(٢)
حلب ، وعلى يشبك^(٤) المؤيدى شاد الشرايخانة نيابة طرابلس ، عوضا عن
سودون من عبد الرحمن ، وعلى جار قتلوا نيابة حماة ، عوضا عن تنك البجاسى .
ثم رجع السلطان إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا ، وجد في السير حتى نزل
على المهامم ، بالقرب من صريا قوس ، في يوم الخميس نصف ذى الحجة . ثم ركب
في الليلة المذكورة إلى خانقاة صريا قوس ، وعمل بها وقتا ، وجمع القراء وعدة
من المنشدين ، ومدت لهم أسطه جليلة ، ثم أقيم السماع طول الليل ، فكانت
ليلة تعد ليلال ، ثم أنعم على القراء والمنشدين بمائة ألف درهم . وركب بكرة
يوم السبت ، سادس عشر ذى الحجة ، من الخانقاة ، حتى نزل بطرف الريدانية ، خارج

(١) هو: جرباش بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشة ، قتل سنة

١٨١٨/١٤١٥ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٧٥٤ رقم ٨٢٥ .

(٢) « مجاب » ساقط من ن .

(٣) « ثم » ساقط من ن .

(٤) هو: يشبك بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشد ، قتل

سنة ١٨٢٤/١٤٢١ م — المنهل الصافي .

القاهرة ، ثم ركب وشق القاهرة من يومه حتى طلع إلى القلعة ، وقد صفا له الوقت .

واستمر على ذلك إلى سنة عشرين ، تحرك للسفر إلى البلاد الشامية ، ثم قوى عزمه في يوم الثلاثاء رابع صفر ، وأخلع على طوغان أمير آخور ، واستقر به نائب الغيبة ، وعلى أزدمر^(٢) شيا ، واستقر به نائب القلعة ، واستقر بقجقار القردمي أمير سلاح في نيابة حلب ، عوضا عن آقباي ، بحكم انتقال آقباي لنيابة دمشق ، لما قدم القاهرة ، قبل تاريخه بأيام على النجب . وأرسل الأمير آقباغا التمرآزي بمسك الأمير الطنبغا العثماني نائب دمشق^(٤) . ثم سار السلطان إلى أن وصل إلى دمشق ، فدخلها في أول شهر ربيع الأول ، [١٦٦ ب] وأنعم على سودون القاضي بتقدمة ألف بالقاهرة ، بعد موت الأمير أقبردى المنقار . وأقام أياما ثم رحل يريد حلب ، فدخلها في عشرين شهر ربيع الأول وأقام بها نحو عشرة أيام . ورحل إلى البلاد الشمالية^(٦) ، حتى أخذ عدة قلاع من أيدي التركان . فأخذ نكتا ، ودرندة ، وبهنسا^(٧) ، وولى بهم نوابا . وحاصر قلعة كركر أياما ، ثم رجع وخلف

(١) « قد » ساقط من ن .

(٢) هو: أزدمر بن عبد الله من علي جان الظاهري ، الأمير عن الدين ، المعروف بأزدمر شيا .

توفي سنة ١٤٢١ / ١٤٢٨ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٥٢ رقم ٣٩٩ .

(٣) هو: آقباغا بن عبد الله التمرآزي الأتابكي ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة ١٤٤٣ / ١٤٣٩ م

— المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٤) « الشام » في ن .

(٥) هو: أقبردى بن عبد الله المؤيد شيخ ، المعروف بالمنقار ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

١٤١٧ / ١٤٢٥ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٨٧ رقم ٤٩١ .

(٦) « الشامية » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « وبهنسا » ساقط من ط ، ن .

على حصارها آقبای نائب الشام ، وبقطار القردمی نائب حلب ، وجار قطلو نائب حماة ، وكان قرا يوسف يحاصر قرابلك ^(١) .

فلما عاد السلطان إلى حلب ، تخوف النواب المشار إليهم من قرا يوسف ، فتركوا حصار كركر وقدموا إلى حلب . فغضب السلطان لقدمهم ، وأوصعهم سبا . وأمسك بقطار نائب حلب ثم أطلقه ، وولى مكانه بحلب الأمير يشبك اليوسفى نائب طرابلس ، واستقر الأمير بردك رأس نوبة النوب في نيابة طرابلس عوضا عن يشبك ، واستقر الأمير ططر رأس نوبة النوب . وعزل جار قطلو عن نيابة حماة بالأمير نكبای ، وتولى نيابة صنفد عوضا عن خليل الجشارى التبريزى ^(٢) ، واستقر خليل في مجوبية طرابلس ، ثم استعفى فأعفى . وأخلع على سودون قواصل حاجب الحجاب بالديار المصرية ، واستقر في مجوبية طرابلس ، وأنعم بإقطاع سودون ووظيفته على الأمير الطنبغا المرقسى نائب قلعة حلب ، واستقر في نيابة قلعة حلب الأمير شاهين الأرغون شاولى .

ثم عاد السلطان إلى دمشق ، فدخلها في يوم الخميس ثالث شهر رمضان . وفي سابعه ، قبض على آقبای نائب الشام ، وحبسها بقلعة دمشق . وأخلع على الأمير تنبك العلائى المعروف بميق ، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن آقبای . وأنعم بإقطاع تنبك ، على بقطار القردمی ، واستقر به أمير سلاح على عادته . ثم خرج من دمشق

(١) « بحصارها » في ن

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهرى ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح ، توفي سنة ٨٢٥ هـ /

١٤٢١ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٥٨ .

(٣) « التبريزى » ساطق من ط ، ن .

عائدا إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في يوم الخميس ثامن شوال ، فدخلها بأبهة السلطنة ، وولده المقام الصارمى [إبراهيم^(١)] يحمل القبة على رأسه ، وطلع إلى القلعة . وكان يوم قدومه إلى القاهرة من الأيام المشهودة . ثم أخلع على طوغان بعد أيام ، واستقر به أمير آخورا كبيرا ، [١٦٧ أ] عوضا عن تفك ميق .

ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ففي شهر ربيع الأول منها ، حضر الأمير جارقطلو نائب صفد منها ، حتى وصل إلى قطيا ، أمسك^(٢) وتوجه به إلى الإسكندرية فهُس بها . وفي ثالث عشرين الشهر المذكور ، أخلع السلطان على الأمير برصباى الدقاقى ، الذى تسلطن ، واستقر به في نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير بردك . ثم بعد مدة ، أخلع على الأمير قرا مراد نجما باستقراره في نيابة صفد ، وأنعم بخبزه على الأمير جلبان أمير آخور ثانى ، والإقطاع تقدمه ألف . وفي شهر رمضان من السنة ، رسم السلطان بمسك الأمير برصباى الدقاقى ، نائب طرابلس ، وحسه بالمرقب ، بسبب كمرته من التركان .

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين ، والسلطان غالب أيامه في النزه واللهو والطرب ، ونزل فيها إلى البحر بساحل بولاق ، ببيت القاضى ناصر الدين بن البارزى كاتب السرفير مرة . وعام في البحر غير مستر ، على أنه كان إذ ذاك ،

(١) [إضافة من ن . وهو : إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى حارم الدين ، المتوفى

سنة ٨٥٢٢ / ١٤٢٠ م - المهمل الصافي ج ١ ص ٧٨ رقم ٢٢٢ .

(٢) « نزل » في ن .

(٣) « نزل » في ن .

في أسوأ حال من ألم رجله،^(١) وبما به من ضربان^(٢) المفصل . حتى أنه كان لا ينهض بالقيام على رجله ، بل يجمل على الأعناق ، أو في مقعد بين أربعة أنفس . كل ذلك والناس في ألد عيش ، وقضت الناس في تلك الأيام ، أوقاتا طيبة إلى الغاية . واستمر السلطان يتردد إلى بولاق ، ثم وجه ولده المقام الصارمى إبراهيم إلى البلاد الشمالية^(٣) ، فتوجه إليها ، وفتح بها عدة قلاع ، وأسر وغمم ، وهاد نحو الديار المصرية . وخرج السلطان إلى لقائه — حسبما ذكرناه في ترجمة المقام الصارمى إبراهيم ، في أوائل هذا الكتاب^(٤) .

ثم دخلت سنة ثلاث وعشرين وبمائاتة ، في المحرم منها ، أفرج السلطان عن^(٥) الأمير برصباى الدقافى ، من حبس المرقب ، بشفاعة الأمير ططر ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق^(٦) . وفي شهر ربيع الآخر منها ، وقع الشروع في عمارة منظرة الخمس وجوه ، التى بالقرب من التاج الخراب ، ليذشىء السلطان حوله بستانا . فعصر على المنظرة المذكورة ، [١٦٧ ب] جملة مستكثرة .

قلت : أخربها الملك الظاهر جقمق ، وأنعم بأقاضها على محمد بن على بن اينال ، فباع المذكور منها بجمل مستكثرة . ولعله لم يزل في تبعة ذلك . من ورثة الملك المؤيد ، إلى أن يموت .

(١) « رجله » فى ن .

(٢) « ضربانه » فى ن .

(٣) « الشامية » فى ط ، ن .

(٤) انظر المنهل الصافى ج ١ ص ٧٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٧٧ وما بعدها .

(٥) « على » فى ط ، ن .

(٦) « بتقدمة ألف » مكررة فى ص .

ثم مرض المقام الصامى وطال مرضه ، وفي هذا الشهر نقض على السلطان
 ألم رجله ، وفيه انتكس المقام الصامى إبراهيم^(١) ، واستمر إلى أن مات في ليلة
 الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة ، ودفن من القصد بالجامع المؤيدى بباب
 زويلة .

وفي شعبان من السنة ، عقد السلطان عقد الأمير الكبير الطنبغا القرمشى ، على
 ابنته ، بمصداق مبلغ خمسة آلاف دينار ، بالجامع المؤيدى .

ثم برز الأمير الكبير الطنبغا القرمشى المذكور ، إلى الريدانية بمن معه من الأسماء ،
 إلى البلاد الشامية في يوم السبت . وكان معه من الأسماء : الأمير طوغان أمير
 آخور ، والطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير رأس نوبة النوب ، والطنبغا^(٢)
 المرقى حاجب الحجاب ، وجرباش الكرىمى المعروف بقاشقى ، وآق بلاط^(٣)
 الدرمداش ، وجلبان أمير آخور كان ، وأزدمر الناصرى . ثم رحلوا إلى البلاد
 الشامية ، فكان ذلك آخر عهدهم بالملك المؤيد .

(١) إبراهيم ، ساقط من ن .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير .

المتوفى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

(٣) هو : الطنبغا بن عبد الله المرقى المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م

— المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو : جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، ويعرف بقاشقى

توفى سنة ٨٦١ / ١٤٥٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٨٣٨ .

(٥) هو : آق بلاط بن عبد الله الدرمداش ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٠ / ١٤٢٧ م

— المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٦) هو : أزدمر بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى بعد سنة ٨٢٤ /

١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٥١ رقم ٣٩٨ .

واستمر السلطان متوعكاً ، إلى أن مات في يوم الإثنين تاسع المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . فارتج الناس لموته ساعة ، ثم سكنوا . وسلطنوا ولده الملك المظفر أحمد أبا السعادات ، وعمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام ^(٢) .

ومات المؤيد وقد أناف على الخمسين سنة ، وكانت مدة ملكه ، ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام . وحضرتُ أنا جنازته في اليوم المذكور ، وصُلِّي عليه خارج باب القلعة ^(٣) ، وحُمِّل حتى دفن بقبته ، التي أنشأها بالجامع المؤيدي بباب زويلة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ ^(٤) : واتفق في موت الملك المؤيد موعظة . وهو أنه لما غُسل ، لم يوجد له مذشفة ينشف فيها ، فنشف بمندبل بعض من حضر من الأمراء . ولا وُجد له مئزر ليستره ^(٥) ، حتى أُخذ له مئزر صوف صعيدي [١٦٨ أ] من فوق رأس بعض جواريه . ولا وُجد له طاسة ، يصب بها عليه الماء وهو يغسل ، مع كثرة ما خلفه من الأموال . انتهى كلام المقرئ ^(٦) .

(١) هو : أحمد بن شيبخ ، الملك المظفر أبو السعادات ، توفي سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م —

المنهل الصافي ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٦٨ .

(٢) « أشهره » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) « المقرئ » ساقط من ط ، ن .

(٥) « أمر » في السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ .

(٦) « يستره » في ط ، ن .

(٧) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : وكان سلطانا شجاعا مقداما . مهابا ، سيوسا . عارفا بالحروب والوقائع . جوادا على من يستحق الإنعام عليه ، بخيلا على من لا يستحق إلى الغاية . وكان طويلا ، بطينا ، واسع العينين ، أشمهلها^(٢) ، كث اللحية ، بادره الشيب في لحيته . جهوري الصوت ، فحاشا سبأبا . ذا خلق ميسر ، وسطوة وجبروت ، وهيبة زائدة ، يرحف القلب عند مخاطبته . وكان له صبر وإقدام على الحروب ، وخبرة كاملة بذلك . وكان يحب أهل العلم ويجالسهم ، ويجل الشرح النبوي ، ويذعن له ، ولا ينكر على من طلبه منه ، إذا تحاكم بين يديه ، أن يعضى إلى الشرع^(٣) ، بل يعجبه ذلك ، وكان غير مائل إلى شيء من البدع . إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، متظاهرا بذلك ، على أنه كان منقادا إلى الخير ، كثير الصدقات والبر . وعمر عدة أمان كن بقم بالجمعة ، منها : جامع المؤيدى ، داخل باب زويلة ، الذى ما عمر فى الإسلام أكثر زحرفة وأحسن ترخيا منه ، بعد الجامع الأموى بدمشق . وعمر خطبة بالمقياس من الروضة ، والمدرسة الخروبية بالجيزة . وعمر عدة سبل

(١) « على من لا يستحق » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) الشهلة فى العين : أن يشوب سوادها زرقة ، ومن شهلاء . إذا كان بياضا ليس بخالص ، فيه كدرة ، وقيل تشرب الحدقة حمرة ، كأن سوادها يضرب إلى الحمرة . وفى الحديث ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلع الفم أشمل العينين — لسان العرب .

(٣) « الشريف » فى ن .

(٤) « وكان لا ينكر » فى ن .

(٥) « إلى » سألط من ن .

(٦) « وكان » فى ن .

ومكاتب ، ووقف على كل ذلك الأوقاف الهائلة^(١) . وكان ذا قصد جميل للربعة . ولكن خربت في أيامه ، وأيام الملك الناصر فرج ، كثير من الضياع بأعمال الديار المصرية ، لكثرة الفتن في أيامهما . وأيضاً لعظيم ظلم جمال الدين يوسف البيروني^(٢) الأستاذار في الدولة الناصرية فرج ، وكثرة ظلم نجر الدين عبد الغني بن أبي الفرج الأستاذار في الدولة المؤيدية .

وهذا ، وكان الملك المؤيد^(٦) رحمه الله ، شرها في جمع المال ، حريصا عليه . وكان من محاسنه أنه يقدم الشجاع ، ويبعد الجبان من كل جنس من الممالك ، لا يميل إلى جنسه ويتزل غيره . بل حينما ظهر له النجاسة من الشخص ، قربه . [١٦٨ ب] ولا يلتفت إلى جنسه ، كثيره من المملوك ، فإنه حيث رأى أحدا من جنسه ، قربه وأنعم عليه ، ورقاه وأدناه ، وربما يكون المنعم عليه ، ليس فيه معنى من المعاني البتة ، فهذا من أكبر عيوب الملك^(٧) . بل يحرم عليه هذه الفعلة ، فإنه

(١) انظر وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ رقم ٩٣٨ ق ، بأمره وزارة الأوقاف بالقاهرة —

فهرست وثائق القاهرة ص ٩٦ رقم ٣٥٢ .

(٢) « وأيضاً » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين أبو المحاسن البيروني الحلبي البجائي ،

الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المثل الصافي .

(٤) هو : عبد الغني بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا الأرمني القبطي ، الأمير نجر الدين ،

الوزير والأستاذار ، توفي سنة ٨٢١ / ١٤١٨ م — المثل الصافي .

(٥) « الأستاذار » ساقط من ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) « الملك المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

لا يجوز له أن يقدم، إلا من ينتفع المسلمون بمعرفته وفروسيته و، عقله وتدييره^(١)
 ودينه ، فلا قوة إلا بالله [الملى العظيم]^(٢) .

وخلف من الأولاد ستة ، الذكور : الملك المظفر أبو السعادات أحمد ،^(٣)
 وإبراهيم ، وأربع بنات بكر . وخلف من الأموال والخيول والقماش والسلاح
 شيئا كثيرا . أتلف جميع ذلك الملك الظاهر ططر ، في مدة يسيرة ، لسوء تدييره^(٤)
 وطيشه وخفته ، عامله الله بعدله .

انتهت ترجمة الملك المؤيد شيخ المحمودى ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٥)

١١٩٥ - الصفوى

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

شيخ بن عبد الله الصفوى ،^(٦) الأمير صيف الدين ، أمير مجلس ، المعروف

بشيخ الخالصى .

(١) « وفروسيته » حافظ من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير في ن .

(٤) « تلف » في ط ، ن .

(٥) « وعفا عنه » حافظ من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : القليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ٨ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٧٢ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٦ رقم ٣٠٠ ، السلوك ج ٣

ص ٩٧٥ ، الضوء اللاحق ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٩ .

(٧) « الصفدى » في ط ، ن .

كان من أمراء الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان دولته ، واستمر على ذلك مدة طويلة ، إلى المحرم من سنة ثمانمائة . أرسل الملك الظاهر بالأمير قلمطاي^(١) الدوادار ، ونوروز الحافظي رأس نوبة النوب ، وفارس^(٢) حاجب الحجاب ، إلى الأمير شيخ المذكور ، وبيدهم خالعة له بناية غزة . فلبسها ، وخرج من يومه ، ونزل بمخاضة سرباقوس . ثم استعفى من الغد عن نيابة غزة ، وسأل أن يقيم بالقدس بطالا ، فرسم له بذلك . فتوجه إلى القدس ، وأقام به . وأخلع الملك الظاهر على بيخجا ، المدعو طيفور الشرقى ، بناية غزة ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته ، على والدى ، لما عزل عن نيابة حلب .

واستمر شيخ الصفوى هذا بالقدس ، إلى ذى الحجة من السنة . رسم السلطان ينقله من القدس إلى حبس المرقب ، لشكوى أهل القدس عليه ، من أنه يتعرض لأولاد الناس بالفاحشة ، وأنه يكثر من الفساد . واستمر بحبس المرقب^(٥) ، إلى أن توفى به ، في سنة إحدى وثمانمائة .

وقال العيني : مات في أوائل شهر ربيع الآخر .

(١) هو: قلمطاي بن عبد الله العثماني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو: فارس بن عبد الله القطارى الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٣) « له » ساقط من ن .

(٤) هو: طيفور بن عبد الله الظاهري ، كان اسمه بيخجا ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٥) « بالحبس » في ن م

وكان شابا جميل الصورة ، [١٦٩ أ] معنى الكف ، كثير المعرفة ، قليل الأذى للناس . وكان له مشاركة فى بعض مسائل ، واعتقاد صحيح فى الكتاب والسنة . وكان يحب العلماء ويمجالسهم ، ويلقى عليهم المسائل . وكان عنده ذكاء عظيم ، ومعرفة بوجوه الكلام ، ولكن كان عنده نوع كبر ، وميل كثير إلى اللهو والرقص ^(٢) ، والطرب ، وسماع المغانى والمسائر ، ولذلك سقطت منزلته عند السلطان . وكنت صنفت له شرحا لطيفا ، على المختصر المسمى بحففة الملوك فى عشرة أبواب من الفقه ، وكتاب عقيدة الطحاوى ، انتهى كلام العيني ^(٣) .

١١٩٦ - السليمانى

(٠٠٠ - ٥٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

شيخ ^(٤) بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأعيان أمراء الألوفاً بالقاهرة . وتنقل فى عدة نيابات ، وتولى نيابة طرابلس وغيرها . إلى أن مات فى شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وثمانمائة ، خارج دمشق ، رحمه الله .

(١) « ولكنه » فى ط .

(٢) « وميل إلى كثير من اللهو » فى ن .

(٣) انظر عقد الجان ، وفيات سنة ٨٠١ هـ حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٩٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الغر ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٤ ، الضوء الإلحاح ج ٢ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٨ .

(٥) « الألف » فى ط ، ن .

١١٩٧ - الركنى

(٠٠٠ - ٥٨٤٠ / ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

(١) شيخ بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأمير آخور الثانى .

(٢) أصله من مماليك الأتابك بيبرس ، وتنقلت به الأحوال ، إلى أن صار أمير آخورا ثانيا ، بعد سودون ميق ، فى دولة الملك الأشرف برسباى . واستمر على ذلك إلى أن مات ، سنة أربعين وثمانمائة تقريبا .

(٣) وكان كريما حشما ، حلوا المحاضرة . وعنده دعاية ، إلا أنه كان ممرقا على نفسه ، عفا الله عنه .

١١٩٨ - الحسنى

(٠٠٠ - ٥٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

(٤) شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة .

(٥) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١٩٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٧ رقم ١١٨٧ .

(٦) « الثانى » ساقط من ن .

(٧) هو : بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، توفى سنة ١٤٠٨ / ٥٨١١ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٨) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٥٠ .

(٩) « كان » ساقط من ط ، ن .

(١٠) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٧ رقم ١١٨٥ .

(١١) « الظاهرى » مكررة فى م و ن .

أصله من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن تأمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار من حملة أمراء العشرات ورأس نوبة . واستمر على ذلك ، إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباي إلى البلاد الشامية . ومات بتلك البلاد ، في حدود الثلاثين ومائتين . وكان يعرف بشيخ المجنون^(١) . كان تركي الجنس ، وعنده نوع خفة وطيش ، مع عدم معرفة^(٢) ، عفا الله عنه .

١١٩٩ - خوند أم الملك الناصر فرج

(٠٠٠ - ٨٨٠٢ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم الملك الناصر فرج .

كانت أم ولد^(٤) لذلك [١٦٩ ب] الظاهر برقوق ، وهي بنت عم والدي . ولما تسلطن ولدها الملك الناصر فرج^(٥) ، بعد موت أبيه الملك الظاهر برقوق ، صارت خوند الكبرى ، وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل ، بعد أن تحولت منها ، خوند-أزد ، زوجة الملك الظاهر برقوق .

(١) « الجنون » في ن .

(٢) « المعرفة » في ط ، ن .

(٣) ولها أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١١٩٩ ، الضوء اللامع ج ١٢

ص ٦٩ رقم ٤٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٩ ، الملوك ج ٣ ص ٤٠٢ ، إنباء الفجر ج ٢ ص ١٢٠

رقم ٣٤ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٦٩ رقم ٣٣٧ .

(٤) « الملك » في ن .

(٥) « الظاهر الناصر فرج » في ن ، وهو تحريف .

واستمرت خوند شيرين المذكورة^(١) في أيام ولدها مدة يسيرة ، وتعلت ولزمت^(٢) الفراش . وكثرت القالة في مرضها ، واتهم جماعة بأنهم سحروها . وظن الملك الناصر ، أن بعض الخوندات « من زوجات أبيه » سحرتها ، حسدا وبغضا ، لأنها سارت مسيرة حسنة جميلة ، من الحشمة والرئاسة والكرم ، مع الانضاع الزائد ، والخير والدين .

ولها معروف ومآثر حسنة^(٤) . جددت بمكة رباط الخوزي ، ووقفت عليه وقفا ، وأصلحت ما كان تهدم منه . ووقفت أوقافا^(٥) على تربة ولدها الناصر بالصحرَاء ، وعلى عدة قراء بمدرسة الملك الظاهر برقوق بين القصرين .

وكانت بديعة الجمال ، توفيت ليلة السبت أول ذى الحجة سنة اثنتين وثمانمائة ، رزقها الله تعالى وعفا عنها .

(١) « الملك المذكورة » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « تقلبت » في ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن . »

(٤) « ولها معروف حسنة مع مآثر » في ن .

(٥) انظر وثيقة وقف خوند شيرين ابنة عبد الله رقم ٧١ جديد ، بأرشيف وزارة الأوقاف

بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ شوال ٨٥٢ هـ — فهرست وثائق القاهرة ص ٩١ رقم ٣٤١ .

حَرْفُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ

١٢٠٠ - [نقيب النقباء]

(٠٠٠ - ٥٧٣٦ / ٠٠٠ - ١٣٣٦ م)

صاروجا بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، نقيب النقباء بالديار المصرية .
أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأمره بعد موت دقاق ، واستقر به
مكانه ، وصار من أخصائه . وعظم في الدولة الناصرية ، حتى صار يدخل على
الناصر في ضوء الشمع ، ويتحدث معه في كل ما يريد ، حتى خافه النشوء وغيره .
واستمر على ذلك ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الصعيد ، ووصل إلى خانق
دندرا ، ثم عاد . فلما قرب إلى القاهرة ، وقف صاروجا هذا يمدى بالأطلاب على
بعض الجسور ، ومد يده بالعصا ليضرب شخصا ، فوقع من أعلى الفرس إلى الأرض
ميتا ، وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٧ ، الدرر ج ٧ ص ٢٩٦
رقم ١٩٥٣ ، السلوك ج ٧ ص ٣٧٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٢٥ رقم ٢٤٨ .

(٢) هو عبد الروهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين النشوء ، قاطر الخواص ، توفي سنة

١٣٣٩ / ٥٧٤٠ م - المنهل الصافي .

(٣) « ووصل » ساقط من ط ٥ ن .

(٤) « دندرا » في ن ٢

(٥) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٦) « بالعصا » ساقط من ط ، ن .

[١٧٠ أ] وكان فطنا شجاعا ، صاحب معرفة ورأى وتدبير ، عفا الله عنه .^(١)
وصاروجا نصفيير أصفر باللغة التركية ، انتهى .

١٢٠١ - [الأمير صارم الدين]

(٠٠٠ - ٨٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين^(٢) .

كان أميراً في أول دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون بالديار المصرية ، وكان صاحب أدب وحشمة ، ومعرفة . ولما أعطى الملك الناصر تنكراً^(٣) امرأة عشرة جعل صاروجا هذا اغاة له^(٤) ، وضمه إليه ليتحدث في إقطاعه وأموره . فأحسن صاروجا لتنكز ودربه ، واستمر إلى أن حضر الملك الناصر من الكرك اعتقله ، ثم أفرج عنه بعد عشر سنين تقريباً ، وأنعم عليه بإمرة^(٥) في صفد فأقام بها نحو السنتين ،

(١) «رواى» ساقط من ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٨ ، الروافى ج ١٦ ص ٢٢٤

رقم ٢٤٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ١٩٥٥ ، فكت الحميان ص ١٧٠ ، هذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٨ .

(٣) هو : تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م

— المنهل الصافى ج ٤ ص ١٥٦ رقم ٧٩٧ .

(٤) أعا : كلمة تركية تعنى الرئيس أو القائد ، أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم الخاص الذى

يسمح له بالدخول على النساء .

(٥) «أموره وإقطاعه» فى ن .

(٦) «عليه» ساقط من ط ، ن .

وُنقل إلى دمشق أميراً بها، بسفارة تنكر نائب الشام. فلما وصل إلى دمشق، رعى له تنكر خدمته السالفة، وحظي عنده، وصارت له كلمة بدمشق. وهرَّبها عمائر مشهورة به. إلى أن أمسك تنكر، في ذي الحجة سنة أربعين، وحضر بشتك^(١) إلى دمشق، قبض على صاروجا المذكور، وأودعه الاعتقال في جملة من أمسك بسبب تنكر. وحضر المرسوم بتكحيله، فدافع الأمير أظنبقا نائب دمشق عنه،^(٢) يؤيِّمات بسيرة، ثم خاف فكحل وعمى. وأصبح من الغد، ورد مرسوم السلطان بالقفو عنه، ثم إنه جُهِز إلى القدس الشريف، فأقام به إلى أن مات في أواخر سنة ثلاث وأربعين وسبعائة، رحمه الله.^(٥)

قلت: وهو صاحب السويقة بدمشق، المعروفة بسويقة صاروجا. انتهى.

١٢٠٢ - [صلاح الدين الزرعي]

(٧٠٦ - ٧٦٨ / ١٣٠٦ - ١٣٦٧ م)

صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي بن عبد الله، الشيخ صلاح الدين

(١) هو: بشتك بن عبد الله الناصري، توفي سنة ١٣٤٢ / ١٣٤١ م - المنهل الصافي ج ٣ ص

٣٩٧ رقم ٦٦٨ .

(٢) هو: أظنبقا بن عبد الله الصالحى العلانى، الأمير علاء الدين، نائب حلب، ثم دمشق،

توفي سنة ١٣٤٢ / ١٣٤١ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٣) «نائب الشام» في ن .

(٤) «في أواخر» حافظ من ن .

(٥) «وثلاثين» في ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٩ .

أبوالبقاء بن برهان الدين بن هنر الدين بن زين الدين الزرعي الحنفي، الفقيه المحدث
النحوي^(٢).

ولد خارج القاهرة سنة ست وسبعائة . وسمع صحيح البخارى ، بقراءة الشيخ
شهاب الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الحراني النحوي ، عرف بابن المرحل ،
وبقراءة غيره على مشايخ عصره . وحدث عن القطب عبد الكريم بن [١٧٠ ب]
عبد النور الحلي ، والحافظ فتح الدين بن سيد الناس . وقرأ القرآن الكريم على
ضياء الدين القطبي^(٥) ، وشهاب [الدين]^(٦) المشهدى . وتفقه على علماء عصره ، وبرع
في الفقه والعربية والحديث وغير ذلك . ومات في عوده من الحج ، بوادي الصفراء
في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعائة ، بعد أن حدث ودرّس سنين ،
رحمه الله تعالى .

(١) « الزرعي » في ط .

(٢) « النحوي » ساقط من ن .

(٣) « هن » في ط .

(٤) هو : عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الشيخ قطب الدين أبو علي الحلي ثم المصري ، الحنفي
الحافظ ، توفي سنة ٥٧٢٥ / ١٣٣٤ م — المنهل الصافي .

(٥) هو : موسى بن علي بن يوسف ، ضياء الدين الزرعي الشافعي ، المعروف بالقطبي لسكنه
بالمدرسة القطبية بالقاهرة . توفي سنة ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م — طبقات القراء ج ٢ ص ٣٢١
رقم ٣٦٩٠ .

(٦) [الدين] إضافة من ن .

[الضياء النحوى] - ١٢٠٣

(٦١٥ - ٥٦٦٥ / ١٢١٨ - ١٢٦٧ م)

صالح^(١) بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش^(٢)، الشيخ ضياء الدين أبو العباس
الأسعدي الفارقي المقرئ النحوى .

قرأ القراءات ، وأتقن العربية ، وتصدر للإقراء والتدريس ، وسمع من
ابن الصلاح^(٣) وجماعة ، وكتب عنه جماعة من المحدثين .

وكان ساكنا خيرا [دينا^(٤)] فاضلا ، توفى بالقاهرة سنة خمس وستين وستمائة ،
رحمه الله .

[الصلاح القواس] - ١٢٠٤

(٥٥٥ - ٥٧٢٣ / ٥٥٥ - ١٣٢٣ م)

صالح^(٥) بن أحمد بن عثمان ، الأديب الفاضل صلاح الدين القواس الخلاطى .

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١٢٠٠ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٦
رقم ٢٦٨ ، طبقات القراء ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٤٤١ ، بنية الرواة ج ٢ ص ٨ رقم ١٣٠٣ .

(٢) > من ه فى ط

(٣) ه ابن ه ساقط من ط ، ن ه وهو : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرزورى ،

تق الدين بن الصلاح ، المتوفى سنة ٥٦٤٣ / ١٢٤٥ م - العبر ج ٥ ص ١٧٧ .

(٤) [إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠١ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٨

رقم ٢٧١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ١٩٥٨ .

كان شاعراً ماهراً ، خيراً ديناً ، صحب الفقراء ، وسافر البلاد ، وكان له
يد في تعبير الرؤيا ، وهو صاحب القصيدة ذات الأوزان التي أولها :
دَاءُ نَوَى بِفَوَادِي شَقَّةُ سَقَمٍ لِحَنَتِي مِنْ دَوَاعِي الِهْمِّ وَاللَّكْدِ^(١)
توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٠٥ - ابن السفاح

(٧١٢ - ٥٧٧٩ / ١٣١٢ - ١٣٧٧ م)

صالح^(٢) بن أحمد بن عمر ، القاضي صلاح الدين أبو النسك الشافعي الحلبي ،
الشمير بابن السفاح .

ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بحلب ، وبها نشأ^(٣) ، وولى وكالة بيت المال ،
ونظر الأوقاف ، وعدة وظائف أخر .

وكان يعد من رؤساء حلب ، وكان له فضل وكرم ، وهو أبو القاضي شهاب
الدين أحمد^(٤) كاتب سرحلب ، ثم كاتب السربالديار المصرية . وأبو الرئيس
ناصر الدين أبو عبد الله محمد^(٥) .

(١) انظر نص القصيدة في الروافى ج ١٦ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، ويقول ابن أبيك : « قلت :
يقال إن هذه القصيدة تقرأ على ثلاثمائة وستين رجلاً » .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٢ ، درة الأسلاك ص ٤٩٦ ،
السلوك ج ٣ ص ٢٢٦ .

(٣) « ونشأ بها » في ن .

(٤) هو أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، القاضي شهاب الدين ، المعروف بابن السفاح ، توفي
سنة ٥٣٥ هـ / ١٤٣١ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٧٢ .

(٥) هو محمد بن صالح ، القاضي ناصر الدين ، عرف بابن السفاح ، توفي سنة ٥٧٥ هـ / ١١٥٠ م -

المنهل الصافي .

وكان كاتباً، حسن التصرف، عالي الهممة، ديناً خيراً، ذكره أبو العززين الدين طاهر بن حبيب وأثنى عليه، وأورد له نظماً، من ذلك^(٢):

لأنت من الوصال ما أملتُ إن كان متي ما حلتَ عنى حلتُ
أحببتكم طفلاً وما قد شبت^(٣) أبغني بدلاً ضاق على الوقت^(٤)

[١٧١] توفي بقرية بصرى، متوجهاً إلى الحج في سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

١٢٠٦ - [قاضي حمص]

(٥٧٠ - ٥٦٦ / ١١٧٤ - ١٢٦٤ م)

صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل، القاضي أبو التقي المقدسي، ثم المصري السمنودي الشافعي.

كان قاضي حمص زماناً طويلاً. ولد سنة سبعين وخمسمائة بمصر، وسمع ببغداد من الحسين بن سعيد، وبدمشق من الكندي، وابن ملاعب، روى عنه الديلمي وغيره، توفي سنة اثنتين وستين ومستمائة. رحمه الله تعالى.

(١) هو: طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، الشيخ زين الدين أبو العز، توفي سنة ٥٨٠ / ١١٨٠ -

انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٣١.

(٢) من ذلك ما ساق من ن.

(٣) «أحببتكم وما أفا قد شبت» في ط، ن.

(٤) لم ترد هذه الأبيات في مخطوط «درة الأسلاك» التي بين أيدينا.

(٥) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٣، الوافي ج ١٦ ص

٢٥١ رقم ٢٧٤، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٢٣٩.

[الجعبري] - ١٢٠٧

(بعد ٦٢٠ - ٥٧٠٦ / ١٢٢٣ - ١٣٠٦ م)

(١) صالح بن تامر بن حامد ، القاضي تاج الدين أبو الفضل الفرضي الجعبري

(٢) الشافعي .

ولد سنة بضع وعشرين وستمائة ، سمع من ابن خليل ، والضياء صقر ، وعبد الحق المنبجي ، والنظام البلخي ، وعبد الله بن الخشوعي ، ومجد الدين بن تيمية ، والهادي ، وعبد الحميد بن عبد الهادي ، وروى عنه البرزالي ، وابن الفخر ، وجماعة ، وخرج له أمين الدين الداني مشيخة (٦) ، وناب في الحكم بدمشق ، وولى قضاء بعلبك ، وكان حميد الأحكام ، توفي سنة ست وسبعائة .

وكان طـوالا ، مليح الشكل ، حسن الأخلاق ، عفيفا مشكورا السيرة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٤ ، درة الأسلاك ص ١٧٣ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٠٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٥٢ رقم ٢٧٧ ، تلذذة النبيه ج ١ ص ٢٧٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٨ رقم ١٩٦١ ، الدارس ج ١ ص ٤٦٦ .

(٢) ورد اسم صاحب الترجمة « صالح بن أحمد بن حامد بن علي الجعدي » في البداية والنهاية .

وردد « صالح بن تامر » في ط ، ن .

(٣) « سبيع » في ن .

(٤) « ابن حنبل » في ط ، ن .

(٥) « صقر » في ط ، ن .

(٦) « بن ساقط من ط ، ن .

(٧) « الران » في ط ، ن .

[البلقينى] - ١٢٠٨

(٧٩٠ - ٥٨٦٨ / ١٣٨٨ - ١٤٦٣ م)

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير، قاضى القضاة علم الدين بن شيخ الإسلام
مراج الدين ، وأخو قاضى القضاة جلال الدين البلقينى الشافعى ، قاضى قضاة
الديار المصرية .

مولده بحارة بهاء الدين من القاهرة ، فى أوائل سنة تسعين وسبعائة ، كما
رأيت [بخط] ابن فهد ، وبها نشأ تحت كنف والده ، ثم أخيه لأبيه قاضى
القضاة جلال الدين ، وبه تفقه وبقيده ، وناب عن أخيه المذكور سنين ، وبرع
فى الفقه وأفتى ودرس ، واستمر ملازماً لأخيه إلى أن توفى سنة أربع وعشرين
وثمانمائة . فعند ذلك صار علم الدين المذكور ، هو المشار إليه فى البلاغنة ، وعمل
الميعاد بمدرسة والده مكان أخيه . وتصدر للفتيا والتدريس ، « وولى تدريس »^(٤)
الخشابية ، ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، عوضاً عن قاضى القضاة ولى الدين
أحمد العراقى [١٧١ ب] بحكم عزله ، فى يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس^(٥)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٣٣ ، نظم العقيان ص ١١٩ رقم ٩١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٢ رقم ١١٩٩ ، البدر الطالع
ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٢٠١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٥ ، طبقات المفهرين ج ١ ص ٢١٤ رقم
٢٠٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٤٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٠٧ .

(٢) « ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٥٧٩١ » - النجوم الزهرة .

(٣) [] إضافة يقتضياها السياق .

(٤) « وولى تدريس » ساقطاً من ط ٥ ن .

(٥) هو : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، قاضى القضاة ولى الدين العراقى ، توفى سنة ٨٢٦ م

١٤٢٢ م - المنهل الصافى ج ١ ص ٢٣٢ رقم ١٨١ .

(٦) سنة ٥ مكررة فى ص .

وعشرين وثمانمائة ، واستمر إلى أن صرف بالحافظ شهاب الدين بن حجر ، في يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة^(١) .

واستمر المذكور معزولا ، إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أعيد إلى القضاء بعد عزل الحافظ شهاب الدين بن حجر . فباشر الوظيفة إلى أن صرف بابن حجر ، في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين ، واستمر مصروفا إلى أن أعيد في حدود سنة أربعين وثمانمائة عوضا عن ابن حجر . ثم عزل به سنة إحدى وأربعين ، واستمر معزولا سنين^(٢) ، إلى أن أعيد عوضا عن ابن حجر ، في يوم السبت أول المحرم سنة إحدى وخمسين^(٣) . وبقى إلى أن عزل بالشيخ ولى الدين السفطى ، في يوم الخميس عشر شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين المذكورة ، واستمر معزولا إلى أن أعيد ، بعد أن عزل ابن حجر نفسه ، في يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

واستمر قاضيا ، إلى يوم السبت عاشر شهر رجب من السنة عزل . ورسم السلطان الملك الظاهر جقمق بإخراجه إلى القدس بطالا ، فشفع فيه بعض أعيان الدولة ، فرسم له بأن يلزم بيته ، ثم تكلم فيه فرسم بنفيه ثانية ، وصمم السلطان على ذلك ، وأخذ قاضى القضاة ولى الدين المذكور في تجهيزه ، وعمل

(١) ذى الحجة من السنة . في ن .

(٢) سنين . ساقط من ن .

(٣) انظر أخبار التولية والعزل في ترجمة ابن حجر — المنهل الصافي ج ٢ ص ١٧ رقم ٢٢٢ .

(٤) هو: محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ولى الدين ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م —

المنهل الصافي .

(٥) المذكور ، في نسخ المخطوط .

(٦) علم الدين ، في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

مصالح السفر . وتولى عوضه الشيخ شرف الدين يحيى المناوى في يوم الإثنين
ثاني عشره ، ثم شفع في قاضى القضاة علم الدين هذا ، فرسم له بالإقامة في الديار
المصرية على وظائفه .

وأما سبب غيظ السلطان عليه ، فهو اشكوى بعض الأوباش عليه ، لأمر لا يحوز
أنه يعتب على فعله . فكيف ، وقد حصل عليه من العزل والنفي والبهدة المالا مزيد
عليه ، فله الأمر من قبل ومن بعد . واستمر قاضى القضاة علم الدين المذكور
ملازماً للاشتغال والأشغال والتصنيف إلى أن « ... »^(٢)

١٢٠٩ - الملك الصالح صاحب ماردين

(٠٠٠ - ٥٧٦٦ / ٠٠٠ - ١٣٧٥ م)

[١١٧٢] صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق بن أرسلان بن
إيل غازى بن ألجى بن تمرداش بن إيل غازى بن أرتق ، السلطان الملك الصالح
شمس الدين صالح بن الملك المنصور نجم الدين بن الملك المظفر بن الملك السعيد
الأرتقى ، صاحب ماردين .

(١) هو يحيى بن محمد بن محمد ، قاضى القضاة شرف الدين المناوى المصرى الشافعى ، توفى سنة
١٤٤٩ / ٨٨٥٣ م - المنهل الصافى .

(٢) ... ، بياض فى ط ، ن . وورد فى النجوم الزاهرة والضوء اللامع أن صاحب الترجمة
توفى سنة ٥٨٦٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٦ ، درة الأسلاك ص
٤٣٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٠١ رقم ١٩٦٩ ، تذكرة النهج ج ٣ ص ٢٨١ .

كان من أجل ملوك ماردین ، من بنی أرتق ، حرما وعزما ، ورأيا وسؤودا ،
وكرماودها ، وشجاعة وإقداما . وكان يحب الفقهاء والفضلاء وأهل الخير ، ويحاسبهم ،
وكان له فضل وفهم جيد وذوق للشعر ، وكان يحب المديح ، ويميز عليه بالجوائز
السنية . ولصنفی الدین عبد العزیز الحلی فیہ غرر مدائح .^(١)

قال ابن كثير : وكان ملكا جليلا ، نبها نبيلًا ، صالحا مظفرا سعيد الرأي ،
حسن السياسة ، كامل الحشمة والرئاسة . انتهى كلام ابن كثير باختصار .
قلت : ودام في سلطنة ماردین أربعة وخمسين سنة ، إلى أن توفي بها في سنة
ست وستين وسبعائة ، وهو من أبناء السبعين ، وتولى من بعده ولده الملك
المنصور أحمد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .^(٢)
^(٣)
^(٤)

١٢١ - الملك الصالح صاحب مصر

(٧٣٨ - ٧٦١ / ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ، صلاح الدين صالح بن^(٥)

(١) هو عبد العزيز بن مرايا بن علي بن أبي القاسم ، الشيخ صفي الدين الحلبي ، الشافعي المشهور ، توفي سنة ١٣٥٩ / ٧٥٠ م - المنهل الصافي .

(٢) « سلطته » في ط ، ن .

(٣) « ست وسبعين » في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥١ .

(٤) توفي سنة ١٣٦٧ / ٧٦٩ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٧ ، درة الأسلاك ص ٤١٤ ،

النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٤ وما بعدها ، السلوك ج ٢ ص ٨٤٢ وما بعدها ، الوافي ج ١٩ ص

٢٧٠ رقم ٣٠٢ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١٩٧٢ ، أمراء

دمشق ص ٤٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٤١ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٧ رقم ٢٠٢ .

(٦) « الملك المنصور الصالح » في ن ، وهو تحريف .

الملك الناصر ناصر الدين أبي المعالي محمد بن الملك المنصور قلاوون الألفي الصالحى
التركي .

مولده فى شهر ربيع الأول، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، بقلعة الجبل . وأمه
خوند قطلو ملك ابنة الأمير تنكر الناصرى نائب الشام ، ولما ولد سر السلطان^(١)
بولادته سرورا زائدا . وكان قبل ولادته بشهرين ، جمع السلطان المال ، وعمل لأمه
بشخانة ، ودار بيت ، وفي ذلك من المساند والستور ، وأطباق الذهب والفضة ،
ما ينيف مصروفه^(٢) على مائة ألف دينار وأربعين ألف دينار مصرية .
وقامت الأفراس والمهمات لولادته سبعة أيام بلياليها ، وحضر نساء الأمراء^(٣)
بأجمعهم . فلما انقضى الأسبوع ، بعث السلطان لكل واحدة من نساء الأمراء ،
[١٧٢ ب] بقشة قماش على قدر مقام زوجها . واجتمع لأفانى من النقوط ، ماجاء^(٤)
قسم كل جوقة من مغانى القاهرة ، نحو عشرة آلاف درهم فضة ، سوى التفاصيل
الحرير ، والمقاطع الحرير المزركشة ، والقنادير الحرير ، وكن عدة جوق ، سوى مغانى
السلطان ، ومغانى الأمراء ، فإن متحصلهن لم ينضبطن^(٥) لكثرتن ، ووصل فى
أول هذا المهم^(٦) من جهة الأمير تنكر « نائب الشام »^(٧) لابنته ، مقنعة وطرحة بسبعة

(١) « الناصر » فى ن .

(٢) « معروفه » فى ط . وهو تحريف .

(٣) « واقامت » فى نسخ المخطوط .

(٤) « بقبة » فى ط ، ن .

(٥) « نحو » ساقط من ط ، ن .

(٦) « لم يضبط » فى ط ، و « لم يضبطهن » فى ن .

(٧) « من أول هذا المهم من هذا المهم » فى ن .

(٨) « نائب الشام » ساقط من ط ، ن .

آلاف دينار مصرية ، وفرجية بسبعة آلاف دينار ، وعمل السلطان لها حركة وصلت إليه من بلاد الشرق ، ^(١) بلغ مصروف كسوتها ، ثوب حرير أطلس بليقة مزركشة ، برصعات فيها قطع بالخش ولؤلؤ وياقوت ، مائة ألف دينار « واثني عشر ألف دينار » مصرية ، وبلغ مصروف هذا المهم نحو مائة ألف دينار ، ولم يُسمع بمثل ذلك في الدولة التركية ، قاله غير واحد .

قلت : ونشأ الملك الصالح صاحب الترجمة في الدور من قلعة الجبل ، إلى أن طلب بعد خلع أخيه الملك الناصر حسن ، وأجلس على تخت الملك ، ولقب بالملك الصالح . وهو الثامن ممن تسلمن ، من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان جلوسه على سرير الملك ، في يوم الإثنين السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وسبعائة . وصار الأمير طاز ^(٢) الناصري هو مدبر مملكته ^(٤) ، وصاحب الحل والعقد فيها ، وليس للملك الصالح فيها سوى الاسم لا غير ، حتى أفرج عن شيخوخه ومنجك ^(٥) وبيغا ^(٦) أرش ^(٧) . وبقى الأمر لهؤلاء الثلاثة وهم : طاز

(١) « بجمع » في ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) توفي سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٨ .

(٤) « ملكة » في ن .

(٥) توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٦) هو : منجك بن عبد الله اليوزفي الناصري ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٦ هـ /

١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٧) توفي سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥٤ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٨٦ رقم ٧٣١ م .

وشيوخو وصرغتمش^(١) ، فاستقر شيخو اللالا أتابك العساكر ، وطاز أمير مجامر ، وصرغتمش رأس نوبة النوب ، ومشت الأمور على ذلك .

واستمر الحال إلى أن وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة ، حسبما ذكرناه في غير موضع من تراجم المذكورين . ثم خرج طاز إلى الصيد ، وأمر رفقته أن يركبوا على صرغتمش في غيابه ، واستحياء من شيخو ، « ففعلوا ذلك » [١٧٣ أ]^(٢) فركب شيخو مع صرغتمش ، وانكسر حاشية طاز ، وأمسك غالبهم . ثم اتفق الأميران على خلع الصالح هذا ، وإعادة « الملك الناصر »^(٣) حسن إلى ملكه . ووقع ذلك ، في يوم الإثنين ثاني شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، ولزم الملك صالح داره بقلعة الجبل ، كل ذلك ، وطاز في الصيد . فلما حضر ، أخرج إلى نيابة حلب .

فكانت مدة مملكة الملك الصالح ، ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً ، وما كان له في هذه المدة إلا الامم فقط .

واستمر الملك الصالح محبوباً بقلعة الجبل ، إلى أن توفي بها في ذى الحجة سنة إحدى وستين وسبعمائة ، ودفن بتربة عمه الملك الصالح على بن فلاون الخاتونية ، بالقرب من المشهد النفيسى ، رحمه الله .

(١) توفي سنة ٧٥٩/٨ ١٣٥٨ م — انظر مايلي ترجمة رقم ١٢١٧ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « الصالح » في ط ، ن .

(٥) « ملكه » في ن .

(٦) انظر مدرسة تربة أم الصالح — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٩٤ .

١٢١١ - المعتقد

(٠٠٠ - ٥٧٨٠ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

صالح^(١) بن نجم بن صالح ، الشيخ الصالح المعتقد أبو الفسك^(٢) ، نزيل منية السريج من ضواحي القاهرة .
 كان يقصد للزيارة ، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان على مكانة من الورع والعبادة والتقوى ، وإطعام الطعام للفقراء والمساكين . توفي بزأوته بالمنية ، في يوم الأربعاء خامس عشر من شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، ومات وقد أناف على الستين .
 وكان له قدم هائل في التجرد والسلوك .

وفيه يقول زين الدين أبو العز طاهر بن حبيب :

إذا رمت وجهه الخريف فالشيخ صالح عليك به فالقصد إذ ذاك ناجح
 وحى هلاً وأنشد في الحى منشداً الأكل ما قرت به العين صالح^(٣)

١٢١٢ - الرفاعي

(٠٠٠ - ٥٧٠٧ / ٠٠٠ - ١٣٠٧ م)

صالح الأحمدى الرفاعي ، الشيخ الصالح شيخ الفقراء الرفاعية في وقته .

- (١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٨ ، درة الأسلاك ص ٤٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٩٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣٤٩ .
- (٢) « صاحب النسك » في ط ، ن . (٣) انظر درة الأسلاك ص ٤٩٧ .
- (٤) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢٠٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٦٥ ، وورد اسم صاحب الترجمة في الدرر « صالح بن عبد الله البطاحي شيخ المتبع بالعام » .

كان للناس فيه اعتقاد وترداد، لاسيما التتار والمغل . وكانت الملوك يكرمونه غاية الإكرام، وقدم إلى القاهرة ، وحضر مجلس السلطان مرارا عديدة ، وكان له فضل ومشاركة جيدة ، وهو الذي تناظر مع الشيخ تقي الدين بن تيمية « بالقصر بحضرة السلطان ، وحنق الشيخ [١٥٣ أ] صالح من ابن تيمية »^(١) وقال : نحن ما يتفق حالنا إلا عند التتر^(٢) ، وأما قدام الشرع فلا . ومعنى كلامه ، أنه كان للتتار فيه اعتقاد عظيم ، ويروج عندهم كلامه ، لما يتكلم من أقوال الصوفية بكلام لا يقبله أهل الشرع . ثم عاد إلى دمشق وأقام بها ، وكان يسكن بالمنبيح إلى أن طرقها التتار ، فلما وصل قتلوا شاه مقدم التتار نزل عنده وأظهر من المحبة له^(٣) ما لا يوصف ، ونفع الناس بذلك .

توفي سنة سبع وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٤)

(١) « رقد » في ط .

(٢) هو : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ، تقي الدين ابن تيمية ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ /

١٢٢٧ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٩٥ .

(٣) عن هذه المناظرات انظر : تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٦٩ ، المنهل الصافي ج ١ ص ٣٦٠ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « التتار » في ط ، ن .

(٦) قتل سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م - المنهل الصافي .

(٧) « ل » ساقط من ط ، ن .

(٨) في هامش نسخة ن تعليق من الناسخ نفسه :

« حاشية ، مما وافق ذلك يقول كاتبه : ورأيت في التاريخ المسمى بآيات الفخر بآيات العمرالشيخ الإسلام حافظ عصره الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر تدمر الله برحمته يقول : صالح بن عيسى بن =

.....

== داود بن سالم الصاهي ، كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر ، وبنيت لجدّه زارياً بهياد قبل بصري ، وابنه صالح بن عيسى نشأ زارياً ، وله أتباع وشهرة .

وكان له مزرعات ومواشي ، ويضيف الواردين كثيراً ، وكلته مسمومة عند أهل البر ، ومات في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وعامةائة من نحو السبعين ، رحمه الله .

كتب ابن محمد .

ومن هذا التعلق انظر ، إنباء النمرج ٣ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ١١ .

باب الصّاد والدّال المهمّلتين

١٢١٣ - [ابن الحاج بيدمر]

(٠٠٠ - ٧٤٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

(١) صدقة بن بيدمر ، الأمير بدر الدين بن الأمير سيف الدين .

قال ابن أبيك : كان من جملة الأمراء ، وكان من أحسن الصور ، وأظرف

الأشكال .

كان شاباً طويلاً أسمر ، لم يتقلّ خده ، توفي بالطاعون في أوائل شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة . انتهى كلام ابن أبيك باختصار . فإنه أظنّب في ذكره ، وما أظنّه إلا رثاه ، وشارك أمه في حزنها عليه لحسن صورته ، حفظ الله عنه .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١٠ ، الوافي ج ١٦ ص

٣٠٥ رقم ٣٢٣ .

(٢) « أحد أمراء العشرات بطرابلس ولكنه مضاف إلى دمشق » - الوافي .

(٣) « أسمر اللون » في ن .

(٤) « لم يتقل وجهه » في الوافي .

(٥) يوجد تقديم وتأخير في تاريخ الوفاة في ن .

(٦) لا توجد أي زيادة في الوافي المطبوع .



باب الصّاد والرّاء المهمليّين

١٢١٤ - [صراى تمر]

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

صراى تمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدّمى الألوف بالديار المصرية ، ودوادار منطاش ونائب غيبته بباب السلسلة ، لما خرج بالملك المنصور لقتال الملك الظاهر بقوق .

قلت : وصراى تمر هذا ، هو صاحب الوقعة مع من كان محبوسا من مماليك بقوق بقلمة الجبل ، كما ذكرناه فى ترجمة بقوق وغيره ، وما وقع فيها من الاتفاق الغريب ، من فرار صراى تمر المذكور من باب السلسلة^(٢٢) ، ثم من القبض [١٧٤] عليه وحبسّه ، إلى أن قتل بسيف الملك الظاهر بقوق ، فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٢١٥ - أمير الينبع

(٠٠٠ - ٨٣٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٣٠ م)

صرداح ، وقيل سرداح ، والأول أصح ، والثانى هو المشهور ، ابن مقبل بن

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١١ ، السلوك ج ٣ ص

٧٤٤ .

(٢) انظر ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٣١٦ ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٦٥ .

إنباء الفرج ج ٣ ص ٤٤٥ رقم ١٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٦٩٨ ، السلوك ج ٥ ص ٤٨٥ .

(١) **تَجَّار بن مقبل بن محمد بن واجح بن إدريس بن حسن بن أبي غرير بن قتادة بن إدريس بن مطا من بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله « بن موسى بن عبد الله » بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضی الله عنه .**

كان أبوه قد ولي إمرة الينبع مدة، إلى أن وثب عليه ابن أخيه عقيل بن وير ابن تجَّار، وحاربه بأهل الدولة، في سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وقبض عليه وعلى ولده صرداح « هذا، وحملوا إلى سجن الإسكندرية، فمات مقبل به، وكحل صرداح^(٢) المذكور، حتى تفقات حدقتاه وسالتا، وورم دماغه ووتن . فتوجه به بعد مدة من عماء إلى المدينة النبوية، فوقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ما به، وبات تلك الليلة فأصبح وعيناه أحسن مما كانتا^(٤). وذلك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه، فمسح بيده الشريفة على عينيه، فانتبه وهو يبصر، واشتهر ذلك عند أهل المدينة . وبلغ الملك الأشرف برسباي ذلك فشق عليه، ظناً بأن الذي أحمله تهاون في أمره . فطلب الذين تولوا كحله، والذي سمل عينيه وضربه . فأقام عنده بيعة بأنهم شاهدوا الميل وهو يحمي بالنار، ثم كحل

= المذرة اللاحق ج ٣ ص ٢٤٥ رقم ٩١٩، وفيه « صرداح » .

(٤) « والأول أنصح باللغة التركية ، والثاني هو المشهور » — في الهبل الشافي .

(٥) « هو » ساقط من ن .

(١) « ابن إدريس بن أبي بن أبي قتادة » في ن ، « ابن إدريس بن أبي بن قتادة » في ط .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ما كانتا » في ط ، ن .

(٥) « رأى النبي رسول الله » في ط ، ن .

به فسالت حدقاته بحضورهم، وكذلك أخبر أهل المدينة، أنهم رأوه ذاهباً إلى البصر،^(١)
وأنه أصبح عندهم وهو يبصر .

قلت : ومعجزات النبى صلى الله عليه وسلم أعظم من ذلك .

توفى صدراخ المذكور، فى آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بالتاهون، فى القاهرة، عفا الله عنه .

١٢١٦ - الأشرفى

(٠٠٠ - ٨٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

صرغتمش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .^(٢)

أحد مقدمى الألوفا بالديار المصرية ، فى دولة أستاذه الملك الأشرفى شعبان
ابن حسين :

[١٧٤ ب] كان خصيصا عند الملك الأشرفى ، مقربا عنده إلى الغاية .
وهو من جملة الأمراء الذين سافروا معه إلى الحجاز . ولما وقع للملك الأشرفى^(٣)
ما حكيناه فى ترجمته ، من رجوعه من عقبة أيلة ، وانتهامه من ممالكة وأمرائه ، وعوده
نحو الديار المصرية ، كان صرغتمش هذا ممن عاد معه . فلما وصلوا إلى القاهرة ،
دخلها الملك الأشرفى واختفى بها ، واختفى صرغتمش هذا ، وأرغون شاه وغيره بقبة

(١) « وكذلك أخبرهم أهل المدينة بأنهم رأوه » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٣ رقم ١٢١٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٧٤ ، الساوك ج ٣ ص ٢٨٠ وما بعدها .

(٣) « ولما وقع للأشرفى » فى ط ، ن .

(٤) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٦ .

النصر خارج القاهرة، فدل عليه قازان البرقشى . فأرسل الأمراء، الذين وثبوا على الأشرف بالقاهرة، من قبض عليه وعلى رفقته، وحز رؤوسهم، وقدم بها إلى الأمراء بالقاهرة، في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

وصرغتمش هذا، هو أستاذ الأمير الطواشى كافرور^(١) الرومى الزمام، صاحب التربة بالصحراء .

١٢١٧ - الناصرى صاحب المدرسة بالصليبية

(٠٠٠ - ٨٧٥٩ / ٠٠٠ - ١٣٥٨ م)

صرغتمش بن عبد الله الناصرى، الأمير سيف الدين، صاحب المدرسة بالصليبية .^(٢)

أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون، ومن كبار الأمراء فى الدولة الناصرية حسن، ومدبر الملكة بعد موت الأمير شيخون الأتابك^(٣). ولما مات الأمير شيخون^(٤)، عظم فى الدولة واستطال، وأخذ وأعطى، وزادت حرمة، وكثرت أمواله، ثم إنه لم يرض بما هو فيه وطلب فيه ذلك. وبلغ الملك

(١) هو: كافرور بن عبد الله الصرغتمشى، الأمير زين الدين الطواشى الرومى الزمام، توفى سنة ٨٨٧٠ / ١٤٢٦ م - المنهل الصافى .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢١٤، درة الأعلام ص ٤٠٢، عقد الجمان وفيات ٨٧٥٩، الدرر ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨، العقد الشافى ج ٥ ص ٤٠ رقم ١٤٠٧، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٧٢٨، الملوك ج ٣ ص ٤٤، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢١٣ .

(٣) الأبيك، فى ص، ط .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

الناصر حسن خبره، فرسم السلطان حسن ثماليكه بالقبض على صرفتمش المذكور، عند دخوله إليه في الخلوة. فلما دخل إليه، أمسكوه وأمسك^(١) معه الأمير طشتمش القاسمى حاجب الحجاب، وطيبغا الماجارى، وأزمر^(٢)، وقمارى، وجماعة من أمراء الطبليخانات.

فلما سمعوا بماليك صرفتمش، ركبوا وطلعوا إلى الرميلة، فترزل إليهم بماليك السلطان، وتقاتلوا من بكرة النهار إلى العصر. ونهبت دار صرفتمش ودكاكين الصليبية، ومسك من الأعاجم الذين بخاتقائه جماعة، وذلك في يوم الإثنين العشرين من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمائة. ثم حمل إلى الإسكندرية ومجن بها، إلى أن مات في ذى الحجة من السنة. وفي موته أقوال^(٣)، واقه أعلم.

وكان أميراً جليلاً، مهاباً شجاعاً كريماً، لكنه كان عنده ظلم وهسف. وهو صاحب المدرسة التى أنشأها بالصليبية^(٤)، وله مآثر غيرها. وعمر بمكة المشرفة مبيضة بين رباط الخليفة [١٧٥] والبيارستان المستنصرى، وعمر أيضاً أماكن بالمسجد الحرام بمكة^(٥)، ووجد المشعر الحرام.

(١) « واملك » فى ص ٥

(٢) « وأزدمر » فى ن .

(٣) « وفى موته أقول » فى ط ، ن .

(٤) تحت كلمة « الصليبية » فى ص ؛ « صليبية جامع طراون » .

وانظر وثيقة وقف الأمير صرفتمش رقم ٢١٩٥ قديم بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة —

فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ رقم ٣١٧ .

وانظر أيضاً، حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرفتمشية — دراسة أثرية ومعمارية —

رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٣ رقم ١١٩٢ .

(٥) « و عمر أيضاً بمكة بالمسجد الحرام » فى ن ،

وكان مليح الصورة ، جميلا ، يكتب جيدا ، ويقرأ تجويدا ، ويتكلم في
 في الفقه والعربية بكلام مقبول ، وكان جيد المشاركة حسن التصور .
 ولما حُبس بنجر الإسكندرية ، كتب لذلك الناصر حسن قبل موته بمدة
 بسيرة كتابا ، في أوله فائية ابن الفارض يتخضع له :

قلبي يحدثني بأنك مُتلفي روحى فداك عَرَفَت أم لم تعرف
 فلم يلتفت الملك الناصر إليه ، وفعل ما كان مقدرًا على صرغتمش المذكور ،
 رحمه الله .

١٢٨١ - المحمدي

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

صرغتمش بن عبد الله المحمدي القزويني ، الأمير سيف الدين .^(٤)

كان من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، ورقاه حتى جعله من جملة الأحرار .
 ثم ولاء نيابة الإسكندرية ، عوضا عن الأمير قديد القلطاوي ، في يوم الخميس ثاني
 عشر شعبان ، سنة تسع وتسعين ومبعمائة . وبها مات في جمادى الأولى سنة إحدى

(١) « الفقه » ، سائط من ط ، ن .

(٢) « حبسه » ، في ط ، ن .

(٣) هو : عمر بن علي بن مرشد الحموي المصري ، شرف الدين بن الفارض ، توفي سنة ٨٦٤٧ /
 م ١٢٣٤ - المعبر به ٥ ص ١٢٩ ، شذرات الذهب به ٥ ص ١٤٩ .

(٤) وله أيضا ترجمة في الدليل الثاني به ١ ص ٣٥٤ رقم ١٢١٥ ، إنباء الفهرج ٢ ص ٧٤
 رقم ٣٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٤٣٦ .

(٥) « قديد » ، سائط من ط ، ن . وتوفي الأمير قديد القلطاوي بالقدس بطاليف أوائل سنة

٨٨٠١ / م ١٣٩٩ - إنباء الفهرج ج ٢ ص ٨٠ رقم ٦٩ .

وثمانمائة ، واستقر عوضه في نيابة الإسكندرية ، الأمير فرج^(١) أستاذ الأملك
والذخيرة .

١٢١٩ - القلبطاوى

(٠٠٠ - ٨٥٢ / ٥ - ٠٠٠ / ١٤٤٨ م)

صرغتمش بن عبد الله القلبطاوى ، الأمير سيف الدين . أحد أمراء
العشرات .

هو من مماليك الأمير قلبطاوى الدوادار ، وتأمر عشرة - بعد موت^(٢)
أستاذه - في الدولة الناصرية فرج . واستمر على ذلك سنين لا يُلتفت إليه ، إلى
أن أخرج الملك الأشرف برسباى إقطاعه في وسط دولته ، فأقام بطالا بداره ، من^(٣)
قرب خوخة أيدهش سنين ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف بإمرة عشرة على
عادته أولاً ، فدام على ذلك إلى أن مات في سنة اثنين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ،
وقد شاخ .

وكان رومى الجلس ، وعنده بخل وسوء خلق ، مع جبن وعدم بشاشة ، رحمه
الله تعالى وعفا عنه .

(١) هو فرج الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٠٣ / ١٤٠١ م
- المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٧١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٥٢٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٧٣٥ .

(٣) هو قلبطاوى بن عبد الله العثاني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، توفي سنة ٨٠٠ /
١٣٩٨ م - المنهل الصافي .

(٤) « خرج » في ط ، ن م

[صرق الظاهري] - ١٢٢٠

(٠٠٠ - ٨٠٧ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

صُرُق بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألو ف^(١)
بديار مصر .

أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق ، وترقى في الدولة الناصرية فرج ، حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف . ثم ولى الكشوفية بالوجه البحري ، فأبدع وقتك ، وأسرف في القتل ، إلى أن ولأه الملك الناصر فرج دمشق ، عوضاً عن الأمير [١٧٥ ب] شيخ المحمودي بحكم عصيانه . وتجهز المذكور للتوجه إلى دمشق ، فورد الخبر بمجيئ شيخ المذكور ، مع جماعة الأمراء الذين خرجوا عصاة من القاهرة ، أعنى بهم : يشبك الشعباني ورفقته . وخرج الملك الناصر فرج لقتالهم ، ونزل بمنزلة السعيدية ، فكبس شيخ ورفقته الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلوا من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل . ثم انكسر الملك الناصر ، وقُبض على صُرُق المذكور ، وأتى به إلى بين يدي شيخ ، فقتل صبراً ، في ليلة الخميس المذكورة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وثمانمائة .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، وعنده ظلم وجبروت . وهو والد خوند بنت صرق ، زوجة الملك الناصر فرج ، التي قتلها الناصر فرج ، بدور الحرم من قلعة الجبل ،^(٤)

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢١٧ ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٣٢٢ رقم ١٢٣٧ .

(٢) « وأسرف وقتل » في ن .

(٣) « وتوجه » في ن .

(٤) « فرج » ساقط من ن .

بالسيف أشرفته ، تعبيراً على تهمة اتهمها بعض من له عندها^(١) فرض ، أنها
اجتمعت بالشهابي أحمد بن الطبلاوي بعد أن طلقها السلطان ، فصدق السلطان
ما قيل ، فطلبها وقتلها عند كريمي^(٢) خوند صاحبة القاعة ، ثم أحضر الملك الناصر
ابن الطبلاوي المذكور ، وضرب عنقه بيده في اليوم المذكور ، والله أعلم
بحقيقة ذلك .

(١) « عندها » ساقط من ط . ن .

(٢) « خوند » ساقط من ن .

باب الصاد والقف

١٢٢١ - [ضياء الدين الحلبي الشافعي]

(٥٥٩ - ٦٥٣ هـ / ١١٦٣ - ١٢٥٥ م)

(١) صمقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر ، الشيخ ضياء الدين أبو المظفر وأبو محمد الكلبي الحلبي الشافعي .

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة تقريبا . وتفقه وسمع من يحيى بن محمود الثقفى ، والحشوعى ، وابن طبرزد ، ودرّس ، وأفتى ، وأفاد . روى عنه الدمياطى ، وابن الظاهرى ، وأخوه أبو إسحاق إبراهيم ، وسنقر القضاى ، وتاج الدين الجمبرى ، وبدر الدين محمد بن التوزى ، والكمال إسحاق ، والعفيف إسحاق ، وجماعة . وكان خيرا دينيا ، أضر بآخره ، حتى توفى سنة ثلاث وخمسين وستمئة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢١٨ ، الرافى ج ١٦ ص ٣٢٩ رقم ٣٩٢ ، السلوك ج ١ ص ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦١ ، نكت الهميان ص ١٧٤ ، البر ج ٥ ص ٢١٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٨٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٥٧ ، سير أعلام النبلاء .

(٢) « محمود » فى ن .

(٣) « ثمانمائة » فى ن ، وهو تحريف .

باب الصّاد والنون

[صُنْجُقُ الحسنى] - ١٢٢٢

(٥٧٩٣ - ٥٥٥ / ١٣٩١ م)

[١٧٦ أ] صُنْجُقُ بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .
كان من أعيان الأحرار بالديار المصرية ، وتولى عدة مناصب جليلة ، حتى
أبعده الملك الظاهر برفوق ، ونفاه إلى البلاد الشامية . فلما عصى الأمير بلبغا
الناصرى ومنطاش ، على الظاهر برفوق ، وافقهما صنجوق المذكور ، وانضم إليهما
مع من وافقهما من الأحرار وغيرهم ، لما كان في نفسه من برفوق . واستمر مع
الناصرى ، إلى أن ملك الديار المصرية ، وولاه نيابة طرابلس .

واستمر إلى أن خرج الظاهر برفوق من حبس الكرك ، وملك الديار المصرية
ثانيا ، حبس المذكور مدة ، ثم قتل في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان أميرا جليلا . حكى لى صاحبنا ، الرئيس شرف الدين الطرابلسى ، عنه
أشياء منها ، أنه قال : كنت بخدمته في طرابلس سنين ، فم أسمع^(٢)ه يسب أحدا
من غلمانه ، وكانت الرعية تحبه . وفيه يقول بعض العوام :

قرايضا وصنجوق ترك سادة عصبية
وبزلار وجيشه ما لهم على الناس أذية

(١) وله أيضا ترجمة في ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢١٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٥٧ .

(٢) « الظاهرى » في ط .

(٣) « أسمع » ساقط من ط ه ن .

قلت : وصنّجق بصاد مهملة مضمومة ونون ساكنة وجيم مضمومة وقاف ، انتهى .

١٢٢٣ - المنجى

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

صندل بن عبد الله المنجى الطواشي الرومى ، الأمير زين الدين خازندار الملك الظاهر برقوق ، وصاحب الطبقة الصندلية بقلعة الجبل .

أصله من خدام الأمير منجك اليوسفى نائب الشام ، ثم تنقل فى الخدم ، حتى صار بخدمة الظاهر برقوق ، وحظى عنده إلى الغاية ، وجعله خازندارا كبيرا ، وقربه وأدناه ، لما كان يعلم من دينه وخبره وعفته . وكان برقوق ، بعد قتل أستاذه يلبغا العمرى الخالصى ، خدام عند منجك اليوسفى ، وصار له محبة بصندل المذكور من حيثئذ .

ونال صندل فى الدولة الظاهرية برقوق ، من الوجاهة والحرمة ، ما لم ينله غيره من أبناء جنسه ، وهو مع ذلك لا يزداد إلا دينا وصلاحا وعفة .

قلت : وآنياته الذين هم من ممالك برقوق ، يعنى بالطبقة الصندلية ، يعتمدون « بركته ، وقد حكى لى عنه غير واحد منهم ، حكايات ما تقع إلا لكبار الصالحين »

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٩ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٢٤٠ .

(٢) « ممالك خدام » فى نسخ المخطوط ، ومشطوب على ممالك فى ص .

(٣) هو : منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى محمد بن فلاورن ، الأمير الوزير سيف الدين ،

توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م - المنهل الصافى .

من ذلك^(١) [١٧٦ ب] أنه كان لا يأكل من سباط السلطان ، ولا من روايته شيئاً^(٢) . بل كان له جهة حقيرة يتحقق حايها فكان قوته منها . وكان غالب أيامه يبرد الصوم^(٣) ، وكان لما يريد الفطر من صيامه^(٤) ، يأتيه الطباخ بزبدية واحدة فيها مقدار خمسة أرطال لحم ، ثم علاها شوربه . قال بعضهم : فكنا نأكل معه من تلك الزبدية نحواً من عشرين نفراً ، و يأكل هو أيضاً شبعه ، ونشبع كنا ، ويفضل منه ما يأكله الغلمان . ومنها ، أنه كان يدعو أن يكون موته قبل موت الملك الظاهر بقوق ، فكان كذلك ، فإنه توفي يوم ثالث شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة . وكانت وفاة بقوق ، بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال من السنة المذكورة . ومما يدل على دينه وصلاحه ، أنه مات وهو أعلى منزلة عند الملك الظاهر بقوق من كل أحد . وبعد هذا أبيع موجوده وخيوله وقماشه ، وما وجد له عين ، الجميع لم يدخل ثلاثمائة دينار ، ولا وجد له ملك . وإنما وقف بمض دور وحوانيت ، على الصهريج الذى أنشأه بتربة أستاذه منجك ، تجاه القلعة بالقرب من باب الوزير ، وفي هذا كفاية .

هذا مع يمكنه عند الملك الظاهر بقوق ، وطول مكثه في وظيفة الخازندارية ،

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « شيئاً » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فكنت » في ط ، ن .

(٤) « الصوم » في ط ، وهو تحريف .

(٥) « النظر » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « من قرب باب الوزير » في ن .

(٧) « هذا » ساقط من ن .

ومع ما ناله من الحرمة وانفراد الكلمة ، واتساع الأرزاق في تلك الأيام ، وعظيم سلطنة برقوق وضخامته . فله در هذا الرجل الصالح .

قلت : هذا هو الزهد مع القدرة ، لا كمن لا يملك شيئا فيتزهد^(١) . وأيضا لا كخدام زماننا هذا ، فإنهم مع ما هم عليه من الحرفشة ، وقلة الحرمة ، واختلاف الرتبة ، يخلف الواحد منهم موجودا يزيد على مائة ألف دينار وأكثر . وثم في زماننا هذا ، منهم من يمكن أن يكون^(٢) موجوده أزيد من خمسمائة ألف دينار .

اتمت ترجمة صندل ، رحمه الله وعفا عنه .

(١) « يتزهد » فن .

(٢) « أن يكون » ساقط من ط ، ن .

باب الصاد والواو

١٢٢٤ - [صواب السهيلي]

(٠٠٠ - ٥٧٠٦ / ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

[١١٧٧] صواب بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار .
كان خصيصا عند الملك الظاهر بيبرس ، مشارا إليه في الدولة . وكان الملك
الظاهر قد سلمه قلعة الكرك ، لما علم من عقله ومعرفته ودينه . واستمر بها إلى
سنة إحدى وثمانين وستمائة . توجه في السنة المذكورة ، في أيام السلطان الملك
المسعود ، نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيبرس ، إلى الحجاز الشريف ، في جملة
الركب الشامي . فلما وصل إلى تبوك ، لحقه الأمير عيبة « أمير بني عقبة »^(١) وقبض
عليه ، وحمله إلى الملك المنصور قلاوون ، ثم أخلع عليه الملك المنصور ، وولاه نيابة
الكرك ثانيا ، وثوقا بأمانته وديانتته . فلم يزل بها إلى أن مات ، في سنة
ست وسبعائة ، وقد قارب المائة سنة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٦ رقم ١٢٢١ ، الهجر ج ٢ ص ٢٠٧

رقم ١٩٨٤ .

(٢) « سنة » ساقط من ط .

(٣) أطن ملكه في الكرك سنة ٦٧٨ هـ ، وتوفي سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م - المنزل الصافي .

(٤) « الحقه » في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « دل » في ط ، ن ، وهو محرف .

قلت : ولعله صواب صاحب الطبقة من قلعة الجبل . والله أعلم .

[صومای الظاهری] - ۱۲۲۵

(۰۰۰ - ۵۸۲۰ / ۰۰۰ - ۱۴۱۷ م)

صومای بن عبد الله الحسنى الظاهری ، الأمير سيف الدين أحد أمراء
الديار المصرية ، ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية .

ولما قبض الملك المؤيد شيخ على الأمير بيغا المظفری ، وعلى بحق حاجب^(۱)
الحجاب ، وعلى تمان تمر اليوسفي المعروف بأروق ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
وحلهم إلى سجن الإسكندرية ، « كان صومای المذكور هو مسفرهم ، إلى أن
وصل بهم إلى الإسكندرية » .^(۲) ثم عاد إلى القاهرة ، حتى مات بها في حدود
العشرين وثمانمائة تقريباً .

وكان تركياً سليم الباطن ، هديم الشر ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(۱) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ۱ ص ۳۵۹ رقم ۱۲۲۲ ، الضوء اللامع ج ۲ ص

۳۲۳ رقم ۱۲۸۲ .

(۲) ...

(۳) ...

(۴) ...

(۲) « صاحب » في ط ، ن .

(۳) « سافط من ن »

حرف الضاد المعجزة

خال من التراجم لعدم وجود الأسماء في هذا الحرف .

(١) في هامش نسخة من تعليق ، وتعليق على التعليق هذا نصه :

بعده قلت : بل وقع فيه :

ضياء بن سعد بن محمد بن عثمان القزويني ، الشيوخ ضياء الدين القرمي المقيمي أحد العلماء الأكاير .

كان إماما عالما بالتفسير ، والعربية ، والمعاني والبيان ، والفقه والأصول . ملازما للاشتغال ، حتى في حال مشيه وركوبه يتوقد ذكاء . تفقه في بلاده ، وأخذ عن أبيه ، والده ، والبيهقي التستري ، والخلعالي . وتقدم في العلم قديما ، حتى ان ممن أخذ عنه ، العلامة سعد الدين التفتازاني . وكان يقول : أنا حفي الأصول ، شافعي الفروع . وكانت لحيتيه طويلة جدا بحيث تصل إلى قدميه ، ولا ينام إلا وهي في كيس ، فإذا ركب تنفرق فرقتين . وكان عوام مصر إذا رأوه ، يقولون : سبحان الخالق صان . [فكان] يقول : عوام مصر مؤمنون حقا ، لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع . ومن روى عنه ، البرهان الحلبي وخلق . مات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة .

انتهت ترجمة ملخصة من كلام ابن حجر .

النجم بن البدر الغزي (توقيع كاتب الحاشية)

ضياء الدين هذا ، اسمه عبيد الله ، وقد ذكره المؤرخ في حرف العين . والمعجب ، أن ابن حجر ذكر أن اسمه عبيد الله ، ولم يتبه صاحب هذه النحشة لذلك .

انتهى التعليق .

انظر المهمل الصافي ترجمة : عبيد الله بن محمد بن عثمان ، ضياء الدين بن سعد الدين ، المقيمي ،

القزويني ، الشافعي ، القرمي ، المعروف بقاضي قرم ، إنباء القمر - ص ١٨٣ رقم ١٧٧ .

حرف الطاء المهملة

١٢٢٦ - [طابطا]

(٠٠٠ - ٥٧٤٨ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

[١٧٧ ب] طابطا^(١) بن عبد الله الأمير سيف الدين ، أحد المقدمين بدمشق ،

ووالد نائبا الأمير يلبغا الجياوى ، ووالد الأمير أسندمر^(٢) ، والأمير قراكر .

استقدمه ولده الأمير يلبغا من بلاد التتر ، لما حظى عند أستاذه الملك الناصر

محمد بن قلاوون . فقدم طابطا المذكور وولداه أسندمر وقراكر إلى الديار

المصرية . ثم خرج مع ولده يلبغا لما خرج إلى نيابة دمشق ، وصار من جملة

مقدميها ، إلى أن أمسك ولده يلبغا ، في أيام الملك المظفر حاجي ، وذبح^(٦) . طلب

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٢ ، الوافي ج ١٦ ص

٢٧٧ رقم ٤٠٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٤ .

(٢) هو : يلبغا بن عبداقة الجياوى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٥٧٤٨/١٣٤٧م -

المنهل الصافي .

(٣) هو : أسندمر بن عبداقة العمري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٦١/١٣٥٩م -

المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٤٥ رقم ٤٦٦ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) « طلبطا » في نسخ المخطوط ، وهو محريف .

(٦) « طلب » ساقط من ط ، و « ن » .

Handwritten text at the top of the page, possibly a header or introductory paragraph.

Handwritten title or section header in the middle of the page.

Main body of handwritten text, consisting of several paragraphs.

Final section of handwritten text at the bottom of the page.

طابطا المذكور وحسب بالإسكندرية ، إلى أن أفرج الملك الناصر حسن عنه ،
في شهر رمضان ، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . ثم مات بعد ذلك بمدة يسيرة ،
رحمه الله تعالى - وفقا عنه .

١٢٢٧ - [طاجار الدوادار]

(٠٠٠ - ٥٧٤٢ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ثم ولاه الدوادارية
بعهد خجداشه الأمير بقا ، بعناية القاضي شهاب الدين بن فضل الله ، وصناية
شرف الدين النشو ناظر الخاص . لأن طاجار كان صغيرا ، وكانا كرها بقا ، و«توهما
أن طاجار يكون طوع ما يحاولانه ، فلما تمكن . طاجار ما ملهما بضد ما»^(١)
توهما فيه وأملاه منه . وأنعم عليه الملك الناصر بإمرة طباخانة ثم إمرة مائة .
وقال له الملك الناصر : وملك يا طاجار . ما كان دوادار أمير مائة قط ، وأنا
أعطيتك إمرة مائة^(٢) . فاجعل بالك مني ، واقض أشغالك في ضمن أشغالي ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٧٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٧٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٢) في ط ، اضطراب في النص فقها : « أصله من مماليك الأمير سيف الدين ، أصله من

مماليك ... » .

(٣) « الملك » ساقط من ط ، ن .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « والک » في نسخ المخطوط .

(٧) « أمير » في ط ، ن ، و .

ولا تقض أشغالي في ضمن أشغالك . وإذا دفع إليك أحد شيئا من المال ، أحضره إلى كاتبني النشو . فسمع طاجار ذلك ، فاستمر في الدوادارية ، إلى أن تولى الأمير طشتمر الساقى محص أخضر نيابة صفد . كان طاجار المذكور مسفرا ، فأعطاه ^(١) طشتمر مائة ألف درهم ، ثم توجه إلى دمشق عند نائبها الأمير تنكز ، فأهم عليه أيضا بجملة مستكثرة . وكان تنكز خارج دمشق بمرج الغسولة ، فلما رأى طاجار خامه ، قال : هذا أكبر من خام السلطان [١١٧٨] فبلغ ذلك تنكز ، فوقعت ^(٢) العداوة بينهما . واستمر ذلك بينهما إلى أن أمسك تنكز ، توجه طاجار مع الأمير ^(٣) بشتاك إلى دمشق للحوطة على مال تنكز ، ثم عادا إلى القاهرة .

واستمر طاجار على ذلك ، إلى أن مات الملك الناصر محمد ، وملك بعده ابنه الملك المنصور أبو بكر استمر طاجار دواداره أيضا ، وحسن ^(٤) للملك المنصور القبض على قوصون . « فلما بلغ قوصون ^(٥) ذلك ، خلع المنصور ، وسلطن أخاه الملك الأشرف علاء الدين كجك ^(٦) ، ثم أمسك طاجار المذكور وحسسه بالإسكندرية ، إلى أن قُتل مع الأمير ^(٧) بشتك ، في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

(١) توفى سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٤٥ .

(٢) « فأعطاه » في ط ، ن . (٣) « بينهما » ساقط من ن .

(٤) « مع يشبك » في ن .

(٥) « على ذلك » ساقط من ن .

(٦) قتل سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المهمل الصافي .

(٧) هـ : قوصون بن عبد الله الناصري الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٤٢ / ١٣٤١ م — المهمل الصافي .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) توفى سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م — المهمل الصافي .

(١٠) « يشبك » في ن .

وكان طاجار أميراً لطيفاً ، كثير اللعب والتهتك ، وكان يحضر السماع ، ولا يميل من الرقص . وكان يشتك بكرهه ، ويضع منه عند السلطان . وكان متمولاً ، يُقال إنه لما أمسك ، حُمِل من بيته ست صناديق ذهباً . وكان يميل إلى فعل الخير ، وهو الذي عمر الخان الذي يجمين ، والخوض في طريق غزوة ، رحمه الله تعالى .

[طاز الناصري] - ١٢٢٨

(٠٠٠ - ٨٧٦٣ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

طاز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ومن خاصكته . ثم تنقلت به الأحوال بعد موته ، حتى صار من أعظم أمراء الديار المصرية ، وهو كان أكبر الأسباب لخلع السلطان الملك الناصر حسن ، وتولية أخيه الملك الصالح صالح . ولما تسلطن الملك الصالح صالح ، وصار الأمر لطان المذكور ، ودام على ذلك سنين .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٥ ، درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٣٨٣ رقم ٤١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٨ ، المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٧١ ، تذكرة النبي ج ٢ ص ٢٥٥ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « وصار الأمير طاز » في ن ، وهو تحريف .

ثم وقع بينه وبين جماعة من أكابر أمراء الدولة وحشة ، وهم : الأمير
مُغَطَّاي ، ومنكلي ، وطاز هذا . فركب مغطاي ومنكلي بألة الحرب ، ونوجها
إلى قبة النصر خارج القاهرة . فعند ذلك ركب طاز ومعه الملك الصالح والخاصكية ،
ونودي ، أي من وجد أحدا من ممالك مغطاي ومنكلي يقتله . فقتل من ممالكهم
جماعة ، ومُسك منكلي ومغطاي عند خليج الزعفران [١٧٨ ب] خارج القاهرة .
وحبسًا بجزيرة شمائل ، ثم أرسل إلى الإسكندرية ، واستولى طاز على المملكة .
وأفرج عن شيخو اللالا ، وبديغا أرس « ومنجك اليوسفي . وصار شيخون
أتابك العساكر ، وتولى بديغا أرس^(١) نيابة حلب . وبقي الأمر في المملكة لثلاثة :
طاز ، وشيخون ، وصرغتمش ، فكان شيخو أتابك العساكر ، وطاز أمير مجلس ،
وصرغتمش رأس نوبة النوب ، وقبلاي نائب السلطنة ، والأمر كله لطاز
هذا ، لعظم شوكرته .

وقوى أمره في الدولة إلى الغاية ، حتى أنه لما فرغ من بناء بيته والقصر الذي
فيه ، بالشارع خارج باب زويلة ، تجاه حمام الفارقاني ، عمل مآدبة ، وعزم على^(٢)
السلطان والأمراء ، ومدَّهم سماطا عظيما . فلما فرغ السماط ، وعزم السلطان على^(٣)
الركوب ، قدم إليه أربعة أروس من الخيل ، بسروج ذهب وكنابيش مزركش .
وقدم لشيخون فرسين على تلك الهيئة ، وصرغتمش أيضا فرسين ، ولكل مقدم

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « على » ساقط من ن .

(٣) « فلما فرغ السلطان وعزم على » في ن .

(٤) « روس » في ن .

ألف فرسا ، والجميع بقماش ذهب . ولم يعهد قبيل ذلك نزول سلطان لبيت أمير ، بعد الملك الناصر محمد بن قلاوون .

ثم وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة في الباطن . وصار شيخون يسكن الفتنة بينهما ، إلى أن اتفق طاز مع حاشيته ، أنه يخرج إلى الصعيد ، فإذا غاب عن القاهرة ، يركب هــؤلاء على صرغتمش وذويه ويمسكونهم^(٢) في غيبته . كل ذلك استحياء من شيخون ، فوقع ذلك . فلما سمع شيخون بركوبهم ، أمر هو أيضا مماليكه أن يركبوا ، وكانوا سبعمائة مملوك ، فركبوا مع صرغتمش ، وقتلوا جماعة طاز حتى هزموهم وقبضوا عليهم^(٣) .

ثم خلع شيخون الملك الصالح صالح ، وأعاد الملك الناصر حسن إلى الملك . كل ذلك وطاز في الصعيد . فلما حضر طاز بعد أن طلب الأمان من شيخون ، فأمنه بعد معاتبة . ودخل إلى السلطان حسن ، فرسم له بناية حلب ، عوضا عن الأمير أرغون الكامل^(٤) ، في سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

فتوجه إلى حلب ، ودام في نيابتها إلى سنة تسع وخمسين ، أخذ في أسباب المصيان ، [١١٧٩] ففطن به أمراء حلب ، فكلموه في ذلك فأغاظ عليهم . ثم ركب من الغد ، وحصل بينه وبينهم بعض قتال ، ليس بذلك . ثم اصطاحوا على أنه يتوجه إلى القاهرة ، فتوجه في السنة المذكورة . فلما قرب من غزة ، أمسك

(١) « السلطان » في ن .

(٢) « ويمسكونهم » في ن .

(٣) « هزموهم » في ط .

(٤) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م

وأرسل إلى الكرك، فحبس بها، ثم سُمل وعُمي^(١)، ثم أُطلق بطالا بدمشق، إلى أن توفى سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً، شجاعاً مقداماً، عالي الهمة، ذا رأي وتدبير، ومعرفة وصياحة^(٢). وكان شكلاً حسناً جميلاً، حلوا اللفظ، وعنده كرم وحشمة، رحمه الله تعالى . وطاز بطاء مهملة وألف بعدها وزاى، انتهى .

١٢٢٩ - [طاز العثماني]

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي، الأمير سيف الدين، أحد مقدمى الألواف^(٣) بالديار المصرية .

هو من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين، ومن قتل معه بعد هوده من العقبة، في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . تقدم ذكر هذه الواقعة، في ترجمة الملك الأشرف شعبان .

١٢٣٠ - [طاهر الخجندی]

(٧٧٠ - ٥٨٤١ / ١٣٦٩ - ١٤٣٧ م)

طاهر^(٤) بن أحمد بن محمد بن محمد^(٥)، الشيخ عز الدين أبو المعالي بن الشيخ جلال

(١) « شل » في ط ، ن .

(٢) « ومعرفة » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٩، الملوك ج ٢ ص ٢٩٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٧، الضوا اللامع ج ٥

ص ٢ رقم ٦ .

(٥) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

الدين أبي طاهر بن الشيخ شمس الدين أبي عبد الله بن جلال الدين أبي محمد
الحنفدي ، ثم المدني الحنفي .

ولد سنة سبعين وسبعمائة ، وسمع على أبيه وغيره ، وأجازه جماعة . وتفقه وبرع
في الفقه ، والأصول والنحو ، وشارك في عدة فنون . وصار معدودا من أعيان
الحنفية ، ومات يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

١٢٣١ - [طاهر بن حبيب]

(٧٤٠ - ٨٨٠٨ / ١٣٣٩ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ زين الدين
أبو العز بن الشيخ بدر الدين أبي محمد الحلبي الحنفي ، الإمام البليغ الأديب
الملثي .

ولد بعد الأربعين وسبعمائة بقليل ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود
 وغيره . وأجاز له أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدايم ، وجماعة .
 واشتغل وحصل ، وبرع في الأدب وغيره ، وصنف ، وكتب في ديوان الإنشاء
 بحلب ، ثم رحل إلى دمشق وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى القاهرة [١٧٩ ب]

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
 ص ١٥٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٢٢ رقم ٤٢٤ ، الضوء
 اللامع ج ٤ ص ٣ رقم ٩ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ٢٤ .

(٢) « بن عمر » ساقط من طه ن .

(٣) « الحنفي » ساقط من طه ن .

وكتب بها في ديوان الإنشاء ، وولى وظائف غير ذلك . وكان يكتب الخط المنسوب ، وله نظم وثر . نظم تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، وشرح البردة للبوصيري ، ونحمتها ، وذيل على تاريخ والده .

ومن شعره :

قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذا؟ أو أبيض مرهف؟^(٢) فقال هذا موتك الأحمر^(٣)

وله في الملك الظاهر برفوق لما قبض على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أدل من ضلّ ومن طأنا
ورد في قبضته طائما نُميراً للعاصي ومنطاشاً^(٤)

وله دو بيت مردوف :

أفدى رشا مامرّ بي أو خطرا كالنصن رشيق
إلا ولقيت في هواه خَطّرا باللحظ رشيق
والسالف الوجنة عقل قمرأ أس وشقيق
مذ أسفر وجهه يحاكي قمرأ للبدر شقيق^(٥)

(١) « بها » ساقط من طه ن .

(٢) « ر » في طه ن .

(٣) « فقال لي : ذا » في إنباء النمرج ٢ ص ٢٢٨ .

(٤) انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٨ .

(٥) « بدر وشقيق » في طه نة وانظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٧ حيث يوجد اختلاف

في بعض الألفاظ .

وله أيضا :

يا عاشق قم وانهض عملا
الحمي قم ختم الرُّسُلا
فالوقت صفا والعيش صفا
والحب وفا وقضى الأملا
خير الرُّسل مهدي السُّبُل
بشفاعته يمحو الزلا
كاليد سنا كالقضب جنا
كالزهر حلا كالزهر علا
بزيارته وخفارته
يشفى الغلا ونفى الملا
أفدى قمرًا عقل قمرًا
قضى وطرا صب^(١) وصلا
خير البشر خير البشر
من فاق علا وزكا عملا
ما أمعه ما أرشده
من قرَّبه وبه اتصلا
هو سيدنا هو مقصدنا
هو منجدنا مغنى الزلا

[١٨٠]

كم نؤله من أم له
سير قاصده تشاهده
ما أمله وجلا وجلا
ولك الإسعاد إذ أقبالا
فصلاة الله تواصله
وسلام رضى أن يتفضلا

اتمى .

توفى بالقاهرة يوم الجمعة السابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانمائة . رحمه الله

وعفا عنه .

(١) « أضى » فى ن .

[المدبلي الزاهد] - ١٢٣٢

(٠٠٠ - ٨٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

طاهر بن همر بن طاهر بن مفرج المدبلي المصري ، الزاهد العابد ، نزيل

دمشق .

كان فقيها ، وله فضل وزهد . قرأ قطعة من الفقه على الشيخ من الدين
ابن عبد السلام ، وتسلك على جماعة من المشايخ . وكان له أحوال وكرامات ،
وأخبر بكسر التتار على حص قبل وقومه بأيام .

توفي سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته .

[محيي الدين الصوري الكحال] - ١٢٣٣

(٥٩٧ - ٨٦٦٥ / ١٢٠١ - ١٢٦٧ م)

طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، محيي الدين أبو الفرج بن أبي الفضل ،

الحكيم الكحال الأنصاري الصوري الأصل^(١) الدمشقي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٩ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٠٥

رقم ٤٣٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٠ ، الوافي ج ١٦ ص ٤١٠

رقم ٤٤٧ .

(٣) « المصري » في الأصل ، والتصحيح من الوافي .

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ^(١) .

وكان فاضلاً ، سمع من ابن طبرزد ، والكندي ، وجماعة ، وروى عنه
الديماطي ، وأبو محمد الفارقي ، وجماعة . توفي سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه
الله تعالى ، وعفا عنه ^(٢) .

(١) « وتسعين » ساقط من ن .

(٢) في هامش نسخة ط ، أضاف الناسخ الترجمة التالية :

« طاهر بن نصر الله ، الشيخ مجد الدين بن جهيل الحلبي الشافعي ، كان إماماً في الفقه والحساب
والفرائض ، صنف للسلطان نور الدين الشهيد كتاباً في فضل الجهاد ، ودرس بحلب بالنورية ، وهو أول
من درس بالصلاحية بالقدس ، وتوفي بها سنة ٥٥٩٦ هـ ، من أنس الجليل » .
وانظر : الوافي ج ١٦ ص ٤١١ رقم ٤٤٩ ، الأنس الجليل ج ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ هـ .

باب الطّاء والباء الموحدة

١٢٣٤ - [طَبِجُ المَحمَدي]

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

طُبِجُ بن عبد الله المَحمَدي ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان أولا من حملة الأسماء ، مقدمي الألو ف بالديار المصرية . ثم وقع له أمور وحوادث ، آلت إلى خروجه إلى دمشق ، وصار بها أمير مائة ومقدم ألف . واستمر بها إلى أن توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة . وطُبِجُ بطاء مهملة مضمومة وباء موحدة مضمومة أيضا ، وجيم . رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣١ ، السلوك ج ٣ ص

باب الطّاء والرّاء المهملة

[١٨٠ ب]

١٢٣٥ - الأتابك ثم نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٥٨٣٨ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

طرباي بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر ،

كان ، ثم نائب طرابلس .

هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن رؤوس الفتن في الدولة الناصرية فرج . ولما كان الملك الناصر بدشق ، في سنة ثلاث وثمانمائة ، يقاتل تيمورلنك ، كان طرباي هذا ، ممن اخفى مع سودون^(٢) الطيار وغيره ، وعاد إلى الديار المصرية مع رفقته ، حتى بسططوا الشيخ لاجين الجاركمي^(٣) . وبلغ جماعة الملك الناصر الخبر ، فأخذوا الناصر وعادوا به إلى الديار المصرية . فكان ذلك من أكبر الأسباب لأخذ تيموردمشق ، وإلا لواصل^(٤) السلطان بالشام ، لكان يهجز تيمور عن أخذ دمشق ، ويعود بالخزي واللعنة .

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٢ ، إنباء الفمرج ج ٣ ص ٥٥٨ رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٢٤ رقم ٧٤٢ ، الضوء اللامع رقم ٤ ص ٧ رقم ١٥٠ .

(٢) توفي سنة ٨١٠ / ١٥٠٨ م - انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣١ .

(٣) هو : لاجين بن عبد الله الجاركمي ، المعروف بالشيخ لاجين ، توفي وهو من جملة الأجناد سنة ٨٥٤ / ١٤٥٢ م - المنهل الصافي .

(٤) « وإلا لواصل استبصار » في ط ، ن ، وهو تحريف .

واستقر طرباي المذكور بشير الفتن، و يقيم الشرور، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ، وأنعم عليه بإمرة الطباخانة بديار مصر. ثم وجهه في الرسلية إلى نوروز الحافظي، لما خرج عن طاعة الملك المؤيد. يأمره بالدخول في الطاعة، ويحذره المخالفة. فلم يلتفت نوروز لذلك، وعاد طرباي بجواب، ذكرناه في ترجمة المؤيد شيخ^(١). [شيخ^(٢)].

ولما انتصر الملك المؤيد شيخ^(٣) على نوروز المذكور، أخاع على الأمير طرباي هذا، بنبابة غزوة، فتوجه إليها، ودام بها، إلى أن عصى الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، وإينال الصمصاني نائب حلب، وسودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، وتنبك البجاصي نائب حماة. وافقهم طرباي المذكور، على مخالفة الملك المؤيد، وتوجه إليهم، وبقى معهم إلى أن خرج الملك المؤيد شيخ لقتالهم. ووافقهم بالقرب من حلب، وقتلهم حسبما ذكرناه في غير موضع^(٤). ثم انتصر الملك المؤيد عليهم، وقبض على إينال الصمصاني، وجرباش كباشة وتمان تمراليوسفي أروقي^(٥) ثم قبض على قاني باي نائب الشام، وفر الباقون من حلب، حتى وصلوا إلى قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز و بغداد.

(١) «إلى» في ط، ن.

(٢) «ما ذكرناه» في ط، ن. وانظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٤ من ٢٨٨ — ٢٨٩.

(٣) [شيخ] إضافة من ن.

(٤) «شيخ» ساقط من ن.

(٥) «غير» ساقط من ط، وانظر ما سبق ص ٣٥٠ وما بعدها.

(٦) «أروقي» ساقط من ط، ن.

فكان طرباي المذكور ممن فر إلى قرا يوسف ، وأقام عنده، إلى أن توفي الملك المؤيد شيخ. في سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وتسلمن ولده الملك المظفر أحمد أبو السعادات من بعده، وصار ططر أتاكه ونظام الملك . ثم توجه ططر في السنة المذكورة بالمظفر إلى [١٨١ أ] دمشق ، فقدم عليه طرباي هذا ، مع من قدم من الأمراء من عند قرا يوسف ، فرحب ططر به وبرفقته ، ووعده في الباطن بكل خير . ولم يسعه إظهار ذلك ، خوفا من الأمراء المؤيدية حتى قبض عليهم الجميع — حسبما هو مذكور في هذا الكتاب ، في عدة تراجم ممن قبض عليهم . ثم خلع الملك المظفر ، وتسلمن ولقب بالملك الظاهر أبو الفتح ، أخلع على طرباي المذكور ، بحجوية الحجاب بالديار المصرية « عوضا عن الأمير إينال^(٢) الشيخ المعروف بالأزعرى . ثم قدم إلى الديار المصرية^(٣) » بحجة الملك الظاهر ططر .

واستمر على وظيفته ، إلى أن مات الظاهر ططر في السنة المذكورة ، وتسلمن ولده الملك الصالح محمد بن ططر . ووقع ما حكيناه ، من اتفاق طرباي هذا ، مع الأمير برسباي الدقماقي ، وقبضهما على الأتابك جانبك الصوفي . ولما قبض عليه^(٤) ، أخلع عليهما الملك الصالح محمد ، باستقرار برسباي الدقماقي الدوادار الكبير نظام الملك ، وعلى طرباي هذا واستقر أتابك المساكر ، وذلك في يوم الإثنين ثالث ذي الحجة

(١) « من فر مع الجماعة » في ن .

(٢) هو إينال بن عبداقه الأزعرى الشبخى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى حوالى سنة ٨٣٠هـ /

١٤٤٦ م — المهمل الصافي ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢٠ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « عليك » في س . وهو تحريف .

(٥) « وذلك في يوم الإثنين » مكررة في س .

سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وأن يسكن برسباى بطبقة الأشرفية بقلعة الجبل، ويسكن طرباي في بيت الأمير الكبير على العادة .

واستمر الحال على ذلك، وأشيح بركوب طرباي المذكور على برسباى، وكثر الكلام في ذلك . واتقطع طرباي عن طلوع الخدمة السلطانية مدة ، وعدى بر الجزيرة للربيع . فأرسل إليه جماعة في الدس يطيبوا خاطره ، ولا زالوا به حتى أذن لطلوع الخدمة . وهذا وحواشية تحذره الطلوع ، فصار لا يلتفت لإيهم^(١) وطلع إلى الخدمة . فلما انتهى السلطان من العلامة ، وحضر السباط على العادة، تفاوض كل من الأميرين في الكلام مع الآخر . فكان كلام برسباى أن قال : الحال ضائع ، والكلمة متفرقة، ولا بد من كبير ترجع الناس إليه في أمور الرعية . فقال قصره من تمرار رأس نوبة النوب لبرسباى ، أنت كبيرنا، افعل ما شئت . فقال : إذا أقبضوا على هذا ، وهى طرباي صاحب الترجمة . فغذب طرباي سيفة ليدفع عن نفسه ، وقام من مجلسه ، فسبقه الأمير برسباى [١٨١ ب] وضربه بالسيف ضربة ، جاءت في يده كادت تبينها ، ثم بادره قصره وعاقه عن القيام ، وتقدم إليه تغرى بردى المحمودى وقبض عليه . وحمل من وقته وقيد ، وقد تضحخ^(٢)

(١) « الجزيرة » في ط ، ن .

(٢) « حتى طلع إلى الخدمة السلطانية » في ن .

(٣) « ولا يلتفت لإيهم » في ط ، ن .

(٤) هو: قصره بن عبد الله من تمرار الظاهرى ، توفي سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل الصافي .

(٥) « إذ » في ن .

(٦) هو: تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٣٦ /

١٤٣٣ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٥١ رقم ٧٦٣ .

(٧) « ضحخ » في ط ، ن .

بدمه . ووقعت الضجة بالقصر السلطاني ساعة ، ثم سكنت عند ما رأى أصحاب طرباي أن الأمر فاتهم ، وتكسر بعض صيني . ثم أخرج من الغد ، يوم الجمعة خامس شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، إلى الإسكندرية فجلس بها . وخلا الجولاء للأمير برسباي ، فتسلطن ، وانقب بالملك الأشرف .

واستمر طرباي في السجن مدة طويلة ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي وأرسله إلى القدس بطالا ، فأقام بالقدس مدة يسيرة . وولاه نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشوق عنها ، في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه طرباي إلى طرابلس ، وباشر نيابتها مدة طويلة . وقدم القاهرة ، فأكرمه الملك الأشرف وأجل مقدمه ، وأخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس .

ومن جملة إكرامه له ^(٢) بما شاهدته ، وهو أنه لما خلع عليه خلعة الصفر ، وقبل طرباي الأرض ، وأراد أن يمشی ^(٣) إلى الأشرف ، قام الأشرف من المدورة ، ومشى خارج القصر حتى لا يلقاه جالسا ، وهانقه . فأهوى طرباي ليقبل رجله ، فتمعه من ذلك ، وصار يجادته حتى افترقا . ولم يلتقيا بعد ذلك ، حتى نزع الملك الأشرف إلى البلاد الشامية ، وتوجه إلى آمد ، في سنة ست وثلاثين وحصرها ، ثم عاد نحو الديار المصرية ، وأخلع على طرباي باستقراره في نيابة طرابلس على عادته .

(١) « وول » في ن .

(٢) « له » مكررة في س .

(٣) « على » في ط ، ن .

ولما كان الملك الأشرف بآمد ، تحدث الناس بوقوع فتنة من قبل جارقطلو نائب الشام ، ومن قبل طرباى المذكور ، وشاع في ذلك على أفواه الناس ، ولم يقع ذلك . واستمر طرباى في نيابة طراباس ؛ إلى أن توفى بها ^(١) وفاة على مصلاه ، بكرة نهار السبت رابع شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانماية ، بعد صلاة الصبح ، وقد أناف على الستين .

وكان أميراً جليلاً شجاعاً ، دينا عفيفاً عن القاذورات ، غزير العقل ، حسن الشكالة ، ضخماً ، وعنده إقدام وبعض تكبر . وكان يميل إلى أبناء جلسه الجراكسة دون غيرهم . رحمه الله تعالى .

[طرجى الساقى] ١٢٣٦ -

(٠٠٠ - ٥٧٣١ / ٠٠٠ - ١٣٣١ م)

^(٤) طرجى بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين .

أصله من جملة مماليك الملك الناصر [١٨٢ أ] محمد بن قلاوون ، وسأقيه ، ثم رّفاه إلى أن جعله أمير مجلس ، ^(٦) إلى أن توفى . وأظن هذه الوظيفة ما عظمت

(١) « بها » ساقط من ط ، ن .

(٢) « سبج » في المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة التي أجمعت على أن صاحب الترجمة توفى سنة ٨٢٨ هـ .

(٣) « وعند » في س .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٣ ، والنجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٧ ، السوافى ج ١٦ ص ٤٢٣ ، السلوك ج ٢ ص ٢٣٨ ، الدور ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٢٠٠٥ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٧١٣ وفيه « طرفى الناصرى » .

(٥) « المماليك » في ط ، ن .

(٦) « كان أمير سلاح » في الوافى .

إلا في زماننا هذا والذي قبله بمدة يسيرة ، وهو أن ابن كثير قال : ولما توفى
 طرجي في يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ،
 أنعم^(١) الملك الناصر بإقطاعه طبخانة^(٢) على الأمير أولاجا^(٣) ، وتولى عوضه في إمرة
 مجلس طقزدر^(٤) . انتهى كلام ابن كثير .

قلت : هذا يحتمل ، ويحتمل إما أن إمرة مجلس كانت أولا هيئة ، فيكون
 صاحبها أمير طبخانة ، ثم عظم في زماننا هذا . وإما أنهم كانوا يسمون^(٥)
 المقدم طبخانة أيضا ، لكون^(٦) الطبخانة تدق على بابه . أما الطبخانة في زماننا هذا
 فهي إمرة أربعين . انتهى .

١٢٣٧ - الجاهشنيكير نائب حاب وطرابلس

(... - ٥٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

طرفاي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

- (١) « يوم ساقط من ن .
- (٢) « أنعم » مكررة في م .
- (٣) « طبخانة » ساقط من ن .
- (٤) هـ : أولاجا بن عبدالله ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م - المنهل
 الصافي ج ٢ ص ١١٥ رقم ٥٦٣ .
- (٥) توفي سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م - انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٦١ .
- (٦) « يسموك » في م .
- (٧) « يكون » في ن .
- (٨) « أنهى » في ط ، ن ، وهو تحريف .
- (٩) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٤ ، درة الأسلاك ص
 ٣٣٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، الوافي ج ١٦ ص
 ٤٢٥ رقم ٤٦٣ ، تذكرة النبي ج ٣ ص ٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، وفيه « طرفاي الطباخي » .

أصله « من ممالك^(١) » الطبائي الجاشنكير^(٢) ، وهو نجداش الأمير أيدغمش^(٣) ، وهو أحد من أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورفاه حتى ولاة نيابة حلب ، عوضا عن الأمير ألتونغا الصالحى^(٤) ، فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة . فدخل حلب وحكمها ، وحمدت سيرته ، واستمر إلى سنة إحدى وأربعين وأثنى وأربعين^(٥) وسبعمائة ، عزل وقدم إلى القاهرة أميراً بها .

واستمر بالقاهرة ، إلى أن توجه منها لحصار الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون بالكرك . وواد ، فأنعم عليه بولاية طرابلس ، فى سنة ثلاث وأربعين ، فتوجه إليها واستقر بها ، إلى أن مات فى شعبان سنة ثلاث وأربعين المذكورة^(٦) .

وكان مشكور السيرة ، دينا ، كثير الصدقات ، رحمه الله .

وطرغاي اسم طير باللغة التركية ، بطاء مهملة مضمومة ، وراء مهملة ساكنة ، وفيه معجمة ، وألف وياء مثناة من تحت ، وقيل بلا ألف . رحمه الله تعالى . وعفا عنه . انتهى .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) هو: بليان بن عبد الله الطبايى المنصورى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٢٢ رقم ٦٩٩ .

(٣) هو: أيدغمش بن بن عبد الله الناصرى الطبايى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٥٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ١٦٥ رقم ٥٩٨ .

(٤) هو: ألتونغا بن عبد الله الصالحى العلانى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٥٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) « وثمانمائة » فى الأصل ، والتصحيح يتفق والسهاق .

(٦) إلى أن توفى رحمه الله تعالى فى سادس شهر رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة — الروافى ج ١٦ ص ٤٤٦ ، وكذلك فى تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٦ .

١٢٣٨ - التتري

(٠٠٠ - ١٨٦٩٦ / ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

طرفاى بن عبد الله التتري ، أحد أمراء المغل ^(١) .

قال ابن حبيب فى تاريخه : ستمة خمس وتسعين وستائة ، فيها ، وفد الأمير طرفاى أحد أ كابر [أمراء] ^(٢) المغل « إلى الديار المصرية ، وصحبته نحو عشرة آلاف من المغل ^(٣) » الأويراتية ، ^(٤) خوفا من الملك غازان ، ورغبة فى الدخول إلى دار الإمارة والإيمان . فقابلهم المسلمون بالإقبال ، [١٨٢ ب] ^(٥) وتلقوهم بالترحاب والاحتفال . ومنحهم أرباب الدولة بالإكرام ، وأفاضوا عليهم ملابس الإحسان والإنعام ، وأجروا على أ كابرهم الإقطاعات والرواتب ، ورفعوا أعيانهم إلى ذى المنازل

(١) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٥ ، وانظر قصة قدم طرفان أيضا فى ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٠ وما بعدها ، كز الدرر ج ٨ ص ٣٦١ ، السلوك ج ١ ص ٨١٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .
وانظر أيضا : نهاية الأرب [مخطوط] ج ٢٩ ورقة ٨٥ ، حرة الأسلاك ص ١٢٨ ، المختصر ج ٤ ص ٣٣ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٣٠٤ وما بعدها ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٨٥ .

(٢) [أمراء] إضافة من ن .

(٣) ساقط من ن .

(٤) أويراتية : نسبة إلى لفظ «أويرات» : وهو اسم جنس ، يطلق على عدة قبائل مغولية سكنت الجزء الأعل من نهر ينسى بأواسط آسيا - السلوك ج ١ ص ٧٠٨ حاشية (٣) .

(٥) « ورفبته » فى ن .

(٦) « وتلقوه » فى ن .

والمراتب . واستقر أمرهم ، وتضاعف حمدهم وشكرهم ، وسكنوا ديار مصر
وبلاد الشام^(١) . وابثوا مسرورين بما حصل لهم من السلامة والإسلام . انتهى
كلام ابن حبيب برمه .

١٢٣٩ - [طرمش]

(٠٠٠ - ٨٠١ / ٥٠٠ - ١٣٩٩ م)

(١) طرمش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، دوادار الأمير الكبير كَشْبَغَا
الحموي .

كان أولا بخدمة الأمير كَشْبَغَا ، ثم صار من جملة أمراء حلب . وبني بها
جامعا مليحا بيا نقوسا ، ووقف عليه أوقافا ، وهو معروف به . ثم نقله الملك
الظاهر برقوق ، إلى حجوية الحجاب بطرابلس ، عوضا عن الأمير أسندصر ، وأقام
بها مدة . وبني بطرابلس أيضا تربة^(٥) ، ووقف عليها وقفا ، ثم توجه منها إلى حصن
الأكراد ، بعد سنة إحدى وثمانمائة ، فتوفي بحصن الأكراد .

(١) وسكنوا مصر وديار الشام في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٦ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧

رقم ٢١ .

(٣) « الدرادر » في ن .

(٤) هو: كَشْبَغَا بن عبد الله الحموي البليقاري الأتابكي ، نائب حلب ، توفي سنة ٥٨٠١ /

١٣٩٩ م - المهمل الصافي .

(٥) « أيضا » ساقط من ن .

(٦) لم تحدد مصادر الترجمة تاريخ وفاة صاحب الترجمة بدقة .

وكان مشكور السيرة ، ذكرناه لغرابية اسمه . وطُرِمَش بضم الطاء المهملة ،
وسكون الراء المهملة ، وكسر الميم وسكون الشين المعجمة ، ومعناه باللغة التركية
قام .

١٢٤٠ - نائب الشام

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

طرنطاي^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .
كان أولا من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى ججوية الحجاب بها . ولما^(٢) ولى
الحجوية ، شدد على العوام وأبادهم ، وحرص على النهي عن بيع المنكرات ،
ومن السكر^(٣) ، وعاقب على ذلك خلائق . واستمر على ذلك مدة ، وعظمت حرمة ،
وقويت هيئته على العوام إلى الغاية ، وحسنت به أحوال الرعية . واستمر على
ذلك ، إلى أن طلب الأمير الطنغا الجوباني نائب دمشق إلى الديار المصرية ،
وأمسكه الملك الظاهر بقوق ، بالقرب من قطيا قبل وصوله إلى القاهرة ، وحبسه
بالإسكندرية^(٤) . فعند ذلك ، أرسل الملك الظاهر إلى طرنطاي المذكور ، تشريفا
بنيابة دمشق ، عوضا عن الجوباني ، وذلك في صلح شوال سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فوصل إليه التشریف السلطاني في أوائل ذي القعدة^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٥٣٧ ، الدرر ج ٤ ص

٣١٨ رقم ٢٠١٢ .

(٢) « ثم لم » في ن . (٣) « وعن السكر » في ط ، ن .

(٤) « بفر الإسكندرية » في ن .

(٥) انظر السلوك ج ٢ ص ٥٨٤ .

واستمر في نيابة دمشق ، [١٨٣ أ] واشتغل بحرب منطاش من العوام ،
فصار مثلاً بين عوام الشام يقولون : طرنطاي ، وطالما أخذ نيابة الشام .

حدثني صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسي قال : كنت بدمشق
لما كان طرنطاي حاجباً بها ، وكان يحرض على النهي عن الخمر والمسكرات .
وكان الناس لما يجلسون بمكان ، يكثرون من ذكر طرنطاي وما وقع له . فجلسنا
يوماً وتماكبنا ما وقع له مع الناس في هذا المعنى ، فحكى عنه بعض من حضر
قال : وقع لي مع طرنطاي واقعة غريبة ، وهو أني مضيت بعض الأيام متزهاً^(١)
بدمشق ، وأبعدت عن الطريق والناس إلى الغاية . وقلت في نفسي : هذا مكان
لم يصل إليه أحد ، ثم أخرجت مشروباً كان معي ، واستأنست بروحي حتى
حصل لي البسط الكامل ، وأخذ مني السكر حديث ، فطربت وغنيت . حتى
كانت منى التفاتة إلى خلفي ، فإذا أنا بطرنطاي واقف على رأسي بفرسه ، وهو
يتفرج في وأنا لا أعلم به . فقممت حال وقوع بصري عليه واقفاً على قدمي ، وقلت^(٢)
له : الله مملك [ياخوند] فقال : ليش أبعدت وجيت هنا . فقلت : خوفاً من
واش يطرقني ياخوند . ففطن لما ، ثم قال : وما هذا الذي في هذه الصراحية ،^(٣)
^(٤)

(١) « من » في ط ه ن .

(٢) « إل متزها » في ن .

(٣) « مشوبا » في ط .

(٤) « مل » في ن .

(٥) [إضافة من ن .

(٦) « ولال ما هذا » في ط ه ن .

(٧) « السلاحة » في ن .

فقلت من غير أن أهزل : سُكرو ياخوند. فقال : أو يكون سكرا آخمر ؟ فلم أجد
 بدا من الدعابة وإلا هلكت . فقلت : رأيت وجهك ياخوند استحيت ، فلن
 الله من لا يستحي ومن يشوش على الناس . فلها سمع كلامي تبسم وأطرق ساعة ،
 ثم ولي عنان فرسه ومضى حيث أتى ، وشاعت هذه الحكاية « بدمشق » فقيل
 طرنطاي وطى .

قلت : وقد نُسبت هذه « الواقعة » لغير طرنطاي من الملوك ، والمهدة
 فيها على الحاكي واقه أعلم .

واستمر طرنطاي في نيابة دمشق ، إلى أن قدمها [الأمير] يلبغا الناصري
 ومنطاش ، وخرج إليهم طرنطاي صحبة العسكر السلطاني المصري والشامي ، وتقاتل
 مع الناصري ومنطاش حتى انهزم ، وقُتل الأمير جار كس الخليل أمير آخور ،
 وقُبض على الأتابك أيتمش وعلى طرنطاي المذكور ، وحُبس بقلعة حاب إلى أن

(١) « من غير ما » في ط ، ن .

(٢) « رأيت » ساقط من ن .

(٣) « بغير طرنطاي » في ن ، وهو تحريف .

(٤) « الحكاية » في ن .

(٥) « والمهدة » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من ن .

(٧) هو جار كس بن عبد الله الخليل البليغاري ، الأمير سيف الدين ، التوفي سنة ٧٩١ هـ /

١٣٨٨ م — المنهل الصافي ج ٥ ص ٢٠٥ رقم ٨٠٩ .

(٨) « وقبل » في س ، ط .

(٩) هو أيتمش بن عبد الله الأستدمري البجامي الجرجاني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٢ رقم ٥٨٨ .

ملكها الأمير كشيغا الجموي ، بعد خروج برقوق من حبس الكرك [١٨٣ ب] أطلقه وأقسم عليه . وأقام عند كشيغا ، وقاتل أهل البانقوسة معه ، ثم سيره إلى الملك الظاهر برقوق ، فوافاه بظاهر دمشق ، فقبل الأرض بين يديه وأقام عنده ، حتى وصل منطاش ^(١) بالملك المنصور إلى ظاهر دمشق ، وواقع برقوق ^(٢) ، فقاتل الأمير طنطاي المذكور يومئذ بين يدي برقوق ، حتى قُتل في المعركة في يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهايماً مطاعاً ، عادلاً في حكمه ، مشكور السيرة ، منقاداً إلى الخير . جدد بحلب المدرسة خارج باب الزيرب ، وعمل لها خطبة ، ووقف على ذلك وقفاً جيداً ، ومات وهو من أبناء الخمسين ، رحمه الله .

١٢٤١ - المنصوري نائب السلطنة بمصر

(٠٠٠ - ٦٨٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٠ م)

طنطاي ^(٣) بن عبد الله المنصوري ، الأمير حسام الدين أبو سعيد .

قال العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه : لم يكن له نظير في معرفته وفطنته ، وذكائه وشجاعته ، وإقدامه وحسن تدبيره ، وسياسته مع المهابة الشديدة .

(١) « إلى أن وصل » في ن ،

(٢) « وواقع » في ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٢٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ٤

ص ٣٨٣ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٢٩ رقم ٤٦٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣١٨ ، تذكرة النبي

ج ١ ص ١٢٦ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٩٤ رقم ١٣٩ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦

وما بعدها

تنقلت به الأحوال ، كان في أول أمره مملوكاً لأحد أولاد الموصل^(١) ، ثم اشتراه الملك المنصور قلاوون من سيده . فلما رأى فيه مخايل النجابة ، ترقى عنده إلى أن جعله أستا داره ، فرأى من كفايته ما أرضاه ، فصار هو المستولى على أمره لا يخرج عن رأيه في جليل الأمور وحقيرها ، ولم يكن السلطان الملك المنصور يفارقه . ولما اقتضت السلطنة إلى الملك الأشرف خليل — يعني ولد قلاوون — استبقاه أياما ، إلى أن استقر قدمه أمسكه ، وانتهى الأمر إلى هلاكه .

وكان خائف أموالا لا تحمد ولا توصف ، وكان رحمه الله فردا في الأمر ، لولا شجحه وبذاءة لسانه ، انتهى كلام الشهاب محمود .^(٢)

وقال غيره : ولما أمسك الملك الأشرف خليل طرنتاي نائب السلطنة — يعني صاحب الترجمة — وسجنه بقاعة الجبل ، بسط عليه أنواع العذاب إلى أن مات . وبقي ثمانية أيام لا يدري به ، فُلِّفَ في حصير وكفن كآحاد الفقراء ، بعد أن أخذ من حواصله ستمائة ألف دينار وإحدى وسبعين قنطارا بالمصرى فضية . وقيل إنه حُمل إلى زاوية أبي السعود ، فغسله وكفنه الشيخ عمـرخادم الزاوية من عنده ، ودفنه قبلى الزاوية ، إلى أن تسلطن كتيِّفا^(٣) ، نقله إلى مدرسته التي أنشأها بقرب داره بالبندقانيين [١٨٤] داخل القاهرة ، انتهى .

وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : أمسك الأمير طرنتاي المنصوري في ذى^(٤)

(١) « الموصول » في ط ، ن .

(٢) انظر : عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦ وما بعدها .

(٣) « كتيِّفا » سافط من ن . وتسلطن كتيِّفا سنة ٦٩٤ هـ ، وتوفى سنة ٨٧٠٢ / ١٤٠٢ م

— المنهل الصافي .

(٤) « قال » في ط ، ن .

القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة بمصر ، وبسط عليه العذاب إلى أن تلف ،
وأمسك مملوكه الأمير بدر الدين المسعودي بدمشق . انتهى .

١٢٤٢ — البيجمقدار

(٠٠٠ — ٨٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

طرنطاي^(٢١) بن عبد الله البيجمقدار ، الأمير حسام الدين .

كان من جملة الأمراء بالقاهرة ، إلى أن ولي تنكر نيابة الشام ، صار طرنطاي
هذا حاجبا بدمشق ، ولم يزل معظما عند تنكر إلى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
تغير ما بينهما . وتأكدت الوحشة وعُزل من المحبوبة ، ثم عاد إليها لما ولي الأمير
الطنبغا نيابة دمشق ، ولما توجه العسكر إلى حاب في نوبة طشتمر حص أخضر ،
كان هو المشير المدبر .

ثم انتقل في دولة الصالح إلى نيابة غزة ، فتوجه إليها وأقام نحو السنة . ثم
طلب إلى الديار المصرية ، فتوجه إليها في شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، فرسم
له^(٣) أن يكون أمير حاجب . ولما توفي الأمير سنجر الجاوي أنعم عليه بإقطاعه ،

(١) « وتسعين » في الأصل ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٢) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٢٣٩ ، « درة الأسلاك » ص ٣٥٧ ،

الوافي ج ١٩ ص ٤٣٠ رقم ٤٦٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠١٠ ، للسلك ج ٢ ص ٧٥٥ ،

تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « فرسم له السلطان » في ن ٢

(٤) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

فأقام بالقاهرة حاجبا كبيرا، إلى أن توفي الملك الصالح إسماعيل^(١)، أُخرج إلى نيابة حمص، « عوضا عن الأمير إياز الساقى^(٢)، فتوجه إليها . ثم ورد المرسوم برده إلى دمشق، ويتوجه الأمير قطلقتمش^(٣) الحاجب بدمشق إلى نيابة حمص^(٤) « فرد الأمير حسام الدين [لاجين]^(٥) طرنتاي هذا من منزلة القسطل ، وأقام بدمشق مدة يسيرة إلى أن أمسك الأمير آل ملك نائب صغد ، ولى صغد عوضه الأمير أراق^(٦) نائب غزنة ، وولى نيابة غزنة عوضا عن أراق الأمير أولاجا نائب حمص ، فولى نيابة حمص طرنتاي هذا عوضه .

فأقام طرنتاي بحمص مدة يسيرة، إلى أن برز الأمير بلبغا اليحياوى إلى ظاهر دمشق، في آخر أيام الملك الكامل شعبان، كان الأمير طرنتاي هذا أول من جاء إليه وهو في محفة .

(١) هو: إسماعيل بن محمد بن قلاوون، الملك الصالح عماد الدين أبو الفداء، توفي سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٢٥ رقم ٤٥٢ .

(٢) هو: إياز بن عبد الله الناصرى ، الأمير فخر الدين ، توفي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ١١٩ رقم ٥٦٦ .

(٣) هو: قطلقتمش بن عبد الله العلانى ، توفي سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافي .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) [لاجين] إضافة من ن .

(٦) هو: أراق بن عبد الله الأمير سيف الدين ، المعروف بالفنّاح ، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ٣٥٤ .

ولما تسلطن الملك المظفر حاجي ، استقر به أميرا بدمشق أيضا ، ولم يزل بها
إلى أن مات في يوم الجمعة ، بكرة خامس شعبان المكرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .
وخلف ولدا واحدا يسمى أمير علي ، أحد أمراء الطبائخانات بدمشق .

[١٨٤ ب] وكان طرناي أميرا عاقلا ، له ثروة زائدة ، لم يكن في زمانه
أحسن حالا منه في سكنه وداثرته ومماليكه ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

باب الطء والشئين المعجمة

١٢٤٣ - [الدوادر]

(٠٠٠ - ٨٧٥٢ / ٠٠٠ - ١٣٥١ م)

طشبيغا^(١) بن عبد الله الدوادر الناصري ، الأمير سيف الدين .

كان أولا من حملة الأمراء بالديار المصرية . فلما خرج الأمير جرجي الدوادر من القاهرة ، في أول دولة الملك الناصر حسن ، استقر الأمير طشبيغا هذا دوادارا عوضه ، في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، انتهى .

١٢٤٤ - الساقى

(٠٠٠ - ٨٧٤٩ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

طشبيغا^(٣) بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من حملة الأمراء بالقاهرة ، ولما تسلطن الملك الناصر حسن صار طشبيغا المذكور أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . فأقام على ذلك مدة إلى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٧٦١ رقم ١٢٤٠ ، درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥١ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٥٠ .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن فلادرون ، السلطان الملك الناصر ، ولي السلطنة في ١٤ رمضان سنة وتوفي سنة ٨٧٦٢ / ١٣٦٠ م — المنهل الصافي .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٢٤١ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٢٠١٦ .

أن أقيم ألبغا^(١) إلى دمشق، فأخرج طشبقا المذكور بعده إلى حماة، وصحبة علم الدين
قيصر البريدى على إمرة طبلخانة، عوضا عن الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير^(٢)
لاجين أمير آخور، في سنة تسع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

١٢٤٥ - حصن أخضر الساقى

(..... - ٨٧٤٣ / - ١٣٤٢ م)

طشتمر بن عبد الله الناصرى الساقى، الأمير سيف الدين، المشهور حصن
أخضر.

هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأحد خواصه. ترقى في
دولة أستاذه، ثم من بعده، حتى صار من جملة الأمراء بالقاهرة. ثم ولى نيابة
صفد، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضا عن طوفان الناصرى في سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة، فباشم نيابة حلب مدة. وكثر الكلام في حقه، ووقع له أمور أوجبت
خروجه إلى بلاد الروم.

(١) هو ألبغا بن عبد الله المظفرى، الأمير سيف الدين الخاصكى، المتوفى سنة ٨٧٥٠/

١٣٤٩ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٤ رقم ٥٢٨.

(٢) هو: محمد بن لاجين، الأمير الوزير ناصر الدين، الشهير بابن الحسام، توفى سنة ٨٧٩٤/

١٣٩١ م - المنهل الصافى.

(٣) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٩٢ رقم ١٢٤٢، درة الأسلاك ص ٣٣١،

النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥١، السلوك ج ٢ ص ٦٣٧، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٧ رقم ٤٧٤،

الدرر ج ٢ ص ٣٢ رقم ٣٥١٧، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٤٩.

(١) ثم طلب إلى الديار المصرية فتوجه إليها ، وولى نيابة السلطنة بها فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة . فاستمر فى النيابة خمسة وثلاثين يوما ، وقبض عليه فى يوم السبت عشرين ذى القعدة من السنة . [١٨٥] ولما توجه الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ، أخذه معه فى محفة لمعجزه . عن الركوب وهو مقيد ، فكان ذلك آخر العهد به .

قال ابن حبيب فى تاريخه : كان وافر الحرمة ، ظاهر الحشمة ، عزيز الهممة عونا عند المسألة . جزيل الأموال ، كثير الجود والأفضال . كبيرا فى الدولة ، معروفا بالشطوة والصلوة . مهيب المنظر ، ملقبا بالحصص الأخضر . (٢) ذا نفس قوية ، وكف سخية . يعطف على السائلين ، ويحسن إلى الفقراء والمساكين . ولى نيابة السلطنة بصفد وبحلب والديار المصرية ، واستمر إلى أن رحل مع الناصر أحمد إلى الكرك ، وبسيفه أدركته المنية .

وفيه يقول صلاح الدين أبو الصفا خليل الصفدى :

طوى الردى طشتمرا بعدما	بالغ فى دفع الأذى واحترس
عهدى به كان شديد القوى	أشجع من يركب ظهر الفرس
ألم تقولوا حصصا أخضرا	فأعجب له يا صاح كيف اندرس

(١) « وقول » فى ن .

(٢) « عن الركب » فى ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير فى ن .

(٤) « يقولوا » فى ن .

(٥) « تمجبوا بالله كيف اندرس » فى الوافى ج ١٦ ص ٤٤٢ .

قلت : وهو الذى بنى الدار العظيمة والرابع الذى بجانبها ، فى حدرة البقر خارج القاهرة ، والجامع بالصحرء ، ومأذنته غاية فى الحسن وفى جودة العمل ، وعمر^(٢) الجامعين بالزربية ، والرابع الذى بالحريرين داخل القاهرة .
وكان شجاعا مقداما ، كريما ، كثير الإنعام والإيثار ، رحمه الله تعالى .

١٢٤٦ - المحمدى الأتابك

(٠٠٠ - ٥٧٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٧ م)

طشتمر بن عبد الله المحمدى ، الأمير سيف الدين ، كان يعرف باللقاب .^(٣)
وكان من جملة أمراء العشرات بالقاهرة ، فى دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن قصد الملك الأشرف الحج ، ونخرج من الديار المصرية ، ونارت الفتنة بعد خروجه بالقاهرة ، ووقع ما حكيناها فى عدة أماكن .
كان طشتمر المذكور من جملة رؤوس الجماعة الذين خرجوا على الملك الأشرف ، وسلطنوا ولده المنصور على ، وصار من إمرة عشرة إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، وكان حريصا على الإمرة ، وقيام الفتنة ، فلما حصل له ما رامه من^(٤) الإمرة سلبه الله إياها ، [١٨٥ ب] ومات فى أوائل المحرم سنة تسع وحبسين وسبعمائة بالطاعون ، عفا الله عنه .

(١) دار البقر خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة القبل ، المواظ والاعتبار ج ٤ ص ٦٨ .

(٢) « وعمل » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٢٤٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٤) « له » ساقط من ن .

١٢٤٧ - العلائى الدوادار

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

طشتمر بن عبد الله العلائى الدوادار ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان من أجل الأمراء وأعظمهم ، وتنقل في عدة وظائف جلييلة . ولى الدوادارية الكبرى بالديار المصرية ، وطالت مدته فيها . وهو أول دوادار صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم نُقل إلى نيابة دمشق فبا شرها مدة ، ثم عزل وطلب إلى الديار المصرية ، واستقر بها أتاك العساكر .

واستمر إلى أن وثب الأمير زين الدين بركة^(٢) ، والأمير سيف الدين بروق على الأمر . وصارا هما صاحبا العقد والحل في مملكة الديار المصرية ، أمسكا طشتمر^(٣) هذا ، ووجهاه إلى ثغر دمياط بطالا ، فأقام بالثغر مدة ، ثم نقل إلى القدس الشريف ، فدام به إلى أن مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة .

وكان خير ملوك زمانه حزما وعزما ، وكرما وشجاعة وشهامة ، وسؤددا ونباهة . وكان عاقلا سيوسا ، مدبرا فاضلا ذكيا ، محبا لأهل [العلم و] الخير والصلاح ،^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٤ ، درة الأسلاك ص ٤٩٩ ، = سلوك ج ٣ ص ٥٢٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٤٠١٨ ، وورد فيه أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٨٤ هـ .

(٢) هو : بركة بن عبد الله الجوبانى البلباغوى ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر بروق وخجداشه ثم غريمه ، توفى سنة ٥٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « أشكا » فى ط ، ن .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط ، والمعروف أن صاحب الترجمة لم يتول الملك ، واستخدم الكاتب

لفظ « ملوك » للدلالة على طو مكانة صاحب الترجمة .

(٥) [] إضافة من ن .

كثير الاجتماع بالعلماء والفضلاء ، حريصا على تلاوة القرآن ، وكان له ميل إلى مذاكرة الشعر وغيره ، وكان يسمع الألحان ويطرب . وكانت الأيام به في غاية الحسن ، وأحوال الناس على السداد ، وأمور الناس ساكنة لحسن تديره ، وعدم طعمه ، وجودة تنفيذه في تصرفات الدولة . ولم يزل أمر الناس مستقيا ، حتى قبض عليه ، وصار الأمر لبرقوق وبركة ، وقَعَلًا في المملكة ما الناس في شره إلى يومنا هذا . ثم استقل برقوق بالأمر ، وقلب ترتيب المملكة ظهر البطن ، هو ومن جاء من بعده إلى يومنا هذا ، من تقديمه لأبناء جدسه دون غيرهم ، وإعطائه الإقطاعات المائلة إلى أقاربه الأجلاب الصغار ، وتوليته إياهم الوظائف السنية ، وهذا هو أكبر الأسباب لاضمحلال المملكة . وأى أمر أعظم من تقديم الأصغر على الأكبر ، وهذا بخلاف المتقدمين من الملوك ، لأنهم كانوا لا يعرفون جدسا بعينه ، وحيثما وجدوا في شخص نجابة أو شجاعة قدموه وقربوه وأذنوه ، فكان لا يلى وظيفة إلا من يستحقها . انتهى .^(٥)

(١) « من تقديمه لجنسه » في ط ، ن .

(٢) « الأكبر » في ط .

(٣) « وأذنوه » ساقط من ن .

(٤) عند هذا الموضع ، انتهى القلم الثاني من الجزء الأول من نسخة ن ، وتوجد العبارة التالية : « يقول كاتبه محمد بن محمد بن العنبري الحنفي الدمشقي لطف الله به ، وكان الفراغ من الجزء الأول من المنهل الصافي والمستوفى بمسد الواقي نهار الخميس أو اسط صفر الخير سنة اثنين وعشرين وألف ، أحسن الله ختامه ، ويتلوه الجزء الثالث ، وأوله باب الطاء والطاء ، ابتدأه ترجمة السلطان الملك الظاهر ططر ، نسأل الله حسن التمام بجاه النبي وآله وصحبه وسلم . »

[١٨٦ أ] باب الطاء والطاء

١٢٤٨ - الملك الظاهر أبو الفتح

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

ططر بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية .

كان من جملة مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن انضم على الأمير شيخ ونوروز في الدولة الناصرية فرج ، بعد موت الأمير جكم . من عوض . فإنه كان أولاً توجه إلى جكم . وأقام عنده ، فلما قُتل جكم^(٢) انضم على شيخ ونوروز ودام معهما ، إلى أن قتل الملك الناصر فرج^(٣) ، ودخل الأمير شيخ المحمودي بحبسة السلطان والخليفة المستعين بالله العباسي إلى الديار المصرية ، قدم معه ططر المذكور وتأمر بعد سلطنة الملك المؤيد . ولا زال يترقى حتى صار أميراً مائة . ومقدم ألف بالديار

(١) وله أيضاً ترجمة في : اللبل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩٨ وما بعدها ، السالك ج ٤ ص ٥٨٢ وما بعدها ، انباء المنبر ج ٣ ص ٢٥٧ رقم ٧ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٥١٣ ، الضوء الملامع ج ٤ ص ٧ رقم ٢٢ ، اللبدر الطالع ج ١ ص ٣٠٤ رقم ٠٤١٢ .

(٢) قتل جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م - المنهل الصافي ج ٤ ص

٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٣) قتل الملك الناصر فرج بن برقوق سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م - المنهل الصافي ج

(٤) دُرِّي إلى ، ساقط من ط ه ن .

المصرية . ولما توجه الملك المؤيد اقتتال قاني باي المحمدي نائب الشام ، في سنة ثمانى عشرة وثمانائة ^(١) ، جعل ططر هذا نائب الغيبة بالديار المصرية ، وسكن باب السلسلة إلى أن عاد الملك المؤيد إلى القاهرة ، وأخلع عليه بعد مدة ، في يوم الخميس العشرين من شهر رجب سنة عشرين وثمانائة ، باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن بردك قصقا بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس .

واستمر ططر على ذلك إلى سنة إحدى وعشرين ، استقر في إمرة مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة النوب الأمير الطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير . فدام ططر على ذلك إلى أن مرض الملك المؤيد ومات ، بعد أن أوصى إليه بالتكلم على ابنه الملك المظفر أحمد بن شيخ ، هو والأتابك الطنبغا القرمشى ، « والأمير قجقار القردمى » ، وأن يكون التحدث في أمور الدولة للأمير الكبير الطنبغا القرمشى ^(٢) ، وكان القرمشى في التجربة بالبلاد الشامية .

فلما مات الملك المؤيد ، قبض ططر على قجقار القردمى ، وصار هو المتكلم في المملكة . وأنعم على جماعة الملك المؤيد [١٨٦ ب] بإقطاعات الأمراء الذين في التجربة ، حتى تم له [الأمرو] ^(٣) التكلم ، وأخذ وأعطى ، حتى ورد عليه الخبر بمصيان الأمير جقمق الأرعون شاوى الدوادار نائب الشام ، وأنه بعث يستميل ^(٤)

(١) « ثلاث » في ن ، وهو تحريف .

(٢) . . . ساقط من ط ، ن .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) هو : جقمق بن عبد الله الأرعون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ،

الأمير الكبير أظنبا القرمشى بمن معه ، وأنه مال إليه ، وقدم دمشق بعد ما قتل
يشبك نائب حلب ، ووقع بينهما فتنة آلت إلى الحرب ، وانكسر جقمق .
وكان ططر قد عزم على خروج الملك المظفر إلى البلاد الشامية ، فعند ذلك
أنفق في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . وخرج بالسلطان والحليفة والقضاة
والعساكر المصرية على العادة ، في يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع^(١)
وعشرين وثمانمائة . فعندما قارب ططر دمشق ، خرج منها الأتابك أظنبا القرمشى
لتلقيه ، والتقياه ، فأكرمه ططر ، ومشى القرمشى على يمين السلطان الملك المظفر وططر^(٢)
عن يساره ، حتى دخلوا الجميع إلى دمشق ، في يوم الأحد خامس عشر جمادى
الأولى . وطلعوا إلى قلعة دمشق ، في ساعة استقرارهم بالقلعة ، قبض الأمير ططر
على الأتابك أظنبا القرمشى ، وعلى الأمير أظنبا المرقسى حاجب الحجاب ، وعلى^(٣)
الأمير جرباش ، وعلى الأمير أردبغا أحد الألوفا بدمشق ، وعلى الأمير بدر الدين
حسن بن محب الدين الأستاذار كان . ثم أصبح من الغد يوم الإثنين ، أخلع على^(٤)
الأمير تنبك العلائى الظاهرى المعروف بميق باستقراره في نيابة دمشق ، عوضاً

(١) «الأول» في ط ، ن .

(٢) «و» حافظ من ط .

(٣) هو: أظنبا بن عبد الله المرقسى المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م

— المنهل الصافي ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو: الحسن بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، المعروف بابن محب الدين ، الوزير والأستاذار

المشير ، ثم نائب الإسكندرية ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٢٦ م — المنهل الصافي .

(٥) [] إضافة تنقق والسواق ، انظر المنهل ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .

عن جقمق الأرعون شاوى ، وعلى الأمير إينال الجسكى رأس نوبة النوب
 باستقراره في نيابة حلب ، عوضاً عن ألتنبغا الصغير الذى ولّاه القرمشى بعد قتل
 يشبك المؤيدى ، وعلى الأمير يونس الركنى أتابك دمشق باستقراره في نيابة
 غزّة ، عوضاً عن أركاس الجلبانى بحكم استقرار الجلبانى في نيابة طرابلس ،
 عوضاً عن شاهين الزرد كاش ، ثم أرسل الأمير ططر بجماعة من الأمراء إلى قلعة
 صرخد في طلب جقمق نائب الشام .

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره ، فيه قدم جماعة من الأمراء ، الذين كانوا تسحبوا
 بعد وقعة قانى باى نائب الشام إلى قرا يوسف ، خوفاً من الملك المؤيد شيخ وهم :
 الأمير [١١٨٧] طرباى نائب غزّة كان ، والأمير سـودون من عبد الرحمن
 نائب طرابلس كان ، والأمير تذك البجاصى نائب حماة كان ، والأمير يشبك
 الجسكى الدوادار الثانى كان ، والأمير جانبك الحزراوى نائب طرسـوس كان .
 فرحب بهم الأمير ططر وأخاع عليهم ، ثم توجه ططر بالسلطان إلى حلب ودخلها

- (١) هو: إينال بن عبد الله الجسكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م —
 المنهل الصافى ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .
- (٢) هو: ألتنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير ،
 توفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٣١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .
- (٣) هو: يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين الأهور ، نائب غزّة ، المتوفى سنة
 ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل الصافى .
- (٤) هو: أركاس بن عبد الله الجلبانى ، نائب طرابلس ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ٣٨٠ .
- (٥) توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٥ .
- (٦) « إلى » ساقط من ط ، و « لقرا يوسف » في ن .

(١٢) وأقام بها نيفا وأربعين يوما ، وعزل نائبا الأمير إينال الحكيم بالأمير تغرى بردى الإقبغاوى المؤيدى المعروف بأبى قصروه ، ثم خرج ططر من حلب عائدا إلى دمشق في يوم الإثنين ثاني عشر شعبان ، فدخل دمشق في يوم السبت عشرين شعبان في خدمة الملك المظفر أحمد بن شيخ .

وكان ططر قد تزوج بوالدة الملك المظفر خوند سعادات ، بعد خروجه من الديار المصرية ، فاستمر ططر بدمشق إلى يوم الأربعاء ثامن عشرين شعبان المذكور ، وطلع الأمراء إلى الخدمة على العادة ، فلما تكامل حضور الأمراء اسر الأتابك ططر بالقبض على من يذكر من الأمراء المؤيدية ، فقبض عليهم ، وهم : الأمير على بابى المؤيدى الدوادار الكبير ، وعلى مغلباى الساقى المؤيدى أحد أمراء الطبليخانة ، ثم على الأمير إينال الأزعرى حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ثم على إينال الحكيم نائب حلب ، وقد استقر أمير سلاح ، وعلى سودون اللكاشى أحد مقدمى الألواف بالقاهرة ، وعلى جليان أمير آخور أحد مقدمى الألواف بالقاهرة أيضا ، وهما ممن كانا في التجريدة صحبة الطنبا القرمشى ، وعلى الأمير يشبك أنالى المؤيدى رأس نوبة الثوب ، وأنالى يعنى له أم باللغة التركية ، وعلى الأمير أزدمر الناصرى أحد المقدمين بالقاهرة أيضا .

(١) « بها » ماقط من ط .

(٢) هو : تغرى بردى بن عهد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، المعروف بأبى قصروه ، والمتوفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٤٤ رقم ٧٦١ .

(٣) « وعلى » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) « أيضا » ماقط من ن ، وبدا منها تكرار « وعلى جليان » .

ثم عزم^(١) الأتابك ططر على خلع الملك المظفر فخلعه في تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فكانت مدة ملكه سبعة أشهر وعشرين يوما .
وتسلطن ططر ، ولقب بالملك الظاهر أبي الفتح ، [١٨٧ ب] وجلس على تخت الملك بالخلعة الخليفة في يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، الموافق له يوم نوروذ القبط ، وخطب له من يومه ، وكتب بذلك إلى الأمصار ، واستمر إلى يوم الإثنين ثالث شهر رمضان خلع على الأمير برسباى الدقاق ، أعنى الأشرف ، واستقر به دوادارا كبيرا ، عوضا عن باى المؤيدى ، وعلى الأمير طر باى باستقراره حاجب الحجاب ، عوضا عن إينال^(٢) الأزعرى ، وعلى يشبك الحكى الدوادار كان باستقراره أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن تغزى بردى الأقبغاوى المؤيدى المعروف بأبى قصروه .

ثم في يوم الإثنين سابع عشر شهر رمضان ، وقيل يوم الجمعة رابع عشره ، برز الملك الظاهر ططر من دمشق هائدا إلى الديار المصرية فوصلها في يوم الخميس رابع شوال ، وطلع القلعة من يومه ، وأصبح من الغد أخلع على مرجان الطواشى^(٣) الهندى الخازندار ، واستقر به زمام دار بعد عزل كافور الصرغتمشى ، وفي يوم الإثنين خامس عشره أخلع على الشيخ ولى الدين أحمد العراقى ، واستقر به قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية ، بعد موت قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيسى .

(١) « ثم على عزم » في ن .

(٢) « عن يشبك إينال » في ن . وهو سبق نظر في كلمة يشبك .

(٣) هو : مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى الخازندار ، الطواشى زين الدين ، توفى

واستمر إلى يوم الإثنين تانى عشرين شوال مرض ولزم الفراش إلى يوم الثلاثاء أول ذى القعدة ، فصل ، ودخل الحمام ، وتباشر الناس بعافية السلطان ، ثم فى ثالثه خلع على مملوكه ودواداره الأمير فارس باستقراره فى نيابة الإسكندرية ، عوضا عن الأمير قشتم المؤيدى بعد القبض عليه ، وهى الأمير قانى باى الجمزوى ، وحملها إلى الإسكندرية .

ثم فى يوم الإثنين سابعه خلع على زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقى ، واستقر به ناظر الجيش بعد عزل القاضى كمال الدين محمد بن البارزى ، فن حينئذ أعطى القوس لغير راميه ، « ثم فى »^(٤) سادس عشرينه رسم بالإفراج عن أمير المؤمنين المستعين بالله أبى الفضل العباس بن المتوكل على الله محمد من سجته بالإسكندرية ، وأن يسكن بها حيث ما شاء ، وأرسل له بفرس بسرج ذهب وكنبوش زر كمش وبقشة قماش ، ورتب له على الشغرى كل يوم ثمانمائة درهم [١١٨٨] برسم نفقته .

- (١) هو : قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب الإسكندرية ، ثم أمانيك حلب ، قتل بعد سنة ٨٣٤ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى .
- (٢) « ثم » ساقط من ن .
- (٣) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى فى بن الدين ، ناظر الجيوش بديار مصر ، تولى سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل الصافى .
- (٤) « توفى » فى ط ه ن ، وهو تحريف من النسخ .
- (٥) « حيث شاء » فى ن .
- (٦) « بقشة » فى ن .

ثم أخذ مرض السلطان يستزايد إلى ثانی ذی الحجة ، جمع الخليفة المعتضد بالله داود والقضاة ، وعهد لولده محمد ^(١) ، وأن يكون الأمير جانبك الصوفي متكلماً في الأمور ، ويكون الأمير برسبای الدقاقی الدوادار الكبير لالا ، وحلف الأمراء على ذلك ، كما حلف هو غير مرة لابن الملك المؤيد شيخ .

واستمر الملك الظاهر ططر أمره في انحطاط إلى أن توفي ضحى يوم الأحد رابع ذی الحجة من سنة أربع وعشرين وثمانمائة وله نحو خمسين سنة ، ودفن من يومه بالقرافة بجوار الإمام الليث بن سعد ، ونزل معه نحو الثلاثين رجلاً ، وأُنزل من باب السلسلة ، فكانت مدة سلطنته أربعة وتسعين يوماً ^(٢) .

قلت : وفي هذه المدة اليسيرة لاستقل بما فعله من الانتقام والجور وسفك الدماء ، فأعجب نفسه ومهد لغيره ، فانظر إلى هذه الدنيا وما تفعل بمحببها .

وكان ، عفا الله عنه ، ملكاً عارفاً ، فطنا ، عقيفاً عن المنكرات ^(٣) ، مائلاً إلى العدل ، يحب الفقهاء وأهل العلم ويجلهم ، ويذاكر بالفقه ، ويشترك فيه ، وله فهم وذوق في البحث ، وكان بارعاً في حفظ الشعر باللغة التركية ، عارفاً بمعانيه ودقائقه ، وعنده إقدام وجرأة وكرم مفرط ، مع طيش وخفة ، وكان يميل إلى أبناء جنسه الجرا كسة في الباطن دون غيرهم من الأجناس .

(١) هو : محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولي السلطنة نحو أربعة أشهر وعمره نحو عشر سنوات ، ثم خلع سنة ٨٢٥ هـ ، إلى أن توفي سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م — المنهل الصافي .

(٢) « واستمر الملك » ساقط من ن .

(٣) « ملكة » في ن .

(٤) « المنكرات » في ص .

وكان فصيحاً جداً ، كبير اللحية أسودها ، مليح الشكل ، يتكلم بأعلى حسه ، وفي صوته بحة بشعة .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ : وكان يميل إلى تدين ، وفيه لين وأعطاه^(١) وكرم مع طيش وخفة ، وكان كثير التعصب لمذهب الحنفية^(٢) ، يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قتلها أموالاً عظيمة ، وحمل الدولة كلفاً كثيرة ، أتعب بها من بعده ، ولم تطل أيامه حتى تشكر أفعاله أو تدم^(٣) ، انتهى كلام المقرئ .

وقال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : وكان رحمه الله مائلاً للعدل ، وأهل العلم ، يحبهم ويكرمهم ، ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ، وكان صاحب جبي حين كان أميراً ، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية .

(١) « راضاً » في السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

(٢) « لمذهب أبي حنيفة » في ن .

(٣) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

[١٨٨ ب] باب الطّاء والغين المعجمة

١٢٤٩ - أمير آخور تنكز

(٠٠٠ - ٥٧٤١ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

(١) طغاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين أمير آخور الأمير تنكز نائب الشام .
كان عند أستاذه خصيصا هو والأمير جنغاي المتقدم ذكره ، وكان الأمير
تنكز لا يفعل أمرا إلا بأمرهما ، قيل إن طغاي هذا في أيام أستاذه خالص من
الإقطاعات للأويراتية التتر الوافدين بدمشق ألف إقطاع ، ولما أمسك أستاذه
تنكز أمسك هو أيضا ، ونجداشه جنغاي ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون
يفض منهما في الباطن ، فلما قدم بشتاك للحوطة على مال تنكز ، ورد عليه مرسوم
شريف بتوسطهما ، فوسطا بسوق الخيل من دمشق في سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، ووجدوا لظغاي المذكور أموالا عظيمة ، رحمه الله .

١٢٥٠ - التتري

(٠٠٠ - ٥٧٤٤ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

(٥) طغاي بن سوتاي ، المعروف بالحاج طغاي المغلي .

-
- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦ رقم ٤٨٠ ، الدرر ج ٧ ص ٣٢١ رقم ٢٠٢٣ .
(٢) هو : جنغاي بن عبد الله ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤١ م — المنهل الصافي ٥
(٣) «أمسك» ساقط من ن . (٤) «ورجد طغاي» في ن ، و«ورجد الطغاي» في ط .
(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦ رقم ٤٧٩ ، أميان العصر : الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٧٠٤٤ .

كان بين طغاي المذكور وبين علي باشا خال السلطان بوسعيد ملك التتار حروب كثيرة ، وانكسر « طغاي هذا من علي باشا غير مرة ، وهو يعود لحرابه حتى قال » علي باشا في حقه : ما رأيت مثل هذا ، ولكن هذا حمار الحرب ، واستمر على ذلك إلى أن قتله إبراهيم شاه في سنة أربع وأربعين وسبعائة ، وكان طغاي ملاحظ المسلمين ويميل إليهم دون أبناء جنسه ، انتهى .

١٢٥١ - [الأمير الكبير] الناصرى

(٠٠٠ - ٧١٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

طغاي بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .

كان من أعظم أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، لم يكن أحد في محله ولا رتبته .

قال الصفدى رحمه الله : كان يقال إن طغاي المذكور كان أصله من مماليك الملك المنصور حسام الدين لاجين ، ولذلك كان الاتفاق بينه وبين الأمير تنكر ، ولما أمسك الأمير طغاي أخى السلطان بين تنكر وبين بكتمر الساقى ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) « إحدى » في الدليل الشافى ، « قتل سنة ٧٤٣ هـ في الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٨ ، درة الأسلاك ص ١٩٦ - ١٩٧ ، نهاية الأرب (مخطوط) ج ٣٠ ورقة ١١٧ وما بعدها ، عقد الجمان حوادث سنة ٧١٨ هـ الوافى ج ١٦ ص ٤٤٤ رقم ٤٧٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٢٦ ، السلوك ج ٢ ص ١٨٤ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٥٦ .

(٤) « ولم » في ن .

(٥) هو : بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى ، توفى سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٢ م - المنهل

الصافى ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

وكان طغاي يعرف بطغاي الكبير ، وكان له مهابة في قلوب الخصاصكية [١٨٩ أ]
وكان الملك الناصر لما يكون يمزج مع مماليسكه وهم معه في بسط وانسراح حتى
يقال جاء طغاي ، فحينئذ ينجتمع السلطان ويحتشم ، وتقف الناس في مراتبهم .
وكان طغاي يضع يده في حياصة الأمير ويخرج به من بين يدي السلطان
ويضربه مائتي عصي أو أكثر ، والسلطان يسمع ضربه وما ينكر من ذلك شيئا .
ولما مرض السلطان تلك المرضة التي أشفى فيها على الموت طلب كل واحد^(٣)
من المقربين إليه من الخصاصكية ، وقال له فيما بينه وبينه : يكون نظرك على
أولادى وحرىمى ومماليكى ، فأت الذى يتم الأمر من بعدى ، « فكل منهم »^(٤)
تنصل وبكى ، وقال هذا الأمر ما يكون أبدا ، ولا أوافق عليه أبدا ، والله تعالى
يجعلنا كلنا فداء مولانا السلطان ، ولم ير من أحد منهم إقبالا على ما أشار عليه ،
فلما قال مثل ذلك لطفغاي رأى منه إقبالا ، وشم من أنفاسه الميل الى الملك ،
وتوقع السلطنة ، فأكن له ذلك في باطنه ، وحلق السلطان شعره في تلك المرضة ،
فخلق الخصاصكية كلهم شعورهم ، واستمر ذلك سنة إلى اليوم ، لإلطغاي فإنه لم^(٥)
خلق الخصاصكية كلهم شعورهم ، واستمر ذلك سنة إلى اليوم ، لإلطغاي فإنه لم^(٦)

(١) « رصف » في الواقى .

(٢) الحياصة : الحزام أو المنطقة ، وهى فى الأصل السير الذى يشد به حزام مرج الحصان ،
وتختلف بحسب اختلاف الرتب ، ففى ما يكون من ذهب مرصع بالفصوص ، ومنها ما ليس ذلك
صبيح الأعشى ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « طلب » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فكل منهم » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الطغاي » فى ط ، ن .

(٦) « الطغاي » فى ط ، ن .

يخلق ، فزاد ذلك في حق السلطان عليه وأخرجه الى صفد نائباً ^(١) .

فتوجه إليها ، وأقام بها مدة شهرين . وكان الأمير تنكز يجهز إليه في كل يوم والثاني ستة بغال فاكبهة وحلوى ، وكذلك الصاحب شمس الدين ، ولم يُخلَا بذلك مدة إقامته ، وحضر إليه يوماً بريدى من دمشق وعلى يده كتاب من الأمير تنكز ، على العادة فيما كان يكتب به إلى النواب بالشام في مهمات الدولة ، فلما رأى الكتاب رمى البريدى وضربه مائتى عصا ، وقال : أنا إلى الآن ما برد نخدى ^(٢) من نخد السلطان صار تنكز يأمر على ^(٣) .

ثم إن الأمير علاء الدين مغلطاي ^(٤) الجمالى حضر على البريد ، من يوم الأربعاء ، وقال له : السلطان قد رسم لك بديابة الكرك قهياً لتوجه ، وكان معه كتب السلطان في الباطن إلى أمراء صفد بإمساكه ، فلما كان يوم الخميس ركب عسكري صفد ووقفوا في الميدان ، فلما علم ذلك ، قال يانجدامش عليك سمع وطاعة لمولانا السلطان ، قال : نعم ، وحل سيفه [١٨٩ ب] وأحضر إليه القيد من القلعة وقيده ، وتوجه به إلى مصر في سنة ثمان عشرة وسبعمائة ^(٥) .

(١) « الصفد » في ط وهو تحريف . (٢) « الى » ساقت من ط ، ن .

(٣) « خدى » في الوافي .

(٤) هو : مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بخزوه توفى سنة ٨٧٢٢ /

١٣٣١ م — المنزل الصافي .

(٥) « إلى » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافي ، ويتفق مع السياق .

(٦) « أمر » في ط ، ن . (٧) « مولانا » في ن .

(٨) ذكر ابن حبيب أن القبض على الأمير طغاي نائب صفد كان في سنة ٨٧١٣ / ١٣١٣ م —

درة الأملك ص ١٩٦ — ١٩٧ ، تذكرة النبيه ص ٢ ص ٥٦ ، وهو بذلك يخالف ما أجمعت عليه مصادر الترجمة .

وقد رأيتُه وقد خرج من دار النيابة ليركب البغل الذي أحضر له ، وكلما هم بالركوب تعلق فيه مما ليكه ومنعوه من الركوب ، وبكى هم وهو ، وفعلوا ذلك مرّات ، وهو من طول قامته ظاهر عنهم ببعض صدره .
وهو من أحسن الأشكال ، ووجهه من أحسن الوجوه ، مفرط الحسن ، بارع الجمال ، حتّى جُهِز إلى الإسكندرية ، ولم يدخل إلى القاهرة ، وتوفى بها معتقلا أو قتيلا سنة ثمان عشرة وسبعائة ، وهو الذي عمر الخان المليح بالقصر العيني ، وأهل الإسكندرية يزورون قبره وله تربة ظاهرة ، انتهى كلام الصفدي .
رحمه الله .

١٢٥٢ - النجمي الدوادار

(٥٥٥ - ٥٧٤٨ / ٥٥٥ - ١٣٤٧ م)

طغاي ^(١) عمر بن عبد الله النجمي الدوادار ، الأمير سيف الدين .

كان من أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون وجعله أميراً ، ولما مات الملك الناصر ترقى إلى أن صار دواداراً كبيراً للملك الصالح ، والمملك الكامل شعبان ، وللطغر حاجي ^(٢) ، وكان له وجاهة في الدولة ، وخدمة الناس ، وصار أميراً مائة

(١) « بالقصر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافي .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٧٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٤ وفيه « طغيتمر » ، أعيان العصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٧٤ رقم ٢٠٣٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٩ رقم ٤٨٣ ، المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٧٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩٩ .

(٤) هو : حاجي بن محمد بن قلاوون ، المملك المظفر ، تسلطن سنة ٧٤٧ هـ لنحو ستين شهراً ثم

خلع ، وقتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل الصافي .

ومقدم ألف في أول دولة المظفر ، وعمر الخانقاة التي أنشأها خارج باب المحروق
من القاهرة في دولة الملك الصالح ، وعمر الدار العظيمة .

ولما كان [في] واقعة الحجازي وآق سنقر وغيرهم من الأمراء وإمساكهم ،
رمى الأمير طغاي تمر هذا سيفه ، ثم إن السلطان أعطاه سيفه .

واستقر في وظيفته ، ولما كان بعد شهر أخرج هو والأمير نجم الدين محمود^(٤٤)
ابن شروين الوزير ، والأمير بيدمر البسدرى إلى الشام على المهجن ، فلما ساروا^(٥٥)
لحقهم الأمير سيف الدين منجك في غزوة وعلى يده مرسوم شريف ، وقضى^(٧٦)
الله تعالى فيهم أمره . رحمهم الله تعالى ، وذلك في [شهر] جمادى الآخرة سنة ثمان^(٨٧)
وأربعين وسبعمائة .

وكان مليح الشكل شجاعا ، رحمه الله تعالى .

(١) خانقاة طغاي التجمي ، بالصحراء خارج باب البرقية ، فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر —
المواعظ والأعتبار ج ٢ ص ٤٢٥ .

(٢) [] إضافة للتوضيح من الرواي .

(٣) « الحجاز » في ط ، ن .

(٤) هو: محمود بن علي بن شروين ، الأمير نجم الدين ، وزير بغداد ، ثم وزر بالقاهرة لعدة
سلاطين من أولاد الناصر محمد ، فكان وزير الشرق والغرب ، قتل سنة ١٣٤٧ / ٨٧٤٨ م — المنهل
الصابي .

(٥) « والأمير » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو: بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٣٤٧ / ٨٧٤٨ م —

المنهل الصابي ج ٣ ص ٤٩٧ رقم ٧٣٦ .

(٧) هو: منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفي سنة ١٣٧٦ /

١٣٧٤ م — المنهل الصابي .

(٨) [شهر] إضافة من ن .

١٢٥٣ - الناصرى

(٠٠٠ - ٧٣٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

طغاي تمر بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال ابن أبيك في الوافى : كان شكلا مليحا مشوقا ، بارع الحلاوة ، باهر الجمال [١٩٠ أ] قال الناس : ما كان للسلطان فى الخاصكية بعد طغاي الكبير أحسن من طغاي تمر ، إلا أن طغاي الكبير كان أبيضاً مشرباً بجمرة ، وهذا كان أسمر أحمر ، إلا أنه ألطف حركات وأرشق ، وكان قد زوجه السلطان بابنته ، ولم يعمل له زفة عرس ، لكن رسم له السلطان بأن يصرف عليه من الخزانة نظير مكارمة الأمراء لقوصون لما دخل على ابنة السلطان ، وكان ذلك^(٢) خمسون ألف دينار .

و كان ساكننا عاقلاً مهيباً وادعاً للشر ، وما كان يلازم السلطان كثيراً ولا يتطرح عليه مثل غيره ، وتوفى بعد حضورهم من الجواز فى أوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، أو أواخر سنة ثلاث وثلاثين فيما أظن ، ووجد السلطان عليه ، رحمه الله .^(٣)

(١) وله أيضاً ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٠٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢٠٣١ وفيه طيفتىر ، « الوافى » ج ١٦ ص ٤٤٨ رقم ٤٨٧ .

(٢) « وكل ذلك » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافى ، وهو يتسق مع الكلام .

(٣) « مهيباً » ساقط من ط . ن .

(٤) « وأختر » فى ن .

وهو كان أحد الأربعة المشار إليهم في عصره ، هو و بكتمر الساقى ، وقوصون ،
 وبهادر التمرتاشى . انتهى .^(٢)

١٢٥٤ - مملوك الأشرف

(٠٠٠ - ٦٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

طغجى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .^(٣)

كان مملوك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان خصيصا عنده إلى الغاية ،
 وكان من أحسن الأشكال وأظرفهم ، قد أرقاه أستاذه الملك الأشرف وأمره
 وقدمه وأعطاه الأموال الجزيلة والنفاس ، ثم صار بعد قتل أستاذه الملك الأشرف
 أميرا في دولة الملك العادل كتبغا ، والملك المنصور لاجين ، فخاف من القتل ،
 فشارك في قتل لاجين وزواله ، وعمل بعده نيابة السلطنة بالديار المصرية أربعة
 أيام ، وقدم الأمير بدر الدين أمير سلاح فتلقاه طغجى المذكور ، فسأله بدر الدين
 وقال : كان للسلطان عادة يطلع إلينا ويلقانا ، فقال طغجى : السلطان قتلناه .
 فمرج بدر الدين بفرسه ، وقال كلما قام سلطان وثبت عليه وقتلتموه ، ثم أعتوره
 أعوان الملك المنصور لاجين المقتول ، فقتلوه ظاهرا بالقاهرة ، ورموه على منبلة

(١) هو: بهادر بن عبد الله التمرتاشى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٥٣ هـ / ١٢٤٢ م -

المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٧١ رقم ٣٧٠ .

(٢) الوافى ج ١٦ ص ٤٤٨ - ٤٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥١ ، النجوم الزاهرة ج ٨

ص ١٨٣ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٥٢ رقم ٤٨٦ ، تذكرة النبه ج ١ ص ٢١٢ ، العبر ج ٥ ص ٣٨٧ ،

شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٠ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٧٧ وما بعدها ، عقد الجمان ج ٣ ص ٤١

وما بعدها .

غير مستور ، يمر به من الناس خلائق ، وهو على تلك الحالة ، ثم دفن بتربته ،
وقد نيف على ثلاثين سنة .

وكانت قتلته في سنة ثمان وتسعين وستمائة .

قال الصلاح الصفدي : ومن حلاوة شكله وظرفه [١٩٠ ب] ومحاسنه
أطلع الناس تفاصيل قماش وسموها طنججي ، انتهى ^(٢) .

ويقال إنه كان مارا في خدمة أستاذه الملك الأشرف وهم بالبلاد الحلبية ،
فر السلطان بقرية جيلان ، فقال له : ما اسم هذه يا طنججي ؟ فقال له : جيلان
فقال له السلطان : أقعد فازل عن الفرس وقعد ، فقال له السلطان ثانيا : « قم
فاركب ، فقال له طنججي : السلطان رسم بالعود ، وما أقوم ، فقال له قم » :^(٣)
فقال ما أقوم ، فقال الأشرف قم وخذها لك ، فقام وباس الأرض ورجله ،
وأخذ جيلان ، وركب وسار في خدمته . انتهى .

[استادار المظفر صاحب حماة] ١٢٥٥ -

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

طغريل المظفري ، الأمير سيف الدين .^(٥)

(١) « على » ساقط مع ط .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٥٣ ،

(٣) « وهم » ساقط من ن .

(٤) « مكرر في ن .

(٥) « طغريل » في ط .

رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٢ ، وفيه « طغريك » المختصر
ج ٢ ص ١٩٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٥٨ رقم ٤٩٤ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ١٧ .

امتادار الملك المظفر تقي الدين صاحب حماة .

ولما توفي الملك المظفر وتسلطن ولده الملك المنصور محمد^(١) من بعده ، قام
طفريل بتدبير أموره بمراجعة والدته غازيه خاتون بنت الكامل ، ويشاركهم
أيضا شيخ شيوخ حماة شرف الدين عبد العزيز ، واستمروا على ذلك حتى توفي
طفريل المذكور في سنة أربع وخمسين ومستمائة ، رحمه الله .

(١) هو : محمد بن محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب ، الملك المنصور ، أبو المالق ناصر الدين .

صاحب حماة ، ولما حماة بعد موت أبيه الملك المظفر في سنة ٦٥٢ هـ ، وتوفي سنة ٦٨٣ هـ / ٢٥٢٨٥

— المتل الصافي ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٥٥ .

باب الطّاء والقاف

١٢٥٦ - [الحسنى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٩ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

طقتمش^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخانات .
هو من مماليك الأتابك يلبغا العمرى الخصاصكى ، وترقى بعد قتل أستاذه حتى
صار أمير طليخانات ، واستمر إلى أن مات في سابع شهر رجب سنة تسع وتسعين^(٢)
وسبعائة .

١٢٥٧ - الأحمدي [نائب حلب]

(٠٠٠ - ٨٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر^(٣) بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطاسه ، الأمير سيف الدين .
كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولى الاستادارية في دولة
الملك المنصور أبى بكر بن محمد بن قلاوون بعد مسك أقبغا^(٤) عبد الواحد ، فأقام

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٣ ، السلوك ج ٣ ص ٥٧١

(٢) « تسع وثمانين » في السلوك .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ١٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٥ ، أعيان مصر ، الوافى

ج ١٦ ص ٤٦٤ رقم ٥٠٤ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩١ .

(٤) هو : آقبغا بن عبد الله من عهد الواحد الناصرى ، الأمير ملاه الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٤ /

١٣٤٧ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٨٠ رقم ٤٨٥ .

مدة يسيرة وأُخرج إلى نيابة صقند ، ثم نقل إلى نيابة حماة بعد الأمير علم الدين سنجر الجاولي ، ثم استقر في نيابة حلب بعد الأمير يلبغا اليحياوي [١٩١] بحكم انتقاله إلى دمشق ، فاستمر بحلب إلى أن خلع الملك الكامل وتسلطن أخوه الملك المظفر حاجي ، طلب طقتمر هذا إلى القاهرة ، وتولى حلب عوضه بيدمر البدرى ، وصار طقتمر هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، مدة يسيرة ، ومات في أواخر سنة سبع وأربعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٥٨ - الصلاحي

(٠٠٠ - ٨٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ، الأمير سيف الدين ^(٢) .

كان من جملة الأصرار في أواخر الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ولما تسلطن الملك الكامل شعبان اختص به كثيرا ، ولما خلع الملك الكامل وتسلطن أخوه الملك المظفر حاجي أخرج طقتمر هذا إلى نيابة حمص ، فتوجه إليها وأقام بها نحو الأربعين يوما ، وتوفي سنة سبع وأربعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « أمير صلاح وأمير مائة » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٧٥ ، أميان العصر ، الوافي ج ١٦ ص ٤٦٣ رقم ٥٠٠٣ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٤ .

(٣) « الناصرية فرج » في ن ، وهو تحريف .

١٢٥٩ - الشريفي

(٠٠٠ - ٨٧٤٩ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

^(١) طقتمر بن عبد الله الشريفي ، الأمير سيف الدين .

كان أولا أحد أمراء دمشق وحماها ، فلما تولى الأمير طقزدمر نيابة ^(٢) دمشق ولاء حاجب الحجاب بدمشق ، فصار في أول أمره شديدا على الناس ، ثم جاد وحسنت أخلاقه ، وحمدت سيرته ، واستمر في ججوية دمشق إلى أوائل سنة تسع وأربعين استقر به الأمير أرفون شاه في نيابة الرحبة ، عوضا عن ناصر الدين محمد بن شهرى ، فأقام مدة يسيرة ، ثم عُزل عنها وعاد إلى دمشق . انتهى ^(٣) .

١٢٦٠ - الكلثاي

(٠٠٠ - ٨٧٨٧ / ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

^(٤) طقتمر بن عبد الله الكلثاي ، الأمير سيف الدين ، نسبة إلى الأمير كلثاي .

كان من أكابر الأمراء ، وتولى وظائف ونيابات ، ولى نيابة سنجار والبيرة وقلعة الروم ، ثم ججوية طرابلس الكبرى ، ثم نقل إلى حلب أمير مائة ومقدم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٩ ، الراف ج ١٦ ص ٤٦٤

رقم ٥٠٠ ، نكت الهيمان ص ١٧٥ ، الدر ج ٢ ص ٢٢٥ رقم ٢٠٣٧ .

(٢) انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٦١ .

(٣) توفي صاحب الترجمة سنة ٨٧٤٩ - في الدليل الشافي ، وصلة ٨٧٥٥ في الدر ، ونكت

الهيمان .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٤٥٧ ، الدر ج ٢ ص ٢٢٥

رقم ٢٥٣٩ .

(٥) « نسبة » في ط .

ألف بها ، ثم استقل في آخر عمره بحجوية حجاب حلب ، وبني بها مدرسة بالبيضاء ، ووقف عليها وقفا كبيرا على السادة الحنفية ، وكان له ثروة ووجاهة ، وكان فيه ظلم وتعسف ، إلا أنه كان يحل أهل العلم ويكرمهم ، وكان شكلا ضخما ، وتوفي بحلب في حادى عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، ودفن بمدرسته بحجاب ، رحمه الله تعالى .

[طقزدمر الساقى] ١٢٦١ -

(٠٠٠ - ٥٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[١٩١ ب] طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى ، الأمير

سيف الدين .

كان مملوكا للملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة ، ثم قدمه إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فاخص بالملك الناصر اختصاصا زائدا إلى أن أمره إمره عشرة ، ولا زال يرقبه حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولم تنحط رتبته عند السلطان قط ، فإنه كان يعد نفسه غريبا في بيت السلطان لكونه

(١) « يجب » في ٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٨ ، درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٢٤ ، أعيان العصر ، أمراء دمشق ص ٤٦ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٥ رقم ٥٠٧ وفيه « طقزدمر » ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٦ رقم ٢٠٤٢ ، السلوك ج ٢ ص ٦٩٨ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٨٥ .

(٣) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا ، توفي سنة ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٩٩ رقم ٤٣٧ .

لم يكن له نجداش ، ومع ذلك لم يزل معظما فى الدولة حتى مرض السلطان مرض موته ، وأوصى بأن يكون طقزدمر هذا نائب السلطنة بديار مصر ، فلما مات الملك الناصر وتسلطن ابنه الملك المنصور أبو بكر من بعده ، ولما جلس الملك المنصور طلب طقزدمر هذا وأحضره له تشريفا بنياية السلطنة ، فامتنع من ذلك ، فقال له المنصور : كنت امتنعت لما أوصى والدى بذلك ، ثم ألزمه ، فلبس ، ولبس الأمير محمود بن شروين خلعة الوزارة .

واستمر طقزدمر فى النيابة إلى أن خلع الملك المنصور وتسلطن الأشرف كجك^(٢) ، طلب طقزدمر من السلطان نياية حماة ، فولاه نياية حماة ، وكان بها الملك الأفضـل^(٣) بن الملك المؤيد إسماعيل ، وهو أول من ولى حماة من أمراء مصر ، ثم نقل الى نياية حلب عوضا عن الأمير أيدغمش الناصرى فى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، فاستمر بحلب خمسة أشهر ، ونقل إلى نياية دمشق عوضا عن الأمير أيدغمش أيضا بحكم وفاته فى السنة المذكورة فى نصف شهر رجب .

فاستمر بها إلى أن طلب إلى القاهرة فى سنة ست وأربعين وسبعمائة ، بعد موت الملك الصالح وسلطنة الملك الكامل ، وكان القائم بطلبه الأمير بييقا أرمس القاسمى ليكون نائبا بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير الحاج آل ملك ،

(١) « أخلع » فى ط ، ن .

(٢) هو : كجك بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، تسلطن فى أواخر صفر سنة ٥٧٤٢ وعمره خمس سنين ، ثم خلع إلى أن توفى سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى .

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل ناصر الدين ، توفى فى نفس سنة خلعه ، وهى سنة ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٨ وما بعدها .

فلم تطب^(١) نفسه على الخروج من دمشق ، ومرض وحصل له فالج ، وعدم نطقه ، وسير يستعفى من التوجه إلى القاهرة ، وكتب إلى الأمراء بالقاهرة في ذلك ، ثم إن حواشيه خوفوه عاقبة ذلك ، ووجد في نفسه خفة بفهز إياز الحاجب يسأل في الحضور [١١٩٢] إلى القاهرة في محفة لمجزه من ركوب الفرس ، فخرج من دمشق في محفة وهو متناقل مرضا في يوم السبت خامس جمادى الأولى حتى وصل إلى بلبس ، سير ولده أمير حاج واستاداره يسألان إعفاه من النيابة ، فأجيب إلى ذلك ، ودخل إلى بيته فأقام به أياما ولم يطلع القلعة ، وذلك في آخر جمادى الأولى ، ثم توفى بعد ذلك في سنة ست وأربعين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مبعجلاً معظماً في الدول ، محبباً للناس ، كثير الأذب ، سليم الباطن ، خيراً ديناً ، ساكتاً ، صديقاً للشر ، ولى هدة ولايات ، ونقل في وظائف سنية ، وهو الذى ينسب إليه حكر طقزدمر^(٢) ، والقنطرة خارج القاهرة ، والربع الذى برأ باب زويلة ، ودار التفاح والحمام التى عند قبو الكرماني ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوّج ابنه الملك المنصور أبو بكر بابنة الأمير طقزدمر هذا ، ثم زوج ابنه الملك الصالح أيضا بابنة طقزدمر الأخرى . انتهى .

(١) • تطب • فى ط ، ن .

(٢) حكر طقزدمر : أصبح مسكن الأمراء والأجناد — انظر المراجع والاعتماد ج ٢ ص

١٢٦٢ - [حمولاجين]

(٠٠٠ - ٨٦٩١ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

طقصو بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، هو السلطان المسلك المنصور ،^(١)

لاجين .

كان طقصو المذكور من كبار الأمراء المصريين ، ومن رشح للسلطنة ، وكان معظما في دولة الملك المنصور قلاوون ، « فلما مات قلاوون »^(٢) وتسلطن ولده الأشرف خليل أمسك طقصو المذكور وقتله في سنة إحدى وتسعين وستائة بالقاهرة .

وكان فيه شؤدد وخبرة بالأمور وشجاعة ومكارم وخير وبر وصدقه ، رحمه

الله تعالى ، وعفا عنه .

١٢٦٣ - [دوادار يلبغا]

(٠٠٠ - ٨٧٦٠ / ٠٠٠ - ١٣٥٩ م)

طقطاي بن عبد الله ، الأمير عز الدين دوادار الأمير يلبغا اليحياوي نائب^(٣)

الشام .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٥٩ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٦٩

رقم ٥٥٩ ، السلوك ج ١ ص ٧٨٢ .

(٢) « ساقط من ط ، ن ، هـ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦٠ ، درة الأسلاك ص

٤٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٤٤ ، أعيان مصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٠٤٥ ،

تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٢٥ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٧٠ رقم (٥١) ، وورد « طقطاي » في السلوك ج

قال الشيخ صلاح الدين [الصفدي]^(١): كان المذكور من جمدارية الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وإنما أعطاه يلبغا فعمله^(٢) دواداره ، وكان يقول عنه هذا قرابتي وخجداني ، وكان سلم قياده إليه ، وهو النائب لم يكن يقرر شيئا فيخالفه .

وهو حسن الوجه ، عاقل ، كثير الإطراق ، [١٩٢ ب] قليل الكلام ، ساكن ، كثير الخير ، عديم الشر ، لم يؤذ أحدا ، ولا تطلع لمال أحد ، نعم ، إذا أهدى^(٣) الإنسان إليه شيئا قبله ورعى له خدمته ، وكان ينفع أصحابه كثيرا . وأعطاه الملك الكامل إمرة عشرة بدمشق ، فكتبت إليه ونحن على منزلة^(٤) الكسوة متوجهون إلى الصيد ، وقد ورد المرسم بذلك^(٥) .

- (١) [إضافة من ن .
 (٢) « فعله » في ط ، ن .
 (٣) « يسلم » في ن .
 (٤) « المال » في ط .
 (٥) « هذا » في ط ، ن .
 (٦) « فكتبت » في ط ، ن .
 (٧) وردت بعد هذه العبارة في الوافي ،

يا سيدا رب العلى	لكل خير يسره
من حباه طلعة	بالبشر أمست مقمره
ومن له محاسن	ترضى الكرام البرره
تهن أمر إمرة	أنيافها مشتهره
بها الوجوه قه غدت	ضاحكة مستبشره
تألفها كاملة	مضروبة في عشرة

ثم لما خلع الملك الكامل وتولى الملك المظفر توجه إليه من دمشق ، فرعى له خدمته ورسم له بإمرة طبليخانة .

ولم يزل عند أستاذه حظيا إلى أن توجه معه في نوبة أستاذه وخروجه على الكامل ، وتوجه معه إلى حماة وأمسك مع بقية الأمراء ، وجُزَّ معهم إلى مصر مع أخوه يلبغا فجهز إلى الإسكندرية ، ثم إن الأمير شيخو والأمير صرغتمش شفعا فيه ، فأفرج عنه وعن أخوه يلبغا^(١) . وأقام هو عند شيخو ، ثم صار من جملة الدوادارية الخاص^(٢) .

قلت : لا أعلم في دوادارية السلطان خاص وخارجي ، ولكن قد يكون كان ذلك قديما ، والله أعلم .

ثم توجه إلى طرابلس أميرا ، فأقام بها إلى أن توفي سنة ستين وسبعمائة ، انتهى كلام الشيخ صلاح الدين [الصفدى] باختصار ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٤ - القان ملك التتار

(٠٠٠ - ٥٧١٦ / ٠٠٠ - ١٣١٦ م)

طقطاي بن منكوتمر بن طغاي بن باطو ، ابن الطاغية الأكبر جنكخان المغلي التتري ، ملك القبجاق .

(١) « فجهز » في ط ، ن .

(٢) هكذا في الأصل ، « وعن أخيه يلبغا » في الوافي .

(٣) « ثم صار من جملة الدوادارية الخاص » ساقط من الوافي .

(٤) [إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦١ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٦٩

رقم ٥١٠ ، البدر الطالع ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٢١٣ . الدرر ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ٢٥٤٤ ، شذرات

الذهب ج ٥ ص ٤٠ .

جلس على تخت الملك وعمره سبع سنين ، وكان يحب السحرة ويعظمهم ،^(١)
ويحب الأطباء ، وممالكه واسعة جدا منها : قزم وسراى وغير ذلك ، وكان له^(٢)
جيش عظيم إلى الغاية ، يقال إنه جهز مرة عسكريا يشتمل على مائتى ألف فارس ،
وطالت أيامه إلى أن توفى سنة ست عشرة وسبعمائة .^(٣)

وكانت دولته ثلاثا وعشرين سنة ، وملك بعده أزيد خان .^(٤)

وكان فيه عدل وميل إلى أهل الخير من أهل الملل ، ويرجع الإسلام ،
وكان له ولد نجيب أسلم وصار يحب سماع القرآن ، مات قبل أبيه المذكور بمدة ،
رحمه الله تعالى .

١٢٦٥ - [طقطاي المنصوري]

(٠٠٠ - ٨٦٩١ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

[١٩٣ أ] طقطاي^(٥) بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين .

أظنه من « ممالك الملك المنصور قلاوون ، كان » من أكابر أمراء

(١) « ويعطيهم » في الروافى ،

(٢) « وممالكه جده واسعة » في ط ، ن .

(٣) « اتقى عشر » في البدر الطالع .

(٤) ورد في المنهل الصافي « أزيد بن طقطاي ، وقيل ابن طغرلجان منكوتمر بن طغان ، أزيد خان ، وأنه جلس على تخت الملك سنة ٧١٢ هـ ، وتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر المنهل الصافي ج ٢ ص ٣٤٣ وما بعدها ترجمة رقم ٣٩٢ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦٢ ، السالك ج ١ ص ٥٨٢ .

(٦) « ساقط من ن .

الألوف بالديار المصرية ، وكان ممن يصلح لذلك لجماله وعقله وتدبيره ،
ولما تسلطن الملك الأشرف خليل بن قلاوون أخلع عليه بإستقراره على ما كان
عليه أولا ، وأنعم عليه أيضا بلإعام كثيرة ، واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور
لاجين^(١) ، عظم عنده أيضا ، وزادت رتبته أياما ، ثم قبض عليه وخنقه ،
لأمر نقمه عليه ، في سنة إحدى وتسعين وستائة^(٢) - رحمه الله تعالى .

١٢٦٦ - الأشرفى

(٠٠٠ - ٥٦٩٧ / ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

طقطائى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير عز الدين .^(٣)

كان من ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان خصيصا عند
أستاذه إلى الغاية ، ولما تسلطن الملك المنصور لاجين قدمه ورقاه حتى جملة
من كبار الأسماء بالديار المصرية ، وعلت منزلته عنده ، وأنعم عليه بمنية خصيب
در بستا ، كما كانت للامير بدر الدين بيسرى^(٤) ، واستمر على ذلك إلى أن توفى
سنة سبع وتسعين وستائة ، رحمه الله تعالى .

(١) تولى المنصور لاجين السلطنة في المحرم من سنة ٦٩٦ هـ مما يرجع أن صاحب الترجمة
توفى سنة ٦٩٨ هـ كما ورد في السلوك - انظر عقد الجمان ج ٣ ص ٣٤٥ .

(٢) سنة ٦٩٨ هـ في السلوك .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٣ ، السلوك ج ١ ص

٨٥١ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٤١٧ .

(٤) هو بيسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين ، توفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م

- المنهل الصافى ج ٣ ص ٥٠٠ رقم ٧٤١ .

١٢٦٧ - الطواشى الرومى

(٠٠٠ - ٨٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

طقطائى^(١) بن عبد الله الطواشى الرومى ، الأمير عن الدين .

كان من رؤوس الفتن فى وقعة الناصرى ومنطاش ، ومن بارز برقوق بالعداوة ، ولما قدم الناصرى ومنطاش إلى قبة النصر خارج القاهرة ، وركب بزلاز العمرى^(٢) مقدمة جيش الناصرى ومعه جماعة من عسكر الناصرى لقتال جماعة الملك الظاهر برقوق ، كان طقطائى هذا فيهم ، فأظهر يومئذ من الشجاعة ما يستحى من ذكره ، وقاتل قتالا شديدا ، وصار فى وسط القتال يصبح أين الجرا كمة أصحاب « ... »^(٣) ها أنا طقطائى الطواشى ، فما برز إليه أحد إلا وانقلب على أقرع وجه .

ثم لما ملك الناصرى الديار المصرية^(٤) ، وتسلمن الملك المنصور ، وصار الناصرى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٤ • النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٢) هو : بزلاز بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سويف الدين ، نائب الشام ، توفى سنة

٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) « مقدم » فى ط ، ن .

(٤) « ... » موضع كلمة خارجة .

(٥) « إلا » ساقط من ن .

(٦) « المصرية » ساقط من ن .

(٧) « المنصور لاجين » فى ن ، وهو تحريف ، والمقصود المنصور حاجبة .

(١) مديرا المملكة ، أنعم على طقطاي المذكور بإمرة طبلخانة ، وصار مع الناصري حتى وقع بينه وبين منطاش [١٩٣ ب] وتقاتلا ، وظفر منطاش بالناصرى ، وقبض عليه وعلى حواشيه ، قبض على طقطاي هذا معهم أيضا ، وحُبس حتى قدم برقوق إلى الديار المصرية وتسلطن ثانيا ، قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

(١) « الناصري » في م ، ط .

(٢) في هامش نسخة من النص التالي :

« وأيت بخط شيخ الإسلام ولي الدين بن المراقى ما لفظه في وقائع سنة ٧٩٣ : ولما سافر السلطان ظهرت النقمة في القدس ، ففرق بعضهم ، ووسط بعضهم لتلاقيهم جماعة جاؤا بهم طينا ونحن في خانقاة الدوادار ، بعد المشاء ، ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان ، فوسلوا بقرب تربة جرش منهم الأبقا العشنمري ، والطواشي طقطاي ، وذكر أن منهم القاضي فتوح الدين بن الشهيد كاتب المر بدمشق ، رحمه الله . »

باب الطّاء واللام

١٢٦٨ - [طلحة بن الزكي]

(٦٤٠ - ٨٦٩٩ / ١٢٤٢ - ١٣٠٠ م)

طلحة^(١) بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي ، وعلى هو القاضي الزكي ، قاضي القضاة شمس الدين .
ولد بدمشق بعد الأربعين ومائة .

كان إماما ، عالما ، قرأ واشتغل وسمع من مكى بن علان ، والصدر البكري وغيرهم ، وسمع منه الحافظ الذهبي وغيره ، وتولى قضاء دمشق وحسنت سيرته ، وتوفي سنة تسع وتسعين ومائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٩ - [القاضي ولي الدين]

(٥٠٠ - ٨٦٩٦ / ٥٠٠ - ١٢٩٦ م)

طلحة^(٣) بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي ولي الدين بن العلامة قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد الشافعي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٨٦ رقم ٥٣١ .

(٢) « هومن القاضي » في ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٩ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٨٥ رقم ٥٢٩ ، الطالع السعيد ص ٢٧٢ رقم ١٩٤ .

قرأ على والده واشتغل وتفقه، وناب في الحكم عن والده، ومات وهو شاب في سنة ست وتسعين وسبعمائة، رحمه الله .

١٢٧٠ - [الشيخ علم الدين الحلبي]

(٠٠٠ - ٨٧٢٦ / ٠٠٠ - ١٣٢٦ م)

طلحة^(٢)، الشيخ الإمام الحلبي النحوي، المقرئ الشافعي .

كان أصله مملوكا يدعى سنجر، فغيره بذلك .

وكان إماما في النحو، يعرف الحاجبية جيدا، ومختصرا بن الحاجب^(٣)،

والتعجيز^(٤) .

(١) هو محمد بن علي بن وهب، تقي الدين بن دقيق العيد القشيري، توفي سنة ٨٧٠٢/

١٣٠٢ م - المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في: الواقي ج ١٦ ص ٤٩٠ رقم ٥٢٦، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم

٢٠٤٧، طبقات القراء ج ١ ص ٣٤١ رقم ١٤٨٣، درة المجال ج ١ ص ٢٨١ وفيه أن صاحب

الترجمة توفي سنة ٨٧٢٥ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي.

(٣) مختصر ابن الحاجب هو كتاب مختصر المنهجي، وقد اختصره ابن الحاجب من مؤلفه الكبير

« منتهى السؤل والأمل في علم الأصول والجدل »، وابن الحاجب هو: عثمان بن عمر المعروف بابن

الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م - كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥٣، هدية العارفين

ج ١ ص ١٤ .

(٤) هو كتاب « التعجيز في مختصر الوجيز » في فقه الشافعية للإمام عبد الرحيم بن محمد بن منعة

المعروف بابن يونس الموصل الشافعي، تاج الدين أبو القاسم، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م -

هدية العارفين ج ١ ص ٥٦١ .

قال ابن أبيك : قرأت عليه بحلب مدة إقامتي بها ، قطعة جيدة من كتاب البيوع من التعجيز ، وكان يراعى الإعراب في كلامه وبجته ، وكان شيخا طوالا حسن القراءة جيد الصوت طيبه ، يعرف القراءات جيدا ، سافر إلى الشيخ برهان الدين الجعبري ، وأخذ التعجيز عنه ، وتوفي سنة ست وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

المعتقد - ١٢٧١

(٠٠٠ - ٧٩٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٢ م)

طلحة المغربي ، المحذوب المعتقد .^(٣)

كان للناس فيه اعتقاد كبير لاسيما الملك الظاهر برقوق ، فإنه كان جيد الاعتقاد فيه إلى الغاية [١٩٤ أ] وكان غالب إقامة طلحة المذكور بقلمة الجبل عند السلطان ، وكان يدخل مع السلطان إلى الحریم ، ويُنحى عنه كرامات وكشف . واستمر على ذلك إلى أن توفي بمدينة مصر ، في رابع عشر شوال سنة^(٤)

(١) « جديدة » في ط ، ن .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٩٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٧ .
ورقم هذه الترجمة في فهرست فييت المنهل هو ١٢٦٥ .

(٤) « ويتحكى » في ط .

(٥) « عشرى » في إنباء الغمر .

أربع وتسعين وسبعمائة، وكانت جنازته مشهودة، ودفن خارج باب النصر، أعنى بالموضع الذى هو الآن تربة الملك الظاهر برقوق^(١).

وظلحة هذا هو ممن أوصى المالك الظاهر برقوق عند موته بدفنه تحت أرجلهم، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته.

« والحمد لله رب العالمين^(٢) »

تم بحمد الله الجزء السادس^(٣)

من كتاب

« المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى »

(١) ودفن بالصعراء جنب المكان الذى صار خاتمة الملك الظاهر — إنباء الغمر.

(٢) « ساقط آمن ن . »

(٣) وهو آخر المجلد الثالث من نسخة باريس .

فهارس الكتاب

صفحة	
٤٣٧	١ - كشف الأعلام
	٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ..
٤٩٧	والدول
٥٠٣	٣ - كشف البلدان والأماكن
٥١٥	٤ - كشف الألفاظ الإصطلاحية
٥٢٩	٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
٥٣٣	٦ - مصادر ومراجع التحقيق
٥٥٩	٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب

• • •

فهرس الأعلام

(١)

آقبغا بن عبده الله الطولوتى الظاهرى ،

علاء الدين ، السكاش : ١٦٣ .

آقبغا بن عبده الله من عبد الواحد الناصرى ،

علاء الدين : ٤١٧ ، ٤١٨ .

آقبغا بن عبده الله الهذبانى الظاهرى الجمالى

الأطروش ، علاء الدين : ٢٦٥ .

آقبغا الماردىنى ، حاجب الجباب : ١٠٧ ،

١٣٠ ، ١٣١ .

آق بلاط بن عبده الله الدهرداهى ، سيف الدين :

٣٠٨ .

آقتمربن عبده الله الأتابكى ، سيف الدين آقتمربن

عبد الغنى : ٢٤٢ .

آقتمربن عبده الله الصاحى الخنبلى ،

سيف الدين : ٢٤٠ .

آقتمربن عبده الله الأتابكى ،

سيف الدين .

آق سنقر بن عبده الله الفارقافى ، شمس الدين :

٨٦

آق سنقر بن عبده الله الناصرى ، شمس الدين :

٢٥٢ ، ٤١٢ .

آقبى بن عبده الله بن حسين شاه الطرنتاى

الظاهرى برقوق : ١١٨ .

آقبى بن عبده الله الكركى الخازندار المؤيدى ،

سيف الدين : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

٢٩٨ .

آقبى المؤيدى الدوادار ، نائب الشام :

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

آقردى : ١٢٧ ، ١٤٠ .

آقردى بن عبده الله المنقار ، المؤيدى شيخ :

١٥١ ، ٣٥٤ .

آقبغا ، دوادار يشبك : ١٥٧ ، ١٥٨ .

آقبغا الأحدى جلب : ٢٣٦ .

آقبغا بورى : ٢٤٢ .

آقبغا جاركس ، اللالا : ٢٤٣ .

آقبغا الجوهرى : ١٣١ .

آقبغا بن عبده الله الترازى الأتابكى علاء الدين :

١٧٢ ، ٢١١ ، ٣٠٤ .

(٥) يرد المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / نجوى . مصطفي كامل الباحث أول بمرکز تحقیق التراث

لیا بذاته من جهد في إعداد كشف الأعلام .

أبنا بن هولكو ، القان ملك التتار : ٤٤
 ابن أبي العزالخني = سليمان بن وهيب ،
 أبو الربيع ،
 صدر الدين .
 ابن أبي الفرج : ١٧٥ .
 ابن أبي نعي = مجمل بن رميته ، الشريف
 الحسنى .
 ابن أبي الوفا القرشي = عبد القادر ، الحافظ .
 ابن الأحمد : ٢٥٩ .
 ابن أنس دمرداش الحمدي = قرقاس بن عبد الله ،
 سيدى الكبير .
 ابن أميلة = عمر بن الحسن بن فريد .
 زين الدين .
 ابن البارزى = محمد ، كمال الدين .
 > > = محمد بن محمد بن عثمان ،
 القاضي ، ناصر الدين .
 ابن البخارى = على بن أحمد بن عبد الواحد
 السمدى المقدمى ، نخرالدين .
 ابن بزيان ، الشاعر = سليمان ، ابن أبي الجيوش ،
 أبو الربيع المهدانى ،
 شرف الدين .
 ابن تركوة = سلام بن محمد بن سليمان .
 ابن تميمية = أحمد بن عبد الحليم بن
 عبد السلام ، ثق الدين .
 ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 سعد الله ، برهان الدين .

آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين الحاج :
 . ٢٥٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢١ .
 آمنة ، زوجة المشنولى : ٢٤٦ .
 أنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجاركنى ،
 سيف الدين ، والد الظاهر برقوق : ١١٢
 إبراهيم ، برهان الدين ، ابن الجيعان : ١٩٩ .
 إبراهيم بن أمين الدولة ، كمال الدين : ٥٥٩ .
 إبراهيم شاه : ٤٠٨ .
 إبراهيم بن الشباب محمود : ٣٦٦ .
 إبراهيم بن شيخ المحمودى ، المقام الصارى ،
 . ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ .
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله ، برهان الدين ،
 ابن جماعة : ٢٨ .
 إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، القاضي
 سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٦٤ .
 إبراهيم الفاتمى ، جمال الدين : ١٩٧ .
 إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين
 الإخنانى : ٢٧ .
 إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الواقى بالله : ٢١ .
 إبراهيم بن نجيب : ٦٩ .
 إبراهيم بن يحيى بن سالم ، أبو إسحق الكلبي
 الحلبي : ٣٤٩ .
 الأبرقوى = محمد بن إسحق ، الشيخ ،
 غياث الدين .

ابن رافع = محمد بن رافع بن هجرس ، الخافظ ،
أبو المعالي ، تقي الدين •

ابن رواح ، عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
٢٥٥ .

ابن روزبة ، علي بن أبي بكر بن روزبة
القيبادي : ٨٥ ، ٢١٥ .

ابن الزبيدي ، الحسين بن المبارك بن أبي بكر
ابن محمد ، سراج الدين الربيعي : ٨٥ .

ابن الزكي = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .

ابن الزمكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد ،
كامل الدين •

ابن سرايا = عبد العزيز بن سرايا بن علي ،
صفي الدين الحلبي ، الشاعر .

ابن السفاح = أحمد بن صالح بن أحمد ،
شهاب الدين .

» » = صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين ،
أبو الفسك .

» » = محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ،
ناصر الدين ، أبو عبد الله .

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين ، أبو الفتح .

ابن السيرجي الانصاري = سليمان بن محمد بن
عبد الوهاب ، الصاحب
أبو الفضل ، فخر الدين .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأمدى ،
نهاء الدين •

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ،
بدر الدين •

ابن الجمعان = إبراهيم ، برهان الدين .

» » = القبطي المصري = شاكر ، الرئيس ،
علم الدين •

» » = عبد الرحمن ، مجد الدين ،
كاتب الخزانة الشريفة .

ابن الجمهان = يحيى بن شاكر ، شرف الدين
ابن الحاج بسدر = صدقة بن بسدر ،
بدر الدين •

ابن حميد = الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر ،
بدر الدين •

» » = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،
أبو العز .

ابن حجة الحموي = أبو بكر بن علي بن عبد الله ،
الشيخ تقي الدين الشاعر

ابن الحسام = محمد بن لاجين ، الوزير
ناصر الدين •

ابن الحصص ، صاحب قلعة دمشق : ٦٠ .
ابن خليل : ٨٥ ، ٢٢٦ .

ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد بن أيدهر الملائق :
١٢٥٩ .

ابن دقوق العميد = محمد بن علي بن وهب ،
تقي الدين •

ابن العجمي الحلبي = محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم .
ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ،
أبو المجد ، مجد الدين ، ابن
أبي جراد .

ابن العديم الحنفي = محمد ، تاصر الدين .
ابن عربي = محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي ،
محيي الدين ، أبو بكر .
ابن حلان = مكى .

ابن الفارض = عمر بن علي بن مرشد الحموي ،
شرف الدين .

ابن الفخر : ٢٥٥ ، ٢٢٦ .
ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى ،
شهاب الدين .
ابن فهد : ٣٢٧ .

ابن قدامة المقدسي = محمد بن أحمد بن إبراهيم ،
صلاح الدين .

• • • محمد بن عبد الرحمن بن محمد ،
شمس الدين .

ابن القيرواني : ٢٥٥ .

ابن القيمراني = عبد الله بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين .

ابن كاتب جكم = إبراهيم بن عبد الكريم
ابن بركة .

ابن كاتب قراسنقر = سليمان بن إبراهيم بن
سليمان ، أبو الربيع ، علم الدين .

ابن صصر ، أحمد بن محمد بن سالم ، أبو العباس ،
نجم الدين .

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ،
تق الدين ، الشهرزوري .

ابن الطباخ : ٧١ .

ابن طبرزد ، عمر بن محمد بن معمر : ٣٤٩ ،
٣٧٠ .

ابن الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله ،
الشيخ .

ابن عبد الدايم = أحمد بن عبد الدايم بن نعمة .

ابن عبد السلام ، الفتح بن عبد الله بن محمد بن
علي ، عز الدين : ٦٩ .

ابن عبد الظاهر = علي بن محمد بن عبد الله ،
أبو الحسن ، علاء الدين .

ابن عثمان ، ملك الروم = أبو يزيد بن مراد
ابن أورخان ، يلدرم

بايزيد .
= سليمان بن أبي يزيد .

= سليمان بن أرخن بك بن محمد
كرشي .

ابن العجمي الحلبي = سليمان بن عبد المجيد بن
الحسن ، عون الدين ،

الأدب الكاتب .

> > = عبد العزيز بن عبد الرحمن .

> > = عمر بن إبراهيم بن عبد الله

الكرائيسي ، أبو الفضل .

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو الفدا ، عماد الدين : ٤٤ ، ١٩١ ،
 ٣٣٠ ، ٣٧٩ .
 ابن اللثي ، عبد الله بن عمر بن علي : ١٩٤ .
 ابن محب الدين الأستاذ دار = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الوزير .
 ابن مراجل الدمشقي = سليمان بن علي بن
 عبد الرحيم ، أبو الربيع ،
 تقي الدين .
 ابن المرسل = عبد الطيف بن عبد العزيز الحراني ،
 شهاب الدين النحوي .
 ابن المرسل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين ،
 ابن الوكيل .
 ابن مكاس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق
 نضر الدين ، الوزير القبطي .
 ابن ملاحب ، داود بن أحمد بن محمد : ٣٢٥ .
 ابن المتجا : ١٩٤ .
 ابن مهنا = سليمان بن عطاء ، علم الدين .
 > > = محمد بن عطاء .
 > > = موسى بن عساف .
 > > = نعيم (محمد) بن حيار بن مهنا ،
 ناصر الدين ، أمير آل فضل .
 ابن قباثة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ،
 جمال الدين .

ابن النحاس = محمد بن أحمد ، كمال الدين .
 ابن النصبى = أحمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين .
 ابن نعمة المقدسى = أحمد بن نعمة بن أحمد
 النابلسى ، كمال الدين .
 ابن نقولا الأرمنى القبطى = عبد الله بن
 عبد الرزاق .
 ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين
 ابن المرسل .
 أبو إسحق الكلبي = إبراهيم بن يحيى بن سالم .
 أبو البقاء = صالح بن إبراهيم بن محمد بن
 خلفا ، صلاح الدين الزرعى .
 أبو بكر = محمد بن أيوب بن شادى ، الملك
 العادل ، صاحب مصر .
 أبو بكر بن سنقر ، زين الدين . سيف الدين ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٢٤٢ .
 أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الشيخ تقي الدين ،
 أبو حجة الحموى ، الشاعر : ٢٧٤ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩١ .
 أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البالى : ٥٩ .
 أبو بكر بن محمد بن فلارون ، الملك المنصور :
 ٢٢٢ ، ٣٦١ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 أبو النقى المقدسى = صالح بن أبي بكر بن أبي
 الشبل .
 أبو النشاء الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،
 شهاب الدين .

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو الفدا ، عماد الدين : ٤٤ ، ١٩١ ،
 ٣٣٠ ، ٣٧٩ .
 ابن اللثي ، عبد الله بن عمر بن علي : ١٩٤ .
 ابن محب الدين الأستاذ دار = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الوزير .
 ابن مراجل الدمشقي = سليمان بن علي بن
 عبد الرحيم ، أبو الربيع ،
 تقي الدين .
 ابن المرسل = عبد الطيف بن عبد العزيز الحراني ،
 شهاب الدين النحوي .
 ابن المرسل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين ،
 ابن الوكيل .
 ابن مكاس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق
 نضر الدين ، الوزير القبطي .
 ابن ملاحب ، داود بن أحمد بن محمد : ٣٢٥ .
 ابن المتجا : ١٩٤ .
 ابن مهنا = سليمان بن عطاء ، علم الدين .
 > > = محمد بن عطاء .
 > > = موسى بن عساف .
 > > = نعيم (محمد) بن حيار بن مهنا ،
 ناصر الدين ، أمير آل فضل .
 ابن قباثة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ،
 جمال الدين .

أبو الربيع الهمداني الشاهر = سليمان بن بليمان
ابن أبي الجيش ،
شرف الدين .

أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مري ،
محي الدين النوري .

أبو السعادات = أحمد بن شيخ محمودى ،
الملك المظفر .

أبو سعيد = سنجر بن عبد الله الجاولى ،
علم الدين .

» = سنقر بن عبد الله الزينى ، علاء الدين
الأرمى ، الشيخ المعمر .

» = طرناى بن عبد الله المنصورى ،
حسام الدين .

أبو شامة : ٢٥٥ .

أبو العباس = أحمد بن سليمان بن أبي الجيش ،
الحاكم بأمر الله .

أبو العباس = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،
الأسمردى الفارقى النحوى .

أبو العباس المردارى : ٣٦٦ .

أبو عبد الله = محمد بن صالح بن أحمد
ناصر الدين ، ابن السفاح .

أبو عبد الله الذهبى = محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز .

أبو عبد الرحمن = شيب بن أحمد بن شيب ،
تقى الدين ، الطيب الكحال ،
الشاعري .

أبو حبة الجوى = أبو بكر بن على بن عبد الله ،
تقى الدين ، الشاعري .

أبو الحسن = على بن عبد الرحمن بن محمد بن
التقى بن سليمان ، علاء الدين .

أبو الحسن = على بن محمد الفوى .

» = محمد بن حبيب ، كمال الدين .

أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
الخليفة ، المستكفى بالله .

» = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين
البساطى المالكي .

» = سليمان بن داود بن سليمان بن محمد ،
صدر الدين .

» = سليمان بن على بن عبد الله .

» = سليمان بن على بن عبد الرحيم ،
تقى الدين ابن مراجل الدمشقى .

» = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين
الزرعى .

» = سليمان بن محمد بن أبي بكر الخليفة ،
المستكفى بالله .

» = سليمان بن وهوب ، صدر الدين بن
أبي العز الحنفى .

أبو الربيع الطائى = سليمان بن أبي الحسن بن
سليمان بن ريان ، جمال الدين .

» = المصرى = سليمان بن داود ابن يعقوب ،
جمال الدين .

- أبو الكرم = لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
الأنصاري الأرتاحي .
- أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد ،
جمال الدين البيري .
- أبو محمد = سنجر بن عبد الله الدراداري
الناسري ، علم الدين طقصبا .
- » » = صقر بن يحيى بن سالم ضياء الدين
الكلبي .
- أبو محمد الفارقي : ٣٧٠ .
- أبو مدين = شعوب بن يوسف بن محمد ،
شرف الدين السيوطي .
- أبو المظفر = صقر بن يحيى بن سالم بن
ضياء الدين الكلبي .
- أبو المعالي = طاهر بن أحمد بن محمد ،
عز الدين الحجندی .
- أبو المعالي = محمد بن محمد بن عثمان القاضي ،
ناصر الدين بن البارزي .
- أبو المفاخر = شعبان بن حسين بن محمد ،
أبو موسى = سنجر بن عبد الله البرنلي التركي ،
علم الدين الدراداري .
- أبو القسك = صالح بن أحمد بن عمر
صلاح الدين ، ابن السفاح .
- أبو النصر = برسباي بن عبد الله الدقاق ،
السلطان الملك الأشرف .
- أبو لعلز = عبد العزيز بن برقوق ، السلطان
الملك المنصور ، عز الدين .
- أبو علي الحسيني = شهاب بن علي بن عبد الله .
أبو عمرو المقاطلي : ٨٥ .
- أبو القتح = دارد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ،
المتضد بالله .
- » » = ططر بن عبد الله الظاهري ،
الملك الظاهر .
- » » = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين بن سيد الناس .
- أبو القدا = إسماعيل بن خليفة بن عبد المال ،
عماد الدين الحسباني .
- » » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
الملك الصالح ، عماد الدين .
- أبو الفرج = طاهر بن محمد بن طاهر ، يحيى الدين ،
الحكيم الكعالي الصوري .
- أبو الفرج الإنساني = سهل بن الحسن .
- أبو الفضل = سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ،
الصاحب - نحر الدين بن السيرجي
الأنصاري .
- » » = العباس بن المتوكل على الله محمد ،
المستعين بالله ، الخليفة العباسي .
- » » = صالح بن تامر بن حامد .
- أبو القاسم = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن ،
الحاكم بأمر الله .

أحمد بن شيخ المحمودى ، الملك المقفر ،
 أبو السعادات : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،
 ٢١٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٤ ، ٤٠١ .
 أحمد بن صالح بن أحمد ، شهاب الدين ، ابن
 السفاح ، كاتب سر حلب : ٣٢٤ .
 أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان الملك
 المنصور ، صاحب ماوردين : ٣٣٠ .
 أحمد بن الطبلوى ، الشهابى : ٣٤٧ .
 أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ، تقي الدين
 ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ٣٣٥ ، ٤٦٠ .
 أحمد بن عبد اللدایم بن نعمة بن أحمد ، مستند
 الشام : ٤٧ ، ١٩٣ .
 أحمد بن عبد الرحمن بن النصیبى ، شهاب الدين ،
 ٩٥ .
 أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، ولى الدين
 العراقى : ٣٢٧ ، ٤٠٢ .
 أحمد بن على بن لؤى ، الشهابى : ٢١٣ .
 أحمد بن على بن عبد القادر ، تقي الدين
 المقرئى : ٢٧ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ،
 ١٨٩ ، ٣٠٩ ، ٤٠٥ .
 أحمد بن فضل الله ، القاضى شهاب الدين :
 ٨٢ .
 أحمد بن قايماز ، الأستاذ دار : ٢٤٥ .
 أحمد بن محمد ، علاء الدين السيرامى الحنفى ،
 ١٩٠ .

أبو النصر = شيوخ بن عبد الله الهمودى
 الظاهرى الجاركمسى ، السلطان
 الملك المؤيد .
 أبو يحيى = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلى ،
 حسام الدين الجابرى .
 أبو يزيد بن سراد بن أورخان ، ابن عثمان ،
 يلدوم بايزيد ، ملك الروم : ١١٦ ، ١١٨ .
 الأتارى الأديب المصرى = شعبان بن محمد بن
 داود ، الشيخ
 زين الدين .
 أمير الدين ، أبو حيان = محمد بن يوسف
 ابن على القرناطلى .
 الأبرود = إينال العلائى الناصرى .
 أحمد بن أبى العباس ، شهاب الدين صاحب
 الكرك : ١٥٩ .
 أحمد بن البرهان ، شهاب الدين : ٦٠ .
 أحمد بن بيدمر الخوارزمى : ١٣٢ .
 أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله البيهقى :
 ٧١ .
 أحمد بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن
 ريان ، الحاكم بأمر الله بن المستكفى بالله
 أبو القاسم ، أبو العباس : ٢٢ ، ٢١ .
 أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد ، الملك
 الأشرف ، صاحب حصن كيفا : ٥١ .
 أحمد بن شعبان بن حسين بن فلاورون : ٢٤٨ .

أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب أبو العباس ،
 نجم الدين ، ابن مصري : ٤٧ .
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهري الشيخ :
 ٣٤٩ ، ٦٩ .
 أحمد بن محمد بن عشائر ، السلمي ، قهاب الدين :
 ٥٩ .
 أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
 ٣٩٣ ، ٣٨٠ .
 أحمد بن محمد بن لا جين : ٢٤٢ .
 أحمد بن مهنا بن عيسى : ١٩١ .
 أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي ، كمال الدين ،
 خطيب القدس : ٤٧ .
 أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب
 الدين : ٧٠ ، ٣٦٠ .
 أحمد بن يلبغا العمري ، أمير مجلس : ١٣١ ،
 ٢٤٢ .
 الإخنائي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ،
 برهان الدين .
 > = عبد الوهاب بن محمد بن محمد ،
 بدر الدين .
 أخو قسروه = تفرى بردى بن عبد الله المؤيدى
 الأقباقى ، سيف الدين .
 الادفوى = جعفر ، كمال الدين .
 الأدب الخليع = شرف بن أسد .

أراق بن عبد الله ، سيف الدين ، الفتح :
 ٣٨٩ .
 الأرتاحى = لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
 الأنصارى ، أبو الكرم .
 أرجواش بن عبد الله المنصورى ، علم الدين :
 ٥٤ .
 أرغن بك بن محمد كرشي بن صبان : ٢٢ ،
 ٢٣ .
 أوردبغا بن عبد الله الظاهري برقوق : ١٥٤ ،
 ٣٩٩ .
 أرغز ، الأمير : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٥ .
 أرغون الأحمدى الخازندار ، لا لا الملك
 الأشرف : ٢٣٤ .
 أرغون تتر ، نائب السلطنة بالديار المصرية :
 ٤٥٨ .
 أرغون شاه الأشرقى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،
 ٣٤١ ، ٤١٩ .
 أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :
 ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ .
 أرغون الغزى الأفرم : ٢٤٢ .
 أرغون العلائى ، سيف الدين : ٢٥٠ .
 أرغون كيك : ٢٤٥ .
 أرغون الناصرى ، سيف الدين النامب : ١٨٢ .
 أركاس بن عبد الله الحلبانى ، نائب طرابلس ،
 سيف الدين : ١٥١ ، ٢١٢ ، ٤٠٠ .

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي المواهب أبو العباس ،
 نجم الدين ، ابن مصري : ٤٧ .
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهري الشيخ :
 ٣٤٩ ، ٦٩ .
 أحمد بن محمد بن عشائر ، السلمي ، قهاب الدين :
 ٥٩ .
 أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
 ٣٩٣ ، ٣٨٠ .
 أحمد بن محمد بن لا جين : ٢٤٢ .
 أحمد بن مهنا بن عيسى : ١٩١ .
 أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي ، كمال الدين ،
 خطيب القدس : ٤٧ .
 أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب
 الدين : ٧٠ ، ٣٦٠ .
 أحمد بن يلبغا العمري ، أمير مجلس : ١٣١ ،
 ٢٤٢ .
 الإخنائي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ،
 برهان الدين .
 > = عبد الوهاب بن محمد بن محمد ،
 بدر الدين .
 أخو قسروه = تفرى بردى بن عبد الله المؤيدى
 الأقباقى ، سيف الدين .
 الادفوى = جعفر ، كمال الدين .
 الأدب الخليع = شرف بن أسد .

إسماعيل بن محمود بن قلاوون ، الملك الصالح ،

عماد الدين ، أبو الفدا ، ٣٨٩ ©

الإسنائى = عطاء الله بن على بن زيد ، نور الدين .

• أسنباى ، أمير آخور : ١٢٧ •

• أسنباى التركمانى : ١٢٧ •

• أسنباى الزرد كاش : ١٧٩ •

• أسنبا ، سيف الدين ، دوادار أرغون شاه :

• ٢٥٢

• أسنبا الزرد كاش : ١٤٧ ، ٢٩٩ •

• أسنبا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، سيف الدين :

• ١١٨

• أسندمر الصرغتمشى : ٢٤٣ ، ٢٤٥ •

• أسندمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

• ٣٥٩

• أسندمر العثان : ٢٤٢ •

• أسندمر الناصرى فرج ، أمير آخور : ٢٣٦

• ٣٨٢ ، ٢٨٥

• الأشقر = سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى ،

فهمس الدين •

• أشقنمر بن عبد الله الماردى الناصرى سيف

• الدين : ٢٣٤ •

• الأشكرى ، إمبراطور الدولة اليزنطية : ١٤

• الأصرح = بونغوت من صفر خجما المؤيدى ©

• > = سودون بن عبد الله السيفى بلاط :

• سيف الدين ©

• أرنقما : ١٥٧ •

• أرنقما بن عبد الله الیونقى الناصرى سيف الدين ،

• رأس نوبة : ١٨٦ •

• أروص المهدى ، ٢٤٢ •

• أروق = تمان قمر الیوسفى •

• أزبك خان بن طقطاى : ٤٢٦ •

• أزبك اللوادار ، الظاهرى بوقوق ، ١٢٤ ،

• ٢٩٧

• أزدمر بن عبد الله الجمدار ، من الدهن الحاج :

• ٩٣

• أزدمر بن عبد الله من على جان الظاهرى

• عز الدين ، شيا : ٣٠٤ •

• أزدمر عبد الله الناصرى الظاهرى ، سيف الدين :

• ٤٠١ ، ٣٠٨

• أؤص : ٣٤٣ •

• أستاذار المظفر صاحب حماة = طفريل المظفرى ،

• سيف الدين •

• أسد الدين بن موسك = سليمان بن دارد •

• أصد الحوى ، الشريف : ٩٩ •

• إسماعيل بن شـمبان بن حسين بن قلاوون :

• ٢٤٨

• إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن

• شاهنشاه ، الملك المؤيد عماد الدين ،

• أهر الفدا ، صاحب حماة : ٤٢٠ •

الطنبغا الجسوباتي ، نائب الشام ، ١٣١ ،
 • ٣٨٣
 الطنبغا السلطاني ، ٢٤٦ ،
 الطنبغا بن عبد الله الصالح الملائ ، علاء الدين ،
 نائب حلب : ٣٢١ ، ٣٨٠ ،
 الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، الصغير ،
 رأس قوبة النوب : ٣٠٨ ، ٣٩٨ ،
 • ٤٥٠
 الطنبغا بن عبد الله العثاني الظاهري الأمير
 الكبير ، علاء الدين : ١١٣ ، ١٥٠ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
 • ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٥٤ ،
 الطنبغا بن عبد الله القرمشي الظاهري الأتابكي ،
 علاء الدين ، نائب صفد : ١٥٥ ، ١٦٣ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٩٨ ،
 • ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٥٠ ،
 الطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، حاجب
 الحجاب : ١٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩ ،
 الطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين ، العلم ،
 • ١٠٥ ، ١٣١ ،
 الطنبغا قرا سقل ، ٢٨٢ ،
 الطنبغا القاف ، ١٧٨ ، ١٨٥ ،
 ألورغ بك ، صاحب صرقة ، ٢٥٣ ،
 أم خليل الصالحة = هجر الدر ، جارية السلطان
 الملك الصالح نجم الدين .

الأصغر = سنقر بن عبد الله المنصوري ،
 شمس الدين ،
 الأهور = تراز بن عبد الله الظاهري سيف الدين
 الحاجب ،
 • = يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين ،
 الأختار الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل
 ابن الحسين ، أبو هاشم ،
 الأفرم : ١٩٣ ،
 الأفرم = أرغون العزي ،
 الأفرع = سنقر بن عبد الله ، شمس الدين ،
 أفسيس (أطز) بن محمد بن العادل أبو بكر ،
 الملك المسعود ، سبط العادل ، ٣٥ ،
 أقطاي ، الفارس : ٢٥٥ ،
 أفوش بن عبد الله الشمسي ، جمال الدين ،
 • ٧٣ ،
 أكمل الدين = محمد بن محمد بن محمود الروي
 البارقي ، شيخ الخاققة الشبخونية ،
 ألبغا العثاني الدوادار : ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ألبغا بن عبد الله اليوسفي الناصري سيف الدين :
 • ٢٣٧ ، ٢٤٦ ،
 ألبغا العادل ، ٢٥٧ ،
 ألبغا بن عبد الله المظفر ، سيف الدين
 الخاصكي : ٣٩٢ ،
 ألبغا الأشرفي : ١٣١ ،

أيتش بن عبد الله الأستدمرى البجامى ،
الجرجوى . سيف الدين : ١١٢ ، ١١٣ ،
٠ ٣٨٥

أيدغمش بن عبد الله الطباخى الناصرى نائب
الشام ، علاء الدين : ٨٠ ، ٣٨٥ ،
٠ ٤٢١

أيدكين بن عبد الله الهندقدارى الصالحى ،
علاء الدين : ٧٧ ،

أيدمر الخطائى الصديق : ٢٤٢ ،

أيدمر الظاهرى ، عز الدين ، نائب الشام ،
٠ ٩٦

أيدمر بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين ،
٠ ٢٤٤ ، ٢٤٣

إينال ، الملك الأشرف : ١٨٧ ،

إينال الأبو بكرى الأشرفى : ١٩٦ ،

إينال باى بن يقماس الظاهرى ، سيف الدين ،
أمير آخور : ١٢٦ ، ١٣٧ ، ٢٦٦ ،
٠ ٢٧٢

إينال حطب = إينال بن عبد الله الصلاخى
الظاهرى ،

إينال الرجبى : ٢٩٧ ،

إينال بن عبد الله الحكى ، سيف الدين نائب
الشام : ٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،

إينال بن عبد الله الشوىخى الأزهرى سيف الدين ،
حاجب الجباب : ٣٠٠ ، ٣٧٥ ،
٠ ٤٠٢ ، ٤٠١

أمير آخور تنكر = طغاي بن عبد الله ،
سيف الدين ،

أمير حاج بن شعبان بن حسين ، الملك الصالح ،
٠ ٢٤٨

أمير حاج بن مغطاي : ٢٤٢ ،

أمير على بن السلطان الملك الأشرف = على بن شعبان
ابن حسين ،
الملك المنصور ،

أمير على بن طرنتاي الجمقدار : ٣٩٠ ،

أمير على المساردينى ، علاء الدين : ٢٣٤ ،
٠ ٢٣٨

الأمير الكبير الناصرى = طغاي بن عبد الله ،
أمين الدين الدانى : ٣٢٦ ،

الأنجب الحامى : ٨٥ ،

أنوك بن حسن : ٢٣٥ ،

أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ٣٧٩ ،
٠ ٣٨٩

أولازين عبد الله الناصرى الساقى ، نجر الدين ،
٠ ٤٢٢ ، ٣٨٩

أيك الهندادى ، عز الدين : ٩٧ ،

أيك التركاف ، الملك المعز ، عز الدين :
٠ ٢٢١ ، ٢٢٠

أيتش ، الأتابك : ١٣٠ ،

أيتش من أزرباى المويدي : ١٨٧ ،

إيثار بن عبد الله الصلاني الظاهري سيف الدين ،
 حاجب الحجاب : ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٤ .
 إيثار بن عبد الله العلاني الظاهري ، سيف الدين ،
 حطاب : ٢١٧ .
 إيثار بن عبد الله الحمدي الساقى الظاهري
 سيف الدين ، ضغ : ١٧٤ ، ١٧٦ .
 إيثار العلاني الناصري الأجرد : ١٩٥ .
 إيثار المنقار : ١٥٧ ، ١٥٨ .
 إيثار النوروزي ، نائب غزوة : ١٥١ ، ٢١٢ .
 إيثار البوسفي : ٢٤٢ .
 أيذك البدرى : ٢٤٣ ، ٢٤٦ .
 أيوب بن شادي بن مروان ، الملك الصالح ،
 نجم الدين : ٨٨ ، ٢١٩ .

(ب)
 البارتى = محمد بن محمد بن محمود الرومي ، أكل
 الدين ، شيخ الخانقاة الشيخونية .
 الباشقردى ، نائب حاب = سنجر ابن
 عبد الله ، علم الدين الصالحى .
 باق = سودون بن عبد الله السيفى تمر باى .
 بتخاص السودونى : ١٢٨ .
 بجاس بن عبد الله النوروزى ، سوف الدين :
 ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٦٤ .

البدر الإخنائى = عبد الوهاب بن محمد بن
 محمد بن عيسى .
 بدر الدين = بيمرى بن عبد الله الشمسى الصالحى .
 » » = الحسن بن عبد الله الوزير ابن
 محب الدين الأستاذاره .
 » » = سلاش بن بيمرى البندقدارى ،
 السلطان ، الملك العادل .
 » » = شطلى بن عيبة ، أمير آل عقبة .
 » » = صدقة بن الحاج بدمر .
 » » = محمد بن النوزى .
 » » = عبد الوهاب بن محمد بن محمد
 ابن عيسى الإخنائى .
 بدر الدين أمير صلاح : ٤١٤ .
 بدر الدين بن جماعة = محمد بن إبراهيم بن
 سعد الله .
 بدر الدين حمن : ٥٩ .
 بدر الدين العيوى = محمود بن أحمد بن موسى ،
 أبو القناء .
 بدر الدين الفارقى : ٧٩ .
 بدر الدين المسعودى : ٣٨٨ .
 بدرى الأحدى : ٢٤٢ .
 البدرى حسن - حسن بن سودون بن عبد الله
 الفقيه الظاهرى .
 بدى قوطغا بن سوسون : ٢٤٢ .
 بردك الحكى العجمى : ١٧٤ ، ١٩٥ .

بركة بن عبدا لله الجوباني اليلباوى زين الدين ،

رفيق الظاهر برقوق : ٣٩٦ ، ٣٩٥ .

البرنلى الدوادارى = منجر بن عبدا لله البرنلى

التركى أبو موسى ،

علم الدين .

برهان الدين = إبراهيم بن الجيعان .

برهان الدين الإحناثى = إبراهيم بن محمد بن

أبي بكر بن عيسى .

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن سعد الله .

برهان الدين الجمبرى : ٤٣٣ .

برهان الدين بن عبد الحق : ٣٨ .

البرواناه = سليمان بن على بن محمد ، الصاحب

سعين الدين ، صاحب الروم .

بزلاز بن عبدا لله العمري الناصرى سيف الدين ،

قائب الشام ، ٤٢٨ .

البساطى = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين .

» » = عثمان بن نعيم بن مقدم .

بشباى : ١٣٧١ .

بشناك بن عبدا لله العمري ، سيف الدين ،

٢٢٨ .

بشناك بن عبدا لله الناصرى : ٣٢١ ، ٣٦١

٣٦٢ ، ٤٠٧ .

بشناك من عبدا لله الكرم : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

برديك السيفى يشبك بن أزدمر : ١٦٤ .

برديك بن عبدا لله الخليل ، قصقا ، سيف الدين :

١٢٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٥ ، ٣٩٨ .

البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ ،

أبو محمد ، علم الدين .

برسباى من حمزة الناصرى : ١٧٢ ، ١٧٣ .

برسباى بن عبدا لله الدقافى ، الملك الأشرف ،

السلطان ، أبو النصر : ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٣ ،

١٨٥ ، ١٢١ ، ٢٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٩٢ ، ٢٠٢ ، ٦٣ ، ٣٠٧ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ .

برسبغا الدوادار : ٢٩٧ .

برقوق بن أنص الجاركمى ، الملك الظاهر :

٦٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ،

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ -

١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،

٢٠٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،

٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ - ٣٥٢ ، ٣٦٧ ،

٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ -

٣٩٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
 جلال الدين ، قاضى قضاة مصر .
 » = عمر بن رسلان بن نصير ،
 صراج الدين .
 بلوط الصرغتمشى : ٢٤٢ .
 بهاء الدين بن شداد = يوسف بن رافع بن تميم
 الأسدي .
 بهادر بن عبد الله الترمذى ، سيف الدين :
 ٤١٤ .
 بهادر بن عبد الله الجالى ، سيف الدين المشرف :
 ٢٤٢ ، ٢٣٨ .
 بهادر بن عبد الله الشهابى ، سيف الدين ،
 الطواشى الرومى : ٢٦٤ .
 بيبرس الجاشنكير ، الملك المظفر وكن الدين :
 ٧٤ ، ١٩ ، ٧ .
 بيبرس الصغير الدوادار : ١١٩ .
 بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، ابن
 أخت الظاهر برقوق : ١١٢ ، ١١٣ ،
 ١٢٥ ، ١٤٧ ، ٣١٥ .
 بيبرس بن عبد الله البندقدارى ، الملك الظاهر :
 ٧٨ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ -
 ٨٦ - (٩١) ، ٣٥٥ .
 بيضا أروس القاسمى : ٢٥٧ - ٢٥٩ ، ٣٢٢ ،
 ٤٢١ ، ٣٦٣ .
 بيضا الساقى الأشرفى : ٢٤٢ .

بطا الطولو تيمرى الظاهرى ، نائب الشام :
 ١١١ .
 بقا الناهرى ، عجد اش الناصر محمد بن فلاون :
 ٣٦٥ .
 بقاق السيفى : ١٣٢ .
 البغدادى الكبير ، كاتب الخط : ٢٦٢ .
 بكنمر جلقى (شائق) = بكنمر بن عبد الله
 الظاهرى .
 بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى الناهرى :
 ١٢٥ ، ١٤١ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ .
 بكنمر بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين جلقى
 (شائق) : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ .
 بكنمر العلبى : ٢٤٢ .
 بلاط الأهرج ، شاد شراب خاناة الملك
 الناصر فرج : ١٦٧ ، ٢٨٤ .
 بلاط أمير علم : ٢٨٤ .
 بلاط السوفى ألباى ، الكبير : ٢٤٤ .
 بلبان ، رأس نوبة تفرى بردى الأتابكى :
 ٢٩٠ .
 بلبان بن عبد الله الطباخى الجاشنكير ،
 سيف الدين : ٣٨٠ .
 بلهاى ، الإينالى : ١٨٧ .
 البلقيني = صالح بن عمرو بن رسلان علم الدين ،
 قاضى القضاة .

تفرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ،
سيف الدين : ٣٧٩

تفرى بردى بن عبد الله المؤيدى الأقمناوى ،
سيف الدين ، أخو قصره : ٤٠١ ،
٤٠٢

تفرى بردى القسلاوى ، الوزير ، كاشف
الهنسا : ١٨٧

تقى الدين = أبو بكر بن على بن عبد الله ،
ابن حجة الحموى الشاعر .

» » = سليمان بن على بن عبد الرحيم ،
أبو الريح ، ابن سراجل الدمشقى .
» » = شادى بن داره بن شيركوه بن محمد ،
الملك الأرحد .

تقى الدين = محمد بن على بن وهب ، ابن دقيق
العيد .

تقى الدين ابن الأستاذ ، قاضى حلب : ٨٤ .
تقى الدين التركمانى الحنفى = سليمان بن عثمان .
تقى الدين بن حموة = أحمد بن عبد الحلیم بن
عبد السلام .

تقى الدين بن رافع = محمد بن رافع بن هجرس
ابن محمد ، الحافظ .
تقى الدين السيكى : ٢٥٥

تقى الدين بن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان بن موسى الشهروردى ، أبو عمرو .
تقى الدين ، الطيب الكحال = شبيب بن
أحمد بن شبيب ، أبو عبد الرحمن ، الشاعر .

بيضا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ،
سيف الدين : ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ٣٥٦

بيضا = طيفو بن عبد الله الظاهرى .
يودمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين :
٤١٢ ، ٤١٨

يودمر المنجكى ، شاد القصر : ١٠٦ .
يوسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، بدوالدين :
٤٢٧

يوسف بن عبد الله الناصرى : ٢٥١ .
يغوث : ١٤٢ .
يغوث ، أحمد أعيان أمراء الملك الناصر :
١٥٧ ، ٢٧٣

يغوث من صفر خجا المسؤيدى ، الأعرج :
١٧٤ .
الديقى = أحمد بن الحسين بن على .

(ت)

تاج الدين = صالح بن تامر بن حامد ،
أبو الفضل الجعبرى .

التبائى = يعقوب بن رسولا بن أحمد
ابن يوسف

تفرى بردى الأتابكى الدوادارى : ٢٧٨ .
تفرى بردى بن عبد الله ، سيدى الصغير ابن
أخى دمرداش المحمدي : ٢٧٥ ، ١٨٠ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

تذك بن عبد الله البجاسي ، سيف الدين :

١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

٣٧٤ ، ٤٠٠ .

تذك بن عبد الله الملائق الظاهري ميق ،

سيف الدين ، ١٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،

٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٩٩ .

تذك بن عبد الله الناصري ، نائب الشام

الحسامي : ٧٥ ، ١٨٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،

٣٣١ ، ٣٦١ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،

٤١٠ .

تم بن عبد الله الحمي ، نائب الشام ، تذك

١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ٢٤٤ ،

توران شاه بن أيوب ، السلطان ، الملك المعظم :

٢٢٠ .

تيمور لنگ كسوركان ، الطاغية ، سلطان

بلاد المعجم : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٨٩ ،

٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٣٧٣ .

(ث)

تقبة بن رمينة بن أبي نعي محمد ، الشريف

الحمي ، أمير مكة : ٨٤ .

(ج)

جار قطلو ، الأمير الكبير : ١٥٥ .

جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

أنابك دمشق ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،

٣٧٨ ، ٣٥٦ .

تقي الدين المقرزي = أحمد بن علي بن

عبد القادر .

تقي الدين بن الهمام = سليمان بن موسى بن

بهرام السهمودي .

تكنمر العيسوي : ٢٤٢ .

الظاهر ، الشاعر = محمد بن يوسف بن

مسعود بن بركة ، شهاب الدين الشيباني .

تلكنمر الحمدي الخازندار : ٢٣٧ .

تلكي شيوخون : ٢٤٢ .

ثمان تمر اليوسفي ، أروق : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،

٣٠٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ .

تمراز بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

الحاجب ، الأعور : ٢١١ .

تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري سيف الدين ،

أمير سلاح : ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٦٦ .

تمر باي الحمي : ٢٤٢ .

تمر باي الأفضلي ، منطاش : ١٠٣ ، ١٠٥ ،

١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ،

١٨٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ،

٣٨٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

تمر باي المشطوب : ١٣٥ ، ١٤٠ .

تمر لنگ الطاغية = تيمور لنگ كسوركان ،

سلطان بلاد المعجم .

تذك الحمي = تم بن عبد الله سيف الدين ،

نائب الشام .

جرباش الحمدى ، كرد : ١٧٥ ، ١٧٧ ،
٢٩٧ .

جرجى الدوادار : ٣٩١ .

الجزرى : ٣٩ ، ٩٠ .

الجمبرى = صالح بن تامر بن حامد ،
تاج الدين ، أبو الفضل الفرضى .

جهمفر الإدفوى ، كمال الدين : ٢٥٤ .

جهمق ، الملك الظاهر : ٢٤ ، ٥٢ ، ٨٦ ،

١٢١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ — ١٧٨ ، ١٨٦ ،

١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ .

جهمق الصفوى : ١٢٨ .

جهمق بن عبد الله الأرخون شوى الدوادار ،

سيف الدين ، نائب دمشق : ٢٨٩ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

جهم بن عبد الله من عرض الظاهرى

سيف الدين : ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٦٧ —

٢٧٢ ، ٣٩٧ .

جلال الدين البلقىنى = عبد الرحمن بن عمر بن

رسلان ، قاضى قضاة مصر .

جلال الدين القزوينى = محمد بن عبد الرحمن

ابن عمر .

الجلب = سودون بن عبد الله الظاهرى ،

سيف الدين .

جاركس ، شاد عمائر الجبى الیوسفى :

٢٤٦ .

جاركس بن عبد الله الخليل البلباوى ،

سيف الدين ، أمير آخور : ٣٨٥ .

جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى المصارع ،

سيف الدين أخو الظاهر جهمق : ١٢٠ ،

١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ .

جانك بن عبد الله الخمزارى : ١٢٧ ،

١٥٣ ، ٤٠٠ .

جانك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ،

سيف الدين : ١٤٨ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ،

٣٠١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٤ .

جانك بن عبد الله السؤيدى الدوادار ،

سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٨ .

جانك القرمافى : ١٨٧ .

جانك النوروزى : ١٧٦ .

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهرى

برقوق ، سيف الدين ، نائب حاة : ١١٩ ،

٢٧٥ .

جربيل الدلاصى ، الشيخ : ٧٠ .

جرباش بن عبد الله الشينخى الظاهرى ،

سيف الدين : ١١٩ ، ٣٩٩ .

جرباش بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،

كباشه : ٣٠٣ ، ٣٧٤ .

جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهرى ،

سيف الدين ، قاشق : ٣٨ ، ٣٧٧ .

- جق ، الأمير : ١٢٧ .
 الجفاني المعتد = سليم بن عبد الرحمن بن سليم .
 جنفای بن عبد الله ، عجد اش تکر نائب الشام :
 . ٤٠٧

(ح)

- الحاج = آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين .
 الحاج أرفطای ، نائب السلطنة : ٢٥٧ .
 الحاج أزدمر = أزدمر بن عبد الله الجدار ،
 عز الدين .
 الحاج طغای المغل = طغای بن سوتای التتري .
 الحاجری = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلي ،
 أبو يحيى ، أبو الفضل ، حسام الدين .
 حاجی ، الملك المنصور : ١٠٥ ، ١٠٧ .
 حاجی بن محمد بن قتلارون ، الملك المظفر :
 ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ،
 ٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 . ٤٢٨
 الحاكم بأمر الله = أحمد بن سليمان بن
 أبي الحسن .
 الحجازی : ٤١٢ .
 حرمان ، نائب القدس : ١٢٩ .
 حسام الدين = طرظای بن عبد الله الهمقدار .
 > > = طرظای المنصوري .

- جلبان ، الأمير ، النائب : ١٧٢ ، ٢٧٦ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ .
 جليان ، رأس نوبة سيدي : ٢١١ .
 جليان ، لالا أولاد السلطان : ٢٤٤ ، ٢٤٣ .
 جمال الدين = أقوش بن عبد الله الشمي .
 > > = إبراهيم الفاعمي .
 > > = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،
 أبو الربيع الطائي .
 > > = سليمان بن داود بن يعقوب ،
 أبو الربيع المصري .
 > > = محمود بن أحمد بن عبد السيد
 البخاري ، شيخ الحنفية ،
 الحصري .
 جمال الدين الأستاذار : ١٥٨ .
 جمال الدين البيهقي = يوسف بن أحمد بن محمد .
 جمال الدين الرودي = سليمان بن عمر بن سالم ،
 أبو الربيع الأذرمي .
 جمال الدين السهولطي = يوسف بن محمد
 ابن أبي البركات .
 جمال الدين بن الفويرة : ١٥ .
 جمال الدين بن مالك : ١٩٧ .
 جمال الدين بن نباتة = محمد بن محمد بن محمد
 ابن الحسن .
 الجمالي الأطروش = آفيق بن عبد الله الهدباني ،
 علاء الدين .

حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،
القائم بأمر الله : ٥٣ .
حصص أخضر = طشتمر الساقى .
حو لاجين = طقصو بن عبد الله ، سيف الدين .

(خ)

خالد بن نعم بن مقدم البساطى : ٢٦ .
خجا سودون = سودون بن عبد الله السيفى
بلاط ، الأهرج .

الخشوعى : ٣٤٩ .

خضربن بومرس البندقدارى ، الملك المعهود ،
نجيم الدين : ٣٥٥ .

خضربن عمر بن بكتتمر الساقى : ٢٤٢ .

خضربن قلارون ، الملك : ١٤ .

خليل بن أميران شاه بن تيمور ، سلطان بلاد

المعجم : ٢٥٥ .

خليل بن أيك الصفدى ، الشيخ صلاح الدين ،

١٩ ، ٤٢ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٩١ ،

٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،

٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ،

٤٢٥ ، ٤٣٣ .

خليل التبريزى الجشارى : ٣٠٠ ، ٣٠٥ .

خليل بن قراجا بن دلغادر الزركانى ، غرض الدين :

١٨٣ ، ٢٨٤ .

حسام الدين = عيسى بن سنجر بن بهرام
الإربلى ، أبو يحيى الجابرى ،
أبو الفضل .

» » = لاجين المنصورى ، الملك
المنصور .

حسن بك (الدركارى) : ١٧٦ .

حسن بن سودون بن عبد الله الفقيه الظاهرى ،
البدرى : ١٦٤ ، ١٦٥ .

الحسن بن عبد الله ، بدر الدين ، الوزير ،
ابن محب الدين الأستاذار : ٣٩٩ .

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ،
بدر الدين : ١٠١ ، ٨٥ ، ٥٦ ، ٥٥ ،
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ .

حسن بن محمد بن قلارون ، الملك الناصر :

٢٥٧ — ٢٦١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،

٣٩١ .

الحسين بن خالويه : ٢٢٦ .

الحسين بن سعيد : ٣٢٥ .

الحصنى = سنجر بن عبد الله ، علم الدين .

الحصيرى = محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ،

جمال الدين .

حطاط ، رأس نوبة : ٢٤٤ .

حمزة بن أسعد بن مظفر القلاندى التهمى ،

الصاحب ، من الدين : ٨٠ .

خوند الكمكيين - خوند هاجر ، زوجة الظاهر
برقوق .

خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ،
زوجة الظاهر جقمق : ١٢٢ .

خوند هاجر ، زوجة الملك الظاهر برفوق ،
خوند الكمكيين : ٢٣٧ .

(٥)

داقبال : ٧٤ .

داود بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحد ،
النايفة ، المعتضد بالله ، أبو الفتح : ٥٢ ،
٥٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٤ .

داود بن مروان بن داود الملقب : ٣٥ .

دقماق بن عبد الله الحمدي الظاهري برفوق :
١١٣ ، ١٢٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٩ .

دمرداش الحسن الخاصكى : ١٧١ .

دمرداش الحمدي الظاهري ، نائب حلب ،
الأنابكى : ١١٣ - ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٤ ،

٢١١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،

٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،

٢٩٤ ، ٢٩٩ .

الديباطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبى الحسن ، شرف الدين .

خليل بن فلادون ، الملك الأشرف ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

٧٨ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٤ ،

٤٢٣ ، ٤٢٧ .

خليل بن قوصون ، الأمير الكبير ، صلاح الدين :

٢٣٦ ، ٢٦١ .

الخوارجا محمود شاه = محمود شاه اليزدى الدشى
القرمى .

خوند أزد ، زوجة الظاهر برفوق : ٣١٦ .

خوند أم الملك الناصر فرج = شيرين بنت
عبد الله الرومية .

خوند بركة ، أم الأشرف شعبان : ٢٣٧ ،
٢٤٦ .

خوند بنت البارزى ، أخت زوجة الظاهر
جقمق : ١٨٦ .

خوند سماعات ، أم الملك المظفر أحمد بن
شيخ : ٤٠١٥ .

خوند ممر ، زوجة الأشرف شعبان بن حسين :
٢٤٨ .

خوند شاه زادة بنت أرغن بك بن محمد كرشجى
ابن عثمان : ٢٣ ، ٢٤ .

خوند بنت صرق الظاهري ، زوجة الناصر
فرج : ٣٤٦ .

خوند قتلو ملك بنت تنكر الناصري : ٣٣١ .

خوند الكبرى = شيرين بنت عبد الله الرومية ،
أم الناصر فرج .

زين الدين = عمر بن الحسن بن فريد ، ابن أميلة .
 • • • = فرج الحلبي ، نائب الإسكندرية .
 • • • = مرجان بن عبد الله الهندي المسلي
 المازدي ، الخازندار ، الطواشي .
 • • • = مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري
 برفوق .

زين الدين إياجي : ٠٩٢ .

زين الدين الرومي الزمام = كافور بن عبد الله
 الصرقتشي ، الطواشي .

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن المظفر
 اليزدي @ صاحب أسبهان : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 الزين شعبان بن أبي العباس ، حاجب الكرك
 • ١٢٨

الزيني عبد الباسط = عبد الباسط بن خليل بن
 إبراهيم @

(ص)

سابق الدين = يثقال بن عبد الله الأوكي ،
 الطواشي الحبشي .

السامي = إينال بن عبد الله المحمدي الظاهري
 بقمق ، ضضع .

• • • = إياز بن عبد الله الناصري ،
 فخر الدين .

• • • = بكتمر بن عبد الله الركبي .

• • • = بيضا الأفرني .

الدوادار = جرجي .

• • • = طشبا بن عبد الله الناصري ،
 سيف الدين .

دوادار يلغا البهاري = طقطاي بن عبد الله
 عز الدين نائب الشام .

(ذ)

الذهبي ، الحافظ أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن
 عثمان بن قايماز ، شمس الدين : ٣٩٤٩ ،
 • (٣١)

(ر)

الرشيد المطار = يحيى بن علي بن عبد الله .

ركن الدين = بروس الجاشنكير ، الملك المظفر

(ز)

الزكي المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي ،
 الحافظ .

زين الدين = أبو بكر بن سنقر .

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوباني
 البليفاوي .

زين الدين = شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ
 الأدب الأتاري المصري .

زين الدين = صندل بن عبد الله المنجكي ،
 الطواشي الرومي .

• • • = طاهر بن الحسن بن عمر

ابن الحسن بن عمر بن حبيب .

- سلا بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :
٩٧٠ ، ٧٤٤ ، ١٣ - ٥
- سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، ابن
زكية : ١٥ .
- سلامش : ١٤٣ .
- سلامش بن بيسرس البندقداري ، الملك
العاذل ، بدر الدين : ١٣ - ١٤ ، ٩٠ .
- سليم السواق القراني ، المجدوب المعتقد :
٦٢ .
- سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجنائي
المعتقد ، الصالح : ٦٢ - ٩٥ .
- سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، أبو الربيع ،
علم الدين ، ابن كاتب قراسنقر : ١٥ -
١٧ .
- سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ،
جمال الدين ، أبو الربيع الطائي : ١٧ -
١٨ .
- سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، ملك الروم :
١٨ .
- سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ،
الخليفة ، المستكفي بالله ، أبو الربيع :
١٨ - ٢٢ .
- سليمان بن أرشن بك بن محمد كرشبي بن عثمان ،
ملك الروم : ٢٢ - ٢٤ .
- سليمان بن بقر : ١٣٩ .

- السافي = طشبقا بن عبد الله ، سيف الدين .
- » = طشنمر بن عبد الله الناصري .
- » = طقزدمر بن عبد الله الحموي ،
الناصرى .
- » = على مغلباى .
- » = قوصون بن عبد الله الناصري ،
سيف الدين .
- صبط السلفى ، عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، أبو القاسم : ٧٩ .
- صبط محي الدين بن عبد الظاهر = شافع بن
على بن عباس ، بن
مساكر العسقلاني
المصرى .
- ست قجا : ٨٠ .
- سراج الدين = عمر بن رسلان بن نصير البلقيني .
- السراج الحمار : ٩٧ .
- السراج الوراق = عمر بن محمد بن حسن المصرى .
- سرداح بن مقبل = سرداح .
- سعد الدين = إبراهيم بن عبدالكريم بن بركة ،
ابن كاتب جكم .
- سعد الدين = سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه
ابن أيوب الملك المظفر ،
صاحب اليمن .
- السفلى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولي الدين .

• سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ،
أبو الربيع ، تقي الدين ، ابن مراحل
الدمشقي : ٤٥١ - ٤٦٠ .

• سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،
الصاحب ، معين الدين البرواناه ، صاحب
الروم : ٤٣٠ - ٤٥٠ .

• سليمان بن عمر بن سالم بن عمر ، أبو الربيع ،
جمال الدين الزرعي الأذري : ٤٦ -
٤٨ .

* سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ،
الملك المظفر ، صاحب اليمن ، سعد الدين ،
٣٤ - ٣٥ .

• سليمان بن عطاء بن مهنا ، علم الدين ،
أمير آل فضل : ٤٨ .

• سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن
شادي ، الملك العادل ، صاحب حصن
كيفا : ٤٨ - ٥١ .

• سليمان المادح - سليمان بن عبد الله بن محمد ،
علم الدين الكردي .

* سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن
أحمد ، الخليفة المستنفي بالله ، أبو الربيع :
٥١ - ٥٣ .

• سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو الفضل ،
الصاحب ، فخر الدين بن السيرجي
الأنصاري : ٥٣ - ٥٤ .

• سليمان بن بليان بن أبي الخيش بن عبد الجبار ،
الشاعر ، شرف الدين ، أبو الربيع ،
الهدماني : ٢٤٥ - ٢٦٠ .

• سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم ، أبو الربيع ،
علم الدين البساطي المالكي : ٢٦ - ٢٨ .

* سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن
عبد الحق ، أبو الربيع ، صدر الدين ،
الفقيه النحوي الأديب : ٣١ - ٣٣ .

* سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين
ابن المطي : ٣٠ - ٣١ .

• سليمان بن داود بن موسى ، أسد الدين :
٢٨ - ٣٠ .

• سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ،
أبو الربيع المصري جمال الدين ، الأديب :
٣٣ - ٣٤ .

• سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم
علم الدين الكردي السمودي ، سليمان المادح :
٣٦ .

• سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي
غالب ، الأديب ، عرف الدين ، بن
المعجمي الحلبي : ٣٦ - ٣٧ .

• سليمان بن عثمان ، المفتي الزاهد تقي الدين
التركمان الحنفي : ٣٧ - ٣٨ .

* سليمان بن علي بن عبد الله ، أبو الربيع
العائدي ، العفيف التلصاني ، الأديب
الشاعر الصوفي : ٣٨ - ٤٣ .

- سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع
ابن حديثة، أمير عرب آل فضل : ٥٥ —
٥٦ .
- سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، تقي الدين
ابن الهمام : ٢٥٤ .
- سليمان المولى الزكاني المعتقد ، المهذوب
المعتقد : ٦٠ — ٦٢ .
- سليمان بن هبة الله بن جهاز بن منصور ،
الشريف الحسيني ، أمير المدينة : ٥٦ .
- سليمان بن وهيب بن أبي العز ، قاضي القضاة
أبو الربيع ، صدر الدين : ٥٧ — ٥٨ .
- سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ،
الحافظ ، صدر الدين الياصفي : ٥٨ —
٦٠ .
- السليمانى المرطان = شيخ بن عبد الله ،
سيف الدين .
- سنجر بن عبد الله ، علم الدين : ٩٧ .
- سنجر بن عبد الله الباقردى الصالحى ،
علم الدين ، نائب حاب : ٧٣ — ٧٤ .
- سنجر بن عبد الله البرنلى الزكى الصالحى
النجمى ، الأمير الكبير ، أبو موسى ،
علم الدين الدوادارى : ٦٨ — ٧٢ .
- سنجر بن عبد الله الزكستاني ، علم الدين :
٦٨ .
- سنجر بن عبد الله الجارلى ، علم الدين ،
أبو سمد : ٧٤ ، ١٣ — ٧٦ ، ٧٦ ، ٢٨٨ ،
٤١٨ .
- سنجر بن عبد الله الحصنى ، علم الدين :
٧٢ .
- سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير
علم الدين ، نائب دمشق ، الملك المجاهد :
٧٦ — ٧٨ ، ٩١ .
- سنجر بن عبد الله الحمصى ، علم الدين :
٧٩ — ٨٠ .
- سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى
أبو محمد ، علم الدين ، طقصبا : ٧٨ —
٧٩ .
- سنجر بن عبد الله الشجاهى المنصورى الأمير
الكبير ، علم الدين : ٨٥ — ٨٢ .
- * سنجر بن عبد الله الصالحى الدرادار ، علم
الدين : ٧٣ .
- * سنجر بن عبد الله المستصرى ، قطب الدين
البقداوى ، الياضى : ٦٧ — ٦٨ .
- سند بن رميثة بن أبي نعيم محمد بن حسن ،
الشريف الحسنى : ٨٣ — ٨٤ .
- سنقر الروى : ١٤٧ .
- سنقر بن عبد الله الأفرع ، شمس الدين :
٨٧ .
- سنقر بن عبد الله الألفى الظاهرى ، شمس
الدين : ٨٦ — ٨٧ .

- سودون بن عبد الله الأسندمرى ،
سيف الدين : ١٥١ .
- سودون بن عبيد الله الإينالى المؤيدى ،
سيف الدين ، قرافاش : ١٧٥ - ١٧٧ .
- سودون بن عبيد الله البرديكى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٣ .
- سودون بن عبد الله الحزراى الظاهرى ،
الدوادار ، سيف الدين : ١٢٣ - ١٢٧ ،
١٣٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ .
- سودون بن عبيد الله الحمزى الزوروزى ،
سيف الدين : ١٦٦ .
- سودون بن عبد الله من زادة الظاهرى ،
سيف الدين : ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ -
١٤٤ .
- سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٨ - ١٧٩ .
- سودون بن عبد الله السيفى بلاط الأهرج ،
سيف الدين : ١٦٧ - ١٧٢ .
- سودون بن عبيد الله السيفى تمسرباى
سيف الدين ، باق : ١٥٧ ، ١٢٩ -
١٣٢ .
- سودون بن عبيد الله الشيخونى الفخرى ،
سيف الدين ، النائب ، ١٠٤ - ١٠٩ ،
١١٠ .
- سودون بن عبد الله الطرطنطى ، نائب الشام :
١١٠ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٣١ .

- سنقر بن عبد الله الزينى ، الشيخ المسند ،
أبو سميد الأرنقى ، علاء الدين : ٨٤ -
٨٥ .
- * سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى الأشقر ،
شمس الدين ، الملك الكامل : ٧٨ ،
٨٧ - ٩٥ .
- سنقر بن عبيد الله العزى الناصرى ،
سيف الدين : ٨٥ - ٨٦ .
- سنقر بن عبد الله المنصورى ، شمس الدين
الأحمر : ٩٦ - ٩٨ .
- سنقر القضانى : ٣٤٩ .
- سهل بن الحسن ، أبو الفرج الاستائى :
٩٩ - ١٠٠ .
- سونائى بن عبد الله النورين ، حاكم ديار
بكر : ١٠١ - ١٠٢ .
- سودون بشتار : ١٢٤ .
- سودون أتمكجى = سودون بن عبد الله المحمدى
المؤيدى .
- سودون بقجة = سودون بن عبد الله الأحمدى
الظاهرى
سودون الحمصى : ١٥٨ .
- سودون بن عبد الله الأبربكرى المؤيدى ،
سيف الدين : ١٧٣ - ١٧٤ .
- * سودون بن عبد الله الأحمدى الظاهرى
سيف الدين ، بقجة : ١٥٦ - ١٥٩ ،
٢٧٧ .

- سودون بن عبد الله المجهني النوروزي ،
سيف الدين : ١٦٦ — ١٦٧ .
- سودون بن عبد الله العلاقي ، سيف الدين ،
نائب حماة : ١٦١ .
- سودون بن عبد الله بن علي بالك الظاهري ،
سيف الدين ، طاب : ١١٦ ، ١٢٤ ،
١٣٢ — ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ .
- سودون بن عبد الله الفقيه الظاهري ،
سيف الدين ، صهر الظاهر ططره : ١٦٤ —
١٦٥ .
- * سودون بن عبد الله الكاشي ، سيف الدين ،
أحد مقدمي الألو ف بديار مصر : ١٦٢ —
١٦٣ ، ٤٠٩ .
- سودون بن عبد الله المساردي الظاهري ،
سيف الدين : ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٤١ —
١٤٢ .
- سودون بن عبد الله الحمدي الظاهري ،
سيف الدين ، تلي : ١١٨ — ١٢١ ،
٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
- سودون بن عبد الله الحمدي المؤيد ،
سيف الدين ، سودون آتمكي : ١٧٤ —
١٧٥ .
- سودون بن عبد الله الحمدي ، نائب قلعة
دمشق ، سيف الدين : ١٢١ — ١٢٣ .
- سودون بن عبد الله المظفري ، سيف الدين ،
نائب حماة : ١٦١ — ١٠٤ .
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الأشقر : ١٤٧ — ١٤٩ ، ٢٦٨ ،
٢٨٧ ، ٢٩٢ .
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الجب : ١٤٥ ، ١٤٤ — ١٤٧ ،
٢٨٥ ، ٢٨٤ .
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الطياري : ١١٥ — ١١٨ ، ١٣٣ ،
٢٦٨ ، ٢٧٣ .
- * سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الظريف : ١٢٧ — ١٢٩ .
- * سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
القاضي : ١٤٩ — ١٥١ ، ١٦٠ ،
٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ .
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
ميق : ١٦٣ — ١٦٤ ، ٣١٥ .
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
نائب دمشق ، قسريب الظاهر برقوق ،
حيدى سودون : ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٣٠ ، ٢٦٥ .
- سودون بن عبد الله بن عبد الرحمن ،
الأمير الكبير ، سيف الدين ، نائب الشام :
١٥٢ — ١٥٦ ، ٣٠ ، ٣٠٣ ،
٣٧٤ ، ٤٠٠ .
- * سودون بن عبد الله العثاني ، سيف الدين ،
نائب حماة : ١٦١ — ١٦٢ .

- سودون بن عبد الله المغربي الظاهري ،
سيف الدين : ١٧٩ - ١٨١ .
- * سودون بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،
حاجب دمشق : ١٧٢ - ١٧٣ .
- سودون بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،
السلح دار : ١٧٧ - ١٧٨ .
- * سودون قراسقل بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهري : ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
٢٩٥ ، ٣٠٥ .
- سودون قرناس : ١٢٦ .
- سودون ميق = سودون بن عبد الله الظاهري .
• سودون اليوسفي : ١١٩ ، ١٢٠ .
- سودي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
نائب حلب : ١٨٢ - ١٨٣ .
- سولي بن فراجا بين دلفادر ، أمير الزركان
الأرجاقية والبوزاقية ، نائب أبلستين :
١٦١ ، ١٨٣ - ١٨٦ .
- * سونجيقا بن عبد الله الونومي الناصري ،
سيف الدين : ١٨٦ - ١٨٧ .
- سيبيو : ٢٢٦ .
- سيدي سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،
قريب الظاهر برقوق .
- سيدي الصغير = تفرى بردى بن عبد الله ،
ابن أخى دمرداش الحمدى .
- سيدي الكبير = قراسم بن عبد الله سيف الدين ،
ابن أخى دمرداش الحمدى .
- السيرامى الخنيزى = أحمد بن محمد ،
علاء الدين .
- سيف الدين = آقباي بن عبد الله الخازندار
المقويدي .
- » » = آقبردى بن عبد الله ،
المنقار ، المقويدي شيخ .
- » » = آق بلاط بن عبد الله
الدمرداشي .
- » » = آقتمربن عبد الله الأتابكي ،
عبد الغنى .
- » » = آقتمربن عبد الله الصاحبى
الخنيزي .
- » » = آل ملك بن عبد الله ، الحاج .
- » » = آنص بن عبد الله الجساركي ،
والد الظاهر برقوق .
- » » = أبو بكر بن سنقر .
- » » = أراق بن عبد الله الفتحاح .
- » » = أرغون بن عبد الله الكامل الصغير
» » = أرغون الناصري ، النائب .
- » » = أزدمر بن عبد الله الناصري .
- » » = أسنبا ، دوادار أرغون شاه .
- » » = أسنبا بن عبد الله الناصري
الطيارى .
- » » = أستدمر بن عبد الله العمري .
- » » = أشقتمربن عبد الله الماردني .

- سيف الدين = بهادر بن عبد الله الشهابي ،
الطواشي الرومي .
- » » = بديعا بن عبد الله المظفرى
الظاهرى .
- » » = تقرى بردى بن عبد الله المحمودى
الناصرى .
- » » = تقرى بردى بن عبد الله المؤيدى
الأقباقوى ، أخو قصروه .
- » » = تميز بن عبد الله الظاهرى
الحاجب ، الأهور .
- » » = تميز بن عبد الله الناصرى
الظاهرى .
- » » = تنبك بن عبد الله العلاءى ،
ميتق .
- » » = تميم بن عبد الله الحسمى
الظاهرى ، تنبك .
- » » = جاركن بن عبد الله الخليلى
اليلبغاوى .
- » » = جاركن بن عبد الله القاسمى
الظاهرى المصارع .
- » » = جانبك بن عبد الله الجزاوى .
- » » = جانبك بن عبد الله الصوفى
الظاهرى .
- » » = جانبك بن عبد الله المؤيدى
الدوادار .
- سيف الدين = ألباى بن عبد الله اليوسفى .
- » » = ألبغا بن عبد الله المظفرى
الخاصكى .
- » » = أولاجا بن عبد الله .
- » » = أيتمش بن عبد الله الأستدمرى
البيجامى الجرجاوى .
- » » = أيديمر بن عبد الله الشمسى .
- » » = إينال باى بن قجاس الظاهرى .
- » » = إينال بن عبد الله الشيبخى
الأزهرى .
- » » = إينال بن عبد الله الصملى
الظاهرى .
- » » = إينال بن عبد الله العلاءى
الظاهرى ، حطب .
- » » = إينال بن عبد الله المهدى
الساقى الظاهرى ، ضضع .
- » » = بجاس بن عبد الله النوروزى .
- » » = بردبك بن عبد الله الخليلى ،
قصقا .
- » » = بكمير بن عبد الله الظاهرى ،
جائق (شائق) .
- » » = بليان بن عبد الله الطباخى
الجاشتكير .
- » » = بهادر بن عبد الله الجمالى ،
المشرف .

سيف الدين = سودون بن عبد الله الحموي
النوروزي .

> > = سودون بن عبد الله من زادة
الظاهرى .

> > = سودون بن عبد الله السيفي
بلاط ، الأعرج .

> > = سودون بن عبد الله السيفي
تمرباي ، باق .

> > = سودون بن عبد الله الشبخوني
الفخري ، النائب .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الجلب .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الطيبار .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الظريف .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
القاضي .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
المغربي .

> > = سودون عبد الله الظاهري ، ميق .
> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،

نائب دمشق ، قريب الظاهر
برقوق .

سيف الدين = جانم بن عبد الله من حسن
شاه الظاهري ، نائب حماة .

> > = جرباش بن عبد الله الشبخي
الظاهرى .

> > = جرباش بن عبد الله الظاهري ،
كباشنة .

> > = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم
الظاهرى .

> > = جقمق بن عبد الله الأرفون
شارى الدرادار .

> > = جكم بن عبد الله من هوض
الظاهرى .

> > = سلازين عبد الله المنصوري .
> > = سنقر بن عبد الله العزي

الناصرى .

> > = سودون بن عبد الله الأبوبكرى .
> > = سودون بن عبد الله الأحمدى ،

بقجة .

> > = سودون بن عبد الله الأستدرى .
> > = سودون بن عبد الله الإينالى

المؤيدى ، قراقاش .

> > = سودون بن عبد الله البرديكى
الظاهرى .

> > = سودون بن عبد الله الحمزاوى
الظاهرى الدرادار .

- سيف الدين = سودى بن عبد الله الناصرى ،
 نائب حلب .
- » » = سونجبا بن عبد الله اليونى
 الناصرى .
- » » = شادبك بن عبد الله الحكى ،
 نائب حماة .
- » » = شاهين بن عبد الله كتك ،
 الأفرم .
- » » = شاهين بن عبد الله الأيد كارى .
- » » = شاهين بن عبد الله الزرد كاش .
- » » = شاهين بن عبد الله الفارمى .
- » » = شيخ بن عبد الله الركنى .
- » » = شيخ بن عبد الله السلطاني المرطن .
- » » = شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى .
- » » = شونج بن عبد الله المهدوى
 للظاهرى الجار كسى ، السلطان ،
 الملك المؤيد .
- » » = شيخون بن عبد الله الساقى .
- » » = شيخون بن عبد الله الناصرى ،
 صاحب الخانقاة ، الأمير الكبير .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الأهرنى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله القبطارى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله المهدى
 القزوينى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الناصرى
 صاحب المدرسة ، بالصليبية .
- سيف الدين = سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ،
 نائب الشام .
- » » = سودون بن عبد الله العثمانى .
- » » = سودون بن عبد الله العجمى
 النوروزى .
- » » = سودون بن عبد الله العلائى ،
 نائب حماة .
- » » = سودون بن عبد الله من على بك
 الظاهرى ، طاز .
- » » = سودون بن عبد الله الفقيه ،
 الظاهرى .
- » » = سودون بن عبد الله الكاظمى
- » » = سودون بن عبد الله الماردىنى
 الظاهرى
- » » = سودون بن عبد الله المهدى
 الظاهرى ، تلى .
- » » = سودون بن عبد الله المهدى
 المؤيدى .
- » » = سودون بن عبد الله المهدى ،
 نائب قلعة دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله المظفرى .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزى ،
 حاجب دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزى ،
 السلاح دار .

سيف الدين = طغاي بن عبد الله ، أمير آخور
تنكر .

» » = طغاي بن عبد الله الناصري ،
الأمير الكبير .

» » = طغاي تمر بن عبد الله الناصري .

» » = طغاي تمر بن عبد الله النجمي
الدوادار .

» » = طنجي بن عبد الله الأشرفي .

» » = طقتمر بن عبد الله الأحدي ،
طاسة .

» » = طقتمر بن عبد الله الشريفي .

» » = طقتمر بن عبد الله الصلاح الناصري .

» » = طقتمر بن عبد الله الكناني .

» » = طقتمش بن عبد الله الحمي .

» » = طقزدمر بن عبد الله الحموي
الناصرى الساقى .

» » = طقصور بن عبد الله ، حولاجين .

» » = طقطاي بن عبد الله المنصوري .

» » = طلي باي بن عبد الله الظاهري
برقوق .

» » = قافى باي بن عبد الله الخزازي .

» » = قبيق ، نائب الشام .

» » = قجماس بن عبد الله الظاهري .

» » = قرطاي بن عبد الله المزى
الأشرفي .

سيف الدين = صرق بن عبد الله الظاهري .

» » = صنجق بن عبد الله الحمي .

» » = صوماي بن عبد الله الحمي
الظاهري .

» » = طايطا بن عبد الله .

» » = طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار .

» » = طاز بن عبد الله الناصري .

» » = طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي .

» » = طيج بن عبد الله الحمدي .

» » = طرباي بن عبد الله الظاهري .

» » = طرجي بن عبد الله الناصري
الساقى .

» » = طرفاي بن عبد الله الناصري
الهاشكيري .

» » = طومش بن عبد الله ، دوادار
كشيفا الحموي .

» » = طرنطاي بن عبد الله ، نائب الشام .

» » = طشبعان بن عبد الله ، الدوادار
الناصرى .

» » = طشتمر بن عبد الله العلاقى ،
الدوادار .

» » = طشتمر بن عبد الله المحمودي ،
القفاف .

» » = طشتمر بن عبد الله الناصري الساقى ،
حصص أخضر .

سيف الدين السيرامى الحنفى = سيف بن محمد
ابن عيسى .

سيف الدين الغزى ، حاجب حماة : ١٦٢ .

• سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير
آل فضل : ١٩٠ - ١٩١ .

• سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين
السيرامى الحنفى : ١٨٩ - ١٩٠ .

• سيف بن هلال بن يونس ، سيف الدين
الريجيسى بن سابق الدين : ١٩١ -
١٩٢ .

السيفى صرق = عبيد الله الظاهرى
برقوق .

السيفى ملكنمر = ملكنمر الدرادار .

(ش)

• شادبك بن عبد الله الجكى ، سيف الدين
نائب حماة : ١٩٤ - ١٩٦ .

• شادى بن داود بن محمد بن أيوب بن
شادى ، الملك الظاهر ، غياث الدين ،
١٩٤ .

• شادى بن داود بن شيركوه بن محمد ،
الملك الأوحده ، تقى الدين : ١٩٣ .

شاذوران = نخار بن عبيد الله الدمهورى ،
الطواشى ، ظهر الدين .

سيف الدين = قرقاش بن عبد الله ، ابن
أخى دمرداش المهدى ،
سيدى الكبير .

» » = قشتم بن عبد الله المؤيدى .

» » = قوصون بن عبد الله الناصرى
الساقي .

» » = كجكان المنصورى .

» » = منبج بن عبد الله اليوسفى
الناصرى ، الوزير .

» » = منكل بن عبد الله الشمسى .

» » = نوروز بن عبيد الله الحافظى ،
نائب الشام .

» » = يشبك بن عبد الله الأتابكى
الشمبانى الظاهرى .

» » = يشبك بن عبد الله اليوسفى
المؤيدى ، المشد .

» » = يلغا بن عبيد الله العمري
الحسنى الناصرى .

» » = يلغا بن عبد الله اليجاوى .

» » = يونس بن عبد الله الركنى ،
الأعور .

سيف الدين = يونس بن عبد الله الظاهرى ،
بطلا .

سيف الدين الريجيسى بن سابق الدين = سيف
ابن هلال بن يونس .

* شاهين بن عبد الله الفارسي، سيف الدين ،
٢١٠ - ٢١١ .

* شبيب بن أحمد بن شبيب بن محمود، الأديب
الشاعر ، تق الدين ، أبو عبد الرحمن ،
الطيب الكحال ، ٢١٥ - ٢١٧ .

* شجر الدر، أم خليل الصالحية الملكية، جارية
الملك الصالح ، ٢١٩ - ٢٢١ .

* شرف بن أسد ، الأديب الخليج الموالي
المصري : ٢٢٣ - ٢٣٠ .

* شرف الدين = سليمان بن بنيان بن أبي الجليش ،
الشاعر أبو الرجوع الهمداني .

> > = عمر بن علي بن مرشد ، ابن
الفارض .

> > = عيسى بن يابجك .

> > = يحيى بن شاكر ، ابن الجليان
شرف الدين التتائي = يعقوب بن رسولان بن
أحمد .

* شرف الدين الهماطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن حلف .

* شرف الدين الصبوطي = شعيب بن يوسف بن
محمد ، أبو مدين .

* شرف الدين الطرابلسي ، الرئيس = موسى .

* شرف الدين عبد العزيز ، شيخ شيوخ حماة :
٤١٦ .

* شرف الدين النشو = عبد الوهاب بن فضل الله ،
الرئيس ، ناظر الخاص .

* شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر ،
ناصر الدين الكنتاني المستقلاني المصري ،
سبط محيي الدين بن عبد الظاهر : ١٩٦ -
١٩٨ .

* شاكره الرئيس علم الدين ، ابن الجهمان
القطبي المصري ، مستوفى ديوان الجليش :
١٩٨ - ١٩٩ .

* شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ،
سلطان بلاد المعجم : ١٩٩ - ٢٠٣ .

* شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي ،
سلطان بلاد فارس : ٢٠٤ - ٢٠٥ .

* شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن المظفر
اليزدي ، سلطان عراق المعجم : ٢٠٥ -
٢٠٧ .

* شاهين الأرفون شادي : ٣٠٥ .

* شاهين الأفرم = شاهين بن عبد الله من إسلام
الظاهرى ، سيف الدين ، كنتك .

* شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري ،
سيف الدين كنتك الأفرم : ٢٠٧ -
٢١٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
٢٩٢ ، ٢٩٨ .

* شاهين بن عبد الله الأهدكارى الناصري ،
سيف الدين ، حاجب حجاب حلب :
٢١١ - ٢١٢ .

* شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، سيف
الدين ، نائب طرابلس : (١٥١ ، ٢١٢)
٢١٣ ، ٤٠٠ .

• الشرف بن سراقه : ٧١ .
 الشرف المرسي : ٦٩ .
 • شرف بن مرى النوى ، الحاج : ٢٣ .
 الشرف المريخى : ٥٤ .
 شرف الدين المناوى = يحيى بن محمد بن محمد .
 الشريف الحسى ، أمير مكة = نقبة بن رميثة
 ابن أبى نعى محمد .
 > > = سند بن رميثة بن أبى نعى .
 > > = هجلان بن رميثة بن أبى نعى .
 > > = محمد بن عطيفة بن أبى نعى .
 الشريف الحسينى أمير المدينة = سليمان بن هبة
 الله بن جازششك
 بقا ، دوادار الظاهر
 جقمق : ٢٠٢ .
 • شطى بن عيبة ، بدر الدين ، أمير آل عقبه :
 ٢٣١ .
 • شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
 السلطان الملك الأشرف أبوالمقاهر : ٢٧ ،
 ٢٣٣ — ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ،
 ٣٩٤ .
 • شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأديب ،
 زين الدين الأثرى المصرى : ٢٤٨ —
 ٢٤٩ .
 • شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك
 الكامل : ١٩١ ، ٢٥٠ — ٢٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

• شعيب بن يوسف بن محمد ، شرف الدين ،
 أبو مدين السيوطى : ٢٥٣ — ٢٥٤ .
 شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الفارقانى .
 > > = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .
 > > = سنقر بن عبد الله الأفرع .
 > > = سنقر بن عبد الله الألقى الظاهرى .
 > > = سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى
 الأشقر .
 > > = سنقر بن عبد الله المنصورى
 الأعمس .
 > > = صالح بن غازى بن قرا أرسلان
 ابن فازى ، الملك الصالح .
 > > = طلحة بن الحضرم بن عبد الرحمن .
 شمس الدين = طلحة بن الحضرم بن عبد الرحمن .
 شمس الدين الخازندار = صواب بن عبد الله
 السهلبى .
 > > = محمد بن أحمد بن جابر الأندلسى
 شمس الدين الأيكى = محمد بن أبى بكر بن محمد
 الفارمى .
 شمس الدين الجزرى = الجزرى .
 شمس الدين الذهبى = محمد بن أحمد بن عثمان
 ابن قايمساز ، الحافظ ،
 أبو عبد الله .
 شمس الدين بن السلوس ، الوزير : ٩٦ .
 شمس الدين بن قدامة = محمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن أحمد .

• شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح
أبو علي المحمدي : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

الشهابي = أحمد بن علي بن إينال .

الشهابي بن الطبلاري = أحمد بن الطبلاري .

• شهرمان ، المولى التركاني : ٢٥٥ .

الشيخ أبو السعود : ٣٦ .

الشيخ حسن ، رأس نوبة الناصري : ١٠٢ .

• شيخ بن عبد الله الحسني الظاهري ،

سيف الدين : ٣١٥ - ٣١٦ .

• شيخ عبد الله الركني ، الأمير آخو الثالث ،

سيف الدين : ١٦٤ ، ٣١٥ .

• شيخ بن عبد الله السلياني الظاهري شاه

الشراب خاناة ، المرطن سيف الدين ،

١٢٤ ، ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين

الخلاصكي : ١٠٧ ، ١١٣ ، ٣١٢ - ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله الممودي الظاهري ،

الملك المؤيد ، سيف الدين ، أبو النصر

الجاركمي : ٥٦ ، ٨٥ ، ١١٣ ، ١٢٥ ،

١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ - ١٦٠ ،

١٦٣ - ١٦٧ ، ١٧٣ - ١٧٥ ، ١٧٧ ،

١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،

٢٦٣ - ٢٦٤ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٧ .

شمس الدين المزين = محمد بن إبراهيم ، الأديب .

شمس الدين الواني : ٢٥٥ .

الشهاب الحلبي = محمود بن سلمان بن فهد ،

أبو الثناء .

شهاب الدين = أحمد بن البرهان .

شهاب الدين = أحمد بن صالح بن أحمد

ابن السفاح ، كاتب مرحلب .

شهاب الدين = أحمد بن عبد الرحمن

ابن النصيب .

شهاب الدين = أحمد بن فضل الله .

شهاب الدين = أحمد بن محمد بن هشيار السلمي .

شهاب الدين = غازي بن محمد بن أبي بكر الملك

الكمال ، صاحب حصن كيفا .

شهاب الدين = محمد بن يوسف بن مسعود

ابن بركة ، التلعفري الشيباني ، الشاعر .

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد أبو الثناء

الحلبي .

شهاب الدين الحنفي : ٩٧ .

شهاب الدين بن حجر ، أحمد : ٣٢٨ .

شهاب الدين بن المطار : ٢٣٦ .

شهاب الدين بن فضل الله = أحمد بن يحيى بن

فضل الله العمري .

شهاب الدين بن المرسل = عبد الطوف بن

عبد العزيز الحوائي ، بن المرسل .

شهاب الدين المشهدي : ٣٤٢ .

- * صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ،
أبو البقاء ، صلاح الدين الزمعي النحوي
المحدث : ٣٢١ - ٣٢٢ .
- * صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، أبو النقي
المقدمي ، فاضل حص : ٣٢٥ .
- * صالح بن أحمد بن عثمان ، صلاح الدين
القواس الخلاطى الأديب الفاضل : ٣٢٣ -
٣٢٤ .
- * صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين أبو
النسك الشافعي ، ابن السفاح : ٣٢٤ -
٣٢٥ .
- * صالح الأحمدي الرافعي ، شيخ الفقهاء
الرافضة : ٣٣٤ - ٣٣٥ .
- * صالح بن تامر بن حامد ، تاج الدين أبو الفضل
الفرزي الجمبري : ٣٢٦ ، ٣٤٩ .
- * صالح بن عمر بن رسلان بن نصير علم الدين
البلقيني : ٣٢٧ - ٣٢٩ .
- * صالح بن فاذي بن فزا أرسلان بن فاذي
ابن ارتق ، الملك الصالح ، شمس الدين ،
صاحب ماردن : ٣٢٩ - ٣٣٠ .
- * صالح بن محمد بن فلاورن ، الملك الصالح ،
صلاح الدين ، صاحب مصر : ٢٥٩ ،
٣٦٠ ، ٣٣٣ - ٣٣٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٤ .
- * صالح بن نجم بن صالح ، المعتقد أبو النسك :
٣٣٤ .
- الصدر البكري : ٤٣١ .

الشيخ لاجين = لاجين بن عبد الله الجاركي .
شيخ المجنون = شيخ بن عبد الله الحسني
الظاهري .

* شيخون بن عبد الله السامقي ، سيف الدين :
٢٦٦ - ٢٦٦ .

* شوخون بن عبد الله الناصري ، الأمير الكبير
سيف الدين ، صاحب الخانقاة بالصلوية :
٢٥٧ - ٢٦٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٥ .

شيخون ، الأتابك اللالا : ٣٥٢ ، ٣٦٣ ،
٣٦٤ .

الشيخوني النائب = سودون بن عبد الله
الفخري ، سيف الدين .

* خير بن بنت عبد الله الرومية ، خوند ،
أم الملك الناصر فرج : ٣١٦ - ٣١٧ .

(ص)

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ المحمدي ،
المقام الصارمي .

> > = صاروجان بن عبد الله ، نقيب النقباء .

> > = صاروجان بن عبد الله المظفري .

* صاروجان بن عبد الله ، صارم الدين نقيب
النقباء بالديار المصرية : ٣١٩ - ٣٢٠ .

* صاروجان بن عبد الله المظفري ، صارم الدين :
٣٢٠ - ٣٢١ .

* صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن
قريش ، ضياء الدين أبو العباس الأصمدي
الفارقي النحوي : ٣٢٣ .

• صرة-تمش بن عبد الله القبطاوى سيف الدين ،
٣٤٥ .

• صرغتمش بن عبد الله الحمدي القزويني ،
سوف الدين : ٣٤٤ - ٣٤٥ .

* صرغتمش بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
صاحب المدرسة بالصليبية : ٣٣٣ ، ٣٤٧ ،
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٢٥ .

* صرق بن عبد الله الظاهري برقوق ، السيفي ،
١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٣٤٦ - ٣٤٧ .

• الصفدي = خليل بن أيك ، صلاح الدين ،
الصفي الحلبي = عبد العزيز بن مرايا بن هلي ،
صفي الدين .

صفي الدين = عبد العزيز بن مرايا بن هلي ،
الحلبي .

• صقر الناصري ، نائب حلب : ١٠٧ .

* صقر بن يحيى بن سالم ، ضياء الدين ،
أبو المظفر ، أبو محمد ، الكلبى الحلبي :
٣٢٦ ، ٣٤٩ .

صلاح الدين = صالح بن أحمد بن عمر ،

أبو النسك ، ابن السقاح .

» » = صالح بن محمد بن قلاوون ،

الملك الصالح صاحب مصر .

» » = محمد بن أحمد بن إبراهيم

ابن قدامة المقدسي .

» » = خليل بن قوصيون .

صدرالدين بن أبي العز الحنفى = سليمان بن
وهيب بن أبي العز ، أبو الربيع .

صدر الدين بن عبد الحق = سليمان بن داود
ابن سليمان ، أبو الربيع الفقيه النحوى .

صدر الدين بن المرحل = محمد بن عمر بن مكى
ابن الوكيل .

صدر الدين الملقب = سليمان بن داود بن
مروان .

صدرالدين بن الوكيل : ٩٧ .

صدر الدين الياصقى = سليمان بن يوسف بن
مفلح بن أبي الوفا .

• صدقة بن يهدمر ، بدر الدين ، ابن الحاج
يهدمر : ٣٣٧ .

• صدقة بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،
٢١ .

• صدقة بن سولى بن قراجا بن هلفادر : ١٨٤ ،
١٨٥ .

• صراى تمش بن عبد الله ، سوف الدين :
٣٣٩ .

• صراى تيمر الحمدي : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

* صرداح (سرداح) بن مقبل بن نخبان بن
مقهل ، أمير البقيع : ٣٢٩ - ٣٤١ .

* صرغتمش بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين :
٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٤١ - ٣٤٢ .

الضياء، صقر = صقر بن يحيى بن سالم ، الكلبى
الجلبي ، ضياء الدين .
الضياء النحوى = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،
الأسمردى الفارقى .

— ط —

- طابطين عبد الله ، سيف الدين : ٣٥٩ —
٣٦٠ .
- طاجار بن محمد الله الناصرى الدوادار ،
سيف الدين : ٣٦٠ — ٣٦٢ .
- طاز بن عبد الله العسائى الأهرقى ،
سيف الدين : ٣٦٥ .
- * طاز بن عبد الله الناصرى الأمير ،
سيف الدين : ٢٥٧ — ٢٩٠ ، ٢٣٢ ،
٣٣٣ ، ٣٦٥ .
- * طاهر بن أحمد بن محمد ، الشيخ من الدين
الحجندى : ٣٦٥ — ٣٦٦ .
- طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر
ابن حبيب ، أبو العز ، الشيخ زين الدين :
٣٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٢٥ ، ٨٥ .
- * طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المدلبى
المصرى ، الزاهد : ٣٦٩ .
- * طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، أبو الفرج ،
محمى الدين الحكيم الكحال الصودى :
٣٦٩ — ٣٧٠ .

صلاح الدين = يوسف بن محمد بن غازى ،
الملك الناصر ، صاحب حلب .
صلاح الدين الزرمى = صالح بن إبراهيم
ابن محمد بن خفاجى .

- صلاح الدين الصفدى = خليل بن أيك .
- صلاح الدين القواس = صالح بن أحمد بن عثمان ،
الأديب الخلاطى .
- صتجق بن عبد الله الحسنى ، سيف الدين
نائب طرابلس : ٣٥١ ، ١٠٢ — ٣٥٢ .
- صندل بن عبد الله المنجكى ، الطوائى الزرى ،
زين الدين : ٣٥٢ — ٣٥٤ .
- صواب بن عبد الله المهبل ، الطوائى ،
شمس الدين الخازندار : ٣٥٥ — ٣٥٦ .
- * صومى بن عبد الله الحسنى الظاهرى ،
سيف الدين ، رأس نوبة الناصرية ثم
المؤبدية : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٦ .

— ض —

- ضفح = إينال بن عبد الله الحمدى الساقى
الظاهرى جقق .
- ضياء الدين لقرى = عبيد الله بن محمد .
- ضياء الدين القطبى = موسى بن على بن يوسف .
- ضياء الدين الكلبى الحلبي = صقر بن يحيى
ابن سالم ، أبو المظفر .
- ضياء بن سعد بن محمد القزوينى = عبيد الله بن محمد
ابن عثمان .

- الطرظاي نائب الشام = سودون بن عبد الله .
- * طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري ،
سيف الدين : ٣٩١ .
- * طشبقا بن عبد الله الساقى ، سيف الدين ،
٣٩١ - ٣٩٢ .
- طشتمر الصالحى : ٢٤٤ .
- طشتمر بن عبد الله العسلاى الدوادار ،
سيف الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ -
٣٩٦ .
- * طشتمر بن عبد الله المحمدى القفاف ،
سيف الدين ، الأباك : ٢٤٣ ، ٢٩٤ .
- * طشتمر بن عبد الله الناصرى الساقى ،
حصن أخضر ، سيف الدين : ٦٥ ،
٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ - ٣٩٤ .
- طشتمر القاسمى ، حاجب الخباب : ٣٤٣ .
- طشتمر القهطارى : ١٣١ .
- * ططرين عبد الله الظاهرى ، السلطان ،
الملك الظاهر ، أبو الفتح : ١٥٣ ،
١٥٤ ، ١٦٣ - ١٦٧ ، ١٩٥ ، ٢١٦ .
- ٢١٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ،
٣٧٥ ، ٣٩٧ - ٤٠٥ .
- طغاي بن سوتاي ، الحاج طغاي المغلى :
٤٠٧ - ٤٠٨ .
- طغى تمر الأترقى : ٢٤٢ .
- طغاي بن عبد الله ، سيف الدين أمير آخورد
تتكر نائب الشام : ٤٠٧ .

- الطباخى الجاشنكير = بابان بن عبد الله
المصورى .
- طنج بن عبد الله المحمدى ، سيف الدين :
٣٧٢ .
- الطيب الكمال = شيب بن أحمد بن شيب ،
الأديب الشاعر تقي الدين .
- طرباى بن عبد الله الأتابكى الظاهرى برفوق ،
سيف الدين ، نائب طرابلس ثم خزة :
١٥٣ ، ١٦٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ،
٣٧٨ - ٤٠٢ ، ٤٠٠ .
- * طربجى بن عبد الله الناصرى الساقى ،
سيف الدين : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .
- طرغاي بن عبد الله الترى ، أحد أمراء
المغل : ٣٨١ .
- طرغاي بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
الجاشنكير نائب حلب وطرابلس : ٣٧٩ -
٣٨٠ .
- طرمش بن عبد الله ، سيف الدين درادار
كشبقا الحموى : ٣٨٢ .
- طرظاي بن عبد الله البيجمقدار ،
حسام الدين : ٢٥١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .
- طرظاي بن عبد الله ، سيف الدين نائب
الشام : ٣٨٣ - ٣٨٦ .
- طرظاي بن عبد الله المنصورى ،
حسام الدين ، أبو سعيد : ٩٤ ، ٩٥ ،
١١٠ ، ٣٨٦ - ٣٨٨ .

- طقضا = منجر بن عبد الله الدراداري
الناصرى ، علم الدين .
- طقصى بن عبد الله ، سيف الدين حمو
لاجين ٤٢٣ .
- طقطاى بن عبد الله ، من الدين هوادار
بليغا اليحموى ، ٤٢٣ - ٤٢٥ .
- طقطاى بن عبد الله الأشرفى ، من الدين ،
٤٢٧ .
- طقطاى بن عبد الله الطواشى الرومى ،
من الدين ، ٤٢٨ - ٤٢٩ .
- طقطاى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين ،
٤٢٦ - ٤٢٧ .
- طقطاى بن منكوتمر بن طقضاى بن باطو ،
القان ملك التتار ، ٤٢٥ - ٤٢٦ .
- طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي النحوى ،
٤٣٢ - ٤٣٣ .
- طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز ،
شمس الدين ، ٤٣١ .
- طلحة بن محمد بن على بن وهب ، القاضى
ولى الدين .
- طلحة المغربي ، المهذب المتقد ،
٤٣٣ - ٤٣٤ .
- الطواشى الرومى = بهادر بن عبد الله الشهابى ،
سيف الدين .
- > > = طقطاى بن عبد الله ،
من الدين .

- طقضاى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
الأمير الكبير الناصرى : ٤٠٨ - ٤١١ .
- طقضاى تمر بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين : ٤١٣ - ٤١٥ .
- طقضاى تمر بن عبد الله النجمى الدرادار ،
سيف الدين : ٤١١ - ٤١٢ .
- طنجى بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين ،
مملوك الأشرفى : ٤١٤ - ٤١٥ .
- طغرل المظفرى ، سيف الدين أستاذار
المظفر ، صاحب حماة : ٤١٥ - ٤١٦ .
- طغتمير النظامى : ٢٣٥ ، ٢٣٧ .
- طقتمير بن عبد الله الأحمدي ، طامة ،
سيف الدين ، ٤١٧ .
- طقتمير بن عبد الله الشربى ، سيف الدين :
٤١٩ .
- طقتمير بن عبد الله الصلاحى الناصرى ،
سيف الدين : ٤١٨ .
- طقتمير بن عبد الله الكلتاى ، سيف الدين :
٤١٩ - ٤٢٠ .
- طقتمير العلائى الطويل : ٢٤٥ .
- طقتمش بن عبد الله الحصى ، سيف الدين :
٤١٧ .
- طقزدمر ، أمير مجلس : ٣٧٩ ، ٤١٩ .
- طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى
السالى ، سيف الدين : ٤٢٠ - ٤٢٢ .

(ع)

- عاقل ، ١٢٩ .
- المباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستمين بالله : ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
- عبد الله بن أحمد الهافى ، الشيخ : ٦١ .
- عبد الله بن بكتمر الحاجب : ٢٤٢ .
- عبد الله بن الخشوحى : ٣٢٦ .
- عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين بن القيمرانى : ٣٧ .
- عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش : ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
- عبد الحق المنبجى : ٣٢٦ .
- عبد الحميد بن عبد الهادى : ٣٢٦ .
- عبد الرحمن ، مجد الدين ، ابن الجيمان كاتب الخزانة الشريفة : ١٩٨ .
- عبد الرحمن بن الطفيل : ٨٥ .
- عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكاس ، أبو الفرج ، فخر الدين ، الوزير القبطى : ١٠٩ .
- عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جراد ، أبو المجد ، مجد الدين بن العديم ، الصاحب : ٥٨ ، ٣٨ .
- عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، قاضى القضاة ، جلال الدين البلقينى : ٢٤٩ ، ٢٨٧ .
- ٤٠٢ .

- طوخ ، النائب : ١٤٦ ، ٢٩٧ .
- طوفان بن عبد الله الحسمى الظاهرى برقوق ، الدوادار الكبير فى الدولة الناصرية فرج والمؤيدية شوخ : ٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ١٢١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ .
- ٣٠٨ ، ٣٠٦ .
- طوخان العمري الظاهير : ٢٤٢ .
- طوخان الناصرى : ٣٩٢ .
- طولوب بن عبد الله من على باشا الظاهرى برقوق : ٢٦٧ .
- طولوب الصرغتمشى : ٢٤٥ .
- الطار = سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين .
- طبرمس الوزيرى : ٧٧ .
- طيفنا بن عبد الله الطويل الناصرى حسن ، أمير صلاح : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- طيفنا الماجارى : ٣٤٣ .
- طيفغور بن عبد الله الظاهرى الشرقى ، بيخجا : ٣١٣ .

(ظ)

- الظريف = سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين .
- ظهير الدين = مختار بن عبد الله الدمهورى ، الطواشى شاذوران .

- عبد العزيز بن برفق، السلطان، الملك المنصور،
عز الدين، أبو العز: ١٢٥، ١١٩، ١٢٥، ١٤٣، ١٤٢، ٢٧٠.
- عبد الوهاب بن فضل الله، الرئيس شرف الدين
النشور، ناظر الخواص: ٣١٩، ٢٥٠، ٣٦١، ٣٦٠.
- عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن ميمى بدر الدين
الإختائ: ٤٨، ٢٧.
- عبدة، أمير بني عقبة: ٣٥٥.
- عثمان بن جعفر، الملك المنصور: ١٨٧.
- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى،
تقى الدين بن الصلاح الشهرزورى: ٥٤٤، ٣٢٣.
- عثمان بن قطربك بن طرعل، قرائك،
فخر الدين: ٤٩، ٥١، ٣٠٥.
- عجلان بن رمينة بن أبي نعيم محمد، الشريف
الحسنى، أمير مكة: ٨٤.
- العراقى = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين،
ولى الدين.
- عز الدين = أزدمر بن عبد الله الجمدار،
الحاج أزدمر.
- » » = أزدمر بن عبد الله من على جان
الظاهرى، شيا.
- » » = أيك البغدادى.
- » » = أيك التركانى، الملك المعز.
- » » = أيك الظاهرى.
- » » = حمزة بن أسعد بن مظفر القلانسى،
الصاحب.
- » » = طقطاى بن عبد الله، دودار
بليقا الجيادى.
- عبد العزيز بن برفق، السلطان، الملك المنصور،
عز الدين، أبو العز: ١٢٥، ١١٩، ١٢٥، ١٤٣، ١٤٢، ٢٧٠.
- عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبي القاسم،
الشيخ صفى الدين الحللى، الشاعر: ٣٣٠.
- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن العجمى: ٥٩.
- عبد الفنى بن بنين: ٦٩.
- عبد الفنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا،
فخر الدين، الوزير الأستاذار: ٣١١.
- عبد القادر بن أبي الوفا القرشى، الحافظ أبو
محمد، صاحب طبقات الحنفية: ٣٠.
- عبد القادر بن الحاج غيبى: ٢٠٣.
- عبد الكريم بن عبد النور بن مثير قطب الدين،
أبو على الحلبي: ٣٢٢.
- عبد اللطيف بن عبد العزيز الحرانى النحوى،
شهاب الدين، ابن المرحل: ٣٢٢.
- عبد اللطيف اللالا: ١٢٤.
- عبد اللطيف بن محمد بن على، أبو طالب بن
القيطلى الحرانى البغدادى: ٨٥.
- عبد المطلب بن الفضل بن الحسين بن أحمد،
أبو هاشم، الافتخار الهاشمى: ٣٧.
- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن شرف الدين
الدمياطى، الحافظ: ٢٧، ٢١٥، ٣٢٥، ٣٤٩، ٣٥٠.

علاء الدين = آقبا بن عبد الله الهذلباني الجمالي
الأطروش .

> > = أطنبغا بن عبد الله الصالحى العلاء .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد
الظاهرى ، الصغير .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله العثماني
الظاهرى .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله القرشى .

> > = أطنبغا بن عبد الله المرقبى المقيدى .

> > = أطنبغا بن عبد الله المعلم .

> > = أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى .

> > = سنقر بن عبد الله الزينى الشيخ
المعمر ، أبو سعيد الأرمى

> > = على بن عبد الرحمن بن محمد بن
التقى بن سليمان ، أبو الحسن .

> > = على الماردى .

> > = كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأقرف .

علاء الدين البندقدارى = أيدكين بن عبد الله
البندقدارى الصالحى .

علاء الدين خرز = منطاي بن عبد الله الجمالى .

علاء الدين بن خطيب الناصرية ، على بن
محمد بن سعد القاضى : ٤٨٠ : ٤٠٥ : ٤

من الدين = منطاي بن عبد الله الأشرقى .
> > = منطاي بن عبد الله ، الطواشى
الرومى .

• • = عبد العزيز بن برفوق ،
السلطان الملك المنصور ،
أبو العز .

من الدين بن الأثير : ٨٥ .

من الدين الحموى : ٨١ .

من الدين التمجندى = طاهر بن أحمد بن محمد .

من الدين الشجاعى ، مشد الدوارين : ٨٠ .
من الدين بن عبد السلام : ٣٦٩ .

من الدين بن الفرات ، القاضى : ٢٢٤ .

هطام الله بن على بن زيد بن جعفر الحميرى
الإستائى ، نور الدين : ٧٥٤ .

العفيف إسحاق : ٣٤٩ .

لعفيف النلسانى = سليمان بن على بن عبد الله ،
أبو الربيع الصوفى الشاعر .

عقيل بن وبير بن نخباز : ٣٤٠ .

علاء الدولة بن باى سنقر بن شاه رخ : ٢٠٢ ،
٢٠٣ .

علاء الدين = آقبا بن عبد الله التمرزى
الأتايقى .

> > = آقبا بن عبد الله الطولوتجرى
الظاهرى الكاشى .

علم الدين = سنجر بن عبد الله الحمصي .
 > > = سنجر بن عبد الله الدواداري
 الناصري ، طقصبا .
 > > = سنجر بن عبد الله الشجاعي
 المنصوري .
 > > = سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادار .
 > > = عشاكر ، الرئيس ، ابن الجيعان
 القبطى المصرى .
 > > = صالح بن عمر بن رسلان البلقنى .
 > > = قيصر البريدى .
 علم الدين البرزلى = القمام بن محمد بن يوسف ،
 أبو محمد .
 علم الدين البساطى المالكى = سليمان بن خالد
 ابن نعيم ، أبو
 الربيع .
 علم الدين الحلبي = طلحة ، الشيخ النحوى .
 علم الدين سلطان : ٨٩ .
 علم الدين بن مهنا ، أمير آل فضل = سليمان
 ابن عتقاء
 على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى المقدسى ،
 الفخر بن البخارى : ٥٩ .
 على بن اينال : ١٣٥ .
 على باشا ، خال السلطان ، بوصعيد ملك التتار
 . ٤٠٨

علاء الدين السيرامى = أحمد بن محمد .
 علاء الدين بن عبد الظاهر = على بن محمد بن عبد الله ،
 أبو الحسن .
 علاء الدين الوداعى ، على بن المظفر بن إبراهيم
 ابن عمر الكندى : ٨٢٤ ، ٩٨ .
 علاء الدين السيرامى = أحمد بن محمد .
 علان : ١٥٨ ، ١٥٧ .
 علان بن عبد الله اليجيارى الظاهرى برفوق ،
 نائب حلب : ٢٦٩ ، ٢٧٠ .
 علم الدين = أرجواش بن عبد الله المنصوري .
 > > = سليمان بن إبراهيم بن سليمان ،
 ابن كاتب قراسنقر .
 > > = سليمان بن عبد الله بن محمد ،
 المساح ، الكردى .
 > > = سنجر بن عبد الله .
 > > = سنجر بن عبد الله الباشقردى
 الصالحى ، نائب حماة .
 > > = سنجر بن عبد الله البرنلى التركى ،
 الدوادارى ، أبو موسى .
 > > = سنجر بن عبد الله التركستانى .
 > > = سنجر بن عبد الله الجاولى .
 > > = سنجر بن عبد الله الحمصى .
 > > = سنجر بن عبد الله الحلبي الأمير
 الكبير ، نائب دمشق .

- على باى بن عبداقة الظاهرى برقوق ،
صيف الدين : ٧٠٨ .
- على باى العجمى المؤيدى ، الدرادار الكبير :
٤٠٢ ، ١٩٦ ، ١٧٤ .
- على جان : ١٨٤ ، ١٨٣ .
- على جليان ، أمير آخر : ٤٠١ .
- على بن دارد بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، صاحب اليمن :
٢٥٨ .
- على بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور :
٣٩٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ .
- على بن عبد الرحمن بن محمد بن التقي بن سايمان
ابن حمزة ، أبو الحسن علاء الدين : ٥٩ .
- على بن فلارون ، الملك الصالح : ٣٣٣ ، ٦ .
- على بن محمد القوى ، أبو الحسن .
- على بن محمد بن عبداقة ، علاء الدين بن عبد
الظاهر ، أبو الحسن : ١٩ .
- على بن مغلباى الساقى المؤيدى : ٤٠١ .
- على بن منجك الهمسقى : ٢٤٤ .
- عماد الدين = إسماعيل بن محمد بن فلارون الملك
الصالح ، أبو القدا .
- عماد الدين الحسباني = إسماعيل بن خليفة بن
عبد المال ، أبو القدا .
- عمره الشيخ ، خادم زارية أبي السمود :
٣٨٧ .
- عمر بن إبراهيم بن عبداقة الكرايى ،
كمال الدين بن العجمى ، أبو الفضل : ٥٩ .
- عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين بن
أميلة : ٥٩ .
- عمر بن رسلان بن نصير ، مراج الدين الباقى :
٣٢٧ .
- عمر بن الطحان ، نائب حمزة : ١١٣ .
- عمر بن على بن مرشد الحموى المصرى ،
شرف الدين بن الفارض : ٣٤٤ .
- هون الدين بن العجمى الخلى = سلومان بن
عبد المجيد ،
الأديب .
- عمى بن بابجك ، شرف الدين والى الأشمونين :
٢٤٧ .
- عمى بن سنجر بن بهرام الإربلى أبو يحيى ،
أبو الفضل ، حسام الدين : ٤١ .
- عمى بن فضل بن عمى بن مهنا : ١٩١ .
- عمى بن مهنا : ٩٢ ، ٩١ .
- العوفى = محمود بن أحمد بن موسى ، أبو الثناء ،
بدر الدين .

(غ)

- غازان (قازان) بن أرغون بن أبقا بن هولاكو ،
الملك : ٣٨١ ، ٥٤ .
- غازى بن العادل أبو بكر بن أيوب ، الملك
المظفر : ٨٧ .

- غازى بن محمد بن أبى بكر ، الملك الكامل ،
 هباب الدين ، صاحب حصن كيبغا :
 . ٤٩
- غازية خاتون بنت الكامل : ٤١٦ .
- فرس الدين = خليل بن قراجا بن دلفادر
 الزكاك .
- فرس الدين الأستاذ دار : ٣٠٠ .
- فريب الأهرى : ١٣٢ .
- فياث الدين = شادى بن داود بن محمد بن
 أيوب ، الملك الظاهر .
- • = محمد بن إسماعيل الأبرقوى .
- (ف)
- فارس ، دوادار الظاهر ططر : ٤٠٣ .
- فارس بن عبد الله القطة جابوى الظاهرى برقوى ،
 حاجب الحجاب : ٣١٣ .
- الفارقانى = آق سنقر بن عبد الله ، شمس
 الدين .
- الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين .
- فتح الله ، كاتب المربالدولة المؤيدية شيخ ،
 فتح الدين : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٨٧ ،
 . ٢٨٩
- فتح الدين = فتح الله . كاتب السر .
- فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد
 ابن أحمد ، أبو الفتح .
- فتح الدين بن صورة : ٩٧ .
- فتح الدين بن القيسرانى = عبد الله بن محمد
 ابن أحمد .
- فخر بن البخارى = على بن أحمد بن
 عبد الواحد السعدى المقدسى .
- فخر الدين = إياز بن عبد الله الناصرى
 الساقى .
- » » = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ،
 أبو الفرج ، ابن مكناش الوزير
 القبطى .
- » » = عبد الغنى بن عبد الرازق
 ابن أبى الفرج بن قولبا .
- » » = عثمان بن قطلوبك بن طرمل ،
 قرايلىك .
- • = محمد بن محمد بن عمر بن
 محبوب .
- فخر الدين بن الخليلى : ٩٧ .
- » » السنهالى : ٣٠ .
- » » ابن الميرجى الأنصارى = سليمان
 ابن محمد بن
 عبد الوهاب
 صاحب ،
 أبو الفضل .
- فرج بن برقوى بن أنص ، الملك الناصر : ٨٥ ،
 ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
 ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،

- غازى بن محمد بن أبى بكر ، الملك الكامل ،
 هباب الدين ، صاحب حصن كيبغا :
 . ٤٩
- غازية خاتون بنت الكامل : ٤١٦ .
- فرس الدين = خليل بن قراجا بن دلفادر
 الزكاك .
- فرس الدين الأستاذ دار : ٣٠٠ .
- فريب الأهرى : ١٣٢ .
- فياث الدين = شادى بن داود بن محمد بن
 أيوب ، الملك الظاهر .
- • = محمد بن إسماعيل الأبرقوى .
- (ف)
- فارس ، دوادار الظاهر ططر : ٤٠٣ .
- فارس بن عبد الله القطة جابوى الظاهرى برقوى ،
 حاجب الحجاب : ٣١٣ .
- الفارقانى = آق سنقر بن عبد الله ، شمس
 الدين .
- الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين .
- فتح الله ، كاتب المربالدولة المؤيدية شيخ ،
 فتح الدين : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٨٧ ،
 . ٢٨٩
- فتح الدين = فتح الله . كاتب السر .
- فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد
 ابن أحمد ، أبو الفتح .

قاني باي، رفيق سودون طاز: ١٣٥، ١٣٧،

١٤٠، ١٣٩، ١٣٨ .

قاني باي الجاركمي: ١٨٧ .

قاني باي الخازندار، نائب الشام: ١٢٤،

١٥٠ .

قاني باي خرنى: ١٧٤ .

قاني باي طاز الحكيمى الخاصكى: ١٧٤ .

قاني باي بن عبد الله الجزارى: ١٢٧، ١٧٢،

٤٠٣ .

قاني باي بن عبد الله الهمدى الظاهري برقوق،

قائب الشام: ١٥٣، ١٥٩، ٢٩٤،

٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣،

٣٧٤، ٣٩٨، ٤٠٠ .

قاني باي الملا: ١١٧ .

القائم بأمر الله = حزة بن محمد بن أبي بكر
ابن سليمان، الخليفة .

قبجق، سيف الدين، نائب الشام: ٩٧ .

قبلاي، نائب السلطنة: ٣٦٣ .

تجق العيسارى، حاجب الحجاب: ١٤٨،

١٥٠، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٥٦ .

تجقار بن عبد الله القردى، أمير سلاح المؤيد

شيخ: ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٩٨ .

تجماس الطازى: ٢٣٦ .

تجماس بن عبد الله الظاهري، سيف الدين،

١٠٦، ١٠٧، ١٣٠ .

١٤١، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢ - ١٤٩،

١٥٢، ١٨٦، ٢٠٩، ٢٦٣ -

٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٧،

٢٧٩، ٢٨٢ - ٢٨٥، ٣١١، ٣١٦،

٣٤٦، ٣٧٣، ٣٩٧ .

فرج الحلبي، زين الدين، نائب الإسكندرية:

٣٤٥ .

القوى = حلى بن محمد، أبو الحسن .

فيروز بن عبد الله القراني: ٣٦ .

(ق)

قازان بن أرغون = غازان .

قازان البرقشي، أمير آخوند الناصري: ١٠٤،

٢٤٤، ٣٤٢ .

قاسم بن شعيبان بن حسين بن محمد بن قلاوون:

٢٤٨ .

القاسم بن كبول: ٢٢٦ .

القاسم بن محمد بن يوسف، الخافظ، أبو محمد،

علم الدين البرزالي: ١٠١، ٧١، ١٩٧،

٢٢٦ .

القاضى الأسمد، وزير شجر الدر: ٢٢٠ .

القان معين الدين = شاه رخ بن محمود لك،

سلطان بلاد العجم .

القان ملك التار = طقاي بن منكوتسر

ابن طقاي .

قرعاص بن عبد الله ، سيف الدين ، سيدي
 الكبير ، ابن أنس دمرداش الحمدي ،
 ١٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
 قشيم بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين ،
 نائب الإسكندرية : ٤٥٣ .
 قصوره بن عبد الله من تيمراز الظاهري ،
 رأس نوبة النوب : ٣٧٦ .
 قطب الدين البغدادي = سنجين عبد الله
 المستنصرى ، الياض .
 القطب عبد الكريم ، الحافظ = عبد الكريم
 ابن عبد النور بن منير .
 قطز بن عبد الله المصري ، الملك المظفر ،
 سيف الدين : ٧٦ .
 قطلقتمر بن عبد الله العلاني الطويل الحاجب :
 ٢٤٢ ، ٣٨٩ .
 قطلوبغا التتيمي : ٣٠١ .
 قطلوبغا الشيباني : ٢٤٢ .
 قطلوبغا الصفوي : ١١٠ .
 قطلوبغا بن عبد الله الكرسي الظاهري :
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٦٦ .
 قطلوبغا بن عبد الله الكوكاي ، أمير سلاح :
 ١٠٥ .
 قطلوبغا الفخري : ١٦ .
 قطلوبغا المظفري : ١٠٢ .

قديده القلطارى : ٣٤٤ .
 قرايضا الأحمدي : ٢٤٢ .
 قرايضا العمري : ١٣٢ .
 قرا دمرداش الأحمدي ، الأتابك : ١٣٠ ،
 ١٣١ .
 قراسقل = سودون .
 قراستقرين عبد الله المنصوري : ١٦ ، ٧٤ ،
 ١٨٢ .
 قراكر : ٣٥٩ .
 قراقوش : ١٠٩ .
 قرا مراد نجا : ٣٠٦ .
 قرايشوك : ١٥٧ ، ١٥٨ .
 قرايلاك = ميان بن قطلوبك بن طور حل .
 قرا يوسف بن قرا محمد التركاني صاحب تبريز ،
 ريفداد : ٤٩ ، ١٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
 ٢٦٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ .
 ٤٠٠ .
 قردم الحسي : ١٣١ .
 قرطاي الطازي : ٢٤٣ .
 قرطاي بن عبد الله العزى الأشرف سيف الدين :
 ٢٧ .
 قرعاص الرياح : ١٣٥ .
 قرعاص الشيباني : ١٧١ .
 قرعاص الطشمري : ١١٠ ، ١٣٠ .

كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف :
٠ ٣٦١

كوك الأرفوني : ٠ ٢٤٢

كزل بن عبد الله العجمي الظاهري برفوق ،
نائب صهيون : ٠ ٢٩٦ ، ١٤٩

كفتاي : ٠ ٤١٩

الكال لإسحق : ٠ ٣٤٩

كال الدين = إبراهيم بن أمين الدولة :

» » = محمد بن أحمد بن النحاس .

» » = محمد بن البارزي .

» » = محمد بن حبيب ، أبو الحسن .

كال الدين الإدقوي = جعفر .

كال الدين الزمלקاني = محمد بن علي بن عبد الواحد .

كال الدين بن العجمي = عمر بن إبراهيم .

ابن عبد الله الكرايبي .

كال الدين بن نعمة المقدمي = أحمد بن نعمة .

ابن أحمد التابلي .

كشيفا الجمالي : ٠ ١٢٠

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخالصي أمير مجلس :

٠ ١١١

كشيفا بن عبد الله الحموي البلبغاري الأتابكي ،

نائب حلب : ٠ ٣٨٦ ، ٣٨٢

كشيفا الميساري ، أمير شكار : ٠ ١٤٨ ،

٠ ٢٩٢

كشيفا المنجكي : ٠ ١٣٢

قطلوخجا السلحدار : ٠ ٢٦١

قطلو شاه ، مقدم النار : ٠ ٣٣٥

قلاووز ، الأمير : ٠ ٩٤

قلاوون الصالح الألفي ، الملك المنصور : ٠ ٦٦

٠ ١٤ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٠

٠ ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ — ٠ ٩٦ ، ٣٥٥

٠ ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦

قططاري بن عبد الله العثاني الظاهري برفوق ،

الدرادار الكبير : ٠ ٣١٣ ، ٣٤٥

قاري بن عبد الله الناصري ، أخو بكتمر الساقى :

٠ ٢٥١ ، ٣٤٣

قش : ٠ ٢٩٧

قصور بن عبد الله الناصري الساقى ،

سيف الدين : ٠ ٣٦١ ، ٤١٤

قيزطوغان ، الأمير : ٠ ١٧٥

قيصر البريدي ، علم الدين : ٠ ٣٩٢

(ك)

كافور بن عبد الله الصرغتمشي زين الدين ،

الطواشي الرومي الزمام : ٠ ٣٤٢ ، ٤٠٢

كشيفا ، الملك العادل : ٠ ١٣ ، ٩٧ ، ٣٨٧

٠ ٤١٤

كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف :

٠ ٤٢١

كجكن المنصوري ، سيف الدين : ٠ ٧٣

مقال بن عبد الله الأتوكي ، الطواشي الحبشي ،

سابق الدين = ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

محمد الدين = عبد الرحمن ، ابن الجيمان كاتب
الخزانة الشريفة .

محمد الدين بن توحمة : ٣٢٦ .

محمد الدين بن العديم = عبد الرحمن بن عمر
ابن أحمد بن أبي

جرادة الصاحب ،

أبو المجد .

محمد الدين المقيبيل : ٣٧ .

المجذوب المعتقد = سليم السواق القرافي .

المجذوب المعتقد = سليمان المولة التركاني .

» » = طلحة المغربي .

محمد بن آقبا آص الناصري ، أستاذار العالية :

٧٤٠ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بدر الدين :

٢٥٣ ، ٨ .

محمد بن إبراهيم المزين الدمشقي ، الأديب ،

شمس الدين : ٢٣٩ .

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكمال :

٣٥ .

محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي ، شمس الدين

الأبكي : ٤٣ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسي .

صلاح الدين : ٥٩ .

الكندي : ٣٢٥ ، ٣٧٠ .

كز الدولة : ٩٩ .

كهر شاه خاتون ، والدة شاه رخ : ٢٠٣ .

كوفدك ، الأمير : ٨٧ .

كيفون بن هيثوم ، ابن صاحب سلس : ٨٨ ،

٨٩ .

(ل)

لاجين بن عبد الله الجاركي ، الشيخ لاجين :

٣٧٣ ، ١١٧ .

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ٦ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ .

لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصارى الأرتاسى ،

أبو الكرم : ٧١ .

الاناف = طشمر بن عبد الله المحمدي ،

سيف الدين .

اللكاش = آقبا بن عبد الله الطولوتمسرى

الظاهرى ، علاء الدين .

(م)

مالك بن طوق : ٩١ .

مأمور القلطاوى : ١٦١ .

مبارك الطازى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

المتوكل على الله ، الخليفة : ١٣٥ .

محمد بن خلوص بن قراجا بن دلفادو الزركاني ،
ناصر الدين : ١٨٥٠ .

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، الحافظ ،
تقي الدين ، أبو المعالي : ٥٩ ، ٧٤ .

محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، الوزير
ناصر الدين : ١١٨ .

محمد بن زين الدين : ٢٠٦ .

محمد سلطان بن باي سنقر بن شاه رخ : ٢٠٢ .
محمد بن سنقر : ٢٤٢ .

محمد بن شاكر الكتبي : ١٠٠ .

محمد شاه بن محمد بن آقبا آص : ٢٤٠ .

محمد بن شعبان بن حسين بن فلارون : ٢٤٨ .
محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٤١٩ .

محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ناصر الدين ،
ابن السفاح ، أبو عبد الله : ٣٢٤ .

محمد بن ططر ، الملك الصالح : ١٥٤ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٦٨ ، ٣٧٥ ، ٤٠٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين
القرظي : ٤٧ .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، شمس الدين
ابن قدامة المقدسي : ٥٩ .

محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن المعجمي : ٥٩ .
محمد بن العديم الحنفي ، ناصر الدين : ٣٠١ .

محمد بن عطيفة بن أبي نعي محمد ، الشريف
الحسني ، أمير مكة : ٨٣ ، ٨٤ .

محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي ، الشيخ ،
شمس الدين : ٢٣٨ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الحافظ ،
شمس الدين الذهبي ، أبو عبد الله : ٩ ،
٣٩ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٣٨٧ .

محمد بن أحمد بن النحاس ، كمال الدين : ٥٩ .
محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ولي الدين ،
٣٢٨ .

محمد بن إسحاق الأبرقوهي ، غياث الدين ،
٢٠٤ .

محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود ، الملك
الأفضل ، ناصر الدين : ٤٢١ .

محمد بن أمير علي المارديني : ١٣٧ .

محمد بن أيوب بن شادي ، الملك العادل ،
أبو بكر ، صاحب مصر : ٣٥ .

محمد بن البازي ، كمال الدين : ٤٠٣ .

محمد بن بوسباي ، المقام الناصري : ١٦٥ .
محمد بن يكتمر الشمسي : ٢٤٢ .

محمد بن يبرس البندقداري ، الملك السعود ،
ناصر الدين أبو المعالي : ١٤ ، ٨٦ ، ٩٠ .
محمد بن تنكريفا : ٢٤٢ .

محمد بن التوزي ، بدر الدين : ٣٤٩ .

محمد بن حاجي بن محمد بن فلارون ، الملك
المنصور : ٢٣٣ ، ٢٤٨ .

محمد بن حبيب ، أبو الحسن ، كمال الدين :
٥٩ .

- محمد بن علي بن إيزال : ٣٠٧ .
- محمد بن علي بن عبد الواحد ، كال الدين بن
الزملكاني ، قاضي القضاة : ٧٠ ، ٧٩ .
- محمد بن علي بن محمد الطائي الحامي ، أبو بكر ،
محمي الدين بن عربي : ٤٣ .
- محمد بن علي بن وهب ، تقي الدين ، ابن دقيق
العيد القشيري : ٤٣٢ .
- محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين ،
ابن الوكيل ، ابن المرحل : ١٦ .
- محمد بن عطاء بن مهنا : ٤٨ .
- محمد بن قحماس : ١٢٩ .
- محمد بن قطلوبغا البرلاري : ٢٤٢ .
- محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ١٣٠٧ ، ٦ ،
١٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٧٥ ، ٧٤ ، ٥٥٥ ، ٤١٩ ،
٣٤٢ ، ٢٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٥٧ ،
٣٥٩ — ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،
٣٩٢ ، ٧ ، ٤٤٠ ، ٨ ، ٤٤١ ، ٤١٧ ،
٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- محمد كرجي بن عثمان ، ملك الروم : ٢٢ .
- محمد بن لاجين ، الوزير ، ناصر الدين
ابن الحسام : ٣٩٢ .
- محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، القاضي
ناصر الدين بن البارقي ، أبو المعالي الجهنبي
الحوي الشافعي : ١٢٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ .
- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد ، فتح الدين ،
ابن سيد الناس ، أبو الفتح الحافظ : ١٦ ،
٣٢٢ .
- محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين ،
ابن نيابة : ٢٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥١ .
- محمد بن محمد بن محمود الرومي البارقي أكل الدين :
٢٦٠ ، ٢٨ .
- محمد بن محمود بن عمر شاه بن أيوب ، الملك
المصورة ناصر الدين ، أبو المعالي : ٤١٦ .
- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ،
أنير الدين ، أبو حيان الفرناطى : ٤٢ ،
١٩٧ ، ٢١٥ .
- محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ،
شهاب الدين التلعفري الشيباني ، الشاعر
المشهور : ٢٥ .
- محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري جمال الدين
الخصيري ، شيخ الحنفية : ٥٧ .
- محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو التنا ،
بدر الدين العيني : ١٠٩ ، ١١٥ ،
١٨٤ ، ١٨٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
- محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين ،
أبو التنا : ٣٩٥ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ .
- محمود بن شروين : ٤٢١ .
- محمود شاه البردي المدني القرص ، الخسواجا ،
٢٦٣ .
- ٣٠٦ .

المستكفي بالله ، الخليفة = سليمان بن أحمد
ابن الحسن ، أبو
الرجيع ، ابن الحاكم
بأمر الله .

المستكفي بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن
أبي بكر ، ابن المتوكل
على الله .

المستنصر بالله العباسي = منصور بن محمد بن
أحمد .

المستنصري = سنجر بن عبد الله ، قطب الدين
الهندادي ، اليافز .

المشرف = بهادر بن عبد الله الجمالي .

مظفر الدين = موسى بن أبي بكر بن أيوب ،
الملك الأشرف .

المتنضد بالله = داود بن محمد بن أبي بكر بن
سليمان ، الخليفة أبو الفتح .

المعلم = ألتنبا بن عبد الله ، بدر الدين .

معين الدين = سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،
صاحب الروم ، البرواناه .

معين الدين بن تولو : ٨١ .

مغلباي : ١٢٩ ، ٢٩٢ .

مغطاي : ٢٦٣ .

مغطاي البدرى : ٢٤٢ .

مغطاي بودى : ٢٥٨ .

مغطاي بن عبد الله الجمالي ، علاء الدين خرز :

٤٦٥ .

محمود بن علي بن أصغر عمته ، الأستاذار :
١٣٠٠ ، ١٠٧ .

محمود بن علي بن شروين ، نجم الدين وزير
الشرق والغرب : ٤١٢ .

محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب الملك المظفر ،
تقي الدين ، صاحب حاة : ٤١٦ .

محمود بن محمد بن المظفر اليزدي صاحب أصبهان :
٢٠٤ .

محيي الدين الحكيم الكحال الصوري = طاهر
ابن محمد بن طاهر
أبو الفرج .

محيي الدين بن عربي = محمد بن علي بن محمد
الطائي الحاتمي أبو بكر .

محيي الدين النوري = يحيى بن شرف بن مري ،
أبوزكريا .

مختار بن عبد الله الدههوري ، الطواشي ،
ظهر الدين ، شاذروان : ٢٣٥ .

المدلجي المصري الزاهد = طاهر بن عمر بن
طاهر .

مراد بك بن محمد كرشجي بن عثمان : ٢٢ .

مرجان بن عبد الله الهندي المسلمي المؤيدي
الخانندار ، الطواشي زين الدين : ٤٠٢ .

المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبي بكر .

المستعين بالله العباسي ، الخليفة ، العباس بن
المتوكل على الله محمد ، أبو الفضل : ١٤٧ ،

٤٠٣ ، ٣٩٧ ، ٢٠٩ ، ١٥٣ .

الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
 عماد الدين أبو القدر .
 • • • = أيوب بن شادي بن مروان ،
 نجم الدين .
 الملك الصالح صاحب ماردین = صالح بن غازي
 ابن قرا أرسلان
 شمس الدين .
 الملك الصالح صاحب مصر = صالح بن محمد بن
 قلاوون ، صلاح الدين .
 الملك الصالح = علي بن قلاوون .
 الملك الظاهر = برفوق بن آنص .
 • • • = بيبرس بن عبد الله .
 • • • = شادي بن داود بن محمد بن
 أيوب ، غياث الدين .
 الملك الظاهر = طغرل بن عبد الله الظاهري ،
 أبو الفتح .
 الملك العادل = صلاح بن بيبرس البندقداري ،
 بدر الدين .
 • • • = سليمان بن غازي بن محمد ، صاحب
 حصن كنفاء .
 • • • = كنفاء .
 • • • صاحب مصر = محمد بن أيوب
 ابن شادي ، أبو بكر
 • • • = العزيز = بوصف بن برسباي .

المقام الصاري = إبراهيم بن شيخ الحمودي .
 المقام الناصري محمد = محمد بن برسباي .
 مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري برفوق ،
 زين الدين : ٢٨٢ .
 المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر ،
 تقى الدين .
 مكي بن علان : ٤٣١ .
 الملك الأشرف = أحمد بن سليمان بن غازي
 ابن محمد ، صاحب حصن
 كنفاء .
 • • • = برسباي الدقاق .
 • • • = خليل بن قلاوون .
 • • • = شعبان بن حسين بن محمد بن
 قلاوون .
 الملك الأشرف : ٢٢٠ .
 • • • = كجك بن محمد بن قلاوون ،
 علاء الدين .
 • • • = موسى .
 • • • الأفضل = محمد بن إسماعيل بن علي
 ابن محمود ، ناصر الدين .
 • • • الأوحده = شادي بن داود بن شيركوه
 ابن محمد ، تقى الدين .
 ملك الروم = سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ،
 الملك السعيد = محمد بن بيبرس البندقداري ،
 ناصر الدين أبو المعالي .

الملك الكامل = سقر بن عبد الله الصالح الأشقر .
 • • • = غازى بن محمد بن أبي بكر
 • • • = صاحب حصن كيفا .
 • • • = محمد بن أبي بكر بن أيوب .
 • • • = شعبان بن محمد فلاون .
 • • • = ابن الملك الناصر محمد بن فلاون =
 شعبان بن محمد بن فلاون .
 الملك المجاهد = سنجر بن عبد الله الحلبي ،
 • • • = علم الدين .
 الملك المجاهد صاحب اليمن = على بن داود
 ابن يوسف بن
 • • • = عمر .
 الملك المسعود = أفسيس (أطز) بن محمد بن
 العادل أبو بكر .
 الملك المسعود = خضر بن ببرص الهندقداوى ،
 • • • = نجم الدين .
 الملك المظفر = أحمد بن شيخ الحمودى .
 الملك المظفر = ببرص الجاشنكير .
 الملك المظفر ، صاحب اليمن = سليمان شاه بن
 عمر بن شاهنشاه
 ابن أيوب .
 الملك المظفر = غازى بن العادل أبي بكر بن
 أيوب .
 الملك المظفر = قطز .

الملك المظفر = محمود بن محمد بن عمر شاه بن
 أيوب ، تقي الدين صاحب حماة .
 الملك المعز = أيك التركان السلطان ،
 • • • = عز الدين .
 الملك العظيم = توران شاه بن أيوب .
 الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن فلاون •
 • • • = أحمد بن صالح بن غازى بن قرا
 أرسلان .
 • • • = حاجى بن شعبان بن حسين بن
 محمد بن فلاون .
 • • • = عبد العزيز بن برقوق .
 • • • = عثمان بن جقمق .
 • • • = على بن شعبان بن حسين .
 • • • = فلاون .
 • • • = لاجين المنصورى ، حسام الدين .
 • • • = محمد بن حاجى بن محمد .
 الملك المنصور = محمد بن محمود بن محمد بن
 عمر شاه بن أيوب ، صاحب
 حماة ، ناصر الدين .
 الملك المؤيد = إسماعيل بن على بن محمد ،
 أبو القدا ، صاحب حماة ،
 عماد الدين .
 • • • = شيخ الحمودى .
 الملك الناصر = أحمد بن محمد بن فلاون .
 • • • = حسن بن محمد بن فلاون .

- مهنا بن عيسى ، أمير آل فضل : ٢٣١ .
 • موسى ، صهر سلاار المنصورى : ١١ .
 • موسى بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الأشرف ،
 مظفر الدين : ٢٥ ، ٢٩ .
 • موسى بن دندار بن قرمان : ٢٤٢ .
 • موسى الطرابلسى ، شرف الدين ، الرئيس :
 ٣٥١ ، ٣٨٤ .
 • موسى بن عساف بن مهنا : ٤٨ .
 • موسى بن على بن يوسف ، ضياء الدين الزوزادى ،
 القطاى : ٣٢٢ .
 • موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا : ٥٥ .
 • الموفق عبد اللطيف : ٨٥ .
 • الموله التركانى = شيرمان .
 • الميدوسى : ٧١ .
 • ميق = تنبك الملائى .

(ن)

- ناصر الدين = شافع بن حل بن عباس ، صبط
 محي الدين بن عبد الظاهر .
 • » = محمد بن إسماعيل بن على ، الملك
 الأفضل .
 • » = محمد بن بيرس البندقدارى ،
 السلطان ، الملك السعيد .
 • » = محمد بن خليل بن قراجا بن
 دلفادر التركانى .

- الملك الناصرى = فرج بن برقوق .
 • » = محمد بن قلاوون .
 • » = يوسف بن محمد بن غازى ،
 صلاح الدين الثانى ، صاحب
 حلب .
 • ملكنتمردوا دار ، السقى : ١٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١٠ .
 • ملكنتمربن عبد الله الحجازى الناصرى :
 ٢٥٢ .
 • ملكنتمر الماردى : ١٣٢ .
 • ملوك الأشرف = طنجى بن عبد الله الأشرفى
 المناوى = يحيى بن محمد بن محمد ، قاضى
 القضاة شرف الدين .
 • منجك الأشرفى : ٢٤٢ .
 • منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الوزير ،
 سيف الدين : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ .
 • ٢٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٦٣ ،
 ٤١٢ .
 • منصور بن محمد بن أحمد ، المستنصر بالله
 العباسى : ٦٨ .
 • منطاش = تمر بقا الأفضلى .
 • منطوق ، نائب قلعة دمشق : ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 • المنقار = آفردى بن عبد الله سيف الدين ،
 المؤيدى .
 • منكلى بقا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :
 ١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٦٣ .

نمبر (محمد) بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،
أمير آل فضل ، ٤٨ .

نقطويه : ٢٢٦ .

تكمبى ، ٣٠٥ ، ٢١٢ .

نور الدين الإسناى = عطاء الله بن على بن زيد
نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى سيف الدين ،

نائب الشام : ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ،

١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ -

٢١١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ - ٣١٣ ،

٣٧٤ ، ٣٩٧ .

نوكار الناصرى : ١٧٨ .

النوى = شرف بن مرى ، الحاج .

» = يحيى بن شرف بن مرى ،

مضى الدين ، أبو زكريا .

(ه)

الهروى : ٢٤٩ .

هولاكو : ٨٨ .

هينوم ، صاحب سيس : ٨٨ .

(و)

الواقى بالله = إبراهيم بن محمد بن أحمد .

ناصر الدين = محمد بن وجب بن محمد بن كلثك

الوزير .

» = محمد بن شهري .

» = محمد بن صالح بن أحمد ، ابن

السفاح .

» = محمد بن العديم الحنفى .

» = محمد بن لاجين ، الوزير ،

ابن الحسام .

ناصر الدين بن الهاروى = محمد بن محمد بن عثمان

الفاضى ، أبو الممالى .

ناصر الدين بك = بن خليل بن دنغادر :

٢٩٧ .

الناصرى = يلبغا الناصرى .

نجم الدين = أحمد بن محمد بن سالم ، أبو العباس

ابن صصرى .

» = أيوب بن شادى بن مروان ،

الملك الصالح .

» = خضر بن بهرس البندقدارى ،

الملك المسعود .

نجم الدين = محمود بن على بن شرورين .

نجم الدين بن شمس الدين ، شيخ الجبيل ،

٨٣ .

النضربن شمول : ٢٢٦ .

النظام البلخى : ٣٢٦ .

نظام الدين = يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى

السراى الحنفى .

يشبك بن عبدا لله الأتابكي الشعباني الظاهري ،
الأمير الكبير ، سيف الدين الهراذار ،
١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ،
٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ .

يشبك بن عبدا لله الهوسفي المؤيدي سيف الدين ،
المشد : ٣٠٣ : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
٤٠١ .

يعقوب شاه بن عبدا لله الكشبقاري الظاهري
برقوق : ١١٣ ، ٢٣٤ .

يعقوب بن رسول بن أحمد بن يوسف شرف
الدين التباتي : ٢٨٩ .
يلبغا آص المنصوري : ٢٣٧ .
يلبغا العلائي : ١٣٢ .

يلبغا بن عبدا لله العمري الحسني الناصري
الخاصكي ، سيف الدين الأتابكي الظاهري
برقوق : ١٠٢ — ١٠٧ ، ١١٠ ،
١٢٩ — ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٨٣ ،
٢٣٣ — ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،
٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ،
٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ،
٤٢٩ .

يلبغا المنجكي : ١٣١ ، ٢٤٢ .

يلبغا بن عبدا لله الجباري الناصري ، سيف الدين ،
٢٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ .

ولي الدين = أحمد بن عبدا الرحيم بن الحسين
العرافي .

ولي الدين ، القاضي = طاهة بن محمد بن علي
ابن وهب .

• • • = محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي .

(ي)

الباخري = منجر بن عبدا لله المستصري ،
قطب الدين البغدادي .
الوافي = عبدا لله بن أحمد .

يحيى بن سواف بن محمد بن عيسى السعوي
الحنفى ، نظام الدين : ١٩٠ .

يحيى بن شاكر ، شرف الدين ، ابن الجيعان .
يحيى بن شرف بن مري ، يحيى الدين أبو زكريا
النوي : ٢٣٠ .

يحيى بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوي :
٣٢٩ .

يحيى بن محمود الثقفي : ٣٤٩ .

يربغا ، دواهار سودون الحزاري : ١٢٧ .
يزداد : ١٥٢ .

يشبك بن أودمر : ١٢٦ ، ٢٩٧ .

يشبك من جانبك الصوفي المؤيدي : ١٩٥ .

يشبك الحكيم الهراذار الثاني : ١٥٣ ، ٤٠٠ ،
٤٠٢ .

٠٨٨،٣٧،٢٥

يونس بلطا = يونس بن عبد الله الظاهري .

يونس الحافظي : ١٣١٤ ١٢٦٠

يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين

الأحور : ٤٠٠ ،

يونس بن عهدا لله الظاهري برقوق سيف

الدين ، بلطا : ٢٦٤ .

يلدرم بايزيد = أبو يزيد بن مراد بن أورخان .

يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو

المحاسن ، البيري الحلبي البجاسي ، ٣١١ .

يوسف بن برصباي الدقماقي ، الملك العزيز :

٠ ١٢١،٨٦،٢٣

يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،

صلاح الدين الثاني ، صاحب حلب :

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

أعيان أمراء الملك المنصورة لاورون : ٧٨.	(٢)
أعيان المغل : ٤٤ .	آل حقة : ٢٣١ .
أكابر أمراء المغل : ٣٨١ .	آل فضل : ١٩٠ ، ٥٥٠ ، ٤٤٨ .
أكبر مكة : ١٢٢ .	(١)
الأكواد : ٧٤ .	الأتراك (الترك) : ٦٩ .
أمراء حلب : ١٠٣ ، ١٧٤ ، ١٢٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٤ .	الأرمن : ٨٩ .
٣٨٢ .	أصحاب جكم من حوض : ١٣٥ .
الأمراء الخصاصية : ١٣٠ ، ٤٥ .	أصحاب سودون طاز : ١٣٣ .
أمراء دمشق : ٤٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ .	أصحاب طرباي بن عبد الله : ٣٧٧ .
أمراء الدولة الظاهرية ببيروت : ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٦ .	أصحاب الفخر بن البخاري : ٥٩ .
أمراء سنقر الأشقر : ٩٣ .	أعيان سليمان بن أرشن : ٢٣ .
أمراء الشام : ٧٠ ، ١١٣ ، ٢٦٩ .	أعيان قرايوسف بن قرا محمد : ٤٩ ، ٥١ .
أمراء طرابلسي : ١٧٤ .	أعيان أمراء الديار المصرية : ٦٧ ، ٧٣ ، ٣٥١ .
أمراء العرب : ١٥ .	أعيان أمراء الملك الظاهر برقوق : ١١٠ ، ٦٩٨ .
أمراء العساكر المصرية : ٩٧ .	
أمراء القاهرة : ٢٤٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ .	
٣٩٧ .	

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ — الباحث بمرکز تحقيق التراث

علي ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

(ب)

بنو أيوب : ٢٢٠٠٤٩٠٣٥

بنو تيمور : ٢٠٣

بنو الجبعان : ١٩٨

بنو عقبة : ٣٥٥

(ت)

التار : ٥٦٤٥٤٤٤٤٢٣٤١٩٤٨٤٥

٣٦٩٠٢٣٥٠٩٤٤٩٣٠٩٢٤٨٨

٤٧٥٤٤٠٨٤٤٠٧

الروكان : ١٨٥٠١٨٣٠١٤٦٠٤٩٠٢٣

٣٠٦٤٣٠٤٠٢٧٥

القرية : ٢٠٧٤٧٠٦٤١١٤

(ج)

الجراسنة : ٣٧٨٠٤٦٣٠١١٩٠١١٢

٤٢٨٤٠٤

جماعة الملك الظاهر برقوق : ٤٢٨

جيش دمشق : ٣٧

(خ)

خدام الأمير منجك اليوسفى : ٣٥٢

خدام أنوك بن الناصر محمد : ٢٣٥

الخوازين : ٤٤

أمراء مصر : ١١٠٠٨٧٠٧٣٠٦٧

٢٩٦٠٢٦٥٠٢٦٢٠١٤٤٠١٢٨

٣٩١٠٣٩٢٠٣٥٦٠٣٥١٠٣٠٢

٤٢٧٠٤٢١

أمراء المغل : ٣٨١

أمراء الملك الظاهر برقوق : ١٠٦٠٦٩٨

٣١٣٠١٥٩٠١١٦٠١١٠

أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٧٤

٤٠٨

أهل الإسكندرية : ٤١١

أهل الباقوسه : ٣٨٦

أهل الحرمين : ٨

أهل شهرنوفة : ٢٢٧

أهل الفيل : ٢٣٦

أهل القدس : ٣١٣

أهل كيش : ٢٣٦

أهل المدينة النبوية : ٣٤١٠٣٤٠

أهل مصر : ٢٨٧

أهل مكة : ١٢٢٠٤٨

أهل منية جنان : ٦٢

الأرباش : ٣٢٩٠١٦٣٠٤٩

الأرباش التركمانون : ٤٩

الأوجاقية : ٢٣٥٠٢٠٠

أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٣٢

(د)

- الدولة الأشرفية برصباي : ١٢١٠٨٥
 . ١٧٧٠١٧٧٠١٩٥٠١٩٩
 الدولة الأشرفية شعبان : ٣٩٤٠٣٤١
 الدولة الظاهرية برفوق : ٣٥٢٠١٦١
 . ٣٩٧
 الدولة العادلية كتيفا : ٩٧
 الدولة المنصورية فلارون : ٤٢٣٠٩٦
 الدولة المؤيدية شيخ : ٢١١٠١٧٨
 الدولة الناصرية فرج : ٣٤٦٠١٤٣
 . ٣٧٣
 الدولة الناصرية محمد بن فلارون : ٨١٠٦٦
 . ٣٢٠

(ر)

- رؤساء حلب : ٣٢٤
 رؤساء دمشق : ٥٤
 الروم : ٤٤٤٠٣٩٠٢٣٠٢٢٠١٨٠٥٥
 . ١١٦

(ع)

- عتقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ٨٨
 العرب : ٧٣١٠٢٧٦٠٥٥٠٤٨٠١٥
 . ٢٩٤
 حرب آل فضل : ٥٥

عرب البقاا : ٢٣١

عرب حسابان : ٢٣١

عرب خفاجة : ١٥

عساكر التتار : ٩٣

عساكر تيموره : ٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٥٠١١٤

العساكر الحلبية (العسكر الحليسي) : ١٠٢

. ٢٧٥٠٢٠٨٠١٨٣٠١١٤٠١١٣

عساكر دمشق : ٩٥٠٩١

العساكر السلطانية : ٢٦٩٠٢٩٨٠٢٠٨

. ٣٨٥٠٢٨٢٠٢٠٢

العساكر السلطانية الشامية : ٣٨٥

العساكر السلطانية المصرية : ٣٨٥

عساكر الشام (العسكر الشامي) : ٩٣٠٩٢

. ٣٨٥٠١١٤٠١١٣

العساكر المصرية (عسكر مصر) : ٩٢٠٧٨

. ٣٩٩٠١٣٣٠١٣٠٠١٢٥

عساكر الملك الظاهر برفوق : ١٢٩

العوام : ٣٨٤٠٣٨٣

عوام الشام : ٣٨٤

(غ)

غرماء الملك الظاهر برفوق : ١٣١

(ف)

الفرنج : ٥١٩٠١٤٠

- مالك الأمير بلاط الأعرج : ١٦٧ .
 مالك الأمير جكم من حوض : ١٩٥٦١٩٤ .
 مالك الأمير طرناى نائب دمشق : ١١٠ .
 مالك الأمير قطلو بنا المظفرى : ١٠٢ .
 مالك الأمير قبطارى الدوادار : ٣٤٥ .
 مالك الأمير نوروز الحافظى : ١٧٢ ، ١٦٦ ، ١٧٧ .
 مالك الخليفة المستنصر بالله المباسى : ٦٨ .
 الممالك السلطانية : ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٥ ، ١٧٦ ، ١٦٤ ، ٣٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٠١ ، ٤٧٤ .
 الممالك السلطانية الجراكمة : ١٢٩ .
 مالك سودون طاز : ١٣٧ .
 مالك سودون المظفرى : ١٠٤ .
 الممالك الصالحية : ٢٢٠ .
 مالك صرغتمش بن عبد الله الناصرى : ٣٤٣ .
 مالك الطباى الجاشنكير : ٣٨٠ .
 مالك الظاهر جقمق : ١٧٨ .
 الممالك المصريون : ١٤٥ .
 الممالك المعزية : ٢٢٠ .
 مالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون : ٤٢٧ .
 مالك الملك الأشرف شعبان بن حسين : ٣٦٥ .
 مالك الملك الأشرف موسى : ٢٥٠ .

- الفقراء الزفاعة : ٣٣٤ .
 الفقراء الصوفية : ٤٣ .
 فقراء مكة : ٨ .

(ق)

- القبط : ٤٠٢ ، ٨٢ .
 القضاة البساطية : ٢٨ .
 قضاة دمشق : ٥٧ ، ٤٦ .
 قضاة مصر : ٣٢٧ ، ٤٦ ، ٢٦ .

(ك)

- كبار أمراء الديار المصرية : ٤٢٧ .
 كتابية الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٢٥٧ .

(م)

- المشاطية : ٨٢ .
 المصريون : ٢٢٣ ، ١٤٥ ، ٩٣ ، ٩١ .
 المنفل : ٣٨١ ، ٤٤٤ .
 المنفل الأورباتية : ٣٨١ .
 ملوك الجراكمة : ٢٦٣ .
 ملوك الروم : ٢٣ .
 ملوك ماردين : ٣٣٠ .
 ملوك مصر : ٢٣١ ، ٢٠٠ .
 مالك الأسهاد : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 مالك الأمير آقبا اللكاش : ١٦٣ .

ماليك الملك المؤيد شيخ : ١٧٤ ، ١٧٥ ،

. ١٧٦

ماليك الملك الناصر فرج بن برقوق : ٨٥ ، ٨٩ .

ماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٨٢ ،

. ٣٩٢ ، ٣٧٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠ .

ماليك بلبغا العمري : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

. ٤١٧

(ن)

نساء الأمراء : ٢٣٣ ، ٢٣١ .

ماليك الملك الظاهر برقوق : ١١٦ ، ١١٩ ،

١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،

. ٣٧٣

ماليك الملك المنظر غازي : ٨٧ .

ماليك الملك المنصور حسام الدين لاجين : ٤٠٨ .

ماليك الملك المنصور قلاوون : ٤٢٦ .

كشاف البلدان والأماكن

(أ)

إسنا : ٢٥٤٠٢٥٣ .	آسيا : ٣٨١ .
أصوار حلب : ١١٨ .	آمد : ٣٧٨٠٣٧٧٠١٦٤٠١٥٥٠٤٩ .
أسوان : ٢٥٤٠٢٥٣٠٢٣٥ .	أبلستين : ٢٩٧٠٢٧٦٠١٨٤٠١٦١٠٥٠ .
أصبهان : ٢٠٤٤ .	أدفو : ٢٥٤ .
أفامية : ٩٤ .	أرزنكان : ١٧١ .
إمبابة = منبابة : ١٧٧ .	الإحطيل السلطان : ١٣٦٠١٣٥٠١٣٤ .
أنطاكية : ٩٤٠٨٩٠٨٨ .	٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣٠٢٤٤٠٢٠٠ .
أهتكران : ٢٠٠ .	احطنبول : ١٤ .

(ب)

باب البرقية بالقاهرة : ٤١٢ .	الإسكندرية : ١١٩٠١١٢٠١١٠٠٠٨٧ .
باب البريد بدمشق : ٦١٠٥٤ .	١٣٤٠١٣٢٠١٣٥٠١٣١٠١٣٠ .
باب توما بدمشق : ١٩٢٠٧٧ .	١٤٣٠١٤٢٠١٤٠٠١٣٩٠١٣٦ .
باب زويلة بالقاهرة : ٣٠٨٠٢٩٩٠٢٨٦ .	١٨٧٠١٥٧٠١٥٢٠١٤٨٠١٤٤ .
٤٢٢٠٣٦٣٠٣١٠٠٣٠٩ .	٢٨٩٠٢٥٨٠٢٣٦٠٢١١٠١٩٥ .
باب الساعات بقلعة الجبل : ٢٤٤٠٢٤٣ .	٣٤٣٠٣٤٥٠٣٠٦٠٢٩٨٠٢٩٢ .
باب السنارة بقلعة الجبل : ٢٩٥٠٢٤٣ .	٣٦٣٠٣٦١٠٣٦٠٣٥٦٠٣٤٤ .
	٤٢٥٠٤١١٠٤٠٣٠٣٨٣٠٣٧٧ .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحث أول بمرکز تحقيق التراث.

عل ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

بكاس : ٩٤ .	باب السلسلة بالقاهرة : ٢٠٨٤١٣٨
بلاد الأشكري : ١٤ .	٤٣٣٩٤٣٠١٤٢٩٥٤٢٨٦٤٢٣٥
بلاد التنار : ٣٥٩٤٨٨ .	٤٠٤٤٣٩٨
بلاد الروم — البلاد الرومية : ٢٣٤١٨	باب الشمرية بالقاهرة : ٢٥٥ .
٢٩٢٤٢٧١٤٣٩ .	باب الصفا : ٢٠٤ .
بلاد دسيس : انظر سيس . البلاد الشامية —	باب القراة بالقاهرة : ٢٧٦ .
بلاد الشام : ١٢٤٥١٢٣٤١١٦٤٩٧	باب القلة بقلعة الجبل : ٣٠٩ .
١٣٨٤١٣٧٤١٣٢٤١٢٨٤١٢٦	باب المحروق بالقاهرة : ٤١٢ .
١٤٠٤١٤٥٤١٤٤٤١٤٣٤١٤٠	باب النصر بالقاهرة : ٤٣٤ : ٢٩٧ .
١٦٣٤١٦٢٤١٦٠٤١٥٧٤١٥٣	باب النيرب مجلب : ٣٨٦ .
٢١٠٤٢٠٩٤٢٠٩٤١٧١٤١٦٦٦	باب الوزير بالقاهرة : ٣٥٣ .
٢٧١٤٢٦٥٤٢٥٩٤٢٣٨٤٢١١	بانقوسا : ٣٨٦٤٣٨٢ .
٢٩٣٤٢٨٦٤٢٧٩٤٢٧٦٤٢٧٤	البحيرة — محافظة : ٢٦٠٤١٧٧٤١٧٦
٣٧٧٤٣٥١٤٣١٦٤٣٠٨٤٣٠٤	برزية : ٢٨٠٤٩٥٤٩٤٤٩٢١
٣٩٩٤٣٩٨٤٣٨٢	برقة : ١٧٧ .
البلاد الشمالية : ٣٠٧٤٣٠٤٤١٨٤	بركة الحاج : ٢٤١ .
بلاد فارس : ٢٥٥ .	بركة الحبش : ٢٠٨٤١٣٥٤١٣٤
بلاد الكرك : انظر الكرك .	بركة الفيل بالقاهرة : ٣٩٤ .
بلاطنس : ٩٢ .	بساط : ٢٧٤٢٦ .
بليس : ٤٢٢٤٢٦٧٤٢٤١٤١٣٨	بسيون : ٢٦ .
البلقاء : ٢٣١ .	بصرى : ٣٣٦٤٣٢٥
البندقانيين بالقاهرة : ٣٨٧ .	بمليك : ٢٨١٤٢٧٣٤٧٧٤٦٧
بهنسا : ٩٠٤٨٨٤	بفداد : ٣٢٥٤١٠١٤٨٥٤٦٨
بولاق : ٣٠٧٤٣٠٦٤١٧٧	البتاج : ٢٨١ .

الجامع الأموي بدمشق = جامع دمشق : ٦٠٠ ،

. ٣١٠

جامع شيخو بالقاهرة : ٢٦٠ ، ٢٨٠ ،

جامع طشتنر السافي بمصر : ٦٦ .

جامع الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ .

جامع كريم الدين بالقيبات : ٢٨٤ .

الجامع المؤيدي بالقاهرة : ٢٩٩ ، ٣٠٨ ،

. ٣١٠ ، ٣٠٩

جبل عرفات : ٢٥٨ .

جبل فباهب : ٨ .

جبل فاسيون بدمشق : ٣٨ ، ٥٨ ، ١٩٢ ،

جبل كمروانه : ١٩٣ .

جبل يشكر : ٧٦ .

جبله : ٩٢ ، ٩٤ .

الجديدة : ١٢٦ .

الجزيرة : ١٧٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٦ .

جزيرة ابن عمر : ٤٩ .

جزيرة القويل : ٢١ .

جمبر : ٨٨ .

الجزيرة : ١٣٥ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٣٧٦ .

جبلان بالبلاد الحلبية : ٤١٥ .

جينين : ٣٦٢ .

بيت سنقره : ٢٤٥ .

بيت غرس الدين ، انظر داو غرس الدين .

البيضا : ٤٢٠ .

البيهارستان المنصوري بالقاهرة : ٨١ .

البيهارستان المؤيدي : ٢٤٥ .

بين القصرين : ١٣ ، ٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .

(ت)

تبانة ، انظر عطف التبانة .

تبريز : ١٨٩ .

تيوك : ٨٥٥ .

تربة جرشى : ٤٢٩ .

التربة الصالحية — تربة أم الصالح بدمشق :

. ٣٣٣ ، ٣٢٨

تربة الفارص أقطاي بالقاهرة : ٢٥٥ .

تربة الملك الظاهر برقوق بالقاهرة : ٤٣٤ .

(ج)

جامع أحمد بن طولون = الجامع الطولوني

بالقاهرة : ٧٢ ،

. ٢٤٣ ، ٢٧٥

الجامع الأزهر : ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٣ ،

جامع تنكر : ٧٥ .

٢٩٧٢٢٩٠ ٢٨٥٢٨٢٢٧٨

٣٦٤٤٣٢٤٣٥٥ — ٣٠٣٣٠٧

٣٨٨٣٨٦٣٨٠٣٧٤٣٧٥

٤١٩٦٤١٨٤١٥٤٠١٤٥٠٠

٤٣٣٠٤٢٠

حام الفارقاني بمصر : ٣٦٣ .

حاة : ٢٧٩٠٢٧٥٠٢٧٠٠١٦٢٠٩٧٢

٤٢٥٢٩٢٢٨٠

حصص : ١٦٢٠٩٤٠٧١٠٦٩٠٥٩

٣٨٩٢٨٠٢٧٣٢٧١٠١٩٧

حوص : ٧٩ .

حوران : ٨ .

(خ)

خان المناخ : ٩٠ .

الخانقاة الجاولية بالقاهرة : ٧٩ .

خانقاة الدوادار : ٤٧٩ .

خانقاة مر ياقوس : ٣١٣٠٣٠٣٠١٥٦٥

خانقاة سعيد السعداء بمصر = الخانقاة الصلاحية

٤٣ .

الخانقاة الشيعونية بالقاهرة : ٢٦٠٢٨٠

٢٦٢ .

الخانقاة الصرغمشية بالقاهرة : ٧٤٣ .

خانقاة طغاي النجمي بالقاهرة : ٤١٢ .

خانقاة الظاهر برفوق بالقاهرة : ٤٣٤٠١٨٩٠

(ح)

حارة بهاء الدين بالقاهرة : ٣٢٧ .

حبس الإسكندرية : انظر بحسب الإسكندرية .

حبس المرقب : انظر قلعة المرقب .

الحجاز : ٢٤١٠٢٣١٠١٩٨٠١٨٧٠٣١٠

٤١٣٠٤١٢٠٣٥٥٠٣٤١٠٢٤٤

حدوة البقر بالقاهرة : ٣٩٤ .

الحديدة : ٨٤ .

الحرم المكى : ٢٠٤٠١٢٢

الحرمين : ٦٩ .

الحريرين بالقاهرة : ٣٩٤ .

حسيان : ٢٣١ .

حسبا : ٢٨١٢٨٥٠

الحسينية بالقاهرة : ٢٤٠ .

حصن الأكراد : ٣٨٢٠١٤٥٠٤٧١

حصن عكار : ٩٢ .

حصن كيفا : ٤٩ .

حكر طغز دم بالقاهرة : ٤٢٢ .

حلب — البلاد الخلبية : ٥٥٩٢٣٠٤١٨

١٠٢٠٩٣٠٨٨٠٨٤٠٧٩٠٩٩

١٥٦٠١١٧٠١١٤٠١١٣٠١٠٤

١٨٣٠١٨٢٠١٧٤٠١٧٢٠١٧١

٢٦٥٠٢٣٤٠١٩٥٠١٩٣٠١٨٩

٢٧٦٠٢٧٣٠٢٧١٠٢٧٠٠٢٦٧

دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٤٧٠١٤٤ .
 درباك : ٨٩٠٨٨ .
 ذقولة : ٢٦ .
 دمشق : ٢٧٠١٩٠١٦٠٥ - ٤٦٠٣٩ .
 ٤٨٠-٧٦٦٦٩ - ٦٧٠٥٧٠٥٤٤٧ .
 ٥١١٣٠١١١٠٩٥ - ٨٩٠٨٨٠٨٥ .
 ١٢٩٠١٧٠٠١١٩٠١١٧٠١١٥ - .
 ١٥٤٤٠١٥٩٠١٣٢٠١٣٠٠١٢٨ - .
 ٥١٧٣٠١٦٢٠١٦١٠١٥٨٠١٥٦ .
 ١٩٢ - ٤٢٠٩٥٢٠٢٠٢٠١٠١٦١٩٤ - .
 ٥٢٩٢٥٢٥٨٠٢٥٦٠٢٥٢٠٢٤٩ .
 ٤٢٧٧-٢٧٠٠٢٦٩٠٢٦٧ - ٢٦٥ .
 ٥٢٨٩٠٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣ - ٢٧٩ .
 ٥٣٠٠٠٢٩٦٠٢٩٥٠٢٩١٠٢٩٠ .
 ٥٣٢٣٠٣١٤٠٣٠٥٠٣٠٤٠٣٠٢ .
 ٥٣٦١٠٣٤٦٠٣٣٨٠٣٣٥٠٣٢٥ .
 ٥٣٧٣٠٣٧١٠٣٦٩٠٣٦٦٠٣٦٥ .
 ٥٣٨٩٠٣٨٨٠٣٨٦٠٣٨٤٠٣٧٥ .
 ٥٤٠٢٠٤٤٠١٠٣٩٩٠٣٩٢٠٣٩٠ .
 ٥٤٢٢٠٤١٩٠٤١٨٠٤١٠٤٠٧ .
 ٤٣١٠٤٢٥ .
 دمياط : ١٣٨٥٠١٣٩٠١٥٥٠١٦٦٠١٦٥ .
 ٣٩٥٥٢١٩٠١٧٩ .
 دندرا : ٣١٩ .
 الدور السلطاني بالقاهرة : ٥٢٠ .

خرامان : ٢٠٦٠٣١ .
 خزانه شمائل : ٢٦٣٠٢٩٩٠١٤٠٠١٢٣ .
 خط الدبابة بالقاهرة : ٢٨٩٠٢٤٦ .
 خط الصليبية بالقاهرة : ١٦٩٠١٣١٠٤٧٨ .
 ٣٤٢٠٢٦٥ .
 الخطارة بالشرقية : ٢٦٧ .
 خليج الزعفران بمصر : ٣٦٣ .
 الخليل : ٧٥ .
 خندق حلب : ١١٤ .
 خوخة أي دمشق بالقاهرة : ٣٤٥ .

(د)

دار أمين الدولة بدمشق : ١٩٢ .
 دار البقر بالقاهرة : ٣٩٤ .
 دار التفاح بالقاهرة : ٤٢٢ .
 دار الحديث الدرادية بدمشق : ٦٩ .
 دار السعادة بدمشق : ٢٠٩٠١٠٤ .
 ٢٨٥٠٢٧٩ .
 دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء .
 دار السلطنة بحلب : ٩٣ .
 دار العدل بقلعة الجبل : ٢٦١ .
 دار غرم الدين خليل بالقبيبات : ٢٨٤ .
 ٣٠٠ .
 دار النيابة بصفد : ٤١١ .

الرسنين : ٢٧١ .	ديار بكر : ١٠١٤٤٩ .
رشيد : ٢٣ .	الديار المصرية : ١٦٤٦ ، ٢٣ ، ٤٥٧
رحبان : ٨٩٤٨٨ .	٤٩٥٤٩٢ ، ٤٨٧٤٧٩ ، ٥٧٤ ، ٦٨٤٦٧
الرملة : ٢٩٠٤٢٨٢٤٧٥٤٦ .	٤٩٦ ، ٤١١٠ ، ٤١١٣ ، ٤١١٧ ، ٤١٣٠
رملة : ٦ : ٢١٠ .	٤١٢٦ ، ٤١٢٨ ، ٤١٢٩ ، ٤١٣٠
الرميلة : ٣٤٣٤١٧١٤١٣٨ .	٤١٥٥ ، ٤١٧١ ، ٤١٨٠ ، ٤١٩٥
الرها : ١٩٥ .	٤٢٠٢ ، ٤٢٣٧ ، ٤٢٤٤ ، ٤٢٣٨
الروم انظر بلاد الروم .	٤٢٤١ ، ٤٢٥٥ ، ٤٢٥٩ ، ٢٦٢٢ ، ٤٢٦٥
الريمانية : ٢٩٥٤٣٦٩٤١٧١٤١٥٤ .	٤٢٦٦ ، ٤٢٦٧ ، ٤٢٧١ ، ٤٢٧٣
٣٠٨٤٣٠٣٤٣٠١ .	٤٢٧٦ ، ٤٢٧٨ ، ٤٢٧٩ ، ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٦
(ز)	٤٢٨٩ ، ٤٢٩١ ، ٤٢٩٧ ، ٤٣٠٢ ، ٤٣٠٦
زارية أبي السعود بالقاهرة : ٣٨٧ .	٤٣٠٧ ، ٤٣١١ ، ٤٣٢٠ ، ٤٣٢٩ ، ٤٣٤١
الزارية الهونسية بدمشق : ١٩٢ .	٤٣٥١ ، ٤٣٥٦ ، ٤٣٥٩ ، ٤٣٦٢ ، ٤٣٧٣
الزرية بالقاهرة : ٣٩٣ .	٤٣٧٥ ، ٤٣٧٧ ، ٤٣٨١ ، ٤٣٨٢ ، ٤٣٨٢
(س)	٤٣٨٨ ، ٤٣٩١ ، ٤٣٩٢ — ٤٣٩٥ ، ٤٣٩٧
سجن الإسكندرية : ١٠٧ ، ١٣١ ، ١٣٩ .	٤٤٠١ ، ٤٤٠٢ ، ٤٤٢٧ — ٤٤٢٩ .
٢٩٩٤٢٩٤٤١٤٨ .	ديركوش : ٩٤
سرمين : ٣٠٢ ، ٤٢٧٣ .	(ر)
سريا قوس : ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٢٤١ ، ٣٠٣ .	رباط الخوزى بمكة : ٣١٧ .
السعيدية و انظر : منزلة السعيدية .	رباط مكة : ٤٠٥٤٢٠٤ .
سمرقند : ٢٠٠ .	الربيع بمصر : ٣٧٦ ، ١٦٩ .
السامس : ٣٠٣ .	الرحبة : ٤٨ .
سوق الخليل بدمشق : ٤٠٧ .	رحبة مالك ابن طوق : ٩١ .

القاهرة : ١٤٤١٣٤٧ ، ٢٧ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ١٤ ، ١٣ ، ٤٧ ، ٤٨
 ٤٥٥٤٤٧٤٤٣٤٣٦٤٣٥٤٣١٤٧٨
 ٤٨٩٤٨١ — ٧٤٤٧٣٤٦٦٤٦٢٤٥٩
 ٤٥١٣٤١٠٩ — ١٠٦٤١٠٣٤٩٥
 ٤١٧٩٤١٢٤ — ١٢٢٤١١٩ — ١١٦
 ٤١٣٩ — ١٣٧٤١٣٦٤١٣٤٤١٣١
 ٤١٥٧٤١٥٥٤١٥٤١٤٤٤٤١٤٣
 ٤١٧٤٤١٧٢٤١٧٠٤١٦٥٤١٦٠
 ٤١٩٠٤١٨٩٤١٨٠٤١٧٩٤١٧٦
 ٤٢٢٣٤٢١٧٤٢١٥٤٢١٠٤٢٠٨
 ٤٢٤٠٤٢٣٨٤٢٣٥٤٢٢٦٤٢٢٤
 ٤٢٥٩٤٢٥٨٤٢٥٥٤٢٤٩٤٢٤٤
 ٤٢٧١٤٢٦٩ — ٢٦٧٤٢٦٣٤٢٦٢
 — ٢٨٩٤٢٨٦٤٢٧٦٤٢٧٥٤٢٧٢
 ٤٢٠٦٤٢٠٤٤٢٠٠٤٢٩٧٤٢٩٤
 ٤٢٢٣٤٢٢٢٤٢١٩٤٢١٧٤٢١١
 ٤٢٣٩٤٢٣٥٤٢٣٤٤٢٣١٤٢٢٧
 ٤٢٦١٤٢٥٦٤٢٤٥٤٢٤٣ — ٢٤١
 ٤٢٧٧٤٢٦٨٤٢٦٦٤٢٦٤٤٢٦٣
 ٤٢٩١٤٢٨٨٤٢٨٧٠٤٢٨٣٤٢٨٠
 ٤٤١٢٤٤١١٤٢٩٨٤٢٩٤٤٤٢٩٢
 ٤٤٢٣٤٤٢٢٤٤٢١٤٤١٨٤٤١٤
 . ٤٢٨

قبر خوند بركة : ٢٤٦ .

المراق : ٣١ .
 مراق المعجم : ٢٠٠ .
 العقبة : ٣٦٥٤٢٤١٠٢٤٥٠ .
 العقبية : ٢٨٤ .
 العوجاء : ٦١ .
 هينتاب : ١٨٤ .
 مين جالوت : ٧٦ .

(غ)

غابة أرسوف بغزة : ٧٥ .
 الغرائي : ٧٦ .
 الغريبة : ٢٦ .
 غزة : ١٧١٤١٤٣٤١٣٦٤١٢٠٤٩١
 ٤٣٠٧٤٢٩٣٤٢٩١٤٢٨٦٤٢٧٢
 . ٤١٢٤٣٦٤٤٢٦٢

(ف)

فسطاط مصر : ٧٦ .

(ق)

قاعة المواميد بقلمة الجبل : ٣١٦ .
 قاعة الفضة : ١٠٨ .
 قارا : ٢٨١ .
 قانون : ٧٥ .

قلعة الجبل بالقاهرة : ٢٤٤٢٣٢١٤٧٠
 ١٢٨٠١١٠٠١٠٧٠٨٢٠٨١٠٦٤
 ١١٦٨٠١٤٤٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٥
 ٢٤٤٠٢٢٠٠٢٠٩٠٢٠٨٠١٦٩
 ٢٩٥٠٢٩٤٠٢٨٤٠٢٦٨٠٢٦٦
 ٣٣١٠٣٠٦٠٢٣٠٤٠٣٠١٠٤٢٩٩
 ٣٥٣٠٢٤٦٠٢٣٩٠٢٢٣٠٢٢٢
 ٤١٢٠٤٠٢٠٢٩٤٠٢٨٧٠٢٥٦
 . ٤٣٢٠٤٤٢٢
 قلعة حلب : ٣٨٥٠١٨٣٠١١٤
 قلعة دمشق : ٩٠٠٤٥٤
 ٥٩١٠٦٧٠٦٧٠٦٠٠٤٥٤
 ٥٢٦٧٠٢٠٩٠١٤٦٠١٤٥٠١٢٠
 . ٢٩٩٠٤٣٠٠٢٩٦٠٢٨٥٠٢٧٢
 قلعة درندة : ٢٠٠٤٢٩٧
 قلعة الروم بدمشق : ٩٥٠
 قلعة الصبيبة : ٢٦٩
 قلعة صرخد : ٤٠٠٠٢٧٥٠٢٧٤
 قلعة صفد : ٤١٠
 قلعة صهيون : انظر : صهيون
 قلعة كحنا : ٣٠٤
 قلعة الكرك : انظر : الكرك
 قلعة كركر : ٣٠٥٠٣٠٤
 قلعة المرقب : ٣١٣٠٣٠٧٠١٩٦٠١٤٠
 قلعة المسلمين : ٢٩٧

قبر السيدة نفيسة : انظر : مشهد السيدة نفيسة
 قبرص : ١٤٥٠١٤٠
 قبة النصر بالقاهرة : ١٣١٠١٢٩٠١٠٦
 . ٤٢٨٠٤١٧٠٣٦٣٠٢٤٦٠٢٤٥
 قبة يلغا : ٢٩٥٠٢٨٣
 قبر الكرماني بالقاهرة : ٤٢٢
 القبيبات : ٣٠٠٠٢٩٦٠٢٨٣
 القدس : ١٧٦٠١٧١٠٧٥٠٦٩٠٢٩
 ١٧٧ — ١٧٦٠١٩٦٠١٩٥٠١٨٠
 ٣٢٨٠٣٢١٠٣١٣٠٢٦٦٠٢٦٥
 . ٤٢٩٠٢٩٥٠٢٧٧٠٢٤٤
 قراقة مصر : ٣٦
 قرية ميمون بمصر : ١٤٩
 القسطنطينية : ٦٤
 القصر السلطاني بالقاهرة : ٣٧٧٠١٦٨
 القصر المعني بالقاهرة : ٤١٤
 قطيا : ٢٨٣٠٣٠٦٠٢٩٣٠٢٩١
 القطيفة : ٩٠
 قلاع البلاد الشامية : ٨٦
 قلعة بعلبك : ٧٧
 قلعة بنسا : ٣٠٤
 قلعة البيرة : ٢٩٧

- المدرسة الخروبية بالجيزة : ٣١٠ .
 المدرسة الشيلية البرانية بدمشق : ٣٨ .
 المدرسة الصالحية بالقاهرة : ٥٧ .
 المدرسة الصرغتمشية بالصليبة بالقاهرة : ٣٤٢ .
 . ٣٤٣
 المدرسة الصلاحية بالقدس : ٣٧٥ .
 مدرسة الظاهر برفسوق بالقاهرة : ١٨٩ .
 . ٣١٧
 المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٥٧ .
 المدرسة القطبية بالقاهرة : ٣٢٢ .
 المدرسة القيمرية الجوانية بدمشق : ٨٠ .
 المدرسة المعظمة بدمشق : ٣٨ .
 المدرسة المتكلائية بدمشق : ٨٠ .
 المدرسة النورية بحلب : ٣٧٠ .
 المدينة المنورة : ٣٤٠ ، ٢٣١ ، ١٥٣ ، ٤٩ .
 . ٣٤١
 مراغة : ١٦ .
 مزج الفسولة : ٣٦١ .
 مرعش : ١٨٤ .
 المرقب : ١٥١ .
 المسجد الحرام بمكة : ٣٤٣ .
 مشهد السيدة نفيسة بالقاهرة : ٥٧٤ ، ٢١ .
 . ٣٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٢٠ .

- فوس : ٢٥٤ ، ١٦٩ ، ٧١ ، ٤٧٠ .
 فيصرية : ٢٧٦ .

(ك)

- الكبيش — مناظر الكبيش بالقاهرة : ١٣ ،
 . ٢٣٦ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥
 الكرك : ١٠٦ ، ٤٧٥ ، ١٩٠ ، ١٤٤ ، ٤٧
 ، ١٥٩ ، ١٤٥ ، ١٣٢ ، ٦٣١ ، ١٠٥
 ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٥٨ ، ٢٣١ ، ١٩٤
 ، ٣٦٥ ، ٣٥٥ ، ٧٥١ ، ٣٢٠ ، ٢٧٨
 . ٣٩٣ ، ٢٨٦ ، ٣٨٠
 كومان : ٢٠٤ .
 الكعبة ، البيت الشريف : ٢٠٠ ، ٦٩ .
 . ٢٠٧ ، ٢٠١
 كفر طاب : ٩٥ .

(ل)

- اللازنية : ٩٤ ، ٩٢ .
 الجيون : ٢٨١ ، ١٥٧ .
 لد : ٧٥ .

(م)

- المدرسة الأتابكية بدمشق : ٥٧ .
 مدرسة أم السلطان الأشرف بالقاهرة : ٢٤٦ .
 مدرسة تغرى بردى المئذى بالقاهرة : ٩٦٩ .

• ٣٣٤ : منية السيرج بمصر

• الموصل : ١٠١

• ميا فاروقين : ٨٧

(ن)

• نابلس : ٧٥

• النجب : ٣٠٤

• النحريرية : ٢٦

• نهر دجلة : ٤٩

• نهر الساجور : ١٨٢

• نهر الفرات : ٢٧١، ٢٧٢

• نهر النيل : ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩

• ٢٩١

• نهر يلمى : ٣٨١

(هـ)

• هراة : ٣٠٠، ٣٠١

(و)

• وادى صفرا : ٣٢٢

• وادى غارة : ٢٨٢

• الوجه القبلى : ١٤٩

• وزارة الأوقاف بالقاهرة : ٣٤٣

(ى)

• اليمن : ٣١، ٣٥، ٣٨، ٤٤، ٤٩

• ينيع : ٢٥٨

مصر : ٦٩، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥

١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥

١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢

٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩

• ٤٣٣

• مصلاة المؤمنى : ٥٢

• مقابر الصوفية بدمشق : ٦٥

• المقس : ١٣٨

• المقياس بالروضة : ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥

• المكس : ٣٩

• مكة : ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩

• ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠

• مطية : ٢٩٧

• ممالك الشام : انظر : البلاد الشامية

• ممالك مازندران : ٢٠٥

• مناظر الكيش : انظر : الكيش

• منزلة السعيدية : ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢

• منزلة مجرود : ٢٤٥

• منزلة القسطل : ٣٨٩

• منزلة الكسوة : ٤٢٤

• منظره الخمس وجوه : ٣٠٧

• منقبة المهراني بالقاهرة : ٢٩٩

• المنصورة : ٣٥

• منيع : ٣٣٥

• منية بنى خصيب : ٤٢٧

• منية جنان بمصر : ٦٢

(٥)
كشاف الألفاظ الاصطلاحية

إجازة - إجازات : ٢٢٤٠٧١ .

أديب : ٢٤ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ،

٤٢ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ - ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٣٢٣ ، ٣٦٦ .

إردب : ١٢ ، ٤٨ .

أستاذار - أستاذارية : ١٠٧ ، ٩٦ ، ٧٥ ،

١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ،

٢٥٨ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣٨٧ ، ٢٤٥ ،

٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ،

أستاذار العالمة : ٢٤٠ .

إسكافي - أساكفة : ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

أصول الفقه - علم ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٦ ، ٤٣٢ .

أطباء : ٤٢٦ .

أضا : ٣٢٠ .

الإقراء : ٥٧ .

إقطاع - إقطاعات : ٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥ ،

٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٣ ،

(١)

آلة الحرب : ١٢٥ ، ٣٦٣ .

أتابك - أتابكية : ١١٣ ، ١١٢ ، ٤٧ ،

١٢١ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،

١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،

٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،

٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ ،

٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨ .

أتابك حلب - أتابكية حلب : ١٧٤ ،

٣٠٢ ، ٤٠٣ .

أتابك دمشق : ٢٩٣ ، ٤٠٠ .

أتابك - أتابكية المصار : ١٥٠ ، ٢٣٧ ،

٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،

٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ،

أتابك صاكر حلب : ١٠٢ ، ١٧٤ ،

أتابك - أتابكية الديار المصرية : ١٢٥ ،

١٣٠ ، ٢٩٧ ، ٣٩٤ .

(*) يورد المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة/ إلهام محمد خليل الباحث أول بمرکز تحقيق التراث على

ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

إمرة العرب : ٤٨ ، ١٩١٠
 أمير آخورو — الأمير آخورية : ١٠٤ ،
 ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
 أمير آخور ثالث : ١٦٤ ، ١٧٥ ،
 أمير آخور ثان : ١١٦ ، ١٥١ ، ١٦٤ ،
 ١٧٥ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٣١٥ ،
 أمير آخور كبير — الأمير آخورية الكبرى :
 ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ،
 ٢٤٣ ، ٤٠٤ ،
 أمير آل عقبة : ٢٣١ ،
 أمير آل فضل : ٥٥٥ ، ١٩٠ ،
 أمير بني عقبة : ٣٥٥ ،
 أمير التركمان — إمرة التركمان : ١٨٣ ، ١٨٥ ،
 أمير تومان : ١٠١ ،
 أمير حاج المحمل : ١٨٧ ، ١٩٥ ،
 أمير للوجبية : ١٨٧ ،
 أمير ركب الحاج : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٤ ،
 أمير سلاح — إمرة سلاح : ١٠٥ ، ١١٨ ،
 ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٧١ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠١ ، ٤٤١٤ ،
 ٤١٨ ،

١١٧ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ،
 أم ولد : ٣١٦ ،
 أمراء ألوف دمشق : ٣٩٩ ،
 أمراء ألوف الديار المصرية : ١٦٨ ، ٢١٢ ،
 ٣١٤ ، ٤٢٧ ،
 أمراء طباطبات : ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ،
 أمراء العشرات لإمريات عشرة : ١٣٠ ، ١٣٩ ،
 ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٥٠ ،
 ٣٤٥ ،
 أمراء عشرات طرابلس : ٣٣٨ ،
 أمراء عشرات القاهرة — والديار المصرية :
 ١٧٣ ، ٣٩٤ ،
 إمرة أربعين : ٢٦٤ ، ٣٧٩ ،
 إمرة حاج المحمل : ٢٦٤ ،
 إمرة خمسة : ٨٥ ،
 إمرة دمشق : ١٢٨ ،
 إمرة عشرة بأنطاكية : ١٨٤ ،

أمير مائة ومقدم ألف بدمشق — إمرة ...
١٤٩ ، ١٦١ ، ٣٧١ .

أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية —
إمرة ... ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ١٦٣ ، ٢١٠ ،
٢٦٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ .

أمير مجلس — إمرة مجلس : ١١١ ،
١١٧ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٨ ،
٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،
٣١٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٩٨ .

أمير المدينة المنورة — إمرة المدينة المنورة :
٥٦ .

أمير مكة — إمرة مكة : ٨٣ ، ٨٤ ،
أمير المؤمنين : ١٨ ، ٥١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ،
٤٠٣ .

أمير البنيق — إمرة البنيق : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
الأرجاقية : ٢٠٠ .

(ب)

البيجمقدار : ١٦٧ ، ٢٥١ ، ٣٨٨ —
٣٩٠ .

البروانة : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .

البريدى — البريد — البريدية : ٨٨ ،
٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ .

أمير شكار — أمير صيد : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٩٢

أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٥١ ، ١٦٦ ،
١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ ،
٣٧٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ .

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،
١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ،
٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ،
٤٢٤ .

أمير عشرة آلاف : ١٠١ .

أمير عشرين — إمرة عشرين : ١٤٨ ، ١٧٦ ،
أمير حلم : ٢٨٤ .

الأمير الكبير — الإمرة الكبرى : ٦٨ ،
٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٧ ، ١٣١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،
٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
٣٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
٤٠٨ .

أمير مائة — إمرة مائة : ٩٥ ، ١١٢ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٤١ ، ١٤٣ ، ٣٦٠ ، ٤١٨ .

أمير مائة وعشرة : ٩٧ .

أمير مائة ومقدم ألف — إمرة ... ١٥٧ ،
١٦٩ ، ٣٤٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،
أمير مائة ومقدم ألف بحلب : ١٧٢ ، ٤٢٠ .

(ح)

الحاجب - الحجورية : ٤٥، ١٠٥، ١١٧، ١٧٩

٢٨٨، ٢٤٢، ٢١٩، ١٨٠، ١٧٩

٠ ٤٢٢

حاجب ثان - الحجورية الثانية : ١٧٨

حاجب ثالث : ١٧٨

حاجب حاء : ١٦٢

حاجب دمشق - حجورية دمشق : ١٧٢

٠ ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٤، ٣٠٠

حاجب دمياط : ١٧٩

حاجب الكرك : ١٢٨، ٢٧٧

الحاجب الكبير - الحجورية الكبرى

٠ ٤١٩، ٣٨٩

حاجب الحجاب - حجورية الحجاب : ١٠٧

٠ ٢٨٩، ١٧٩، ١٥٠، ١٤٨، ١٣٠

٠ ٣٠٨، ٢٣٠، ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٩٢

٠ ٤٠٢، ٣٩٩، ٣٥٦، ٣٤٣، ٣١٣

حاجب حجاب حلب - حجورية حلب : ١٠٢

٠ ٤٢٠، ٤٣٠، ٣٢١، ١٧٤

حاجب حجاب دمشق - حجورية : ١٢٨

٠ ٤١٩، ٣٨٣، ٢١٢، ١٧٣، ١٧٢

حاجب حجاب الديار المصرية حجورية : ١٩٠، ١٦٥

٠ ٤٠١، ٣٧٥، ٣٠٥

حجاب القاهرة : ١٧٨، ١٧٩

حجورية حلب : ١٧٤، ٢١١

البيان - علم : ٣٥٨

(ت)

تجر يد - تجريدة : ١٧١، ٣٩٨، ٤٥١

تدريس المدرسة الأتابكية بدمشق : ٤٧

تدريس المدرسة الخشابة بالقاهرة : ٣٢٧

تفسير - علم : ٣٥٨

تقدمة ألف : ٢٣٧، ٣٠٩

تقدمة ألف بحجاب : ١٧٤

تقدمة ألف بدمشق : ٣٠٧

تقدمة ألف بالديار المصرية : ٩٥، ١١٠

٠ ٣٠٤، ١٧٥

(ج)

الجاليش : ٢٠٩، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٩٥

٠ ٣٠٢

جدل - علم : ٤٣٢

جدار - جدارية : ١٧، ٤٢٤

جل - حال : ١٢، ١١٩، ١٧٧، ٢٣٨

٠ ٢٤١

جندی - جند - أجناد : ١٠١، ١٦٥

٠ ٤٢٢، ٣٧٣، ٢٠٦، ١٦٥

جوامك : ١٧٠

جيش - جيوش : ٣٥، ١٢٩، ٤٢٦

(ش)

- شاد الدوارين — شد الدوارين : ٩٦٤٨١ .
 شاد الشراب خاناه : ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ .
 • ١٦٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ .
 شاد العائر : ١٢٢ ، ٢٤٦ .
 شاد القصر : ١٠٦ .
 شامر — شعراء — شمر : ١٤٤ ، ١٧٥ ، ٢٤٤ .
 • ٢٣٣ ، ٢١٥ ، ١٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٩٥ ، ٢٥٠ .
 شد حلب : ٧٩ .
 شد الدوارين بدمشق : ٩٦ .
 شيخ — شيوخ : ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤١ .
 • ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٠ .
 • ٧١ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٧ .
 • ٢٠٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ .
 • ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤ .
 • ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ .
 • ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 • ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٢ .
 • ٤٣٣ .
 شيخ الإسلام : ٤٢٩ .
 شيخ الجبل : ٨٣ .
 شيخ الحسابة : ٢١٥ .
 شيخ الخفية : ٥٧ .
 شيخ الخانقاة الشيعونية : ٢٨ .
 شيخ الزارية الیونسية بدمشق : ١٩٢ .

(ز)

- زاهد : ٣٧ ، ٣٦٩ .
 الزمام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ ، ٤٠٢ .

(س)

- الساق : ٢٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .
 • ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢١ .
 • ٤٢٢ .
 السلاح : ٤٤٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٦ .
 • ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ .
 السلاح دار : ١٧٧ ، ١٧٠ .
 سلطان بلاد فارس : ٣٠٤ .
 سلطان الديار المصرية : ١٤ .
 سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية : ٣٩٧ .
 سلطان عراق العجم : ٢٠٥ .
 سلطان مرأة وصمرقند وشيراز : ١٩٩ .
 سلطنة حصن كيفا : ٥١ ، ٤٤٩ .
 سمام — سهام : ١٦٤ ، ١٩٧ ، ٢٧٧ .
 • ٢٨٤ .
 سيف — سيوف : ١٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ .
 • ١٦٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٣٤٧ .
 • ٣٧٦ ، ٤١٠ ، ٤١٢ .
 السيفي : ١٧٤ .

- صاحب ماردين ٤ ٢٢٩ .
صاحب مصر ٥ ٣٥٥ ٤٩٤ ٧٧٤ ٨٩٠ ٢٣٠٠
— ٣٢٢ .
صاحب موافقين ١ ٨٧ .
صاحب العين : ٢٤ ، ٣٥ ، ٢٥٨٤٣٥ .
صاحبة القاعة : ٢٤٧ .
صانع — صياغة : ٢٤ .
صناعة الإنشاء : انظر : كتابة الإنشاء .
الصنيق السلطان : ٢٠٨ .
صنعة الحساب : ١٦ .
صوفي — صوفية : ١٥٦ .

(ط)

- الطب — علم : ٧٢ .
طبخانه — طبخانات : ١٠٧ ، ١٥٧ .
الطبيب الكحال : ٢١٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
طلب — أطلاب : ٦ ، ٢٤١ ، ٢٤١٩ ، ٣١٩ .
الطواشي : ٣٨ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤ ،
٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٢٨ .
٤٢٩ .

(ع)

- عالم — علامة — علماء : ٣٧٤٣١ ، ٣٩٠ ،
٩٤٥٧ ، ٩٩٥ ، ١٠٩٠ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٠

شيخ المنيع ١ ٢٢٤ .

- شيخ شيوخ حماة : ٤١٦ .
شيخ شيوخ خانقاة سميد السمداء : ٤٣ .

(ص)

- الصاحب : ٤٥٢ ، ٤٥٠ ، ٣٨٤ ، ١٩٤ ، ٨٤٥ .
٤١٨٧ ، ١١٨ ، ٩٧ ، ٩٦٦ ، ٧٩٤٥٤ .
٣٩٩ ، ٣٥٢ ، ٣١١ ، ٢٥٨ ، ٢٣٨ ، ٢٢٠ .
٤١٢ ، ٤١٠ .
صاحب أربهان : ٢٠٤ .
صاحب بغداد : ١٥٣ ، ٣٧٤ ، ٤٣٠ ، ٣٤ .
صاحب تبريز : ٢٦٧ ، ٣٧٤ .
صاحب حصن كيفا : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠٤ .
صاحب حلب : ٨٨ .
صاحب حلب ودمشق : ٢٥ .
صاحب حماة : ٤٢٠ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤٧٧ .
صاحب حصص : ١٩٣ .
صاحب دمشق : ١٩٤ .
صاحب ديوان دمشق : ١٥ ، ١٦ .
صاحب الروم : ٥ .
صاحب سمرقند : ٢٠٣ .
صاحب سيس : ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ .
صاحب قلعة دمشق : ٦٠ .
صاحب الكرك : ١٩٤ .

لنظار — قناطير : ٣٨٧، ١٦٨، ١١١ .

(ك)

كاتب — كتاب — كتابة : ٣٣، ١٨ .

. ٣٢٥، ٢٥٧، ٥٤، ٣٧

كاتب الخزانة الشريفة : ١٩٨ .

كاتب ديوان الإنشاء بحلب : ٣٦٦ .

كاتب ديوان الإنشاء بالقاهرة : ٣٦٧ .

كاتب مرحلب : ٣٢٤ .

كاتب مردمشق : ٤٢٩ .

كاتب مرالديار المصرية : ٢٨٤، ٢٨٣ .

. ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٨٩، ٢٨٧

كاشف البحيرة : ١٧٧ .

كاشف البهنا : ١٨٧ .

كتاب القبط : ٨٢ .

كتابة الإنشاء : ١٩٧، ٢٣٣ .

كتابة الإنشاء والنظر : ٣١ .

كتابة الخط : ١٦ .

الكحال : انظر ، الطبيب الكحال .

كرامة — كرامات : ٤٣٤، ٣٦٩ .

كشف (٦٢٤٦٦) : ٤٣٣ .

كشف الوجه القليل : ١٥١ .

كشوفية الوجه البحري : ٣٤٦ .

(ق)

قاضي حلب : ٨٤ .

قاضي حصص : ٣٢٥ .

القاضي الحنفي : ٢٨٣، ٣١١ .

قاضي — قضاء دمشق : ٤٣١، ٤٧٠، ٨ .

القاضي الشافعي : ٣٢٥، ٣٢٤، ٢٩٦ .

. ٤٣١، ٣٢٦

قاضي القضاة الحنفي : ٣٠١، ٥٧ .

قاضي قضاة — قضاء قضاة دمشق : ٤٦، ٤٨ .

. ٤٣١، ٥٧، ٤٤٧

قاضي قضاة — قضاء قضاة الديار المصرية :

. ٤٠٧، ٥٣٢٧، ٤٤٧، ٤٦٠، ٢٦

قاضي القضاة الشافعي : ٥٨٠، ٤٧٠، ٤٦ .

. ٤٣١، ٤٠٢، ٣٢٩، ٣٢٧، ٢٨٧

قاضي القضاة المالكي : ٢٧٠، ٢٦ .

القان و ١٩٩، ٢٠١، ٤٢٥ .

قائد ميمنة جناح القلب : ٨ .

القراءات — علم : ٨٣٣ .

قضاء بعلبك : ٣٢٦ .

قضاء الديار المصرية : ٥٧ .

قضاء ذراع : ٤٧ .

قضاء شيزر : ٤٧ .

قضاء المسكر بالديار المصرية : ٤٧ .

قح : ١٢، ٤٨ .

- مذهب النصيرية : ٣٩ .
 مركب — المراكب الحربية : ٢٣ ، ٢٩١ .
 مستوفى دمشق : ١٦ ، ١٥ .
 مستوفى ديوان الخويش : ١٩٨ ، ١٩٩ .
 مستوفى الروم : ٤٤ .
 المسند : ٨٤ .
 مسند الشام : ٤٧ .
 المشاطية : ٨٢ .
 المشاة : ١١٤ .
 المشد : ٧٤ ، ٧٩ ، ٨١ .
 مشد دوارين الديار المصرية : ٨٠ .
 مشيخة : ٨٥ .
 مشيخة الشيخ : ٤٧ .
 مشيخة المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ١٨٩ ،
 ١٩٠ .
 منتقد : ٦٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٥ .
 ٤٣٤ ، ٤٣٣ .
 مفتى — أفتى — إفتاء : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ .
 ٣٨ ، ٥٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٤٩ .
 مقدم ألف — مقدمو الألف : ٩٧ ، ١٠٧ .
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ .
 ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ .
 مقدم ألف — مقدمو الألف بدمشق : ١٣٢ ،
 ١٦١ ، ٣٥٩ .

(ل)

- لالا : ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٣٣ ، ٣٦٣ .
 ٤٠٤ .
 لعب الريح : ٢٠٨ ، ١٣٣ .
 لعب الكرة : ٢٠٤ ، ٩ .
 اللغة — علوم : ٥٧ ، ٢٢٦ .
 اللغة التركيبية : ١٧ ، ١٦ ، ١١٦ ، ٢٣٠ ، ٣٤٠ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ .

(م)

- مال — أموال : ٤٥ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٥١ ، ٢٣٣ .
 ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١٥٨ ، ١٥٨ .
 ١٦٤ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ .
 ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٣٠٩ .
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٨٧ .
 ٣٩٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ .
 متلك برصا وأدرنة : ١٨ .
 مقال : ١٠ .
 محدث : ٣٢٢ .
 مدير المملكة — مدير المملكة : ٩١ ، ١٠٧ .
 ١١٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ٢٥٩ .
 ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٤٢٩ .
 مدير المملكة بالديار المصرية : ٢٠٩ .
 مذهب الخفية : ٤٠٥ .
 المذهب الشافعي : ٧٤ .

ناظر الكسوة : ٢٠٢ .
 نائب أبلستين : ١٨٣ .
 نائب — نيابة الإسكندرية : ٣٩٩ ، ٣٤٥ .
 . ٤٠٣ .
 نائب بعلبك : ١٧٦ .
 نائب جمر : ٥٨ .
 نائب — نيابة حلب : ٧٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ .
 نائب — نيابة حماة : ١٣ ، ٧٥ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٠ .
 . ٤٢١ ، ٤١٨ .
 نائب — نيابة دمشق : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ .

مقدم ألف — مقدمو الألوף بالديار المصرية :
 ٩٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٤٠١ .
 مقدم الأوجانية : ٢٣٥ .
 مقدم المسكر : ٩١ .
 مقدم الممالك السلطانية : ٢٣٥ ، ٢٦٤ .
 مقدمو الألوף بحلب : ١٠٢ ، ١٩٥ .
 مقرئ : ٢٢٣ ، ٤٣٢ .
 مكس — مكوس و : ٧٠ .
 ملك التتار : ٤٠٨ ، ٤٢٥ .
 ملك الروم : ١١٦ ، ٢٢٦ ، ١٨ .
 ملك القبجاق : ٤٢٥ .
 ملوك ماردين : ٣٣٠ .
 الممالك السلطانية : ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ .
 مؤذن — مؤذنون : ٧٢ .
 (ن)
 ناظر الجيوش : ٤٠٣ ، ٦٦ .
 ناظر الجيوش بديار مصر : ٤٠٣ .
 ناظر الخصاص : ٢٠ ، ٦٤ ، ١٩ ، ٣٦٠ .

٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٠٦

٢٣٨٠ ، ٢٣٧٩ ، ٢٣٧٨ ، ٢٣٧٧ ، ٢٣٧٦

٠٤٠٠ ، ٢٩٨

نائب طرموس : ٤٠٠

نائب — نيابة غزوة : ١١٣ ، ٧٥ ، ١٢٦٤

١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٢٧

٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢١٢ ، ١٦٠

٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠١

٠٤٠٠

نائب القدس : ١٢٩ ، ٢٩٢

نائب — نيابة قلعة حلب : ٢٧٨ ، ٣٠٥

نائب — نيابة قلعة دمشق : ١٢١ ، ٥٤

٠٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ١٧٣ ، ١٢٢

نائب — نيابة الكرك : ١٢٧ ، ٢٩٢

٠٤١٥ ، ٣٥٥

نائب مطنة : ١٠٣ ، ١٢٩

نائب السلطنة — نيابة السلطنة بديار مصر : ٥٥

١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٨٦ ، ٦

٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٣٨ ، ١٥٦

٤١٤ ، ٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٢٥٨

٠٤٢١

نائب الغيبة — نيابة الغيبة بالديار المصرية :

٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٧٦ ، ٢٤٢

٠٣٩٨ ، ٣٣٩ ، ٣٠٤

نائب الغيبة بقلعة الجبل : ٢٤٣ ، ٣٢٤

٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٥١

٢٨٩ ، ٢٨٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣

٣٢١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣

٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٩

٤١٩ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨

٠٤٢١

نائب — نيابة دمياط : ١٧٣ ، ١٧٩

نائب — نيابة الرما : ١٩٥

نائب — نيابة الشام : ٨٠ ، ٧٥ ، ٨٥

١١٦ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٩٦ ، ٩١

١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٣١ ، ١٢٨

٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٤

٢٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦

٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٤

٠٤٢٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٨٨

نائب — نيابة الشويك : ٧

نائب — نيابة صفد : ١١٣ ، ١٢٤

٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٥ ، ٢٩٣ ، ٢٥١

٠٤١٨ ، ٤١٠ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦١

نائب صهيون : ٢٩٦

نائب — نيابة طرابلس : ١١٣ ، ١٤٥

١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٦

٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢١٢ ، ١٧٣ ، ١٧٢

٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥

٣٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨

- نيابة قلعة الروم : ٤١٩ .
- نيابة حكم أسوان : ٢٥٣ .
- نيابة حكم دمشق : ٣٨ ، ٤٧ ، ٣٢٦ .
- نيابة حكم القاهرة : ٤٧ .
- نيابة الساطنة بحلب : ٣٩٣ .
- نيابة السلطنة بدمشق : ٧٢ .
- نيابة السلطنة بصفد : ٣٩٣ .
- (ه)
- هجين — هجن : ٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٤١٢ .
- (و)
- والى الأحباس — ولاية الأحباس : ٣١ .
- والى أوقاف حلب : ٣٧ .
- والى القاهرة : ٢٩٩ .
- وزارة : ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٤٣٧ .
- وزارة دمشق : ٤٤٤ ، ٤٥٨ .
- وزارة الديار المصرية : ٨١ .
- وزير : انظر صاحب .
- وزير بغداد : ٤١٢ .
- وزير الديار المصرية : ٤١٣ ، ٨٠ .
- وزير الشرق والغرب : ٤١٢ .
- وقف — أوقاف : ١٤٤ ، ١٧٥ ، ٧٢ ، ٦٩ .
- ٤٣٠٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ .
- ٤٢٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٥٣ .
- ولاية بيت المال : ٣٢٤ .
- ولاية حكم إدفو : ٢٥٤ .
- ولاية حكم إستان : ٢٥٤ .
- ولاية حكم ميفارقين : ٨٧ .

- النحر — علم : ١٨١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٤٣٢ .
- نحوى — نخاعة : ٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٢٣ .
- نظام الملك — نظام الملكة : ١٤٧ ، ٣٧٥ ، ٢١٠ .
- نظر الأوقاف : ٣٢٤ .
- نظر البيوت بدمشق : ١٦ .
- نظر جامع دمشق : ٤٥ .
- نظر جيش حلب ودمشق : ١٨ .
- نظر جيش صفد وطرابلس : ١٨ .
- نظر جيوش دمشق : ٣٧ .
- نظر الخراس بدمشق : ١٦ .
- نظر الدولة بالديار المصرية : ٤٥ .
- نظر الديوان الكبير : ٥٤ .
- نظر القدس : ١٧٩ .
- نقيب النقباء بالديار المصرية : ٣١٩ .
- الندجاة السلطانية : ١٠٦ .
- نواب البلاه الشامسية : ١١٣ ، ٢٦٥ ، ٤١٠ .
- نوقى — نواتية : ١٧٧ .
- نيابة البيرة : ٤١٩ .
- نيابة جوربر : ١٧٦ .
- نيابة حصص : ٤١٨ ، ٣٨٩ ، ٨٥ .
- نيابة الرحبة : ٤١٩ ، ٧٩ .
- نيابة سنجار : ٤١٩ .
- نيابة صرخند : ١٣ .
- نيابة قلعة درندة : ٢٩٧ .

(*) كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة	
٥٦	تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن .
٤٣٣، ٤٣٢	التعجيز في مختصر الوجيز ابن يونس ، عبد الرحيم بن محمد بن منعة .
٣٦٧	تلخيص المفتاح القزويني ، محمد بن عبد الرحمن .
٤٦	التنبية في فقه الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف
٩	الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين ابن دقاق ، إبراهيم بن محمد بن أيدير .
٧١	دلائل النبوة البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي .
١٠٩	دون الدون في أحكام سودون ابن مكناس ، عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت بمركز تحقيق التراث على ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة	
٣٩	شرح الأسماء الحسنى التلمساني ، سليمان بن علي بن عبد الله .
٣٦٧	شرح البردة للبوصيري ابن حبيب ، طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن .
٧٤	شرح مسند الشافعي الجاولي ، سنجر بن عبد الله .
٣٩	شرح مقامات النفري التلمساني ، سليمان بن علي بن عبد الله .
٣٢٢	صحیح البخاری البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .
٢٥٤	الطالع السعيد في تاريخ الصعيد الإدقوي ، جعفر بن تغلب .
٤٦	فقه الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن طلي بن يوسف .
٢٢٦	كتاب سيويه سيويه ، عمر بن عثمان بن قنبر .
٢٢٦	الكشاف عن حقائق التنزيل الزحشمري ، محمود بن عمر .
٤٣٢	مختصر ابن الحاجب (مختصر المنتهى) ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .

صفحة

المعجم الكبير ٨٥

الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب .

المقامات الحريرية ٢٢٦

الحريري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التي استلزمها تحقيق هذا الجزء من كتاب « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي »^(١) .

(١) القرآن الكريم .

(٢) الاستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ٥١٣١هـ / ١١٨٩٧م) :

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ م .

(٣) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد بن واغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ م .

(٤) إعلام الورى = ابن طولون (محمد بن على الصالحى الدمشقى ت ١٩٥٣م /

١٥٤٦م) :

— إعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب، القاهرة ١٩٧٣م

(١) تخفيفاً لهوامش التحقيق استغدينا مختصرات في الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع .

وفي هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت في الهوامش — مرتبة ترتيباً أبجدياً ، وأمام كل مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

(٥) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصقور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٦) الألقاب الإسلامية — د . حسن الباشا :

— الألقاب الإسلامية — القاهرة ١٩٥٧ م .

(٧) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤ /

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق في الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ م .

(٨) إنباء الفمر — ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء الفمر بأبناء العمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ م — ١٩٧٦ م .

(٩) الانتصار — ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٨٠٩/١٤٠٦ م) :

— الانتصار بواسطة عقد الأعمار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١٠) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد أمين :

— الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .

دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ م .

(١١) الإيضاح والتبيان — ابن الرفعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت

١٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .

تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف

من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة

أم القرى — دمشق ١٩٨٠ م .

(١٢) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ت ١٩٣٠ هـ /

١٥٢٤ م .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة

١٩٦١ م — ١٩٦٥ م .

(١٣) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ١٣٧٣ هـ / ١٣٧٤ م) :

— البداية والنهاية ، ١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(١٤) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /

١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٥) بغية الوعاة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد

ت ١٥٠٥ هـ / ١٩١١ م) :

— بغية الوعاة في طبقات النحاة — جزءان القاهرة ١٩٦٤ م .

(١٦) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت

: (م ١٤٧٤ / ٥٨٧٩

تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد ١٩٦٢ م .

(١٧) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٥٩١١ /

: (م ١٥٠٥

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله —

القاهرة ١٣٥١ هـ .

(١٨) تاريخ الدول الإسلامية = د . أحمد السعيد سليمان :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ م .

(١٩) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية = الزركشي (محمد بن إبراهيم

القرن ٥٩ / ١٥ م) :

— تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية

— تحقيق محمد ماضور — تونس

١٩٦٦ م .

(٢٠) تالى كتاب وفيات الأعيان = الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٥٨ / ١٤ م) .

— تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق

جاكلين سويلة ، المعهد الفرنسى —

دمشق ١٩٧٤ م .

(٢١) تثقيف التعريف — عبد الرحمن بن محمد التميمي الحلبي ، الشهير بابن

ناظر الجيش (ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م) .

— كتاب تثقيف التعريف بالمصطاح الشريف .

تحقيق رودلف فسلي — المعهد العلمي الفرنسي للآثار

الشرقية بالقاهرة — ١٩٨٧ م .

(٢٢) التحفة السنية — ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاکرت ٥٨٨٥ /

١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره مريتر ، بولاق ١٢٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٢٣) التحفة اللطيفة = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ م — ١٩٨٠ م .

(٢٤) التحفة الملوكية — يبرس المنصوري (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م) :

— التحفة الملوكية في الدولة التركية .

تحقيق د . عبد الحميد صالح حمدان .

القاهرة ١٩٨٧ م

(٢٥) تذكرة الحفاظ = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء ، بيروت ١٣٧٤ هـ /

١٩٥٤ م .

(٢٦) تذكرة النبيه — ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه .

٣ أجزاء — تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ م — ١٩٨٢ م — ١٩٨٦ م .

(٢٧) تقويم البلدان — أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيدت ٥٧٣٢ /

: (١٣٣١ م)

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٢٨) التكلة — المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م) :

— التكلة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ م — ١٩٧٦ م .

(٢٩) التوفيقات الإلهامية — محمد مختار

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية

بالسنين الأفرنكية والقبطية — مصر ١٣١١ هـ .

(٣٠) الجوهر الثمين — ابن دقماق (إبراهيم بن محمدت ٥٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :

— الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، ومراجعة

د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمي -

جامعة أم القرى ١٤٠٣ / ١٩٨٢ م .

(٣١) حسن المحاضرة = السيوطي (عبدالرحمن بن أبي بكرت ٨٩١١ / ١٥٠٥م) :

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ م .

(٣٢) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

- منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام

والشهور، كاليفورنيا ١٩٣٠م - ١٩٤٣م

(٣٣) الخطط التوفيقية = علي مبارك

- الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٤) خطط الشام = محمد كرد علي

- خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٥) المدارس = النعمي (عبد القادر بن محمدت ٩٢٧ / ١٥٢١م) :

- المدارس في تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٦) الدرر = ابن حجر (أحمد بن علي المسقلاني ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م)

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ٥ أجزاء .

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٣٧) دورة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— دورة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .

(٣٨) دورة المجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي

ت ١٠٢٥ / ١٦١٥ م) :

— دورة المجال في أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدى

أبو النور، ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٧٠ م .

(٣٩) الدليل الشافي = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— الدليل الشافي على المنهل الصافي .

تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ م .

(٤٠) الديباج المذهب = ابن فرحون (إبراهيم بن على ، برهان الدين

ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م) :

— الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب —

تحقيق د. محمد الأحمدى أبو النور — القاهرة .

(٤١) الذيل على رفع الإصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ / ٥٩٠٢

: (١٤٩٧ م)

— الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواد

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٢) ذيل صرأة الزمان = اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد ت ٨٧٢٦ /

: (م ١٣٢٥

— ذيل صرأة الزمان — ٤ أجزاء — الهند — ١٣٨٠ م —

١٩٦١ م .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٤٤) تاريخ المغول = رشيد الدين (فضل الله الهمداني) ؛

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هندواي ، فؤاد عبد المعطي

الصيد — القاهرة ١٩٧٠ م .

(٤٥) رفع الإصر = ابن حجر (أحمد بن علي المسقلاني ت ٨١٥٢ / ١٤٤٨ م) ؛

— رفع الإصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ م — ١٩٦١ م .

(٤٦) الروض الزاهر — ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٥٦٩٢/١٢٩٢ م):

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د. عبد العزيز الخويطر، الرياض ١٩٧٦ م .

(٤٧) روض القرطاس — ابن أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٥٧٢٦/

: (١٣٢٥ م)

— الأئیس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك

المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ م .

(٤٨) زبدة الفكرة — بيارس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله

المنصوري ت ٥٧٢٥/١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، الجزء التاسع — مخطوط

مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(٤٩) زبدة كشف الممالك — ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٥٨٧٢/١٤٦٨ م) :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك

نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٥٠) السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب — د . محمد محمد أمين .

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ م —

١٣٤٩ م) رسالة ماجستير — غير منشورة — بجامعة

القاهرة ١٩٦٨ م .

(٥١) السلوك = المقریزی (تقی الدین أحمد بن علی ت ٨٤٥/١٤٤٢م) :

— کتاب السلوک لمعرفة دول الملوك

ج ١ - ٢ (٦ أقسام) تحقیق د . محمد مصطفی زیادة ،

القاهرة ١٩٣٤م - ١٩٥٨م .

ج ٣ - ٤ (٦ أقسام) ، تحقیق د . سعید عبد الفتاح

عاشور - القاهرة ١٩٧٠م - ١٩٧٢م .

(٥٢) السفن الإسلامية د . درویش النخیل :

— السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤م .

(٥٣) السيف المهند = بدر الدین العینی (ت ٨٥٥/١٤٥١م) .

— السيف المهند في سيرة الملك المؤيد شيخ الحمودى .

تحقیق : فهم محمد شلتوت . القاهرة ١٩٦٧م .

(٥٤) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩/١٦٧٨م) :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠هـ .

(٥٥) شفاء الغرام = الفاسى (محمد بن أحمد الحصى المكى ت ٨٣٢/١٨٣٢م)

: (١٤٢٨م)

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦م .

(٥٦) صبح الأعشى = القلقشندى (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد

ت ٨٨٢١/١٤١٨ م) :

- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ١٤ جزء، القاهرة

١٩١٩ م - ١٩٢٢ م

(٥٧) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب

ت ٨٧٤٨/١٣٤٧ م) :

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق

سعد محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ م

(٥٨) الطبقات السلية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التيمي الدارى

ت ١٠٠٥/١٥٩٦ م) :

- الطبقات السلية في تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوى ، القاهرة ١٩٧٠ م

(٥٩) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١/١٣٧٠ م)

- طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٦٠) طبقات القراء = ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣/١٤٢٩ م) :

- غاية النهاية في طبقات القراء ، نشره ج. برجستراسر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١/١٩٣٢ م

(٦١) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥/

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين، جزءان تحقيق د. علي محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ م .

(٦٢) العبر — الذهبي (محمد بن أحمد ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غير، نشر صلاح الدين المنجد، وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء، الكويت ١٩٦٠ م — ١٩٦٦ .

(٦٣) العقد الثمين — الفاسي (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد السيد،

٨ أجزاء، القاهرة ١٩٥٩ م — ١٩٦٩ م .

(٦٤) عقد الجمان — العيني (محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين ت ٨٨٥٥ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

٣ أجزاء — تحقيق د. محمد محمد أمين، عصر سلاطين

المماليك، القاهرة ١٩٨٧ م — ١٩٨٩ م .

وباقى الكتاب مخطوط مصور بدار الكتب المصرية

تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(٦٥) العقود اللؤلؤية الخزرجي (علي بن الحسن الخزرجي ت ٨٨١٢ /

١٩١١ م) :

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية —

جزءان — القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

المنهل الصافي ج ٦ — ٣٥٢

(٦٦) غاية المرام — ابن فهد (عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي القرشي

ت ١٥١٧/٨٩٢٢ م) :

— غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام — تحقيق فهم شلتوت

— مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي — جامعة

أم القرى . جزآن — مكة المكرمة ١٤٠٦هـ — ١٤٠٩هـ /

١٩٨٦م — ١٩٨٨م .

(٦٧) الفنون الإسلامية والوظائف — د. حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢م .

(٦٨) فوات الوفيات — ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ١٣٦٣/٨٧٦٤ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . إحسان عباس — بيروت ١٩٧٣م .

(٦٩) فهرست وثائق القاهرة — د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١م .

(٧٠) القاموس الجغرافي = محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

قسيان في ٥ أجزاء، القاهرة ١٩٥٣م - ١٩٦٣م .

(٧١) القاموس المحيط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي

ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) :

(٧٢) كشف الظنون = حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب

جلبي ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٧٣) كتر الدرر = ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله

ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :

— كتر الدرر وجامع النور .

الجزء الثامن : الدرر الزكية في أخبار الدولة

التركية، حققه أولرخ هارمان، القاهرة ١٩٧١م .

(٧٤) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد مكرم الأنصاري

ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٥) المختصر = أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل، الملك المؤيد ت ٨٧٣٢ /

: (م ١٣٣١)

— المختصر في أخبار البشر — ٤ أجزاء — إستانبول ١٢٨٦ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها — د . عبد العال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ م .

(٧٧) مرآة الجنان = الياقبي (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٨٧٦٨ /

: (م ١٣٦٦)

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ، ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

: (م ١٢٢٩)

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت .

(٧٩) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة

(٨٠) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

: (م ١١٥٣)

— الملل والنحل ، القاهرة ١٩٥١ م .

(٨١) المنهل = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٨٤ /

: (١٤٧٠ م)

— المنهل الصافي والمستوفى بمد الوافى

ج ٢٦١ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ م .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥ م .

ج ٤ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٦ م .

ج ٥ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٨ م .

ج ٦ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٩ م .

و باقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٢) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٨٤٥ /

: (١٤٤٢ م)

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزآن ،

بولاق ١٣٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٣) النجوم الزاهرة — ابن تغردى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ م — ١٩٧٢ م .

(٨٤) نزهة الناظر — موسى بن يحيى اليوسفى (ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م) .

— نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر .

تحقيق د . أحمد حطيط .

عالم الكتب — بيروت ١٩٨٤ م .

(٨٥) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن داود الصيرفي ت ٩٠٠/٨٩٤م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠م — ١٩٧٣م .

(٨٦) نظم العميان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١/١٥٠٥م) :

— نظم العميان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧م .

(٨٧) نكت الحميان = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤/٨٧٦٤م)

: (١٣٦٢م)

— نكت الحميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١م .

(٨٨) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢/١٣٣٢م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٩ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣م — ١٩٨٩م .

و باقي الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة .

(٨٩) هدية العارفين = البغدادي (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، جزآن

إستانبول ١٩٥١م .

(٩٠) الوافي بالوفيات = ابن أيك الصفدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات

١٧ جزء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، و باقى

الكتاب مخطوط بدارالكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩١) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٥٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٧ م .

من أعمال المحقق التي أفاد منها في تحقيق هذا المجلد :

- ١ - الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ١٦٤٨هـ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠م -
١٥١٧م - دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠م .
- ٢ - الأوقاف والحياة الثقافية في العصور الوسطى - بحث مقدم
للندوة الدولية عن الأوقاف في الوطن العربي - الرباط ١٩٨٥م .
- نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم .
- ٣ - الأوقاف ونظام التعليم في مصر في العصور الوسطى - بحث
مقدم لمؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الإسلامية - الأردن
١٩٨٦م .
- ٤ - تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه - للحسن بن عمر بن الحصن
ابن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م - دراسة
ونشر وتحقيق - صدر في ثلاث مجلدات :
المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨هـ - ٧٠٩هـ / ١٢٧٩م
- ١٣٠٩م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦م .
المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩هـ - ٧٤١هـ / ١٣٠٩م
- ١٣٤٠م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢م .

- المجلد الثالث: حوادث وتراجم ٤٧٤١هـ — ٥٧٧٠هـ / ١٣٤٠م —
- ١٣٦٨م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م .
- ٥ — تطور العلاقات العربية الإفريقية في العصور الوسطى — فصل
من كتاب « العلاقات العربية الإفريقية » — معهد البحوث
والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٧٧م .
- ٦ — تفويض من عصر السلطان العادل طومان باي «صانع السلاطين»
(وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ،
والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ وهو تفويض صادر من السلطان
جان بلاط) — المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١م .
- ٧ — السخاوى ومؤرخو عصره ، مع نشر وتحقيق مقامة الكاوى على
تاريخ السخاوى للسيوطى — بحث مقدم للندوة الدولية عن المؤرخ
السخاوى — الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة ١٩٨٢م
— بحث منشور ضمن أبحاث الندوة التى صدرت عن المجلس
الأعلى للثقافة بمصر .
- ٨ — الشاهد العدل فى القضاء الإسلامى — دراسة تاريخية مع نشر
وتحقيق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة
٧٩١ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة
٥٨٦٠هـ) — حوليات إسلامية Annales Islamologiques المجلد
١٨ سنة ١٩٨٢م المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .

- ٩ - شمال إفريقيا والحركة الصليبية - مجلة الدراسات الإفريقية -
العدد الثالث ١٩٧٥ م .
- ١٠ - الصومال في العصور الوسطى - فصل من كتاب عن جمهورية
الصومال أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦ م .
- ١١ - العبدلاب وسقوط مملكة علوة - بحث في انتشار الإسلام والعروبة
في وسط السودان وادي النيل - مجلة الدراسات الإفريقية -
العدد الثاني ١٩٧٤ م .
- ١٢ - العرب والدعوة الإسلامية في شرق إفريقيا - مجلة الدارة -
الرياض ١٩٨٥ م .
- ١٣ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان - لبدر الدين محمود العيني المتوفى
سنة ١٤٥١ / ٨٨٥ م - دراسة ونشر وتحقيق للقسم الخاص
بعصر سلاطين المماليك ، صدر منه :
- المجلد الأول: حوادث وتراجم ٨٦٤٨ - ٨٦٦٤ / ١٢٥٠ م -
١٢٦٥ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ م .
- المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٨٦٦٥ - ٨٦٨٨ / ١٢٦٦ م -
١٢٨٩ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ م .
- المجلد الثالث: حوادث وتراجم ٨٦٨٩ - ٨٦٩٨ / ١٢٩٠ م -
١٩٢٨ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .
- ١٤ - العلاقات بين دولتي مالي وسنغاي وبين مصر في عصر سلاطين
المماليك ١٢٥٠ م - ١٥١٧ م - مجلة الدراسات الإفريقية -
العدد الرابع ١٩٧٦ م .

- ١٥ — علماء زيلع في مصر ودورهم في الحضارة الإسلامية في القرن ١٨٩ / م ١٥ — بحث مقدم للندوة الدولية عن القرن الإفريقي — نشر ضمن أبحاث الندوة — صدر بالقاهرة ١٩٨٧ م .
- ١٦ — فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٨٣٢٩ — ٩٢٣ هـ / ١٥١٦ م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج — المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨٠ م .
- ١٧ — مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسينا (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة ٨٠٠ هـ) — مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم — العدد الخامس ١٩٧٤ م .
- ١٨ — مصارف أوقاف السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون على مصالح القبة والمسجد والجامع والمدارس ومكتب الصبيل بالقاهرة (وهي الوثيقة ٤٠ / ٦ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم ٨٨١ ق المحفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .
- ١٩ — معاهدة تجارية بين مصر والبنديقية من عصر السلطان المؤيد شيخ — دراسة في العلاقات الاقتصادية بين مصر والبنديقية في أوائل القرن ١٥ هـ / م ١٥ — بحث مقدم للندوة الدولية عن مصر والعالم البحر المتوسط — القاهرة ١٩٨٥ م — نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت بالقاهرة عن دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٦ م .

- ٢٠ - منشور بمنح إقطاع من عصر السلطان الغوري (وهو الوثيقة ٧٨٩
جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ ذوالحجة
٩١٦ هـ) - حوليات إسلامية . *Annales Islamologiques* .
المجلد ١٩ سنة ١٩٨٣ م - المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية
بالقاهرة .
- ٢١ - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي - ليوسف بن تغري بردى
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م - دراسة ونشر وتحقيق - صدر منه
٦ مجلدات عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م / ١٩٨٩ م .
(الجزء الثالث والخامس من تحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز) .
- ٢٢ - نهاية الأرب في فنون الأدب - لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
النويري المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م - دراسة ونشر وتحقيق
للمجلد رقم ٢٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .
- ٢٣ - وثائق من عصر سلاطين المماليك - دراسة ونشر وتحقيق تسعة
نماذج متنوعة - المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ م .
- ٢٤ - وثائق وقف السلطان قلاوون على البيمارستان المنصوري (الوثيقة
رقم ١٥ / ٢ بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم
١٠١٠ ق بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - الهيئة المصرية
العامة للكتاب ١٩٧٧ م .

- ٢٥ - وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وهى الوثائق رقم ٤ / ٢٥ وصورتها ٣١ / ٥٠ ، ٢٧ ، ٤٥ / ٣٠) المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة - والمتضمنة وقف خانقاه سرباقوس والوقف على مصالحها - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م.
- ٢٦ - وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبي الفرج بركات - من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة رقم ١٩ / ٤١ - الدرب الأحمر) - انظر :

Un Acte de Fondation du Waqf Par une Chretienne - Journal of Economic and Social History of Orient (G. E. S. H. O.) Vol. XVIII, p.1, 1975

- ٢٧ - وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط (الوثيقة ٨٨٩ ق أوقاف وصورتها رقم ٧٠٣ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ م.

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

باب السنين والألام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٣	سلار بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، ت ٥٧١٠ / ١٣١٠ م .	١٣
١٠٧٤	سلامش بن ببرز ، السلطان الملك العادل ، بدر الدين ، ت ٥٦٩٠ / ١٢٩١ م .	١٥
١٠٧٥	سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، المعروف بابن تركية ، ت ٥٧٩٦ / ١٣٩٤ م .	١٥
١٠٧٦	سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب قراسنقر ، ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	١٥
١٠٧٧	سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضي جمال الدين أبو الربيع الطائي الحلبي ، ت ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م .	١٧
١٠٧٨	سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٥٨١٣ / ١٤١٠ م .	١٨
١٠٧٩	سليمان بن أحمد بن الحسن ، أمير المؤمنين ، المستكفي بالله أبو الربيع ، ت ٥٧٤٠ / ١٣٤٠ م .	١٨

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٢	سليمان بن أرخن بك بن محمد كرضي بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م .	١٠٨٠
٢٤	سليمان بن بزيان بن ابن الجليش ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الهمداني ، ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .	١٠٨١
٢٦	سليمان بن خالد بن نعيم ، قاضي القضاة علم الدين أبو الربيع البيساطي المالكي ، ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م .	١٠٨٢
٢٨	سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين ، ت ٦٦٧ / ١٢٦٩ م .	١٠٨٣
٣٠	سليمان بن داود بن مروان ، الشيخ صدر الدين المطلبي الحنفي ، ت ٧١٢ / ١٣١٢ م .	١٠٨٤
٣١	سليمان بن داود بن سليمان ، القاضي صدر الدين أبو الربيع ، ت ٧٦١ / ١٣٦٠ م .	١٠٨٥
٣٣	سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ، القاضي جمال الدين ، ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م .	١٠٨٦
٣٤	سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، صاحب اليمن ، ت ٦٤٩ / ١٢٥١ م .	١٠٨٧
٣٦	سليمان بن عبد الله بن محمد ، الشيخ علم الدين المساح ، ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م .	١٠٨٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٨٩	سليمان بن عبيد المجيد بن الحسن ، عون الدين بن المعجمي	
٣٦	الحلبي الكاتب ، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .	
١٠٩٠	سليمان بن عثمان ، تقي الدين التركماني الحنفي ، ت ٦٩٠ هـ /	
٣٧	١٢٩١ م .	
١٠٩١	سليمان بن علي بن عبد الله ، عفيف الدين التلمساني ، الشاعر	
٣٨	الصوفي ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	
١٠٩٢	سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، الصاحب معين الدين	
٤٣	البرواناه ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	
١٠٩٣	سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ، الصاحب تقي الدين	
٤٥	ابن سراجل الدمشقي ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	
١٠٩٤	سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضي القضاة	
٤٦	جمال الدين الزرعي الشافعي ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م .	
١٠٩٥	سليمان بن عنقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل ،	
٤٨	ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م .	
١٠٩٦	سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن شادي ، الملك العادل	
٤٨	صاحب حصن كيفا ، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .	
١٠٩٧	سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أمير المؤمنين المستكفي	
٥١	بالله ، ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٩٨	سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، الصاحب نحر الدين بن السيرجي الأنصاري ، ت ٦٩٩ / ١٣٠٠ م	٥٣
١٠٩٩	سليمان بن مهنا بن عيسى ، أمير عرب آل فضل ، ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م	٥٥
١١٠٠	سليمان بن هبة الله بن حماد بن منصور ، الشريف الحسيني ، أمير المدينة ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م	٥٦
١١٠١	سليمان بن وهيب بن أبي العز ، قاضي القضاة صدر الدين ابن أبي العز الحنفي ، ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	٥٧
١١٠٢	سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، الحافظ صدر الدين الياسوني ، ت ٧٨٩ / ١٣٨٧ م	٥٨
١١٠٣	سليمان الموله ، التركماني المجدوب المعتقد ، ت ٧١٣ / ١٣١٣ م	٦٠
١١٠٤	سليم السواق القرافي ، المعتقد المجدوب ، ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م	٦٢
١١٠٥	سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجناني ، الصالح المعتقد ، ت ٨٤٠ / ١٤٣٦ م	٦٢

باب السمين والنون

١١٠٦	سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين ، ت ٦٦٩ / ١٢٧١ م	٦٧
١١٠٧	سنجر بن عبد الله المستنصري ، الأمير قطب الدين البغدادى المعروف بالياغز ، ت ٦٦٩ / ١٢٧١ م	٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
١١٠٨	سنجر بن عبد الله الزكستاني ، الأمير علم الدين ، ت ١٢٦٧ / ٥٦٦٩ م .	٦٨
١١٠٩	سنجر بن عبد الله البرنلي الستركي الصالحى النجمى ، الأمير الكبير علم الدين الدوادارى ، ت ١٣٠٠ م / ٥٦٩٩	٦٨
١١١٠	سنجر بن عبد الله الحصنى ، الأمير علم الدين ، ت ١٢٧٤ / ١٢٧٥ م .	٧٢
١١١١	سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادار ، الأمير علم الدين ت ١٢٨٧ / ٥٦٨٦ م .	٧٣
١١١٢	سنجر بن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين ، نائب حلب ، ت ١٢٨٧ / ٥٦٨٦ م .	٧٣
١١١٣	سنجر بن عبد الله الجسولى ، الأمير علم الدين ، المعروف والده بالمشد ، ت ١٣٤٤ / ٥٧٤٥ م .	٧٤
١١١٤	سنجر بن عبد الله الحلبى ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق ، ت ١٢٩٣ / ٥٦٩٢ م .	٧٦
١١١٥	سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى ، الأمير علم الدين الشهير بطقصبيا ، ت ١٢٩٧ / ٥٦٩٧ م .	٧٨
١١١٦	سنجر بن عبد الله الحمصى ، الأمير علم الدين ، ت ١٢٤٣ / ١٣٤٢ م .	٧٩
١١١٧	سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، الأمير الكبير علم الدين ، ت ١٢٩٤ / ٥٦٩٣ م .	٨٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١١٨	سند بن رميثة بن أبي نمي محمد ، الشريف الحسيني المكي ، أمير مكة ت ٥٧٦٣ / ١٣٦٢ م .	٨٣
١١١٩	سنقر بن عبد الله الزيني الشيخ المسند علاء الدين الأرمي ثم الحلبي ، ت ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م .	٨٤
١١٢٠	سنقر بن عبد الله العزى الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٥٨٤٥ / ١٤٤١ م .	٨٥
١١٢١	سنقر بن عبد الله الألفي الظاهري ، الأمير شمس الدين ت ٥٦٨٠ / ١٢٨١ م .	٨٦
١١٢٢	سنقر بن عبد الله الأفرع ، الأمير شمس الدين ، ت ٥٦٧٠ / ١٢٧٢ م .	٨٧
١١٢٣	سنقر بن عبد الله الصالحى النجمي ، الأشقر ، الأمير شمس الدين ، ت ٥٦٩٢ / ١٢٩٣ م .	٨٧
١١٢٤	سنقر بن عبد الله المنصوري الأعسر ، الأمير شمس الدين ، ت ٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م .	٩٦
باب السنين والهاء		
١١٢٥	مهمل بن الحسن ، أبو الفرج الإسناي ، ت ٥٦٧٠ / ١٢٧٢ م .	٩٩
باب السنين والواو		
١١٢٦	سوتاي بن عبد الله النوين ، الحاكم على ديار بكر ، ت ٥٧٣٢ / ١٣٣٢ م .	١٠١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٢٧	سودون بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،	
١٠٢	ت ٥٧٩١ / ١٣٨٩ م .	
١١٢٨	سودون بن عبد الله الشيخونى ، الفخرى ، الأمير سيف الدين	
١٠٤	ت ٥٧٩٨ / ١٣٩٦ م .	
١١٢٩	سودون بن عبد الله الطرنطاي ، نائب الشام ، ت ٥٧٩٤ /	
١١٠	١٣٩٢ م .	
١١٣٠	سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين قريب	
١١١	الظاهر برقوق ، ت ٥٨٠٣ / ١٤٠١ م .	
١١٣١	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بالطيار ،	
١١٥	ت ٥٨١٠ / ١٤٠٨ م .	
١١٣٢	سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ،	
١١٨	ت ٥٨١٨ / ١٤١٥ م .	
١١٣٣	سودون بن عبد الله المحمدى ، نائب قلعة دمشق ،	
١٢١	ت ٥٨٥٠ / ١٤٤٦ م .	
١١٣٤	سودون بن عبدالله الجزاوى الظاهرى الدوادار ، ت ٥٨١٠ /	
١٢٣	١٤٠٧ م .	
١١٣٥	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بسودون الظريف	
١٢٧	ت ٥٨١٤ / ١٤١١ م .	
١١٣٦	سودون بن عبد الله السيفى تمرباى ، المعروف بسودون	
١٢٩	باق ، ت ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٣٧	سودون بن عبد الله بن علي باك الظاهري ، المعروف بسودون	
	طاز ، ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م .	١٣٢
١١٣٨	سودون بن عبد الله المكاريني الظاهري ، ت ٨١١ هـ /	
	١٤٠٨ م .	١٤١
١١٣٩	سودون بن عبد الله من زادة الظاهري ، ت ٨١٠ هـ /	
	١٤٠٧ م .	١٤٢
١١٤٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب ،	
	ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م .	١٤٤
١١٤١	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الأشقر ،	
	ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .	١٤٧
١١٤٢	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون القاضي ،	
	ت ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م .	١٤٩
١١٤٣	سودون بن عبد الله الأسندري ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م .	١٥١
١١٤٤	سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، الأمير الكبير ،	
	ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م .	١٥٢
١١٤٥	سودون بن عبد الله الأحمدى الظاهري ، المعروف بسودون	
	بقجة ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١١ م .	١٥٦
١١٤٦	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون قراسقل ،	
	ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٨ م .	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٤٧	سودون بن عبد الله العسلائي ، نائب حماة ، ت ٧٨٨ هـ /	١٦١
	٠ م ١٣٨٦	
١١٤٨	سودون بن عبد الله العثماني ، نائب حماة ، ت ٧٩٢ هـ /	١٦١
	٠ م ١٣٩٠	
١١٤٩	سودون بن عبد الله اللكاشي ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .	١٦٢
١١٥٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون ميق ،	١٦٣
	٠ م ١٤٣٣ / ٨٣٦ هـ	
١١٥١	سودون بن عبد الله الفقيه الظاهري ، ت ٨٣٠ هـ /	١٦٤
	٠ م ١٤٢٧	
١١٥٢	سودون بن عبد الله الحموي النوروزي ، ت ٨٣٠ هـ /	١٦٦
	٠ م ١٤٢٧	
١١٥٣	سودون بن عبد الله المعجمي النوروزي ، ت ٨٥٠ هـ /	١٦٦
	٠ م ١٤٤٦	
١١٥٤	سودون بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، المعروف بنجما	١٦٧
	سودون ، ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م .	
١١٥٥	سودون بن عبد الله النوروزي ، حاجب حجاب دمشق ،	١٧٢
	ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م .	
١١٥٦	سودون بن عبد الله البرديكي الظاهري ، ت ٨٥٠ هـ /	١٧٣
	٠ م ١٤٤٦	
١١٥٧	سودون بن عبد الله أبو بكرى المسويدي ، ت ٨٦٥ هـ /	١٧٣
	٠ م ١٤٦٠	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٥٨	سودون بن عبد الله المحمدي المؤيدي ، ت ٨٥٣ هـ /	١٧٤
	١٤٤٩ م .	
١١٥٩	سودون بن عبد الله الإينالي المؤيدي ، المعروف بسودون	١٧٥
	قراقاش ، ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م .	
١١٦٠	سودون بن عبد الله النوروزي ، السلاح دار ، ت ٨٦٢ هـ /	١٧٧
	١٤٥٧ م .	
١١٦١	سودون بن عبد الله السودوني الظاهري ، ت ٨٥٤ هـ /	١٧٨
	١٤٥٠ م .	
١١٦٢	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون المغربي ،	١٧٩
	ت ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م .	
١١٦٣	سودي بن صباقة الناصري ، نائب حلب ، ت ٧١٤ هـ /	١٨٢
	١٣١٤ م .	
١١٦٤	سولي بن قراجا بن دلغادر التركماني ، نائب أبلستين ،	١٨٣
	ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م .	
١١٦٥	سونجبغا بن عبيد الله اليونعي الناصري ، ت ٨٥٧ هـ /	١٨٦
	١٤٥٣ م .	
باب السنين والياء المثناة من تحت		
١١٦٦	سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين السيرامي الحنفي ،	١٨٩
	ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٦٧	صيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل ،	
١٩٠	ت ١٣٥٨ / ٥٧٥٩ م .	
١١٦٨	صيف ، وقيل محمود ، ابن هلال بن يونس ، الشيخ	
١٩١	صيف الدين الرجيعي ، ت ١٣٠٦ / ٥٧٠٦ م .	
حرف الشين المعجمة		
١١٦٩	شادي بن داود بن شيركوه ، الملك الأوحده ، ت ٨٧٠٥ /	
١٩٣	١٣٠٥ م .	
١١٧٠	شادي بن داود بن محمد بن أيوب ، الملك الظاهر غياث	
١٩٤	الدين ، ت ١٢٨٢ / ٥٦٨١ م .	
١١٧١	شاد بك بن عبد الله الحكيم ، نائب حماة ، ت ٨٥٤ /	
١٩٤	١٤٥٠ م .	
١١٧٢	شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن صساكر ، ناصر الدين	
١٩٦	ابن عبد الظاهر ، ت ٨٧٣٠ / ١٣٣٠ م .	
١١٧٣	شاكر ، الرئيس علم الدين ، المعروف بابن الجيعان ،	
١٩٨	ت ١٤٧٧ / ٥٨٨٢ م .	
١١٧٤	شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ، ت ٨٥١ /	
١٩٩	١٤٤٧ م .	
١١٧٥	شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس ،	
٢٠٤	ت ١٣٨٥ / ٥٧٨٧ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٧٦	شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي ، سلطان	
٢٠٥	صراق المعجم ، ت بعد ٥٧٧٠ / ١٣٦٩ م .	
١١٧٧	شاهين بن عبد الله من اسلام الظاهري ، المعروف بشاهين	
٢٠٧	كتك (أفرم) ، ت ٥٨١٧ / ١٤١٤ م .	
١١٧٨	شاهين بن عبد الله الفارسي ، ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م .	
١١٧٩	شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب .	
١١٨٠	شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، نائب طرابلس ، ت ٥٨٤٠ /	
٢١٢	١٤٣٦ م .	
باب الشين والباء الموحدة		
١١٨١	شيبب بن أحمد بن شيبب بن محمود ، تقي الدين ، الطبيب	
٢١٥	الكعال ، ت ٥٦٩٥ / ١٢٩٦ م .	
باب الشين والجم		
١١٨٢	شجر الدر ، أم خليل الصالحية الملكية ، ت ٥٦٥٥ /	
٢١٩	١٢٥٧ م .	
باب الشين والراء المهملة		
١١٨٣	شرف بن أسد ، الأديب الخليج ، ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م	
١١٨٤	شرف بن مرى ، الحاج شرف النووى ، ت ٥٦٨٥ /	
٢٣٠	١٢٨٦ م .	

باب الشين والطاء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٨٥	شَطْطى بن عبيدة ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ،	
	ت ١٣٤٧ / ٥٧٤٨ م .	٢٣١

باب الشين والعين

١١٨٦	شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ،	
	ت ١٣٧٧ / ٥٧٧٨ م .	٢٣٢
١١٨٧	شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأنازى الأديب ،	
	ت ١٤٢٥ / ٥٨٢٨ م .	٢٤٨
١١٨٨	شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الكامل ،	
	ت ١٣٤٦ / ٥٧٤٧ م .	٢٥٠
١١٨٩	شمعيب بن يوسف بن محمد ، القاضي شرف الدين أبو مدين السيوطى .	
		٢٥٣

باب الشين والهاء

١١٩٠	شهاب بن على بن عبد الله ، الشيخ المعتقد ، أبو على المحسنى	
	ت ١٣٠٨ / ٥٧٠٨ م .	٢٥٥
١١٩١	شهران ، المولى التركمانى ، ت ١٢٧٩ / ٥٦٧٨ م .	٢٥٥

باب الشين والياء المثناة من تحت

١١٩٢	شيخو بن عبد الله الناصرى ، الأمير الكبير ، ت ١٧٥٨ /	
	١٣٥٧ م .	٢٥٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٩٣	شيخو بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٥٢ /	
٢٦٢	١٣٥١ م .	
١١٩٤	شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، السلطان الملك	
٢٦٣	المؤيد ، ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	
١١٩٥	شيخ بن عبد الله الصفوى ، المعروف بشيخ الخاصكى ،	
٣١٢	٨٠١ / ١٣٩٨ م .	
١١٩٦	شيخ بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن	
٣١٤	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .	
١١٩٧	شيخ بن عبدالله الركبى . الأمير آخور الثانى ، ت ٨٤٠ /	
٣١٥	١٤٣٦ م .	
١١٩٨	شيخ بن عبدالله الحسنى الظاهرى ، ت ٨٣٠ /	
٣١٥	١٤٢٧ م .	
١١٩٩	شيرين بنت عبد الله الرومىة ، خوند أم الملك الناصر	
٣١٦	فرج ، ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .	
حرف الصاد المهملة		
١٢٠٠	صاروجا بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، تقيب النقيب	
٣١٩	بالديار المصرية ، ت ٧٣٦ / ١٣٣٦ م .	
١٢٠١	صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين ،	
٣٢٠	ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٠٢	صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ، الشيخ صلاح الدين	
٣٢١	الزرعي ، ت ٥٧٦٨ / ١٣٦٧ م .	
١٢٠٣	صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن فريش ، الشيخ	
٣٢٣	ضياء الدين النحوي ، ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٧ م .	
١٢٠٤	صالح بن أحمد بن عثمان ، الأديب صلاح الدين القواس	
٣٢٣	الخلاطي ، ت ٥٧٢٣ / ١٣٢٣ م .	
١٢٠٥	صالح بن أحمد بن عمر ، الشهير بابن السفاح ، ت ٥٧٧٩ /	
٣٢٤	١٣٧٧ م .	
١٢٠٦	صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، قاضي حمص ، ت ٥٦٦٢ /	
٣٢٥	١٢٦٤ م .	
١٢٠٧	صالح بن تامر بن حامد ، تاج الدين الجعبري ، ت ٥٧٠٦ /	
٣٢٦	١٣٠٦ م .	
١٢٠٨	صالح بن عمر بن رسلان بن نصير ، علم الدين البلقيني ،	
٣٢٧	ت ٥٨٦٨ / ١٤٦٣ م .	
١٢٠٩	صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك الصالح ، صاحب	
٣٢٩	ماردين ، ت ٥٧٦٦ / ١٣٧٥ م .	
١٢١٠	صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صاحب	
٣٣٠	مصر ، ت ٥٧٦١ / ١٣٦٠ م .	
١٢١١	صالح بن نجم بن صالح ، الشيخ الصالح المعتقد ، ت ٥٧٨٠ /	
٣٣٤	١٣٧٩ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢١٢	صالح الأحمدى الرفاعى، شيخ الفقهاء الرفاعية، ت ٥٧٠٧/	٣٣٤
	٠ م ١٣٠٧	
باب الصاد والذال المهملتين		
١٢١٣	صدقة بن بيدمر، الأمير بدر الدين، ت ٥٧٤٩/	٣٣٧
	٠ م ١٣٤٨	
باب الصاد والراء المهملتين		
١٢١٤	صراى تمر بن عبد الله، الأمير سيف الدين، ت ٥٧٩٣/	٣٣٩
	٠ م ١٣٩١	
١٢١٥	صرداح، وقيل مرداح، بن مقبل بن نخبارة، أمير الينبع،	٣٣٩
	ت ٥٨٢٣/ ١٤٣٠ م	
١٢١٦	صرغتمش بن عبد الله الأضرفى، الأمير سيف الدين،	٣٤١
	ت ٥٧٧٨/ ١٣٧٦ م	
١٢١٧	صرغتمش بن عبد الله الناصرى، الأمير سيف الدين،	٣٤٢
	ت ٥٧٥٩/ ١٣٥٨ م	
١٢١٨	صرغتمش بن عبد الله المحمدى، القزوينى، ت ٨٠١/	٣٤٤
	٠ م ١٣٩٩/	
١٢١٩	صرغتمش بن عبد الله القلمطاوى، ت ٨٥٢/ ١٤٤٨ م	٤٤٥
١٢٢٠	صُرُق بن عبد الله الظاهرى، ت ٨٠٧/ ١٤٠٥ م	٣٤٦

باب الصاد والقاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۱۲۲۱	صقر بن يحيى بن سالم ، الشيخ ضياء الدين الحلبي ،	
	ت ۶۵۳ / ۵ ۱۲۵۵ م .	۳۴۹

باب الصاد والنون

۱۲۲۲	صنّجق بن عبد الله الحسني ، نائب طرابلس ، ت ۷۹۳ / ۵	
	۱۳۹۱ م .	۲۵۱
۱۲۲۳	صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين ،	
	ت ۸۰۱ / ۵ ۱۳۹۹ م .	۳۵۲

باب الصاد والواو

۱۲۲۴	صواب بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار ،	
	ت ۷۰۶ / ۵ ۱۳۰۶ م .	۳۵۵
۱۲۲۵	صومای بن عبد الله الحسني الظاهري ، ت ۸۲۰ / ۵	
	۱۴۱۷ م .	۳۵۶

حرف الضاد المعجمة

خال عن التراجم

حرف الطاء المهملة

۱۲۲۶	طابطا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ۷۴۸ / ۵	
	۱۳۴۷ م .	۳۵۹

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	طاجار بن عبد الله الناصرى الدوادار، الأمير سيف الدين،	١٢٢٧
٣٦٠	ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م .	
٣٦٢	طاز بن عبد الله الناصرى ، ت ٥٧٦٣ / ١٣٦٢ م .	١٢٢٨
٣٦٥	طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي، ت ٥٧٨٨ / ١٣٨٦ م .	١٢٢٩
	طاهر بن أحمد بن محمد ، الشيخ عز الدين الخجندى ،	١٢٣٠
٣٦٥	ت ٥٨٤١ / ١٤٣٧ م .	
	طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ،	١٢٣١
٣٦٦	الشيخ زين الدين ، ت ٥٨٠٨ / ١٤٠٦ م .	
	طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المدلبى ، الزاهد العابد،	١٢٣٢
٣٦٩	ت ٥٦٨٥ / ١٢٨٦ م .	
	طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، محي الدين الصورى	١٢٣٣
٣٦٩	الكحال ، ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٧ م .	
باب الطَّاء والبَاء الموحدة		
	طنج بن عبدا لله الحمدي ، الأمير سيف الدين ،	١٢٣٤
٣٧١	ت ٥٧٨٦ / ١٣٨٤ م .	
باب الطَّاء والراء المهملة		
٣٧٣	طرباي بن عبد الله الظاهري ، ت ٥٧٣٨ / ١٤٣٥ م .	١٢٣٥
	طرجى بن عبدا لله الناصرى الساقى ، ت ٥٧٣١ /	١٢٣٦
٣٧٨	١٢٣١ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٣٧	طرغاي بن عبد الله الناصري ، الطبايعي الجاشنكير ،	
	ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٣ م .	٣٧٩
١٢٣٨	طرغاي بن عبد الله التتري ،	
	ت ١٢٩٧ / ٥٦٩٦ م .	٣٨١
١٢٣٩	طرُمش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،	
	ت بعد ٨٠١ هـ /	
	١٣٩٩ م .	٣٨٢
١٢٤٠	طرنطاي بن عبد الله ، نائب الشام ،	
	ت ٧٩٣ هـ /	
	١٣٨٩ م .	٣٨٣
١٢٤١	طرنطاي بن عبد الله المنصوري ، نائب السلطنة بمصر ،	
	ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	٣٨٦
١٢٤٢	طرنطاي بن عبد الله البجعة دار ،	
	ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣٨٨
باب الطباء والشين المعجمة		
١٢٤٣	طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري ،	
	ت ٧٥٢ هـ /	
	١٣٥١ م .	٣٩١
١٢٤٤	طشبقا بن عبد الله الساقى ،	
	ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣٩١
١٢٤٥	طشتمر بن عبد الله الناصري ،	
	حصن أخضر الساقى ،	
	ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣٩٢
١٢٤٦	طشتمر بن عبد الله الحمدي ،	
	المعروف باللقاب ،	
	ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .	٣٩٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٤٧	طشمتربن عبد الله العلائى ، الدوادار ، ت ٥٧٨٦ /	
	٠ م ١٣٨٤	٣٩٥

باب الطاء والطاء

١٢٤٨	ططر بن عبد الله الظاهرى ، السلطان الملك الظاهر	
	أبو الفتح ، سلطان الديار المصرية والشامية ،	
	ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م .	٣٩٧

باب الطاء والغين المعجمة

١٢٤٩	طغاي بن عبد الله ، أمير آخور الأمير تنكز ، ت ٥٧٤١ /	
	٠ م ١٣٤١	٤٠٧
١٢٥٠	طغاي بن سوتاي ، المعروف بالحاج طغاي المغلى ، ت	
	٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	٤٠٧
١٢٥١	طغاي بن عبد الله الناصرى ، ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م .	٤٠٨
١٢٥٢	طغاي تمربن عبد الله النجمى الدوادار ، ت ٥٧٤٨ /	
	٠ م ١٣٤٧	٤١١
١٢٥٣	طغاي تمر بن عبد الله الناصرى ، ت ٥٧٣٤ / ١٣٣٣ م .	٤١٣
١٢٥٤	طنجى بن عبد الله الأشرفى ، ت ٥٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	٤١٤
١٢٥٥	طغريل المظفرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٥٦٥٤ /	
	٠ م ١٢٥٦	٤١٥

باب الطّاء القاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٥٦	طقتمش بن عبد الله الحسنى ، ت ٧٩٩ / ١٣٩٧ م .	٤١٧
١٢٥٧	طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطاسة ، ت ٧٤٧ / ٨٧٤٧	٤١٧
	١٣٤٧ م .	
١٢٥٨	طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ، ت ٧٤٧ / ٨٧٤٧	٤١٨
	١٣٤٧ م .	
١٢٥٩	طقتمر بن عبد الله الشريفي ، ت ٧٤٩ / ١٣٤٨ م .	٤١٩
١٢٦٠	طقتمر بن عبد الله الكلثاي ، ت ٧٨٧ / ١٣٨٥ م .	٤١٩
١٢٦١	طقز دمر بن عبد الله المحمدي ، الناصري ، الساقى ، ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	٤٢٠
١٢٦٢	طقصو بن عبد الله ، حو السلطان لاجين ، ت ٦٩١ / ٨٦٩١	٤٢٣
	١٢٩٢ م .	
١٢٦٣	طقطاي بن عبد الله ، دوادار يلبغا اليحايوي ، ت ٧٦٠ / ٨٧٦٠	٤٢٣
	١٣٥٩ م .	
١٢٦٤	طقطاي بن منكوتمر بن ططاي ، القان ملك التتار ، ت ٧١٦ / ١٣١٦ م .	٤٢٥
١٢٦٥	طقطاي بن عبد الله المنصوري ، ت ٦٩١ / ١٢٩٢ م .	٤٢٦
١٢٦٦	طقطاي بن عبد الله الأشرفي ، ت ٦٩٧ / ١٢٩٨ م .	٤٢٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٦٧	طقطاي بن عبد الله الطواشي ، الرومي ، ت ٧٩٣ هـ / ١٥٧٩٣	٢٢٨
	١٣٩١ م .	
باب الطاء واللام		
١٢٦٨	طلحة بن الحضرمين عبد الرحمن بن الزكي ، ت ٦٩٩ هـ /	
	١٣٠٠ م .	٤٣١
١٢٦٩	طلحة بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي ولي الدين ،	
	ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	٤٣١
١٢٧٠	طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٤٣٣
١٢٧١	طلحة المغربي ، المذبذب المعتقد ، ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م .	٤٣٣

* * *

انتهى الجزء السادس من كتاب المنهل الصافي

لابن تفرى بردى ، ويليه الجزء السابع

إن شاء الله

تم بحمد الله الجزء السادس

من كتاب

” المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء السابع
